

بِكَلِمَةِ الْأَمَلِكِ

الْأَمَامِ السَّيِّدِ حَسَنِ الصِّدِّيقِ

١٢٧٢ - ١٣٥٤ هـ

تَحْقِيقُ

د. حُسَيْنِ عَلِيِّ مَجْهُووظُ

عَبْدُ الْكَبِيرِ الدَّبَّاعُ عَدْنَانُ الدَّبَّاعُ

الجزء الأول

دار المشرق العربي

بيروت - لبنان

٢٠٣٩ - الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود

الهمداني الكاظمي

فاضل عالم أديب كامل نحوي لغوي شاعر مصنف، حسن المحاضرة، جيّد الحفظ، حسن التحرير، يُعدّ في الكاملين في العلوم الأدبية. كان يرى نفسه كاملاً في كلّ العلوم، كثير التبجّح بنفسه، مبالغاً في حبّ التعرّف عند الملوك والرؤساء وأعيان العصر، أتعب نفسه في جمع الإجازات من علماء عصره، حتّى جمع من ذلك مجلداً ضخماً. وكان المتصدّي للقضاء في بلد الكاظميين، وأخذ في ذلك منشوراً من السلطان ناصر الدين شاه لما جاء إلى الزيارة، وكاتب السلطان العثماني بتواريخ عملها في جلوسه، وحصل لقب إمام الحرمين، وكتّى نفسه بأبي المحاسن، وصنّف:

- ١ - فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، منظوماً، ثم اختصره وطبع المختصر، يشتمل على جملة تواريخ حسنة.
- ٢ - بهجة الشباب في علمي النحو الصرف.
- ٣ - قرط العروس في شرح أبيات مشكلة تضمّنت نقط البسمة.
- ٤ - المشكاة في مسائل الخمس والزكاة.
- ٥ - عصمة الأذهان، منظومته في المنطق، وله شرحها أيضاً سمّاه الجوهر النظيم.

- ٦ - درّة الأسلاك في حكم دخان التنباك .
- ٧ - الشجرة المورقة، وهو إجازات العلماء له، أضاف إليها بعض الفوائد ورتّبها .
- ٨ - كتاب البشرى في الصلوات، أنشأ فيها جملة من المعجزات الباهرة .
- ٩ - كتاب المواعظ البالغة، وهو كتاب كبير .
- ١٠ - كتاب الموجز في شرح القانون الملغز .
- ١١ - كتاب الأدعية والحروز والطلاسم، وفيه علم الأعداد وعلم النجوم وعلم التفسير .
- وغير ذلك من المنظومات والمنثورات . وكانت له خزانة كتب جيّدة، ولم تطل أيامه وتوفي سنة ١٣٠٣ (ثلاث وثلاثمائة بعد الألف) من الهجرة المباركة^(١) .

٢٠٤٠ - السيد أبو الحسن محمد بن عبيد الله
شرف السادة البلخي

عالم علامة، ومحدّث جليل، متكلم حكيم كامل، وأديب شاعر، رئيس فهامة، من بيت شرف وعلم . وجدّه يُلقب الحجّة لفضله .

يروى صاحب الترجمة عن آبائه مسلسلاً عن رسول الله ﷺ .

روى عن أبيه عبيد الله بن علي، عن أبيه علي بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن أبيه الحسين بن جعفر، وهو أول من دخل بلخ

(١) توفي سنة ١٣٠٥ هـ، كما نقله الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، من كشكول السيد محمد الهندي المخطوط . وفيه أنه حضر جنازته .

من هذه الطائفة، عن أبيه جعفر، وهو الملقب بالحجة، عن أبيه عبيد الله، عن أبيه الحسين الأصغر، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين علي، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: ليس الخبر كالمعاينة^(١).

ويروي عنه هذا الحديث بنوه مسلسلاً.

قال السمعاني في الذيل: أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي الإمامي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا السيد أبو محمد الحسين ابن علي بن أبي طالب من لفظه ببلخ، حدّثني سيدي ووالدي أبو الحسن علي بن أبي طالب سنة ٤٦٦ (ست وستين وأربعمائة)، حدّثني أبي أبو طالب الحسن بن عبيد الله سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدّثني والدي أبو علي عبيد الله بن محمد، حدّثني أبي محمد بن عبيد الله، وهو صاحب الترجمة. وساق السند كما تقدّم.

وهذا السند المسلسل بالأبء الأربعة عشر، ذكره شيخنا الشهيد الثاني في الدراية، وقال: هذا أكثر ما اتفق لنا روايته من الأحاديث المسلسلة بالأبء^(٢).

وقد ذكرته أنا في نهاية الدراية، وذكرت ما اتفق لنا بما هو أكثر من ذلك بكثير، فلإني أروي أربعة أحاديث مسلسلة بسبعة وعشرين أباً ذكرتها هناك^(٣). وقد طبع كتاب نهاية الدراية.

ومن كلام شرف السادة، صاحب الترجمة قوله: من استغنى عن الدنيا، فكأنه دعاها إلى الإمتاع، ومن حرص عليها فكأنه أغراها بالامتناع، اللثيم من قصر عن الواجب من غير قصر في يده ولا قصور

(١) أخرج الكثير هذا الحديث، ومنها كتر العمال ١١٥/١٦.

(٢) الدراية/١٢٦ - ١٢٧.

(٣) نهاية الدراية/١١٩ - ١٢٠.

في هديه، الغنى معان ومن عادي معاناً فقد عاد مُهاناً، من دق نجارك
عن نجاره فلا تجاره، ومن قصر حسامك عن حُسامه فلا تُسامه.

قلت: هذه حكم محدوة على مثال الحكم القصار كالأمثال.
وقد ذكره الباخري في دمية القصر، فقال: هو سيد السادات
وشرفهم، وبحر العلماء ومغترفهم، وتاج الأشراف العلوية، المتفرعين
من الجرثومة النبوية، الشارخين عزز الآداب في أجنبة الأنساب، وهو
ولا مثنوية من الشرفين في الذروة العليا، وفي المجدين من أسنمة
الدنيا، شوس على عالم العلم ذوائبه، وتقرطس أهداب الآداب صوائبه،
ولم يزل له أمام سرير الملك، قدم صدق يطلع في سماء الفخار بدره،
ويوطىء أعناق النجوم قدره، وأقل ما يعدّ من محصوله جمعه بين ثمار
الأدب وأصوله، ووصفه بأنه ينثر فينث في عقد السحر، ويحلّق إلى
الشعري إذا أنس إلى الشعر.

وأما الذي وراءه من العلوم الإلهية التي أجال فيها الأفكار وافتض
منه الأبقار فمما لا يُحصّر ولا يُحرز ولا يحدّ ولا يُعدّ، وقد صحبته
عشرين سنة ارتدي في ظلال نعمه العيش الناعم حتى عادت فراخ
وسائلي قشاعم، فكم زممت إليه المطية، وركزت على مكارمه الخطية،
مادحاً لما اشتهر على الألسنة من حسبه ونسبه، وآخذاً بحظين من أدبه
ونسبه، ولم يرتع ناظري في الروض الناظر إلا بتأملي، ولا لاح أقلامه
ولا صار سمعي صدف اللآلئ إلا بتقريظي روائع كلامه، وليس أسير
واجي إلى التنويه باسمه والإشارة بذكره إلا نوع تعليل ومتى احتاج النهار
إلى دليل. انتهى^(١).

وذكره السيد علي صدر الدين المدني الدشتكي في الدرجات
الرفيعة في طبقات الشيعة في الطبقة الرابعة في العلماء المحدثين

(١) دمية القصر ٢/ ١٠٤ - ١٠٥.

والمفسرين والفقهاء، وذكر أن أول من دخل من آبائه إلى بلخ جعفر بن عبيد الله، قال: وكان يلقب بالحجة لفضله وزهده وبيانه، وكان أبو البحتري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أفطر إلا في العيدين، ولما دخل بلخاً ألفت إليه الرئاسة زمامها وقدمته أمامها، فكان هو وأولاده نقيباً ورؤساءها وشرفاءها الذين أرجوا بشرفهم أرجاءها.. إلى آخر ما قال^(١).

٢٠٤١ - أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن عبد الله

المعروف بسبط التعاويذي، شاعر مشهور. ذكره ضياء الدين في كتابه نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر، وحكى له قصيدة في رثاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام جيدة، ونقل أبياتاً كتبها إلى ابن المختار العلوي نقيب مشهد الكوفة، وفيها التصريح بتشييعه، وأنه من الإمامية، قال: ووقفت على ديوانه وهو حقيق بما أطراه ابن خلكان، وكان من كبار الشيعة^(٢).

قلت: قال ابن خلكان: كان شاعر وقته، جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها، ورقة المعاني ودقتها، وفيما أعتقد أنه لم يوجد قبله بمائتي سنة من يضاهيه.

قال ابن السمعاني: سألته عن مولده فقال: سنة ٤٧٦ (ست وسبعين وأربعمائة) بالكرخ. وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٥٣ (ثلاث وخمسين وخمسمائة)^(٣).

قلت: وقد طبع ديوانه بمصر.

(١) الدرجات الرفيعة/٤٩٠.

(٢) يُراجع نسمة السحر ٣/١٦٤ - ١٧٣.

(٣) وفيات الأعيان ٢/١٩، وسماء: أبو الفتح محمد.

٢٠٤٢ - المولى محمد بن علي الأردبيلي المدعو بالحاج

محمد الأردبيلي

صاحب جامع الرواة في تمييز المشتركات، بمعنى جمعه في ترجمة الراوي جميع من روى عن صاحب الترجمة، فكلّ راوٍ في الكتب الأربعة استقصى في ترجمته كلّ من روى عنه، بخلاف المولى محمد أمين الكاظمي، والشيخ فخر الدين الطريحي في كتابيهما في تمييز المشتركات لم يلتزما ذكر جميع من روى عن الراوي، بل ذكرا بعض من روى عنه. وحيث التزم المولى الحاج محمد الأردبيلي بذلك، كان كتابه أجلّ كتاب صُنّف في تمييز المشتركات، حتى أنه قال في أوله: يمكن أن يصير قريباً من اثني عشر ألف حديثاً أو أكثر ممّا كان عند المشهور مجهولة أو ضعيفة أو مرسلّة معلومة الحال وصحيحة^(١).

وفرغ منه ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١١٠٠ (ألف ومائة).

قيل: مكث في تأليفه عشرين سنة، وله الفضل في خدمة الحديث، رحمة الله عليه.

وقد جمع أفاضل عصره يوم أراد تبييض المسوّد والتمس منهم أن يكتب كلّ واحد منهم بيميناه كلمة تكون خطبة المبيضة تيمناً وتبرّكاً بخطوطهم، فكتب العلامة المجلسي: (بسم الله الرحمن الرحيم)، وكتب الآقا جمال الخونساري: (الحمد لله)، وكتب السيد علاء الدين كلستانه لفظ (الذي)، وكتب الميرزا محمد رحيم العقيلي (زَيْن قلوبنا)، وكتب الشيخ جعفر القاضي (بمعرفة الثقات)، وكتب رضي الدين الخونساري

(١) جامع الرواة ٦/١.

(والعدول)، وكتب المولى محمد سراب التنكابني (والأثبت والأعيان)، وكتب باقي الفضلاء كلمة كلمة إلى تمام ثلاثة أسطر. وكانت عندي هذه النسخة بعينها، وهي وقف الشاه سلطان حسين، ووقفها بخط العلامة المجلسي (قدس الله روحه) على ظهر النسخة، وهي تقرب من خمسين ألف بيت كتابة، وقد وصف العلامة المجلسي المولى الأردبيلي المؤلف في الوقف في ظهر النسخة بالمولى الأولى الفاضل الكامل المحقق الذكي الألمعي المولى حاج محمد الأردبيلي، وتاريخ الوقفية في شعبان لسنة مائة بعد الألف.

ووصفه في الإجازة التي كتبها له بخطه الشريف، وأخرجها المؤلف في آخر جامع الرواة بما هذا صورته: أما بعد، فقد قرأ عليّ وسمع مني المولى الفاضل الكامل الصالح الفالح التقي النقي المتوقّد الزكي الألمعي، مولانا حاج محمد الأردبيلي، وفقه الله تعالى للعروج على أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل، وصانه عن الخطأ والخطل، كثيراً من العلوم الدينية والمعارف اليقينية، لا سيّما كتب الأخبار المأثورة عن الأئمة الأطهار، صلوات الله عليهم أجمعين، ثم استجازني فاستخرت الله وأجزت له أن يروي عني كلّما صحّت لي روايته وجازت لي إجازته.. إلى آخر الإجازة^(١).

وقال العلامة النوري في الفيض القدسي في أحوال المجلسي عند ذكره لتلامذته: الرابع: الفاضل الكامل المتبحر الخبير المولى حاج محمد الأردبيلي النازل بالغري ثم صار الحائري مؤلف كتاب جامع الرواة في مقدار عشرين سنة في تمييز المشتركات يقرب من خمسين ألف بيت، كثير الفوائد، عديم النظير، وقد لخصه البحر الخضم والطود

(١) جامع الرواة ٢/٥٤٩ - ٥٥٠.

الأشَمَّ الفقيه النَّبِيه السيد السند العلامة السيد حسين بن العالم الأمير إبراهيم القزويني وجعله الفصل الثالث من مقدمات كتابه الكبير في الفقه المسمّى بمعارج الأحكام. إنتهى^(١).

قلت: وقد رأيت مختصره المذكور وعندنا الأصل. ذكر فيه أنه مكث في تأليفه عشرين سنة، ويُعلم من كلام العلامة النوري أن الرجل كان هاجر من أصفهان واستوطن النجف، ثم صار من سكنة الحائر. وظاهره أنه مات بالحائر المقدّس، ويا سبحان الله! ما أكثر دعاءه في جامع الرواة بالتوفيق لسكن العتبات، وقد استجاب الله له دعاءه. ولم أعثر على تاريخ وفاته، رضي الله عنه وحشره مع الأئمة الأطهار عليهم أفضل الصلاة^(٢).

٢٠٤٣ - الشيخ محمد بن علي بن محمود

الجزائري التستري

كان عالماً محدثاً ورعاً يروي عن السيد نعمة الله الجزائري جميع مؤلفاته في الحديث قراءة عليه، على ما ذكره سبط السيد الجزائري، وذكر أنه كان كثير الكدّ والاشتغال. كتب بخطه سائر مؤلفات السيد أستاذه، وكتب كتباً أخرى كثيرة، استفدت منه كثيراً، وسافر إلى خراسان وأصفهان، واتصل بالفاضل الهندي، وتوقّى في النجف وهو متوجّه إلى الحجّ سنة إحدى وثلاثين ومائة بعد الألف، رحمة الله عليه^(٣).

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٨٥/١٠٥.

(٢) في كتابه (جامع الرواة)، نشر مكتبة المحمدي في قم، أنّ وفاة المؤلف في شهر ذي القعدة سنة ١١٠١ هـ.

(٣) الإجازة الكبيرة/١٧٧.

٢٠٤٤ - المولى محمد بن علي النجار التستري

كان عالماً محدثاً مفسراً، إمام الجمعة والجماعة، واعظاً خطيباً متقياً مركوناً إليه، يروي عن السيد نعمة الله الجزائري، ثم سافر إلى أصفهان في طلب العلم، ثم إلى المشهد الرضوي، وقرأ هناك على المولى عبد الرحيم الجامي، له تفسير كبير، ورسالة فارسية في سير الملوك، وهو الذي دَوّن حواشي أستاذه السيد الجزائري على القرآن، وجمع بين متن التهذيب وشرحه. كان كثير الاقتفاء لآثار أستاذه المذكور. توفي سنة ١١٤٠ (الأربعين ومائة بعد الألف). ذكره سبط السيد الجزائري وذكر أنه استفاد منه كثيراً، رحمة الله عليه^(١).

٢٠٤٥ - الشيخ ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الغروي

نور الله مرقده العلي. هو البارغ الفاضل المحقق المدقق الجامع لشتات الفضائل السامي إلى أسنى المنازل، من المعاصرين للعلامة الحلّي.

وله:

١ - شرح على كتابه المبادئ الموسوم بعناية البادي.

٢ - رسالة الرحمة في اختلاف الأمة.

وكتب آخر ورسائل سنية في الفنون العقلية والنقلية.

وله:

٣ - تعريب الفصول النصيرية.

قال في المقابيس: وقد ذكر كتبه ومصنفاته جميعاً في فهرست

(١) الإجازة الكبيرة/١٧٨.

كتبه . انتهى^(١) ، فليراجع الرياض فإنه لا يحضرني الآن^(٢) .

٢٠٤٦ - الشيخ محمد بن علي الحلواني

تلميذ السيد المرتضى والراوي عنه ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ويروي عنه السيد ذو الفقار بن محمد بن معد الحسيني المروزي (رحمة الله عليهما) . ذكره في الأصل ، وذكر أنه كان عالماً عابداً أديباً تلميذ السيدين المرتضى والرضي^(٣) .

٢٠٤٧ - السيد الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم

الحسيني الاسترآبادي

صاحب الكتب الثلاثة في علم الرجال :

مركز تحقيقات كميته طهران

١ - المنهج .

٢ - التلخيص .

٣ - مختصر التلخيص .

وله :

٤ - آيات الأحكام .

أستاذ أئمة علم الرجال . قال تلميذه في نقد الرجال : فقيه متكلم ، ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبّادها وزهادها . حقّق الرجال والرواية

(١) مقابس الأنوار/١٣ .

(٢) يُراجع رياض العلماء ١/١٨٧ ، حيث ذكره ضمن ترجمة الشيخ حسن بن راشد الحلبي .

(٣) أمل الآمل ٢/٢٨٤ .

والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه^(١).

وقال تلميذه الآخر المولى محمد أمين الاستربادي في الفوائد المدنية عند ذكره سيدنا الإمام العلامة، وفي موضع آخر من الفوائد ما صورته: وذكر السيد السند العلامة الأوحّد السيد جمال الدين محمد الاستربادي في شرحه.. إلى أن قال: انتهى كلام السيد السند العلامة، أعلى الله مقامه^(٢).

وقال المحقق الماحوزي في حاشية له على كتابه المعراج: مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الاستربادي الحسيني (قدّس سرّه) صاحب الكتب الثلاثة في علم الرجال. وله كتاب آيات الأحكام، ثقة ثقة.

وقال المحقق البهبهاني في أول التعليقة: وعلمت على منهج المقال من تصنيفات الفاضل الباذل العالم الكامل السيد الأوحّد الأجد مولانا ميرزا محمد (قدّس سرّه)، لما وجدت من كماله وكثرة فوائده ونهاية شهرته^(٣).

وقال العلامة المجلسي في أول البحار: وكتاب منهج المقال في تحقيق الرجال المشتهر بالكبير والوسيط والصغير، وكتاب تفسير آيات الأحكام كلّها للسيد الأجلّ الأفضّل ميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الاستربادي^(٤).

قلت: عندي نسخة من منهج المقال، وصورة ما في آخرها: فرغ

(١) نقد الرجال/٣٢٤.

(٢) الفوائد المدنية/١١ و٢٧٨.

(٣) تعليقات على منهج المقال/٢.

(٤) بحار الأنوار ١/٢٢.

مؤلفه العبد الراجي عفو ربّه الهادي محمد بن علي الاسترابادي في سلخ صفر في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٩٨٦ حامداً ومصلياً على النبي وآله الكرام عليهم السلام. هذا صورة خطه، أدام الله تأييده، وحباه من الأنعام مزیده: قد فرغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب الذي هو دستور الأعظم والأصحاب، العبد المفتقر إلى عفو ربّه السبحاني حسين بن قاسم علي المازندراني في رابع وعشرين شهر محرّم الحرام سنة ١٠٧٠ (سبعين بعد الألف) من الهجرة المصطفوية، حامداً ومصلياً ومسلماً، والحمد لله بعده^(١).

وأما تلخيص المقال في أحوال الرجال، فقد فرغ منه عاشر جمادى الأولى سنة ٩٨٨، ولم أعثر على مختصره.

توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٨ (ثمان وعشرين بعد الألف) بمكة المعظمة لأنه كان قد جاورها في آخر عمره. وقد حكى عنه تلامذته الثقات أن مولانا المهدي صاحب الزمان عليه السلام أعطاه طاقة ورد جوري في الطواف. وحكى القصة في ثالث عشر البحار^(٢).

وكان يروي عن ظهير الدين إبراهيم بن نور الدين علي بن عبد العال الميسي عن أبيه، ويروي عنه جماعات من الأصحاب يطول المقام بذكرهم.

٢٠٤٨ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن إبراهيم آل نصار الشيبياني أو الشباني

المشهور بابن نصار اللملومي النجفي. فاضل أديب لبيب كامل

(١) لا يوجد هذا النص في النسخة المطبوعة.

(٢) بحار الأنوار ١٧٦/٥٢.

شاعر ماهر، خصوصاً على طريق أهل النياحة في البادية. كان وحيد زمانه فيه. نظم واقعة الطفّ بذلك اللسان، وهو الدائر اليوم على لسان الرائيين.

كان هذا الشيخ من الموقّفين لهذه الخدمة العظيمة لأهل البيت، لا ينعقد اليوم مجلس للعزاء الحسيني إلا ويُقرأ فيه من شعره، فيقول الرائي: يقول ابن نصّار.

كان - رحمة الله عليه - حسن المحاضرة، صافي الطويّة، صادق النية، حلو المعاشرة، صفيّاً وقيّاً. عاشرته ورافقته مدّة، فحمدت صفاته. وله شعر في القريض أيضاً جيّد.

وقد جمع شعره بلسان النواحين العراقيين في رثاء الحسين وأهل بيته وأصحابه وتمام واقعة الطفّ السيد الفاضل محسن العاملي نزيل الشام، وطبعه في صيدا، جزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين. ومن شعره في القريض في وصف سماور:

وأعجمُ غناني بصوتٍ مركّبٍ من الشارِ والماءِ النمير المصفقِ
حشاشته جمرُ الغضا ولهيبه يطيرُ شواظاً عن لهيبِ محرقِ
وقد فكّ شذقيه فعضّ حمامةً تزقّ بنيتها بالممدام المروقي

وهو من أسرة أدب وعلم، أصلهم من لملوم، سكنوا النجف لطلب العلم. توفي منهم في الطاعون ما يقرب من أربعين رجلاً طالباً للعلم.

وهؤلاء من آل شيبان أو شبانه، وهم غير آل نصّار الذين في النجف، منهم الشيخ راضي في محلّة العمارة البيت القديم من آل عيسى من بني عمّ الشيخ عبد الرسول نزيل السماوة، فلا تتوهم.

وتوفي المرحوم الشيخ محمد في جمادى الأولى من شهر سنة ١٢٩٢ (اثنتين وتسعين ومائتين بعد الألف) في النجف الأشرف وقد بلغ

الستين من عمره، ودُفن في الصحن الشريف عن أول ساباط الصحن الشريف ممّا يلي جهة باب الطوسي عند قبر السيد الأجلّ السيد حيدر الشاعر الرائي الشهير الحلّي، رضي الله عنهما^(١).

٢٠٤٩ - الشيخ شمس الدين محمد بن زين الدين أبي الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبي جمهور الهجري الإحساني

ذكره في الأصل مرتين؛ مرّة بعنوان محمد بن أبي جمهور الإحساني^(٢)، وأخرى بعنوان محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الإحساني^(٣)، وهما واحد تحقيقاً.

قال السيد المحدّث السيد نعمة الله الجزائري في أول شرحه لعوالي اللآلئ ما لفظه: تطلّعت إلى الكتاب الجليل الموسوم بعوالي اللآلئ من مصنفات العالم الربّاني، والعلامة الثاني، محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الإحساني، أسكنه الله تعالى عُرف الجنان، وأفاض على تربته سجال الرضوان، وطالعت مراراً، وتأملت أحاديثه ليلاً ونهاراً، فشوقتني عادتني في شرح كتب الأخبار، وتتبع ما ورد عنهم من الآثار، إلى أن أكتب عليه شرحاً يكشف عن بعض معانيه، ويوضح ألفاظه ومبانيه، فشرعت بعد الاستخارة في ترتيب فصوله، واستنباط فروع من أصوله، وسمّيته الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللآلئ، ثمّ عنّ لي أن أسميه مدينة الحديث.

(١) توفي السيد حيدر الحلّي سنة ١٣٠٤، فعليه يكون مدفنه عند قبر الشيخ محمد

نضار وليس العكس.

(٢) أمل الأمل ٢/٢٥٣.

(٣) أمل الأمل ٢/٢٨٠.

قال: وشيخنا المعاصر أبقاه الله تعالى (يعني العلامة المجلسي) ربّما كان وقتاً من الأوقات يرغب عنه لتكثير مراسيله ولأنه لم يذكر مآخذ الأخبار من الكتب القديمة، ورجع بعد ذلك إلى الرغبة فيه، لأن جماعة من متأخري أهل الرجال وغيرهم من ثقات أصحابنا وثقوه وأطنبوا في الثناء عليه، ونصّوا على إحاطة علمه بالمعقول والمنقول^(١).

وله تصانيف فائقة ومناظرات في الإمامة وغيرها مع علماء الجمهور، سيّما مجالسه في مناظرات الفاضل الهروي في الإمامة.

قال: ومثله لا يُتهم في نقل الأخبار من مواردها، ولو فتحنا هذا الباب على أجلاء هذه الطائفة لأفضى بنا الحال على الوقوع على أمور لا نحبّ ذكرها، على إنا تتبّعنا ما تضمّنه هذا الكتاب من الأخبار، فحصل الاطلاع على أماكنها التي انتزعها منه، مثل الأصول الأربعة وغيرها من كتب الصدوق وغيره، ومن ثقات أصحابنا أهل الفقه والحديث.

مركز تحقيقات كميتر علوم حسنة

وأما اطلاعه وكمال معرفته بعلم الفلاسفة وحكمتها، وعلم التصوّف وحقيقته فغير قادح في جلاله شأنه، فإن أكثر علمائنا من القدماء والمتأخرين قد حقّقوا هذين العلمين ونحوهما من الرياضي والنجوم والمنطق، وهذا غني عن البيان. وتحقيقهم لتلك العلوم ونحوها ليس للعمل بأحكامها، وأصولها، والاعتقاد بها، بل لمعرفة بها، والاطلاع على مذاهب أهلها.

ثمّ نقل قصصاً عن الشهيد الثاني، والشيخ ابن ميثم، والشيخ البهائي، بما تناسب المقام. انتهى.

(١) الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللآليء/١ - ٢.

ومحصول ما ذكره السيد أن الرجل من أجلاء هذه الطائفة، وثقه جماعة من علماء الرجال، وغيرهم من ثقات أصحابنا، وأطنبوا في الثناء عليه، ونصّوا على إحاطته بكل العلوم، وأن المجلسي الذي كان يرغب عنه رجع بعد ذلك إلى الرغبة فيه، وأن تصوّفه في مصنّفاته لا يضرّه، كما لا يضرّ غيره من الأجلة، وحينئذ يسقط ما ذكره المولى عبد الله المعروف بالأفندي من أن تصوّفه أسقط حقّه، حيث قال في رياض العلماء: هو الفقيه الحكيم المتكلّم المحدث الصوفي المعاصر للشيخ علي الكركي، وكان تلميذ علي بن هلال الجزائري، وصاحب كتاب عوالي اللآلي، وكتاب نثر اللآلي، وكتاب المجلي في مرآة المنجي، وغيرها من المؤلفات، ذو الفضائل الجمّة. لكن التصوّف العالي المفرط قد أبطل حقّه. انتهى^(١).

وقال في المقابيس: الإحسائي للعالم العلم الفقيه النبيل المحدث الحكيم المتكلّم الجليل، محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور، سقاه الله يوم النشور من الشراب الطهور، وكان من تلامذة الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم القتال الغروي الخادم للروضة الغرويّة، والشيخ علي بن هلال الجزائري في كرك، وفي أثناء مسيره إلى حجّ بيت الله الحرام، وفي رجوعه من الحجّ. انتهى^(٢).

وهو صاحب كتاب عوالي اللآلي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة، وكتاب دُرر اللآلي العماديّة في الأحاديث الفقهيّة.

وما في البحار^(٣) والرياض والمقابيس من أنه نثر اللآلي وهم،

(١) رياض العلماء ١٤/٦.

(٢) مقابيس الأنوار/١٤.

(٣) بحار الأنوار ١٣/١.

كما أن في الروضات من أنه اللآلئ العزيزية^(١) وهم في وهم، فإني رأيت النسخة التي عليها خط المؤلف، وصرح بما لفظه: فألفت عقبيه (يعني العوالي) هذا الكتاب الموسوم بدرر اللآلئ العمادية.. إلخ.

وفرغ منه في أواخر شوال سنة ٨٩٩.

ورسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال في الأصول والمسالك الجامعية في شرح الألفية الشهيدية، والمجلي في الحكمة والمناظرات مع العامة، وغيرها. وروى كالكركي^(٢)، عن ابن هلال عن ابن العباس، وروى أيضاً عن أبيه وغيره من المشايخ.

بقي كلام سخييف للسيد صاحب الروضات يجب الكشف عن عواره. قال في ترجمة الشيخ ابن أبي جمهور: بل الكلام في توثيق نفس الرجل والتعويل على رواياته ومؤلفاته وخصوصاً بعدما عرفت له من التأليف في إثبات العمل بمطلق الأخبار الواردة في كتب أصحابنا الأخيار، وما وقع في آخر الوسائل من كون كتابي حديثه خارجين عن درجة الاعتماد والاعتبار^(٣).. إلى آخر كلامه^(٤).

وأي كلام في توثيق نفس الرجل بعد نص جماعة من ثقات علماء الرجال وغيرهم على ثقته كما عرفت في كلام السيد المحدث الجزائري الثقة العدل.

ثم أين رأيت له الرسالة التي ذكرتها في إثبات العمل بمطلق الروايات؟! ومن نقل من العلماء أن له رسالة في ذلك؟! هذا هو البهتان

(١) روضات الجنات ٢٦/٧.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) لا يوجد هذا النص في الوسائل.

(٤) روضات الجنات ٣٣/٧.

المبين! إنما هي رسالته في كيفية الاستدلال على الأحكام كتبها بخط يدي من أولها إلى آخرها ليس فيها رائحة من ذلك البهتان، بل فيها تنويع الحديث إلى الأنواع الأربعة المعروفة عند المتأخرين وإثبات الحاجة إلى علم الأصول وعلم الرجال وسائر العلوم المتوقف عليها الاجتهاد والاستنباط على ما هي الطريقة المستقيمة التي عليها علماء الطائفة، وأن الأدلة أربعة: الكتاب، والسنة، ومنه خبر الواحد العدل الثقة، والإجماع، ودليل العقل.

وربما توهم متوهم لم يكن يرى الرسالة قال: له رسالة في أن على أخبارنا الأحاد في أمثال هذه الأزمنة المعول. وأين هذا من قول أن له رسالة في إثبات العمل بمطلق الروايات؟ وأقبح من ذلك ما ذكر وقوعه في آخر وسائل الشيعة، مع أنه لا عين له ولا أثر. هذه نسخ الوسائل بالعيان. وما أدري من أين يُخرج هذا السيد أمثال هذه الكلمات!؟

وأما التصوّف الذي نسبه إليه صاحب الرياض على وجه الإفراط المُسقط حقّه فهو أيضاً خلاف الواقع. قال كَلِمَاتُهُ فِي الْمَجْلِيِّ: إن الشريعة عند التحقيق عبارة عن تصديق قول الأنبياء والرسول ﷺ، والعمل بموجبها انقياد أو طاعة، والطريقة عبارة عن تحقق أفعالهم وأخلاقهم، إيقاناً واتصافاً، والقيام بها علماً وعملاً. والحقيقة عبارة عن مشاهدة أحوالهم ومقاماتهم كشفاً وذوقاً، والقيام بها حالاً ووجداناً، والأسوة الحسنة المشار إليها في الآية الكريمة لا تتيسر إلا بحصول هذه الثلاثة، وإن لم يتمكن من الكلّ وتمكّن من البعض فلا بأس، ولكن لا يكون من المتأسين بالحقيقة، بل في حكم المتأسّي.

وكلّ من ينكر عليّ مرتبة من هذه المراتب الثلاث من الشريعة والطريقة والحقيقة، يكون كافراً بلا خلاف، فإن المنكر للشريعة كالمنكر للطريقة، والمنكر للطريقة كالمنكر للحقيقة، والمنكر لهذه الثلاث أو

لواحدة منها منكر للنبوّة والرسالة والولاية، لأن الشريعة من مقتضى الرسالة، والطريقة من مقتضى النبوة، والحقيقة من مقتضى الولاية، ومعلوم أن المنكر لهذه المراتب أو لواحدة منها كافر، وإنكار شيء منها غير لائق بالعاقل المُنصف، والحال أن ذلك واقع في الآن، وإن كان واقعاً أيضاً في كل آن، فإن أهل زماننا هذا من خواصهم وعوامهم يتوهمون أن الشريعة خلاف الطريقة، وأن الطريقة خلاف الحقيقة، ويتصورون أن هذه المراتب متغايرة حقيقة، وينسبون إلى كل طائفة من هذه الطوائف ما لا يليق بهم من الكفر والزندقة، خصوصاً إلى طائفة الموحدين المحققين من أهل الله المسمّاة بالصوفيّة. وليس سبب ذلك إلاّ عدم علمهم بأصولهم وقوانينهم لأنهم لو عرفوا أو تحقّقوا أن الشريعة والطريقة والحقيقة أسماء مترادفة صادقة على الحقيقة الواحدة التي هي حقيقة الشرع ما قالوا بشيء من هذا. إلى آخر كلامه^(١).

فليُنصف المُنصف أن صاحب هذا الكلام ممّن أسقط حقه في الإسلام. نعوذ بالله من سوء الفهم.

٢٠٥٠ - السيد محمد بن السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أبي شبانه البحراني

قال في أنوار البدرين: كان من العلماء الأعلام والأدباء العظام. قرأ على كثير من علماء زمانه، وفضلاء أوانه، كعمّنا العلامة الشيخ يوسف البلادي، والمحقّق الشيخ حسين الماحوزي، وغيرهما. ولم أقف له على مصنّف سوى تنمّة أمل الآمل للشيخ المحدث الحرّ العاملي، وكتاب الكشكول، مجلّد حسن ذكر فيه كثيراً من أشعاره وآدابه، ولم

(١) يُراجع المجلي/٣١٦ - ٣١٨.

يذكر هو لنفسه ترجمة في التتمة ولا غيرها. ثم حكى قطعة من شعره، رحمة الله عليه^(١).

أقول: قد سبقت ترجمة والده الذي كان تلميذ الشيخ سليمان الماحوزي المتوفى سنة ١١٢١ (إحدى وعشرين ومائة بعد الألف)، فراجعه حتى يظهر لك طبقة صاحب الترجمة.

٢٠٥١ - الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن بندار

عالم عامل، فقيه محدث، من أجلاء علمائنا، وشيوخ الإجازة. يروي عنه الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين في جمادى الآخرة في سنة ٤٩٩ (تسع وتسعين وأربعمائة)، وهو عن الشيخ الطوسي (قدس سرّه).

٢٠٥٢ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه كامل، رئيس مُطاع. قام بعد موت عمه الشيخ حسن في الرئاسة والتدريس والمرجعية في التقليد. وكان أجلاً من في النجف من العلماء بعد عمه. وكان من تلامذة عمه المرحوم الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهاة المتقدم ذكره، وقد رأيت رسالته العملية في الطهارة والصلاة، ورسالته في الدماء والجناز، ورسالته في الصوم والاعتكاف، ورسالته في مناسك الحج، وهي تدلّ على كمال فقاهاته، ومهارته في الفقه^(٢).

(١) أنوار البدرين/١٠٠ - ١٠١.

(٢) في معارف الرجال ٣٥٦/٢، أنه توفي سنة ١٢٦٨ هـ.

ومن المشهور أن والي بغداد فوّض إليه سدانة الحضرة وخزانتها، فلم يقبل، فقال: فإلى مَنْ تعرف نعطيتها؟ فقال له: أعطها السيد رضا الرفيعة، فأعطاها له. من ذلك صارت الخزانة بيد السادة الرفيعة أولاد السيد رضا المرحوم، وخرجت من بيت الملاء.

٢٠٥٣ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني

أحد مشايخ إجازة الشيخ المحدث السماهيجي كما وجدته بخطه في حاشية له على ترجمته للشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان في إجازة الشيخ ناصر البحراني الكبيرة. قال: له رسالة في مناسك الحج، وله رسالة في أحكام الصلاة، إلا أنني لم أقف عليهما، لكن أخبرني بها ابنه الأوحد الشيخ محمد، وذكر أنه لم يكملها بعد.

هذا ما ذكره في المتن في ترجمة الشيخ علي، وكتب في الحاشية: وقد كتب لي إجازة في رواية الحديث عن أبيه عن أبيه عن الشيخ البهائي وأجازني رواية الرسالتين المذكورتين عنه في حدود جمادى الأولى سنة ١١٢٩ (تسع وعشرين ومائة بعد الألف) في دار العلم شيراز.

وقد رأيت الرسالة المذكورة بلغت إلى حد الصلاة، وذكر أنه تجاوزها إلى الزكاة والصوم. انتهى^(١).

فتأمل، فإن فاعل (كتب) يمكن أن يكون الشيخ محمد، ويمكن أن يكون الشيخ علي والد الشيخ محمد الأوحد، وإن كان الثاني أظهر.

(١) إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي/١١.

٢٠٥٤ - الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي

ذكره في الأصل، وقال: من مشايخ ابن شهر آشوب، ولا يبعد كونه ابن المحسن الآتي. انتهى^(١). وفي اتحادهما نظر، بل منع.

قال في المنتجب: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي فقيه صالح، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي (ره) وروى عنه وعن ابن البراج، وقرأ عليه السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا، والشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الراونديان (ره). انتهى^(٢).

واتحادهما في غاية البعد، فإن المذكور في الإجازات، وصرح به ابن شهر آشوب في أول المناقب أن شيخه هذا كأغلب مشايخه يروي عن الشيخين الجليلين أبي علي الطوسي وأبي الوفا عبد الجبار بن علي الرازي^(٣). ولو كان ممن يروي عن نفس الشيخ بلا واسطة لكان ذكره أولى لشدة اعتنائهم بالأسانيد العالية. فعدم ذكره ذلك وذكره أنه يروي عن الشيخين المذكورين دليل تغايرهما.

وكذا قراءة الراونديين على المذكور في المنتجب مما يؤيد تغايرهما، لأنهما من مشايخ ابن شهر آشوب. ولو روى ابن شهر آشوب عنه أشار إليه كما هو دأبه.

وبالجملة، فالثاني (أي ابن محسن) في طبقة أبي علي والمقري الرازي، والأول فهو صاحب العنوان متأخر عنه بطبقة، كذا أفاده العلامة النوري قدس الله روحه^(٤)، وهو الحق.

(١) أمل الأمل ٢/٢٨٢.

(٢) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٦٥.

(٣) المناقب ١/٣٣.

(٤) مستدرک الوسائل ٣/٤٨٥.

٢٠٥٥ - الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري المقرئ

كما في إجازة العلامة لبني زهرة، من مشايخ السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الراوندي^(١)، وهو صاحب كتاب المجالس الذي أكثر النقل عنه الشيخ ابن شهرآشوب في كتاب المناقب، وذكره في معالم العلماء^(٢)، وذكر له أيضاً كتاب البداية.

يروى عن ابن الشيخ عن أبيه الشيخ، وعن الحاكم أبي القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني عن أبي القاسم علي بن محمد العمري عن أبي جعفر محمد بن بابويه.

قال الشيخ منتجب الدين: الشيخ الإمام قطب الدين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن المقرئ النيسابوري: ثقة عين، أستاذ السيد الإمام أبي الرضا، والشيخ الإمام أبي الحسين (يعني القطب الراوندي)، له تصانيف منها التعليق، الحدود الموجز في النحو، أخبرنا أبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني^(٣) عنه.

٢٠٥٦ - الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني

يظهر من السيد ابن طاووس في آخر عمل ذي الحجة من الإقبال أن له مصنفاً في الكرامات الظاهرة من قبر أمير المؤمنين عليه السلام، متضمناً للإسناد والروايات^(٤).

(١) بحار الأنوار ١٠٧/١٢٢.

(٢) معالم العلماء/١٠٥.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٦٧.

(٤) الإقبال ٢/٢٧٢.

ويظهر من السيد عبد الكريم ابن طاووس في فرحة الغري أن له كتاب فضل الكوفة^(١)، والذي بأيدينا من تأليفاته هو كتاب التعازي، ذكر فيه ما يتعلق بالتعزية والتسلية، وصدّره بوفاة النبي ﷺ، ثمّ بما ناله عند موت أولاده ﷺ، وما عزّى به غيره، وختمه بخبر بلاد أولاد الحجّة ﷺ.

يروى عن ابن شهر يار الخازن بواسطة واحدة. قال في أول كتاب التعازي: أخبرني الشيخ الجليل العفيف أبو العباس أحمد بن الحسين بن وجه المجاور، قراءة عليه في داره بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في شهر الله سنة ٥٧١ (إحدى وسبعين وخمسمائة). قال: حدّثنا الشيخ الأجلّ الأمير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بالمشهد المقدّس بالغري، على ساكنه السلام، في شهر ربيع الأول من سنة ٥١٦ (ست عشرة وخمسمائة). . إلى آخره^(٢).

ويروي صاحب بشارة المصطفى عماد الدين الطبري عنه بواسطة أبي غالب سعيد بن محمد الكوفيان، قال: أخبرني سنة ستين وخمسمائة عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي صاحب كتاب التعازي^(٣).

٢٠٥٧ - السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين

الحسني البخاري المعروف بالوصي الهمداني

فاضل جليل، أديب نبيل، شريف عالي الهمة، من عليّة العلوية، وأفاضل الفاطمية، وشرفاء الدولة السامانية.

(١) فرحة الغري/٢٠.

(٢) التعازي/٢.

(٣) بشارة المصطفى/٦٣، والتاريخ هو سنة ٥١٦ وليس ٥٦٠ كما ورد هنا.

ذكره السيد علي خان في الطبقة الرابعة من الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة في سائر العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء^(١).

وقال الثعالبي في اليتيمة: هو من عليّة العلوية، وأركان الدولة السامانية، وكان مستوطناً بخارا، ووصي الأمير السديد علي بن طاهر بن الحسين الساماني، واشتهر بالوصي.

وكان الأمير الرضي أبو القاسم نوح بن منصور وجّهه رسولاً إلى فخر الدولة ابن بويه، فقبول بالإجلال والترحيب والتأهيل والتقريب، وخرج كافي الكفاة الصاحب بن عباد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في موكبه لاستقباله، وبالغ في إكرامه وإجلاله.

حكى أبو الحسن الوصي المذكور عن نفسه قال: لَمَّا تَوَجَّهْتُ تَلْقَاءَ الرِّيِّ فِي سَفَارَتِي هَذِهِ، فَكُرْتُ فِي كَلَامِ أَلْقَى بِهِ الصَّاحِبَ فَلَمْ يَحْضُرْنِي مَا أَرْضَاهُ. وَحِينَ اسْتَقْبَلَنِي وَأَفْضَى عَنَانَهُ إِلَى عَنَانِي، جَرَى عَلَيَّ لِسَانِي: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾^(٢)، فقال الصاحب: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾^(٣)، ثم قال: مرحباً بالرسول ابن الرسول، والوصي ابن الوصي^(٤).

وله شعر كثير الملح والطرف، لا يكاد يخلو من لفظ رشيق، ومعنى أنيق، فمن ذلك قوله:

يا ربّ أنت على الأمور قديرٌ ويأمرىءِ جمّ الذنوبِ خبيرٌ

(١) الدرجات الرفيعة/ ٤٨٥ - ٤٨٦.

(٢) سورة يوسف/ ٣١.

(٣) سورة يوسف/ ٩٤.

(٤) يتيمة الدهر ٣/ ١٨٠، وفيه طرف من النص. وله ذكر في ١/ ١٤.

يسر لعبدك من نوالك توبةً فعليك تيسير الأمور يسيرُ

وله في رثاء الصاحب بن عباد (رحمة الله عليهما):

مات الموالى والمُحِبَّ لأهل بيتِ أبي ترابٍ
قد كان كالجبلِ المنِيِّ ع لهم فصارَ مع الترابِ

٢٠٥٨ - الشيخ أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي

ثاني المحمّدين الثلاثة، أرباب الكتب الأربعة، التي عليها المدار،
في كل الأعصار، ويمتاز هذا الشيخ أن تولّده بدعوة صاحب الأمر
عليه السلام، وتوصيفه ونعته بالفقيه الخير المبارك، ويقوله عليه السلام: ينفع الله به.

وكفى بذلك فخراً، فهو أحد دلائل الإمام صاحب الزمان عليه السلام.
فإن تولّده مقارناً للدعوة، وتعيينه بالنعمة والصفة من معجزاته، صلوات
الله عليه، ووصفه بالفقاهة والنفعة والبركة دليل جلالته وعدالته ووثاقته،
لأن الانتفاع الحاصل منه روايةً وفتوى لا يتم إلا بالعدالة التي هي شرط
فيهما، وهذا توثيق له من الإمام عليه السلام، وكفى به حجة على ذلك، كما
أفاده السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية^(١).

قدم العراق، وسمع منه شيوخ الطائفة، وهو حدث السنّ، كالشيخ
الجليل أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، والشيخ المفيد، وابن
الغضائري، والنجاشي، وابن حسكه القمي، وأبي زكريا محمد بن
مسلم^(٢) الحمزاني وأمثالهم من شيوخ الطائفة الذين لا يأخذون ممن كان

(١) رجال بحر العلوم ٢٩٦/٣.

(٢) في رجال بحر العلوم «سليمان»، بدلاً من مسلم.

حدث السن إلا أن يكون من معجزات الإمام الحجّة في العلم والعمل، وكثرة الحفظ، وسعة العلم.

قال هو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة، وربما كان يحضر مجلسي محمد بن علي الأسود، فإذا نظر إلى إسراعي في الأجوبة في الحلال والحرام، يكثر التعجب لصغر سنّي، ثم يقول: لا عجب، لأنك ولدت بدعاء الإمام، انتهى^(١).

قلت: وله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به عناية خاصة، كما يظهر من أمره له بمكّة بكتابة كتاب في الغيبة، يذكر فيه غيبة الأنبياء، فكتب الشيخ كتاب إكمال الدين، ولم يُلقّب بالصدوق بقول مطلق في الطائفة أحد سوى الشيخ، وإنما ذلك لزيادة حفظه وحسن ضبطه وتثبتته في الرواية حتى قيل أن مراسيله في الفقيه كمراسيل ابن أبي عمير في الحجية والاعتبار.

وقال السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية: وثاقة الصدوق أمر ظاهر جلبي، بل معلوم ضروري، كوثاقة أبي ذرّ وسلمان. ولو لم يكن إلاّ اشتهاره بين علماء الأصحاب بلقبه المعروفين لكفى في هذا الباب. انتهى^(٢). يريد باللقيين (الصدوق) و(رئيس المحدثين).

قلت: وقد هيأ الله على يده للشيعّة من آثار أهل البيت ما لم يهيئه على يد أحدٍ سواه. هذه مؤلفاته في الأحاديث في فنون الحديث باقية إلى اليوم، لا نظير لها في الإسلام، وما ذاك إلاّ لكرامته عند المولى صاحب الزمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولبقاء معجزته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قوله: مبارك ينفع الله به.

توفي - قدس الله روحه - بالري سنة ٣٨١ (إحدى وثمانين وثلاثمائة) عن نيف وسبعين تقريباً. أدرك من الغيبة الصغرى نيفاً وعشرين سنة.

(١) رجال بحر العلوم ٣/٢٩٨.

(٢) رجال بحر العلوم ٣/٣٠١.

٢٠٥٩ - أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي

المعروف بعماد الدين الطوسي، صاحب الوسيلة. ذكره في الأصل^(١)، ونقل ما في فهرست منتجب الدين^(٢).

وذكره صاحب مناقب الطاهرين، قال: الشيخ الإمام العلامة الفقيه ناصر الشريعة حجة الإسلام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي. ونسب إليه كتاب ثاقب المناقب المعروف، غير أنه لم يذكر في أجداده حمزة^(٣)، كما لم يذكره الشيخ الفقيه يحيى ابن سعيد الحلبي لما ذكره في أول كتاب النزهة، قال: وقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي الطوسي المتأخر (رضي الله عنه) في الوسيلة عبادات الشرع عشرة.. إلخ^(٤).

وقال في رياض العلماء: الشيخ الأجل الفقيه عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة بن محمد بن علي الطوسي المشهدي المشهور بابن حمزة، والمعروف بأبي جعفر الثاني، وتارة بأبي جعفر المتأخر صاحب الوسيلة في الفقه^(٥).

ولم يذكر له كتاب ثاقب المناقب. وبالجملة في اتحاد صاحب العنوان والذي ذكره الحسن بن علي بن محمد الطوسي في كتابه مناقب الطاهرين ونسب إليه كتاب ثاقب المناقب تأمل، فلاحظ. والله العالم.

(١) أمل الآمل ٢/٢٨٥.

(٢) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٧١.

(٣) مناقب الطاهرين ٢/٥٢٧.

(٤) نزهة الناظر/٦.

(٥) رياض العلماء ٥/١٢٢ - ١٢٣.

٢٠٦٠ - الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر ابن أبي الجيش السروي المازندراني

شيخ الشيعة، وتاج الشريعة، بحر العلوم، الفقيه المحدث المفسر
الأديب الواعظ، أحد جبال العلم، وأركان المذهب.

ذكره في الأصل^(١)، ولم يذكر سيرته مع أنها حتى في كتب أهل
السنة.

قال الصفدي في الوافي بالوفيات عند ترجمته له ما لفظه: أحد
الشيوخ الشيعة، حفظ القرآن وله ثمانين سنين، وبلغ النهاية في أصول
الشيعة. كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدم في علم القرآن والغريب
والنحو، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد فأعجبه وخلع عليه. وكان
بهي المنظر، حسن الوجه والشيبة، صدوق اللهجة، مليح المحاوره،
واسع العلم، كثير الخشوع والعبادة والتهجد، لا يكون إلا على وضوء،
أثنى عليه ابن أبي طي في تاريخه ثناءً كثيراً^(٢). توفي سنة ٥٨٨ (ثمان
وثمانين وخمسمائة)^(٣).

وترجمه الفيروز آبادي في البلغة، وذكر عين ما ذكره الصفدي
بألفاظه، وزاد: له كتاب الفصول في النحو وكتاب المكنون والمخزون
وكتاب أسباب نزول القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب الأعلام
والطرائق في حدود الحقائق وكتاب الجديدة، جمع فيها فوائد وفرائد
جمّة. عاش مائة سنة إلا عشرة أشهر. مات سنة ٥٨٨. انتهى^(٤).

(١) أمل الآمل ٢/٢٨٥.

(٢) يُراجع النص في مستدرک الوسائل ٣/٤٨٥.

(٣) الوافي بالوفيات ٤/١٦٤.

(٤) البلغة/٢٤٠-٢٤١.

وقال شمس الدين الداودي في طبقات المفسرين: محمد بن علي ابن شهر آشوب بن أبي نصر أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث ولقي الرجال. ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبه، ونبغ في الأصول حتى صار رحلة، ثم تقدم في علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو. وكان إمام عصره وواحد دهره، أحسن الجمع والتأليف، وغلب عليه علم القرآن والحديث، وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة في تصانيفه وتعليقات الحديث ورسائله^(١) ومراسيله، ومتفقه ومتفرقه، إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون. مات في شعبان سنة ٥٨٨. انتهى.

قال ابن أبي طي: ما زال الناس في حلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي وابن بطة الشيعي، حتى قدم رشيد الدين، فقال: ابن بطة الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم. انتهى^(٢).

وقال السيوطي: وهو أستاذ الداودي المذكور في كتاب الطبقات.

قال الصفدي: كان متقدماً في علم القرآن والغريب والنحو، واسع العلم، كثير العبادة والخشوع. ألف:

- ١ - الفصول في النحو.
- ٢ - أسباب نزول القرآن.
- ٣ - متشابه القرآن.
- ٤ - مناقب آل أبي طالب.
- ٥ - المكنون.

(١) في طبقات المفسرين: «رجاله» بدلاً من رسائله.

(٢) طبقات المفسرين ١٩٩/٢ - ٢٠٠.

٦ - المائدة والفائدة في النوادر والفرائد .

مات سنة ٥٨٨^(١) . انتهى^(٢) .

ولم يذكروا هؤلاء: معالم العلماء ولا كتاب المناقب لأنهما من كتب خاصّة الإماميّة، ولم يطلعوا عليهما، كما أنهم ذكروا في جملة كتب من مصنّفاته - قدّس الله روحه - لم يذكرها في الأصل .

ثم اعلم أن الظاهر من كلام الشيخ زين الدين النباطي في كتابه الصراط المستقيم: أن كتاب المناقب الموجود بأيدينا مختصر من كتاب المناقب الكبير لابن شهرآشوب، اختصره ابن جُبَيْر صاحب نهج الإيمان، وسمّاه نُخب المناقب، وهو ممّا قارب عصر ابن شهرآشوب . روى عنه بواسطة واحدة، وإن أصل المناقب كبير جداً وزن جزء منه فكان تسعة أرتال^(٣) .

ثمّ هذا المنتخب ناقص الآخر ليس فيه أحوال الإمام الثاني عشر مع أن أصله تمام . لأن ابن شهرآشوب في معالم العلماء لمّا ذكر ترجمة المفيد ذكر أن صاحب الزمان لقّبه بالمفيد، قال: وقد ذكرت ذلك في مناقب آل أبي طالب^(٤) وليس موجوداً فيما بأيدينا، فيكون قد ذكره في باب أحوال الحجّة، وسقط أصل الباب من هذا الكتاب .

ثمّ الشيخ ابن شهرآشوب يروي عن أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج، وعن محمد بن الحسن الشوماني، وعن محمد بن علي بن محسن الحلبي، وعن ركن الدين علي بن علي بن عبد

(١) الوافي بالوقّيات ١٦٤/٤ .

(٢) بُغية الوعاة ١٨١/١ .

(٣) الصراط المستقيم ١١/١ .

(٤) معالم العلماء ١١٣ .

الصمد السبزواري التميمي، راوي جرز الجواد، وعن أخيه محمد بن علي بن عبد الصمد السبزواري وعن والده علي بن شهرآشوب الراوي عن الشيخ الطوسي وعن جده شهرآشوب كما نصّ عليه في أول المناقب^(١)، وعن الشيخ أبي الفتح أحمد بن علي الرازي، وعن الشيخ عبد الجليل بن عيسى الرازي، وعن السيد أبي الفضل الداعي، وعن أبي المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني، وعن الشيخ أبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، وعن الحسين بن أحمد بن طحال، وعن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان، وعن الشيخ أبي الفتوح المفسر الرازي، وعن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي، وعن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميح عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن الشيخ. ويروي أيضاً عن المنتهى بن أبي زيد وعن السيد أبي الصمصام، وعن القاضي الشريف ناصح الدين عبد الواحد الأمدي صاحب غرر الحكم المطبوع، وعن القاضي عماد الدين أبي محمد الحسن الاسترابادي، وعن الفتال صاحب روضة الواعظين، وعن السيد مهدي ابن أبي حرب الحسيني، وعن فريد خراسان أول شراح نهج البلاغة، وعن أبي القاسم البيهقي وعن السيد الراوندي فضل الله بن علي الحسيني.

٢٠٦١ - الشيخ محمد بن علي بن عبد الجبار السلطان آبادي

ذكره أستاذه السيد محمد شفيح في الروضة البهية، قال: العالم العامل الفاضل الأديب الأريب المحقق المدقق الذي لم يوجد مثله في الفطنة والذكاء، وسرعة الانتقال، وقوة الجدل فيما رأينا من متعلمينا

(١) المناقب ١/٣٢ - ٣٤.

ومن مشايخنا محمد بن علي بن عبد الجبار السلطان آبادي، فإنه أول من أجزته وأذنت له في الفتوى والمرافعة والمحاكمة بين الناس، إلا أنه قدس سره في أواخر عمره مال إلى طريقة التصوف، وترك الاشتغال كما هو حقه، وفي أوائل أمره كان شديد الشوق إلى التحصيل، وإلى تربية الطالبين. وقد ربى جمعاً كثيراً من الطالبين. انتهى^(١).

٢٠٦٢ - الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد النيشابوري

ذكره في الأصل، وقال: عالم فاضل جليل القدر. انتهى^(٢). وفي بشارة المصطفى: حدثنا لفظاً الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة ٥١٤ أربع عشرة وخمسمائة عن أبيه علي ابن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي، فتنبه^(٣).

٢٠٦٣ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد النبي ابن العلامة الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أنوار البدرين: ولم أقف على ترجمته سوى ما ذكره شيخنا الشيخ يوسف في اللؤلؤة^(٤)، وفي الإجازة لابنه الشيخ علي الآتي ذكره لأنه من المعاصرين له.

وكان هذا الشيخ عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، وإماماً في الجمعة

(١) الروضة البهية/٢٥٨.

(٢) أمل الآمل/٢/٢٨٧.

(٣) بشارة المصطفى/١٤٥.

(٤) لؤلؤة البحرين/٨٩.

والجماعة. انتهت إليه رئاسة البلاد في الحسبة الشرعية. حضر بحثه جماعة من فحول العلماء كابنه المحقق التقي الشيخ علي والفاضل الأجد الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد آل عصفور أخي الشيخ يوسف وغيرهما.

له من المصنفات شرح الوسائل للشيخ الحرّ العاملي، وقفت منه على مجلد كبير ضخّم جدّاً وجلدين^(١) أصغر منه، وكانا في خزانة كتب شيخنا العلامة التقي الصالح، ورأيت منه في النجف الأشرف مجلداً كبيراً أيضاً، ولا أدري هل أكمله أم لا. والذي رأيناه غير تام، وهو شرح حسن مبسوط.

وله كتاب نخبة الأصول في أصول الفقه، كبير حسن، على ترتيب تمهيد القواعد لشيخنا الشهيد الثاني رضي الله عنه. والظاهر أن له مصنفات غيرهما^(٢).

أقول: رأيت في بعض المعجم النقل عن كتابه مشرق الأنوار الملكوتية، والظاهر أنه غير شرحه على الوسائل، وذكر معاصره الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي البحراني أنه كان هو والشيخ يوسف صاحب الحدائق وأخوه الشيخ عبد علي والشيخ العالم الفقيه العلي الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ علي المقابي يحضرون درس الشيخ عبد الله بن علي البلادي، وأنهم بالاتفاق قرأوا الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية وأصول الكافي على الشيخ عبد الله بن علي البلادي المذكور، وهو يروي عن جماعة من العلماء الأعلام كشيخنا الشيخ حسين الماحوزي والشيخ حسين بن علي بن فلاح البحراني وغيرهما.

(١) في أنوار البدرين: «ومجلد ثان» بدلاً من «وجلدين».

(٢) أنوار البدرين/ ١٨٩ - ١٩٣.

٢٠٦٤ - قطب الدين محمد بن الشيخ علي بن

عبد الوهاب بن بيله فقيه الأشكوري

أشكور ناحية من نواحي الديلم. فقيه فاضل، عالم متبحر في أكثر العلوم، كما يظهر من كتابه في تراجم العلماء. فإنه التزم فيه أن ينقل في ترجمة العالم أحسن كلام له في مصنفاته. وهو من المتأخرين.

ولم أقف على أكثر من ذلك من أحواله وأظنه كثير التصنيف، طويل الترجمة، لأن آثار ذلك تظهر من كتابه محبوب القلوب. وقد ترجم نفسه فيه، وأنه تقلد القضاء، وصار شيخ الإسلام في بلده بعد موت أخيه الشيخ جلال المتقدم ذكره.

في ذيل ترجمة والده شيخ الإسلام الشيخ علي بن عبد الوهاب: وذكر أيضاً أنه أصغر سنّاً من أخيه الشيخ جلال بثلاث سنين. وبالجملة، هو من علماء الدولة الصفوية. وسيأتي أن جدّه بيله فقيه من علماء عصر الشاه طهماسب، والله العالم.

٢٠٦٥ - الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن

عثمان الكراجكي

ذكره في الأصل، ولم يوف حق ترجمته، ولا ذكر فهرس مصنفاته^(١). والرجل علامة العلماء في كل فنون العلم، ولا يُعبّر عنه الشهيد الأول إلا بالعلامة، مع أنه يعبر عن العلامة الحلبي بالفاضل. وستعرف من فهرس مصنفاته حقيقة كونه العلامة على الإطلاق.

(١) أمل الآمل ٢/٢٨٧، وقد عدّ من مصنفاته (٢٥) مصنفاً.

وهو كثير الشيوخ، يروي عن أستاذه الشيخ المفيد، والسيد المرتضى، وأبي علي سلار بن عبد العزيز الديلمي، وأبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي، والشيخ محمد بن أحمد بن علي ابن الحسن بن شاذان القمي، والشيخ أبي الرجا محمد بن علي بن أبي طالب البلدي، تلميذ النعماني، والشريف أبي عبد الله محمد بن عبيد الله ابن الحسين بن طاهر الحسيني، وأبي الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني، والقاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كلب السلمي الحراني، والشريف أبي منصور أحمد بن حمزة العريضي، وأبي العباس إسماعيل بن عنان. هؤلاء شيوخه من أصحابنا. ويروي عن جماعة من علماء السنة.

توفي سنة ٤٤٩ (تسع وأربعين وأربعمائة) بعد أن ملأ الدنيا علماً وفضلاً وفخراً. وهذا صورة فهرس مصنفاته برواية بعض أفاضل تلامذته، رأيته عند السيد الآقا ميرزا الأصفهاني (رحمة الله عليه)، وقد أخرجته العلامة النوري في ترجمته في فوائد المستدرك^(١)، وأخرجته أنا سابقاً في ترجمته في تأسيس الشيعة^(٢)، ومنه يُعلم كثير من أحواله وسيرته ومسكنه ومعاصره وأولاده.

قال معاصره ما هذا صورته: فهرست الكتب التي صنفها الشيخ الفقيه أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، رضي الله عنه وأرضاه: الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله الطاهرين وسلامه.

١ - كتاب الصلاة، وهو روضة العابدين ونزهة الزاهدين، ثلاثة

(١) مستدرك الوسائل ٣/٤٩٧ - ٤٩٩.

(٢) تأسيس الشيعة/٣٨٦.

أجزاء: فالجزء الأول في الفرائض، والثاني في ذكر السنن، والثالث في ذكر التطوع الذي ليس بمسنون، وما ورد في الجميع من علم وعمل مشتمل على ثلاثمائة ورقة، عمله لولده.

٢ - الرسالة الناصرية في عمل ليلة الجمعة ويومها، عملها للأمير ناصر الدولة (رضي الله عنه) بدمشق، جزء واحد، خمسون ورقة، يشتمل على ذكر المفروض والمسنون والمستحب.

٣ - كتاب التلقين لأولاد المؤمنين، صنّفه بطرابلس، جزء لطيف، كراستان.

٤ - كتاب التهذيب، متصل بالتلقين، صنّفه بطرابلس، يشتمل على ذكر العبادات الشرعية بتقسيم يقرب فهمه ويسهل حفظه، كثير الفوائد، جزء واحد، سبعون ورقة.

٥ - كتاب المواريث، وهو معونة القارض على استخراج سهام الفرائض، فيه ذكر ما يستحقه طبقات الوارث والسبيل إلى استخراج سهامهم من غير كسر، كتاب مفيد صنّفه بطرابلس لبعض الإخوان، جزء واحد، ستون ورقة.

٦ - كتاب المنهاج إلى معرفة مناسك الحاج، وهو منسك كامل يشتمل على فقه وعمل وزيارات، جزء واحد يزيد على مائة ورقة، صنّفه للأمير غارم الدولة يحجّ به.

٧ - كتاب المُقنع للحاج والزائر، مسألة القائد أبي البقاء فرزين براك، جزء لطيف.

٨ - المنسك العسبي، أمره بعمله الأمير صارم الدولة وعضبها ذو الفخرين بطبرية، قد ذاعت في الأرض نُسخه.

٩ - منسك لطيف في مناسك النسوان، أمره بعمله صارم الدولة، حرس الله مدّته.

١٠ - كتاب نهج البيان في مناسك النسوان، أمره بعمله الشيخ الجليل أبو الكتائب أحمد بن محمد بن عماد، رفع الله درجته، وصنّفه بطرابلس، وهو خمسون ورقة.

١١ - كتاب الاستطراف فيما ورد في الفقه في الإنصاف، وهو معنى غريب لم يُسبق إلى مثله، يتضمّن بذكر النصف في الفقه، صنّفه للقاضي أبي الفتح عبد الحاكم.

١٢ - مختصر كتاب الدعائم للقاضي نعمان، وهو من جملة فقهاء الحضرة.

١٣ - كتاب الاختيار من الأخبار، وهو اختصار كتاب الأخبار للنعمان، يجري مجرى اختصار الدعائم.

١٤ - كتاب ردع الجاهل وتنبية الغافل، وهو نقض كلام أبي المحاسن المعمري الذي طعن به علي الشريف المرتضى في المسح على الرجلين، عمل بطرابلس. *مركز تحقيق التراث*

١٥ - كتاب البستان في الفقه، وهو معنى لم يُطرق، وسبيل لم يُسلك، قسّم فيه أبواباً من الفقه، وفرّع كلّ فنّ منها حتى حصل كلّ باب شجرة كاملة، يكون نيفاً وثلاثين شجرة، صنّفه للقاضي الجليل أبي طالب عبد الله بن محمد بن عماد، أدام الله سلطانه، وكبت شانشيه وأعداءه.

١٦ - كتاب الكافي في الاستدلال بصحّة القول برؤية الهلال عمله بمصر نحواً من مائة ورقة.

من الكتب الكلامية:

١٧ - نقض رسالة فردان بعد المروزي في الجزاء، أربعون ورقة.

١٨ - كتاب غاية الإنصاف في مسائل الخلاف، يتضمّن النقض على أبي الصلاح الحلبي رحمته الله في مسائل خلاف بينه وبين المرتضى، نصر فيها رأي المرتضى، ونصر والدي رحمته الله ، وأبي المستفيد رضي الله عنهم.

١٩ - كتاب حجّة العالم في هيئة العالم، هذا الكتاب يتضمّن على الدلالة على أن شكل السموات والأرض كشكل الكرة، وإبطال مقال من خالف في ذلك، جزء لطيف.

٢٠ - رسالة نعتها بدمغة النصارى، وهو نقض كلام أبي الهيثم النصراني فيما رام تثبيته من الثالث والاتحاد جزء واحد.

٢١ - كتاب الغاية في الأصول بجزء من القول في حدوث العالم وإثبات محدثه.

٢٢ - كتاب رياضة العقول في مقدمات الأصول، جزء لطيف لم يتم.

٢٣ - كتاب الراشد المنتخب من غرر الفوائد يتضمّن تفسير آيات من القرآن، مائتا ورقة.

٢٤ - جواب رسالة الأخوين، يتضمّن على الردّ على الأشعرية وإفساد أقوالهم وطعنهم على الشيعة، ستون ورقة.

من الكتب في الإمامة:

٢٥ - عدّة البصير في حجّ يوم الغدير. هذا الكتاب مفيد يختص بإثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير، جزء واحد، مائتا ورقة، بلغ الغاية فيه حتى حصل في الإمامة كافياً للشيعة عمله في هذه المسألة، عمله بطرابلس للشيخ الجليل أبي الكتائب عماد، أطال الله بقاءه.

٢٦ - كتاب التعجب في الإمامة من أغلاط العامة. هذا كتاب جمع فيه بين أقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة، نحواً من المائة ورقة.

٢٧ - كتاب الاستبصار في النصّ على الأئمة الأطهار عليهم السلام. هذا كتاب يتضمّن ما ورد من طريق الخاصة والعامة من النصّ على أعداد الأئمة عليهم السلام، جزء لطيف.

٢٨ - كتاب معارضة الأضداد باتفاق الأعداد في فنّ من الإمامة، جزء لطيف.

٢٩ - المسألة القيسرانية في تزويج النبي صلى الله عليه وآله عائشة وحفصة، جزء لطيف.

٣٠ - المسألة النباتية في فضل أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) على جميع البرية سوى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣١ - مختصر كتاب تنزيه الأنبياء تصنيف المرتضى رحمته الله عبر ذكر الأنبياء وبقي ذكر الأئمة (صلوات الله عليهم).

٣٢ - كتاب الانتقام ممّن غدر أمير المؤمنين عليه السلام، وهو النقض على ابن شاذان الأشعري فيما أورده في آية الغار، لم يُسبق إلى مثله.

٣٣ - كتاب الفاضح في ذكر معائب المتغلبين على مقام أمير المؤمنين، لم يتمّ.

ومن الكتب النجومية وما يتعلّق بها:

٣٤ - كتاب مزيل اللبس ومكمل الأنس.

٣٥ - كتاب نظم الدرر في مبنى الكواكب والصور، وهو كتاب لم يُسبق إلى مثله، يتضمّن ذكر أسماء الكواكب المسماة على ما نطقت به العرب وأهل الرصد.

٣٦ - كتاب إيضاح السبيل إلى علم أوقات الليل . هذا كتاب يتضمّن ذكر المنازل الثمانية والعشرين وكواكبها ومواقع بعضها من بعض وصورها والإرشاد إلى معرفتها والاستدلال على أوقات الليل بها، وهو كثير المنفعة، جزء واحد، مائتا ورقة .

٣٧ - كتاب في الحساب الهندي وأبوابه، وعمل الجذر والمكعبات المفتوحة والصمّ من الكتب المختلفة .

٣٨ - العيون في الآداب .

٣٩ - كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر من الآداب والحكم، ومما روي عن الرسول ﷺ .

٤٠ - كتاب رياض الحكم، وهو كتاب عارض فيه ابن المقفّع .

٤١ - كتاب موعظة العقل للنفس، عملها لنفسه، نحواً من كراسة .

٤٢ - كتاب التعريف بوجوب حقّ الوالدين، عملها لولده، كراسة واحدة .

٤٣ - كتاب أذكار الإخوان بوجوب حقّ الإيمان، أنفذها إلى الشيخ الأجلّ أبي الفرج البابلي .

٤٤ - كراسة نصيحة الإخوان، أنفذها إلى الشيخ أبي اليقظان، أدام الله تعالى تأييده .

٤٥ - كتاب التحفة في الخواتيم، جزء لطيف .

٤٦ - الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين على سائر البرية سوى سيدنا رسول الله ﷺ، عملها للشريف أبي طالب، جزء لطيف .

٤٧ - كتاب الجليس . هذا الكتاب لم يُسبق إلى مثله، عمله كالروضة المنثورة، ضمّنه من سير الملوك وآدابهم، وتحف الحكماء

وطرقهم من ملح الأشعار والآداب ما يُستغنى به عن المجموعات وغيرها. لم يُصنّف مثله، الجملة تكون خمسة أجزاء، خمسمائة ورقة.

٤٨ - كتاب انتفاع المؤمنين بما في أيدي السلاطين، حدا على عمله الإخوان - حرسهم الله - بصيدا.

٤٩ - كتاب الأنيس، يكون نحواً من ألفي ورقة جعله موبّأ في كلّ فنّ لم يُسبق إلى مثله. مات رحمته الله ولم يبلغ غرضه من تصنيفه.

٥٠ - الأنساب، مختصر كتاب ابن خلدان للشريف رحمته الله في ذكر المعقّبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام.

٥١ - تشجير في ذكر المعقّبين من ولد الحسن والحسين (صلوات الله عليهم)، ولم يُسبق إلى مثله.

٥٢ - كتاب الزاهد في آداب الملوك للأمير صارم الدولة ذي الفضيلتين أدام الله علوّه، لم يُسبق إلى مثله، جزء لطيف.

٥٣ - كتاب كنز الفوائد، خمسة أجزاء، عمله لابن عمّه، يتضمّن أصولاً من الأدلة وفنوناً وكلاماً في فنون مختلفة وتفسير آيات كثيرة ومختصرات عملها عدّة، وأخباراً سمعها مروية من الآداب، ونكات مستحسنة.

٥٤ - تسلية للرؤساء، عملها للأمير ناصر الدولة (رضي الله عنه)، جزء لطيف.

٥٥ - كتاب التأديب، عمله لولده، جزء لطيف.

٥٦ - المحاسن في مقدّمات صناعة الكلام، أمر بعملها الأمير صارم الدولة ذو الفضيلتين، حرس الله عمره، لما أثر الاطلاع لهذا العلم بجزء منه، ثمانية مجالس، ولم يتمّ. لم يُسبق إلى مثل ترتيبه.

٥٧ - كتاب الإقناع عند تعذر الإجماع، في مقدمات الكلام، لم يتم.

٥٨ - كتاب الكفاية في الهداية في مقدمات أصول الكلام، لم يتم.

٥٩ - كتاب الأصول في مذهب آل الرسول ﷺ، يتضمّن الأخبار بالمذهب من غير أدلة، عملها للإخوان بصور في سنة عشر وأربعمائة، لطيف.

٦٠ - مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، يتضمّن نصرة القول بالعدد في معرفة أوائل الشهور، وهو الكتاب المنقوص عمله بالرملة لقاضي القضاة، جزء لطيف.

٦١ - جواب رسالة الحازمية في إبطال العدد وتثبيت الرؤية، وهي الردّ على أبي الحسن بن أبي حازم المصري تلميذ شيخه (رحمة الله عليه)، عقيب انتقاله عن العدد، أربعون ورقة.

٦٢ - الرسالة العامرية في الجواب عن مسألة سألت عنها الغلاة، أمر بعملها الأمير قوام الدولة، وأنفذها إلى العامري القاضي، جزء لطيف عملت بالقاهرة.

٦٣ - المختصر القول في معرفة النبي ﷺ بالكناية وسائر اللغات، عمل بالقاهرة لأبي اليقظان، كراسة.

٦٤ - مختصر طبقات الوارث، عمل للمبتدئين بطرابلس، لطيف الجدول.

٦٥ - المدهش، سأله في عمله سائل.

٦٦ - الرسالة الصوفية، هو في خبر مظلوم ومراد، سأل في عملها بعض الإخوان.

٦٧ - كتاب الإيضاح عن أحكام النكاح، أمر بعمله الأمير ذخر الدولة بصيدا في سنة ٤٤١ (إحدى وأربعين وأربعمائة) يخرج في جزء واحد، فيه الخلاف بين الإمامية والاسماعيلية.

٦٨ - رسالة التنبيه على أغلاط أبي الحسن البصري في فصل ذكره في الإمامة، لطيف.

٦٩ - الكتاب الباهر في الأخبار، لم يتم.

٧٠ - نصيحة الشيعة، لم يتم.

٧١ - مسألة العدل في المحاكمة إلى العقل، لم يتم.

٧٢ - كتاب هداية المسترشد، لم يتم.

ويشتمل كنز الفوائد على مختصرات عدة منها:

٧٣ - الذخر للمعاد في صحيح الاعتقاد.

٧٤ - الإعلام بحقيقة إسلام أمير المؤمنين عليه السلام.

٧٥ - رسالة في وجوب الإمام.

٧٦ - التذكرة في أصول الفقه.

٧٧ - البرهان على طول عمر القائم (صلوات الله عليه).

٧٨ - رسالة في مسح الرجلين في الوضوء.

٧٩ - التنبيه على حقيقة الملاءمة.

٨٠ - الإيضاح بين السنة والإمامية ومجلس الكرّ والفرّ.

٨١ - الكلام في الخلاء والملاء.

٨٢ - الردّ على الغلاة.

٨٣ - الردّ على المنجمين .

انتهى ما وجد من الفهرست، وقد سقط من آخره أسطر، ولعله كان فيه :

٨٤ - كتاب الإبانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والإمامة، ولم يُسبق إلى مثله .

٨٥ - كتاب الفهرست الذي ذكره السيد جمال الدين بن طاووس في أحوال الرجال .

٢٠٦٦ - الشيخ محمد بن علي بن فرج القطيفي

عالم فاضل . قرأ على أبيه كتاب المدارك، وكتاب إنهائه^(١) سنة ١١٤٤ (أربع وأربعين ومائة بعد الألف)، وله حواشٍ على المدارك، كثيرة .

وله بعض الفوائد الفقهيّة والاختيارات العلميّة [مثل قوله : فائدة : الذي يظهر لي أن غسل الجنابة واجب لغيره لا لنفسه لرواية الكاهلي وصحيحة زرارة، وأما قوله ﷺ : إذا أدخله فقد وجب الغسل، فهو أعمّ من وجوبه لنفسه أو لغيره ولا دلالة للعام على الخاص، ونظير ذلك نواقض الوضوء وموجبات باقي الأغسال، فتدبر]. انتهى . حكى ذلك كلّ الفاضل في أنوار البدرين^(٢) .

والغرض من نقله أنه من أهل النظر، ووالده كان من تلامذة الشيخ الأجل الشيخ حسين الماحوزي المتقدّم ذكره، وله منه إجازة .

(١) كذا في الأصل، ولعلّها : «وتاريخ إنهائه» .

(٢) يُراجع أنوار البدرين/٣٠٥ - ٣٠٩، وما بين المعقوفين [...] لا يوجد في أنوار البدرين .

٢٠٦٧ - الشيخ أبو علي محمد بن علي بن قرداش التميمي

من أئمة علم الأدب والحديث، وشيخ الشيخ عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى. قال في البشارة: أخبرني بقراءتي عليه في محرّم سنة ٥١٦ (ست عشرة وخمسمائة) بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي الحسين محمد بن محمد النقّاد الحميري^(١).

٢٠٦٨ - الشيخ محمد بن علي بن كاظم بن جعفر بن الحسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري

صاحب آيات الأحكام، ابن الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد النبي ابن سعد الجزائري أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً ومسكناً ومدفنًا، من أصحابي ورفقائي في النجف الأشرف.

وكان من العلماء الأفاضل، يحضر درس سيّدنا الأستاذ. وبعد مهاجرة سيّدنا إلى سامراء حضر على صاحب الكفاية المولى الخراساني وعلى السيد معزّ الدين المهدي القزويني وشرح كتاب الفرائض للسيد المذكور، وله كتاب في النحو، وكتاب في الأدبيات، وكان ينظم الشعر الرائق.

توفي شهر رجب سنة ١٣٠٣، ودُفن في الصحن الشريف.

وله أخوة من أبيه فضلاء علماء: الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد اللطيف والشيخ جواد.

(١) يُراجع بشارة المصطفى/٥١. وورد فيه «النقار» بدلاً من «النقاد» كما ورد هنا أصلاً.

وبيت الجزائري من بيوت العلم في النجف قديماً وحديثاً، لم ينقطع منهم العلم زمن جدّهم الشيخ عبد النبي صاحب الحاوي إلى الآن. ومنهم الشيخ مهدي الجزائري وولده الشيخ موسى والشيخ هادي، ومنهم الشيخ أحمد الجزائري الفاضل المعاصر المتوفى حدود الثلاثمائة بعد الألف.

٢٠٦٩ - الشيخ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن آل عصفور البحراني

فاضل كامل تقي، إمام الجمعة والجماعة والقضاء في الشاخورة، وله بيت في المنامة يأوي إليه.

قال الشيخ المعاصر في أنوار البدرين: بعد هذا سمعت من شيخنا العلامة الثقة الصالح الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحراني يصف علمه وتقواه كثيراً، وله كتاب في الأصول الخمسة جيد جداً، وله رسالة في وجوب الجمعة عيناً. وله مسائل أجاب عنها الفاضل الشيخ أحمد طوق القطيفي. انتهى^(١).

وهو من أهل عصرنا لأن المرحوم الشيخ أحمد بن صالح المذكور من أحبّ إخواني، من تلامذة الشيخ الفقيه الكاظمي الشيخ محمد حسين.

٢٠٧٠ - المولى شمس الدين محمد بن السعيد الحاج علي بن محمد بن شجاع الأنصاري

عالم فاضل كامل متكلم جليل. له مصباح الأفهام في علم الكلام.

(١) أنوار البدرين/٢١٢.

٢٠٧١ - السيد الأجل شرف الدين أبو الفضل محمد بن عزّ
الدين علي بن شرف الدين محمد بن المطهر

فاضل ثقة راوية. قرأت عليه كتباً جمّة في الأحاديث. قاله منتجب
الدين^(١). كذا في الأصل^(٢).

وقال السيد الشريف النسابة أحمد بن المهنا في التذكرة: شرف
الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر سيد كبير نقيب
فاضل عالم، لأجله صنّف الفقيه علي بن عبيد الله بن بابويه كتاب
فهرست علماء الشيعة. انتهى.

قلت: قد صرّح الشيخ منتجب الدين في أول الفهرس أنه عمل
الفهرست المذكور للسيد الأجل المرتضى عزّ الدين يحيى بن محمد بن
علي بن المطهر، فالفهرست عمله للأبن لا للأب.

وكانت أم السيد شرف الدين أبي الفضل محمد صاحب الترجمة
بنت عمّة السلطان سنجر بن ملك شاه. واتفق أن السلطان سنجر دخل
على عمته والتمس منها أن تعرض عليه حاجة، فقالت: إني زوجت ابنتي
من عزّ الدين العلوي، فأريد أن تبالغ في تعظيمهم. وكان السلطان سنجر
يقدمهم على أكثر أولاد السلجوقية^(٣). وسيأتي إن شاء الله ذكر السيد عزّ
الدين يحيى بن شرف الدين صاحب الترجمة.

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ٢٦٣/١٠٥.

(٢) أمل الآمل ٢/٢٩٠.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ٢٠١/١٠٥ - ٢٠٥.

٢٠٧٢ - السيد محمد المجاهد بن المير سيد علي صاحب
الرياض بن السيد محمد علي الطباطبائي

علامة العلماء الأعلام، وسيد الفقهاء العظام، وأعلم أهل العلم
بالأصول والكلام. تخرّج على السيد الأجلّ بحر العلوم، وهو صهره
على ابنته الوحيدة أم أولاده الأفاضل، وعلى والده العلامة، وكذّ وجدّ
في تحقيق حقائق علمي الفقه والأصول حتّى جزم والده العلامة بأعلميته
منه وصار لا يفتي وابنه موجود في كربلاء، فعلم بذلك ابنه ورحل إلى
أصفهان وسكنها ثلاث عشرة سنة، وهو المدرّس فيها والمرجع في
علمي الأصول والفقه لكلّ علمائها، وصنّف فيها المفاتيح وغيره حتّى
توفّي والده، فرجع إلى كربلاء فكان المرجع العام لكلّ الإماميّة في
أطراف الدنيا، وقام سوق العلم في كربلاء وصارت الرحلة إليه في طلب
العلم من كلّ البلاد.

وصنّف في الأصول بعد:

مركز تحقيق كتب التراث الإسلامي

١ - المفاتيح.

٢ - الوسائل.

٣ - رسائل حجّة الظنّ.

وفي الفقه:

٤ - المناهل، يقرب من مائتي ألف بيت، لم يكتب مثله.

٥ - كتاب المصاييح في شرح المفاتيح.

٦ - كتاب إصلاح العمل في العبادات، وهو لعمل المقلّدين.

قال تلميذه في الروضة البهيّة: سمعت منه رحمه الله تعالى: إن

مؤلفاتي قريب من سبعمائة ألف بيت وأكثر^(١).

وسكن بلد الكاظمين لما كثرت مهاجمات الوهاية على كربلاء. وكانت البلدة بوجوده ربيع الشيعة. ولما تغلبت الروسية على دربند وقبه وكنجه وشيروان وغيرها من بلاد قفقاز، استغاث أهلها إلى السيد، وكرروا الرسل والشكاية إليه وكتبوا له: إنهم غلبوا علينا وأمرونا بإرسال الأطفال إلى معلمهم لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم ويجترئون بالنسبة إلى القرآن والمساجد وسائر شعائر الإسلام.

قال صاحب نجوم السماء: فأمر السيد بالجهاد، وكتب بذلك إلى السلطان فتح علي شاه، فلم يحصل منه جواب، فكتب له السيد: إن لم تقم للجهاد قمت أنا بذلك.

فجمع السلطان العساكر وتجهزاً للجهاد، وتوجه السيد مع جماعة من العلماء والطلاب وأهل الصلاح. ولما دخل إيران قام أهلها لامثال أمره، واجتمع خلق كثير لا يحصون. وكان توضع يوماً على حوض كبير، فأخذ الناس ماءه للتبرك حتى فرغ الحوض.

ولما قرب من ورود طهران استقبله السلطان وكل أهل طهران وأجلسه السلطان معه على التخت ونهض إلى الجهاد، ونهض السلطان معه، ورأس السلطان ابنه عباس ميرزا على الجيش، وكان ولي عهده. ولما التقى المسلمون مع الروسية في تفليس قامت الحرب على ساق.

ولما ظهرت آثار غلبة جيش الإسلام، أرسل قائد جيش الروس إلى عباس ميرزا أن إذا صالحتم يكون لك ولعقبك عندنا عهد السلطنة دون سائر القاجارية بإيران.

(١) الروضة البهية/١٥.

وجاءه بعض وزراء أبيه في أثناء وصول رسالة القائد فقال له: قد ظهر آثار فتح للسيد وإذا فتح فاعلم أن السلطنة تخرج من يدكم وتكون للسيد، فإن أهل إيران قد بلغوا في إرادة السيد مرتبة لا يمكن وصفها ولا تقدرّون بعد ذلك على سلطنة. فقال له: فما الرأي؟ فقال: اقطع الحرب وصالح، فأرسل إلى القائد الروسي بالخفية وأوعده بالصلح وأمر قواده من حيث يخفى أن يلقوا الأعلام من أيديهم ويتجنبوا عن الحرب كالمعتزل منه، فغلب الروسيون وانكسر عسكر الإسلام، فرجع السيد وقد اسودت الدنيا بعينه حتى أنه لمّا وصل إلى أردبيل لم يتكلم سبعة أيام. ولمّا وصل إلى قزوین توفي، قدس الله روحه، وكانت وفاته سنة ١٢٤٢ (اثنين وأربعين ومائتين بعد الألف)، وحُمل نعشه الشريف إلى كربلاء ودُفن بين الحرمين. وقبره مزار معروف عليه قبة معظمة في المدرسة المعروفة بمدرسة البقعة.

قيل إن تولده كان في حدود ثمانين بعد المائة والألف، فيكون عمره ٦٢ (اثنين وستين) سنة تقريباً، والله العالم.

٢٠٧٣ - السيد محمد المعروف بسيد ميرزا بن شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري

أحد مشايخ إجازة العلامة المجلسي استجازه لمّا ورد أصفهان مجتازاً سنة الرابعة والستين بعد الألف فأجازه. وكتب له إجازة بخظه الشريف في غرة جمادى الثانية من شهور السنة المذكورة، وأعلى ما فيها وأجل وأرفع وأعزّ روايته عن أبيه عن الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي في الرجال عن المحقق الكركي علي بن عبد العالي العاملي صاحب جامع المقاصد، قال: وهذا أقصر طرفي في الرواية.

وللشيخ عبد النبي رحمته الله طرق عديدة، وكذا لوالدي رحمته الله اقتصرنا منها على طريق واحد، لأن شرح الجميع يطول. والتمس مني دامت معاليه وكبت معاديه إجازة ما أجازنيه السيد الأجلّ الأكمل الأفضل الأمثل السيد نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي بطرقه كلها وهي كثيرة منها. . إلى آخرها^(١).

ولا أعرف من مؤلفاته غير كتابه جوامع الكلم، وهو كتاب كبير في الحديث، جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة وغيرها، وله رموز مخصوصة للكتب التي ينقل عنها.

وقال العلامة النوري: رأيت المجلّد الأول منه في كرمانشاه، وهو كتاب شريف نافع. انتهى^(٢).

وله ولد فاضل جليل أديب نبيل فقيه محمد. رأيت شرح آيات الأحكام للفاضل الجواد الكاظمي بخطه الشريف نسخه لما ورد كرمانشاه واجتمع بالشيخ العلامة أبي محمد عبد الغفار الحويزي (قدّس روحه). وكان فراغه من نسخه سنة ١٠٩٢ (اثنين وتسعين بعد الألف)، ومنه أخذت أسماء ما نقلته من آباء أبيه في الترجمة فإنه قال: وأنا الفقير إلى ربّه الغني محمد بن ميرزا بن شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله ابن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري، عظم الله مضاجعهم، ورفع في عليين مواضعهم.

٢٠٧٤ - الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد البحراني الأصبعي

ذكره الشيخ سليمان الماحوزي، قال: ومنهم العالم الشيخ العلامة

(١) بحار الأنوار ١١٠/١٣٦.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/٤٠٩.

المتكلم الفقيه الشيخ محمد بن علي البحراني، والد شيخنا الفقيه العلامة الشيخ أحمد الأصبعي البحراني، وهو شيخ مشايخنا، قدس الله أرواحهم.

وله مصنفات مليحة منها: شرح الباب الحادي عشر، لم يُعمل مثله. وكان في خزانة كتب شيخنا (قدس سرّه). وله حواشٍ مليحة على كتاب الفقيه في مهمات الدين واستدراكات جيدة. انتهى^(١).

وذكره الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته للشيخ ناصر في ذيل ذكر نافلة الشيخ الفاضل علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد الأصبعي، فقال: وكان جدّ الشيخ علي المذكور، وهو الشيخ محمد بن علي فاضلاً متكلماً، له شرح على كتاب الباب الحادي عشر، غير تام، وهو أحسن شروحه. وله ابن فاضل فقيه مجتهد يُسمى الشيخ أحمد. إلى آخر ما قال^(٢).

٢٠٧٥ - الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن

عبد العزيز الكشي

من كبار أهل العلم بالرجال والحديث. قال الشيخ في الفهرست: ثقة بصير بالرجال والأخبار، حسن الاعتقاد، له كتاب الرجال^(٣).

وقال في كتاب الرجال: من غلمان العياشي، ثقة بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب^(٤).

(١) ذكره في علماء البحرين/٧٣، والنص مأخوذ كاملاً من أنوار البدرين/١١٧.

(٢) إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي/٦.

(٣) فهرست الطوسي/١٦٧ - ١٦٨.

(٤) رجال الطوسي/٤٩٧.

وقال رشيد الدين في معالم العلماء: من غلمان العياشي، له معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام ^(١).

وقال النجاشي: كان ثقة عيناً، روى عن الضعفاء، وصحب العياشي وأخذ عنه وتخرّج عليه في داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم. له كتاب الرجال، كثير العلم إلا أن فيه أغلاطاً كثيرة. أخبرنا أحمد بن علي بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه بكتابه ^(٢).

أقول: ويروي عنه أيضاً الشيخ الأجلّ أبو محمد هرون بن موسى التلعكبري، وقد هذب الشيخ كتابه من تلك الأغلاط وسمّاه اختيار الكشي في سبعة أجزاء سنة ٤٥٦ (ست وخمسين وأربعمئة)، وهو الموجود اليوم بأيدينا والأصل لا وجود له.

وعندي نسخة من اختيار الكشي بقلم الشيخ الفاضل الجليل علي نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن عيسى الجيلي العاملي وقد شاركه في مشقتها الشيخ المحقّق الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني. وقد نقلوها عن نسخة الشهيد الأول المنقولة عن نسخة السيد أحمد بن طاووس التي بخطّ علي بن حمزة بن محمد بن شهريار الخازن، كتبها سنة ٥٦٢.

وبالجملة، لا أعرف أصحّ من نسختي هذه، وعندني مرتبة علي حروف المعجم للمولى عناية الله بن شرف الدين القهباني ^(٣) الحائري، رتبه وفرغ من ترتيبه سنة ١٠٢١، ورتبه أيضاً الشيخ داود بن الحسن الجزائري من أهل القرن الثاني عشر ورتبه علي ترتيب رجال الشيخ السيد الفاضل يوسف

(١) معالم العلماء/١٠١ - ١٠٢.

(٢) رجال النجاشي/٢٨٨.

(٣) كذا، والصحيح القهباني كما مرّ.

ابن محمد بن زين الدين العاملي تلميذ جدنا الأعلى علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي تلميذ الشهيد الثاني .

والكشّي من طبقة الكليني والمعاصرين له . وقد ذكرت شيوخه ومن يروي هو عنهم في طبقات مشايخ الإجازات^(١) .

وكش الذي يُنسب إليه أبو عمرو الكشّي موضع بما وراء النهر، وهو بقرب سمرقند . قال: أبو الفضل المقدسي الكشّي منسوب إلى موضع بما وراء النهر منهم عبد بن حميد الكشّي، وفيهم كثرة . وإذا عُرِب كُتِب بالسين .

وقال ابن ماكولا: (كسّي) بكسر أوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند، كسره العراقيون، وغيرهم يقوله بفتح الكاف، وربما صحفه بعضهم فقالوا بالشين المُعجمة، وهو خطأ .

ولمّا عبرت نهر جيحون وحضرت بخارى وسمرقند وجدت جميعهم يقولون (كسي) بكسر الكاف والسين المهملة . انتهى^(٢) .

وعند أبي الفضل بن طاهر أن (كس) بالسين المهملة تعريب (كش) بالشين المُعجمة، وعند ابن ماكولا هو بالسين المهملة لا غير، وإن من قال بالشين المُعجمة غلط . ونُقل ذلك عن أهل تلك البلاد، وإن أهل العراق كسروا الكاف، وغيرهم فتحه .

وبالجملة، فكونه بالشين المُعجمة بفتح الكاف إما تعريب أو غلط، وكيف كان هو المتعين، وربّ غلط مشهور أولى من صحيح مهجور .

نعم (كش) بالفتح ثم التشديد وبالشين المُعجمة قرية على ثلاثة

(١) بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات/ ٩١ - ٩٢ .

(٢) الإكمال ٧/ ١٨٥ - ١٨٦ .

فراسخ من جرجان بلا خلاف، لكنّ المشهور أن أبا عمرو من أهل بلاد ما وراء النهر، لا من أهل جرجان، فتأمل. وأما ضمّ الكاف فيه فغلط بالاتفاق.

٢٠٧٦ - السيد أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي القبرة بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسين بن أبي طالب

ذكره السيد علي خان في الدرجات الرفيعة في الطبقة الرابعة من الدرجات في سائر العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء، قال: كان جدّه أحمد المحدث سيداً جليلاً عالماً نسابة نقيباً رئيساً، وهو أول نقيب ولي على سائر الطالبين كافة. ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١.

وكان السيد أبو طالب المذكور أحد السادات المذكورين وأوحد الفضلاء المشهورين، يجمع بين شرفي الحسب والنسب ويأخذ بطرفي المجد الإرثي والمُكتسب، ويقيم من أدبه وفضله أعدل شاهد على طهارة أصله، وإذا طابقت الفروع الأصول فذاك هو الشرف الموصول، والله درّ ابن الرومي حيث يقول بعدم التعويل على مجرد النسب:

وما النسب الموروث لا درّ درّه بمحتسبٍ إلاّ بأخر مُكتسبٍ^(١)

وكان السيد لما سمع هذا البيت صدّق قائله، فاجتهد في اكتساب الفضل حتى لحق أوائله، وهكذا فلتكن الهمم العلية، والشيم العلوية.

(١) يُراجع ديوان ابن الرومي ١٥٠/١ - ١٥١، والقصيدة تبلغ (١٠) أبيات. وقد وردت كلمة «الحسب» بدلاً من النسب.

وكانت وفاته رحمته الله في سنة ٤٠٧ (سبع وأربعمائة).

وقد جعل الله من نسله سادة أجلاء، وقادة نبلاء، منهم سبطه النقيب شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن النقيب أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور، وكان سيّداً جليلاً وفاضلاً نبيلاً، توفي في جمادى الأولى سنة ٤٥١ (إحدى وخمسين وأربعمائة) عن أربع وخمسين سنة.

وقام مقامه ولده السيد النقيب نجم الدين أسامة بن أبي عبد الله شمس الدين أحمد، ولي النقابة سنة ٤٥٢ (اثنين وخمسين وأربعمائة) عن خمس وأربعين سنة.

وقام مقامه ولده أبو طالب عبد الله المعروف بالتقي النسابة، وكان عالماً فاضلاً مبجلًا، وهو صاحب الحكاية مع السيد الفاضل النسابة إمام الحرم.

وذكر الحكاية، ثم قال: وكان للسيد أبي طالب عبد الله التقي المذكور ولدان جليان، أحدهما أبو الفتح نجم الدين والثاني أبو علي عبد الحميد بن التقي النسابة، ويُلقب جلال الدين. إليه انتهى علم النسب. مولده ليلة الثلاثاء ثامن^(١) عشر شوال سنة ٥٢٢ (اثنين وعشرين وخمسمائة).

أما أبو الفتح فقد انقرض نسبه، وأما عبد الحميد فأعقب من ولدين كلاهما عالم فاضل، وهما أبو طالب محمد شمس الدين، وأبو الفتح علي نجم الدين. وكان أبو طالب محمد بن عبد الحميد نقيب المشهد والكوفة، وكان عالماً فاضلاً نسابة، وفي بنيه العقب.

توفي سنة ست وستين وستمائة، رحمة الله تعالى عليه^(٢).

(١) في الدرجات: «تاسع».

(٢) الدرجات الرفيعة/٥٠٢ - ٥٠٥.

٢٠٧٧ = أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن

سعيد بن عبد الله المرزباني

ذكره في الأصل^(١)، ولم يخرج فهرس مصنفاته. وقد عثرت عليه في كتاب فهرست ابن النديم. قال: المرزباني أبو عبد الله محمد بن عمران. أصله من خراسان، آخر من رأيناه من الأخباريين المصنفين، راوية صادق اللهجة، واسع المعرفة بالروايات، كثير السماع، مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين، ويحيا إلى وقتنا هذا، وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ونسأل الله له العافية والبقاء بمنه وكرمه، وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، رحمته الله.

وله من الكتب:

١ - كتاب، عدد ورقه عشرة آلاف ورقة في المسنين بخطه في سليمان في أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من شعراء المحدثين ومختار أشعارهم على أنسابهم وأزمانهم أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز.

٢ - كتاب المفيد، عدد أوراقه أكثر من خمسة آلاف ورقة، فيه عدة فصول: الفصل الأول منها يشتمل على أخبار المقلين من شعراء الجاهلية والإسلام، وأخبار من غلبت عليه كنيته منهم أو اشتهر بكنية ابنه وعُرف بأمه أو نسب إلى جدّه أو عُزي إلى مواليه، وما جانس هذه الأحوال أو دخل عليها.

الفصل الثاني ذكر فيه ما روي من نعوت الشعراء وعيوبهم في أجسادهم وصورهم، كالسودان والعمور والعميان والعُمش والبُرص وسائر

(١) أمل الآمل ٢/٢٩٢.

ما يُؤثر في الجسد من شعر الرأس إلى القدمين عضواً عضواً.

الفصل الثالث مذاهب الشعراء في دياناتهم كالشيعة، وأهل الكلام،
والخوارج، والمتهمين، واليهود والنصارى، ومن جرى مجراهم.

الفصل الأخير فيه من ترك قول الشعر في الجاهلية تكبراً، وفي
الإسلام تديناً، وترك المدائح ترفعاً، والهجاء تكراً، والغزل تعففاً،
ومن أنفذ شعره في معنى واحد كالسيد ابن محمد الحميري والعباس بن
الأحنف، ومن جرى مجراهما.

٣ - كتاب الأزمنة، عدد أوراقه ألف ورقة، فيه أحوال الفصول
الأربعة؛ الصيف والشتاء والاعتدالين، والحرّ والبرد، والغيوم والبرق،
والرياح والأمطار، والرواء والاستسقاء، وغير ذلك ممّا دخل في جملتها
من أوصاف الربيع والخريف، ثم ذكر طرفاً من أمر الفلك والبروج
والشمس والقمر ومنازله، ونعوت العرب له وأسجاعها، وأيام العرب
والعجم، والشهور والسنين، والأعوام والدهور، وما يحاكي من الأخبار
والأشعار.

٤ - كتاب الموثق، عدد أوراقه أكثر من خمسة آلاف ورقة، فيه
أخبار الشعراء المشهورين من الجاهلية بدءاً بامرئ القيس وطبقته،
والمخضرمين ومن تبعهم من الإسلاميين على طبقاتهم، وجعل جريراً
والفرزدق في صدر الإسلاميين، وأورد محاسن أخبارهم إلى أول دولة
العباسيين، وذكر ابن هرمة والحسين بن المطهر ومن يستشهد بشعره منهم.

٥ - كتاب شعر حاتم الطائي نحو مائتي ورقة.

٦ - كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل، نحو مائتي ورقة.

٧ - كتاب الهدايا، نحو ثلاثمائة ورقة، وكتاب الهدايا نسخة
أخرى بخطه.

- ٨ - كتاب الزهد وأخبار الزهاد بخطه .
- ٩ - كتاب ذم الحجاب، نحو مائتي ورقة .
- ١٠ - كتاب الدعاء، مائتا ورقة .
- ١١ - كتاب التهاني، نحو خمسمائة ورقة .
- ١٢ - كتاب المحتضرين، نحو مائة ورقة .
- ١٣ - كتاب الرياض، عدد ورقه ثلاثة آلاف ورقة، فيه أخبار المتسمين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين، وفيه ذكر الحبّ وما يتشعب فيه. وذكر ابتدائه وانتهائه، وما ذكر أهل اللغة من أسمائه وأجناسه واشتقاقات تلك الأسماء بشواهد من أشعار الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين .
- ١٤ - كتاب المراثي، نحو خمسمائة ورقة .
- ١٥ - كتاب تلقيح العقول، أكثر من مائة باب، أوله باب العقل، ثم باب الأدب، ثم باب العلم، وما جانس ذلك وقاربه، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٦ - كتاب الشعر له، وهو جامع لفضائله، ووصف محاسنه ومنافعه، ومضارّه، وأوزانه وعيوبه، ونعت أجناسه، وضروبه، وعروضه، وأعيانه، ومختاره، وتأديب قائله، ومُنشديه، والبيان عن منحوله ومسروقه، إلى غير ذلك من أنواعه ومعانيه .
- ١٧ - كتاب أشعار الخلفاء، أكثر من مائتي ورقة .
- ١٨ - كتاب المزخرف في الإخوان والأصحاب، أكثر من ثلاثمائة ورقة .
- ١٩ - كتاب المديح في الولايم والدعوات والشراب، نحو خمسمائة ورقة .

- ٢٠ - كتاب التسليم والزيارة، نحو أربعمئة ورقة.
- ٢١ - كتاب المنبر في التوبة والعمل الصالح والتقوى والورع، نحو أربعمئة ورقة.
- ٢٢ - كتاب الشرف في حكم النبي ﷺ وآدابه ومواعظه وأصحابه وغيرهم، والوصايا، وحكم العرب والعجم، نحو ثلاثة آلاف ورقة.
- ٢٣ - كتاب العبادة، نحو أربعمئة ورقة.
- ٢٤ - كتاب المستطرف في الحمقاء والنوادر، نحو ثلاثمئة ورقة.
- ٢٥ - كتاب أخبار ملوك كندة، نحو مائتي ورقة.
- ٢٦ - أخبار أبي تمام، مفرد، نحو مائة ورقة.
- ٢٧ - كتاب الواثق، فيه وصف أحوال الغناء ونعوته وضروبه وطرقه وأخبار المغنّين والمغنّيات الأحرار والإماء والعبيد.
- ٢٨ - كتاب المغازي، نحو ثلاثمئة ورقة.
- ٢٩ - كتاب أخبار عبد الصمد بن المعذل^(١).
- ٣٠ - كتاب المُعجم له، ذكر فيه الشعراء على حروف المُعجم، بدءاً بمن أول اسمه ألف إلى حرف الياء، وفيه نحو خمسة آلاف اسم. وفيه من شعر كلّ واحد منهم أبيات يسيرة من مشهور شعره فيه، ألف ورقة.
- ٣١ - كتاب الأوائل فيه أخبار الفُرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم ونظرياتهم، نحو ألف ورقة.
- ٣٢ - كتاب الموشح، فيه وصف ما أنكره العلماء على بعض الشعراء في أشعارهم من الكسر واللحن والسناد والإيطاء والإقواء

(١) مرّ ذكره (تسلسل ٦).

والإمالة والاضطراب وهلهلة النسج، وغير هذه الخصال من عيوب الشعر، عدد ورقه ثلاثمائة ورقة.

٣٣ - كتاب المرشد في أخبار المتكلمين، دون المائة ورقة.

٣٤ - كتاب المقتبس في أخبار النحويين البصريين، وأول من تكلم في النحو وألفه، وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة، ومن نزل منهم مدينة السلام، حوالي الثمانين ورقة.

٣٥ - أخبار شعبة بن الحجاج، نحو مائة ورقة.

٣٦ - كتاب أشعار النساء، نحو ستمائة ورقة.

٣٧ - كتاب أشعار الجن المتمثلين فيه، ذكر من تمثل بشعر، أكثر من مائة ورقة.

٣٨ - كتاب المفصل في البيان والفصاحة، نحو ثلاثمائة ورقة.

٣٩ - كتاب الشباب والشيب، نحو ثلاثمائة ورقة.

٤٠ - كتاب المتوج في العدل وحسن السيرة، أكثر من مائة ورقة.

٤١ - كتاب الطرماح، نحو مائة ورقة.

٤٢ - كتاب أخبار أبي مسلم صاحب الدعوة، أكثر من مائة ورقة.

٤٣ - كتاب أخبار الأولاد والزوجات والأهل، وما جاء فيهم من مدح وذم، نحو مائتي ورقة.

٤٤ - كتاب ذم الدنيا، نحو خمسمائة ورقة.

٤٥ - كتاب أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه مشروحاً، خمسمائة ورقة.

٤٦ - كتاب الأنوار والثمار، نحو خمسمائة ورقة، فيه بعض ما

قيل في الورد والنرجس وجميع الأنوار من الأشعار، وما جاء فيها من الآثار والأخبار، ثم ذكر الثمار والنخل وجميع الفواكه، وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر.

٤٧ - نسخ العهود إلى القضاة، نحو مائتي ورقة.

انتهى^(١).

وقال ابن شهرآشوب: محمد بن عمران المرزباني له ما نزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام. انتهى^(٢).

قال الياضي: المرزباني الكاتب محمد بن عمران البغدادي المولد، الخراساني الأصل، أخذ عن ابن دُرَيْد، وابن الأنباري علوم الأدبية، وهو صاحب التصانيف المشهورة، والمجاميع الغربية، وراوية الأدب، وصاحب التأليفات الكثيرة، ثقة في الحديث، قائل بمذهب التشيع. وشعره قليل لكنه من الجيد. وذكر قطعة من جيد شعره^(٣).

ووصفه في كشف الظنون بالعلامة عند ذكره لأخبار المتكلمين^(٤).

وروى عنه أبو عبد الله الصيمري أيضاً، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، والسيد المرتضى.

وتوفي يوم الجمعة ثاني شوال سنة ٣٨٤ (أربع وثمانين وثلاثمائة)، وقيل: سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة كما تقدم ببغداد في الجانب الشرقي، وصلى عليه شيخ الشيعة أبو بكر الخوارزمي، رحمة الله عليهما.

(١) الفهرست/ ١٩٠ - ١٩٣.

(٢) معالم العلماء/ ١١٨.

(٣) مرآة الجنان ٢/ ٤١٨.

(٤) كشف الظنون ١/ ٢٩.

٢٠٧٨ - الميرزا محمد الكامل بن عناية أحمد خان

الكشميري أصلاً، الدهلوي مولداً ومنشأً ومسكناً ومدفنأً.

من أجلاء العلماء المتكلمين وفضلاء المحدثين المتبحرين، وكبراء الفقهاء العارفين الربانيين وشيوخ الحكماء الحاذقين.

قال سلطان العلماء عند ذكره: العالم المدقق، والفاضل المحقق، العريف الأكمل، والنحرير الأجل، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، حافظ ثغور الملة القويمة الجعفرية، قانع قلاع البدع المحدثه الماردينية والأشعرية، المتوقد الأوحد، الميرزا محمد، طاب ثراه، وجعل الجنة مثواه. انتهى موضع الحاجة من كلامه.

قرأ العلوم النقلية على السيد الأجل العلامة السيد رحم علي صاحب كتاب بدر الدجى، وقرأ علم الطب على علامة زمانه، حكيم شريف خان.

وبالجملة، لما فرغ من المعقول والمنقول، شرع في التصنيف والتدريس فيهما حتى في الطب، وجدّ في هداية الناس وتعليمهم الأحكام الشرعية وأصول الدين حين لم يكن في تلك البلاد من يعرفهم شيئاً من الدين، وكانوا جهلة بحتاً لا يعرفون شيئاً من أصول الدين ولا من فروعه، فهداهم الله بهذا العالم الرباني.

وكان معاصراً لعبد العزيز الدهلوي، صاحب التحفة الاثني عشرية في ردّ الإمامية. ولما ظهرت التحفة لأهل السنة طاروا بها وصار لها دوي في كل بلادهم، لأنها في ردّ الإمامية أصولاً وفروعاً، فشمر الميرزا العلامة لردّها ونقضها، فنقضها باباً باباً حتى عادت سراباً، وسمّاها بنزهة الاثني عشرية، ولقبه بنصرة المؤمنين وذلة الشياطين.

وقد رأيت من مجلّدات النزهة خمسة مجلّدات في الجواب عن

خمسة أبواب، رأيت الجواب عن الباب الأول في حدوث مذهب الشيعة وبيان فِرَقهم في مجلّد ضخّم، والجواب عن الباب الثالث في أسلاف الشيعة في مجلّد كبير، وجواب الباب الرابع في رجال الشيعة وأصول حديثهم وحال روايتهم في مجلّد مستقلّ كبير، وجواب الباب الخامس في المسائل الإلهية كذلك مجلّد كبير، وجواب الباب التاسع في الأحكام الفقهيّة في مجلّد ضخّم، وباقي المجلّدات في جواب باقي الأبواب لم تخرج، ولم أعثر عليها.

ولهذا العلامة في تأليف التُزّهة المذكورة حكايات تجري مجرى الكرامات.

يحكى أنه كان يتمشى ذات يوم وإذا بموكب السلطان مُقبل يريد الخروج إلى الصيد، فوقف الميرزا العلامة للسلام، فلمّا وصل إليه السلطان وقف وقال له: هل رأيت تحفة المولوي عبد العزيز، فقال له: نعم. فقال السلطان: فلم لا تجول في الميدان لمبارزته والجواب عن إشكالاته عليكم معاشر الإمامية؟

فقال الميرزا العلامة: إني من أهل ميدان مبارزته غير أنني لا أجد أسباب المبارزة. فقال السلطان: وما أسبابها؟ فقال: الكتب، وأنا لا أجد من ذلك شيئاً. ومؤونة العيال، وأنا لا أجد شيئاً من ذلك، فإني أسعى لكلّ يوم في ذلك.

فقال السلطان: إن السلطان يبذل لك تمام مؤونتك ومؤونة عيالك، ويمكنك من تمام خزانة كتب الدولة.

فقال الميرزا العلامة: فليكتب لي السلطان بخظه الالتزام بذلك. فقال: في قوله كفاية. فقال: لا، بل تكتب الآن إن كنت فاعلاً. فكتب له بذلك وهو على فرسه. فلمّا أخذ العلامة الكتابة، قال: الآن أريد

ذلك . فقال السلطان: حتى نرجع من الصيد، فقال: والله، ولا دقيقة .

وبالجمل، أمر السلطان له بذلك، وهو لم يرجع إلى داره، بل دخل الكتب خانة السلطانية، واشتغل بالجواب عن كل باب باب، ولم ينزل إلى ساحة دار الكتب خانة ست سنين فضلاً عن الرواح إلى داره، وانتشرت مجلّدات النزّهة، وشاعت، وطار ذكرها في البلاد، وكمد عبد العزيز وخمد، ولم يبق له إلا فضاحة السرقة، فإن الميرزا العلامة أول ما أثبت أن أوضح أن هذه التحفة مسروقة، وأنها ترجمة لكتاب خواجه نصر الله الكابلي، بل الذي سمّاه بالصواعق ترجمه بالفارسيّة، وكتاب نصر الله الكابلي كان بالعربيّة، فدلس عبد العزيز ونسب ذلك إلى نفسه، وليس له إلا الترجمة بالفارسيّة والتسمية بالتحفة الاثني عشرية .

وللميرزا العلامة مصنّفات آخر غير:

١ - النزّهة .

كثيرة منها:

٢ - كتاب تاريخ العلماء .

٣ - رسالة في علم البديع .

٤ - رسالة أخرى في الصرف .

٥ - كتاب نهاية الدراية في علم دراية الحديث، شرح وجيزة الشيخ البهائي، قيل: تقرب من خمسة عشر ألف بيت .

٦ - كتاب تنبيه أهل الإنصاف على اختلاف أهل الخلاف، وذكر فيه الكذابين والوضّاعين والمجهولين والضعفاء والخوارج والنواصب والقدرية والمُرجية من الذين رووا عنهم أصحاب الصحاح الستة في صحاحهم .

- ٧ - رسالة في الحكمة والفلسفة.
- ٨ - تتمة باب الفقهيّات من النزهة، وفي هذه التتمة فوائد جمّة،
وفصائح للخصوم مهمّة.
- ٩ - منتخب فيض القدير، شرح جامع الصغير.
- ١٠ - منتخب أنساب السمعاني.
- ١١ - منتخب كنز العمال لمولى علي المتقي.
- ١٢ - رسالة في مسألة البداء.
- ١٣ - رسالة في مسألة الرؤية.
- ١٤ - منتخب صحيح البخاري ومسلم.
- ١٥ - منتخب صحيح الترمذي وصحيح النسائي وسنن أبي داود
وموطأ مالك.
- واختصر:
- ١٦ - نقاوة تصوّف ورجوع الفرع إلى الأصل، تأليف شرف الدين
تلميذ شاه ولي الله.
- ١٧ - إتقان السيوطي.
- ١٨ - طبقات الحنفيّة، لملاّ علي القاري.
- ١٩ - رحمة الأمة للشعراوي.
- ٢٠ - شرح المواقف.
- ٢١ - شرح البزوري.
- ٢٢ - المنهاج.

- ٢٣ - شرح صحيح مسلم للنووي .
- ٢٤ - تحصيل الرجال لعبد الحق الدهلوي .
- ٢٥ - رجال الصحيحين لملاّ علي القاري .
- ٢٦ - كتاب الإمامة والسياسة لابن قُتَيْبَة .
- ٢٧ - رسالة ملاّ فخر الدين بن سهل الهندي .
- ٢٨ - تاريخ البداوني .
- ٢٩ - تاريخ الخميس في أحوال أنفُس نفيس .
- ٣٠ - تاريخ الياضي .
- ٣١ - تاريخ ابن خلكان .
- ٣٢ - كتاب شرح نسب نامه سرور كائنات .
- ٣٣ - حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني .
- ٣٤ - مسند أحمد بن حنبل  .
- ٣٥ - تاريخ الطبري .
- ٣٦ - رسالة تحقيق مذهب الشيخ الرئيس .
- ٣٧ - الجمع بين الصحيحين للحميدي .
- ٣٨ - شرح مسند الشافعي .
- ٣٩ - كتاب المتفق والمتفرّق .
- ٤٠ - فتاوى عالمكبر .
- ٤١ - مختصر الوقاية .
- ٤٢ - الكافي .

- ٤٣ - الهداية .
- ٤٤ - فتح الباري، شرح البخاري .
- ٤٥ - إرشاد الساري شرح البخاري .
- ٤٦ - مدارج النبوة .
- ٤٧ - معارج النبوة .
- ٤٨ - النجم الوهاج .
- ٤٩ - شفاء قاضي عياض .
- ٥٠ - جامع الأصول .
- ٥١ - استيعاب ابن عبد البر .
- ٥٢ - شرح المشكاة لعبد الحق .
- ٥٣ - معالم التنزيل .
- ٥٤ - روضة الصفاء .
- ٥٥ - حبيب السير .
- ٥٦ - شرح البرجندي على المختصر .
- ٥٧ - الوقاية .
- ٥٨ - التذكرة .
- ٥٩ - هفت منظوم .
- ٦٠ - الكفاية .
- ٦١ - كتاب الأدب المفرد للبخاري .
- ٦٢ - كتاب شاه جهان نامه .

٦٣ - تاريخ الخلفاء للسيوطي .

٦٤ - الملل والنحل للشهرستاني .

٦٥ - شرح المقاصد لسعد الدين .

وغير ذلك .

وتوفي - قدس الله روحه - سنة ١٢٣٥ (خمس وثلاثين ومائتين بعد الألف) مسموماً شهيداً .

وقد شرح حكاية اغتياله وشهادته صاحب شذور العقيان عن تلميذه الفاضل الميرزا أمير علي خان الشاه جهان آبادي في الرسالة التي أفردها في أحواله، قدس الله روحه .

وحكى مضمونها في كتاب نجوم السماء في أحوال العلماء بالفارسية .

مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی

وقد ربى هذا العلامة جماعة من الأفاضل نهجوا منهجه في مناظرة الخصوم وهو الذي مهّد لهم الطريق والكلّ عيال عليه في ذلك، منهم العلامة المحقق السيد دلدار علي صاحب الصوارم الإلهية في نقض التحفة الاثني عشرية ودعائم الإسلام، فإنه تلمذ على الميرزا العلامة في علم الكلام، بل وسائر العلوم، غير أنه هاجر أيام السيد بحر العلوم إلى النجف لقراءة علم الأصول والفقه، ثم عاد إلى الهند كما تقدّم ذكره .

وهذا الميرزا العلامة الكامل من أركان الدين وجبال العلم ونصرة المذهب لا يقصر عن نصير الدين الطوسي في كلّ المعاني ولا يُنبثك مثل خبير . حشره الله مع محمد وآله في أعلى عليين .

٢٠٧٩ - الشيخ محمد بن عيسى البحراني

العالم الربّاني، والفاضل الروحاني، والولي المخلص الصمداني، المستغيث بصاحب الزمان عليه السلام في قصة الرمانة، وتعليم الإمام الحجّة له وجه المخرج عن تلك المحنة، وكشف ما كان دلّسه الوزير من عمل قالب الطين.

قال العلامة المجلسي (ره) في آخر باب ذكر من رآه، صلوات الله عليه، قريباً من زماننا ما لفظه: ومنها ما أخبرني به بعض الأفاضل الكرام والثقات الأعلام، قال: أخبرني بعض من أثق به يرويه عمّن يثق به ويظريه أنه قال: لَمَّا كانت بلدة البحرين تحت ولاية الإفرنج جعلوا واليها رجلاً من المسلمين ليكون أدعى إلى تعمیرها وأصلح بحال أهلها. وكان هذا الوالي من النواصب، وله وزير أشدّ نصباً منه، يُظهر العداوة لأهل البحرين لحبّهم لأهل البيت، ويحتال في إهلاكهم وإضرارهم بكل حيلة.

فلَمَّا كان في بعض الأيام دخل الوزير على الوالي وبيده رمانة فأعطاها الوالي، فإذا قد كان مكتوباً عليها: لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي خلفاء رسول الله.

فتأمّل الوالي فرأى الكتابة من أصل الرمانة بحيث لا يُحتمل عنده أن يكون من صناعة بشر، فتعجّب من ذلك وقال للوزير: هذه آية بيّنة وحجّة قويّة على إبطال مذهب الرافضة، فما رأيك في أهل البحرين؟

فقال له الوزير: أصلحك الله، إن هؤلاء جماعة متعصبون يُنكرون البراهين وينبغي لك أن تُحضرهم وتُريهم هذه الرمانة، فإن قبلوا ورجعوا إلى مذهبنا، كان لك الثواب الجزيل بذلك، وإن أبوا إلاّ المُقام على ضلالتهم فخيرهم بين الثلاثة، إمّا أن يؤدّوا الجزية وهم صاغرون، أو

يأتوا بجوابٍ عن هذه الآية البيّنة التي لا محيص لهم عنها، أو تقتل رجالهم، وتسي نساءهم وأولادهم، وتأخذ بالغنيمة أموالهم.

فاستحسن الوالي رأيه وأرسل إلى العلماء والأفاضل الأخيار والنجباء والسادة الأبرار من أهل البحرين وأحضرهم وأراهم الرمانة، وأخبرهم بما رأى فيهم إن لم يأتوا بجوابٍ شافٍ من القتل والأسر، وأخذ الأموال، وأخذ الجزية على وجه الصغار كالكفار، فتحيروا في أمرها، ولم يقدرُوا على جواب، وتغيّرت وجوههم وارتعدت فرائصهم، فقال كبارهم: أمهلنا أيها الأمير ثلاثة أيام لعلنا نأتيك بجوابٍ ترتضيه، وإلا فاحكم فينا ما شئت.

فأمهلهم فخرجوا من عنده خائفين مرعوبين. فاجتمعوا في مجلس وأجالوا الرأي في ذلك، فاتفق رأيهم على أن يختاروا من صلحاء البحرين وزهادهم عشرة ففعلوا. ثم اختاروا من العشرة ثلاثة، فقالوا لأحدهم: اخرج الليلة إلى الصحراء، واعبد الله فيها واستغث بإمام زماننا وحقّة الله علينا لعله يبيّن لك ما هو المخرج من هذه الداهية الدهماء.

فخرج وبات طول ليلته متعبداً خاشعاً داعياً باكياً، يدعو الله ويستغيث بالإمام حتى أصبح ولم ير شيئاً، فأتاهم وأخبرهم فبعثوا في الليلة الثانية الثاني منهم فرجع كصاحبه ولم يأتهم بخبر، فازداد قلقهم وجزعهم، فأحضروا الثالث، وكان تقياً فاضلاً اسمه محمد بن عيسى، فخرج الليلة الثالثة حافياً حاسر الرأس إلى الصحراء، وكانت ليلة مظلمة فدعا وبكى وتوسّل إلى الله تعالى في خلاص هؤلاء المؤمنين وكشف هذه البلية عنهم واستغاث بصاحب الزمان.

فلما كان آخر الليل إذا هو برجلٍ يخاطبه ويقول: يا محمد بن عيسى، ما لي أراك على هذه الحالة، ولماذا خرجت إلى هذه البرية؟

فقال له: أيها الرجل دعني فأني خرجت لأمرٍ عظيمٍ وخطبٍ جسيمٍ لا أذكره إلا لإمامي، ولا أشكوه إلا إلى من يقدر على كشفه عني.

فقال: يا محمد بن عيسى، أنا صاحب الأمر، فاذكر حاجتك.
فقال: إن كنت هو فأنت تعلم قصتي ولا تحتاج إلى أن أشرحها لك.
فقال: نعم، خرجت لما دهمكم من أمر الرمانة، وما كُتِبَ عليها، وما أوعدكم الأمير به.

قال: فلما سمعت ذلك توجَّهت إليه فقلت له: نعم يا مولاي، قد تعلم ما أصابنا وأنت إمامنا وملاذنا والقادر على كشفه عنا.

فقال (صلوات الله عليه): يا محمد بن عيسى، إن الوزير لعنه الله في داره شجرة رمان، فلما حملت تلك الشجرة صنع شيئاً من الطين على هيئة الرمانة وجعلها نصفين وكتب في داخل كل نصف بعض تلك الكتابة ثم وضعها على الرمانة وشدها عليه وهي صغيرة، فأثر فيها وصارت هكذا، فامض غداً إلى الوالي فقل له: جئتك بالجواب، ولكني لا أبعده إلا في دار الوزير، فإذا مضيتم إلى داره فانظر عن يمينك تر فيها غرفة، فقال للوالي: لا أجيبك إلا في تلك الغرفة، وسيأبى الوزير عن ذلك وأنت بالغ في ذلك، ولا ترض إلا بصعودها، فإذا صعد فاصعد معه ولا تتركه وحده يتقدم عليك، فإذا دخلت الغرفة رأيت كوة فيها كيس أبيض، فانهض إليه وخذه، فترى فيه تلك الطينة التي عملها لهذه الحيلة، ثم ضعها أمام الوالي وضع الرمانة فيها لينكشف إليه جلية الحال.

وأيضاً يا محمد بن عيسى، قل للوالي: إن لنا معجزة أخرى، وهي أن هذه الرمانة ليس فيها إلا الرماد والدخان، وإن أردت صحة ذلك فأمر الوزير بكسرها، فإذا كسرها طار الرماد والدخان على وجهه ولحيته.

فلما سمع محمد بن عيسى ذلك من الإمام فرح فرحاً شديداً، وقبل الأرض بين يدي الإمام (صلوات الله عليه) وانصرف إلى أهله بالبشارة والسرور، فلما أصبحوا مضوا إلى الوالي، ففعل محمد بن عيسى كل ما أمره الإمام ﷺ، وظهر كل ما أخبره، فالتفت الوالي إلى محمد بن عيسى، وقال له: من أخبرك بهذا؟ فقال: إمام زماننا وحقه الله علينا، فقال: ومن إمامكم؟ فأخبره بالأئمة واحداً بعد واحد إلى أن انتهى إلى صاحب الأمر (صلوات الله عليهم). فقال الوالي: مَدَّ يَدَكَ، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الخليفة من بعده بلا فصل أمير المؤمنين علي.

ثم أقرّ بالأئمة ﷺ إلى آخرهم، وحسن إيمانه، وأمر بقتل الوزير، واعتذر إلى أهل البحرين، وأحسن إليهم، وأكرمهم.

قال: وهذه القصة مشهورة عند أهل البحرين، وقبر محمد بن عيسى عندهم معروف يزوره الناس. انتهى ما في البحار^(١).

٢٠٨٠ - محمد بن فتح علي بن آقا محمد بن آقا أسد الله التستري

كان فاضلاً مدرّساً حديد الذهن، متين الفكر، جامعاً للفنون، ممن أذعن له الخاصّ والعام، كان قرأ على علماء أصفهان وعلى غيرهم. توفي سنة ١١٦٣ (ثلاث وستين ومائة بعد الألف) ذكره السيد عبد الله سبط السيد الجزائري، وذكر أنه استفاد منه فوائد عظيمة^(٢).

(١) بحار الأنوار ٥٢/١٧٨ - ١٨٠.

(٢) الإجازة الكبيرة/١٧٩.

٢٠٨١ - الشيخ محمد بن فخر الدين الأردكاني

من تلامذة جدنا الأعلى السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي. ورأيت قد كتب له إجازة قال فيها: قد أجزت للشيخ الجليل الكامل الفاضل الورع التقي النقي اللوذعي الشيخ محمد بن فخر الدين الأردكاني، وفقه الله لما يحبّه ويرضاه بمحمد وآله. وكان تاريخ الإجازة سنة ٩٩٩ (تسع وتسعين وتسعمائة).

٢٠٨٢ - السيد محمد بن فلاح

الجدّ الأعلى للسيد علي خان بن السيد خلف بن السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن السيد محمد هذا الملقّب بالمهدي بن فلاح الموسوي والي الحويزة وخوزستان المذكور.

كان السيد محمد المذكور من أفاضل تلامذة الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحلّي الذي ألف له ابن فهد الرسالة التي ذكر فيها وصايا له ومن جملتها ذكر له فيها أنه سيظهر شاه إسماعيل الأول الصفوي بإخبار أمير المؤمنين به في حرب صفين بعد قتل عمّار بن ياسر، وأخبر ببعض الملاحم من ظهور جنكيزخان وظهور شاه إسماعيل، ولذلك قد أوصى ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم طاعة ولاة الحويزة ممّن أدرك زمان الشاه إسماعيل لذلك الشاه المذكور لظهور حقيقته وغلبته كما نصّ عليه في رياض العلماء^(١).

وهذا محمد بن فلاح ادعى أنه المهدي حقاً في سنة ٨٤٠ (أربعين وثمانمائة) وأظهر الدعوة بواسطة والكسيد والهر والعمارة، وأخبر أهله

(١) رياض العلماء ٨٠/٤.

أنه يملك الدنيا، وكان يقسم البلاد والقرى على أهله وأصحابه، ولمّا بلغ ذلك شيخ الشيعة أبا العباس أحمد بن فهد الحلبي أمر بقتل السيد محمد المذكور، وكتب إلى الأطراف التي كان محمد بن فلاح يتردد إليها بكذبه ووجوب قتله، وهو المشتهر بالمشعشع.

وله حكايات وفتوحات وغزوات ذكرها عبد الله بن فتح الله البغدادي في كتابه المسمى بتاريخ الغياثي، وذكر تفصيل أحواله في الفصل السادس، وذكر وفاته يوم الأربعاء ثامن شعبان سنة ٨٦٦^(١).

ولكن يظهر من بعض أحفاده أنه كان لقبه المهدي لا أنه كان يدعي أنه المهدي الموعود، وصاحب تاريخ الغياثي رجل سني غير ثقة، والله أعلم بحقيقة الحال.

٢٠٨٣ - الشيخ محمد بن قارون الحلبي يُلقب بشمس الدين

روى عنه السيد الجليل علي عبد الحميد في بعض مؤلفاته سنة ٧٨٩ (تسع وثمانين وسبعمائة)، قال: حدثني الشيخ المحترم العالم المحقق الزاهد العباد الفاضل شمس الدين محمد بن قارون، سلّمه الله... إلى آخر ما قال. فهو من طبقة الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي.

٢٠٨٤ - السيد أبو الفتح عز الدين محمد بن القاسم الحسيني

عالم جليل، فقيه متبحر خبير، مولده بورامين سنة ٥٦٢ (اثنيتين وستين وخمسمائة)، ذكره السيد العلامة أحمد بن المهنا النسابة في تذكرة النسب المشجرة.

(١) تاريخ الغياثي - الفصل الخامس/ ٢٧٣ - ٢٧٦.

٢٠٨٥ - الحاج سيد محمد بن ميرشاه قاسم السبزواري

نزيل المشهد المقدس الرضوي. عالم جليل وفاضل كامل نبيل، من جبال العلم. كان الرئيس المطاع في الدين بالمشهد المقدس الرضوي، حتى فوّض إليه نصر الله ميرزا بن نادر شاه إمامة الجمعة في المشهد المقدس. وكان هذا المنصب لا يُعطى إلاّ لأكابر الفقهاء والمجتهدين المسلمين.

وتوفي سنة ١١٩٨ (ثمانٍ وتسعين ومائة بعد الألف) وفوّض إمامة الجمعة بعده للعلامة السيد الميرزا مهدي الخراساني الشهيد. وكان الحاج سيد محمد صاحب الترجمة قد عمّر ثمانين سنة، ولما توفي دُفن في إحدى الحجر الشماليّة من الصحن الجديد الرضوي.

٢٠٨٦ - السيد محمد بن السيد مير قاسم الطباطبائي الفشاركي الأصفهاني

شريكنا في الدرس عشرين سنة عند سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي في سامراء.

كان أفضل تلامذة السيد الأستاذ، وكان عالماً محققاً مدققاً نابغاً متبحراً ذا غور وفكر، يغوص على المطالب الغامضة، ويصل إلى حقائقها، وخفي دقائقها. وكان يدرّس في سامراء في حياة سيدنا الأستاذ، وتربّى عليه جماعة من الأفاضل نالوا أعلى المراتب في الفقه والأصول، ولم يكن له في غيرهما مزية. جاء من بلده مع أمه إلى كربلاء، وأخذ في الاشتغال حتى صار يحضر درس الفاضل الأردكاني في حدود سنة ست وثمانين ومائتين بعد الألف.

هاجر إلى النجف الأشرف للحضور على سيدنا الأستاذ. فوردها
ولازم عالي مجلس درسه. ولما كانت سنة إحدى وتسعين وهاجر سيدنا
الأستاذ إلى سامراء هاجر هو أيضاً بعده، وبقي ملازماً مكثاً مجدداً في
تحصيل مطالب سيدنا الأستاذ، وتحقيق حقائقه، ومدرساً في الفقه
وأصوله.

وكان من خواص أصحاب سيدنا الأستاذ وأهل مشورته في الأمور
العامة، والمصالح النوعية الدينية. كان اختار جماعة من خواص أصحابه
للمشورة معهم في الأمور، كان هو أحدهم، وأنا من جملتهم، إلى أن
توفي سيدنا الأستاذ (قدس الله روحه) في شعبان سنة اثنتي عشرة
وثلاثمائة بعد الألف، فجاءه جماعة من الأفاضل الذين كانوا يعتقدون
أنه الأعلم بعد سيدنا الأستاذ وسألوه التصدي للأمر، فقال: أنا أعلم
أني لست أهلاً لذلك، لأن الرئاسة الشرعية تحتاج إلى أمور غير العلم
بالفقه والأحكام من السياسات، ومعرفة مواقع الأمور، وأنا رجل
وسواسي في هذه الأمور، فإذا دخلت أفسدت ولم أصلح، ولا يسوغ لي
غير التدريس، وأشار عليهم بالرجوع إلى حضرة الميرزا محمد تقي
الشيرازي، دام بقاءه.

وخرج من سامراء إلى النجف الأشرف، ولما ورد لها صار يدرّس
فيها. وحضر درسه عيون المشتغلين وأفاضل تلامذة آية الله الخراساني.
فلما رأوا فضله وعلو قدره في العلم اجتمع عليه الأفاضل وصاروا
يتنافسون في ضبط مطالبه وحفظ تقاريره وعلا أمره، وطار ذكره واشتهر
صيته في تحقيق الحقائق، وتدقيق المطالب، فلم تطل أيامه واختاره الله
(جلّ جلاله) في يوم ثالث ذي القعدة في سنة ١٣١٦ (ست عشرة
وثلاثمائة بعد الألف)، ودُفن في بعض حُجر الصحن الشريف الشرقية،
قدس الله روحه، ونور ضريحه.

كان شديد الاحتياط، كثير الوسواس في الطهارة والنجاسة، وسائر المعاملات، ملتزماً بالطهارة الواقعية احتياطاً في صلاته. كان يعتقد نجاسة أكثر الأشياء، ولا يكتب أسماء الله ولا سائر الأسماء المتبركة على القرطاس، ولذا لم يبرز له مصنفات.

كان ثقة نقه مجتهداً ورعاً كثير الخيرات، وخصوصاً فيما يتعلّق بالأئمة الأطهار، خصوصاً في عزاء الحسين عليه السلام، حسن المحاضرة، حلو المعاشرة، صفيّاً وقيّاً.

عاشرته سنين عديدة لم أقف له على زلّة. كان من أخصّ إخواني، وأحبّ خلّائي، رضي الله عنه، وعرف بيننا وبينه في الجنة. أعقب رحمته الله أربعة أولاد، هم اليوم علماء فضلاء، خصوصاً ولده الأكبر السيد محمد باقر. وقد جاءنا خبر وفاته في كربلاء، وأنه توفي يوم الأحد خامس عشر صفر سنة ١٣٣٨ عن سبع وثلاثين سنة.

٢٠٨٧ - الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندي الكاظمي

فقيه ابن فقيه، وفاضل ابن فاضل. قام مقام أبيه الشيخ قاسم صاحب استبصار الأخبار المتقدم ذكره، رأيت أوراق وقف بعض الدور في النجف عليه وصفه فيها بكلّ فضل وعلم. ولا أعرف مصنفاته غير أنني رأيت له تعليقة على ظهر الكافي تاريخها سنة ١٠٩٥ في شرح حديث تكلم في فقهه ودلالته، يدلّ على تبخّره وفضله.

وله حواشٍ كثيرة على الكافي.

وهو أبو أسرة علماء أجلاء فضلاء منهم الشيخ الفقيه الشيخ محمد ابن الحاج كاظم بن الشيخ الفاضل الجليل المتبحر الشيخ درويش علي بن

الشيخ الجليل العالم الشيخ محمد يحيى بن الشيخ العالم الفاضل الشيخ محمد قاسم بن الشيخ محمد صاحب العنوان، وهم إلى الآن بيت علم.

٢٠٨٨ - السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الدياجي

المذكور في الأصل^(١). ينتهي نسبه إلى إسماعيل الدياج الحسني.

وابن معية جدّه الأعلى أبو القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الدياج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى. اشتهر بابن معية، وهي أمّه.

والسيد تاج الدين المذكور جليل القدر، عظيم الشأن، واسع الرواية، كثير المشايخ. أورد ثلاثين منهم في إجازته التي كتبها بخطه للشهيد الأول، وأخرجهم الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد في إجازته لوالد البهائي عن خطّ تاج الدين.

وأعلى طرقه ما يرويه عن جلال الدين جعفر بن علي ابن صاحب دار الحصر الحسني عن المحقق نجم الدين عن مفيد الدين محمد بن الجهم عن المعمر بن غوث السننسي أحد غلمان الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عن مولانا أبي محمد العسكري رحمته الله.

ومما رواه بهذا الإسناد عن المعمر المذكور عن أبي الحسن الراعي عن نوفل السلمى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله خلق خلقاً من رحمته لرحمته برحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن).

(١) أمل الآمل ٢/٢٩٤.

وبالإسناد عن معمر بن غوث السنبسي عن أبي محمد العسكري عليه السلام أنه قال: (أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله شره فيه فتتناول حظك منه، فقلت: أيدك الله حتى الحجر؟! قال: أفلا ترى الحجر الأسود)^(١). انتهى.

ورواية الشيخ المحقق والشيخ ابن جهم لهذين الحديثين مما يورث الاطمئنان بحكاية المعمر بن غوث المذكور.

ثم إن ابن عنبه في كتابه عمدة الطالب ترجم السيد تاج الدين صاحب الترجمة، وذكر مصنفاته ولم يترجمه أحسن منه. قال: شيخي المولى السيد العالم الفاضل الفقيه الحاسب النسابة المصنف، إليه انتهى علم النسب في زمانه، وله الأسناد العالية والسماعات الشريفة، أدركته - قدس الله روحه - شيخاً وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة. قرأت عليه ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتاريخاً وشعراً إلى غير ذلك، وصاهرته عليه السلام على ابنة له ماتت طفلة، فأجاز لي أن ألامه ليلاً، فكنت ألامه ليالي من الأسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعني فيه النوم.

من تصانيفه:

- ١ - كتاب معرفة الرجال في مجلدين ضخمين.
- ٢ - كتاب نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب، خرج في اثني عشر مجلداً ضخمة، قرأت عليه أكثره.
- ٣ - كتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة، أربعة مجلدات في أنساب الطالبين، مشجراً قرأته عليه بتمامه.
- ٤ - كتاب الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون، قرأت

(١) بحار الأنوار ٢٥٤/٥٣ و١٩٧/٧٢.

عليه كثيراً مما خرج منه، ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريباً من الربع.

قال: ومنها:

٥ - أخبار الأمم، خرج منه أحد وعشرون مجلداً، وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد، كل مجلد أربعمئة ورقة.

٦ - كتاب سبك الذهب في سبك النسب، مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه.

٧ - كتاب الجدوة الزينية، مختصر قرأته عليه أول اشتغالي بعلم النسب، لم أقرأ قبلها إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي.

٨ - كتاب تذييل الأعقاب.

٩ - كتاب كشف الالتباس في نسب بني العباس.

١٠ - رسالة الابتهاج في الحساب.

١١ - كتاب منهاج العمال في ضبط الأعمال.

إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث. وكان يتولى إلباس لباس الفتوة، ويعتزى إليه أهله، ويحكم فيهما بما رآه فيطيعون أمره ويمثلون مرسومه. وهذا المنصب ميراث لآل معية منذ عهد الناصر لدين الله. وقد كان بعض آل معية يُعارض النقيب تاج الدين في ذلك. قال: فلما مات النقيب فخر الدين بن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض. ثم قال: وكان إليه إلباس خرقة التصوف غير منازع في ذلك، ولا يلبس غيره أو من يعتزى إليه.

فأما النسب فلم يمت حتى أجمع نساب العرب على تلمذته والاستفادة منه. ثم قال: وكان متقدماً في هذا الفن قريباً من خمسين سنة يُشار إليه بالأصابع.

فأما روايته واتساعها ومعرفته لغوامض الحديث وإحاطه الأحفاد بالأجداد فأمر لم يُخالف فيه أحد.

ثم نقل أبياتاً من شعره ثم قال: وتعداد فضائل تاج الدين محمد رحمته يحتاج إلى بسط لا يحتمله هذا المختصر.
وتوفي رحمته عن بنات. انتهى^(١).

وكانت وفاته - قدس الله روحه - ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧٦ (ست وسبعين وسبعمائة) بالحلّة وحُمل إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٠٨٩ - الشيخ محمد بن كرم الله الحويزي

وهو العالم الجليل الذي كتب له ولاخيه الشيخ عبد الله، السيد العلامة السيد عبد الله سبط السيد نعمة الله الجزائري الإجازة المبسوطه، المشتملة على الفوائد الطريفة والنكات اللطيفة، التي هي من أحسن مؤلفاته في هذا الباب. وأثنى فيها عليه وعلى أخيه المذكور بالفضل والعلم والعمل والأدب والكمال والورع والتقوى وغير ذلك^(٢).

٢٠٩٠ - الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود

الماحوزي البحراني

ذكره في الأصل، ولم يزد على أنه فاضل عالم زكي متوقّد الذهن جامع للفنون شاعر أديب منشىء مُعاصر. انتهى^(٣).

(١) عُمدة الطالب/١٤٩ - ١٥٠.

(٢) الإجازة الكبيرة/٣. وتاريخ الإجازة سنة ١١٦٨ هـ.

(٣) أمل الآمل/٢/٢٩٥.

وعندي الإجازة الكبيرة للشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي
البحراني بخط يده نسخة الأصل.

قال عند ذكره لروايته عن الشيخ محمد بن يوسف البحراني أنه
يروى عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي نسبة إلى الماحوز
قرية من قرى أوال. مشتملة على ثلاث قرى: الغريفة وهرتي والدونج.

وكان هذا الشيخ من الدونج بضم المهملة وسكون الواو وفتح
النون والجيم أخيراً، إلا أنه سكن في البلاد القديمة، وصار رئيساً في
البلاد، وتولى الأمور الحسبية، وكان إماماً في الجماعة، وتارة في
الجمعة لأنه كان يعتقد وجوبها عيناً، إلا أنه ما كان يصلّيها في أكثر
الأوقات لعذر عنده.

وكان فقيهاً مجتهداً، دقيق النظر، ثقة جليلاً من أعيان علماء هذه
البلاد، له الرسالة المسماة بالصوفيّة، وله رسالة في الصلاة، وله شكل
في مسائل المنطق.

رأيت في أواخر عمره، وصليت خلفه مرتين مقتدياً به في الظهرين
في قريته الماحوز مع أستاذنا العلامة الشيخ سليمان، وكان صهره على
ابنته. ووقع بينهما بحث في ذلك اليوم في مسألة فقهية، وهي أن وضع
الجبهة جزء من السجود أو أنه غير جزء، فلو تليت آية العزيمة على
الساجد فهل يكفيه الاستمرار على السجود أو يرفع ثم يضع؟

فادعى الشيخ المذكور أنه غير جزء، وأن الاستمرار كافٍ وادعى
عليه الإجماع، وخالفه الأستاذ. وقال: بل يجب عليه الرفع ثم الوضع
حتى وقعت بينهما مشاجرة عظيمة، فأنتهى أمرهما إلى أن قال شيخنا:
﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾^(١) يريد أن هذا اعتقادك لأنك مجتهد لا

(١) سورة الكافرون/٦.

يجوز لك تقليدي، وهذا اعتقادي لأنني مجتهد أيضاً لا يجوز لي تقليدك.
فقال الشيخ بكلام فيه وحاشة ونغزة: هذا كلام جهل لأنه التفت إلى
أصل ورود الآية فإنه خطاب النبي ﷺ للمشركين. فقال شيخنا: إنما
هو بالحجج لا بالتشيع.

ولم يُمكنه أن يرد عليه أكثر من ذلك لأن الشيخ كان مشاراً إليه
وشيخنا بعد لم يشتهر. وافترقا وانفضّ المجلس، وكلّ منهما مملوء غيظاً
على الآخر.

فما بقي إلاّ مدّة قليلة تقرب من أربعين يوماً أو خمسين يوماً
وصنّف الشيخ رسالة في الردّ عليه ثم عرض للشيخ مرض عظيم فعاده
شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض ﷺ وسنه يقرب من سبعين
سنة، في حدود السنة الخامسة والمائة والألف، وهو عام جلوس الملك
الأعظم سلطان عصرنا اليوم الشاه سلطان حسين بن الشاه سليمان، خلد
الله ملكه. وقُبر في مقبرة المشهد، وهو المسجد الجامع ذو المنارتين
بالبلاد القديم، وبُني على قبره قُبة، وهو بالجانب الشرقي عن المسجد
المذكور، فانتَهت رئاسة البلد بعده للسيد هاشم العلامة. انتهى موضع
الحاجة من كلامه^(١).

ولهذا الشيخ الربّاني حكاية مع أحمد بن ماجد حاكم بلاد البحرين
حكاها الشيخ الفاضل المعاصر في أنوار البدرين عن شيخه الشيخ أحمد
ابن صالح عن شيخه السيد علي بن إسحق البلادي البحراني حاصلها أنه
كان للحاكم المذكور عمارة على ساحل البحر يخرج إليها كلّ عصر
وعلى طريقه المسجد الذي يدرّس فيه الشيخ، فإذا مرّ بالمسجد نزل
ودخل المسجد وحضر مع العلماء والفضلاء لاستماع درس الشيخ.

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السماهيجي/ ١١ - ١٢.

وكانت هذه عادته على الاستمرار، فإذا فرغ من استماع الدرس، ركب إلى عمارته.

فتأخر مجيئه ذات يوم فلما جاء ومرّ على المسجد لم يسمع شيئاً فظنّ انقضاء الدرس وفراغ الشيخ منه فتوجّه إلى عمارته، ولما رجع آخر النهار ومرّ بالمسجد رأى الشيخ في عدّة من جماعته وتلامذته جلوساً يتذكرون العلم، فنزل ودخل معهم فلما بصر به الشيخ أقبل عليه بأخشن ما يكون من الكلام المعنّف حتّى تفل في وجهه، وقال له: شغلتك الدنيا عن استماع آثار أهل البيت وأحكامهم الدنيّة، فصار الحاكم يعتذر إليه بظنّ الفراغ من الدرس ويتضرّع بين يديه ومسح بالتفلة وجهه وقال: الحمد لله الذي جعل ريق العلماء شفاء من كلّ داء.

وتفرّق المجلس. وكان الحاكم المذكور هو الذي يُجري الإنفاق على الشيخ وعلى تلامذته من ماله، فلما فرغ الشيخ في نفسه وفكّر فيما صنعه بالحاكم بملاً من الناس الأشراف أخذه الخوف من سطوة الحاكم واغتياله له، فلما كان نصف الليل طرقت باب الشيخ فظنّ الشيخ أنه قد جاء من قبل الحاكم من يأخذه فأرسل من يستعلم له الحال، وإذا بالحاكم قد أرسل للشيخ خلعة وكسوة ولأهل بيته، وصرّة دراهم له ولتلامذته، وأنه يقول: هذا كفّارة ما عملناه اليوم ونسأل الله العفو عن الزلّة والخطأ، فطابت نفس الشيخ حينئذٍ.

قلت: ولا عجب من خشونة الشيخ في ذات الله وربّانيّته، إنّما العجب كلّ العجب من كمال نفس هذا الحاكم، لكنّه لا غرو فإنّه عامل الدولة النورانيّة الشريفة الصفويّة الموسويّة الزهراء. وكان حكّامها وعلماءها وسلاطينها كلّهم قدسيّة، رضي الله عنهم جميعاً^(١).

(١) أنوار البدرين/ ١٣٤ - ١٣٥.

٢٠٩١ - السيد محمد بن مال الله بن معصوم المعروف بالسيد محمد معصوم النجفي الحائري القطيفي

قال العلامة النوري: كان جليل القدر، عظيم الشأن. وكان شيخنا الأستاذ العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني أعلى الله مقامه كثيراً ما يذكره بخير ويُثني عليه ثناءً بليغاً.

قال: كان تقياً صالحاً، وشاعراً مجيداً، وأديباً، وقارئاً غريقاً في بحار أهل البيت عليهم السلام. وأكثر ذكره وفكره فيهم حتى إنا كنا كثيراً ما نلقاه في الصحن الشريف ونسأله عن مسألة أدبية فيجيبنا ويستشهد في خلال كلامه ببيت أنشده هو أو غيره في المراثي، فينقلب حاله فيشرع في ذكر مصائبهم على أحسن ما ينبغي من تحوّل المجلس إلى مجلسٍ آخر ^(١).

وذكر العلامة النوري أنه تشرف برؤية الحجة صاحب الزمان في ليلة الجمعة في مسجد الكوفة في المنام ^(٢).

قلت: وهو صاحب القصائد المعروفة في الرثاء، وله قصيدة في المجون نظمها لأن تُقرأ في يوم التاسع من ربيع الأول نظم فيها أكثر الألسن.

وعندي له رسالة في ترجمة أحوال السيد العلامة المتبحر السيد عبد الله شبر الكاظمي مبسوبة رتبها على مقدّمة وفصول وخاتمة تدلّ على مهارته في الأدب بأنواعه ^(٣).

(١) جنة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار ٥٣/٢٦٤.

(٢) جنة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار ٥٣/٢٦٣، غير أنه لم يذكر أنها في المنام.

(٣) حقّقها عبد الكريم آل غانم الدبّاغ، وطبعها السيد ناطق شبر أخيراً.

كان - قدس الله روحه - ممن أدرك السيد عبد الله وحضر عليه وذكر في الخاتمة ما يدل على تلمذته على صاحب الجواهر، وله رسالة سماها نوافح المسك في التوحيد لم أقف عليها. وتوفي في سنة إحدى وسبعين بعد المائتين وألف.

٢٠٩٢ - محمد بن محسن الكاشاني

يُلَقَّب بعلم الهدى. من الأفاضل والعلماء الأمثال. قرأ على أبيه وجدّه لأمه صدر المتألّهين صاحب الأسفار، وبيّض كثيراً من مسودات كتب أبيه وجدّه. كان حسن الخط جيّد السليقة. رأيت كثيراً من كتب أبيه بخطه بقلمه حتى الوافي. ورأيت شرح الهداية لجدّه بخطه، ورأيت من مؤلفاته نضد الإيضاح، وهو ترتيب إيضاح الاشتباه من أسماء الرواة للعلامة الحلّي، وزاد عليه زيادات حسنة، وقد طبع مع فهرست الشيخ الطوسي بليدن، ويظهر منه أنه ألفه في حياة أبيه حيث أنه فرغ منه سنة ثلاث وسبعين وألف، وله حواشي على مفاتيح والده، وله معادن الحكّم في مكاتيب الأئمة عليهم السلام، وهو كتاب حسن في معناه، وله غير ذلك على الظاهر ولا أعرف تفصيل تواريخه ولم أعر على من ترجمه.

٢٠٩٣ - السيد محمد بن السيد محسن بن

الحسن الأعرجي الكاظمي

هو الحبر العلامة عين الأمثال، جمال السالكين، ومنار القاصدين، سيد العلماء الكاملين، أسوة الفقهاء الراسخين، ذخر الشريعة، وفخر الشيعة، أبو صادق الأجد سيدنا محمد الذي رفع أعلام الزهد والورع إلى ذروة لا يحوم حولها طائر الفكر والأوهام، ونشر

رايات التقوى على رؤوس الأنام، ما أدركت أحداً ممّن أدركه إلا وصفه بالذي ذكرت فيه وزاد.

توزّع عن الفتوى والقضاء، وهو في أعلى مراتب الاجتهاد. مضطلع في فنون العلوم، حتى أنه كان يحفظ القاموس في اللغة على ما حدّثني به الحاج ميرزا حسين بن خليل الرازي عن أبيه أنه قال: شرف منزلنا يوماً وجلس، وكان القاموس بقرب منه فمدّ يده ورفع لي نظره ما هو، فلمّا رآه أنه القاموس قال: هذا للفيروز آبادي؟ قلت: نعم. قال: إنّي أحفظه. قال: وتجنّب التصرف في الوجوه مطلقاً.

وحدّثني الشيخ محمد حسن ياسين عن زهده، قال: كان يلبس قبا من الكرباس ويتردّى بجاجيم، ومحزمه كان حبلاً من ليف، وترك الفتيا والقضاء مع غزارة علمه، ووفور فضله.

وتوجّه إلى زيارة كربلاء وأخبر أنه يموت بها في هذه السفارة، فتوفي بها بعد وروده بها بأيام قليلة.

حدّثني الشيخ جواد بن الشيخ محمد رضا الكاظمي، وكان رجلاً صالحاً أدركته مناهز التسعين، قال: إنني كنت بخدمة السيد محمد في تلك السفارة أخذني هو معه. فلمّا وصلنا كربلاء زاره السيد الرباني أخوه في المذاق السيد المتبحر السيد مهدي بن المير سيد علي صاحب الرياض في ليلة ورود السيد محمد فتساراً طويلاً ثمّ خرج وجاء عند طلوع الفجر أيضاً فرأيت السيد محمد يسارّه أيضاً وظهر لي أنه في أمرٍ مهم قد دهم السيد محمد.

فقلت: ما الذي أراه منك وأنت بهذا الاضطراب؟ وما الحادث؟

فأعرض عني ولم يتكلّم فعاودته في ذلك مراراً وأخذت في الإلحاح، فقال لي: إنني جئت لأموت ولا رجعة لي معك إلى بلد

الكاظمين، وقد قرب موتي في هذه الأيام وأنا أوصي السيد مهدي بأمور تتعلق بتجهيزي ودفني، وأما أنت فارجع إلى بلدك وقل لابنتي العلوية آسية أن تدفع أمانة فلان لصاحبها. قال: فما مضت أيام إلا وقد مات، قدس سرّه.

وكان من أسراره أنه عيّن للسيد مهدي موضع دفنه. قال له: ارفع الصخرة التي عند عتبة الباب الثاني للحرم المقدس ممّا يلي الشهداء فإذا رفعت الصخرة وحفرتم يظهر لكم مكان مثل السرداب ينفذ إلى داخل الحرم، فادفني فيه. وكان كما قال.

وكان السيد مهدي مباشراً لجميع أموره بنفسه وحضر غسله وصلى عليه وأنزله هو إلى القبر وعمل بجميع ما أوصاه ومات وهو لا يملك من الدنيا غير ثيابه التي عرفت:

كذا فلتكن عترة المرسلين^(١) وإلا فما الفخر يا فاخر^(١) وكان له ولد اسمه السيد صادق توجه إلى إيران في حياة أبيه وانقطع خبره، وبنت واحدة ومنها عقبه.

كان يصلي في مسجد الشاه إسماعيل خلف الحرم الشريف في الكاظمية فضاقت على الناس فكان يخرج إلى الصحراء ويصلي بها وأهل بغداد كانوا يحضرون صلاته في الظهر ويرجعون إلى بغداد، وكان صلاته إلى اليوم يقصد للتبرك، وكان هناك نخلتان تُعرفان بنخيل السيد محمد، والآن بُني في محلّهما بناء يقصده الناس بالندور وطلب الحوائج.

(١) هذا البيت للسيد حيدر الحلّي، ويُراجع ديوانه ٤٣/١، وقد وردت كلمة «الأنبياء» بدلاً من «المرسلين».

٢٠٩٤ - السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد

المشهور بجلال الدين أمير سيد. عالم فاضل، جليل متبحر في جملة من العلوم، وله مصنفات. وهو صاحب تلخيص حديقة الشيعة للمولى أحمد الأردبيلي بالفارسية.

٢٠٩٥ - محمد بن محمد الطيب

من علماء أول الدولة الصفوية، صاحب كتاب أنيس العابدين في الأدعية والأوراد، رتبته على مقدمة وعشرة أبواب. أما المقدمة ففي آداب الداعي، وهي تشتمل على ثلاثة فصول. والباب الأول فيما يتعلق من الأدعية بالصلوات الخمس اليومية وأدعية الساعات وأدعية الشهور العربية، وفيه عشرة فصول.

الباب الثاني في عمل أشهر السنة وفيه ثلاثة فصول.

الباب الثالث في الأدعية المتفرقة فيه خمسة فصول.

الباب الرابع في أدعية السفر وما يتعلق به.

الباب الخامس في أدعية الأمراض وسائر المخاوف.

السادس في أدعية الديون وسائر الحوائج.

التاسع في صلاة الليل والأيام.

العاشر في الاسم الأعظم^(١).

وذكر في الباب الثالث تمام الصحيفة الكاملة، وتمام أدعية الأنبياء والأوصياء، وسائر الأئمة عليهم السلام، وهو كتاب كبير لم يُعمل مثله. ينقل

(١) كذا في الأصل إذ لم يذكر البابين السابع والثامن. وفي الذريعة ٤٦١/٢، أحدهما

في أدعية المسجون والضالة، والآخر في أدعية الاستخارات.

عنه العلامة المجلسي في المجلد التاسع عشر. قال: ومنها المناجاة الإنجيلية لمولانا علي بن الحسين، وقد وجدتها في بعض مرويات أصحابنا (رضي الله عنه) في كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه عليه السلام ^(١).

وينقل عنه المولى عبد الله تلميذ العلامة المجلسي في الصحيفة الثالثة، وعندني منه نسخة جليظة كتبت سنة ٩٨٧ (سبع وثمانين وتسعمائة).

٢٠٩٦ - السيد محمد بن محمد الأوي العلوي

المتوفى ليلة الجمعة رابع صفر سنة ٦٥٤ (أربع وخمسين وستمائة). ذكره في الأصل، قال: فاضل جليل فقيه يروي عن أبيه محمد، يروي عن جدّه عن جدّه زيد عن جدّ أبيه الداعي عن أبي الصلاح وابن البرّاج وسلاّر والشيخ الطوسي كلّهم، ويروي عن ابن طاووس. انتهى ^(٢).

وهذا إجمال مُخل وإيجاز مُعوز.

ولقد أجاد العلامة النوري في ترجمته، قال: السيد الجليل صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني الأفيطي الأوي النقيب الصديق لعديله في الدرجات السامية السيد رضي الدين علي بن طاووس ويعبر عنه كثيراً في كتبه بالأخ الصالح.

(١) بحار الأنوار ١٥٣/٩٤.

(٢) أمل الأمل ٢/٢٩٨.

قال في المهج: دعاء: حدّثني صديقي والمواخي لي محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي ضاعف الله جلّ جلاله سعادته وشرف خاتمته.

وذكر له حديثاً عجيباً وسبباً غريباً، وهو أنه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في أوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة، فلمّا نسخه فقد الأصل الذي كان وجدته^(١).

وقال السيد رضي الدين علي بن طاووس في رسالة المواسعة والمضايقة: كنت توجّهت أنا وأخي الصالح محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي، ضاعف الله سعادته وشرف خاتمته، من الحلة إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين، صلوات الله وسلامه عليه. . إلى أن قال: وتجذدت لي في تلك الزيارة مكاشفات جليلة، وبشارات جميلة. وحدّثني أخي الصالح محمد بن محمد الآوي القاضي، ضاعف الله سعادته، بعدة بشارات رآها لي. . وساق بعضها^(٢)، والحكاية طويلة ذكرناها في دار السلام^(٣).

وقال العلامة في منهاج الصلاح: نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمته الله عن السيد رضي الدين محمد الآوي الحسيني عن صاحب الأمر عليه السلام، وهو أن يقرأ. . إلى آخره^(٤).

وقال الشهيد في الذكرى: ومنها الاستخارة بالعدد لم تكن هذه مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد رضي الدين

(١) مهج الدعوات/٤٠٣.

(٢) رسالة المواسعة والمضايقة/٤ وما بعدها.

(٣) دار السلام/١/٣٢٥.

(٤) منهاج الصلاح/٢٥٦ - ٢٥٧.

محمد بن محمد بن محمد الأوي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الغروي (رضي الله عنه). وقد رويناها وجميع مروياته عن عدة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن المطهر عن والده (رضي الله عنه) عن السيد رضي الدين عن صاحب الأمر عليه السلام . . . إلى آخره^(١).

وظاهر الكتابين الشريفين أن السيد عليه السلام تلقاها من الحجّة عليه السلام مشافهة بلا واسطة، وهذه في الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة.

ثم ذكر أنه يروي عن أخيه الروحاني علي بن طاووس وعن والده فخر الدين محمد عن والده رضي الدين محمد عن والده زيد عن والده الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي محمد الحسن النقيب الرئيس بن علي بن محمد بن علي بن علي المعروف بالجزري، الذي قتله الرشيد، بن أبي محمد بن الحسن الأفطس صاحب راية محمد بن عبد الله بن الحسن، حين خرج في المدينة، بن أبي الحسن علي الأصغر بن الإمام السجاد علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ونقل صاحب المعالم في إجازته عن رضي الدين الأوي أن جدّه الداعي عمّر عمراً طويلاً، وأنه يروي عن السيد المرتضى والشيخ أبي جعفر الطوسي، وسلاّر، وابن البرّاج، وأبي الصلاح، والتقي الحلبي جميع ما صنفوه ورووه وأجيز لهم روايته وسمعه^(٢).

وقد غلط صاحب الروضات^(٣) في الداعي المذكور فظنّه ابن الرضا

(١) الذكرى/٢٥٣.

(٢) هذه الإجازة أخرجت في بحار الأنوار ٣/١٠٩ - ٧٩.

(٣) روضات الجنّات ٦/٣٢٠.

الحسني المذكور في فهرست منتجب الدين^(١)، وهذا من عدم الخبرة
بنسب السيد المذكور والتعويل على الظنون، وقد عرفت تفصيل سلسلته
الشريفة الحسينية^(٢).

٢٠٩٧ - الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصري

ذكره في الأصل^(٣). وقال العلامة المتبحر في المقابيس: ومنها
البصري للشيخ الجليل النبيل المعظم المعتمد أبي الحسن محمد بن
محمد (رضي الله عنه). وقد ذكره السروي في الكنى وغيره، وحكى
بعض أقواله في الفقه. وله كتاب المفيد في التكليف، ولم أجده. وروى
عن المرتضى، وله منه إجازة رواية مصنفاته رأيتها في النجف الأشرف
عند بعض إخواني مصدره بسؤاله ذلك من السيد وتاريخها سنة ٤١١
(إحدى عشرة وأربعمائة).

وروى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف أكمل
البحراني، وكذا الشيخ الثقة العالم الفقيه العظيم الشأن أبو الفضل شاذان
صاحب رسالة إزاحة العلة في معرفة القبلة وغيرها عن أبيه الشيخ جبرئيل
ابن إسماعيل القمي عنه^(٤).

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/٢٣٠.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/٤٤٤.

(٣) أمل الآمل ٢/٢٩٨.

(٤) مقابيس الأنوار/٩ - ١٠، وفي معجم البلدان (١/٤٤٢) أن البصري توفي سنة
٤٤٣.

٢٠٩٨ - الشيخ محمد بن الميرزا محمد

البهاري الهمداني النجفي

عالم عامل، فاضل كامل. كان من العلماء المراقبين والسالكين
المجاهدين، والربانيين المتألهين.

تلمذ على شيخنا جمال السالكين، الشيخ مولى حسين قلي
الهمداني، تلميذ شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري.

وكان ذا صفات وأحوال جليلة، ومقامات رفيعة، ساكناً في النجف
الأشرف، مشغولاً بالعلم والعمل، دائم المراقبة ممن تذكّر رؤيته الله
(جلّ جلاله)، ويهتدي به جماعة من المشتغلين.

كان وجوداً نافعاً.

زار الإمام الرضا عليه السلام، ومرض وتوفي راجعاً من الزيارة في قريته
الأصلية بهار في تاسع شهر رمضان سنة ١٣٢٥ (خمس وعشرين
وثلاثمائة بعد الألف).

٢٠٩٩ - محمد بن محمد التبريزي

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه محدث متبحر في الحديث، من
علماء عصر المجلسي صاحب البحار، ومن تلامذة المولى خليل
القزويني، تلميذ الشيخ البهائي. عندي له كتاب روضة الأذكار في عمل
اليوم والليلة والأسبوع والشهر والسنة، والأدعية والأحراز، وهو من
أجمع المصاييح وأحسنها ترتيباً وجمعاً، غير أنه فارسي.

ويظهر من كلامه في عمل ذي الحجة أن له رسالة في مناسك
الحج لعمل المقلّدين، وأن له كتاب المزار في الزيارات، مبسوط.

وصرح في مسألة مقدار الصاع بالمن التبريزي في زكاة الفطرة بأنه تلميذ المولى خليل القزويني.

ثم رأيت المولى عبد الله في رياض العلماء يصرح أيضاً بذلك، ويأته من المعاصرين للعلامة المجلسي^(١). ويصدق تاريخ فراغه من كتابه روضة الأذكار في يوم الخميس خامس جمادى الأولى من شهر سنة ١١١١ (إحدى عشرة ومائة بعد الألف).

٢١٠٠ - الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازي البويهى

العلامة في الحكمة الإلهية كالنصير في الطبيعيات، لا أعرف بالإسلام أعلم منه فيها وفي المنطق، ويشهد بذلك مصنفاته ك :

١ - المحاكمات بين شراح الإشارات، حكم فيها بين الفخر والمحقق نصير الدين الطوسي في شرحيهما على الإشارات لابن سينا.

وله في علم المنطق ما تقدم به على كل علماء الدنيا ك :

٢ - تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية.

٣ - لطائف الأسرار الذي رتبته على قسمين: الأول في تحقيق المحصورات الحملية، والثاني في تحقيق المحصورات الشرطية.

٤ - لوامع الأسرار في شرح منطق طوابع الأنوار المعروف بشرح المطالع.

٥ - رسالة في التصورات والتصديقات التي شرحها محمد بن زاهد الهروي.

(١) رياض العلماء ٢/٢٦٣.

وله على تفسير الكشاف:

٦ - حاشيتان؛ الأولى إلى آخر سورة طه في مجلدين، والأخرى إلى آخر سورة الأنبياء.

وأما الفقه، فقد قال آية الله العلامة الحلّي في إجازته التي كتبها له على ظهر كتاب القواعد الذي كان نسخه بيده وقرأه على مصنفه ما لفظه: قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ العالم الكبير الفقيه الفاضل المحقق المدقق، ملك العلماء والأفاضل، قطب الملة والدين، محمد بن محمد الرازي أدام الله أيامه قراءة بحثٍ وتدقيقٍ، وتحريرٍ وتحقيقٍ، وسأل عن مشكلاته واستوضح معظم مشتبهاته فبينت له ذلك بياناً شافياً، وأجزت له رواية هذا الكتاب بأجمعه، ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي وما أجزيت لي روايته، وجميع كتب أصحابنا السالفين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين بالطرق المتصلة مني إليهم، فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ على الشروط المُعتبرة في الإجازة، فهو أهل لذلك، أحسن الله عاقبته. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي مصنف الكتاب في ثالث شعبان المبارك سنة ٧١٣ (ثلاث عشرة وسبعمائة) بناحية ورامين، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين. انتهى^(١).

وغير خفي على البصير أن دعاء العلامة له بـ (أدام الله أيامه) برهان قاطع على إماميته لقول الصادق عليه السلام لصفوان: (فمن أحبّ بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار. الحديث)^(٢) وهذا حبّ بقاتهم، فكيف بالدعاء ببقائهم.

(١) ستاتي الإشارة إلى هذه الإجازة.

(٢) وسائل الشيعة ٢٠/٢١٧.

فقول صاحب الروضات: ليس في كلام العلامة في إجازته ما يدلّ على تشييع القطب^(١)، غلط من الكلام.

وهذه الإجازة حكاهما الشيخ محمد بن علي الجباعي جدّ الشيخ البهائي عن خطّ الشهيد الأول، قال: وجدت بخطّ الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي علي كتاب قواعد جمال الدين ما صورته بخطّ مصتّف الكتاب: إجازة للعلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسيّة وشرح الشرح على ظهر القواعد بخطّ قطب الدين وعليها البلاغ إلى حساب الوصايا من الجزء الأول والبلاغ على بعض كتاب النكاح من الجزء الثاني، قرأ عليّ هذا الكتاب. . إلى آخر ما ذكرنا.

ثمّ قال الشهيد: وبخطّ قطب الدين في آخر الجزء الأول: انتظم الجزء الأول من هذا الكتاب في سلك التحرير بعون الملك المعين القدير، وبيوم الجمعة كاد أن ينطوي نشره، وشهر شوال ضوع نشره، وتمام سبعمائة انضم إليه عشرة انتظاماً، أخذت أطرافه ونوع أصنافه العبد المحتاج إلى الصمد محمد بن محمد الرازي سهّل الله مآربه، وحصل مطالبه، بمحمد وآله الطاهرين الأخيار.

قال الشيخ ابن مكّي: اتفق اجتماعي به بدمشق أخريات شعبان سنة ٧٧٦ (ست وسبعين وسبعمائة) فإذا بحر لا يتزف، وأجازني جميع ما يجوز روايته، ثمّ توقّي في ثاني عشر ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق، ودُفن بالصالحية، ثم نُقل إلى موضع آخر وُصلي عليه برحبة القلعة، وحضر الأكثر من معتبري دمشق للصلاة عليه، رحمه الله وقدّس روحه.

(١) روضات الجنّات ٣٩/٦ - ٤٠.

وكان إمامي المذهب بغير شك وريبة. صرح بذلك، وسمعت منه،
وانقطاعه إلى بقية أهل البيت عليهم السلام معلوم.

قال ابن مكّي: وقد نقلت عن هذا الكتاب شيئاً من خطه من
حواشي الكتاب الذي قرأه على المصنّف وفيه حزاز بخطه أيام اشتغاله
عليه علامتها (قط)، وبخط ابن مكّي وحكاية خطه في آخره: فرغ من
تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهاب العبد الضعيف المحتاج إلى
رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن أبي جعفر بابويه في خامس ذي
القعدة سنة ثمان وسبعمائة.

قال الشيخ ابن مكّي: وهذا يُشعر أنه من ذرية الصدوق ابن بابويه،
رحمهم الله تعالى. انتهى ما في خط الشيخ محمد بن علي الجباعي جدّ
البهائي^(١).

حكاه العلامة النوري عن أصل خطه في المجموعة التي كانت
عنده^(٢). ورأيتها أنا أيضاً مراراً ورأيت حكاية إجازة العلامة بهذه
الصورة وحكاية كلام الشهيد الأول بتمامه منقولاً في مجالس المؤمنين
للقاضي نور الله المرعشي (قدّس الله روحه)، وذكر أن نسخة أصل
القواعد التي عليها الإجازة المذكورة موجودة إلى اليوم في الشام^(٣)،
ورأيت القطب الأشكوري (قدّس الله روحه) أيضاً نقل كل ذلك في كتابه
محبوب القلوب، وحكاه بتمامه عنه السيد هاشم العلامة التوبلي في
كتاب روضة العارفين في أسامي شيعة أمير المؤمنين عليه السلام، قال: العلامة
البهي الألمعي قطب الدين الرازي شمس فضله من مطلع شرح المطالع

(١) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٧/١٣٨ - ١٤١.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٤٤٧ - ٤٤٨.

(٣) مجالس المؤمنين/١٦٥.

طالع ومحكمات حكمته من أفق كتاب المحاكمات ساطع، مولده ومنشأه في ورامين من الري، وبعد استفادته عند جمّ من الأعلام قد فاز بالتلمذة عند العلامة العلم جمال الملة والدين الحلّي (طاب ثراه).

وقد استنسخ كتاب قواعد الأحكام من مصنّفات العلامة بخظه وقرأه عنده، وقد أجازته العلامة، وهذه صورة الإجازة كتبها العلامة بخظه في ظهر كتابه: قرأ عليّ أكثر هذا الكتاب.. إلى آخر ما تقدّم.

فقول صاحب الروضات أن إجازة العلامة للقطب لم ينقلها غير صاحب المجالس^(١) جهل أو كذب كما عرفت.

ثمّ قال في محبوب القلوب: وقد انتقل - قدّس الله روحه - بعد ارتحال السلطان شاه خدابنده، أنار الله برهانه، وشهادة وزيره المرّبي لأهل العلم والكمال خواجه غياث الدين محمد رحمته الله إلى الشام، فاتفق في مدينة دمشق صحبتته مع شيخنا الشهيد محمد بن مكّي، أعلى الله درجته.

وذكر الشيخ الشهيد في بعض معلقاته أنه وجد العلامة قطب الفضلاء بحرّاً للعلوم. ونقل ما تقدّم عن الشهيد، ثمّ قال: وله - قدّس سرّه - تصانيف آخر سوى شرح المطالع وشرح الشمسيّة والمحاكمات. كالحاشيتين للكشاف، أحدهما الصغرى الموسومة ببحر الأصداف، والأخرى الأكبر الموسومة بتحفة الأشراف، والحواشي على كتاب قواعد الأحكام. انتهى.

وقال الشيخ الشهيد محمد بن مكّي في إجازته لابن الخازن: ومنهم الإمام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر، قطب

(١) روضات الجنات ٣٩/٦.

الدين محمد بن محمد الرازي البويهى، فإني حضرت في خدمته - قدس الله لطيفته - بدمشق عام ثمانية وستين وسبعمائة، واستفدت من أنفاسه وأجاز لي جميع مصنفاته في المعقول والمنقول أن أرويها عنه، وجميع مروياته. وكان تلميذاً خاصاً للشيخ الإمام جمال الدين المُشار إليه. انتهى^(١).

قال العلامة النوري: إن في كلام الشهيد في إجازته لابن الخازن - وقد كتبها بعد وفاة القطب بثمانى سنين كما يظهر من تاريخها - ما هو صريح في جلاله قدر القطب، كقوله بعد ذكر اسمه: قدس الله لطيفته، وهذا دعاء لا يجوز لغير أهل الحق، بل لم يُعهد منهم إلا لعلماء الخاصة. وقوله: استفدت من أنفاسه، وهذا نص على كونه صاحب مقامات عالية نفسانية، ودرجات رفيعة روحانية، بعد طي مرحلتي الإيمان والعلم، كما هو ظاهر على من له أدنى ذوق ودراية^(٢).

وقال المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفى الدين: ويرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الإمام المحقق المتبحر جامع المعقول والمنقول، قطب الملة والحق والدين، أبى جعفر البويهى الرازي، شارح الشمسية والمطالع في المنطق عن الإمام جمال الدين بلا واسطة، فإنه من أجل تلامذته، ومن أعيان أصحابنا الإمامية، قدس أرواحهم ورضي عنهم أجمعين^(٣). انتهى^(٤).

ومن أقبح البذاءة، وسوء الأدب، قول صاحب الروضات في الجواب عن شهادة المحقق الكركي بإمامية مولانا القطب بأنه غير متمم

(١) بحار الأنوار ١٠٧/١٨٨.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٤٥٤.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨/٧١.

(٤) مستدرك الوسائل ٣/٤٤٨.

في أمثال هذه الرسوم إلى آخره^(١). مع أنه من كبار أهل العلم بالفهارست والرجال والمتبخرين في معرفة العلماء.

وقال المولى عبد الله في رياض العلماء، وهو علامة علم الرجال: قطب الدين يطلق على جماعة، وذكر الأول سعيد بن هبة الله الراوندي، والثاني قطب الدين الكيدري، والثالث المولى قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهني صاحب شرح المطالع والمحاكمات وغيرهما. الفاضل المعروف الذي هو من أولاد ابن بابويه القمي.

ثم ذكر القطب الشيرازي رابعاً، ثم القطب المحيي خامساً، ثم قال: والثلاثة الأولى من علماء الخاصة والاثنان الأخيران من علماء أهل السنة والجماعة. انتهى^(٢).

وذكر الشيخ البهائي في حاشية له على أربعينه ما لفظه: هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع، وهو من تلامذة شيخنا العلامة، وقرأ عنده كتاب قواعد الأحكام، وله عليه قيود وحواشٍ نقلهما والذي طاب ثراه في قواعده، ومن قواعد شيخنا الشهيد (قدس الله روحه). انتهى.

ووصفه الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة للشيخ والد البهائي عند عدّه لشيوخ الشهيد الراوين عن العلامة، منهم: الإمام العلامة ملك العلماء، سلطان المحققين، وأكمل المدققين قطب الملة والدين محمد ابن محمد الرازي^(٣).

(١) روضات الجنات ٣٩/٦.

(٢) لقطب الدين محمد الرازي ترجمة في رياض العلماء (١٦٨/٥ - ١٧٢)، ولكن هذا النص ليس منها. ولعله في باب الألقاب.

(٣) بحار الأنوار ١٥٢/١٠٨.

وذكر في نقد الرجال^(١)، وفي جامع الرواة^(٢)، وفي منتهى المقال^(٣)، وفي الإجازات الكبار كإجازة الشهيد الثاني لوالد البهائي، وإجازة صاحب المعالم للسيد نجم الدين، وإجازة الشهيد الأول لابن الخازن، وإجازة المحقق الكركي لصفى الدين، وإجازة السيد شرف الدين للثقي المجلسي، وغير ذلك.

ونقلت فتاواه وأنظاره الفقهيّة في كتب الأصحاب، كما في روض الجنان، والمسالك، ومكاسب الشيخ المرتضى الأنصاري، وفي رسائله. وحواشيه على قواعد العلامة المعروفة بالحواشي القطبية من أشهر الحواشي. وقد نسخها الشهيد على هامش نسخته، ونسخها والد البهائي على نسخته ودونها بعض الأفاضل، وكفى بشهادة مثل شيخنا الشهيد بإماميته وروايته ذلك عن نفس القطب، وتجليل علمائنا له بما عرفت.

فإن كان إثبات الإيمان لأحد بالإقرار، فقد حكى إقراره الشهيد (قدس الله روحه)، وإن كان بالشهادة فقد شهد له بالإيمان جم غفير لا يُداني أحد منهم في العلم والعمل، وإن كان بالشهرة فما ذكره أحد من علمائنا إلا وصفه بالإيمان. فما حمل السيد المعاصر في الروضات على الإنكار والتعسف في إثبات تسننه؟ مع عدم معرفة علماء الجمهور له كما يظهر من طبقات السيوطي، فإنه قال: قطب الدين محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني تمييزاً له عن القطب الآخر. كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهريّة. كان أحد أئمة المعقول. أخذ عن العضد وقدم دمشق وشرح الحاوي والمطالع والإشارات وكتب على الكشاف حاشية وشرح الشمسيّة في المنطق، وكان لطيف العبارة.

(١) نقد الرجال/ ٣٣٠.

(٢) جامع الرواة ٢/ ١٨٧.

(٣) منتهى المقال/ ٢٨٩.

سأل السبكي عن حديث (كلّ مولود يولد على الفطرة)^(١) فأجابه السبكي، فنقض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق فأجابه السبكي وأطلق لسانه فيه ونسبه إلى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف على ظواهر قواعد المنطق.

وسبق في ترجمة السيد عن شيخنا السيد عن شيخنا الكافيحي أنه قال: السيد والقطب التحتاني لم يذوقا علم العربية، بل كانا حكيمين ومات القطب في ذي القعدة سنة ٧٦٦. انتهى^(٢).

وقال تاج الدين السبكي في الطبقات: محمد بن الرازي الشيخ العلامة قطب الدين المعروف بالتحتاني إمام مبرز في المعقولات، اشتهر اسمه، وبعد صيته، ورد إلى دمشق سنة ٧٦٣ (ثلاث وستين وسبعمائة)، وبحثنا معه فوجدناه إماماً في المنطق والحكمة عارفاً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً في النحو، يتوقّد ذكاء. وله على الكشاف حواشٍ مشهورة، وشرح الشمسية في المنطق. توفي في سادس ذي القعدة سنة ٧٦٦ (ست وستين وسبعمائة) بظاهر دمشق عن نحو أربع وسبعين سنة. انتهى^(٣).

فالسيوطي لا يعرف اسمه، ولا يدري معنى بعض مصنفاته بقول: شرح المطالع والإشارات، مع أنه لم يشرح الإشارات، إنما كتب المحاكمة بين شرح الفخر الرازي وشرح الخواجه نصير الدين.

وصرح التاج السبكي بأنه ورد دمشق سنة ٧٦٣ (ثلاث وستين وسبعمائة) وتوفي سنة ست وستين وسبعمائة، فكلّ مكثه في حجرة

(١) صحيح البخاري ١٠٤/٢ وبحار الأنوار ٢٨١/٣.

(٢) بُغية الوعاة ٢٨١/٢.

(٣) طبقات الشافعية ٣١/٦.

التحتانية من المدرسة الظاهرية ثلاث سنين لا غير، ولم يصنّف فيها شيئاً على الظاهر، وكأنه ندم على وروده إلى دمشق، لأن السبكي قاضي القضاة نازعه في العلوم، وقابله بالمعارضة في الرسوم، ولم ينل ما كان يظنه.

وقد وقع من السيد المعاصر في الروضات في شأن هذا العالم الربّاني كلمات وتقولات في إخراجها من النور إلى الظلمات، وافتراءه عليه بما هو أثقل من الجبال الراسيات ما يقضي منها العجب كلّ متدين خبير حتى ألجأت العلامة النوري التعرّض لها والجواب عنها فإنه نقل كلام صاحب الروضات وردّه فقرة فقرة، وأنا أذكر محصول ذلك، ومن أراد تفصيل كلاميهما فليرجع إلى الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك الموضوعة في ذكر المشايخ العظام. وأول ترجمة قطب الدين الرازي صفحة ٤٤٧ إلى أول صفحة ٤٥٩^(١).

قال في الروضات: وكان من جهة ظهور نسبة البويهية في الشيعة زعم جماعة من القاصرين الناظرين إلى ظواهر كلمات الأشخاص من جملة علمائنا الخواص^(٢).

قال العلامة النوري: هذا افتراء على نواميس الدين، ونسبة السوء إليهم، تكاد السموات تتفطر منها، ما كان مثل الشهيد الأول والمحقق الثاني والشهيد الثاني وولده صاحب المعالم، وصاحبي الأمل واللؤلؤة، والقاضي وأستاذ هذا الفن، صاحب رياض العلماء، وغيرهم ممن عدّه من علمائنا الإمامية في كتبهم الرجالية أن يستندوا في عدّه في علماء الإمامية بمجرد كونه من أحفاد الصدوق أو شيوع التشيع في بني بويه،

(١) مستدرك الوسائل ٣/٤٤٧ - ٤٥٩.

(٢) روضات الجنات ٦/٣٨.

فإنهم - رضوان الله عليهم - لا يحكمون في كتبهم الرجالية بإمامية أولاد الأئمة بمجرد كونه ولد إمام فضلاً عن تعديله وتبجيله إلا بعد تصريح أئمة الفن أو قرائن آخر، وليس في كلام أحد منهم ما يوهم ذلك.

أما الشهيد فصرّح بإماميته بالمعاشرة والتلمذة عنده، وتصريح نفس القطب بذلك، وأما غير الشهيد فذكروه في إجازاتهم وفهارسهم، سبيل غيره من أصحابنا^(١).

قلت: والشهيد (قدّس الله روحه) إنما تعرّض لإماميته وصرّح بها وحكاه عنه لنكتة خاصة، وهي أنه كان يرى أن مولانا القطب نزل المدرسة الظاهرية وتسرّ بالشافعية ليتمكن من إظهار علمه ومقامات فضله في أنظار الحكّام، وعلماء الشام، وينال مأموله منهم، ومن في الشام من الشيعة لا يعرفونه ولا سابقة لهم معه، فأراد الشهيد كشف واقعه عندهم بعد موته، وأن لا يتوهم فيه متوهم من الإمامية ويأخذ بظاهر أفعاله.

وقد عدّه وترجمه التاج السبكي المعاصر له كما تقدّم نقله عن طبقات الشافعية الكبرى. كما أنه عدّ شيخ الطائفة الشيخ الطوسي أيضاً في الشافعية لأنه أيضاً كان يتسرّ بها عندهم أيام إقامته ببغداد، فأراد الشهيد كشف حقيقة الحال بهذه الإشارة، ولولاها لذكره، سبيل غيره من أصحابنا، وكفى برهاناً في الحاجة إلى ذلك توهم مثل هذا السيد الفاضل في ذلك، ودخلت الشبه في ذهنه على وجه لا ينفعها شهادة مثل الشهيد، ولا خبر مثل الشهيد، نعوذ بالله من سوء الفهم.

ثمّ قال في الروضات: مع أنه كان أرضى فضلاء زمانه في أرض المخالفين وأكثرهم حرمة عند المصاحبين له منهم والمؤلفين^(٢).

(١) مستدرک الوسائل ٤٥١/٣.

(٢) روضات الجنّات ٣٨/٦.

قال العلامة النوري: هذه دعوى لم يذكر لها شاهداً ولا قرينة^(١).

قلت: ولو كان عندهم كذلك لنال منهم أقلّ منصب التدريس في المعقولات أو شيئاً من وظائف أهل العلم، كلاً بل لم يعطوه شيئاً غير ما يوجب الاستنقاص من الكلمات التي حكها السيوطي عن السبكي والكافيحي كما تقدّم.

والعجب من هذا السيد الخونساري كيف يفتعل هذه الجمل؟ هذه كتبهم أين ذكروا ما ذكر؟!

وأعجب من هذه قوله: وانتهت إليه رئاستهم في دمشق الشام، والحال أنه كان من علماء الأعجام.

قال العلامة النوري: قوله: وانتهت إليه رئاستهم، كذب صريح، فإنه لم يكن قاضياً ولا مفتياً في الشام لأحد من المذاهب الأربعة، فضلاً عن كونه قاضي القضاة، وإنما ذكر السيوطي أنه كان ساكناً في المدرسة الظاهرية وهذا حال ضعف أهل العلم، وإنما كان قاضي القضاة في عصره السبكي. ومرّ في كلام السيوطي ما فعل السبكي بالقطب من الإهانة الكاشفة عن عدم قدر منزلته عندهم^(٢).

قلت: الذي انتهت إليه رئاستهم هو التاج السبكي كما نصّ عليه بهذا اللفظ ابن حجر في الدرر الكامنة^(٣)، والسبكي ممّن يبغض أهل علم الحكمة وأهل العلم بالمعقولات، كما لا يخفى على الخبير بأحواله، ولذا لم يترقّ القطب مدّة بقائه في الشام، ولا نال منصباً من مناصب أهل العلم أصلاً، ولكن هذا السيد المعاصر يخلق الجمل الخبرية على حسب اجتهاداته.

(١) مستدرك الوسائل ٣/٤٥١.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٤٥١.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٤٠.

ثم قال في الروضات: ولم تنقل رئاسته على أحد من خواص هذه الطائفة ولا العوام مثل سائر علمائنا الأعلام^(١).

قال العلامة النوري: رئاسة علمائنا في بلاد المخالفين منحصرة في التدريس مع نهاية التحفظ، ولم يكن لهم حظ في القضاء والحكم وإجراء الحدود وأخذ الحقوق وغيرها من آثار الرئاسة التي يُذكر بعض نوادرها في التراجم.

وكان له رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ما كان لأقرانه، وكفى بتلمذة الشهيد الكاشف عن تلمذة أهل عصره عنده رئاسة، بل وفخراً وذكراً^(٢).

قلت: إن أراد صاحب الروضات بالرئاسة الرئاسة الشرعية التي يرجع أصحابنا فيها لأعلام الفقهاء، فالرجل ليس من أعلام الفقهاء، إنما هو من أعلام الحكماء، وأهل العلم بالمعقولات. وقد اشتهر فيه اسمه، وبعد فيها صيته يوم كان في الري، ويوم كان بالشام، كما شهد له بذلك المؤلف والمخالف.

وأما المرجعية في التقليد والحكم والفتوى والقضاء، فإنما كان لأستاذه العلامة في الري وورامين، وكل الدنيا، وأما في الشام، فالرجل جليس مدرسة الظاهرية متستر بالشافعية، يدرس في مصنفاته. كذلك الشهيد يوم كان بالشام متستر بالشافعية، وإنما كان ما كان بينهما من المكاشفات بالسر لا بالإعلان.

لكن السيد المعاصر كان لا يدري ما يكتب، ولا ما يدخل عليه في إيراداته الكاسدة.

ثم قال في الروضات: بل لم يعهد منه كلام تام ولا غير تام في

(١) روضات الجنات ٣٨/٦.

(٢) مستدرک الوسائل ٤٥١/٣.

الثناء على أهل بيت العصمة^(١).

قال العلامة النوري: كذب كسابقه، فإن الشهيد شهد بانقطاعه إلى بقية أهل البيت وقال بأنه معلوم. ونقل عن خطه في آخر الجزء الأول من قواعد العلامة العبد المحتاج إلى الصمد محمد بن محمد الرازي، سهل الله مآربه، وحصل مطالبه بمحمد وآله الطاهرين الأخيار. انتهى.

وهذا كلام لا يصدر من أحد من المخالفين. وهو صريح في الثناء على أهل بيت العصمة مع الإشارة إلى عصمتهم وطهارتهم. وكتبه في المنطق والحكمة ليست موضوعة لذلك.

وأما ما صنفه في المنقول الموضوع لذلك الذي صرح الشهيد في إجازته لابن الخازن أنه أجاز له، فليس بأيدينا. فكيف صحّ للسيد المعاصر النفي عنه؟ ما هكذا تورّد يا سعد الإبل!^(٢).

ثم قال في الروضات: ولا عرفت منه مقالة في أصول هذا المذهب ولا فروعه سواء كان من مقولة أو مسموعة^(٣).

قال العلامة النوري فيه:

أولاً: النقص بكثير من العلماء الأجلّاء المذكورين في الفهارس والإجازات ليس لهم ذكر ومقالة في الكتب العلمية أصولاً وفروعاً.

وثانياً: إن عدم النقل عنه في الأصول، فلعله لم يكن له مقالة خاصة قابلة للنقل كأكثر علمائنا، وأما في الفروع، فمع أنه لم يكن من فرسانها فكثيراً ما ينقل فقهاؤنا عنه، والظاهر أنه من حواشيه على قواعد العلامة المعروفة بالحواشي القطبية.

(١) روضات الجنّات ٣٨/٦.

(٢) مستدرک الوسائل ٤٥١/٣.

(٣) روضات الجنّات ٣٨/٦.

ثم نقل ما نقله الشهيد الثاني في روض الجنان عنه في مسألة كفاية الحجر ذي الجهات الثلاث... إلى أن قال: لعدم صدق العدد عليه كما قال العلامة قطب الدين الرازي تلميذ المصنّف، أي عاقل يحكم على الحجر الواحد أنه ثلاث^(١).

وما حكاه أيضاً في روض الجنان عنه من الإيراد على العلامة في قوله: ولصوم الجُنْب أنه يدلّ على أن غُسل الجنابة واجب لغيره، وهو لا يقول به، وجواب المصنّف بأن المراد تضييق الوجوب، ومعناه أن الصوم ليس موجِباً للغُسل بل يتضيّق وجوبه بسببه، وإنما الموجب له الجنابة، فذكر لبيان كَيْفِيّة الوجوب لا لبيان ماهيّة، كذا قرّره الشهيد وأقرّه^(٢).

وذكر في المسالك في مسألة ما يندرج في البيع: وقد حقّق العلامة قطب الدين الرازي رحمته بأن المراد تناول اللفظ بالدلالة المطابقيّة والتضمينيّة لا الالتزاميّة، فلا يدخل الحائظ لو باع السقف، وهو حسن. انتهى^(٣).

وقال شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري في المكاسب: ولكن الذي يظهر من جماعة منهم قطب الدين الرازي والشهيد في باب بيع الغاصب أن تسليط المشتري للبايع الغاصب على الثمن والإذن في إتلافه يوجب جواز شراء الغاصب به شيئاً، وأنه يملك بدفعه إليه فليس للمالك إجازة هذا الشراء. انتهى^(٤).

وقال في رسالة الاستصحاب في فروع مسائل أصالة الصّحة بعد

(١) روض الجنان/ ٢٤ - ٢٥.

(٢) روض الجنان/ ١٦ - ١٧.

(٣) مسالك الأفهام ٢٢٧/٣.

(٤) يُراجع المكاسب ١٤٠/٩ - ١٥٠.

نقل كلام جماعة فيما لو ادعى الضامن الصغر عند الضمان، قال: (وحكى عن قطب الدين أنه اعترض على شيخه العلامة في مسألة الضامن بأصالة الصحة، فعارضها بأصالة عدم البلوغ، وبقيت أصالة البراءة سليمة عن المعارض^(١)^(٢)).

قلت: فليُنصف العاقل أن مثل هؤلاء الأجلة المتقدمين والمتوسطين والمتأخرين يعاملون العلامة القطب هذه المعاملة بالجلالة ويشهدون في حقّه هذه الشهادة، ومع ذلك يفوه هذا السيد بهذه الخرافات، وهذه التسفيطات لتقريب أنه من أهل السنة.

٢١٠١ - السيد محمد بن محمد ميرلوحى

الحسينى السبزوارى

الملقب بمطهر والمتخلص بنقيبي، والمشهور بميرلوحى، المعاصر للعلامة المجلسى صاحب بحار الأنوار. كان في أصفهان.

رأيت له كتاب الأربعين حديثاً بالفارسيّة، أخرج فيه عدّة أحاديث من كتاب الغيبة المسمى بإثبات الرجعة للفضل بن شاذان. كان قد ظفر به، وهو رجل محسن في تأليفه هذا، غير أنه أسقط حقّه بما تحامل فيه على العلامة المجلسى.

وقد كتب بخطه سيدنا العلامة السيد صدر الدين على ظهر نسخة من كتاب الأربعين المذكور ما هذا صورته: قد نظرت في هذا الكتاب

(١) رسالة الاستصحاب/١٤١.

(٢) مستدرك الوسائل/٣/٤٥١.

وعجبت من تحامل مصنفه على قدوة الأبرار، غَوَاص بحار الأنوار، خادم لواء الشرع، ومحبي سُنن الأئمة الأطهار عليهم السلام، آناء الليل وأطراف النهار، فلما تصفّحت منه شطراً وافياً، ورأيت جهل الرجل، وقلّة بضاعته وعدم فقهه عذرتّه، لأن الجاهل عدوّ العالم، بل عدوّ العالم كلّه، ولست أعني أن الجاهل معذور، وإنما عنيت أن ترك ملام الجاهل هو الصواب، ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم. وكتب المسكين صدر الدين بن صالح الموسوي العاملي سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد الألف. انتهى (سنة ١٢٤١).

٢١٠٢ - المولى شاه محمد بن المولى شاه محمد

الشيرازي الدارابي

مؤلف كتاب روضة العارفين في شرح الصحيفة الكاملة، ورسائل متعدّدة في الحكمة والحديث.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلام

وبلغ من العمر قريباً من مائة وثلاثين سنة، وقد بالغ في مدحه تلميذه الفاضل مولانا محمد مؤمن الجزائري، صاحب كتاب بخزانه الخيال المعروف المتقدم ذكره في كتابه طيف الخيال، فقال: أخذت كثيراً من الأحاديث والتفاسير وأصناف علوم الحكمة من الطبيعي والإلهي والهيئة والرياضي والمجسطي والموسيقى والأكرات والمتوسطات وما والآها من الفنون المشكلات مدّة مديدة وسنين عديدة عن البحر المعراج، والسراج الوهاج، أنموذج الحكماء المهندسين وخاتمة الفضلاء اليمتبحرين، يَمّ العلم المتلاطمة أمواجه، وبيت الفضل المتألّيء سراج، غيث الكرم الذي يفيد ويفيض، ولجّة الغيظ الذي لا ينضب ولا يغيض.

وأطال الكلام في المدح والثناء... إلى أن قال: أعني أستاذي،
ومن به استنادي، عمدة المحدثين وزبدة المحققين، فخر المتكلمين
والحكماء والمتألهين، ثقة الإسلام، قدوة الأنام، كنز الإفادة، وكعبة
الوفادة، معدن المعارف، والإمام العارف، العلامة الأوحى، مولانا شاه
محمد الأصطهباني أصلاً ومولداً، الشيرازي موطناً ومنتزلاً.

ثم أطال القول في الدعاء له، وذكر محاسن خصاله ومحامد صفاته
وفعاله.

وفي رياض العلماء في ترجمة القاضي نور الله صاحب المجالس:
واعلم أن من أسباط هذا السيد الفاضل السيد علي بن السيد علاء الدولة
السيد ضياء الدين نور الله الحسيني المرعشي الشوشتري، وكان يسكن
بالهند، ولعله موجود إلى الآن أيضاً. لأنني وجدت في هرات في جملة
كتب المولى رضي الدين في ديباجة شرح الصحيفة الكاملة الموسوم
بكتاب رياض العارفين الذي كان من تأليفات المولى شاه محمد بن
المولى محمد الشيرازي الدارابي، أن هذا السيد علي كان من تلامذته،
وأن المولى شاه محمد المذكور لما ورد إلى بلاد الهند ولم يكن للشرح
المذكور ديباجة أمر السيد علي المذكور بكتابة ديباجة لذلك الشرح.

والظاهر أن المراد بالمولى شاه محمد المذكور هو الشاه محمد
الشيرازي المعاصر الساكن الآن في شيراز، فإنه قد رجع من الهند في
قرب هذه الأوقات، ولكن قد بالغ هذا السيد في وصف هذا المولى
بالفضل والعلم بما لا مزيد عليه. انتهى^(١).

نقلت هذه الترجمة من حاشية للعلامة النوري على هامش صفحة
ترجمته للشيخ المفيد. وعندني رسالة في تحقيق عالم المثالي لصاحب

(١) رياض العلماء ٢٧٤/٥ - ٢٧٥.

الترجمة تدلّ على غاية تبحره في الحكمة والعرفان كتبها وهو راكب السفينة مسافراً في البحر في سنة مائة وألف، وكأنه كتبها في طريق مسافرتة إلى الهند كما ذكره في الرياض.

٢١٠٣ - الشيخ تقي الدين أبي الخير محمد بن

محمد الفارسي

تلميذ سيد الحكماء والمدققين السيد صدر الدين محمد الدشتكي والد المير غياث الدين منصور من العلماء الجامعين لفنون العلم والمحققين في المعقول والمنقول. له رسالة أسامي العلوم^(١). يظهر منها فضل عظيم وطول باع في أنواع العلوم وتحقيقات أنيقة، وأفكار دقيقة. ذكر في هذه الرسالة تعاريف كل العلوم واصطلاحاتها، وبسط في خصوص علم الأخلاق والمعارف بعض البسط، ويظهر منها أن له مصنّفات جليلة منها ما ذكره في فصل العلوم الأدبية الاثني عشرية.

قال: جمعت هذه العلوم في كتابي الموسوم ببستان الأدب مع زيادة تحرير وفضل تقرير.

وذكر في فصل علوم الحكمة أن له فيها كتاب صحيفة النور جمع فيها جميع أنواع الحكمة على وجه البسط، والاستيفاء حتى أنه ذكر في علم الإلهي أنه حرّر أثولوجيا تحريراً كافياً وأضاف إليها ما سنح له من التحقيقات وأدرجه في صحيفة النور.

وذكر في علم الرياضي أنه حرّر أصول إقليدس الصوري وسمّاه بتهديب الأصول، وجعله في أقسام رياضيات صحيفة النور.

(١) في الذريعة ٣/١٠٥، أنه ألفها بعد سنة ٩٥٧ هـ.

وبالجملة، استقصى كل أنواع الحكمة وأقسامها أصولها وفروعها في صحيفة النور. وكتابه أسامي العلوم من الكتب الممتعة الجليلة، لم يُصنّف مثله حتى كتاب الحدود للشيخ الرئيس. وكتاب أسامي العلوم للسيد الشريف فإنهما القشر وهذا اللباب.

وبالجملة، فصاحب الترجمة من المتبحرين في العلوم والمعاصرين للمحقق الدواني والمحقق الكركي، وغيث الدين منصور، فلا خفاء بعد ذا في طبقتة، ولا يحضرني من كتبه إلا أسامي العلوم المذكور، وفيه الكفاية فإنه أنموذج كل العلوم، رضي الله عنه وأرضاه.

ووفاته متأخر عن الخفري والدواني حيث أنه يترحم عليهما في كتابه، بل يظهر من كشف الظنون أنه تلمذ على غياث الدين منصور أيضاً، ذكره في عنوان كتابه صحيفة النور^(١)، لكن الذي صرح به نفسه في أسامي العلوم أن أستاذه صدر الحكماء والد غياث الدين منصور، ولعله تلمذ عليهما.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون اسلامی

٢١٠٤ - کمال الدین محمد بن محمد معین الدین

الفارسی الفسانی

عالم فاضل، جلیل متکلم کامل فی العلوم الإسلامیة، سیما علوم القرآن وعلوم الأدب والحديث والكلام.

كان صهر العلامة المولى محمد تقي المجلسي على ابنته، وأستاذ جماعة من الأفاضل.

قال العلامة الأوحد محمد بن محمد زمان القاساني في إجازته

(١) كشف الظنون ١٠٧٦/٢.

للاقا المحقق محمد باقر الهزارجربى النجفي: فليرو عني بتلك الأسانيد وغيرها مما علم أنه من مروياتي سيما ما قرأناه على شيخنا المحقق الورع العلامة الميرزا كمال الدين محمد بن معين محمد الفسوي الفارسي من التفسير وغيره. . إلى آخره.

وقال العلامة الميرزا إبراهيم القاضي بأصفهان في إجازته للاقا محمد باقر المذكور ما لفظه: وأروي عن جماعة من مشايخ الدين صادفتهم أو قرأت عليهم مؤلفاتهم منهم العلامة الجليل الورع المحقق المفسر الأديب المتكلم المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوي (قدس سره)، وأروي عنه من مؤلفاته الأدبية مناولة. انتهى.

أقول: عندي منها شرحه على شافية ابن الحاجب شرحها شرحاً ممزوجاً بالمتن شحنه بالدقائق والنكات، لم أر أحسن منه في بابه.

وعندي أيضاً شرحه على القصيدة التائية لدعبل التي أولها:

مدارسُ آياتٍ خلَّتْ من تلاوةٍ . . .

وقد طبعت على الحجر بإيران، يدل على كمال مهارته في العلوم العربية. خدم به الحضرة الرضوية، وفرغ منه في رابع عشر شهر رمضان سنة ١١٠٣ (ثلاث ومائة بعد الألف) بأصفهان.

ورأيت له مجموعة بياضية بخطه كأنه كتبها لولده يقول فيها: عليك بمطالعة كتاب فلان لفلان موجود عند فلان، وهكذا إلى آخر المجموعة اللطيفة.

٢١٠٥ - برهان الدين محمد بن محمد القزويني

يروى عن منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرست. ويروي عنه العلامة خواجه نصير الدين الطوسي.

قال العلامة النوري: الثالث من مشايخ نصر الدين الطوسي الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، نزيل الري، الفاضل المحدث الجليل، الذي اعتمد عليه المشايخ الأجلة، وأساطين الملة في الرواية عن الشيخ الجليل سديد الدين محمود الحمصي، وعن الشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن أبي محمد حسن حسكا الرازي^(١).

٢١٠٦ - محمد بن الحاج محمد بيك الجكني الكزازي

من العلماء الأجلة في عصره. كان معاصراً للشيخ صاحب الجواهر، ومن تلامذة شريف العلماء والسيد محمد المجاهد والفاضل النيراقى صاحب المستند وأمثالهم. وكان من المرّبين لأهل العلم.

تخرّج عليه جماعة منهم السيد محمد تقي بن الميرزا علي رضا المشتهر بالسيد جواد القمي صاحب كتاب مقاليد الأحكام. وقد رأيت إجازته له على ظهر الكتاب المذكور كتبها سنة ١٢٦٩ (تسع وستين ومائتين بعد الألف).

ذكره السيد محمد شفيع في الروضة البهية في أحوال العلماء الإمامية في معاصريه، قال: ومنهم الفاضل العالم العامل الفقيه النبيه محمد بن الحاج محمد بيك الجكني الكزازي، فهو أيضاً من جملة العلماء، كنّا معه صديقين رفيقين شفيقين، وهو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في غاية جودة الفهم ودقة النظر والاحتياط في الدين، حشره الله تعالى مع الأئمة الطاهرين عليهم السلام^(٢).

(١) مستدرك الوسائل ٣/٤٦٥.

(٢) الروضة البهية/٢٦٢.

٢١٠٧ - الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسيني الحائري

أستاذ محمد بن المشهدي، قال في المزار: أخبرني الشريف الجليل العالم أبو الفتح محمد بن محمد الجعفرية، أدام الله عزه^(١).
ووصفه السيد فخار في كتاب الحجّة بالشريف، إلى آخر ما ذكرناه في العنوان^(٢).

يروى عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي القاسم الطبري وعن الشريف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن أبيه.

٢١٠٨ - سلطان الحكماء الخواجه نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن

الطوسي مولداً ومنشأً، والجهرودي من أعمال ساوه أصلاً.
تولّد يوم السبت عند طلوع الشمس بطالع الحوت خامس عشر جمادى الأولى سنة ٥٩٧ (سبع وتسعين وخمسمائة) وتوفي سنة ٦٧٢ (اثنين وسبعين وستمائة).

قرأ العلوم المنقولة على أبيه محمد بن الحسن تلميذ فضل الله الراوندي تلميذ السيد المرتضى. وقرأ المعقولات على خاله، وعلى فريد الدين في نيسابور، وعلى قطب الدين المصري، وكمل على كمال الدين يونس المصري، ومعين الدين سالم بن بدران المعتزلي. وأجازته ابن

(١) المزار/٤٨٥.

(٢) الحجّة على الذهاب/٥٠ و٨٣.

بدران، وحكى صورة الإجازة في اللؤلؤة^(١).

وحضر عالي مجلس درس أبي السعادات الأصفهاني، وشارك في
الدرس السيد رضي الدين علي بن طاووس، والشيخ ميشم بن علي بن
ميشم البحراني.

وقيل أنه قرأ الفقه على ابن ميشم، وقرأ ابن ميشم عليه في الحكمة،
ولم أتثقفه.

ومن مشايخ إجازته في الرواية الشيخ برهان الدين الهمداني الراوي
عن الشيخ منتجب الدين بن بابويه صاحب الفهرست.

وتلمذ على نصير الدين جماعة من الأجلاء، منهم: العلامة قرأ
عليه إلهيات الشفا وتذكرته في الهيئة. والسيد غياث الدين عبد الكريم بن
أحمد بن طاووس صاحب فرحة الغري. وقطب الدين محمود بن مسعود
الشيرازي وغيرهم.

ولما اشتهر اسم نصير الدين في المعقولات والمنقولات وبعده
صيته اشتاقه ناصر الدين المحتشم أحد أمراء الإسماعيلية وحكامها
بقوهستان، أخذ يدبر الحيلة في طلبه والاجتماع معه، حتى أورده عليه
بقاين فاغتنم مقدمه وصار يستفيد منه ويقراً عليه. وكتب نصير الدين له
كتابه الأخلاق الناصرية، وهو ترجمة كتاب طهارة النفس لابن مسكويه
بالفارسية، وأصله لبعض حكماء الهند كتبه في الحكمة العملية، ولذلك
يوجد فيه آداب شرب الخمر.

ثم إن الخواجه نظم في أوان توقفه في قوهستان قصيدة غراء في
مدح الخليفة المستعصم وضمها مع كتاب كتبه إلى الوزير مؤيد الدين

(١) لؤلؤة البحرين/ ٢٤٨ - ٢٤٩.

محمد بن العلقمي إلى بغداد ليوصل القصيدة إلى الخليفة. وكان الخواجه يريد التقرب عند الخليفة ليتمكّن من ترويج المذهب فخاف ابن العلقمي من تقرب الخواجه من الخليفة لما كان يعلمه من مراتب النصير في أنواع الفضل، وجمع فنون الكمالات، فظنّ زوال مقامه وسقوط وزارته إذا قرب الخواجه من الخليفة، فكتب على ظهر كتاب الخواجه الذي كان أرسله مع القصيدة إليه إلى الناصر المحتشم أن النصير يريد الاعتزال عنك، وقد كتب إليّ هذا الكتاب وصحبه بقصيدة للخليفة لأخذه عند الخليفة، وليقرب عنده حيث إن ذلك خلاف اتحادي معك. وصدقتي لك، وحبّي لك لزمني أن أعلمك الحال، وما أبطنه النصير من مفارقتك.

فلما وصل كتاب ابن العلقمي بيد ناصر الدين المحتشم وقرأه حبس الخواجه، وحين عزم ناصر الدين على الرواح إلى قزوین سلّم الخواجه إلى سلطان الملاحدة علاء الدين محمد، وكان محبوساً عنده في قلاع الصباحية الباطنية في الموت وهو مشغول بالتصنيف حتى إذا كانت سنة ثلاث وخمسين وستمائة التمس القاضي شمس الدين القزويني سلطان التترمنكوقان بن تولي خان بن جنكيز خان أن يستأصل الإسماعيلية بإيران، فأمر السلطان أخاه هلاكوخان أن يتوجّه إلى ذلك، فجاء هلاكو إلى إيران وحاصر قلاع الباطنية، وكان حينئذٍ خورشاه سلطان الباطنية فأشار الخواجه عليه بالمسالمة والإطاعة لهلاكوخان فقبل مشورة الخواجه، ونزل من القلعة وجاء إلى هلاكو، وأظهر له السلم والطاعة، وكان هلاكو قد سمع بفضائل الخواجه، وعلم أن تسليم خورشاه إنما كان بأمر الخواجه ومشورته، طلب الخواجه وأكرمه غاية الإكرام وطيب خاطره وأمره بلزوم موكبه حتى قرّبه منه، وصار لا يصدر إلاّ عن رأيه، وصار النصير يعمل الوزارة لهلاكو من غير أن يدخل يده

في الأموال، واحتوى على عقله حتى أنه لا يركب ولا يسافر إلا في وقت يأمره به.

قصد الخواجه الحلة، وكانت مجتمع فقهاء الإمامية فورها وحضر مجلس درس المحقق، وكان البحث في مسألة استحباب تياسر أهل العراق، فقال الخواجه: إن كان التياسر عن القبلة فهو حرام، وإن كان إلى القبلة فهو واجب، فما معنى هذا الاستحباب، فأجابه المحقق: من القبلة وإلى القبلة.

فاستحسن الخواجه الجواب فسأله عن مراتب فضل تلامذته، فقال: كلهم فضلاء، وإن كان أحدهم يفضل في علم فالآخر يفضل عليه في آخر.

فقال: من أعلمهم بالأصولين؟ فقال المحقق: سعيد الدين يوسف وسعيد الدين محمد بن الجهم

وبعدما انقضى المجلس عتب الشيخ يحيى بن سعيد على ابن عمه المحقق، وقال له: كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم تذكرني؟! فقال: خفت لو سألك في الأصولين ووقفت أن تحصل لنا الحياة.

ولما رجع الخواجه من الحلة كتب المحقق في مسألة استحباب التياسر ورفع الإشكال رسالة مفردة وأرسلها إلى المحقق الخواجه، وقد أخرج الرسالة بتمامها ابن فهد في المهذب البارع والشيخ ابراهيم القطيفي في حاشية الإرشاد وقطب الأشكوري في محبوب القلوب وغيرهم في غيرها.

ثم التمس هلاكو من الخواجه عمل الرصد، أو إن الخواجه هو الذي التمس هلاكو المعاونة على عمل الرصد المذكور، كما نصّ عليه عبد الله بن فضل الله صاحب وصاف الحضرة.

كيف كان جمع الخواجه جماعة من أهل العلم بهذا الشأن كالقطب محمود الشيرازي تلميذ الخواجه، ومؤيد الدين العرضي الدمشقي، وفخر الدين الأخلاطي، ونجم الدين القزويني، ومحبي الدين المغربي، وفخر الدين المراغي وغيرهم، وعين لمحل الرصد الظهر الرفيع الواقع بشمال بلدة مراغه في سنة ستمائة وسبع وخمسين هجرية فبناه بتمام الدقة ونهاية الإتقان، وكمال التأمل والإمعان، وصنّف الزيج باسم هلاكو، وزاد جداول لم يكن في زيجات كوشيار وفاخر العلائي والشاهي وغيرها.

وجمع خزانة كتب للرصد المذكور تشتمل على أربعمائة ألف كتاب، وعمّر لها عمارة واسعة الأنحاء فسيحة الأرجاء.

قال بعض الكتاب العيسويّة في كتابه تاريخ آداب اللغة العربيّة عند ترجمته للنصير (قدّس الله روحه) ما لفظه: وكان يحبّ العلم الطبيعي ولا سيّما الفلك، فابتنى في مراغه مرصداً عظيماً واتخذ خزانة مملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة، وقد زاد عددها على ٤٠٠٠٠٠ مجلّد وأقام المنجمين والفلاسفة، ووقف عليها الأوقاف، فزها العلم في بلاد المغول على يد هذا الفارسي، كأنه قبسٌ مُنير في ظلمةٍ مدلهمة.. إلى آخره^(١).

ولمّا أتمّ هذا المهم الكبير، رجع إلى بغداد في سنة ٦٧٢ مع جماعة من أفاضل تلامذته.

وتوفّي في شهر ذي الحجّة الحرام، ثامن عشر منه من هذه السنة، وشيّع جنازته جمهور أكابر الوقت، وحضر جنازته الوزير صاحب الديوان، وحُمل من بغداد إلى مقابر قريش، ودُفن ممّا يلي رأس

(١) تاريخ آداب اللغة العربيّة ٢٣٤/٣.

الإمامين . ولما حفرُوا له خرج سرداب كان الناصر العباسي عمله لنفسه ولم يُدفن فيه . وكان تاريخ عمله يوم تولد الخواجه (قدّس الله روحه) ، فدفنوه فيه .

وهو اليوم قبر معروف في الرواق المقدّس الكاظمي .

وخلف ثلاثة أولاد ذكور؛ صدر الدين علي ، وأصيل الدين حسن ، وفخر الدين أحمد .

حاز صدر الدين على أكثر مناصب أبيه ، وبعد مماته حازها أصيل الدين حسن ، وكان مع غازان خان لما راح إلى الشام وفوض إليه حكومة أوقاف الشام ، ورجع مع غازان خان ، وتولّى نيابة بغداد ثم عُزل وأهين ومات .

وأما فخر الدين أحمد فقتله غازان خان .

ونال المناصب العالية جماعة من ذرية الخواجه في الدولة الصفوية حتى نال الصدارة العظمى منهم حاتم بيك في سلطنة شاه عباس الكبير .

والى الآن لهم ذرية باقية في الدولة القاجارية وإمضاؤهم : فلان النصيري .

وعندي بعض المصنّفات لبعض ذرية الخواجه (قدّس الله سرّه) .

ولهم مصنّفات كثيرة غير ما ذكرها صاحب الأمل^(١) في الفقه والمنطق والفلسفة والرياضيات والطبيعات والنوم والطب والسحر وغير ذلك .

ومن بركات أنفاسه القدسيّة أن كلّ كتبه ومصنّفاتِه ومنظوماته ومثوراته محفوظة في الخزائن الكبار إلى اليوم لم يُفقد منها شيء .

(١) أمل الأمل ٢/٢٩٩ .

أما:

١ - جواهر الفرائض، فمتداول بين الفقهاء ومنتشر حتى أنه موجود في مكتبة برلين عاصمة الألمان.

وأما:

٢ - تجريد الكلام فعليه المعول وإليه المرجع، وقد طبع بطهران مستقلاً، ويوجد في كل المكتاب حتى في برلين وليبسك. وقد طبع أول شروحه للعلامة الحلّي بمبّي، وشرح أبي القاسم الأصفهاني ثاني شروحه وهو المعروف بالشرح القديم في مقابل الشرح الجديد للقوشجي. وأحسن شروحه شرح الشوارق للمولى عبد الرزاق اللاهجي، وهما مطبوعان مكرراً بإيران.

وأما:

٣ - قواعد العقائد فمنتشر في الشرق والغرب حتى في مكتبة برلين مع شرح الرازي عليه وفي خزانة كتب آيا صوفيا، وأما شرح العلامة الحلّي عليه فمطبوع في طهران.

وأما كتابه:

٤ - أقسام الحكمة المشهور، فموجود في أكثر المكتاب حتى خزانة كتب برلين.

٥ - شرح رسالة التنجيم توجد في كتب خانة باريس.

٦ - وله رسالة سي فصل في الهيئة والتنجيم وهي غير سي فصل المعروف المطبوع بإيران توجد في كتب خانة فينا عاصمة الدولة النمساوية.

ويوجد في كتب خانة راغب باشا في الأستانة جملة من مصنفات

نصير الدين مثل:

- ٧ - نقد المحصل المطبوع بمصر .
- ٨ - شرح الإشارات المطبوع بطهران ومصر .
- ٩ - تحرير المجسطي الموجود أيضاً في برلين والمتحف البريطاني .
- ١٠ - تحرير إقليدس المطبوع في إيران، ويوجد أيضاً في مكتبة برلين ومنشن .
- ١١ - كتاب الفوائد .
- ١٢ - رسالة في بقاء النفس الإنسانية .
- ١٣ - كتاب أسئلة ركن الدين عن الطوسي وأجوبتها .
- ١٤ - رسالة في جوابه عن مسألة سُئلت عنه .
- ١٥ - رسالة في فائدة في ضرورة الموت له .
- ١٦ - رسالة في بيان صدور الكثرة عن البدء الواحد الأول .
- ١٧ - فصل في أقسام الحكمة على سبيل الإيجاز .
- ١٨ - الفوائد الثمانية في الحكمة .
- ١٩ - أسئلة صدر الدين القوفي إلى الطوسي .
- ٢٠ - كتاب الطوسي إلى أثير الدين الأبهري .
- ٢١ - مکتوب شمس الدين إليه، قدس سره .
- ٢٢ - كلام في النفوس وقواها .
- له :

٢٣ - الأسئلة الواردة من الروم وأجوبتها .

٢٤ - رسالة في الإمامة.

انتهى ما وجدته في فهرس كتب خانة راغب باشا منسوباً للمحقق
نصير الدين الطوسي.
وله:

٢٥ - كتاب إثبات الجوهر المفارق، وهو كتاب جليل موجود في
كتب خانة برلين.

٢٦ - أيضاً المقالات الست قد طبعت في أوروبا سنة ١٨٣٤
ميلادية.

٢٧ - مختصر كرات أرخميدس لثابت بن قرّة، يوجد في مكتبة
ليدن.

٢٨ - كتاب المتوسطات بين الهندسة والهيئة، وهو أحسن ما صنّف
في هذا الشأن في برلين.
وفيها:

٢٩ - كتاب انعكاس الشعاعات له، قدّس الله روحه.
وأما:

٣٠ - التذكرة في علم النجوم، فتوجد في أكثر مكاتب الدنيا، وقد
طبعت، ولها شروح كثيرة.
وأما:

٣١ - كتاب البارع الذي هو في علوم التقويم وحركات الأفلاك
وأحكام النجوم والبلدان في عدّة مكاتب، برلين وغيرها.

٣٢ - كتاب تجريد المنطق، مطبوع مع شرح العلامة الحلّي له في

طهران، كثير الدوران، يوجد في أكثر مكاتب أوروبا والآستانة وإيران والعراق.

٣٣ - كتاب أوصاف الأشراف المطبوع.

٣٤ - كتاب التلخيص في علم الكلام.

يوجدان في أكثر كتب خانات إيران والعراق.

٣٥ - رسالة العروض بالفارسية.

٣٦ - شرح همزية بطليموس موجودان في كتب خانة العلامة النوري في طهران.

٣٧ - كتاب الفصول. وعليه شروح عديدة، يوجد عندنا جملة منها، وهو من جملة مؤلفاته الفارسية التي نُقلت إلى العربية.

٣٨ - كتاب أخلاق النصاري، مطبوع على الحجر بإيران والهند كثير النسخة.

٣٩ - رسالة آداب المتعلمين أيضاً مطبوعة بإيران.

وله:

٤٠ - رسالة في خواصّ الجواهر، وجواهر الأحجار معروفة متداولة.

وله:

٤١ - كتاب نقد التنزيل.

٤٢ - كتاب الزبدة.

٤٣ - كتاب خلافة نامه.

٤٤ - رسالة المعينية في الهيئة.

- ٤٥ - وله شرحها، وهما بالفارسيّة موجودان بالكاظميّة.
- ٤٦ - مع رسالة فارسيّة في تحقيق الصبح الكاذب له، وتاريخ النسخة ١٠٤٠.
- ٤٧ - رسالة خلق الأعمال، توجد في خزانة كتبنا.
- ٤٨ - شرح رسالة العلم للشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني.
- ٤٩ - رسالة في مسألة الجبر والاختيار عندنا. والذي في كتب خانة الخديوية بمصر من مصنفات النصير (قدّس سرّه) غير ما ذكرنا:
- ٥٠ - تحرير الكرة المتحرّكة، أصله لأوطولوقس، وأصلحه ثابت ابن قرّة، وهو مقالة واثنًا عشر شكلاً.
- ٥١ - تحرير كتاب المساكن، وأصله لثارذوسوس، نقل قسطا بن لوقا البعلبكي، وهو اثنا عشر شكلاً.
- ٥٢ - تحرير كتاب المناظر، وأصله لإقليدس، وهو أربعة وستون شكلاً.
- ٥٣ - تحرير كتاب المغطيات، أصله لإقليدس ترجمه إسحق بن حنين الطبيب المتوفى سنة ٢٩٨، وأصلحه ثابت بن قرّة الحراني المتوفى يوم الخميس ٢٦ من صفر سنة ٢٨٨، وهو خمسة وتسعون شكلاً ومائة مسألة وخمس من أصول إقليدس.
- ٥٤ - تحرير الطوسي.
- ٥٥ - تحرير كتاب الطلوع والغروب وأصله لأوطولوقس من إصلاح ثابت بن قرّة الحراني.

٥٦ - تحرير كتاب المطاع، وأصله لأنسقلاوس من إصلاح الكندي، ونقل قسطا بن لوقا، وهو يشتمل على ثلاث مقدمات وصادر وشكلين.

٥٧ - تحرير كتاب المأخوذات، وأصله لأشميدس من ترجمة ثابت ابن قرّة.

٥٨ - تفسير أبي الحسن علي بن أحمد النسوي، وهو مقالة تشتمل على خمسة عشر شكلاً.

٥٩ - تحرير كتاب المفروضات، وأصله لثابت بن قرّة الحراني، وهو ستة وثلاثون شكلاً، وفي بعض النسخ أربعة وثلاثون شكلاً.

٦٠ - تحرير ظاهرات الفلك، وأصله لإقليدس، وهو ثلاثة وعشرون شكلاً، وفي بعض النسخ خمسة وعشرون شكلاً، الموجود منها اثنان.

٦١ - تحرير كتاب جري النيرين وبعديهما، أصله لأرسطوخس، وهو سبعة عشر شكلاً.

انتهى ما وجدته في فهرس المكتبة الخديوية.

وعدّ فخر الدين الكتبي في أسامي مصنّفات الخواجه:

٦٢ - جامع الحساب في التخت والتراب والكرة والاسطرلاب، والمغطيات، والظاهرات، والمناظر، والليل والنهار، والكرة المتحركة، والطلوع والغروب، وتسطيع الكرة، والمطالع، وتربيع الدائرة، والمخروطات، والشكل المعروف بالقطاع، والجواهر، والأسطوانة، وتعديل المعيار في بعض تنزيل الأفكار وإثبات العقل.

٦٣ - رسالة الإمامة.

- ٦٤ - رسالة إلى نجم الدين الكاتبي في إثبات الواجب .
- ٦٥ - الحواشي على كليّات القانون والزيج الأيلخاني .
- ٦٦ - رسالة ثلاثون فصلاً في معرفة التقويم .
- ٦٧ - كتاب كرمان الأوس والثريا وتوسيوس .
- قال: وله شعر كثير في الفارسيّة . انتهى .
- وله :
- ٦٨ - كتاب الوافي في العروض والقوافي .
- ٦٩ - زبدة الهيئة .
- ٧٠ - أساس الاقتباس في المنطق، يوجد في كتب خانة الحميدية في إسلامبول .
- ٧١ - شرح التهافت، يوجد في كتاب خانة نور عثمان في إسلامبول .
- ٧٢ - خريدة العجائب في الجغرافيا، توجد في كتب خانة بشير آغا في إسلامبول .
- ٧٣ - كتاب تحرير كتاب المساكن، يوجد في كتب خانة محمد باشا كوبري زاده في إسلامبول .
- ٧٤ - رسالة في الفرائض .
- ٧٥ - جوامع الحساب .
- عاش خمساً وسبعين سنة .
- كان تولّده سنة ٥٩٧ وتوفي سنة ٦٧٢ .
- وله :

٧٦ - دوازه بند المعروفة في التسليمات والتصليات المأثورة عن الأئمة الاثني عشر، وهي من الأذكار المجربة في إنجاح المطالب ونيل الحاجات وتفريج الهموم وكشف الملمات.

وقد جمع صاحب تاريخ طوس جملة من شعره ذكره في ترجمته^(١).

وله:

٧٧ - كتاب نصيحة آقا خان بن هلاكوخان، لما مات أبوه هولاکو وأبى عن تحمّل أعباء السلطنة وحوله إلى إخوته. وقد أخرجه صاحب روضة الصفا بتمامه في تاريخه^(٢).

وقد نُقلت بعض مؤلفاته الفارسية إلى العربية والتركية، ونُقل من مؤلفاته إلى اللغة اللاتينية أجزاء تتعلق بالتقويم والجغرافية، طُبِع بعضها في لندن سنة ١٦٤٨ ميلادية، وبعضها في لندن سنة ١٦٥٢، وقد فصل بروكلمن ذلك في الجزء الثاني من كتابه على ما نقله بعض كتاب العصر من المسيحية في تاريخ آداب اللغة العربية^(٣).

٢١٠٩ - السيد محمد بن محمد بن زهرة أبو عبد الله

الحسيني الحلبي

من تلامذة الشهيد الأول محمد بن مكي، وله منه إجازة لما قرأ عليه كتاب علل الشرائع مع جماعة تاريخها سنة ٧٥٧ (سبع وخمسين

(١) مطلع الشمس ٢١٩/١ - ٢٣١.

(٢) لا يوجد شيء من هذا في قصة هولاکو في روضة الصفا، ولعلّ السيد نقله من كتاب آخر.

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية ٢٣٥/٣.

وسبعمائة) في شهر شعبان. وصفه الشهيد بالسيد الشريف الفقيه العالم
الفاضل المحقق الورع شمس الدين أبو عبد محمد بن محمد بن زهرة
الحسيني الحلبي.

٢١١٠ - السيد محمد بن محمد بن شرف الموسوي

الجد حفصي البحراني

نزيل لنجة، عالم جليل، وفاضل نبيل، من حسنات هذا العصر.
كان رئيساً مهاباً وقوراً عديم المثل، ذا رئاسة ربّانية، وسيرة
علوية، وشهامة هاشمية، من أكبر المروّجين للدين والنافعين للمؤمنين.
كان المرجع العام في تلك الأطراف للخاصّ والعام في رفع
الخصومات، وبيان الأحكام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ملجأ
لأهل العلم. إليه يشدّ الرحال في كشف المهمّات، وسائر النازلات.
قرأ على خاله ومربيّه الشيخ الفاضل الشيخ سليمان بن العلامة الشيخ
أحمد آل عبد الجبار البحراني، ثمّ هاجر إلى النجف، وصار يحضر عالي
مجلس درس سيدنا الأستاذ، وشيخنا الفقيه الشيخ محمد حسين
الكاظمي، حتّى كمل ورجع إلى لنجه، وأقام بها ملجأ مؤملاً حتّى توفي
سنة ١٣١٩. وقد ترجمه مبسوطاً الفاضل المعاصر في أنوار البدرين^(١).

٢١١١ - الشريف نظام الدين أبو يعلى محمد بن

محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى

المعروف بابن الهباريّة الهاشمي العباسي البغدادي، صاحب
الصادح والباغم، منظومة على أسلوب كلية ودمنة في ألفي بيت، نظمها

(١) أنوار البدرين/٢٤٣ - ٢٤٥.

للأمير سيف الدولة صدقة بن دبيس، ومكث في نظمه عشر سنين، ذكر أولاً باب الناسك والفتاك، ومناظرتهما، ثم باب البيان، ومناظرة الحيوان، وأرسله مع ابنه فأجزل صلته، وأسنى جائزته.

وتوفي بكرمان سنة ٥٠٤ (أربع وخمسمائة)، كما ذكره العماد الكاتب في الخريدة^(١). وفي أنساب السمعاني أن وفاته بعد سنة تسعين وأربعمائة. وله أيضاً نتائج الفطنة في نظم كليله ودمنة.

وله مرث في أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام، تدل على تشييعه وموالاته. قال السمعاني: وله في رثاء الحسين، ومدح آل الرسول أشعار كثيرة، رحمة الله عليه. انتهى^(٢).

وله ديوان كبير. كان شاعراً مُجيداً من شعراء الهاشميين وديوانه يدخل في أربعة مجلدات، وكان كثير الجود، كريم النفس. ذكرته في كتاب التأسيس في الشعراء، وفي علماء علم الحكمة والأخلاق^(٣).

٢١١٢ - السيد الشريف محمد بن محمد بن

علي الأعرجي الشريف

الملقب بشيخ الشرف النسابة.

كان عالماً فاضلاً كبيراً. إليه انتهى علم النسب في عصره. وله فيه مصنّفات كثيرة ما بين مختصر ومطول، وهو شيخ الشريفين المرتضى والرضي، ابني أبي أحمد الموسوي، وشيخ أبي الحسن العمري النسابة. وكان قد بلغ من السنّ عمراً طويلاً، وأحرز من الفخر قدراً جليلاً بلغ تسعاً وتسعين سنة، وهو صحيح الأعضاء.

(١) خريدة القصر - القسم العراقي ٧٠/٢ وما بعدها.

(٢) الأنساب ٥٣٥/٥.

(٣) تأسيس الشيعة/٢٢٥ و٤١٦.

مات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. خلف عدّة من الولد درجوا وانقرض بانقراضهم عقبه. قاله السيد في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^(١).

قال الذهبي في الميزان: محمد بن محمد بن علي الشريف أبو الحسن الحسيني العبيدلي النسابة المعمر، رافضي جلد متهم في لقاء صاحب الأغاني أبي الفرج. مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة. صحيح ضعفه ابن حمدون. انتهى^(٢).

٢١١٣ - محمد بن محمد بن لنكك أبو الحسين البصري

المعروف بابن لنكك، لغوي نحوي شاعر مشهور من شعراء اليتيمة. وصفه الثعالبي فيها، قال: فرد البصرة، وصدر أدبائها، وبدر ظرفائها في زمانه، والمرجوع إليه في لطائف الأدب، وظرائفه طول أيامه.. إلى آخر كلامه. وقد أكثر في الشناء عليه، وحكى الكثير من فنون شعره^(٣).

وذكره ابن النجار في تاريخ الكوفة، قال: كان من النحاة الفضلاء والأدباء النبلاء، وله أشعار حسنة. قدم بغداد، وروى قصيدة دعبل التي أولها:

مدارسُ آياتٍ خلت من تلاوةٍ

عن أبي الحسين العبالي عن أخيه عن دعبل، رواها عنه عبيد الله ابن جعجنج النحوي.

(١) الدرجات الرفيعة/٤٨٠ - ٤٨١.

(٢) ميزان الاعتدال ٣٠/٤.

(٣) يتيمة الدعر ٣٢٠/٢.

قلت: ومن شعره قوله:

يعيبُ الناسُ كلَّهمُ الزمانا وما لزماننا عيبٌ سوانا
نعيبُ زماننا والعيبُ فينا ولو نطقَ الزمانُ إذا هجانا
وله، رحمته:

زمانٌ قد تفرَّغَ للفضولِ فسودَ كلُّ ذي حَمَقٍ جهولِ
إذا أحببتمو فيه ارتفاعاً فكونوا جاهلين بلا عقولِ
وله، رحمته:

الدهرُ دهرٌ عجيبٌ فيه السوليدُ يشيبُ
الغبي فوق الثريا وفي الوهادِ الأديبُ
وله أيضاً، رحمته:

حرمانُ ذي أدبٍ وحظوةُ جاهلٍ أمرانُ بينهما العقولُ تحيرُ
كم ذا التفكُّرُ في الزمانِ وإنما يزدادُ فيه عمى إذا يتفكَّرُ
الأرذلونُ بغبطةٍ وسلامةٍ والأفضلونُ قلوبُهُمُ تتفطَّرُ^(١)

٢١١٤ - الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان الحارثي البغدادي العكبري

قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ولقبه بالشيخ المفيد صاحب الزمان رحمته. وقد ذكرت سبب ذلك في مناقب آل أبي طالب.. إلخ^(٢).

(١) في الأعلام ٢٠/٧، أنه توفي نحو سنة ٣٦٠ هـ.

(٢) معالم العلماء/١١٣. وقد قال السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمة كتاب معالم العلماء، في ترجمة ابن شهر آشوب ص ٢٦: «والظاهر أنه كتبه في جملة أحوال الحجَّة رحمته، وهذا الباب سقط من هذا الكتاب (أي المناقب) والله العالم». ويراجع مستدرک الوسائل ٣/٤٨٤.

نعم في عنوان التوقيع الوارد من الناحية المقدسة للشيخ السيد
والمولى الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان،
أدام الله إعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد.

ونسخة ما في الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، سلام
عليك أيها الولي المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين، فإننا
نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ونسأله الصلاة على سيدنا ومولانا
ونبيِّنا محمد وآله الطاهرين، ولنعلمك أدام الله توفيقك لنصرة الحق
وأجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق، أنه قد أذن لنا في تشريفك
بالمكاتبة وتكليفك بما تؤذيه عنا إلى موالينا قبلك، أعزهم الله تعالى
بطاعته. . . إلى آخر التوقيع.

وفي آخره: هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي المخلص في ودنا،
الصفى الناصر لنا المولى، حرسك الله بعينه التي لا تنام، فاحفظ به. . .
إلى آخره.

وكان ورود هذا التوقيع قبل وفاة الشيخ المفيد بستين ونصف.

وورد عليه آخر يوم الخميس ثالث وعشرين ذي الحجة سنة ٤١٢
أوله: من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله. بسم الله
الرحمن الرحيم. سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحق، الداعي
إليه بكلمة الصدق. . . إلى آخره.

وفي آخره: هذا كتابنا إليك أيها الولي الملهم للحق العلي بإملائنا
وخط ثقتنا فأخفه. . . إلى آخره.

ولقد أجاد الشيخ الجليل يحيى بن بطريق رحمته الله في كتاب نهج
العلوم بعدما ذكر أن الشيخ المفيد يختص بما ترويه كافة الشيعة وتلقاه
بالقبول أن مولانا صاحب الزمان عليه السلام كتب إليه ثلاثة كتب في كل سنة

كتاباً. وذكر الكتب، ثم قال: وهذا أوفى مدح وتزكية، وأزكى ثناء
وتطرية، بقول إمام الأمة، وخلف الأئمة.

قلت: ومن أمعن النظر في قوله عليه السلام: قد أذن لنا.. وقوله:
الملهم للحق، علم أنه في مقام عظيم لا يُشاركه فيه أحد.

قال الشيخ الفاضل ابن إدريس في آخر مستطرفاته في آخر السرائر:
ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب العيون والمحاسن تصنيف المفيد محمد
ابن محمد بن النعمان الحارثي رحمته الله. وكان هذا الرجل كثير المحاسن،
حديد الخاطر، جمّ الفضائل، غزير العلوم. وكان من أهل عكبرى من
موضع يعرف بسويقة ابن البصري، وانحدر مع أبيه إلى بغداد، وبدأ
بقراءة العلم على أبي عبد الله المعروف بالجعل، بدرج رباح، ثم قرأ
من بعده على أبي ياسر غلام أبي الحسن بباب خراسان. ثم ذكر حكاية
المفيد مع علي بن عيسى الرماني المتكلم الشهير، وتسميته له بالمفيد^(١).

وقال العلامة في وصفه: من أجلّ مشايخ الشيعة ورئيسهم
وأستاذهم، وكلّ من تأخر عنه استفاد منه. وفضله أشهر من أن يوصف
في الفقه والكلام والرواية، أوثق أهل زمانه وأعلمهم.
انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته^(٢).

وقال الشيخ الطوسي في (ست)^(٣) من أجلّة متكلمي الإمامية انتهت
إليه رئاسة الإمامية في وقته في العلم. وكان مقدّماً في صناعة الكلام،
وكان مقدّماً فقيهاً فيه حسن المحاضرة، دقيق الفطنة، حاضر الجواب،
وله قرب من مائتي مصنف، كبار وصغار، وفهرست كتبه معروف^(٤).

(١) السرائر ٣/٦٤٨، وقد وردت كلمة «أبي الجيش» بدلاً من «أبي الحسن».

(٢) رجال العلامة الحلّي/١٤٧.

(٣) ست/أي الفهرست للشيخ الطوسي.

(٤) الفهرست/١٨٦.

وقال السيد بحر العلوم: شيخ المشايخ الجلة، ورئيس رؤساء الملة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة، والكاسر بشقاشق بيانه الرشيق حُجج الفرق المضلة، اجتمعت فيه خلال الفضل، وانتهت إليه رئاسة الكل. اتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته. وكان - رضي الله عنه - كثير المحاسن، جم المناقب، حديد الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خبيراً بالرجال والأخبار والأشعار. وكان أوثق أهل زمانه بالحديث. وأعرفهم بالفقه والكلام. وكل من تأخر عنه استفاد منه. . إلى آخره^(١).

وقال العلامة النوري: شيخ المشايخ العظام، وحنة الحجج الهداة الكرام، محيي الشريعة، ومأحي البدعة والشنيعه، ملهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، صاحب التوقيعات المعروفة المهدوية، المنقول عليها إجماع الإمامية، والمخصوص بما فيها من المزايا والفضائل السنية، وغيرها من الكرامات الجليلة، والمقامات العلية والمناظرات الكثيرة الباهرة البهية، الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان. وساق نسبه إلى الحرث بن مالك، ومنه إلى قحطان^(٢).

كما فعله النجاشي وقال: شيخنا وأستاذنا، رضي الله عنه، فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام، والرواية والثقة والعلم. ثم عدّد مؤلفاته وقال: مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة ٤١٣ (ثلاث عشرة وأربعمائة)، وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ (ست وثلاثين وثلاثمائة) وصلى عليه الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بميدان الأشنان، وضاق على

(١) رجال بحر العلوم ٣/٣١١ - ٣١٢، وقد وردت كلمة «شقائق» بدلاً من «شقاشق».

(٢) مستدرک الوسائل ٣/٥١٧.

الناس مع كبره، ودُفن في داره ستين، ونُقل إلى مقابر قريش بالقرب من السيد أبي جعفر (عليه السلام).

وقيل: مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة^(١).

وقال الشيخ في الفهرست بعد الكلام المتقدم نقله: وكان يوم وفاته يوماً لم يُرَ أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه، وكثرة البكاء من المخالف له والمؤلف^(٢).

وقال ابن النديم في الفهرست: ابن المعلم أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه، مقدّم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه، دقيق الفطنة، ماضي الخاطر، شاهدته فرأيته بارعاً، وله كتب^(٣).

وقال في موضع آخر من الفهرست: ابن المعلم أبو عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان في زماننا إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وله كتب^(٤).

وقال اليافعي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٤١٣: وفيها توفي عالم الشيعة، وإمام الرافضة، صاحب التصانيف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمفيد، وبابن المعلم البارع في الكلام والفقه والجدل. وكان يناظر أهل كلّ عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية.

قال ابن طي: وكان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، خشن اللباس.

وقال غيره: كان عضد الدولة ربّما زار الشيخ المفيد، وكان شيخاً

(١) رجال النجاشي/٣١١ - ٣١٥.

(٢) فهرست الشيخ الطوسي/١٨٧.

(٣) فهرست ابن النديم/٢٥٢.

(٤) فهرست ابن النديم/٢٧٩.

ربعاً نحيفاً أسمر، عاش ستاً وسبعين سنة. وله أكثر من مائتي مصنف. وكانت جنازته مشهودة، شيعه ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة، وأراح الله منه^(١).

وقال الذهبي في الميزان: محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله، ابن المعلم الرافضي الملقب بالشيخ المفيد، له تصانيف كثيرة في الطعن على السلف. مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وكان ذا عظمة وجلالة في دولة عضد الدولة^(٢).

وقال فيه أيضاً: محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد، عالم الرافضة، أبو عبد الله ابن المعلم، صاحب التصانيف البديعة، وهي مائتا مصنف، طعن فيها على السلف، وله صولة عظيمة بسبب عضد الدولة، شيعه ثمانون ألف رافضي. مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة^(٣).

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه: محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله المعروف بابن المعلم، شيخ الرافضة، والمصنف لهم، والحامي عنهم. كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان، وكان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء^(٤). انتهى.

وأما مشايخ الشيخ المفيد وتلامذته، فقد استقصيتهم في بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات^(٥).

وأجلّ مشايخه أبو القاسم بن قولويه، والشيخ الصدوق بن بابويه،

(١) مرآة الجنان ٢٨/٣.

(٢) ميزان الاعتدال ٢٦/٤.

(٣) ميزان الاعتدال ٣٠/٤.

(٤) البداية والنهاية ١٥/١٢.

(٥) بُغية الوعاة/ ٨٥ - ٨٦.

وأحمد بن الوليد، وأبو غالب الرازي، وأبو عبد الله المرزباني، وابن الجندي محمد بن داود القمي، وغيرهم.

وأجل تلامذته الشريفان المرتضى والرضي، والنجاشي، والشيخ الطوسي، وأبو يعلى الجعفري، والكراچكي، وأمثالهم.

وأما مصنفاته، فقد ذكر جملة منها الشيخ في الفهرست^(١)، وذكرها النجاشي في كتابه في الرجال^(٢)، وذكرتها أنا في تأسيس الشيعة^(٣)، فراجع.

٢١١٥ - المولى محمد بن محمد باقر الإيرواني

المعروف بالفاضل الإيرواني.

عالم كامل في أكثر العلوم، متبحر في الفقه والأصول، من أساتيد العصر، وشيوخ الشيعة في النجف الأشرف.

انتهت إليه رئاسة الترك، وكان المرجع العام في تلك البلاد في التقليد بعد وفاة السيد حسين الترك. كان من المدرسين المرغوبين في الفقه لطول باعه فيه، وكثرة استحضاره.

كان حسن الأخلاق، حسن المحاضرة، كثير الصلاة، عليه آثار السلف.

كان قد ورد كربلاء وله أربع عشرة سنة، فتلمذ أولاً على السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط في كربلاء أربع سنين.

(١) الفهرست/١٨٧.

(٢) رجال النجاشي/٣١١ - ٣١٥.

(٣) تأسيس الشيعة/٣٨٢.

ثمّ جاء إلى النجف، وتلمذ على الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ كاشف الغطاء، والشيخ العلامة المرتضى الأنصاري.

كان صاحب منبر يدرس درسين في النهار؛ يدرس الفقه في مسجد الطوسي، وفي أول الليل يدرس الأصول.

يحضر درسه جلّ فضلاء النجف، وقد حضرت عالي مجلس درسه ستّ سنين. وكان فاضلاً في جملة من العلوم العقلية خصوصاً الرياضيّة، وأمّا العلوم الإسلامية حتى علم الأدب وعلوم العربيّة. فالحق أنه كان فاضلاً فيها. نعم كان أصوله أقرب إلى أصول صاحب الضوابط من أصول شيخنا العلامة المرتضى.

وله مصتفات جملة منها:

١ - تعليقه على رسائل العلامة الأنصاري.

وله رسائل مستقلة في: *مرآة العقبات في شرح أصول سدي*

٢ - حجّة الظن.

٣ - أصل البراءة.

٤ - الاستصحاب.

٥ - التعادل والتراجع.

٦ - الاجتهاد والتقليد.

كلّها مستقلة.

وله:

٧ - كتاب الخلل في الصلاة.

٨ - كتاب المكاسب .

٩ - كتاب البيع .

١٠ - رسالة في الحسن والقبح .

١١ - رسالة في مقدّمة الواجب ومسألة الضد .

١٢ - رسالة في اجتماع الأمر والنهي .

١٣ - رسالة في الإجزاء .

١٤ - حواشٍ على قواعد الشهيد .

١٥ - حاشية على تفسير البيضاوي .

لم تخرج إلى البياض، إلا رسالته العمليّة التي طُبعت للمقلّدين .

توفي - قدّس سرّه - في النجف الأشرف في يوم الخميس ثالث ربيع الأول سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف) وقد تجاوز السبعين .

وتخرّج عليه جماعة من العلماء ينتسبون في التلمذة إليه .

كان يروي عن مشايخه المذكورين بالإجازة . وكان من الذين له إلمام في علم الرجال، ومعرفة المشايخ والطبقات .

كان له أخ محدّث صالح برّ تقي واعظ كامل الحاج المولى علي أصغر، ساكن الحائر الشريف، توفي بالمدينة الطيبة عند رجوعه من الحجّ سنة ثلاثمائة بعد الألف، ودُفن عند الأئمة في البقيع، رضي الله عنه .

٢١١٦ - السيد محمد بن محمد باقر بن محمد إسماعيل

الحسيني الخاتون آبادي

المدرّس . قال في جامع الرواة: سيد جليل القدر، عظيم المنزلة،

دقيق الفطنة، صالح دين فاضل كامل، عالم بالأخبار والرجال والعربية وغيرها، مد الله تعالى في عمره وشرّفه. انتهى^(١).

ويروي عنه القاضي محمد ابراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني، وهو يروي عن والده عن المولى محمد التنكابني السراب، ويروي أيضاً عن جدّه المير محمد إسماعيل عن السيد ميرزا الجزائري.

٢١١٧ - السيد بهاء الدين محمد بن محمد باقر الحسيني المختاري النائيني

كان من العلماء الأفاضل، أهل التحقيق والتدقيق. متبحّر في أكثر العلوم معقولاً ومنقولاً.

كان معاصراً للأمير محمد باقر بن خليفة سلطان. وللسيد علي خان الدشتكي المدني، وللشيخ الحرّ صاحب الأصل.

له مصنّفات جيّدة منها:

١ - كتاب حدائق العارف في طريق المعارف في إثبات الصانع، صنّفه للمير محمد باقر المذكور.

٢ - كتاب أمان الإيمان من أخطار الأذهان.

٣ - كتاب حثيث الفلجة في شرح حديث الفرجة.

٤ - حاشية على كتاب الأشباه والنظائر، للجلال السيوطي.

ومن غريب ما حكاه في هذه الحاشية، قال: سمعت من السيد الفاضل الكامل العالم العامل الإمام العلامة السيد علي خان المدني،

(١) جامع الرواة ٢/١٨٧.

أطال الله بقاءه، في سنة ست عشرة ومائة وألف من الهجرة، بأصفهان
حرسها الله من الحدثان، أن السيوطي مصنف الكتاب كان شافعيًا، لكنّه
رجع عن التسنن واستبصر، وقال بإمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، فصار
شيعيًا إماميًا، وختم الله له بالحسنى.

وقال السيد طوّل الله عمره: رأيت كتاباً من مصنفات السيوطي ذكر
فيه رجوعه إلى الحق واستدلّ فيه على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فصل، ورزقني الله الفوز به. انتهى.

٥ - شرح الصمدية في النحو.

٦ - شرح بداية الهداية للشيخ الحرّ وصل فيه إلى تمام العبادات.

٧ - شرح الزيارة الجامعة.

٨ و ٩ و ١٠ - ثلاث رسائل في المواريث؛ كُبرى، ووسطى،
وصغرى، والكلّ بالفارسية.

١١ - كتاب زواهر الجواهر، وهو كتاب لطيف نظير مقامات
الحريري.

١٢ - رسالة في صيغ العقود.

١٣ - التعليقات على شرح الصحيفة الكاملة للسيد علي خان.

ويروي بالإجازة عن الشيخ الحرّ صاحب الأصل. وكان حيًّا إلى
سنة ثلاثين ومائة بعد الألف. وقيل أنه توفي في عشر الأربعين بعد المائة
والألف في أصفهان، وكان ساكنًا بها وقاطنًا فيها، رضي الله عنه.

٢١١٨ - السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا

ابن السيد بحر العلوم الطباطبائي النجفي

أحد فضلاء الغري، وفقهاء العصر. كان عريقاً في الفقه، كثير

الممارسة لمسائله . كان له أنس بكلمات الفقهاء ، وذوق في الفقاهاة ، هذا مع مهارته في أصول الفقه ، وتخرّجه فيه على تلامذة شيخنا العلامة المرتضى .

كان من أفاضل تلامذة عمّه السيد الفقيه صاحب البرهان القاطع في شرح مختصر النافع ، وقام مقامه بعده في الرئاسة والتدريس وتقسيم الوثيقة الخيرية الهندية .

كان جماعاً للكتب خصوصاً للكتب الفقهية . كانت له خزانة كتب لم يكن في العراق أجمع منها للكتب الفقهية والأصولية والحديثية . وكان مُديماً للاشتغال في العلم لا يفتر عنه حتى أنه أضرّ في آخر عمره ، ولم يفتر عن التدريس والتصنيف .

ولم يكن في النجف أنفع في الفقه من مجلس تدرسه للمشتغلين . وصنّف في حال كفت بصره جملة من المسائل المهمة في الفقه ، وهي التي طبعت على الحجر بإيران في مجلّد كان سمّاه (بلغة الفقيه) . وكان هذا السيد من أجلاء شرفاء العلويين ونبلاء الطباطبائين ذا جلاله وحشمة ، ووقار وهيبة ، ومكارم أخلاق جمّة .

وكان قد ابتلي بموت الأولاد . مات له ولدان فاضلان كاملان ، وهما السيد مهدي والمير سيد علي ، فهتّد موتهما قواه ، وذهب بصره ، ولكن لم يظهر منه بموتهما إلاّ كمال الصبر والجلادة والرضا والتسليم على سيرة أجداده الطاهرين .

وأشغل نفسه بعد ما أصيب بهما وبذهاب بصره بالجدّ في الاشتغال والتصنيف .

كان يُملي على ولده الفاضل الكامل خلفه السيد جعفر ، سلّمه الله ، فيكتب ويبيض إملاءاته .

وكان ذا الحسين لأن أمّه بنت السيد الإمام العلامة المير سيد علي

الطباطبائي صاحب الرياض (قدس الله روحه)، وهو نعم الخلف عن
جدّيه السيد بحر العلوم والسيد صاحب الرياض .
وتوفي في النجف سنة ١٣٢٦ (ست وعشرين وثلاثمائة بعد الألف)
هجريّة .

ومن الأسف ما جاءنا من نعي ولده السيد الفاضل العالم الذي قام
مقام أبيه بكلّ المعاني السيد جعفر رحمته الله، مات بالغري في سنة ١٣٣٤ (أربع
وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف)، وكان بقيّة السلف، ونعم الخلف، رحمته الله .

٢١١٩ - الميرزا محمد المشهدي بن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي

صاحب التفسير المسمّى بكنز الدقائق في أربعة مجلّدات كبار من
أحسن التفاسير وأجمعها وأتمّها، وهو أنفع من الصافي، وتفسير نور
الثقلين. رأيت على ظهر المجلّد الأول منه مدحاً عظيماً وثناءً بليغاً من
العلامة المجلسي (ره) له ولتفسيره المذكور وإجازة له منه .

وله أيضاً التحفة الحسينيّة الفارسي في آداب الصلاة وتعقيباتها
ونوافلها ومقدّماتها وغير ذلك من أعمال الأسبوع والشهور والسنة .
وله شرح الرسالة المنظومة في علم التصريف المسمّاة بالترصيف،
فرغ من الشرح عام تسعين بعد الألف .

قال العلامة النوري في الفيض القدسي عند تعداده لتلامذة
المجلسي: ووصفه هو بالعالم الجليل والمفسّر النبيل المتبحّر الفاضل
اللوزعي . . إلى آخر ما قال^(١) .

أقول: وكان تاريخ إجازة المجلسي له يوم الغدير من سنة ١١٠٧ .

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٠٠ .

٢١٢٠ - الآقا محمد بن محمد رفيع البيد آبادي الأصفهاني

أصله من بلاد جيلان، غير أن والده العالم الفاضل الجليل انتقل إلى أصفهان، وتولّد له الآقا محمد المذكور، فمولده ومنشأه ومسكنه ومدفنه محلة بيد آباد من محلات أصفهان، فاشتهر بالبيد آبادي.

من أجلاء علماء عصر الآقا البهبهاني، وأعظم حكماء زمانه، وأكابر عرفاء دهره، مقبول عند الكلّ، جليل في النفوس، انتهى إليه تدريس علمي الإلهي والكلام في عصره. تربى عليه جماعة من أفاضل عصره. كان عالماً ربّانياً زاهداً في الدنيا.

قرأ على الميرزا العلامة الميرزا محمد تقي بن المولى عزيز الله بن المولى محمد تقي المجلسي الأول المعروف بالألماسي المتقدّم ذكره تفصيلاً، ويروي عنه بالإجازة.

وقرأ أيضاً على المولى إسماعيل الخاجوي المتقدّم ذكره أيضاً.

وتخرّج عليه المولى علي النوري، والميرزا أبو القاسم المدرّس الأصفهاني، والمولى محراب العارف الشهير، وهو - أعني الآقا محمد البيد آبادي - ربّي الحاج محمد إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات، وكان وصي أبيه فدربه ورباه وراقبه حتّى تدرب العلم والعمل، وكلّ ما ناله الكرباسي فهو من بركات هذا العالم الربّاني، والوحيد بلا ثانٍ.

كانت له كرامات ومقامات شهيرة. وسمعت من بعض الأجلّة الثقات أنه كان عنده عمل الشمسي القمري الصحيح الواقعي.

وكتب حواشي وتعليقات على الكتب الدائرة، وكتب رسالة في السير والسلوك في جواب سؤال المحقّق القميّ عنه في تعيين تكليفه في السلوك. أولها: الحمد لله الذي خمر بيدي جماله وجلاله أربعين صباحاً

طينة الإنسان، وأودع فيه أسرار الأسماء كلها، وعلمه المعاني والبيان.

وتوفي سنة ١١٩٧ (سبع وتسعين ومائة بعد الألف).

٢١٢١ - الشيخ محمد بن محمد زمان بن الحسين بن محمد

رضا بن الشيخ حسام الدين الكاشي ثم الأصفهاني

صاحب:

١ - رسالة استقصاء صور إجراء صيغة عقد المناكحة. وقد أفردها بالتصنيف بما لم يسبقه إليه أحد في وجوه الاحتياط في ذلك. وكفى بها في الدلالة على كمال فضله في الفقه والحديث والأصول والعريية.

وكان معروفاً بالعلوم الحكيمية بالخصوص. وله مصنفات أخر تأتي إليها الإشارة. كان من فحول العلماء ورؤساء الدين في عصره، وشيوخ الإجازة المرجوع إليه في التحمل لأنه كان قد لقي جماعة من الأفاضل. وتحمل الرواية عنهم، وهم المير محمد حسين الخاتون آبادي، والشيخ حسين الماحوزي البحراني شيخ إجازة صاحب الحدائق، والمير محمد باقر بن علاء الدين كلستانه، والحاج محمد طاهر الأصفهاني، والمولى محمد قاسم الهزارجربي، والمير محمد أشرف، وغيرهم من الشيوخ. وله من المصنفات المشهورة:

٢ - مرآة الزمان.

٣ - كتاب القول السديد.

٤ - كتاب نور الهدى.

٥ - كتاب هداية المسترشدين.

٦ - كتاب الاثني عشرية في القبلة.

وغير ذلك.

وممن يروي عنه من الأعاظم المولى المهدي النيراقى، والعلامة الآقا محمد باقر الهزارجربى النجفى وأمثالهم.

٢١٢٢ - الأمير السيد محمد بن السيد محمد صالح بن عبد

الواسع الحسينى

الخاتون آبادى الأصفهاني، أخو المير محمد حسين إمام الجمعة.

ذكره السيد عبد الله سبط الجزائري في إجازته الكبيرة، قال: كان عالماً فاضلاً محققاً متكلماً جليل القدر عظيم الشأن.

له مصنفات منها: حاشية على شرح اللمعة، تعرض فيها لأكثر ما ذكره المحشون. وتباحث مع أستاذه الآغا جمال كثيراً.

اجتمعت به بنيسابور، وجرت بيننا مباحثات، ورأيته في غاية التحقيق والإنصاف. توفي شهيداً بأذربيجان سنة ١١٤٨. انتهى^(١).

٢١٢٣ - الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي

الطهراني مسكناً، ابن أخت الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية الكبيرة، ومن أجلاء تلامذته وتلامذة أخيه صاحب الفصول.

كان عالماً عاملاً محققاً مدققاً أصولياً ماهراً أديباً لغوياً كاملاً في علوم العربية من المدرسين بطهران. امتاز في عصره بتدريس الفصول وشرح اللمعة، وكان من خواص خاله الشيخ محمد تقي، ومحل أسراره.

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٩ - ١٨٠.

حدّث بحكايات سيرته ومكاشفات ربانيّته . ويروي عنه بالإجازة، وهو الذي أخرج المجلّد الثالث من الحاشية إلى البياض مرتباً مهذباً، من مسألة الأمر بالشيء إلى مباحث الاجتهاد والتقليد، وطبع الجميع في مجلّد واحد بأحسن ما يكون من الصحيح والخطّ والورق، جزاه الله خيراً.

توفي في حدود السنة ١٣٠٠ (الثلاثمائة بعد الألف).

٢١٢٤ - الأغا محمد بن محمد قاسم بن الأغا محمد بن

رجب بك الكاوكاني

من تلامذة العلامة المجلسي . عندي تهذيب الشيخ بخطه من أول الزكاة إلى آخر الديات . وكتب على هامشه حواشي أستاذه وبعض حواشٍ لنفسه تدلّ على أنه من أهل الفتوى وأهل المعرفة بالحديث والرجال . فرغ من نسخ المتن في ثالث جمادى الأولى سنة ١٠٧٣.

٢١٢٥ - الشيخ محمد بن محمد مقيم الأصفهاني الغروي

عالم عامل فاضل جليل ورع صالح . له إجازة من السيد عبد الله سبط السيد الجزائري، أثنى عليه فيها، وهي الإجازة الكبيرة الشهيرة التي أجاز بها أربعة أحدهم صاحب الترجمة . انتهى^(١) . رحمة الله عليه .

٢١٢٦ - الميرزا قوام الدين محمد بن محمد بن مهدي

الحسني السيفي القزويني

رأيت إجازة العلامة المجلسي (ره) له، قال: أمّا بعد، فقد

(١) الإجازة الكبيرة/٢١٢. وتاريخها سنة ١١٦٨ هـ .

استجازني السيد الأيد، الحسيب النجيب، اللبيب الأريب، الأديب
الفاضل الكامل، البارع المتوقد، الذكي الألمعي اللوذعي، بعد أن أخذ
مَنِّي من العلوم الدينِيَّة والمعارف اليقينيَّة شطراً... إلى آخره. وكان
تاريخها في شهر شعبان سنة ١١٠٧ (سبع ومائة بعد الألف)^(١).

٢١٢٧ - الحاج مولى محمد بن محمد مهدي الأشرفي المازندراني

ساكن بارفروش. من محاسن العصر، ومفاخر الدهر، عالم
ربّاني، وفقه بلا ثانٍ. أحد مراجع الإسلام، والعلماء الأعلام، جمع
بين العلم بالله، والعلم بأحكام الله، فأشرقت عليه أنوار الملكوت،
وجلس على كرسي الاستقامة، وظهرت منه الكرامات، وأعطاه الله من
فضله بعض الإلهامات، فكان وحيد عصره بين الفقهاء.

رأيت بعض مصنّفاته في الفقه فعلمت أنه قد قذف الله في قلبه نور
الفقه. كان المرجع العام في التقليد في تلك البلاد، ولم تظهر مقاماته
لأهل هذه البلاد إلا بعد موته.

كانت وفاته في غرّة شهر رمضان [في السنة] الخامسة عشرة بعد
الثلاثمائة والألف، عن عمر كثير، قدس سرّه، ونور الله مرقدّه.

والذي رأيت من تصانيفه المطبوعة على الحجر بطهران كتابه في
العبادات والمعاملات، فارسي كتبه لعمل المقلّدين، لم يصنّف مثله،
وكتاب أجوبة المسائل، وهو كتاب كبير في الفقه أيضاً، ولا يحضرني
تفصيل باقي مصنّفاته.

وكان من تلامذة المولى العلامة سعيد العلماء البارفروشي.

(١) في تلامذة المجلسي/٧٣، أنه توفي بقزوين سنة ١١٥٠ هـ.

٢١٢٨ - السيد محمد بن السيد بحر العلوم

محمد مهدي الطباطبائي

رأيت بخط السيد بحر العلوم قدس سره تاريخ وفاته هكذا: وفاة ولدي السيد محمد سنة مائتين بعد الألف. انتهى. ومن هذا يُعلم جلالته طاب ثراه، وفضله، وكونه لائقاً بضبط تاريخه، وما كنت أدري قبل هذا أن للسيد بحر العلوم ولدًا مات في حياته بحيث يكتب بخط يده تاريخ وفاته في عداد التواريخ المهمة.

٢١٢٩ - الميرزا محمد بن محمد نظير الدين بن

الحاج بابا الهمداني

عالم فاضل محدث، من علماء عصر العلامة المجلسي. رأيت مقابلته لكتاب الاستبصار الذي هو بخط أبيه مع السيد السند الجليل، العالم الكامل الفاضل، الأمير محمد الحسيني، فرغ من المقابلة في الثاني والعشرين من شعبان سنة ١١٣٠.

٢١٣٠ - المولى شمس الدين محمد بن محمود الأملي

ذكره المولى عبد الله تلميذ العلامة المجلسي في الفصل الرابع من خاتمة كتابه رياض العلماء عند ذكره لألقاب علماء الإمامية ولقبه شمس الدين^(١). وهو صاحب كتاب نفائس الفنون الذي جمع فيه مائة وعشرين علماً، ورتبه على قسمين: الأول في علوم الأوائل، والثاني في علوم

(١) لم نعثر على باب الألقاب من رياض العلماء.

الأواخر، وقدّم علوم الأواخر في الذكر لاشتمالها على العلوم الإسلامية، وهو في تسع مقالات، وفي أوله خمس مقالات. وقد طُبِع على الحجر بإيران بالقطع الكبير.

وله شرح كليّات قانون أبي علي بن سينا في الطب.

كان عالماً فاضلاً كاملاً متبحراً يُعلم فضله من مصنفاته.

ذكر في أول نفاثس العلوم أنه صنّف في كلّ فن تأليفاً، وأراد أن يجمعها جميعاً في تأليف واحد، فلم يزل يجمع إلى أن بلغت العدد المذكور، فألّف النفاثس غير أنّه فارسي على غاية الإيجاز، لكن الرجل من جبال العلم لا ريب في فضله ومهارته وطول باعه وإحاطته.

٢١٣١ - المولى محمد بن محمود الطبسي

عالم جليل، فاضل نبيل، متبحر في علوم القرآن والحديث وغيرهما.

له مصنفات، منها:

١ - زبدة البيان في شرح قصص القرآن، وذكر نبذة من أحوال الأنبياء ﷺ، الذي هو الغرض من وضع الكتاب، وشرح فيه الربح الذي في القصص والأمثال، كما جاء في الخبر.

وله:

٢ - كتاب تكملة زبدة البيان المذكور، وهو في ذكر نبذة في أحوال نبينا ﷺ، وأئمتنا ﷺ، من دون التعرّض لشرح الآيات الواردة في شأنهم، وعندنا منه نسخة جيّدة.

وله:

٤ - رسالة في أحوال الملوك^(١).

والظاهر أنه ابن المولى الفاضل محمود الطبسي الذي هو تلميذ المجلسي (ره)، وأجازه سنة ست وتسعين بعد الألف.

وترجمه صاحب الأصل فيه بعنوان محمود بن غلام علي الطبسي^(٢) القاضي بالمشهد الرضوي المعاصر، والله العالم.

٢١٣٢ - المولى ضياء الدين محمد بن محمود القاساني

عالم جليل، فاضل نبيل، ثقة فقيه، أصولي محدث، من تلامذة المولى المقدس الأردبيلي، ويروي عنه أيضاً. ويروي السيد العالم الفاضل السيد حسين المجتهد المفتي بأصفهان بن السيد حيدر العاملي الكركي عن صاحب الترجمة. وله منه إجازة في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ١٠٠٥ (ألف وخمس من الهجرة). انتهى:

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

٢١٣٣ - الفاضل محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشاني المحدث الأخباري

ذكره في الأصل^(٣).

وهو الحكيم الإلهي، الفلسفي العارف، الصوفي المصنّف، المكثّر المتفتّن في التأليف والتصنيف.

(١) هو كتاب (نبذ التواريخ) في تواريخ الصفوية. وكتبه سنة ١٠٨٤ هـ، ويُراجع الذريعة ٤/٤١٤.

(٢) أمل الآمل ٢/٣١٦.

(٣) أمل الآمل ٢/٣٠٥.

بؤب الأحاديث على نهج ما تفرّد به من الآراء السخيفة والفتاوي الضعيفة، فأفسدها أقبح إفساد، كما لا يخفى على أهل العلم بالحديث والفقّه، وإنما جاءه ذلك من شدة أنس ذهنه بالفلسفة اليونانية، والحكمة الإشرافية البهلوية، فأفسدت مرتكزاته الذهنية، ولم يبق له ما كان الله منحه من الفطرة الأولية، لا في الفقّه ولا في المطالب الأصولية، فكان ما أفسده من مدة عمره أكثر ممّا أصلحه، تجاوز الله عنه، وغفر له عثراته.

وقد رأيت بخط السيد الإمام العلامة السيد صدر الدين العاملي (قدس الله روحه) على هامش منتهى المقال ما هذا صورته: محمد بن مرتضى المشهور بمحسن الكاشاني صاحب الوافي والمفاتيح. رأيت في الطيف سنة ١٢٣٤ فرأيت رجلاً نحيفاً صغير العينين على أجفانه رمض، وآثار الذلّ والانكسار لائحة عليه. فقلت له: قد كنتُ دهرًا طويلًا أحب أن أراك وأسألك عن حالك، ففي أي حال أنت؟ قال: في حالٍ رديء، وشدة عظيمة، أرجو كرم ربّي.

ثم أقسمت عليه وقلت له: أصدقني: هل بان لك الحق بعد موتك، وأنت كنت تذهب إلى مذاهب فاسدة، وترى آراء رديئة؟! قال: نعم. قد تبين لي ذلك، ولا قوة إلا بالله. انتهى بحروفه.

وعندي أن هذا المنام من الوحي الذي يصدّقه البرهان والقرآن والعيان، وضرورة الدين والفقّه والحديث والوجدان، ولو أردنا شرح عقائده الفاسدة، وآرائه وأقواله الكاسدة، لطال المقام وخرجنا عن موضوع التكملة، غير أنني قد استقصيتها في مصنفاتي في الفقّه والأصول والحديث والكلام والعقائد، خصوصاً في كتاب قاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج^(١).

(١) يُراجع قاطعة اللجاج/ ٢٤٠ - ٢٥٧.

ولا يغرنك تدليساته في كتاب الإنصاف الذي وضعه في بيان الفرق بين الحق والاعتساف، واعتذاره عن مصنّفاته في التصوّف والفلسفة، والكلام والمن عنديين بأنّها للجمع والتوفيق بين بعضها مع بعض من غير تصديق بكلمها، وأنه كتب ما كتب على نحو التمرين.

كلّاً فإنه على الطريقة الفاسدة لا يعيد عنها حتّى في هذه الرسالة التي يريد جلب بسطاء العقول فيها فإنه أشار في غير موضع فيها إلى وحدة الوجود والاشتمال المعنوي.

وأما فهرس مصنّفات هذا الفاضل فقد أفرّد هو لها رسالة مستقلّة لا تحضرني الآن غير أن أذكر المحكي عنها، وهي:

- ١ - الصافي المطبوع.
- ٢ - الأصفى، مختصره عندي.
- ٣ - الوافي، المطبوع جديداً.
- ٤ - الشافي، وهو زبدة ما في الوافي.
- ٥ - النوادر في جمع الأحاديث التي ليست في الكتب الأربعة.
- ٦ - كتاب المعارف.
- ٧ - النخبة، عندي.
- ٨ - سفينة النجاة، أيضاً عندي.
- ٩ - بشارة الشيعة في حقيقة دين الشيعة.
- ١٠ - الكلمات الطريقة.
- ١١ - أصول المعارف في أصول الدين.
- ١٢ - قرّة العين.

- ١٣ - الكلمات المخزونة .
- ١٤ - الكلمات المصونة .
- ١٥ - الحقائق .
- ١٦ - ذريعة الضراعة .
- ١٧ - منتخب الأوراد في الأذكار .
- ١٨ - جلاء القلوب في أذكار القلب، أهم ما يعمل في الإشارة إلى مهمات ما ورد في الأعمال .
- ١٩ - منتخب رسائل إخوان الصفا .
- ٢٠ - منتخب بعض أبواب الفتوحات المكية .
- ٢١ - منتخب مكاتيب قطب الدين يحيى .
- ٢٢ - منتخب المثنوي .
- ٢٣ - منتخب غزلياته .
- ٢٤ - منتخب كلدار قدس .
- ٢٥ - السلسيل والتسنيم .
- ٢٦ - كتاب ندية العارف وندبة المستغيث .
- ٢٧ - ضياء القلوب .
- ٢٨ - كتاب الخطب في الجمعة والأعياد .
- ٢٩ - الكلمات السرية .
- ٣٠ - شرح ما يحتاج إلى شرح من الصحيفة .
- ٣١ - مناقب أمير المؤمنين، أربعون حديثاً .

- ٣٢ - ترجمة العقاب .
- ٣٣ - ترجمة الصلاة .
- ٣٤ - أبواب الجنان في وجوب صلاة الجمعة ، بالفارسيّة .
- ٣٥ - شرائط الإيمان .
- ٣٦ - الأذكار المهمّة .
- ٣٧ - منهاج النجاة .
- ٣٨ - تسهيل السبيل .
- ٣٩ - السانح الغيبي في بيان الإيمان والكفر .
- ٤٠ - ترجمة الشريعة .
- ٤١ - زاد المسالك .
- ٤٢ - الفرائد ذات الفوائد .
- ٤٣ - رفع الفتنة . مركز تحقيق وتصحيح مطبوع في مسقط
- ٤٤ - الاعتذار .
- ٤٥ - شرح الصدر .
- ٤٦ - الإنصاف .
- ٤٧ - اللب في حدوث الزمان .
- ٤٨ - اللباب في علم البارئ .
- ٤٩ - الحقّ المبين ، محاكمة بين فاضلين من الأصحاب في مسألة التقيّة .
- ٥٠ - التطهير في الأخلاق .

- ٥١ - عين اليقين .
- ٥٢ - الكلمات المكنونة .
- ٥٣ - المحجة البيضاء في إحياء الأحياء .
- ٥٤ - معتصم الشيعة، لم يخرج منه إلا كتاب الصلاة .
- ٥٥ - المفاتيح .
- ٥٦ - الأصول الأصلية .
- ٥٧ - نقد الأصول .
- ٥٨ - تقويم المحسنين .
- ٥٩ - كتاب علم اليقين في أصول الدين .
- ٦٠ - كتاب تشريح العالم .
- ٦١ - كتاب أنوار الحكمة، مختصر من عين اليقين .
- ٦٢ - رسالة ميزان القيامة .
- ٦٣ - رسالة مرآة الآخرة في حقيقة الجنة والنار .
- ٦٤ - كتاب ضياء القلب .
- ٦٥ - كتاب تنوير المواهب، حاشية على تفسير الكاشفي الموسوم
بالمواهب .
- ٦٦ - كتاب تسهيل المحجة، منتخب كشف المحجة لابن طاووس .
- ٦٧ - مفتاح الخبر .
- ٦٨ - رسالة فارسية في فقه الصلاة .
- ٦٩ - رسالة ترجمة الطهارة .

- ٧٠ - رسالة أذكار الصلاة.
- ٧١ - رسالة ترجمة الزكاة.
- ٧٢ - رسالة ترجمة الصوم.
- ٧٣ - رسالة ترجمة العقائد.
- ٧٤ - رسالة طريق الصواب وبيان سبب اختلاف مذاهب الإسلام،
وتحقيق معنى الإجماع، فارسيّة، أظهر فيها تعصبه في الأخباريّة.
- ٧٥ - كتاب الرفع والدفع والأدعية، فارسيّة.
- ٧٦ - رسالة آينه شاهي مختصرة من ضياء القلب.
- ٧٧ - رسالة وصف الخيل بالمأثور.
- ٧٨ - رسالة زاد السالكين في آداب السلوك في الطريقة الحقّة.
- ٧٩ - رسالة التحية الصغرى في خصوص الطهارة والصلاة والصوم.
- ٨٠ - وله التعليقات عليها.
- ٨١ - رسالة ضوابط الصلاة الخمس في السهو والشك والنسيان
في الصلاة.
- ٨٢ - رسالة تجهيز الأموات.
- ٨٣ - رسالة في أخذ الأجرة على العبادة.
- ٨٤ - رسالة في تحقيق ثبوت الولي على البكر في التزويج.
- ٨٥ - رسالة غنية الأنام في معرفة الساعات والأيام بالمأثور.
- ٨٦ - رسالة معيار الساعات، فارسيّة.
- ٨٧ - رسالة الأحجار الشداد والسيوف الحداد، في إبطال جواهر
الأفراد.
- ٨٨ - كتاب فهرست أنواع العلوم.

- ٨٩ - منظومة الشوق والعشق .
 ٩٠ - منظومة شوق الجمال .
 ٩١ - منظومة شوق المهدي .
 ٩٢ - رسالة القصائد الخمس المسماة دهر آشوب .
 ٩٣ - رسالة منظومة مسماة شراب طهور .
 ٩٤ - منظومة ماء الزلال .
 ٩٥ - منظومة وسيلة الابتهاال .
 ٩٦ - منظومة في المناجاة .
 ٩٧ - منظومة في تنفيس الهموم .
 ٩٨ - رسالة لبّ الحسنات .
 ٩٩ - رسالة زاد العقبي .
 ١٠٠ - رسالة الألفة وآدابها .



مركز بحوث تاريخ جمهورية إيران اسلامی

كان فراغه من كتاب الفهرست سنة تسعين بعد الألف، وصرّح أنه قد بلغ يومئذ من العمر ثلاثاً وثمانين سنة، فيكون تولّده سنة سبع بعد الألف.

وفي فوائد المستدرك للعلامة النوري أنه توفي سنة إحدى وتسعين بعد الألف، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

يروى عن جماعة، أولهم الشيخ البهائي، ثانيهم المولى محمد طاهر القمي، ثالثهم المولى خليل القزويني، رابعهم المحقق الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد، خامسهم المولى محمد صالح المازندراني، سادسهم السيد ماجد البحراني، وسابعهم الملا

صدرا محمد بن إبراهيم الشيرازي^(١).

وخلف علم الهدى محمد المتقدم ذكره، والمولى محمد هادي شارح مفاتيح أبيه.

٢١٣٤ - السيد محمد بن مطرف الحسني

من تلامذة المحقق نجم أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي، والراوي عنه. كان من العلماء الأعلام والمدرسين ومشايخ الإجازة.

وجدت بخطه نسخة مختصر المراسم لأستاذه المحقق، فرغ من نسخها سادس عشر صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة. وقد قرأها عليه تلميذه السيد الأجل السيد رضي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الذرقني الداودي العلوي الحسني، في مجالس آخرها يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وستمائة. وكتب ابن مطرف بخطه الإنهاء عليه مصرحاً فيه بأنه يروي عن المحقق الحلبي.

٢١٣٥ - السيد صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد...

إلى آخر ما في الأصل من سرد نسبه المنتهي إلى إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام^(٢).

كان من أجلة الفقهاء الربانيين والعلماء العاملين المرتاضين والأفاضل المتبحرين في الآثار والسير والحديث، وممن آخاه في الله الخواجه نصير الدين، وأجل سادات عصره في العلويين.

(١) مستدرک الوسائل ٣/٤٢١ - ٤٢٢.

(٢) أمل الآمل ٢/٣٠٧.

يروى عن برهان الدين محمد بن محمد القزويني، وعن أبي الحسين علي بن يحيى الخياط، شيخ إجازة السيد ابن طاووس. ويروي عنه والد العلامة الشيخ سديد الدين بن المطهر.

قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني، نقيب حلب في كتابه غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار الذي صنفه لأصيل الدين أبي محمد الحسن ابن الخواجه نصير الدين الطوسي ما لفظه: كان الفقيه صفي الدين أبو جعفر محمد بن محمد فقيهاً فاضلاً خيراً زاهداً ورعاً محدثاً أخبارياً جامعاً للنسب. اعتكف بجامع الكوفة سنين كثيرة على قدم الخلوة والتجرد. روى عن آبائه علماً كثيراً، وكتب المליح وضبط الصحيح، واقتنى الكتب النفيسة.

كان الناصر بن المستضيء يكرمه ويحبه. وكان مؤيد الدين القمي الوزير يعظمه ويحبه. وكانت بينهما صداقة ووداد. أراد منه الانتقال من الحلة إلى بغداد فانتقل، وأفرد له الوزير داراً من دوره بدرج الدواب فسكنها. ولم تزل معروفة به. ويقال أن القمي وهبه إياها.

حدثني السيد شرف الدين أبو جعفر بن محمد بن تمام بن علي بن تمام العبيدلي، وكان سيّداً خبيراً منقطعاً قد طعن في السن، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الفقيه صفي الدين محمد بن معد رحمته الله، وهذه الحكاية عندي مكتوبة بخط العفيف صفي الدين رحمته الله في كتاب بخطه يحتوي على أشياء رواها عن آبائه وأجداده، قال: استدعاني الإمام الناصر بأحد أتباع البدرية الشريفة، فاغتسلت وتأهبت ومضيت إليه فرأيتته جالساً على مستشرف على دجلة وليس بين يديه سوى نجاح الشرابي فاستدعاني وأحسن رد السلام، فلما جلست، قال لي: أظنك قد ارتعدت لاستدعائك في هذا الوقت من الليل، فقلت: الوثوق بورع أمير المؤمنين

والعلم بعدله يمنع من اعتراض الروع. قال: يا محمد، أتدري لم استدعيتك؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: استدعيتك لكذا وكذا. وعرض عليّ أموراً... هكذا في خطه، رحمة الله عليه.

وأما ابن شبانه فقال: طلبه ليوليّه نيابة، وقال له: طلبتك حتى أجلسك في هذا الرواق تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، قال: فامتنعت وخضعت في الإعفاء، فألزميني، فحين لم أجد لي بداً، قلت: يا أمير المؤمنين، والله ما أتيت إلا وقد اغتسلت وتأهبت للموت، ولم أعلم بناتي ولا أهلي بالموضع الذي أحضرت إليه، فإن كان في نفس أمير المؤمنين شيء فليفعل ما بدا له، فاصفرّ حينئذٍ وجهه، وقال: يا نجاح عليّ بالكيس الفلاني.

فأتني بكيس فيه كتب ففتحه وأخرج منه كتاباً طويلاً فدفعه إليّ، وقال: اقرأه. فتأملته فإذا من بعض علوية الكوفة يتضمّن النميمة والسعي فيّ بما يعلم الله براءتي منه. فلما وقفت عليه وفرغت منه، ناولني كتاباً آخر من رجل آخر بذلك المعنى، وما زال يريني كتاباً بعد كتاب حتى أتى عليّ كلّ ما في الكيس.

فقلت: يا أمير المؤمنين، الله يعلم براءة ساحتي من هذا كله وسلامة نيتي وحسن طاعتي لإمامي، ولكن الحسد قد يحمل عليّ ما هو أعظم من هذا.

فقال: والله إنني أعلم صدقك، وإنك إلى اليوم قد اعتزلت بمسجد الكوفة ثلاث عشرة سنة، وهذه الرقاع تأتيني بما لا يزيدني إلا حسن ظنّ بك، وجميل اعتقاد فيك، وإذا كنت لا تؤثر الدخول فيما أكلفك فأنت بالخيار.

وأتبع ذلك بكلام جميل بالغ فيه، أحسن الله جزاءه.

ثم قال: يا نجاح ارم بهذا الكيس في الماء. فرمى به. ثم قال لي: انصرف راشداً، فدعوت له وانصرفت.

وسمعت أن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي رحمته الله، قال: إني اجتمعت بالفقيه صفي الدين بن معد وأخيته، وذلك أن الفقيه صفي الدين سافر إلى العجم في أيام حدائته، واجتمع به هناك، ولما ورد مولانا نصير الدين رحمته الله إلى الحلة أول مرة، سأل عن صفي الدين الفقيه فقيل له: ليس سوى بنت، يعني الحاجية فاطمة زوجة والدي، فقال: هذه بنت أخي. وأرسل إليها سلاماً، وكاتبها برقاع رأيتها بخظه، وعندني منها شيء.

وكان مولانا نصير الدين رحمته الله قد ظن أن أخي الأكبر جلال الدين من هذه الحاجية، وأنها أمه، فزوجه بنته، وأوقع العقد بمراغه، فلما علم بعد ذلك أن أمه عامية، وليس من بنت الفقيه ابن معد سأل طلاقها، فطلقت. وما زال مولانا يراعي لنا لهذا السبب إلى أن انتقل إلى جوار ربّه، قدس سرّه.

قال: ولما مات الشريف ابن معد، وهو جدّي لأمي، صلى عليه بالنظامية، ودُفن بالحائر. قال: ورثاه السيد شمس الدين فخار بن معد ابن فخار العلوي النسابة:

أبا جعفرٍ أما ثويت فقد ثوى بمثواك علمُ الدين والحزمُ والفهمُ
سيبك حلّ المشكلِ الصعب حلّه بشجويّ ويبكيك البلاغَةُ والعلمُ^(١)

٢١٣٦ - السيد محمد بن ميرزا معصوم الرضوي المشهدي

الخراساني المعروف بالقصير. من أعاظم تلامذة السيدين بحر العلوم النجفي والعلامة المير سيد علي صاحب الرياض.

(١) غاية الاختصار/ ٨٣ وما بعدها.

انتهت إليه الرئاسة الشرعية بالمشهد المقدس الرضوي وسائر بلاد خراسان، وهو من أجل بيوت السادة الرضوية بالمشهد المقدس.

كان المرجع العام في الدين والدنيا لأهل خراسان. كان متبحراً في الفقه والأصول والحديث والرجال، وله إمام ببعض العلوم الغربية.

حدّثني السيد الوالد (قدّس الله روحه) أنه زاره لما جاء لزيارة الكاظمين عليهم السلام، فوجد بين يديه كتاباً ضخماً، فأخذه الوالد ونظر فيه، وإذا هو في علمي الجفر والكيمياء. فسأله عن مصنّفه فقال: إنّه من تصنيفاتي واملاءات السيد الأجلّ أحيكم العلامة السيد عيسى (قدّس سرّه).

وكان عمّن السيد عيسى معروفاً بالعلوم الغربية. وكان السيد محمد القصير قد تلمذ عليه وخدمه. وكان ربّما سافر إلى أصفهان، فإذا وردا أكثر في إكرامه وإعظامه علماؤها خصوصاً رفاؤه في الدرس كالحاج محمد إبراهيم الكرباسي والسيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي، وكانت الرئاسة له ما دام بأصفهان.

له مصنّفات جلييلة في الفقه منها:

- ١ - المصابيح في تمام الفقه.
- ٢ - كتاب إعلام الوري، خرج منه من أول كتاب الطهارة إلى آخر مبحث التيمم.
- ٣ - وشرح اللمعة الدمشقية، خرج منه مبحث لباس المصلي، وكتاب الخمس والإجارة، وكتاب القضاء والشهادات.
- ٤ - اللوامع الرضوية في الأحكام الشرعية، بالفارسية.
- ٥ - كتاب في علم الرجال مبسوط.

وزار العتبات في آخر عمره، ومنها إلى أصفهان، ومنها إلى شيراز، ورجع يريد وطنه. فلما ورد بلدة قم توفي سنة ثلاث، وقيل: خمس وخمسين ومائتين بعد الألف، وحُمل نعشه الشريف إلى المشهد المقدس الرضوي، ودُفن بين المسجدين مما يلي الرأس الشريف. وكان لأهل خراسان استقبال عظيم لنعشه الشريف، وهو يوم مشهور بطوس.

٢١٣٧ - أبو الفضل محمد بن مكرم (بالتشديد)

صاحب لسان العرب، وغيره من مختصراته خمسمائة مجلد، إمام في اللغة والنحو والتاريخ والكتابة.

قال السيوطي في الطبقات^(١)، وابن شاکر في فوات الوفيات^(٢):
عنده تشيع بلا رفض.

قلت: ذكر في مادة وصي: وقيل لعلي عليه السلام: وصي، لاتصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته، قلت: كرم الله وجه أمير المؤمنين علي وسلم عليه، هذه صفاته عند السلف الصالح (رضي الله عنهم)، ويقول فيه غيرهم: لولا دعاة فيه. انتهى^(٣).

وأنت خبير بأن القائل: لولا دعاة فيه، هو عمر بن الخطاب، فكيف يكون تشيع ابن مكرم بلا رفض؟

ولد سنة ٦٣٠، وقيل: توفي سنة ٧١١، وقيل: سنة ٧١٦، وقيل: سنة ٧١٧، وهو أنصاري خزرجي إفريقي.

(١) بُغية الوعاة ١/٢٤٨.

(٢) فوات الوفيات ٢/٥٢٤.

(٣) لسان العرب - مادة وصي ١٥/٣٩٤.

وقد استوفيت ترجمته في تأسيس الشيعة في أئمة النحو وأئمة اللغة^(١).

٢١٣٨ - السيد صدر الدين الثاني محمد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين الأول محمد الدشتكي الشيرازي

من أجلة العلماء والحكماء والفقهاء والمحدثين، ومن أفاضل هذه السلسلة الجليلة، وسرّ أبيه غياث الحكماء في جامعية العلوم والتبحر في الفنون.

له طرق في الرواية عزيزة، لم يشاركه فيها أحد قبله، منها أنه يروي عن أبيه، وهو شيخه وأستاذه الذي تخرّج عليه عن أبيه الصدر الأول عن عمّه نظام الدين الواعظ المفسّر أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن محمد.

ومنها عن أبيه عن أبيه عن أبيه إلى آخر السلسلة من آبائه المتقدمة أسماؤهم في ترجمة جدّه صدر الدين محمد الأول المنتهية إلى أمير المؤمنين عن رسول ربّ العالمين.

ومنها أنه يروي بهذا الإسناد المسلسل بالآباء خمس مرّات عن العلامة الحلّي عن أبيه سديد الدين عن أبي الفرج النيلي عن الشيخ الطوسي عن ابن الغضائري عن التلعكبري عن ابن همام عن أبي زكريا البصري عن صهيب بن عبّاد عن أبيه عبّاد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وله رسالة سمّاها الذكرى، وهو اسم تاريخي شرح فيه قبائح الخمر، فرغ منها سنة ٩٦١.

(١) تأسيس الشيعة/١٣٤.

٢١٣٩ - السيد محمد بن السيد مهدي الحسيني

من علماء عصر محمد شاه .

له مصنفات عديدة منها :

- ١ - كشف الآيات، الذي فرغ منه سنة ١٢٥٧.
- ٢ - كتاب تحفة الأمير.
- ٣ - كتاب مختار القواعد في الترتيل والتجويد.
- ٤ - كتاب مظهر الآيات.
- ٥ - كتاب مظهر الفقرات.
- ٦ - كتاب مظهر الكلمات.
- ٧ - كتاب مفاتيح الغيب في الاستخارة والاستشارة.
- ٨ - كتاب درة التنزيل في التفسير والتأويل.
- ٩ - كتاب كشف الوقوف في علل الرموز والحروف.
- ١٠ - كتاب كشف الوجوه في القراءات المختلفة والمأثورة.

٢١٤٠ - السيد محمد بن العلامة السيد مهدي القزويني

الحلي الغروي

كان على منهاج أبيه وجدّه في العلم والعمل والفضل والتقدّم في الأدب، وفي كلّ المكارم.

انتهت إليه الرئاسة بالحلّة بعد موت أبيه وإخوته، وقام بها أحسن قيام، وترتب على وجوده آثار حسنة باقية من تعمير المشاهد والمقامات

الشريفة التي في الحلة كمقام الحجة (عجل الله فرجه)، ومشهد الشمس وغير ذلك.

وبالجملة، كان وجوداً نافعاً في الدين والدنيا، مهذباً صفيّاً حسن المحاضرة متكلماً، له مناظرات مع أهل الخلاف وعلمائهم.

توفي في أوائل محرّم الحرام من سنة ١٣٣٥، وحُمل إلى النجف الأشرف، ودُفن في مقبرتهم المعروفة، رحمة الله عليه. انتهى.

٢١٤١ - السيد السعيد نجم الدين أبو نصر محمد بن الموسوي

نقيب مشهد الكاظم والجواد عليهما السلام.

عالم جليل، وفاضل نبيل، من أجلة المحدثين. وهو الراوي لأدعية الأيام السبعة المروية عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه، وهو جدّ السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن لأمه. ذكره في كتابه المجموع الرائق، ونقل عنه. وهو من أهل سنة السبعمئة. انتهى.

٢١٤٢ - الشيخ أبو عبد الله محمد بن هرون المعروف والده بالكال

كذا في الأصل^(١). وفي إجازة الشيخ حسن صاحب المعالم^(٢).
ونقل صاحب المعالم عن ابن نما أنه عدّ من كتبه:

(١) أمل الآمل ٢/٣١١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩/٢٨.

١ - مختصر التبيان في تفسير القرآن .

٢ - كتاب متشابه القرآن .

٣ - كتاب اللحن الجلي واللحن الخفي .

قال: وقال العلامة: كان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة والخاصة^(١) .

وقال السيد علي بن طاووس في كتاب التحصين لأسرار ما زاد عن كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: رأينا في كتاب نور الهدى والمُنجي من الردى، تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوابي، وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكال بن هرون، وأنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه وتصديق معانيه^(٢) .

وقال في موضع آخر بعد ذكر كتاب نور الهدى: وعليه - كما ذكرنا - خط المقرئ الصالح محمد بن هارون الكال الصالح محمد بن هارون الكال بأنه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الأخبار والأحوال. انتهى^(٣). نقلناه عن مستدرك العلامة النوري^(٤) .

فعلم أن نسبة صاحب الترجمة إلى هارون نسبة إلى الجد وأنه رجل جليل عظيم، وكان المؤلف صاحب الأصل أخذ من إجازة صاحب المعالم لكنّه لم ينقل كلامه ولا ما سمعت عن السيد ابن طاووس .

ثم إنه يروي عنه محمد بن المشهدي، صاحب المزار المعروف

(١) إجازة العلامة لبني زهرة - بحار الأنوار ١٠٧/١٣٤ .

(٢) التحصين/٥٣٥ .

(٣) التحصين/٥٩٥ .

(٤) مستدرك الوسائل ٣/٤٧٨ .

وطبقته طبقة السيد عز الدين بن زهرة، والشيخ يحيى بن البطريق، وشاذان ابن جبرئيل القمي، والشيخ وزام، وهبة الله بن نما، وأمثالهم، فاغتنم.

٢١٤٣ - السيد محمد بن السيد هاشم الهندي الغروي

فاضل عالم فقيه أصولي، له إمام ببعض العلوم الغربية. من المعاصرين. نقوي النسب، غروي المولد والمنشأ.

كان جدّه المير شجاعة علي جاء من لکنهو الهند، وسكن النجف، وتولّد له السيد هاشم والد السيد محمد. ومات السيد هاشم، وله: السيد محمد والسيد علي أطفال. ربّاهم الشيخ سليمان الخمايسي النجفي أحسن تربية، ونشأ أحسن منشأ. وزوجهما بابنتي الشيخ العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، وصارا من العلماء الفضلاء الأعلام.

مات السيد علي وكان الأكبر، ولا أعرف مصتفاته، غير أنه كان مشهوراً بالفضل أكثر من أخيه السيد محمد صاحب الترجمة.

قرأ السيد محمد علي علماء عصره كالشيخ محسن خنفر، والشيخ العلامة المرتضى الأنصاري، ثم صار يحضر بحث سيّدنا الأستاذ الميرزا محمد حسن الشيرازي، وهاجر مدّة إلى سامراء، ثم رجع إلى النجف.

وكان كَوَلِّهُ لا يخلو من بلاهة، وشدّة صفاء نفسه، ولحسن طويته يُظهر بعض علومه الجفريّة وأمثالها من العلوم التي تخل بشرف العالم، ولذا لم يكن يحفظ نفسه وإلا فهو من المسلّمين بالفقه.

وكان يقلّده بعض المؤمنين، ولو كان على الوجه المستقيم لكان المرجع العام بعد بعض الأعلام.

وأضّرّ في آخر عمره.

وله مصنفات ومؤلفات وتقريرات عن أساتيدّه، وكان يكتب ما يسمعه من العلماء أو يتكلّم فيه فاضل في المجلس أو تقع حادثة تاريخيّة أو نحو ذلك حتى بلغ تسعة عشر مجلّداً، وهذا فهرس مصنفاته، وهي خمسة وخمسون مجلّداً:

- ١ - شوارع الاعلام في شرح شرائع الإسلام.
- ٢ - الصراط المستقيم والمنهج القويم في شرح المختصر النافع.
- ٣ - اللآلئ الناظمة في الأحكام اللازمة، متن في الفقه.
- ٤ - مختصر المراسم في الفقه.
- ٥ - غاية الإيجاز في الفقه.
- ٦ - الرسالة العمليّة في فقه الطهارة والصلاة.
- ٧ - رسالة في المقادير الشرعيّة.
- ٨ - الفوائد المتفرقة.
- ٩ - السبيكة الذهبية في الأعراف العربية.
- ١٠ - مختصر العيون الغامزة إلى الخبايا الرامزة في العروض أيضاً.

- ١١ - نظم اللآلئ في علم الرجال.
- ١٢ - الحقائق في أصول الفقه.
- ١٣ - الكشكول (١٩ مجلّداً).
- ١٤ - تعليقة على حجّة الظن للشيخ مرتضى وعلى حواشيتها خطّ الشيخ مرتضى.

- ١٥ - صلاة المسافر، عليها خطّ الشيخ مرتضى مجلّداً، فيه رسائل

متعددة على بعضها حواشي الشيخ مرتضى (قدس سرّه) بخطّ يده.

١٦ - تقرير السيد حسين الترك في الصلاة.

١٧ - تقارير متعددة في جلد واحد.

١٨ - مجلّد في صلاة المسافر.

١٩ - تقرير درس السيد حسين الترك.

٢٠ - مجلّد فيه جفر وأصول فقه وغير ذلك.

٢١ - مجلّد فيه تقرير أبحاثه التي درسها للشيخ تقي سبط الشيخ

محمد حسن آل يس.

كان تولّده في سنة ١٢٤٢، وتوفي في ٢٩ شعبان سنة ١٣٢٣

(ثلاث وعشرين وثلاثمائة بعد الألف).

وأعقب عدّة أولاد: السيد جعفر من أهل العلم. والسيد فرج،

والسيد محمود وأمهم العلوية من بيت الزيني. والسيد باقر والسيد رضا

وهما عالمان فاضلان شاعران باهران من حسنات هذا العصر. ولهما

آخر السيد هاشم وأمهم بنت الشيخ طالب البلاغي.

توفي منهم السيد محمود أولاً. والسيد باقر سنة ١٣٢٩ (تسع

وعشرين وثلاثمائة وألف).

٢١٤٤ - الشيخ محمد بن نصار الجزائري

ذكره الشيخ الفاضل العلامة الشيخ فرج الله بن محمد، الأكبري

أصلاً، والحويزي مولداً، والجزائري موطناً في كتاب إيجاز المقال في

علم الرجال، وأثنى عليه ثناءً حسناً.

يروى عنه السيد عبد المطلب بن حيدر ملك الحويزة، ولعله المذكور في الأصل بعنوان الحويزي^(١)، فراجع وتأمل^(٢).

٢١٤٥ - الشيخ محمد نزار النجفي

عالم فاضل، أديب لبيب، شاعر من شعراء أهل البيت، عليهم صلوات الله^(٣).

٢١٤٦ - أبو القاسم محمد بن هاني المغربي الشاعر الأندلسي

المعروف بابن هاني.

ذكره في الأصل، وذكر أنه صحيح الاعتقاد. توفي سنة ٣٦٢ (اثنين وستين وثلاثمائة)^(٤).

وقال ابن خلكان عند ذكره: وليس في المغاربة من هو في طبقة من متقدميهم، ولا من متأخريهم، بل هو أشعرهم على الإطلاق، وهو عندهم كالمثني عند المشاركة، وكانا متعاصرين. وذكر ديوانه وقال أنه كبير، ولولا ما فيه من الغلو في المدح، والإفراط المفضي إلى الكفر، كان من أحسن الدواوين^(٥).

قلت: يريد ما يوجد في ديوانه في العلوي المصري مثل قوله:

(١) أمل الآمل ٣١٠/٢.

(٢) في الذريعة ٢٤١/١٦، أن له كتاب (الفصول العشرة المهمة) في مبحث الإمامة. فرغ منه سنة ١٠٠١.

(٣) مرّت له ترجمة وافية تحت عنوان: الشيخ محمد بن الشيخ علي بن ابراهيم آل نزار الشيباني أو الشباني.

(٤) أمل الآمل ٣١١/٢.

(٥) وفيات الأعيان ٥/٢.

ما شئتَ لا ما شاءت الأقدارُ فاحكم أنتَ الواحدُ القهارُ^(١)

وهذا من باب التورية لا على الحقيقة كما هو ظاهر عند أهل العلم بالأدب، وابن هانيء بريء من كل سوء وعلو.

نعم هو رجل شيعي مجاهر بالتشيع مُبغض لخصوم علي عليه السلام، وهو القائل:

بأسيافِ ذاكِ البغي أولِ سلها أصيب عليٌّ لا بسيفِ ابنِ مُلجمِ
وبالحقدِ حقدِ الجاهليةِ نصبه إلى الآن لم يذهب ولم يتصرّمِ
وقد غصّت البيداء بالعبس فوقها كرائم أبناء النبي المُكرّمِ
فما من حريمٍ بعدها في تحرّجِ ولا هتكِ سترِ بعدها بمحرّمِ^(٢)

حتى قُتل علي التشيع في يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وعمره ست وثلاثون سنة أو اثنتان وأربعون سنة. والحق أنه من الآيات الباهرة والنوادر النادرة.

٢١٤٧ - نجيب الدين محمد بن هبة الله بن

جعفر بن نما الحلبي

الإمام العالم الفقيه المفتي، توفي رابع ذي الحجة سنة ٦٤٥ (خمس وأربعين وستمائة)، وهو مناhez الثمانين، حُمل من يومه إلى

(١) ديوان محمد بن هاني الأندلسي/٨٨، والقصيدة تبلغ (٦٩) بيتاً.

(٢) ديوان محمد بن هاني الأندلسي/١٧٩ - ١٨٠، من قصيدة تبلغ (٢٠٠) بيت. والأبيات وردت كالآتي:

وبحقدِ حقدِ الجاهليةِ أنه إلى اليوم لم يضعن ولم يتصرّمِ
وقد غصّت البيداء بالعبس فوقها كرائم أظعان النبي المعظمِ
فما في حريمٍ بعدها من تحرّجِ ولا هتكِ سترِ بعدها بمحرّمِ

المشهد الحسيني ﷺ، وكان [يوماً] عظيماً. رثاه كثير من الناس ورثاه ابن العلقمي. كذا وجدت بخط الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي تلميذ ابن فهد الحلبي.

٢١٤٨ - الشيخ شمس الدين محمد بن هلال الآوي

عالم جليل فقيه نبيل ورع تقي محدث متبحر، له من فخر الدين بن العلامة الحلبي إجازة، أثنى عليه فيها ثناءً بليغاً، وهي إجازة مبسطة ذات طرق كثيرة. ويكنى صاحب الترجمة بأبي يوسف محمد بن هلال ابن أبي طالب بن الحاج محمد الآوي، وتاريخ الإجازة سنة ٧٠٥. وقد كتبها لصاحب الترجمة وللشيخ أبي الفتوح أحمد بن بلكو بن أبي طالب ابن علي الآوي السابق ذكره.

٢١٤٩ - محمد بن يحيى أبو بكر الصولي

قال المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الكاتب الصولي المعروف بأبي بكر الصولي. ويروي عن أبي العباس المبرد، وكان من القدماء ويُعرف بالصولي أيضاً.

وقد عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لأهل البيت ﷺ^(١)، والظاهر أن الصولي هذا هو الصولي المشهور الإمامي المشهور بلعب الشطرنج. انتهى كلام صاحب رياض العلماء^(٢).

(١) معالم العلماء/١٥٢.

(٢) رياض العلماء ٥/٤٢٥.

قلت: نعم هو المعروف بالشطرنجي، وقد عقد له ابن خلكان ترجمة طويلة ذكر فيها فضله وتواريخه ومصنفاته، وأنه توفي سنة خمس، وقيل: ست وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة مستتراً لأنه روى خبراً في حق علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فطلبه الخاصة والعامة لتقتله، فلم تقدر عليه. وذكر أن له:

- ١ - كتاب الوزراء.
- ٢ - كتاب الورقة.
- ٣ - كتاب أدب الكاتب.
- ٤ - كتاب الأنواع.
- ٥ - كتاب أخبار أبي تمام.
- ٦ - كتاب أخبار القرامطة.
- ٧ - كتاب الغرر.
- ٨ - كتاب أخبار أبي عمرو بن العلاء.
- ٩ - كتاب العبادة.
- ١٠ - أخبار ابن هرمة.
- ١١ - أخبار السيد الحميري.
- ١٢ - أخبار إسحق بن إبراهيم.
- ١٣ - جمع أشعار جماعة من الشعراء، ورتبه على حروف المعجم.

وكان حسن الاعتقاد^(١).

(١) وفيات الأعيان ١/٥٠٨ - ٥١٠.

ومن شعره في الإمام الرضا عليه السلام ما حكاه رشيد الدين بن شهرآشوب في كتاب المناقب. قال: وللصولي:

ألا إن خيرَ الناسِ نفساً ووالداً ورهطاً وأجداداً عليّ المعظم
أتينا به للحلم والعلمِ ثامناً إماماً يؤدّي حجة الله تكتّم^(١)

٢١٥٠ - الشيخ محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي

ابن الشيخ يحيى صاحب الجامع. عالم فاضل من تلامذة أبيه الفقيه الجليل، ابن عمّ المحقق صاحب الشرائع.

رأيت صورة إجازة أبيه للسيد الجليل عبد الكريم بن طاووس صاحب فرحة الغري في رواية كتاب معالم العلماء للشيخ رشيد الدين بن شهرآشوب بخط صاحب الترجمة من إملاء والده المذكور في شهر ذي القعدة من سنة ٦٨٦ (ست وثمانين وستمئة).

٢١٥١ - السيد أبو ظاهر محمد بن يحيى بن زعفر بن

الداعي بن مهدي بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال السيد علي صدر الدين في الطبقات الرفيعة: كان من أهل استراباد، وشيخ الإمامية بها، ومقدم طائفته. وعشيرته وأهل بيته كلهم علماء فضلاء محدثون.

أما جدّه الداعي بن مهدي، فكان من علماء الحديث المشهورين،

(١) المناقب ٤/٣٦٠.

وأما ظفر بن الداعي فكان فقيهاً ثقةً صالحاً. قرأ على الشيخ أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي، تلميذ الشريف المرتضى.

وأما أبو طاهر المذكور، فكان جليل القدر، رفيع الشأن، فقيهاً محدثاً، رئيساً مدرّساً، سمع منه المخالف والمؤلف، وممن سمع منه أبو سعد السمعاني. وكانت ولادته سنة ست وستين وأربعمائة، ولم تؤرخ وفاته، رحمة الله عليه^(١).

٢١٥٢ - الشيخ حسام الدين محمد بن يحيى بن القاسم

عالم فاضل فقيه محدث كامل يُعرف بالشيخ حسام الدين الحلبي النجفي. معاصر للشيخ شرف الدين بن جمال الدين المازندراني النجفي، وللسيد الأمير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني، وله إجازة كتبها لتلميذه الشيخ محمد بن دنانه الكعبي النجفي سنة الثامنة والستين بعد الألف في النجف الأشرف.

٢١٥٣ - الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي البغدادي

صاحب الكافي. منسوب إلى كلين ك (زبير) قرية من قرى فشابويه إحدى كور الري، وفيه قبر أبيه يعقوب بن إسحق الكليني مصغراً بتخفيف اللام لا مُكَبَّراً كما مير كما غلط به الفيروز آبادي في القاموس^(٢). فإن ذلك من قرى ورامين.

(١) الدرجات الرفيعة/٥٢٠ - ٥٢١.

(٢) القاموس - مادة كلان/٥٨٧.

قال شارح القاموس: وضبطه ابن السمعاني كزُبَيْر. قلت: وهو المشهور على الألسن، والصواب بضم الكاف وإمالة اللام كما ضبطه الحافظ في التبصرة، بالري. منها أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة ورؤوس فضلائهم في أيام المقتدر، ويُعرف أيضاً بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد. انتهى^(١).

وقال العلامة في التحرير: والذي سمعته من فضلاء الري أن هناك قريتين كلين كأمير وكلين مصغراً، وفيها قبر الشيخ يعقوب الكليني. وأما ولده فقبره ببغداد.

وكان صاحب القاموس لم يطلع على المصغّر، وأن محمد بن يعقوب منها فاشتبه عليه. وفي المثل: (أهل مكة أعرف بشعابها). انتهى^(٢).

قلت: الأمر فيه ما عرفت من شهرته عندهم بالتصغير كـ (زُبَيْر)، وضبطه أئمتهم كالسمعاني^(٣)، والحافظ ابن حجر العسقلاني^(٤)، فإنه صاحب تبصرة المنتبه في تحرير المشتبه، لكن الفيروز آبادي أعمى القلب، دائم الغلط كما لا يخفى على أهل العلم باللغة.

كان الشيخ أبو جعفر شيخ الشيعة، وحافظ الشريعة، ومؤسس المذهب، وحاميه ومروّجه، وكافل أيتام آل محمد ﷺ في شدة التقية، وأصعب الأزمنة وأمرها على الشيعة، وهي زمن الغيبة الصغرى، فإنه مات قبل موت السمري بسنة، أو في سنة واحدة، وعاصر السفراء الأربعة، وأدرك تمام الغيبة الصغرى، وبعض أيام الإمام العسكري.

(١) تاج العروس ٣٢٢/٩.

(٢) لم نعثر على هذا النص في التحرير.

(٣) الأنساب ٩١/٥.

(٤) لسان الميزان ٤٣٣/٥.

وكان الحصن الحصين للسفراء لأنه المبرّز المتصدّر المشهور في ترويج المذهب وتأسيسه عند الخاصة والعامة دونهم.

قال ابن الأثير في الباب الرابع من كتاب النبوة من كتاب جامع الأصول عند عدّه من كان مجدّداً لمذهب الإماميّة على رأس المائة ما لفظه: على رأس المائة الأولى محمد بن علي الباقر عليه السلام، وعلى رأس المائة الثانية علي بن موسى الرضا عليه السلام، وعلى رأس المائة الثالثة أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي، وعلى رأس المائة الرابعة المرتضى الموسوي أخو الرضي الشاعر. انتهى^(١).

ومن كان من أهل العلم بتاريخ ذلك العصر علم أنه الزمان الحرج على الإماميّة لشدة التقية فيه، فيعلم حينئذ علوّ مقام أبي جعفر الكليني، وقوة نفسه، وعلوّ همّته، وكمال جلادته وكفايته للقيام في مثل هذا الزمان في الرئاسة الشرعية للإماميّة. فحقّ للمحقّق الكركي أن يقول عند ذكره: لم يُعلم في الأصحاب مثله.

وللسيد بحر العلوم أن يقول: ثقة الإسلام، وشيخ المشايخ الأعلام، ومروّج الذهب في غيبة الإمام عليه السلام^(٢).

قلت: ومن أعظم ترويجاته تأليفه لهذا المهذّب الصافي المعروف

بـ:

١ - الكافي، جمع فيه ستة عشر ألفاً ومائة وتسعة وتسعين حديثاً في الأصول وتمام الفروع. ألفه في مدّة عشرين سنة، قطع آباط الإبل في جمعه، وذكر تمام سلسلة السند بينه وبين المعصوم، وتلك أعظم خدمة للدين عند أهل العلم بالحديث، ولذا صار أضبط الكتب الأربعة وأجلّها.

(١) جامع الأصول ١١/٣٢٢ - ٣٢٣.

(٢) رجال بحر العلوم ٣/٣٢٥.

وله غير الكافي :

٢ - كتاب الردّ على القرامطة .

٣ - كتاب تعبير الرؤيا .

٤ - كتاب الرجال .

٥ - كتاب رسائل الأئمة .

٦ - كتاب ما قيل فيهم من الشعر .

توفي في شهر شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، سنة تناثر النجوم. وقيل أنه توفي سنة ثمان وعشرين ببغداد، وصلى عليه الشيخ الشريف أبو قيراط محمد بن جعفر الحسيني، ودُفن بباب الكوفة المسمّى اليوم بباب الجسر في مدرسة المولى خانه على يسار الداخل إلى السوق من باب الجسر. وهو قبر مشهور يزوره الخاصّة والعامة، لأنه ثقة محترم عندهم، ولهذا لُقّب بثقة الإسلام، حشره الله في الفردوس مع النبي وآله الكرام، عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

٢١٥٤ - الشيخ أبو الحسن محمد بن

الشيخ يوسف العسكري

العسكر قرية من بلاد البحرين. كان من تلامذة الشيخ بهاء الدين العاملي. وقد أجاز له وكتب إجازته. حكاها في أنوار البدرين. قال فيها: قد أجزت للعالم العامل، خلاصة الأفاضل الكرام، وصدر جريدة العلماء الأعلام، وبيت قصيدة الأجلّاء الفخام، شمس فلك الإفادة والإفاضة والإجلال، وبدر سماء الفضيلة والتقوى والكمال، الشيخ أبي الحسن محمد نجل الشيخ الأجل الورع العالم الأمجد، غرّة سماء

أصحاب الفضل والأذهان الشيخ يوسف البحراني العسكري، أدام الله فضلهما، وكثر في العلماء مثلهما.

ثم رأيت ثلاث إجازات له من الشيخ البهائي، أثنى فيها عليه ثناءً حسناً، قال في التي أجازته في شهر شعبان من سنة ثمان وتسعين وتسعمائة: قد أجزت للأخ الأجل، خلاصة الأفاضل العظام، وزبدة الأماجد الكرام، وصدر جريدة العلماء الأعلام، وبيت قصيدة الأجلاء الفخام، شمس فلك الإفادة والإفاضة والإجلال، وبدر سماء الفضيلة والتقوى والكمال، الشيخ أبي الحسن محمد، نجل الشيخ الأجل الورع العالم الأمجد، غرة سماء أصحاب الفضل والأذهان، الشيخ يوسف البحراني العسكري، أدام الله فضلهما، وكثر في العلماء مثلهما. . . إلى آخر الإجازة^(١).

٢١٥٥ - الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابي البحراني

قال الشيخ الفقيه المحدث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الكبيرة، وهي عندي عارية بخطه: كان أصله من الخط، وكان تفتنه في العلوم الأدبية أكثر، وليس له مصنف يذكر، إلا أنه كان ماهراً في العلوم العقلية والفلكية والرياضية والهيئة والهندسة والعربية. انتهى^(٢).

قال صاحب اللؤلؤة: كان ماهراً في العلوم العقلية والرياضية والهندسة والحساب والعربية، وعليه قرأ والذي أكثر علوم العربية والرياضية، وقرأ عليه خلاصة الحساب، وأكثر شرح المطالع. انتهى^(٣) موضع الحاجة من كلامه.

(١) أنوار البدرين/١١٣.

(٢) إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي/٧.

(٣) لؤلؤة البحرين/٣٩.

وقد ذكر في الأصل: محمد بن يوسف البحراني مسكناً الخطي أصلاً^(١).

ولعله هذا الرجل، لكن ذكر أن له حواشي كثيرة، ورسائل في النجوم، فتأمل. فإني أظنه هو لمساعدة الطبقة. وأقصى ما قال السماهيجي أنه ليس له مصنف يُذكر، لا مطلقاً، والله العالم.

٢١٥٦ - الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري

النعمي أصلاً، والبلادي مسكناً ومولداً ومنشأً. كذا في إجازة المحدث السماهيجي بعد قوله: أخي المواخي في الدين يوم الغدير في المسجد الحرام شرفه الله تعالى وقت قراءته على الشيخ في نكاح التهذيب.

قال: وهذا الشيخ فقيه فاضل وعالم عامل، إمام للجماعة، معتبر صالح، ساع في حوائج إخوانه المؤمنين، شديد الإنكار على الفاسقين. وقد خدم كثيراً في العلوم، وقرأ أكثر الفنون، وتلمذ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود حتى مات، ثم لازم شيخنا حتى مات. وله ديوان شعر في مرثي أهل البيت. وله مقتل الحسين عليه السلام، وشعره نفيس، وهو مشغول بالدرس لا يملّ منه، كثير العبادة، ملازم للدعاء لا يفارق مصباح المتهجد أبداً، أدام الله سلامته وأقام كرامته. انتهى^(٢).

وتاريخ الإجازة سنة ثمان وعشرين ومائة بعد الألف، وعاش بعدها سنتين ومات في ذي القعدة سنة ثلاثين ومائة بعد الألف في القطيف، كما أفاده الشيخ المحدث في اللؤلؤة. قال: ودُفن في مقبرة الحباكة.

(١) أمل الأمل ٢/٣١٣.

(٢) إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي/٥.

ويُعلم من كلام صاحب اللؤلؤة أنه كان سكن القطيف ولضيق المعيشة رحل منها إلى البحرين فصادف الفتنة التي كانت بين العجم والخوارج، فرجع إلى القطيف وبقي أياماً قليلة وتوفي إلى رحمة الله^(١). ووصفه كما وصفه السماهيجي حرفاً بحرف، وذكر له كما ذكره السماهيجي كذلك.

وعقد له الفاضل المعاصر في أنوار البدرين ترجمة مستقلة، وحكى فيها كلامي المحدثين المذكورين^(٢).

ولكن في الفيض القدسي في أحوال المجلسي للعلامة النوري عند عدّه تلامذة العلامة المجلسي، قال: الرابع عشر - الشيخ الفقيه العابد الصالح الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي البلادي الشاعر الماجد الذي له مقتل الحسين عليه السلام.

ثم قال: الشهيد بأيدي الخوارج في البحرين سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف (١١٣١)^(٣). وفيه مخالفة لما في اللؤلؤة في موضع الوفاة وسببه، وفي تاريخ سنة الوفاة، فتأمل.

٢١٥٧ - الشيخ محمد بن يونس الشروقي النجفي

من أجل علماء العرب في النجف، وأكبر تلاميذ الشيخ الفقيه الشيخ راضي والمدرسين للطلبة العرب.

كان عالماً عابداً ورعاً تقياً نقياً فقيهاً متبحراً. عاشرتة فوجدته من عباد الله الصالحين، وقد ناهض السبعين، وتوفي في النجف قريباً من الثلاثمائة بعد الألف.

(١) لؤلؤة البحرين/١٠٩ - ١١٠.

(٢) أنوار البدرين/١٨٠ - ١٨١.

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٩٢/١٠٥.

٢١٥٨ - الحاج محمد إبراهيم

تلميذ السيد حجّة الإسلام الحاج سيد محمد باقر صاحب مطالع الأنوار الأصفهاني. رأيت إجازته له، وهي إجازة مبسّطة. قال في وصف تلميذه المذكور: فمن أعظم آلاء الله تعالى عليّ، وأكمل نعمائه إليّ، صعود ثلّة ممّن كثر اختلافه إليّ إلى أقصى مراتب العلم والعمل، وبلوغ جملة ممّن بالغ في ترّده عليّ إلى أسنى مدارج النظر والنبيل، منهم الحاوي لدقائق الفروع والأصول، الجامع بين المعقول والمنقول، أسوة أهالي التحقيق، زبدة أرباب التدقيق، العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو الفهم العلي الرشيق، والمدرك الزكي الأنيق، الصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، العارج من ظلمة الجهل إلى أنوار العلم وسعادة الإرشاد، المستحق من الله العزيز العليم الحكيم بالتبجيل والتعظيم والتكريم، قرّة عيني، وضياء قلبي، المكرّم المعظّم، الحاج محمد إبراهيم، أرجو منه تعالى أن يعصم قلبه بنور الهداية عن مهالك الضلال، ويكحل بصره بنور العبرة حتّى يشاهد بضياته حضرة الجلال، وأعان أنصاره وأعوانه، وكبت أضداده وأعداءه، فاستجازني دام تأييده وعلمه وتقواه، تيمناً باتصال أسانيد الأخبار إلى أنوار النبي والأئمّة الأطهار، عليه وعليهم صلوات الله الكريم الغفار، وتجنباً عن منقصة الانقطاع والانفصال، فأجزته زيد علمه وعمره، وكثر في الفرقة الناجية أمثاله، أن يروي عني كلّ ما سمعه وقرأه.. إلى آخر الإجازة.

٢١٥٩ - السيد محمد إبراهيم القزويني

ذكره الشيخ علي حزين، وذكر أنه سيد العلماء والأفاضل، جامع

المعقول والمنقول، تقي نقي، تشرفت به لما ورد قزوين^(١)، وقال صاحب الشذور: توفي سنة بضع وخمسين ومائة وألف من الهجرة النبوية.

٢١٦٠ - محمد إبراهيم البوناتي

رأيت في البحار إجازة العلامة المجلسي له، قال فيها: ثم إن المولى الأجلّ التقي والفاضل الكامل اللوذعي صاحب الفكر والحدث المجد في تحصيل ما به كمال النفس، الابن الحكيم المولى مولانا محمد إبراهيم البوناتي ممن أجهد نفسه في تحصيل ما به النجاة من المعارف الدينية والعلوم اليقينية، فرجع منها بحظ وافر، ونصيب متكاثر، وسمع مني الأحاديث النبوية والآثار المصطفوية ما فيه الكفاية، والتمس من داعيه وقت العزم على المفارقة، واللحوق بمسقط رأسه وموضع أنسه إجازة ما صحت لي روايته... إلى آخر الإجازة^(٢).

٢١٦١ - الشيخ محمد إبراهيم بن الشيخ قاسم الفقيه الكاظمي

الوندي النجفي. عالم فاضل فقيه محدث لغوي متبحر. رأيت له حواشي كثيرة على أصول الكافي وفروعه، تدلّ على فضله وتبحره وخبرته. وقد تقدّم ذكر والده الشيخ قاسم صاحب جامع الأحاديث المتوفى سنة ١١٠٠، ويظهر من تلك الحواشي أنه كتبها في حياة والده وينقل بعضها من كتاب جامعه المذكور.

(١) تاريخ حزين/٢٣، وقد مرّت ترجمته في حرف الألف بعنوان «إبراهيم القزويني».

(٢) بحار الأنوار ١١٠/١٤٥.

والعجب أن صاحب الأصل ذكر والده^(١)، ولم يذكره ولا ذكر أخاه الشيخ محمد بن قاسم مع أنهما من أجلة العلماء وأهل الآثار الباقية، ولا الشيخ محمد حسين بن الشيخ قاسم الذي كان يحيا سنة ١١١٦، وقد أنهى صاحب الترجمة تمام الكافي قراءة على أبيه، ورأيت إنهاؤه وإجازة والده له في آخر الروضة.

٢١٦٢ - الشيخ الميرزا محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني

عالم جليل، متبحر في الفقه والحديث، من شيوخ الإجازة، أجاز السيد نصر الله الحائري بأصفهان سنة ١١٤٥ (خمسة وأربعين ومائة بعد الألف).

٢١٦٣ - الآقا محمد إبراهيم المعروف ببدايع نكار بن الآقا محمد مهدي

كان من بدائع الزمان، وأدباء العصر، كاتباً كاملاً، ومؤرخاً فاضلاً، ومحدثاً خبيراً، له مصنفات منها:

- ١ - فيض الدمع في مقتل الحسين عليه السلام.
- ٢ - ترجمة كتاب عهد أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر النخعي. وقد طبع الكتابان.
- ٣ - عقد اللائىء في التاريخ.

(١) أمل الأمل ٢/٢١٩.

وله اليد الطولى في أنواع الأدب والشعر، وقد جمع منه ما هو في أيدي أهل الأدب. توفّي ودُفن في الغري في جوار أمير المؤمنين علي عليه السلام، من أوائل عصر الشاه ناصر الدين القاجار (عليه الرحمة)^(١).

٢١٦٤ - المولى محمد إسماعيل المعروف بالمنجم

المشهدى الخراساني

من أفاضل علماء المشهد المقدّس الرضوي. كان إماماً في علمي الهيئة والنجوم، واستخراج التقاويم، لم يكن له نظير ولا شبيه في هذيه العِلّمين.

ذكره الفاضل الكامل الميرزا عبد الرحمن مدرّس الحضرة الرضوية في رسالته في تاريخ علماء خراسان، وحكى عنه أنه حدّثه مشافهة قبل وفاته بسنة. قال: قال لي: إن السماء تمنع ثلث رحمتها في هذه السنة، وينقص من الزراعة ثلثها، وفي السنة الأخرى تمنع ثلثي رحمتها وينقص ثلثي الزراعة. في السنة الثالثة لا تنزل الرحمة أصلاً، ويكون قحط عظيم، ومجاعة تهلك فيها أكثر الناس، وأنا أشكر الله أني لست في الأحياء في ذلك الوقت.

قال الفاضل المدرس: فكان على ترتيب ما ذكر بلا زيادة ولا نقصان، وتوفّي هو، كَلَّفَهُ. وسنة المجاعة هذه هي سنة ١٢٨٨ (ثمان وثمانين ومائتين بعد الألف) من الهجرة النبوية.

٢١٦٥ - آغا محمد إسماعيل بن العلامة الآغا محمد علي

ابن العلامة الآغا محمد باقر البهبهاني

كان عالماً فاضلاً كاملاً نبيلاً مقدّساً صالحاً جليلاً. قرأ على أبيه،

(١) في معجم المؤلفين ٢٢٢/٨، أنه توفّي سنة ١٢٩٩.

وعلى المير سيد علي صاحب الرياض، ودقق في علم أصول الفقه،
ونال المعارج العالية، والمحامد الجميلة، وصاهر السيد المير سيد علي
على ابنته وأولدت له بعض الأولاد، وتوفيت وله أولاد أفاضل، وهما
الآغا محمد مهدي والآغا محمد صالح، والآغا محمد هادي، وله
رسالة في الفقه، ورسالة في أصوله.

٢١٦٦ - السيد محمد أشرف الحسيني الحسيني الطباطبائي

تلميذ المولى العلامة الحاج حسين اليزدي. وقفت له على تميم
شرح أستاذه المذكور للخلاصة البهائية من باب الأربعة المتناسبة إلى
أواخره، يظهر منها فضله في جملة من العلوم وأنه شرحه في حياة أستاذه
المذكور، حيث دعا له بالسلامة. وقد شاركه في التلمذة على الأستاذ
المذكور سلطان العلماء والمولى خليل القزويني، وتاريخ كتابة نسخة
الشرح المذكور سنة ١٠٩٧.

مركز تحقيقات كميونير علوم حسدي

٢١٦٧ - الآقا محمد أكمل الأصفهاني

والد الآقا المحقق المروّج آقا محمد باقر الشهير بالمحقق
البهبهاني الحائري. وصفه ولده المحقق المذكور في إجازته للسيد
العلامة بحر العلوم الطباطبائي بما لفظه: فأجزته أن يروي عني جميع
مصنّفاتي ومؤلفاتي ومسموعاتي ومقروءاتي على أساتيذ الأعلام
ومشائخي الكرام، منهم الوالد الماجد العالم الكامل الفاضل الأمين
المحقق المدقق الباذل الأعلم الأفضل الأكمل أستاذ الأساتيد والفضلاء،
وشيوخ المشايخ العظماء العلماء الفقهاء، مولانا محمد أكمل، غمره الله
في رحمته الواسعة، وألطفه البالغة، عن أساتيذه الأعظم ومشائخه

الأفاخم، فريدي الدهر، ووحيدى العصر، لم يسمح الزمان بمثلهم، ولم يوجد نظيرهم وعديلهم، المشتهرين في المشارق والمغرب، المستغنين عن التعريف بالفضائل والمناقب، مولانا ميرزا محمد الشيروانى، والشيخ جعفر القاضى، ومولانا محمد شفيح الاسترابادى، بل أظنّ عن المحقق جمال الملة والدين الخونسارى أيضاً، وخالى المجلسى أيضاً، ورأيت إجازته له، رحمهم الله... إلى آخر ما قال^(١).

وقوله: خالى المجلسى، باعتبار أنّ أمه بنت الآقا نور الدين محمد ابن المولى محمد صالح المازندراني شارح الكافى، وصاحب الحاشية على المعالم.

وكان المولى محمد صالح المازندراني صهر التقي المجلسى، زوجه بابنته العالمة الفاضلة آمنة بيكم، أخت العلامة المجلسى صاحب البحار، فأولدها المولى محمد صالح آقا هادى، وآقا نور الدين محمد، وتزوج الآقا محمد أكمل المذكور بنت الآقا نور الدين محمد المذكور، وأمّه آمنة بنت المولى محمد تقي المجلسى والد العلامة صاحب البحار.

وبهذا الاعتبار صار العلامة المجلسى صاحب البحار خال الآقا المحقق البهبهانى المذكور لأنه خال لجدّه نور الدين محمد أبى أمّه، فالمجلسى خال لجدّ الآقا لأمّه فيكون خالاً لأمّه أيضاً لأنه خال أبيها، فيكون خالاً للآقا أيضاً باعتبار أنّه خال لأمّه بواسطة أبيها، فهو خاله بواسطة أمّه بهذا الاعتبار.

٢١٦٨ - الأخوند مولى محمد أمين الطبرسى

عالم فاضل فقيه، كان مرجعاً في القضاء والأحكام في سواد كوه

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة البهبهانى لبحر العلوم/٤٩.

مازندران، من مشاهير حكام الشرع هناك، بل في كل إيران. عمر ثمانين سنة. من علماء الدولة القاجارية.

٢١٦٩ - محمد أمين بن محمد سعيد الأشرف بن مولى محمد صالح العلامة المازندراني

ذكره المولى حيدر علي، وقال: فاضل محقق، له شرح مبسوط على قسم الكلام من تهذيب التفتازاني، ورسالة في الإمامة، فارسية^(١).

وقال العلامة النوري في الفيض القدسي عند ذكره لآقا محمد سعيد المتخلص بأشرف بن المولى محمد صالح ما لفظه: خلف ابناً، وهو الفاضل العلامة المولى محمد أمين له شرح مبسوط على تهذيب الكلام للتفتازاني^(٢).



٢١٧٠ - المولى محمد أمين بن محمد شريف الاسترآبادي الأخباري

صاحب الفوائد المدنية، أبداع فيها الطريقة المحدثه المسماة بالأخبارية، وأحيا فيها طريقة الحشوية، وأوقد لهم بها نار الشقاق، وأسس لهم بها الخلاف والنفاق، فأخذ في تخريب قواعد الدين، وتزييف طريقة المجتهدين، وتنقيص أعلام علماء شريعة سيد المرسلين، ورميهم بكلّ عظمة.

وقد نقض الفوائد المدنية جدنا الأعلى المعاصر له السيد نور الدين

(١) أنساب خاندان مجلسي/٢٧١.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٢٩.

أخو السيد محمد صاحب المدارك، وسماها الشواهد المكيّة، حيث صنّفها بمكّة في نقض الفوائد المدنيّة، ونقضها باباً باباً حتى عادت سراياً.

وكان هذا الاسترابادي المُعجب بنفسه في أول أمره وأيام شبابه في النجف الأشرف يحضر على السيد الأجلّ السيد صاحب المدارك علمي الحديث والرجال، وعلى الشيخ صاحب المعالم بعض الفقه والأصول، وكان على الطريقة المستقيمة، حتى إذا رحل إلى الحجاز، وجاور المدينة الطيبة، وترك الاشتغال على الأساتيد، واستبدّ برأيه وفكره، وهو بعد لم ينضج، ولم يطبخه العلم، ولا الأساتيد، ولم يحصل له إلا الإعجاب بنفسه، والتبجح بفكره وفهمه، فصار يفكر في طريقة الحشوية، ويُراجع كتب السلفيّة، ومصنّفات أحمد بن تيميّة، فوقعت طريقتهم في نفسه، فأخذ في تطبيقها على طريقة الإماميّة، فأنتجت الفوائد المدنيّة والخيالات الوهميّة، وجلّ ما فيها من الأدلّة على صحّة هذه الطريقة المنامات والأطياف الشيطانيّة، وهو يراها رحمانيّة.

ولم يلتفت إلى أن تفرّده بهذه الطريقة دون جميع طبقات علماء الإماميّة ممّا يدلّ على بطلانها، لكن حبّ الشيء يعمي ويصم، خصوصاً إذا كان الشخص ممّن له فكرة وغور، وكانت أفكاره جديدة لم يسبق إلى مثلها، فيتخيّل صحّتها حبّاً منه لفكره وإعجاباً بنفسه.

ومن كان مستقيماً إذا رأى من فكره أمثال هذه الخرافات يطرحها ويضرب بها عرض الجدار، ويُخطيء نفسه ويعرف انحرافه لمخالفته لطبقات أهل العلم بهذه المقامات، لأنّه يذمّهم جميعاً ويقول ما لفظه: أول من غفل عن طريقة أصحاب الأئمة، واعتمد على فنّ الكلام، وعلى أصول الفقه المبتنئين على الأفكار العقليّة المتداولة بين العامة فيما أعلم محمد بن أحمد بن الجنيد العامل بالقياس، وحسن بن علي بن أبي عقيل العماني المتكلّم.

ولمّا أظهر الشيخ المفيد حسن الظن بتصانيفهما بين الأصحاب،
ومنهم السيّد الأجلّ المرتضى، وشيخ الطائفة، شاعت طريقتهما بين
المتأخرين من أصحابنا قرناً قرناً حتى وصلت النوبة إلى العلامة، فالتزم
في تصانيفه أكثر القواعد الأصوليّة من العامة، ثمّ تبعه الشهيدان والفاضل
الشيخ علي الكركي إلى آخره.. إلى غير ذلك.

قال سيدنا الجدّ العلامة في أول الشواهد المكيّة في مداحض
حُجج الخيالات المدنيّة ما لفظه: فأقول: إنّ الباعث على التعريض
لكلام هذا الفاضل في المؤلّف الذي وسمه بالفوائد المدنيّة في الردّ على
من قال بالاجتهاد والتقليد في الأحكام الإلهيّة ليس القصد فيه إلى
الجدال والتعنّت أو إظهار الفضيلة، فإنّنا نعوذ بالله من قصد ذلك فضلاً
عن وقوعه. ولو كان سلوكه فيما سلك بيان ما اعتقده أو ظنّه، لم يكن
لأحد عليه لوم ولا اعتراض، لأنّ العلم كلّه في العالم كلّه، وأي كلام
لا يرد عليه بكلام. وكم من ترك الأول للأخر لكنّه - عفا الله عنه - أساء
الأدب، وأفحش في حقّ العلماء الأجلّاء وعمدة الفضلاء الذين هدوا
الناس بتحقيقاتهم، وشيّدوا معالم الدين بآثار تدقيقاتهم، فتارة ينسبهم إلى
الجهل وسوء الفهم، وتارة إلى الغفلة وقلة التدبّر، وتارة إلى تخريب
الدين واتباع المخالفين، حتّى أنه يظهر من لوازم ما نسبهم إليه خروجهم
عن الدين، والإقدام على مثل هذا لا يخفى قُبْحه وجهل مرتكبه على ذي
دين قويم وعقل مستقيم، حتّى أن المحقّق نجم الدين أبا القاسم قدّس
الله روحه تكلم على ابن إدريس (ره) وأزرى عليه غاية الإزراء حيث أنه
تعرّض للشيخ الطوسي، تغمّده الله بالرحمة والرضوان، في بعض
المسائل، وتكلم بما فيه نوع من إساءة الأدب، فحصل عند المحقّق من
مزيد الإنكار والتعجّب من مثل هذا الإقدام بما حصل، فيا ليت شعري
كيف لو كان يطلع على مثل هذا الكلام من المؤلّف في هذا المصنّف.

فَعُلِمَ أن الإقدام على مثل ذلك ما نشأ إلا من زيادة الغرور
بالاعتقاد في النفس زيادة الفضل والكمال والتميز عن الغير ممّن تقدّم
وتأخّر، وهذا لا يصدر من أهل التقوى والصلاح، وممّن يخاف الله في
القدح في حق العلماء، وهضم حالهم ونسبتهم إلى غير ما هو فيهم،
وهو أقبح قبيح في العقل، فضلاً عن الشرع.

حتى وصل ﷺ في كثرة افتخاره ومدح نفسه إلى التشبّث في ذلك
بالمنامات الخيالية، والهديانات القشرية، وبالغ في مدح نفسه بالمعرفة
والتحقيق، وعدم وصول أحد من العلماء إلى ما بلغه من التدقيق، وأنه
اختصّ من الله ومن الأئمة بما لم يحصل لأحد غيره، وقد تفرّد باعتقاد
أمر خارجة عما عُلم ضرورة من دين الشيعة، لأنها لم يسبق لأحد قبله
القول بها، بل بعضها ممّا اتفق عليها المخالف والمؤالف، وهي واضحة
الفساد، ولكن ربّما إذا رآها جاهل أو غافل اعتقدها حقاً، فساء ظنّه
بالسلف، واعتقد أنهم مضوا على الخطأ والغفلة، بل تغيّر اعتقاده في
هذا المذهب، حيث أن جملة علمائه كانوا على غير الصواب، ولم
يوفقهم الله تعالى للخروج من هذه الضلالة، فلزم علينا عند ذلك تتبّعنا
ما تيسر تتبّعه، وأجبنا عنه بمؤلف سمّيناه بالشواهد المكية في مداحض
حُجج الخيالات المدنية^(١). انتهى موضع الحاجة.

وأنا قبل أن أقف على كتابة سيدنا الجدّ، كتبت كتاب قاطعة
اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج، وزيّفت جميع كلماته وكلمات
أهل نحلته، بما لا مزيد عليه، والحمد لله رب العالمين، مثل الشيخ عبد
الله بن صالح السماهيجي البحراني في مُنية الممارسين، والمولى محسن
الكاشاني في طريق النجاة، والمحدّث الشيخ الحرّ في الفوائد الطوسية،

(١) الشواهد المكية/ ٢٧ - ٢٨، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

والشيخ عبد علي بن جمعة العروسي صاحب كتاب نور الثقلين، والسيد
نعمة الله الجزائري، والمولى محمد تقي المجلسي والشيخ يوسف
البحراني، والميرزا محمد الأخباري.

وإن كان في هؤلاء من هو أقلّ منه تعصباً وانحرافاً عن الطريقة،
وهو الشيخ الحرّ، والسيد الجزائري، والمولى عبد الله التونسي، والسيد
صدر الدين الهمداني، والباقون كلهم على منهاجه في التعصب، وبذاءة
اللّسان. وقد اعترف بما قلناه صاحب اللؤلؤة، قال عند ذكره: كان
فاضلاً محققاً مدققاً ماهراً في الأصولين والحديث، أخبارياً صلباً، وهو
أول من فتح باب الطعن على المجتهدين، بل ربما نسبهم إلى تخريب
الدين، وما أحسن ولا أجاد ولا وافق الصواب والسداد لما قد ترتّب
على ذلك من عظيم الفساد. وقد أوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه في
كتابنا الدرر النجفية^(١)، وفي مقدمات كتابنا الحقائق^(٢).

ثم أنه ذكر في الفوائد المدنية أن له:

- ١ - شرح أصول الكافي.
- ٢ - شرح تهذيب الأحكام.
- ٣ - كتاب في ردّ ما أحدثه الفاضلان الدواني والمير صدر الدين
الدشتكي.

٤ - كتاب فوائد دقائق العلوم وحقائقها.

٥ - رسالة فارسية في مسائل متعدّدة، سماها دانش نامه.

وقد ذكره في الأصل، وذكر أنه رأى له شرح التهذيب و

٦ - شرح الاستبصار، لم يتم.

(١) الدرر النجفية/ ١١٩ - ١٢٠ و ١٦٤ وما بعدها.

(٢) لؤلؤة البحرين/ ١١٧ - ١١٨، ويراجع الحقائق (١/ ٥٥ و ١٠١ و ١٤٨).

٧ - رسالة في البداء .

٨ - جواب مسائل الشيخ حسين الظهيري العاملي .

٩ - رسالة في طهارة الخمر ونجاستها^(١) .

قال في اللؤلؤة: ورأيت له بخطه حاشية المدارك مسودة تتعلق ببعض كتاب الطهارة .

ثم قال: توفي بمكة في السنة الثالثة والثلاثين بعد الألف^(٢) .

وحكى في الأصل عن سلافة العصر أنه توفي سنة السادسة والعشرين بعد الألف^(٣) .

وهو يروي عن السيد صاحب المدارك، وعن الميرزا الكبير الرجالي الميرزا محمد الاسترابادي، نزيل مكة المعظمة، ويروي عنه غير واحد، أجلهم الشيخ المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم .

٢١٧١ - الشيخ محمد أمين بن محمد علي فرج الله الكاظمي

صاحب المشتركات، الذي ذكره في الأصل، وقال فيه: فاضل فقيه صالح جليل معاصر، له كتب منها:

١ - شرح جامع المقال فيما يتعلق بالحديث والرجال .

٢ - هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين .

وغير ذلك . انتهى ما في الأصل^(٤) .

(١) أمل الآمل ٢/٢٤٦ .

(٢) لؤلؤة البحرين/١١٩ .

(٣) سلافة العصر/٤٩١، حيث قال أن سنة وفاته هي ١٠٢٨ . ولكن في أمل الآمل أن

سنة وفاته هي ١٠٣٦ .

(٤) أمل الآمل ٢/٢٤٦ .

أقول: رأيت بخطه على ظهر نهاية التقريب في شرح تهذيب الأصول، تصنيف الشيخ عبد النبي الجزائري أنه تملكه في سنة ١١١٨ (ألف ومائة وثمانية عشرة)، وعندني نسخة من كتابه هداية المحدثين قد صححها المؤلف رحمته وعلى هوامشها حواشٍ بخطه الشريف، وعلى ظهرها اسمه ونسبه كما ذكرته.

وفي آخر النسخة: وفرغ منه مؤلفه العبد الفقير إلى الله محمد أمين في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٠٨٥ (خمس وثمانين وألف).

وقال في أول الكتاب: نظرت في الكتاب المسمى بجامع المقال فيما يتعلق بالحديث والرجال، الذي هو من مؤلفات شيخنا الجليل الورع الزاهد المتفرد في هذا الزمان والفاضل المجتهد الشيخ فخر الدين في الباب الثاني عشر منه، ووجدت فيه أغلاطاً كثيرة لا تخفى على من له أدنى بصيرة، وشاع بين الطلبة، فتقربت إلى الله في إصلاح ما فيه من الغلط الواضح وبيانه وتتميم ما قصرت عباراته عن أداء المراد وتبيانه.

ثم إنني أفردت بعد ذلك هذا الكتاب وأعرضت فيه عن ذكر الأغلاط التي اتفقت له - سلمه الله - وأسقطتها في هذا الكتاب، وأحلت على شرحي السابق له إلا قليلاً منها لاشتماله على فوائد مهمة تكثر الحاجة إليه تزيد شيئاً كثيراً ممن روى عن الراوي إلى ما ذكره - سلمه الله - لأنه اقتصر في كتابه على النظر في ترجمة الرجل، ومن روى عنه، وأنا نظرت في كتاب المنتقى للشيخ حسن رحمته صاحب المعالم من أوله إلى آخره، وهو كتاب الحج، فميزت الراوي برواة كثيرين.

وانفرد هذا الكتاب أيضاً بشيء أهم، وهو بيان ما وقع في الكتب الأربع للمحمدين الثلاثة رحمهم الله من السهو في زيادة السند ونقصانه، وتغيير الاسم وإبدال الواو العاطفة الواقعة في السند بعن وبالعكس... إلى آخر ما قال.

ولم أعثر على شرحه على جامع المقال، ولا على سائر أحواله ومشايخه، ومن يروي عنهم، وإن علمت طبقته تفصيلاً.

وقد التزم الشيخ أبو علي الحائري في كتابه منتهى المقال أن يذكر في آخر ترجمة كلّ راوٍ ما ذكر الشيخ محمد أمين المذكور في هداية المحدثين بالتمام، ورمز للكتاب المذكور حيث كان في تمييز المشتركات (مشكا).

٢١٧٢ - الشيخ محمد باقر الاصفهاني الشيرازي

فاضل عالم فقيه متكلم حكيم متأله خبير بأصول الفقه، أديب عارف بالعلوم العربيّة، حسن الاستحضار لمعلوماته، جيّد التقرير، كثير الحافظة، حسن المحاضرة. تخرّج على الشيخ حجّة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهاني، وله منه إجازة، صرّح فيها باجتهاده. ورجع إلى شيراز، وأقام فيها مدّة من الزمان مرجعاً في القضاء والمرافعات والتدريس، ثمّ وقع بينه وبين حاكم البلد ما أوجب إعراضه عن شيراز.

وجاء إلى سامراء، وسكن بها إلى أن توفي السيد الأستاذ (قدس الله روحه) فخرج إلى النجف الأشرف، وبقي فيها مدّة مشغولاً بالتدريس، ثمّ رحل إلى شيراز واستوسقت له الأمور، وعادت له الرئاسة حتى جاءت الفتنة الأخيرة في إيران، فقتل علناً بشيراز. كان قد جاء لقراءة الفاتحة، فاتحة القوام، فلمّا خرج لحقه جماعة فقتلوه، رضي الله عنه، وذلك في شهر صفر سنة ١٣٢٦ (ست وعشرين وثلاثمائة وألف).

٢١٧٣ - الحاج محمد باقر الطيب الأصفهاني

قال بعض أفاضل العصر بعد وصفه بالأوحد الأفضل: وهو من محاسن الدهر، وأفاضل العصر، له مشاركة في علوم شتى من المعقول

والمقول، وجرى ذكر عدة مسائل من علوم شتى. انتهى.

أقول: اجتمعت به لما جاء لزيارة الأئمة في العراق أيضاً، فرأيته رجلاً فاضلاً، بزي أهل العلم والصلاح، لا بزي الأطباء. وقد توفي عن قريب، رحمته الله.

٢١٧٤ - المولى محمد باقر التستري

من علماء عصر العلامة المجلسي (ره). عثرنا على إجازة السيد نعمة الله الجزائري لصاحب الترجمة، وصفه فيها بالأخ الموفق المسدد الفاضل الصالح المحقق، وتاريخ الإجازة سنة ١١٠١ (إحدى ومائة بعد الألف).

٢١٧٥ - السيد محمد باقر السلطان آبادي

كان من علماء عصرنا وفضلاء زماننا، عالماً ربانياً. وقد سمعت من مولانا الأجل الآخوند فتح علي المتقدم ذكره مدح هذا السيد الجليل، وكان من تلامذة حجة الإسلام الحاج مولى أسد الله البروجردي (طاب ثراه).

وقال العلامة النوري في دار السلام عند روايته لمنام فيه كرامة للصديقة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليها السلام ما لفظه: حدثني السيد السند والحبر المعتمد العالم العامل، وقدوة أرباب الفضائل، البحر الزاخر، عمدة العلماء الراسخين، السيد محمد باقر السلطان آبادي، نفع الله به الحاضر والبادي.

وحاصل ما حدثه أنه عرض له مرض الرمد حتى أعيى الأطباء علاجه، وحتى ابيضت عينه، فقصد شفاءها من الأئمة، خصوصاً

الحسين عليه السلام، فتوجه لزيارة العتبات، وفي الطريق رأى في المنام قد دخلت عليه السيدة زينب الكبرى. وأخذت بطرف مقنعتها وكحلت بها عينه المريضة، فانتبه وإذا به قد برىء ولا أثر للرمد ولا للبياض الذي كان، فأعلم الزوار بذلك، فكانت من أعظم الكرامات، وتوفي - قدس الله روحه - سنة نيف وعشر وثلاثمائة بعد الألف^(١).

٢١٧٦ - الميرزا محمد باقر الشيرازي

من العلماء الماهرين في فن الحكمة والكلام، وأعلام الفضلاء الكرام، فاز بالدرجة العليا في العلم في أيام شبابه. كان له ذهن ثاقب، وفهم ناقد، حسن التقرير جداً. كان مرغوباً في التدريس لحسن تقريره بل كان تقريره يحير العقول.

وبالجملة كان ماهراً وافراً بآهراً في الحكمة والكلام والعربية، حسن المحاضرة، طيب الكلام، عذب اللسان، حلو الشائل. كان من علماء عصر المحقق البهبهاني، والسيد بحر العلوم، من أهل أوائل المائة الثالثة عشرة.

٢١٧٧ - الميرزا محمد باقر صدر العلماء الطهراني

هو من سلسلة السادة الخاتون آباويه، بيت جليل قديم في العلم والفضل والرئاسة. كان سيّداً جليلاً ذكره في كتاب المآثر والآثار. قال: له في العلم والفقاهة المقام العالي، وله في الفضل والتقوى والزهد والورع الدرجة العليا، وله في العدالة والنبالة والجلالة مقام لا يُنكر.

(١) دار السلام ١٥٦/٢ - ١٥٧، بتصريف.

قال: ولما توفي أخوه الميرزا مرتضى (رضي الله عنه)، أعطي منصب صدر العلماء، مد الله عمره العزيز^(١). انتهى^(٢).

٢١٧٨ - الحاج سيد محمد باقر العراقي

كان عالماً فقيهاً. سكن طهران يدرّس ويقوم الجماعة. وكان معروفاً بعلم المناظرة والجدل، وله فيها ملكة قوية وتسلط عجيب. كان حياً سنة ست وثلاثمائة بعد الألف^(٣)، وهو غير السيد محمد باقر المذكور قبله، من تلامذة المولى أسد الله البروجردي.

٢١٧٩ - المولى محمد باقر الفشاركي نزيل أصفهان

كان من العلماء النافعين في الدين للمؤمنين. تلمذ على حجة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهاني، وصار من علماء أصفهان المرجوع إليهم في الدين. وكان له اليد الطولى في وعظ المؤمنين. وصنّف فيه كتابه المسمّى عنوان الكلام والعشيرة^(٤)، وغير ذلك.

وترتب على وجوده آثار حسنة، وتوفي سنة ١٣١٥ (خمسة عشرة وثلاثمائة بعد الألف)، رضي الله عنه.

وفشارك قرية من قرى أصفهان.

(١) المآثر والآثار/١٦٤.

(٢) في الذريعة ٢٢٠/٨، أنه توفي سنة ١٣١٠ هـ.

(٣) في أعيان الشيعة ١٨٠/٩، أنه توفي سنة ١٣٠٨ هـ.

(٤) في الذريعة ٢٦٨/١٥، أنهما كتابان طبعا معاً في ٣٣٥ صفحة سنة ١٣٣٣ هـ.

٢١٨٠ - السيد محمد باقر القزويني

كان من أكابر العلماء المجتهدين الرؤساء في الدين. أسلافه علماء أجلاء، منهم المير محمد صالح والمير محمد رفيع من أعظم علماء الدولة الصفوية. كان قد تلمذ على شيخ مشايخنا صاحب الجواهر، والسيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني، وصنف في الفقه والأصول وفنون المعقول. وكان خطه في النسخ والشكسته لا نظير له في العلماء.

توفي سنة ١٢٨٦ (ست وثمانين ومائتين بعد الألف). وكان عمره خمساً وستين سنة.

وله أولاد أماجد أفاضل، وهما السيد موسى والميرزا أبو القاسم ناظم العلماء، سلمهما الله تعالى.

٢١٨١ - الشيخ المولى محمد باقر الطابقي

المكي مسكناً ومدفنأ، والنيسابوري أصلاً، والأصفهاني تحصيلاً.

قال الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي البحراني في إجازته الكبيرة عند تعداد مشايخه: منهم العالم الفاضل، والمحقق الكامل، الآخوند ملا محمد باقر الطابقي المكي. كان في نهاية التدقيق، وغاية التحقيق، تشرفت بخدمته في مكة المشرفة، وقرأت عليه أوائل التهذيب بها في حدود سنة الأربعين بعد المائة والألف، وأجازني إجازة عامة، وعمره يقرب من مائة سنة كالأخوند ملا محمد رفيع، وتوفي بعد مفارقتي مكة بسنتين، قدس الله سرهما، ونور ضريحهما، وهما عن الإمام التحرير والعالم الكبير الآخوند ملا محمد باقر المجلسي.

أقول: وببالي أن رأيت إجازة السيد علي صدر الدين المدني له، وإجازته للسيد نصر الله المدرّس الحائري.

٢١٨٢ - الميرزا محمد باقر الجوهري

الهروي محتدأ، القزويني مسكنأ، الأصفهاني مدفنأ. فاضل الأدب، مالك أزيمة النظم والنثر، إمام أئمة الكلام الفارسي. كان من خواص مجلس السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي صاحب مطالع الأنوار، وله كتاب طوفان البكاء في مقاتل الشهداء.

توفي - قدس الله روحه - في حدود سنة نيّف وأربعين ومائتين بعد الألف.

٢١٨٣ - المير محمد باقر الهزارجيري

أبو المير محمد باقر الغروي الآتي ذكره. وصفه المحقق القمي في إجازته للآقا محمد باقر الكرمانشاهي بالعالم العلم، بالأفضل الأكمل الأعلم، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول. . إلى آخره. ذكره بعد ذكر ولده الآقا محمد باقر الغروي شيخ إجازة المحقق القمي والسيد بحر العلوم الآتي ذكره.

٢١٨٤ - آقا محمد باقر الهمداني

من فقهاء عصره، وفضلاء زمانه، وأجلاء بلاد الجبل. كان شيخ الإسلام بهمدان، وكان في عصر المحقق البهبهاني.

ذكره معاصره الشيخ عبد النبي القزويني رحمته الله. قال: كان عالماً

فقيهاً، وشيخ الإسلام بهمدان، تشرفت بزيارته، فكان من أكابر الصلحاء^(١).

٢١٨٥ - السيد محمد باقر بن أبي القاسم الحجّة بن الحاج
آقا السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن العلامة المير
سيد علي الطباطبائي الحائري

عالم فاضل، أديب أريب، فقيه أصولي محقق، قوي الفطنة، عالي الفهم، سريع الانتقال، حسن المحاضرة، جيّد النظم في الأراجيز، كثير الكد في الاشتغال، حريص على التلقّي من أهل الفضل، جلّ تحصيله للمطالب الغامضة من مذاكرة الفضلاء، ومراجعة الأفاضل المتردّدين إلى كربلاء. كان لا يفتر من المذاكرة العلميّة إذا حضر عنده أحد من أهل العلم، كثير الفحص عن الأنظار الدقيقة والمباحث الغامضة، مكثراً مجدداً في طلب العلم وتقييده، دائم التدريس والمباحثة والكتابة. أتعب نفسه وأجهدّها في طلب العلوم، حتى صار من أفاضل العصر وعلماء الوقت، مرجعاً في القضاء والتدريس في كربلاء غير مُدافع. له مصنّفات في الفقه والأصول، ومنظومات في أصول الدين والكلام وفي العبادات.

كان من حسنات هذا العصر، ولم تطل أيامه. عمّر سبعة وأربعين سنة، وتوفي ليلة الاثنين، حادي عشر رجب سنة ١٣٣١ (إحدى وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف) ودُفن مع أسلافه.

(١) تميم أمل الأمل / ٨٠.

٢١٨٦ - الحاج ميرزا محمد باقر التبريزي بن الإمام ميرزا

أحمد التبريزي

كان من أعظم أذربيجان وأجلهم وأوجههم. انتهت إليه رئاسة أبيه. كان من حراس المذهب وشيوخ الطائفة، وكان عالماً فقيهاً متكلماً مجتهداً مسلماً رئيساً مطاعاً، لا يختلف فيه اثنان، تهابه الدولة وترعاه الملة، مثني الوسادة، له ترويجات في الدين.

توفي في طهران سنة ١٢٨٦ (ست وثمانين ومائتين بعد الألف)، قدس الله روحه ونور ضريحه.

٢١٨٧ - المير محمد باقر بن المير إسماعيل

الحسيني الخاتوني

كان علامة عصره، ورئيس فضلاء عصره، يدرس في أصفهان في مدرسة الشيخ لطف الله. لم يُر مثله في حسن التقرير والقدرة على التعبير، حتى إن من زمن تدريس إدريس النبي إلى زمن الميرزا محمد باقر لم يخلق أحد من الناس في التقرير والبيان أحسن منه.

كان مقرباً عند الشاه سلطان حسين. وكان قد اتخذه معلماً لنفسه، وكان الوزراء والصدور لا يجلسون قبل أن يؤذن لهم بالجلوس في مجلسه.

وكان أستاذ فضلاء عصره. قرأ عليه المير محمد صالح الخاتون آبادي شرح الإشارات. كان فاضلاً منيعاً، وعالماً رفيعاً، ينحو نحو أبيه في الفضل، ومصدق الولد سرّ أبيه، كذا يظهر من الشيخ عبد النبي القزويني^(١).

(١) تنميه أمل الآمل/٧٧.

وقد ذكره معاصره المولى محمد زمان التبريزي في كتابه فرائد الفوائد في ما في أصفهان من المدارس والمساجد، ووصفه بما ذكرناه ثم قال: ومنزلي الآن في حجرته الباهرة - سلمه الله - في المدرسة المذكورة.

قال: وأبوه المير إسماعيل الخاتون آبادي هو صاحب التكية المعروفة المدفون فيها في أوائل تخت فولاذ أصفهان. كان من أجلّ العلماء في عصر الشاه سليمان الصفوي والمحقق الخونساري^(١)، وقد تقدّمت ترجمة ولده السيد محمد شيخ إجازة الميرزا إبراهيم القاضي^(٢).

٢١٨٨ - السيد الإمام العلامة محمد باقر بن السيد حسن ابن السيد علاء الدين حسين الحسيني

الشهير بخليفة سلطان، وسلطان العلماء، صاحب:

١ - الحاشية على الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية.

٢ - الحاشية على مقدّمة المعالم.

٣ - رسالة الشكيات في الصلاة.

كان صاحب الترجمة عالماً فاضلاً محققاً مدققاً أصولياً ماهراً في كل العلوم الإسلامية. له تأسيسات في علم الأصول والفقه وأنظار لم يسبقه إليها أحد، ذو فكر عميق، وتبحر دقيق، قلّ نظيره في المتأخرين في التحقيق والاستقامة، واعتدال السليقة، والأفكار الجيدة، والأنظار العالية.

(١) فرائد الفوائد ٢/٢٩١، وله ذكر في ٢/٢٩٦ أيضاً.

(٢) في الذريعة ٦/١٠٤، أن المير محمد باقر الخاتون آبادي توفي سنة ١١٢٧ هـ.

وله :

٤ - حاشية على كتاب من لا يحضره الفقيه، تدلّ على كمال فضله .

كان قد ولي الصدارة أيام سلطنة الشاه سلطان حسين الصفوي، وعمّر عمراً طويلاً حتّى توفيّ أوائل دولة نادر شاه .

٢١٨٩ - الشيخ محمد باقر بن المولى حسين النيسابوري

نزىل مكّة المعظمة، من أجلة علماء المائة الحادية عشرة وبعدها . يروي عن أستاذه العلامة المجلسي (ره)، صاحب البحار، وعن السيد الفاضل علي صدر الدين المدني شارح الصحيفة . وقد رأيت إجازته له، وهي إجازة مفضّلة، قال في آخرها: قد أجزت رواية هذه الأخبار بروايتي عن روايتها الأخير، الشيخ الصالح العالم محمد باقر بن المولى العلامة محمد حسين النيسابوري المكي موطناً .

ورأيت إجازة صاحب الترجمة لبعض تلامذته المؤرّخة ثاني عشر ذي الحجّة الحرام سنة ١١٤٣ (ثلاث وأربعين ومائة وألف) وإجازته لتلميذه السيد نصر الله الحائري تاريخها سنة ١١٣٠ .

٢١٩٠ - المولى محمد باقر بن المولى زين العابدين اليزدي

صاحب عيون الحساب . كان من أعظم علماء الرياضي، له فيه تأسيسات وتقنيات جديدة لم يسبقه إليها أحد، وله براهين مُختصرة سديدة، لا نظير له في الفضل في عصره . كان وحيداً في سرعة الانتقال، وقوّة الفكر . له أفكار وإفادات مشهورة . وقد قرظ العلامة المحقّق الآقا حسين الخونساري على ظهر كتاب مطالع الأنوار من

تصنيفاته في علم الهيئة. وكان من أساتيد شيخنا بهاء الدين العاملي.
ذكره في رياض العلماء^(١)، والروضات^(٢)، ووصفوه بالفاضل
الحكيم الحاسب الماهر الجنب المقدس الألقاب، فلاحظ^(٣).
وكان له أخوان فاضلان ذكرهما ابنه الشيخ عبد النبي القزويني في
تتميمه^(٤).

٢١٩١ - السيد محمد باقر بن زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين بن أبي القاسم جعفر الكبير الخونساري الأصفهاني صاحب الروضات

من مشاهير علماء عصرنا بأصفهان، من بيت رفيع شريف في العلم
والشرف، كل آباءه المذكورين علماء أجلاء مصنفون.
كان السيد فاضلاً فقيهاً أديباً، كثير الاطلاع، طويل الباع، غير أنه
تصدى لتصنيف الروضات ولم يكن من أهل هذه الحلبة، فإن لكل علم
رجالاً يعدون من أهل العلم بذلك العلم.

أكثر في كتابه نقل العبارات الشاردة والفوائد المبتدرة، كما أكثر
من التسجيلات الباردة، والقوافي الكاسدة، ومرّ على وجهه في مقامات
أكثر فيها من التوهّمات والغلطات، لا يُعدّ أهل العلم بالرجال هذا
الكتاب في عداد كُتب الرجال، ولا أهل العلم بالتواريخ في كتب
التاريخ، اللهم إلا أن يعدّوه في كتب الكشاكيل والقصص، وهو بكتب

(١) لم نعر عليه في رياض العلماء.

(٢) روضات الجنّات ٧٨/٢.

(٣) في الذريعة ٨٣/١٤، أنه توفي سنة ١٠٥٦ هـ.

(٤) يُراجع تميم أمل الأمل/٧٨ و١٧٠.

القصاصين أشبه منه بكتب الرجال والتراجم، إلا ما اشتمل عليه من النقل من كتب جليلة، كرياض العلماء وأمثاله.

وأما عشراته فلا تُقال. ومن أراد الوقوف على شيء منها فليراجع فوائد المستدرک للعلامة النوري، وما علّفته على الروضات في بعض المقامات. ولو أردت تدوين ما فيه من الغلطات لكان كتاباً ضخماً من المصنّفات.

نعم له مصنّفات أخر جيدة، منها:

١ - شرحه على ألفية الشهيد سمّاه أحسن العطيّة، ولم يتم.

٢ - قرّة العين في أصول الدين، بالنظم الفارسي.

٣ - رسالة له في بيان الضروريات في الدين والمذهب.

٤ - رسالته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥ - رسالة أسباب بلايا الدنيا.

٦ - شرح حديث حمّاد البيهقي في الصلاة.

٧ - رسالة في فضل صلاة الجماعة.

وله ما سمّاه:

٨ - دستور العلم للمكلّفين، لم يتم.

وله:

٩ - أرجوزة في أصول الفقه.

١٠ - كتاب تسليّة الأحزان، بالفارسيّة.

١١ - تعاليق على الكتب المتعارفة القراءة، كشرح اللمعة

والقوانين.

١٢ - مجاميع شعر وخطب ومراسلات، بالفارسية والعربية.
وله الرواية بالإجازة عن جماعة من المعاصرين، أجل رواياته عن
السيد صاحب الضوابط والسيد صاحب مطالع الأنوار.
وتوفي - قدس الله روحه - في أصفهان سنة ثلاث عشرة بعد
ثلاثمائة وألف (سنة ١٣١٣). وكان تولده نهار الاثنين ٢٢ صفر سنة
١٢٢٦ (ست وعشرين ومائتين وألف) في خونسار.

٢١٩٢ - الميرزا محمد باقر بن السيد المحقق الميرزا علاء الدين كلستانه شارح نهج البلاغة

وهو السيد الشريف الحسيني، ذو المفاخر والمناقب، العالم
الفاضل الجليل، من بيت رفيع قديم في العلم والشرف والرئاسة. يروي
عن الفقيه المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الشهير بسراب، عن
المحقق السبزواري، صاحب الذخيرة.

ويروي عنه العالم الكامل الفاضل المحقق الأوحد المؤيد الحاج
شيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاساني أصلاً، والأصفهاني رئاسة،
والنجفي خاتمة، صاحب الاثني عشرية في القبلة، رحمته الله.

٢١٩٣ - الآقا سيد محمد باقر بن السيد

علي الحسيني القزويني

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه أصولي ماهر، محقق باهر. انتهت
إليه رئاسة قزوین وما والاها. كان تلمذ على شريف العلماء، وعلى
تلميذه الأفضل المولى إسماعيل اليزدي، وعلى المحقق الشيخ علي بن

الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعلى حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي، صاحب مطالع الأنوار وله الرواية بالإجازة عنه. وله مؤلفات منها: رسالة في مقدّمة الواجب ورسالة في نقل الملائكة النقالة. وعمّر ثمانين سنة وأزيد. ممّن عاصرنا.

٢١٩٤ - المير محمد باقر بن المير شمس الدين محمد الحسيني الاسترآبادي الأصفهاني

الشهير بالمير الداماد. ذكره في الأصل^(١).

كان في فنون الحكمة والأدب والفقه والحديث والرجال والعرفان مقدّماً على فضلاء عصره غير مُدافع. ورأيته إذا ذكر المعلم الأول قال: قال بعض من شاركنا في التعليم. وإذا ذكر الشيخ ابن سينا قال: وقال بعض من شاركنا في الرئاسة. وعِداده في الإشراقين دون المشائين، وصرّح في بعض كلماته أنه ربّما، بل كثيراً، يودّع جسده ويخرج إلى سير معارج الملكوت، ثم يرجع إليه مكرهاً.

ونقل أنه لم يأو إلى فراش للاستراحة مدّة أربعين سنة، وأنه لم تفت منه نوافل الليل في تمام عمره، وأنه كان يُكثر من قراءة القرآن، يقرأ كلّ ليلة خمسة عشر جزءاً، وأنه كان متعبداً في الغاية.

وله الرواية عن جدنا الأعلى العلامة السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي. اجتمع به بالمشهد المقدّس الرضوي فاستجازه فأجازه، وعن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، كلاهما عن الشهيد الثاني.

(١) أمل الأمل ٢/٢٤٩.

وهو أستاذ صدر المتألهين صاحب الأسفار، وجماعة من فضلاء ذلك العصر. والداماد هو أبوه، لأنه كان صهر المحقق الكركي وختنه، فالمحقق الكركي جدّه لأمه. قال في بعض المواضع: وكتب بيمناه الدائرة محمد بن محمد يدعى باقر بن داماد الحسيني.

وكان هو والشيخ البهائي كفرسي رهان، وأخوين خَلين، لم يعهد رئيسان في عصر واحد في بلد واحد بمصافاتهما وموآخاتهما. كانا في عصر الشاه عباس الماضي، وكانا مرجعاً عاماً في الدين والدنيا للناس.

وله غير ما ذكره في الأصل من المصنّفات:

١ - كتاب الجدوات.

٢ - كتاب سِدرة المُنتهى في تفسير القرآن.

٣ - رسالة الإعضالات في فنون العلم والصناعات.

٤ - رسالة في خلق الأعمال.

٥ - رسالة في تنازع الزوجين قبل الدخول في قدر المهر.

٦ - حواشي الكشّي.

٧ - حواشي المختلف.

٨ - ديوان شعر بالفارسيّة.

٩ - ديوان آخر بالعربيّة.

ومن حسن توفيقاته أنه جاء لزيارة العتبات العاليات بصحبة الشاه صفي بن الشاه عباس الصفوي، وتوفي بين المشهدين سنة أربعين وألف ودُفن في النجف الأشرف، رضي الله عنه.

٢١٩٥ - الميرزا محمد باقر بن محمد بن

محمد المعروف بالنواب

اللاهجي أصلاً، الأصفهاني موطناً ومسكناً. كان في عصر السلطان فتح علي شاه، نظير المير الداماد في عصر الشاه عباس في العلم والفضل والتبحر في علوم المعقول والمنقول.

صنّف شرح نهج البلاغة والتفسير الكبير باسم السلطان فتح علي شاه، وقد تقدّم في باب باقر ذكره.

٢١٩٦ - السيد محمد باقر بن محمد إبراهيم الهمداني

صاحب الذهن الدقيق، والفكر العميق. كان واسع العلم في علم العرفان والعلم الإلهي. لم يكن أحد يُدانيه في ذلك. من أجلاء العلماء الربانيين. كان في عصر المحقق البهبهاني (١).

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

٢١٩٧ - الآقا محمد باقر بن محمد أكمل

الأصفهاني أصلاً، البهبهاني شهرة، الحائري مسكناً ومدفنأ.

قال في وصفه السيد بحر العلوم الطباطبائي في بعض إجازاته، وهو من أجلّ تلامذته: شيخنا العالم العامل العلامة، وأستاذنا الحبر الفاضل الفهامة، المحقق النحرير، والفقير العديم النظير، بقية العلماء، وناظورة الفضلاء، مجدّد ما اندرس من طريقة الفقهاء، ومقيّد ما انمحي من آثار القدماء، البحر الزاخر، والإمام الباهر، الشيخ محمد باقر، بن

(١) في أعيان الشيعة ١٨٨/٩، أنه توفي سنة ١٢١٨ هـ.

الشيخ الأجلّ الأكمل، والمولى الأعظم الأجل، المولى أكمل، غمره الله تعالى برحمته الكاملة، وألطفه السابغة الشاملة.. إلى آخره^(١).

وقال العلامة النوري عند ذكره لمشايخ السيد بحر العلوم الطباطبائي: يروي عن جماعة من نواميس الملة، وحفظة الدين؛ أولهم وأجلهم وأكملهم الأستاذ الأكبر مروّج الدين في رأس المائة الثالثة عشرة، المولى محمد باقر الأصفهاني البهبهاني الحائري.

قال الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الأمل بعد الترجمة: فقيه العصر، فريد الدهر، وحيد الزمان، صدر فضلاء الزمان، صاحب الفكر العميق، والذهن الدقيق، صرف عمره في اقتناء العلوم، واكتساب المعارف الدقائق، وتكميل النفس بالعلم وبالحقائق، فحياه الله باستعداده علوماً لم يسبقه فيها أحد من المتقدمين، ولا يلحقه أحد من المتأخرين إلا بالأخذ منه. ورزقه من العلوم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، لدقتها ورقتها ووقوعها موقعها. فصار اليوم إماماً في العلم وركناً للدين وشمساً لإزالة ظلمة الجهالة، وبدراً لإزاحة دياجير البطالة، فاستنار الطلبة بعلومه، واستضاء الطالبون بفهمه، واستطارت فتاواه كشعاع الشمس في الإشراق، مدّ الله ظلّاله على العالمين، وأيدهم بجوده وجوده إلى يوم الدين.. إلى أن قال: وبالجملة، شرح فضله وأخلاقه وعبادته ليس في مقدرتنا، ولا تصل إليه مكتتنا وقدرتنا. انتهى^(٢).

قلت: وما ذكره عن شرح فضله هو الكلام الفصل اللائق بحاله، حتّى أن الميرزا محمد الأخباري المقتول مع ما هو عليه من العداوة والبغضاء لجنابه، وذكره في رجاله بكلام تكاد ترجف منه السماوات،

(١) إجازات الرواية والورثة - إجازة بحر العلوم إلى السيد حيدر اليزدي/٦٠.

(٢) تميم أمل الأمل/٧٤ - ٧٥.

وتهتَز منه الأرض، عدّه في الفائدة الحادية عشرة من الباب الرابع عشر من كتابه المعروف بدوائر العلوم من الذين رأوا الحجّة القائم (عجل الله فرجه).

تولّد رحمة الله عليه في سنة ست أو سبع عشرة بعد المائة والألف، بعد وفاة سمّيه العلامة المجلسي بخمس أو ست سنين. وتوفي سنة ثمان بعد المائتين والألف بأرض الحائر، ودُفن في الرواق الشرقي ممّا يلي قبور الشهداء.

وكانت أمّه بنت العالم الربّاني آغا نور الدين بن المولى الجليل المولى محمد صالح المازندراني. وأمّ آغا نور الدين الفاضلة آمنة بيكم بنت التقي المجلسي. ولذا يُعبّر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في مؤلّفاته عن المجلسي الأول بالجدّ، وعن الثاني بالخال. انتهى كلام العلامة النوري، رحمة الله ورضوانه عليه^(١).

والذي رأيته بخطّ تلميذه السيدين الإمامين الحجّتين السيد صدر الدين العاملي، والسيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني أن وفاته سنة ست ومائتين بعد الألف، فما ذكره من تاريخ الوفاة تبعاً لما في الروضات^(٢) وهم قطعاً.

وأيضاً للشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد النحوي، شاعر ذلك العصر في رثائه وتعزية السيد بحر العلوم:

وطارَ بقلبِ الدين تاريخُ يومِهِ على الباقرِ العلمِ السماءُ بكت دما
وللشيخ مسلم بن عقيل أيضاً رثياً ومؤرخاً ومعزياً:

(١) مستدرک الوسائل ٣/٣٨٤.

(٢) روضات الجنّات ٢/٩٨.

وأنا القزؤولُ له وقد أرخته العلمُ ينعى في مماتك باقرا
وللسيد محمد بن السيد زين الدين الحسيني مؤرخاً أيضاً ومعزياً:
واحرق أقصى القلب ساعة أرخوا نأى باقر والعلمُ بالفقه أوتما
وللشيخ علي بن الشيخ محمد حسين بن الفاضل الشيخ زين
العابدين الكاظمي النجفي مؤرخاً ومعزياً:
لا حي يبقى فقم كيما نورّحه أرائد العلم مات اليوم باقره
وللشيخ محمد علي الأعمش مؤرخاً ومعزياً:
مذ ذاب قلبُ المجدِ قلت لصاحبي أرخ قد انفصمت عُرى الإسلام
ولآخر:

واستندب العلمَ والعُلّيا مؤرخه فليندبُ العلمُ حقاً مات باقره
ولآخر:

بكوا أستاذهم طرّاً قارخ ~~بصريح~~ وقل قد فات أستاذ الجميع^(١)
ومما ينبغي أن لا يخلو المقام منه ما حدثني به العبد الصالح الحاج
كريم الفراش في الصحن الشريف الحسيني على مشرفه، السلام، قال:
كنت في سنّ العشرين أخدم في الصحن والحرم، فنادى المنادي في الحرم
الشريف نداءً سدّ الحرم، فرأيت الأقا باقر والشيخ يوسف البحراني
صاحب الحدائق خرجا من الحرم، ووقفا في الرواق يتكلمان ويتباحثان
في المطالب العلميّة، حتّى إذا نادى منادٍ سدّ أبواب الرواق خرجا إلى
الصحن ووقفا يتباحثان، حتّى نادى منادٍ سدّ أبواب الصحن خرجا من باب
القبلة ووقفا خلف الباب يتباحثان، فلمّا كان الفجر جئت لفتح أبواب

(١) وتاريخ كلّ بيت بحساب الجمل يكون (١٢٠٥)، وهي سنة الوفاة.

بأكثر الناس من الخواصّ والعوام، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين .

له كتب نفيسة جيّدة. قد أجازني دام بقاءه وتأييده أن أروي عنه جميعها. انتهى^(١).

كان شيخ الإسلام من قبل الشاه سليمان الصفوي عيّنه لذلك، وأرجع إليه أمور المسلمين وأحكام الشرع. وكان ذلك في يوم السبت رابع جمادى الأولى سنة ١٠٩٨، وعندها كسر الصنم الذي كان في أصفهان يعبدونه كفار الهندو، وأخذ - قدس سرّه - في تنسيق أمور الشيعة، وترويج الأحكام الشرعية في دار السلطنة.

كان يباشر جميع المرافعات بنفسه، ولا تفوته الصلاة على الأموات والجماعات والضيافات والعبادات، وبلغ كثرة ضيافته أن رجلاً كان يكتب أسامي من أضافه، فإذا فرغ من صلاة العشاء يعرض عليه اسم من هو عنده الليلة.

وكان له شوق شديد في التدريس، وخرج من مجلسه جماعة كثيرة في رياض العلماء، وإن الذين تلمذوا عليه وتكلموا عنده ألف رجل.

وزار بيت الله الحرام وأئمة العراق مكرراً.

وكان يتوجّه لأمر معاشه، وحوائج دنياه بنفسه في غاية الانضباط. ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ.

وقد أفرد العلامة النوري كتاباً في أحوال هذا العالم الربّاني سمّاه الفيض القدسي في أحوال العلامة المجلسي، ورتبه على ستّة فصول، ذكر فيها جملاً من مناقبه وفضائله ومشايخه وتلامذته وذريته، وذرية والده

(١) جامع الرّواة ٢/٧٨ - ٧٩.

بما لا مزيد عليه . وقد طُبع في أول المجلد الأول من بحار الأنوار^(١) .

والحق أنه لم يوفق في الإسلام أحد مثله في ترويح الدين ونشر آثار الصادقين، ومحو آثار المبدعين، وإبطال زخارف المخالفين، وإحياء آثار العلماء المتقدمين والمتأخرين . ولم تنتشر مصنفات أحد مثل ما انتشرت مصنفات هذا الشيخ الرباني، حتى لم يبق في صفحتي الكرة موضع ليس فيه من آثاره الدينية من المصنفات بالعربية أو الفارسية في السنن أو المعارف أو غير ذلك من آثار الأئمة الهادين، واستجاب الله سبحانه دعوة أبيه فيه أن يجعله مروج الدين، وناشر أحكام سيد المرسلين . حتى قال الناصب الدهلوي في التحفة: لو سمي دين الشيعة بدين المجلسي لكان في محله، لأن رونقه منه، ولم يكن له عظيم قبله^(٢) .

قال الشيخ المتبحر في المقابيس عند ذكره: لم تسمح بمثله الأدوار والأعصار، ولم تنظر إلى نظيره الأنظار والأمصار، كشاف أنوار التنزيل، وأسرار التأويل، حلال معاضل الأحكام، ومشاكل الأفهام، بأبلج السبيل، وأنهج الدليل، صاحب الفضل الغامر، والعلم الماهر، والتصنيف الباهر، والتأليف الزاهر، زين المجالس والمدارس والمنابر، عين أعيان الأوائل والأواخر، من الأفاضل والأكابر، الشيخ الواقف الباقر، المولى محمد باقر، جزاه الله رضوانه، وأحلّه من الفردوس ميطانه^(٣) .

وقال سبطه السيد الخاتون آبادي في حدائق المقرّبين: كان أعظم

(١) من الطبعة الحجرية، وهو مطبوع في الجزء (١٠٥) من بحار الأنوار البالغة أجزاء (١١٠) أجزاء.

(٢) يُراجع مستدرك الوسائل ٤٠٨/٣.

(٣) مقابيس الأنوار/١٧.

أعظم الفقهاء والمحدثين، وأفخم أفاحم علماء أهل الدين، وكان في فنون الفقه والتفسير والحديث والرجال وأصول الكلام وأصول الفقه فائقاً على سائر فضلاء الدهر، مقدّماً على جملة علماء العلم، ولم يبلغ أحد من متقدّمي أهل العلم والعرفان ومتأخريهم منزلته من الجلالة وعِظم الشأن. . . إلى آخره.

وأما مصنّفاته ومؤلفاته، فأكبرها:

١ - بحار الأنوار، ستة وعشرون مجلّداً، وقد طُبع على الحجر بإيران، فلا حاجة إلى شرح موضوع مجلّداته، وما اشتمل عليه كلّ واحد من الأبواب، وقد فصلها العلامة النوري في الفصل الثاني من الفيض القدسي^(١).

٢ - ثمّ شرحه على الكافي في اثني عشر مجلّداً سمّاه: مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، وقد طُبع أيضاً بحمد الله في مجلّدين كبيرين.

٣ - ثمّ شرحه على تهذيب الشيخ، خرج منه شرح أوله إلى كتاب الصوم من كتاب الطلاق إلى آخره سمّاه: ملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار، ولم يُطبع بعد.

٤ - كتاب الأربعين، وهو من أحسن مؤلّفاته، وقد طُبع بحمد الله.

٥ - وشرحه على الصحيفة الكاملة، خرج منه شرح خمسة أدعية من الأول سمّاه: الفوائد الطريفة.

وله:

٦ - حواشي على تمام الصحيفة، غير مدوّنة.

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٣٧/١٠٥ - ٤٤.

- ٧ - الوجيزة في الرجال، وقد طُبعت.
- ٨ - رسالة الاعتقادات، وقد طُبعت.
- ٩ - رسالة الأوزان، وقد طُبعت.
- ١٠ - رسالة في شكوك الصلاة.
- ١١ - المسائل الهندية، أرسلها أخوه المولى عبد الله من الهند وأجابه عنها وهي مائة وخمسون بيتاً.
- ١٢ - الحواشي على الكتب الأربعة، وغيرها من كتب الحديث تبلغ مائة ألف بيت.
- ١٣ - رسالة في الأذان، لم أرها.
- ١٤ - رسالة في الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة كما في الفيض القدسي.
- هذه مصنفاته بالعربية
وله بالفارسية:
- ١٥ و ١٦ - عين الحياة ومختصره.
- ١٧ - مشكاة الأنوار.
- ١٨ - كتاب حقّ اليقين في أصول الدين.
- ١٩ - كتاب حلية المتقين.
- ٢٠ - كتاب حياة القلوب، ثلاثة مجلدات في أحوال الأنبياء.
- ٢١ - كتاب تحفة الزائر.
- ٢٢ - كتاب جلاء العيون.

٢٣ - كتاب مقباس المصاييح .

٢٤ - كتاب ربيع الأسابيع .

٢٥ - كتاب زاد المعاد .

كلها مطبوعة مكرراً .

وله :

٢٦ - رسالة في الديات .

٢٧ - رسالة في الشكوك .

٢٨ - رسالة في الأوقات .

٢٩ - رسالة في الرجعة .

٣٠ - رسالة اختيارات الأيام .

٣١ - رسالة في الجنة والنار .

٣٢ - رسالة في مناسك الحج .

٣٣ - رسالة في المناسك .

٣٤ - رسالة في الاستخارة ، سماها مفاتيح الغيب .

٣٥ - رسالة في حكم مال الناصب .

٣٦ - رسالة في الكفارات .

٣٧ - رسالة في آداب الصلاة .

٣٨ - رسالة في الزكاة والخمس .

٣٩ - رسالة في صلاة الليل .

٤٠ - رسالة (السابقون السابقون) .

- ٤١ - رسالة في الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل.
- ٤٢ - رسالة في تعقيب الصلاة.
- ٤٣ - رسالة في معنى البدء.
- ٤٤ - رسالة في الجبر والتفويض.
- ٤٥ - رسالة في النكاح.
- ٤٦ - ترجمة عهد أمير المؤمنين لمالك الأشتر.
- ٤٧ - ترجمة حديث المفضل في التوحيد.
- ٤٨ - ترجمة كتاب فرحة الغري.
- ٤٩ - ترجمة توحيد الرضا.
- ٥٠ - ترجمة حديث رجاء بن أبي الضحّاك.
- ٥١ - ترجمة زيارة الجامعة الكبيرة.
- ٥٢ - ترجمة دعاء كميل.
- ٥٣ - ترجمة دعاء المُباهلة.
- ٥٤ - ترجمة دعاء السمات.
- ٥٥ - ترجمة دعاء الجوشن الصغير.
- ٥٦ - ترجمة حديث عبد الله بن جندب.
- ٥٧ - ترجمة قصيدة دعبل.
- ٥٨ - ترجمة حديث (ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة).
- ٥٩ - رسالة في الجزية وأحكام الدية، سمّاها صواعق اليهود.

٦٠ - كتاب مشكاة الأنوار في آداب قراءة القرآن، وفضلها وآداب الدعاء وشروطه.

٦١ - إنشاءات ومناجاة وأجوبة المسائل المتفرقة.

٦٢ - رسالة في السهام.

٦٣ - رسالة في زيارة أهل القبور.

٦٤ - رسالة في ترجمة الصلاة.

٦٥ - رسالة في ترجمة دعاء الجوشن الكبير.

وأما كتاب تذكرة الأئمة، وكتاب تعبير المنام، وكتاب الاختيارات الكبير، وكتاب صراط النجاة الذي فيه شرح الكبائر فليست له، بل لسميّه المشترك معه في اسم الأب أيضاً. وقد غلط من نسبها إلى المجلسي.

وأما من يروي هو عنه بالإجازة، فإنه يروي عن والده وعن المولى محمد صالح المازندراني، والمولى حسين علي التستري، والمير رفيع الدين النائيني، والمير محمد قاسم القهباني، والمولى محمد شريف الرويدشتي الأصفهاني، والسيد شرف الدين الشولستاني، والشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن صاحب المعالم، والمير محمد مؤمن الاسترابادي، والسيد ميرزا الجزائري، والشيخ عبد الله بن جابر العاملي، والشيخ الحرّ صاحب الأصل، يروي كلّ واحد عن الآخر، والمولى محمد طاهر القميّ، والقاضي مير حسين، والمولى محسن الكاشاني، والسيد صدر الدين علي المدني شارح الصحيفة، ومحمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي، والأمير فيض الله القهباني. وكان مولده في سنة سبع أو ثمان وثلاثين وألف من الهجرة.

وتوفي - قدس الله روحه - يوم السابع والعشرين من شهر رمضان

من سنة ألف ومائة وعشر، أو إحدى عشرة. وكان عمره ثلاثاً وسبعين سنة كما في اللؤلؤة^(١)، وغيرها.

وُدفن في جامعة الأعظم الجامع العتيق، وقبره مزار للمؤمنين يتبركون به ويطلبون حوائجهم عند قبره من الله تعالى، رحمة الله عليه.

٢٢٠٢ - الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر بن كافي الهمداني البهاري

الفاضل المعاصر. عالم فاضل، محدث متبحر مروج.

له مصنفات في الحديث والرجال وغير ذلك، منها:

١ - أبهى الدرر، تكملة عقد الدرر في الإمام المنتظر.

٢ - البيان في حقيقة الإيمان.

٣ - سلاح الحازم في دفع الظالم، وهو جواب ابن حجر عن منعه من ذم معاوية.

٤ - الدعوة الحسينية.

٥ - إعلان الدعوة.

٦ - نثار اللباب في تقبيل الأعتاب المطهرة.

٧ - تنزيه المشاهد من دخول الأبعاد، يريد منع دخول الجُنُب والحائض.

٨ - تلخيص الرسائل الرجالية لحجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي والحواشي عليها.

(١) لؤلؤة البحرين/٥٩.

- ٩ - رسالة في عثمان بن عيسى .
- ١٠ - كتاب النور في الإمام المستور (عجل الله فرجه) .
- ١١ - ذيل كتاب النور .
- ١٢ - بسط النور، فارسي .
- ١٣ - كتاب النور .
- ١٤ - حاشية على قوانين الأصول .
- ١٥ - فوائد أصولية .
- ١٦ - رسالة في الصحيح والأعم .
- ١٧ - حاشية الجديدة على الفرائد .
- ١٨ - حاشية المكاسب .
- ١٩ - كتاب الصوم .
- ٢٠ - حاشية على رضاعية الشيخ مرتضى  .
- ٢١ - رسالة في شرح الآيات في جواب النصراني .
- ٢٢ - رسالة في جواب سؤال في جواب النصراني .
- ٢٣ - كتاب وفاة النبي ﷺ .
- ٢٤ - كتاب علائم الظهور .
- ٢٥ - رسالة فارسية في ذلك .
- ٢٦ - رسالة أفعال العباد .
- ٢٧ و ٢٨ - رسالتان في إثبات وجود صاحب الزمان .
- ٢٩ - رسالة في تكليف الكفار بالفروع .

- ٣٠ - كتاب إيضاح المرام في أمر الإمام.
- ٣١ - رسالة في جابلقا وجابرسا.
- ٣٢ - إثبات مذهب الإسلام.
- ٣٣ - رسالة بعث الأموات.
- ٣٤ - أصول الدين فارسي.
- ٣٥ - حواشي شرح النفلية.
- ٣٦ - رسالة في أن المجاهدة للدين حق.
- ٣٧ - رسالة في مسألة الجمع بين الفاطميين.
- ٣٨ - رسالة تزويج الصغيرة في المدّة القليلة.
- ٣٩ - حاشية على رسالة منبع الحياة في تقليد الأموات.
- ٤٠ - حاشية على حياة الأرواح في أصول الدين.
- ٤١ - رسالة في جواب ما في كتاب إظهار الحق من الطعن على الشيعة.
- ٤٢ - رسالة في العدالة.
- ٤٣ - رسالة في آية (كن فيكون)، وأنها إخبارية لا إنشائية.
- ٤٤ - رسالة التحصيل في معنى التفضيل في الردّ على العامة في تفضيل الخلفاء.
- ٤٥ - علامات ظهور الحجّة.
- ٤٦ - شرح علائم الظهور.
- ٤٧ - الوجيزة في الغيبة.

- ٤٨ - الحاشية على شرح الألفية في النحو.
- ٤٩ - شرح القطر.
- ٥٠ - الدرّة الغرويّة فيما يتعلّق بأبي عبد الله الحسين عليه السلام.
- ٥١ - مستدرّك الدرّة.
- ٥٢ - تذكرة الأئمة في حقّ الأئمة.
- ٥٣ - الطلع النضيد في إبطال المنع من لعن يزيد.
- ٥٤ - فضائل حمزة وجعفر.
- ٥٥ - مقتل عمّار.
- ٥٦ - التنبيه على ما فعل بالكتب.
- وتوفّي رحمته الله في شهر شعبان سنة ١٣٣٣ (ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف).



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

٢٢٠٣ - المولى الحاج شيخ محمد باقر بن المولى محمد حسن القايني البرجندي

كتب إليّ هو ترجمته:

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي.

هذا ما جرى على قلم العبد الأقل الأذل، الضعيف، خدام العلماء، الحاج محمد باقر بن المولى محمد حسن بن المولى أسد الله ابن المولى عبد الله بن الحاج علي محمد الشريف، نزيل البرجندي.

ولدت في شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين ومائتين بعد الألف من الهجرة بقرية جازار، وهي أم قرى القاين.

وقرأت الصرف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والقراءة والمعالم والروضة البهية والشرائع والمجلد الأول من القوانين ببلدة القاين على المرحوم الوالد (طاب ثراه)، وأخي المجاز من جمع من فقهاء العراق، جناب الشيخ محمد إبراهيم.

ثم انتقلت إلى المشهد الرضوي على مشرفه آلاف التحية، واشتغلت بقراءة القوانين، وشرح التجريد للفاضل القوشجي على جامع المعقول والمنقول المولى محمد رضا السبزواري. وقرأت طهارة الشيخ (قدس سرّه) على الشيخ محمد تقي البجنردي المشهدي من تلاميذ الشيخ (قدس سرّه)، وقرأت فرائد الأصول على العالم الجليل الحاج سيد عبد الصمد التستري من تلاميذ الشيخ (قدس سرّه)، وكان رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ يقول: أمرني الشيخ (ره) لغاية شفقتة ومرحمته بالنسبة إليّ وإلى والدي لإحسانه إلى الشيخ في حال كونه طالب العلم قليل النفقة بأن أقرأ من كتاب المطول لسعد الدين التفتازاني عليه، أعلى الله مقامه. وقال قدس سرّه: هذا كتاب لا يمكن تدريسه لغيري لإغلاقه.

ثم انتقلت إلى النجف الأشرف، وحضرت في الأصول مجلس درس شيخنا الأجل الأكمل الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي (قدس سرّه)، ومجلس درس المرحومين الفقيهين الكاملين الحاج آقا ميرزا محمد حسين بن المرحوم الميرزا خليل (قدس سرّه)، والمولى محمد الإيرواني، وطال ذلك إلى سنتين.

ثم انتقلت إلى البلدة المباركة سامراء للتعلم على السيد الأستاذ الميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس سرّه)، وإنما لم أصل في أوصاف مشايخي ومدائحهم، رحمة الله عليهم وعلى جميع علمائنا وروائنا، لأنني أقل من ذلك، وعاجز عن مثل ذلك، ولا يليق بمثلي بما هو شأن العلماء الفهماء الأجلاء.

وأما ما منّ الله تعالى على العبد الذليل العاصي بأن وقّني لتأليفه وجمعه، فهي كتب عديدة في فنون شتى، منها:

١ - كتاب نور المعرفة في المعارف الحقّة والأصول الخمسة، المعروفة من التوحيد والنبوة والإمامة والمعاد، بالعربيّة في عشرين ألف بيت، أثبت النبوة من الكتب السماويّة من العهد العتيق والجديد، والإمامة من صحاح القوم وكتبهم.

٢ - كتاب بداية المعرفة فيه شرح خطبة التوحيد من أمير المؤمنين والإمام علي بن موسى الرضا، عليهما وعلى أبنائهما الصلاة والسلام، وكلمات من المحقّق الفيلسوف ابن ميثم البحراني في شرحه على نهج البلاغة.

٣ - كتاب وثيقة الفقهاء من أول الطهارة إلى الحج على سبك المدارك وأبسط منه.

٤ - كتاب العين الباصرة في شرح التبصرة، خرج منه كثير من أبواب الفقه مفضلاً.

٥ - كتاب الصمصام المهدوي، مبسوط، في ردّ رسالة الملامّ شمس الهروي الرضوي نسباً، والعمري مشرباً وطريقة.

٦ - كتاب تعليقة الرياض، أكثرها على فنّ المعاملات والقضاء والديات.

٧ - كتاب العوائد القرويّة في شرح الفوائد الغرويّة وأصله تصنيف المرحوم الآقا السيد أبو طالب بن أبي تراب القايني المجاز عن المرحوم الشيخ محسن خنفر النجفي (قدّس سرّه). صرّح فيها باجتهاد السيد المزبور، وهو من تلامذة الكرباسي الأصفهاني الكاخكي الأصل، وحقّة الإسلام الرشتي (قدّس سرّه).

له تصانيف السيد (قدس سرّه) وغيره من الكواكب السبعة في أصول الفقه، ورسالة الحج وكتاب السؤال والجواب والمكاسب واللؤلؤة الغالية في أسرار وقعة الطف، على سياق إكسير العبادة، ورسالة صلاة المسافر والذرة في أصول الدين.

توفي رحمة الله عليه في سفر الحج في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين بعد الألف.
وللأحقر أيضاً:

٨ - كتاب الكبريت الأحمر في شرايط المنبر في عشرين ألف بيت أو أكثر.

٩ - الذرة البيضاء في فضائل الخمسة النجباء، أصحاب الكساء عليهم السلام.

١٠ - أكفاء المكائد في ردّ الصوفيّة، نقلت فيه كفرات الصوفي المعاصر الجنايدي.

١١ - فاكهة الذاكرين في الأدعية والمناجاة والتعقيبات.

١٢ - وقائع الشهور.

١٣ - آيات الأحكام، زيدت فيها على كثر العرفان.

١٤ - زبدة البيان للمحقّق الأردبيلي.

١٥ - فلائد الدرر.

إلى غير ذلك من الرسائل والإجازات، طُبع منها الكبريت والفاكهة والإكفاء. ووقائع الشهور أيضاً تحت الطبع بطهران. كتبه الأحقر مصلياً مسلماً، داعياً للمشايخ والإخوان^(١).

(١) في الذريعة ٤٩٦/٢، أنه توفي في ذي الحجة سنة ١٣٥٢.

٢٢٠٤ - المولى محمد باقر بن محمد حسين التستري

أخو المولى فرج الله المتقدم ذكره .

قال السيد عبد الله سبط الجزائري: كان عالماً صالحاً عارفاً بالعربية والفقه والأخلاق، كثير الجد والاشتغال، أكثر القراءة على جذي .

ويروي عن المولى عبد الرحيم الجامي بالقراءة أيضاً، وعن الشريف أبي الحسن الغروي بالإجازة .

قرأت عليه بضعة من شرح اللمعة . توفي في سنة ١١٣٥ ، رحمته الله (١) .

٢٢٠٥ - السيد محمد باقر بن محمد شريف

الحسيني الأصفهاني

وصفه العلامة النوري بالسيد الفاضل المتتبع البصير، وبالفاضل المتبحر الخبير . وذكر له كتاب نور العيون، وأنه قال فيه: حججت سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد الألف، وذكر القصة . وأنه كان تلميذ الميرزا محمد تقي الألماسي . قال: وهو أول من أجازني في الفقه والأحاديث والأدعية . وقرأت عليه كثيراً من الأحاديث والرجال، وقدراً من الفقه والفروع وغيرها . وكان يلطف بي ويشفق عليّ أكثر من الوالد الشفيق (٢) .

وستأتي ترجمة المولى محمد تقي الألماسي إن شاء الله عن قريب .

(١) الإجازة الكبيرة/١٨١ .

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١١٩/١٠٥ - ١٢٠ .

٢٢٠٦ - محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري الأصفهاني

الشهير بالمحقق السبزواري، صاحب الذخيرة.

عالم جليل فاضل محقق متكلم نبيل. ذكره في الأصل، قال:
عالم فاضل محقق حكيم متكلم فقيه محدث، جليل القدر، من
المعاصرين. . إلى آخره^(١).

من علماء عصر الشاه عباس الثاني الصفوي المعاصر لسultan العلماء.

كان إمام الجمعة، وشيخ الإسلام في دار السلطنة، وكان لا يُعطى
هذا المنصب إلا لأعلم علماء العصر، وأفضل فضلائه، وأضيف إلى
ذلك تدريس مدرسة المحقق التستري، كل ذلك لتبرزه في الفضل
وتصديق سلطان العلماء له. وله غير:

- ١ - الذخيرة الشهيرة.
- ٢ - كتاب الكفاية، وهو أدل على فضله من الذخيرة.
- ٣ - كتاب مفاتيح النجاة في الأدعية والعود والأحراز وعمل اليوم
والليلة والأسبوع والشهر والسنة عمله للسلطان المذكور في مجلدين.
- ٤ - شرح زبدة الأصول، لأستاذه الشيخ بهاء الدين العاملي.
- ٥ - كتاب روضة الأنوار في آداب الملوك.
وله عدة رسائل في مسائل شتى، منها:
- ٦ - رسالته العملية، سماها الخلافة، حيث التزم فيها نقل
الخلافة.

(١) أمل الآمل ٢/٢٥٠.

٧ - رسالة في تحريم الغناء .

٨ - رسالة تحديد النهار الشرعي .

٩ - رسالة الغُسل .

١٠ - رسالة عينية الجمعة بالعربية والفارسية .

وزاد في جامع الرواة غير ما مرّ:

١١ - حاشيته على إلهيات الشفاء .

١٢ - حاشيته على شرح الإشارات .

١٣ - رسالة في شبهة الاستلزام^(١) .

ولد سنة سبع عشرة بعد الألف . وتلمذ على المحقق الآقا حسين الخونساري، والمولى محمد سراب، والشيخ البهائي، ولكنه أخذ في الفقه مسلك السيد في المدارك وأمثاله . وتوفي - قدس الله روحه - سنة ألف وتسعين بأصفهان، ونقل إلى المشهد المقدس الرضوي .

وله ذرية بأصفهان أجلاء، فيهم منصب جدهم شيخ الإسلام إلى الآن، ولهم أوقاف يعيشون بها من أشهر بيوت أصفهان .

٢٢٠٧ - السيد محمد باقر بن السيد مرتضى اليزدي

صاحب الحاشية الكبيرة على رسائل شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري (قدس سرّه) . كان عالماً متبحراً، طويل الباع في الحديث والفقه والأصول، كثير الحفظ، حسن التقرير جداً، براً تقيّاً فاضلاً زكياً

(١) جامع الرواة ٧٩/٢ .

نقيّاً، حسن المحاضرة، جيّد القريحة في النظم والنثر، من حسنات هذا الزمان.

كان من تلامذة السيد العلامة السيد حسين الترك في الأصول، ويحضر درس الشيخ الفقيه الشيخ راضي في الفقه.

وكانت له يد طولى في العلوم الرياضيّة، الهيئة والحساب. وكان إماماً في العلوم العربيّة جميعاً. رأيته يباحث المطول لجماعة من أهل جبل عامل ما أظنّ سعد التفتازاني خيراً منه.

وبالجملّة، كان جامعاً للفضائل، كاملاً في العلوم الإسلاميّة، له في الوعظ المقام العالي، والفضل السامي.

جاء إلى سامراء، وكان شهر رمضان، وكان سيدنا الأستاذ يخرج لصلاة الظهر والعصر في الرواق الشريف، فيصعد السيد المنبر بعد الصلاة ويعظ، ويحضره جميع العلماء والفضلاء الموجودين في سامراء. وكان منبراً مشهوراً، ومقاماً محموداً لهذا السيد الشريف.

سافر مدّة إلى الهند، ورجع إلى النجف، وبقي مدّة ثمّ سافر إلى تبريز وأقام بها مدّة طويلة، حيث استوسقت له الأمور بها، وصار مرجعاً عامّاً فيها في الدين، وفيها طُبعت بعض مصنفاته، ثمّ جاء لزيارة العتبات.

وبعد مدّة توفي في كربلاء في أواخر شهر صفر من سنة^(١). وكنت قد جئت للزيارة في العشرين من صفر، فعُظلت الأسواق، وشيخ نعشه الشريف تشييعاً عظيماً.

والذي رأته من مصنفاته:

(١) بياض في الأصل. وفي الدررعة ٧/٧٢، أنه توفي سنة ١٢٩٨ هـ.

١ - شرحه لرسائل الشيخ .

٢ - كتابه في الأصول المعنون بالعقد والحل، وقد طُبعاً معاً في مجلّد واحد في تبريز .

ورأيت له :

٣ - شرحاً مبسوطاً لكتاب الخصائص الحسينية للشيخ الفقيه الشيخ جعفر التستري .

٤ - مجلّدات ضخام في الفقه .

وله غير ذلك، رحمة الله عليه .

٢٢٠٨ - السيد الميرزا محمد باقر بن معزّ الدين

الحسيني الرضوي

النجفي أصلاً، الطوسي مولداً ومسكناً، من العلماء المحققين، وأفاضل المتكلمين . فاضل جليل، ومحقق نبيل، ومتكلم بارع، وشاعر بليغ . له شرح الأربعين حديثاً، وحاشية على الحاشية القديمة للدواني وغير ذلك^(١) .

كان أبوه السيد قاضي معزّ الدين محمد من أساتيد المولى محمد تقي المجلسي، كما نصّ عليه العلامة المجلسي في البحار .

٢٢٠٩ - الأمير محمد تقي العلوي الرضوي توفيقى

ذكره السيد عبد الله التستري، قال: كان عالماً فاضلاً جامعاً أديباً .

(١) في أمل الأمل ٢/٢٥٠، أنه توفي سنة ١٠٩٠ هـ .

قدم إلينا سنة ١١٣٨، وأقام مدة، وسافرنا جميعاً إلى بهبهان وتفاوضنا في كثير من الفنون. وكان فيه ميل إلى مقامات أهل الباطن. توفي بعد ذلك بفاصلة قليلة، رحمه الله تعالى^(١).

٢٢١٠ - السيد محمد تقي الرضوي

المشهور بمير خدائي، بمعنى السيد الربّاني. كان من العلماء الربّانيين الذين لا يختلف فيهم اثنان، تاركاً للدنيا وأهل الدنيا، مشغولاً بالعبادة وما ينفع الناس.

زاره الشاه سلطان حسين الصفوي بداره لما جاء لزيارة المشهد المقدّس الرضوي، فلم يقم له، ولا عباً به. وكلّما عرض عليه الأموال لم يقبل منه شيئاً، وأراد أن يرفع الخراج عن مزرعته فلم يرض أيضاً، وقال: ليس من الإنصاف أن لا أواسي أهل تلك القرية. فرفع الشاه الماليّات عن كلّ القرية. *مركز تقي محمد تقي*

وكان الشاه سلطان حسين طلبه لما كان بأصفهان، وسمع فضائل السيد فطلبه إلى أصفهان فلم يجبه، فكتب إلى أهل المشهد أن يكلفوه بالسفر إلى الشاه، وإلا سخط عليهم، فخافوا من سخط السلطان، واجتمعوا على السيد، وكلّما أرادوا منه الرواح إلى السلطان امتنع ولم يجبههم إلى ذلك بوجه من الوجوه، فاجتمعوا على سميّه الآتي ذكره، فأجاب إلى ذلك ورحل إلى أصفهان، ودفع عن أهل المشهد الرضوي سخط السلطان. مات السيد في عهد نادر شاه^(٢).

(١) الإجازة الكبيرة/١٨١-١٨٢.

(٢) في أعيان الشيعة ١٩٣/٩، أنه توفي سنة ١١٥٠ هـ.

٢٢١١ - المولى محمد تقي الأردكاني

كان من أكابر علمائنا المجتهدين، ومشايخ الإسلام والمسلمين، وهو عمّ الفاضل الأردكاني الحائري المتقدّم ذكره.

قال في إجازته التي كتبها لتلميذه السيد علي المييدي، وأجزت له أن يروي عني كلّ ما صحّ لي روايته عن شيخي وأستاذي، ومن إليه في العلوم استنادي، وعليه اعتماددي، ومنه طارفي وتلاذي، عمّي القمقام، والبحر الطمطم، العالم الربّاني، والنفس الرحماني، الآخوند ملاً محمد تقي الأردكاني، قدّس الله نفسه الزكيّة، وأسكنه من الجنّة العُرف العليّة، عن شيخه الأجلّ الأكمل سيد العلماء على الإطلاق، المشتهر ذكره في الآفاق، أعني به صاحب المآثر والمفاخر، سيدنا وملاذنا، الحاج سيد محمد باقر الرشتي، أعلى الله مقامه، وزاد إكرامه. . إلى آخره.

كان المولى محمد تقي المذكور مقيماً في يزد مرجعاً عامّاً فيها في الدين والدنيا. وفي سنة ١٢٥٧ (سبع وخمسين ومائتين بعد الألف) صار رأي الحاج ميرزا أقاسي الصدر الأعظم لمحمد شاه القاجار أنه يطلب علماء إيران إلى طهران ليقبل نفوذ العلماء في البلاد، ويكونوا في طهران تحت النظر، طلب الميرزا محمد تقي المذكور فيمن طلب وجاء إلى طهران، وفوّضت إليه المدرسة الفخرية، وبقي في طهران في كمال الاحترام إلى أن توفي في سنة ١٢٦٨ (ثمان وستين بعد الألف). وخلف ولدين فاضلين؛ الآقا محمد، والشيخ محمد تقي، سلّمهم الله تعالى.

٢٢١٢ - الشيخ محمد تقي البجنوردي

نزىل المشهد المقدّس الرضوي.

عالم كبير، وفقه شهير، لا أوثق منه في المشهد المقدّس، صالح

عابد، ثقة نقية، عدل ضابط، من أعلام الدين، وأئمة المسلمين، لم يكن لأحد فيه مغمز. له مقامات عالية في التقوى والتورع، وعدم مراودة الحكام وأهل الدنيا، كبير في قلوب أهل الدين. كان يصلّي بالناس، فيجتمع في صلاته جم غفير لا يجتمع لأحد في خراسان.

سمعت من بعض الأجلة مدحه والثناء عليه بما ذكرته، وقد ذكره صاحب مطلع الشمس في تاريخ طوس، وأثنى عليه ثناء حسناً. قال: ومن أراد شرح مقاماته العالية، فعليه بكتاب تاريخ علماء خراسان، تأليف صدر الأفاضل، وفخر الأماثل، الآقا ميرزا عبد الرحمن، مدرّس الحضرة الرضوية، دام علاه^(١).

توفي، قدس الله تعالى روحه، ونور ضريحه، في أثناء العشر الثاني بعد المائة الثالثة والألف من الهجرة النبوية عليه آلاف التحية.

٢٢١٣ - المولى محمد تقي الخراساني

من بلوك جولاني، من أعمال المشهد المقدّس الرضوي، من أعلام علماء المشهد المقدّس. كان من تلامذة السيد محمد علم الهدى. كان مسلّم الفضيلة والمرجعية في التقليد. صنف رسالة عملية كبرى، وأخرى صغرى، ورسالة في علم الكلام.

توفي سنة ١٢٨٠ (ثمانين ومائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة النبوية.

٢٢١٤ - الشيخ محمد تقي الدامغاني

قال فيه الفاضل الشيخ عبد النبي القزويني: فاضل كامل. رأيته في

(١) مطلع الشمس ٤٠٢/٢.

السفرة الأولى إلى خراسان، وأورثني العجب فضله، وكمال وقوفه في العلم^(١).

قلت: ولعلّه من تلامذة الآقا المحقق البهبهاني، قدس الله روحه ونور ضريحه.

٢٢١٥ - الشيخ محمد تقي الدورقي

ثمّ النجفي. من أجلة العلماء، وأعلام الفقهاء الجامعين للمعقول والمنقول، والمحققين في الفروع والأصول.

كان من مشاهير علماء العراق في الغري، يكاثبه علماء الأطراف والأمصار، ويستفيدون من علمه. كان المدرّس المتقدم في النجف الأشرف، وعليه قرأ السيد العلامة الطباطبائي بحر العلوم.

كان صاحب نظر دقيق، وفكر عميق، كثير الكدّ والجّد في ترويح العلم. وبهذا ونحوه، فاق على أهل عصره.

كان حيّاً في سنة ألف ومائة وخمسة وخمسين، كما يظهر ممّا حدّث به الشيخ الجليل الثقة العالم العارف الأسعد الشيخ سعد بن أحمد الجزائري سنة ١١٥٤ عن جماعة من العلماء، منهم الشيخ الثقة الأمين الشيخ زين العابدين النجفي، ومنهم ابن عمّ الشيخ سعد المذكور الشيخ عبد الله، ومنهم التقي الوفي الشيخ محمد تقي الدورقي، ثمّ النجفي. قال: أخبرني ابن عمّي الشيخ عبد العلي (ره). وكان صالحاً تقيّاً لم أعهد منه إلاّ صدق الحديث والمواظبة على النوافل، وفعل الخير. . إلى آخر ما قال السيد شبر بن محمد الموسوي الكاظمي.

(١) تنميم أمل الآمل/٨٩.

والغرض من نقل كلامه هذا معرفة طبقة الشيخ محمد تقي المذكور، وأنه في طبقة الشيخ محمد مهدي الفتوني والآقا باقر البهبهاني^(١).

٢٢١٦ - السيد محمد تقي الزنجاني

من تلامذة السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني. كتب له إجازة يقول فيها: وممن أقدم بقدمي الإخلاص واليقين إلى هذا الميدان الذي يوجب لسالكه الفوز المبين السيد الجليل التقي النقي المتقي، جامع فنون الفضائل والكمالات، حائز قصبات السبق في مضممار السعادات، السيد العلي العالي، السيد محمد تقي الزنجاني وفقه الله تعالى للصعود إلى أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل، وصانه في الأقوال والأفعال عن الخطأ والزلل، فحصل بتوفيق الله سبحانه حظاً وافراً من العلوم الشرعية. . إلى آخر الإجازة. وكان تاريخها سحر الليلة التاسعة من المحرم، في سنة ١٢٥٣ (ثلاث وخمسين ومائتين بعد الألف) من الهجرة الشريفة.

ولا أعرف من أحواله أكثر من هذا، رضي الله عنه.

٢٢١٧ - ملك الأطباء الحاج محمد تقي

الشيرازي أصلاً، الطهراني مسكناً، الحائري خاتمة ووفاة^(٢). يُعرف بالحاج آغا بابا، ولذلك ذكرناه في باب الباء تبعاً لاسمه المعروف. وكان من أجلة العلماء، وأهل الفضل في جملة من العلوم،

(١) في معارف الرجال ٢/٢٠٢، أنه توفي سنة ١١٨٧ هـ.

(٢) في الذريعة ٧/٢٦، أنه توفي بعد سنة ١٢٨٣ هـ بقليل.

ولقبه السلطان ناصر الدين شاه بملك الأطباء لتميّزه في الطب، فلاحظ ترجمته هناك.

٢٢١٨ - الحاج محمد تقي الطبسي

من تلامذة العلامة جمال الدين محمد الخونساري. وكان من أهل العلم والفضل. ورأيت منه حواشي على المدارك. وقد ترجم أدعية الأسابيع، وكتب في الحاشية ما يرفع إبهام ما أبهم من عبارات الأدعية، وقد أحسن فيه. كذا قاله الفاضل الشيخ عبد النبي القزويني^(١).

٢٢١٩ - المولى محمد تقي القاساني الطهراني

من مشاهير الفقهاء، ومشائخ العلماء، مرجع في الحكم والقضاء بطهران.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلام

له آثار كثيرة، منها:

- ١ - سفينة النجاة في الفقه.
- ٢ - هداية الطالبين.
- ٣ - بحر الفوائد في سبعة مجلدات.
- ٤ - جامع الأصول، لم يتم.
- ٥ - جامع المواعظ.
- ٦ - رسالة شقّ القمر.

(١) تنميم أمل الآمل/٨٦ - ٨٧.

٧ - رسالة في ردّ النصارى .

٨ - توضيح الآيات .

٩ - وسيلة النجاة .

١٠ - نجم الهداية .

١١ - إيضاح المشتبهات .

وغير ذلك .

كان تولّده في سنة ١٢٣٦ ، وعمّر ما ينيف على السبعين . كان حيّاً سنة ست وثلاثمائة ، وهو يومئذ عمره سبعون سنة . وتوفّي في أواخر العشر الثانية بعد الثلاثمائة .

٢٢٢٠ - الأخوند ملاّ محمد تقي القمي

عالم عامل فاضل كامل أصولي فقيه ورع محتاط تقي ثقة صالح ، من قدماء تلامذة سيّدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا الشيراز وشركائنا في الدرس .

توفّي بقم منذ سنين في أوائل الثلاثمائة بعد الألف ، كَلَّمَ .

٢٢٢١ - السيد محمد تقي البشت مشهدي الكاشاني

كان من أعاضم علماء إيران ، وأفاضل فقهاء عصر صاحب المستند . رأيت له رسالة في حجّية الظن ، تدلّ على طول باعه ، وكثرة اطلاعه ، ودقّة نظره ، وتحقيقه وإلمامه في فنون الحكمة والكلام ، وتضلّعه في الحديث والرجال .

ورأيت في رسالة السيد محمد بن مال الله بن معصوم التي كتبها في أحوال السيد العلامة السيد عبد الله شبر الكاظمي عدّ السيد المذكور من تلامذته، والثناء عليه بما هو أهله^(١)، وأن له تصانيف في الفقه والأصول والعقائد وغير ذلك، وأنه يروي عنه بالإجازة، وأظنه من تلامذة الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والمير سيد علي صاحب الرياض، وأهل هذه الطبقة. ولم أعثر على تاريخ وفاته، قدس الله روحه المقدسة^(٢).

٢٢٢٢ - الميرزا محمد تقي صاحب كتاب ناسخ التواريخ المعروف بسبهر الكاشاني

من فحول رجال إيران، ورجلها المتبحر في التواريخ والحديث والرجال. وكتابه من الكتب التي تفتخر بها الدولة القاجارية، غير أنه بالفارسية التي في شعرهم ونثرهم لا سلاسة فيه، ولا يأنس به المأنوس بالفارسي الدائر. والرجل شاعر فاضل، وكاتب ماهر، ومُنشئ كامل. ولي انتقاد آخر عليه أنه اعتمد في تاريخه على تواريخ أهل السنة والملل الخارجة، ولم يلتفت إلى مخالفتها لما عندنا من الآثار والروايات الصحيحة، ولم يذكر مأخذ الحديث حتى تكون العُهدة على صاحبه ومخرجه، واعتمد المراسيل وكتب القصاصين.

مات هذا الفاضل في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الثاني في سنة ١٢٩٧ (سبع وتسعين ومائتين بعد الألف) في طهران.

(١) لم نعثر عليه ضمن تلامذة السيد عبد الله شبر في الرسالة المذكورة. وتراجع

ترجمة السيد عبد الله شبر/٣٦.

(٢) توفي سنة ١٢٥٨ هـ.

وخلّف ولدين فاضلين على منهاجه وفضله يكتبون ويحرّرون ويؤلّفون وينظمون وينثرون، وهما الميرزا هداية الله، معتمد السلطان، وعباس قلي خان المُلقّب بلقب أبيه سيهر.

٢٢٢٣ - المولى محمد تقي الكلبايكاني

العالم الفاضل الربّاني، ومن كان في زهده في عصرنا بلا ثانٍ، أستاذي في العلم الإلهي، لم يكن في النجف الأشرف أفضل منه في الحكمة بجميع أقسامها حتّى علم الطب.

كان أفضل أهل العصر وأزهدهم في ترك الدنيا. كان سكن أحد حُجر الصحن الشريف الفوقانيّة. ولم يتزوَّج حتّى توفي، وهو مناhez الثمانين سنة. كان من تلامذة حجّة الإسلام الحاج مولى أسد الله البروجردي.

وكان في النجف من المنزوين لا يعاشر الناس ولا يجالسهم، إلا بعض الأفراد. وكان قد صنّف كتباً كثيرة في الحكمة والطب والفقه والأصول. رأيت جملة منها بخطه الشريف لم تخرج إلى البياض وتوفي سنة ١٢٩٢ (اثنتين وتسعين ومائتين بعد الألف) في النجف الأشرف، وبها دُفن رضي الله عنه^(١).

٢٢٢٤ - المولى محمد تقي المحلاتي

ذكره في كتاب المآثر والآثار، قال: الحاج ملاّ محمد تقي

(١) في معارف الرجال ٢/٢١١ وأعيان الشيعة ٩/١٩٣، أنه توفي سنة ١٢٩٨ هـ، وهو المشهور.

المحلّاتي، مجتهد محلّات. كان من مشايخ العلماء، وأجلّة الفقهاء والرؤساء، وكان من المعمرين من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه قاجار وقبله. انتهى^(١). رحمة الله تعالى.

٢٢٢٥ - المولى محمد تقي المشهدي المشهور بباجناري

كان من فضلاء عصره، ونبلاء دهره. كان معاصراً للمولى رفيع الكيلاني، نزيل المشهد المقدّس المتقدّم ذكره تفصيلاً.

ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تميم أمل الآمل. قال: فاضل معظم، وعالم مفخّم، صاحب قوّة وفكر، وظاهر الكمال في العلم والفضل. سمعت من ثقات العلماء أنه وقع بينه وبين معاصره المولى رفيع في مسألة التخيير في صلاة الجمعة مباحثة ومشاجرة، وكتب كلّ منهما رسائل في المسألة، ورسائل المولى محمد تقي تدلّ على كماله في العلم وتحقيقه في الفقه. وقد استفدت منها^(٢).

وبالجملة، المولى المذكور مع العلم والكمال كان في أعلى مراتب الزهد والتقوى، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنّة مأواه.

٢٢٢٦ - الحاج محمد تقي المشهدي المشهور

ببوست جلاب

من أفاضل تلامذة المولى رفيع الجيلاني المشهدي، جامع للعلوم، وحاوٍ للفنون، فاضل ذو قوّة وأناة، وله الحظّ الكامل في كلّ علم.

(١) المآثر والآثار/١٧٨.

(٢) تميم أمل الآمل/٨٣، بتصرّف.

قال الشيخ عبد النبي: وقد حضرت تدريسه، وكان جامعاً للعلوم، وكان لأستاذه الاعتماد التام عليه وحتى بالرجوع إلى الفتوى إليه. وكان يمضي كل ما يفتي به بمجرد رؤيته لخبطه. انتهى ملخصاً^(١).

٢٢٢٧ - السيد مير محمد تقي المشهدي الموسوي

عالم عامل، تقي نقي، وفي صفّي، من مشاهير علماء عصره. توفي في سنة ١١٤٠ (أربعين ومائة بعد الألف)، رضي الله تعالى عنه. ولا أعرف منه أكثر من ذلك.

٢٢٢٨ - السيد محمد تقي المشهدي المشهور بمير شاهي

بمعنى السيد محمد تقي الذي سافر إلى ملاقاته الشاه سلطان حسين الصفوي. وقد ذكرنا القصة في ترجمة سمّيه المير خدائي المذكور قبله. كان هذا السيد من العلماء العرفاء الزهاد المجاهدين، وله كرامات ومقامات عند أهل المشهد المقدّس الرضوي. ولما جاء ابن نادر شاه لفتح ما وراء النهر إلى المشهد المقدّس بأمر والده نادر، وأراد الخروج من البلد، راح إلى السيد والتمس منه الدعاء في النصرة على أهل ما وراء النهر، فقال له: إن كنت تروح لله فإن الله ناصرك، وإلا فلا تصل إلى مطلوبك.

وقد رأى المير فتاح المراغي في حق السيد رؤيا حكاها في كتابه رياض الفتوح المنظوم، ومنها يعلم جلاله قدر السيد المذكور. توفي سنة ١١٥٠ (خمسين ومائة بعد الألف)، ودُفن عند مقبرة قتلگاه في جوار قبر سمّيه المذكور قبله، رحمة الله عليه.

(١) تميم أمل الأمل/٨٧.

٢٢٢٩ - الآقا محمد تقي الهمداني

فاضل عجيب، وعالم غريب، مكفوف العينين، وهو يدرّس كتب الحكمة، ويوضح المسائل العويصة، ويحلّ الإشكالات الواردة، ويدفع الإيرادات، ويورد من عنده الإيرادات الواردة الجيدة.

لم يكن له نظير، وهو في عصر صاحب تميم الأمل الشيخ عبد النبي القزويني، قال: وقد تشرفت بخدمته، ورأيت كما وصفته، وذكر نحو ما ذكرناه^(١).

٢٢٣٠ - السيد المير محمد تقي بن أبي الحسن

الحسيني الاسترآبادي

من أجلاء علماء عصره، من جبال العلم.
له:

- ١ - تذكرة العابدين في الفقه.
 - ٢ - رسالة في وجوب الجمعة.
 - ٣ - رسالة في شرح خطبة الشرائع.
- وغير ذلك.

٢٢٣١ - الشيخ محمد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد

الله صاحب المقاييس الكاظمي

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، أديباً شاعراً ناثراً، رئيساً من بيت رفيع في العلم والرئاسة.

(١) تميم أمل الأمل/ ٨٨ - ٨٩.

كان قد هاجر إلى النجف لتحصيل العلم، وقرأ على علماء العصر حتى أخذ في التصنيف، وكتب شرحاً مبسوطاً على أوائل كتاب الطهارة، من كتاب قواعد العلامة.

فتوفي أبوه الشيخ حسن (ره) سنة ثمان وتسعين ومائتين بعد الألف، وكان له خمسة أولاد ذكور، أهل علم وفضل. وكان أفضلهم وأعلمهم الشيخ محمد تقي الدين، فطلبوه. فجاء إلى وطنه، وقام مقام أبيه في التدريس والقضاء والإصلاح بين الناس. وكان حسن الأخلاق، حسن المحاضرة، ذا جلاله ووقار وسكينة، غير أنه قليل الاعتناء بالأمور، لا يحفل برضا الناس ولا بسخطهم. ولهذا لم تستقم له الأمور حسبما يريد وترك في آخر أمره القضاء، وأرجعه إلى أخيه الشيخ محمد أمين، وهو رجل متقن عارف بمواقع الأمور، حسن السياسة.



وتوفي سنة ١٣٣٤.

وكان له أخ ذو فضل أكبر من الشيخ محمد أمين اسمه الشيخ باقر، اختصر رسائل المرتضى، وكتب في ردّ العامة كتاباً مبسوطاً حسناً، غير أنه لم يكن يتصدى للأمور.

وتوفي رحمة الله عليه سنة ١٣٢٦.

وكانت وفاة الشيخ محمد تقي سنة ١٣٢٧، وقام مقامه ولده الأكبر الشيخ عبد الحسين، وكان من تلاميذ الأخوند صاحب الكفاية، وله شرح على المجلد الأول منه، وتوفي سنة ١٣٣٦، وكان أخوه الشيخ علي أيضاً من الفضلاء والمحصلين، وربما كان أرجح منه في العلمية. اشتغل في سامراء سنين طويلة، لكنه توفي قبل أخيه المذكور حدود سنة ١٣٣١، رحمهم الله تعالى.

٢٢٢٢ - سيد محمد تقي بن السيد حسين بن السيد دلدار

علي النصير آبادي اللكنهوري

عالم فاضل، فقيه محدث، أصولي مفسر، جامع كامل، من بيت جليل، قديم في العلم والجلالة، أبوه من أئمة علم الفقه والكلام، وجدّه إمام أئمة الكلام، وشيخ الفقه والأصول، ومؤسس أساس الأصول، وعمّه سلطان العلماء علي الإطلاق.

وبالجملة، قرأ السيد محمد تقي علي أبيه وعمّه حتى فرغ وكمل واشتغل في التصنيف، وكتب في الفقه والتفسير. وكان المرجع العام في البلاد الهندية بعد أبيه وعمّه.

وخلف السيد شمس العلماء السيد ابراهيم، عالم فاضل مصنف، جاءنا بسامراء، وتوجه منها إلى زيارة المشهد الرضوي، ومنها رجع إلى بلده، كان إمام الجمعة والرئيس المرجع في لكنهور، ومات بعد رجوعه من خراسان بمدة يسيرة، رحمة الله عليهم جميعاً^(١).

٢٢٢٣ - الأخوند مولي محمد تقي بن حسين علي الهروي

من مشاهير فضلاء العصر. كان من تلامذة الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، والحاج الكرباسي، والسيد حجة الإسلام صاحب مطالع الأنوار الرشتي، والشيخ صاحب الجواهر.

رأيته في كربلاء يدرّس الرياض والفصول وأمثالها من كتب السطوح. وكان فضله أكثر من ذلك، لكنّه خلط وتلمذ علي بعض

(١) في الذريعة ٤٤٢/١، أن العلامة محمد تقي الهروي توفي سنة ١٢٨٩ هـ.

سادات رؤساء الفرقة الضالّة المحدثّة في كربلاء، وشاركه في العقيدة الفاسدة على الظاهر، وبالغ في الثناء عليه، فهجره العلماء وطلبة العلم، فلم يترتب على وجوده أثر، وانحصر تدريسه ببعض أولاد رؤساء الفرقة المحدثّة بكربلاء المتسميّة بالشيخيّة، وإلاّ فهو من أفاضل العصر في سائر العلوم، معقولها ومنقولها، كثير التصنيف في سائر الفنون.

وقد ذكر نفسه في خاتمة كتابه نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال. قال: مولدي كان في شهر رمضان المبارك من العام السابع عشر بعد الألف ومائتين في بلدة هرات، وعشت فيها ثماني عشرة سنة تقريباً مشغلاً في أكثرها بالعلوم العربيّة، وعلم الحساب، وغيره. ثمّ هاجرت منها إلى بلدة أصفهان، وبقيت فيها ستاً وثلاثين سنة تقريباً، ولكن سافرت في تلك المدة مرّتين إلى مشهد مولانا الرضا عليه السلام، وثلاث مرّات إلى مشاهد أئمتنا عليهم السلام بالعراق، وبعد تلك المدة سافرت إلى المشاهد المشرفّة المذكورة، وهذا اليوم الذي هو يوم تحرير هذه الكلمات، وهو اليوم الثالث من شهر ذي القعدة الحرام من السنة التاسعة والسبعين بعد الألف ومائتين من الهجرة النبويّة، صلّى الله على مهاجرها وعترته الذين هم سادات البرية ما لا يُحصى من الصلاة والتحيّة، يقرب من ثماني سنين إنّي مجاور لمشهد مولانا ولي ربّ العالمين أمير المؤمنين، صلوات الله عليه وعلى ابن عمّه وعلى زوجته وأولاده الأئمّة المعصومين، خلّدني الله في جواره أبد الأبدين، وحشرني معه بمحمد وآله الطاهرين.

وكنّت في جميع أزمنة المجاورة وغيرها من أزمنة المهاجرة مشغلاً أيضاً بالعلوم العقليّة والنقليّة تدرّساً أو تدريساً، وتأليفاً وتصنيفاً، حتّى برزت منّي بفضل الله تعالى عدّة من الكتب والرسائل وحواشي وأجوبة المسائل، فمنها:

١ - حواشٍ على خلاصة الحساب، وهي أول ما صُنِّفت، وسمَّيتها بتوضيح الحساب.

٢ - الحديقة النجفية المعلقة على شرح اللمعة الدمشقية، وقد برز مجلّد كلّه في شرح ديباجتها من أولها إلى كتاب الطهارة، ومجلّد آخر من أول كتاب المتاجر إلى آخره، وثالث معلق على كتاب الإجارة والوكالة والشفعة والإقرار وجملة من الغصب، ثم كتبت إلى آخر الغصب.

٣ - حواشٍ على الرياض، من أول الطهارة إلى الغُسل، وكتبت بعد ذلك من الغُسل إلى آخر تكفين الميت، وكتبت أيضاً حواشٍ على ميراث الرياض من أوله إلى آخره.

٤ - حواشٍ متفرقة على منهاج المحقق الأستاذ، يعني الحاج محمد إبراهيم الكرباسي.

٥ - مسائل مبسّطة معلقة على صوم المنهاج المذكور.

٦ - تلخيص تحفة الأبرار التي ألفها سيدنا الأجلّ رئيس الأكابر والأصاغر، مولانا السيد محمد باقر أعلى الله مقامه في أحكام الصلاة، بالفارسية، حاوية للفروع والأدلة.

ومنها ما علّفته بالعربية على هذا التلخيص وسمَّيته بـ :

٧ - كاشف الأستار في شرح تلخيص تحفة الأبرار.

ومنها :

٨ - عيون الأحكام، وقد برز منها الطهارة والصلاة على وجه الاختصار من غير ذكر الأدلة وتكثير الفروع.

٩ - طريق النجاة، وهو مثل العيون، إلّا أن هذا بالفارسية والعيون بالعربية.

- ١٠ - جملة من المسائل في الصوم والزكاة وغيرها من أجوبة المسائل بالفارسية أيضاً، إلا بعضها.
- ١١ - رسالة فارسية في مناسك الحج.
- ١٢ - رسالة فيمن صلى كلّ واحدة من الصلوات بوجه بوضوء رافع، ثم انكشف له فساد أحد الوضوءات.
- ١٣ - رسالة في الميراث.
- ١٤ - رسالة في عرق الجنب من الحرام.
- ١٥ - رسالة أخرى في الطلاق بعوض.
- ١٦ - رسالة أخرى في قواطع السفر من إقامة عشرة أيام، ومضى ثلاثون يوماً متردداً، والوصول إلى الوطن، ولكنها كانت غير تامة. وتمت بحمد الله وصارت رسالة جيدة.
- ١٧ - رسالة أخرى في إيضاح ما في بحث الزوال من الروضة البهية.
- ١٨ - رسالة أخرى في العدالة.
- ١٩ - كتاب لوامع الفصول في شرح مبادئ الأصول، وهو كتاب مبسوط، ولكنه ليس بتام الأبواب والفصول، إلا أنني رتبت كثيراً من مباحثها المتشعبة رجاء لأن ينتفع بها الناظرون.
- ٢٠ - كتاب في علم الأصول، نتائج الأفكار التي استوفيت في كلّ مسألة منها جميع ما فيها من الأقوال حسبما تيسر مع الإشارة إلى جملة من القائلين بها، وقد وضعتها غالباً في جداول لتكون أسهل تناولاً.
- ٢١ - كتاب المقاصد العلية في تنقيح جملة من الأدلة الشرعية.
- ٢٢ - كتاب المشارع، وقد برز منه المبادئ اللغوية، والمبادئ الأحكامية، وبعض مباحث الأمر.

- ٢٣ - تعليقات على حواشي المدقق الشيرازي على المعالم.
- ٢٤ - رسالة في نفي حجية مُطلق الظن.
- ٢٥ - رسالة في تحقيق معنى الألف واللام.
- ٢٦ - رسالة أخرى في تعارض المقرّر والناقل.
- ٢٧ - رسالة أخرى في التعادل والتراجيح، وقد تمت بعون الله تعالى.
- وقد جعلت رسالة المقرّر والناقل جزءاً منها، والمجموع جزءاً من كتاب المقاصد العلية.
- ٢٨ - رسالة أخرى في معنى أصالة الإمكان.
- ٢٩ - رسالة أخرى في أن تعارض المطلق والمقيّد إلى كم يرتقي. وهاتان بطريق السؤال والجواب.
- ٣٠ - رسالة في شرح عبارة من كتاب شرح الأسباب في الطب في تركيب الأخلاط.
- ٣١ - التفسير المسمّى بخلاصة البيان في حلّ مشكلات القرآن.
- ٣٢ - ما لخصته من تفسير آية الكرسي لسيدنا الأستاذ الأجلّ الجامع لدقائق العلوم، وسرائر الأحكام المسمّى بما لقّب به سابع الأئمة الأعلام، عليهم سلام الله الملك العلام.
- ٣٣ - ما جمعته من إفاداته رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الدرر وغيره من الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة، وسمّيتها بالدرر المنشورة.
- ٣٤ - فوائد أخذتها من تحقيقاته الصادرة عنه في مواضع متفرقة أو من السنة بعض المعتمدين من تلامذته، وسمّيتها بلطائف الفوائد.

٣٥ - كتاب الأربعين الذي أرجو أن أجمع فيه أربعين حديثاً من الأخبار المُشكلة المتعلقة بالتوحيد والنبوة والإمامة والمعاد مع بيان وشرح لها على حسب ما ساعدني الزمان، والحمد لله الذي وفقني لإتمامه في سنة ثلاث وثمانين بعد الألف ومائتين.

٣٦ - ما جمعته من الأخبار فيما يتعلق بالموت والبرزخ والجنة والنار، وفي مقتل أبي عبد الله عليه السلام، وفي أحوال سيدتنا فاطمة الزهراء ومولانا الحسن المجتبي عليه السلام، وأرجو من الله أن يوفقني لإتمامه على أحسن وجه.

والحمد لله الذي وفقني لإتمامه بضمّ أحوال النبي وسائر الأئمة عليهم السلام. وقد تمّ في سنة تسعين بعد الألف ومائتين، وسمّيته بالسبع المثاني.

٣٧ - ما جمعته بالفارسيّة في أحوال سيد الشهداء، وسمّيته بالمناقب الحسينيّة.

٣٨ - خطب عربيّة وأشعار فارسيّة في مرثيته أيضاً.

٣٩ - شرح القليل من دعاء أبي حمزة الشمالي.

٤٠ - مجالس عديدة لذكر آيات وأخبار في المواعظ والنصائح.

٤١ - الرسالة المسمّاة بتنبية الغافلين في ذكر جملة من الأخبار المتعلقة بمولانا وإمامنا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه وبيعض أحوال الشيعة، والمقصود منها ردّ الفرقة المستحدثة البايّة حيث تمسكوا لترويج باطلهم بجملة من تلك الأخبار.

٤٢ - رسالة وجيزة فارسيّة في ردّ تلك الفرقة التي خرجت عن ريقّة الإسلام، وتصدّت لمحو الشرائع والأحكام، قطع الله أدبارهم، ومحا عن وجه الأرض آثارهم.

٤٣ - هذا الذي ألفته في علم الرجال، وقد فرغت منه في شهر ذي القعدة الحرام، كما تقدمت الإشارة إليه.

وقد ألفت بعد ذلك أشياء أخر أيضاً، منها:

٤٤ - حواشي على قوانين الفاضل القمي من أول الأدلة العقلية إلى آخر الاستصحاب.

٤٥ - رسالة في التنجيز والتعليق وفي الشرط الواقع في العقود وغيرها.

٤٦ - تعليقات على نجات العباد لشيخنا الأستاذ صاحب جواهر الكلام.

٤٧ - تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾^(١).

٤٨ - شرح بالفارسية لحديث همام الوارد في بيان وصف المؤمن.

وأسال الله الرؤوف الرحيم أن يجعل بلطفه العميم جميع ما صدر مني من هذه المؤلفات وغيرها من الأعمال خالصة لوجهه الكريم، وإلا فالإخلاص في الأعمال في غاية الصعوبة ونهاية الإشكال^(٢)... إلى أن قال: وقد فرغت من تحرير هذه الكلمات يوم الجمعة ثاني عشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة تسع وسبعين بعد الألف ومائتين، وأنا المؤلف المذنب الجاني محمد تقي بن حسين علي الهروي، عفا الله عنه وحشره مع ساداته الأئمة المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين. انتهى. نقلته من خطه بيده^(٣).

(١) سورة النجم/٩.

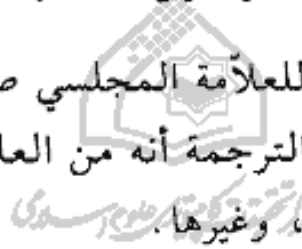
(٢) نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال/٢٥٧ - ٢٦٠.

(٣) لم نجد هذا النص، لأن النسخة التي بين أيدينا كتبت سنة ١٢٨٦ هـ، كما ورد في ص ٢٦١.

وتوفي في سنة ١٢٩٩ (تسع وتسعين ومائتين بعد الألف)، فيكون قد ناهز التسعين لأن تولده كان سنة سبع عشرة بعد المائتين والألف. وكان رجلاً قصيراً دميماً نحيفاً، أبيض اللون، كثيف اللحية، حسن المحاضرة، كثير الأدب، لا يترك الجلسة على ركبتيه ولو طال المجلس ما طال.

كان له أولاد مستقيمي الطريقة جاءوا بكل مؤلفاته ومصنفاته إلى سيدنا حجة الإسلام الميرزا في سامراء، وكانت موضوعه في باغجة كلها كرايس، ولا أدري ما صنع الدهر بها.

٢٢٢٤ - السيد محمد تقي بن المير رضا الحسيني الموسوي القزويني

كان والده معاصراً للعلامة المجلسي صاحب البحار. ويظهر من بعض مصنفات. صاحب الترجمة أنه من العلماء الأجلة، وأهل العلم بالمعارف الحقة والحديث، وغيرها.  له:

١ - كتاب في الحديث.

٢ - كتاب في الأدعية والأذكار.

٣ - كتاب حجة النواصب.

وغير ذلك.

وهو أبو أسرة من العلماء منهم العلامة الحاج سيد محمد تقي بن المير مؤمن بن صاحب الترجمة الآتي ذكره وذكر أولاده وأحفاده. انتهى.

٢٢٢٥ - السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدي الطبائبي النجفي

رأيت له مجلداً في أصول الفقه بخطه. كان سيد علماء عصره، ورئيس مصره. ويكفيك ما قاله السيد العلامة أخوه السيد علي في آخر رسالته في ميراث الزوجة الموضوعة في آخر المجلد الأول من كتابه البرهان القاطع ما لفظه: وحين وصل تحرير هذه الرسالة إلى هذا المقام فاجأتني رزية تذيب الصخر فجعتها، وهي ورود نعش أخ لي شقيق شفيق، كان لي ظهراً ظهيراً، وكهفاً منيعاً، بل كان جلّ أهل الحمى في كنفه آمين، وفي ظلّه راقدين، لجلالة قدره، وعظم شأنه، ونفوذ أمره. قصد زيارة مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام فصادف أجله في ذلك المشهد الشريف ليلة الواحد والعشرين شهر رمضان المبارك، ليلة وفاة مولانا أبي الحسن عليه السلام، ونقل إلى الغري حيث أنه مسقط رأسنا، ومدفن أسلافنا، ودُفن ليلة الثالثة والعشرين ليلة القدر الأعظم.

وهذه المصادفة من إحدى -سعاداته- دُفن بجانب جدنا بحر العلوم (أعلى الله مقامه)، وهو إذ ذاك بلغ السبعين من عمره، فاقني في العمر خمس سنين، فأنا اليوم بالغ خمساً وستين سنة، والله مقدر الآجال.

ومن دهشة هذه الرزية لم يبق لي صفو الخيال فأقصرت القلم عن الجري في المجال كما قصرت خطواي من عظم المصيبة وشدة الحال، وما صبري إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. حرّره الأقل على آل بحر العلوم الطبائبي في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ (تسع وثمانين ومائتين وألف). انتهى^(١).

(١) البرهان القاطع ١/٤٢٤.

وقال السيد الفاضل ابن عمنا السيد محمد علي بن أبي الحسن الموسوي في اليتيمة بعدما ذكر السيد رضا بن بحر العلوم ما لفظه: وأما فروعهم فأولهم السيد السند والكهف المعتمد الحاوي شمائل جدّه، ومن بلغ الغاية من الورع والفضل بجدّه. ولقد حاز ما حازه أبوه وزيادة، ونال من النشاطين السعادة، فهو أيضاً جليل في الأنظار مواظب على الطاعات في الليل والنهار، رئيس في بني الأعصار، ما على يده يد من جميع ملوك الأبد، وكلُّ من في العلم قد اجتهد، ذو أخلاق يقصر عن أن يحكيها النسيم وبرّه عميم للشارد والوارد، ولم يزل ربه كعبة للوفاد، ومُنبة للقصاد، رفيع القدر والجاه عند الملوك وأرباب الدولة، ذو همم عُليا، وشيم لا تحصيها يد الإحصاء باستقصاء. ما حاتم الطائي إلا حقير لديه، وما معول المسلمين في الشدائد إلا عليه، أدامه الله. . إلى آخر ما قال^(١).

كان السيد محمد تقي صهراً للسيد العلامة المير سيد علي صاحب الرياض، تزوج ابنته وأولدها السيد علي نقي المعروف بأقا كوجك، قُتل في كربلاء. كان جاء للزيارة من النجف، وكان جالساً في المجلس العام، جاءه نجفي خبيث فضربه ببندقية في ورود فقتله، وحُمل إلى النجف. وأيضاً كان في شهر رمضان بعد موت أبيه بسنين قليلة ثلاثة أو أربعة.

والسيد حسن كان سكن كربلاء، وكان فاضلاً مصتفاً، مات سنة الطاعون في النجف الأشرف، وهي سنة ١٢٩٨.

والسيد الفاضل الكامل السيد محمد الماضي ترجمته عن قريب، رحمة الله عليهم.

(١) اليتيمة ١٦١/٢.

٢٢٢٦ - الشيخ محمد تقي صاحب العاشية بن عبد الرحيم

من ولد ميرزا مهدي الذي أرسله نادر شاه وعمّر بالكاشي صحن الحرم الحيدري، واسمه موجود على الكاشي.

وكان الميرزا عبد الرحيم في إيوان كيف، إحدى قُرى طهران من جهة خراسان. وكان فيها حاكماً من قبل السلطان، ثم أدركته السعادة فترك وجاور بالأهل والأولاد كربلاء، ومدة في النجف الأشرف، واشتغل بالعبادة والطاعات، وأخذ في تربية أولاده الشيخ صاحب الترجمة، والشيخ صاحب الفصول، حتى صار الشيخ محمد تقي يحضر عالي مجلس المحقق البهبهاني، وبعده هاجر إلى النجف، ولازم درس السيد بحر العلوم الطباطبائي، وبعدها اختصّ بدرس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وانتفع كثيراً من عديله صاحب المقاييس، وزوجه الشيخ الفقيه الأكبر الشيخ جعفر بنته من غير أن يخطبها، بل ابتدأه بذلك، لأنه الكُفء الكريم والأهل لهذا التكريم.

ولما هاجم النجف الوهابية حضر الشيخ مع شيخ الطائفة صهره لدفاعهم، وكان قد عرض له مرض ضعف القلب. ومع ذلك لم يترك الدفاع، ولم يزل قاطناً في العتبات حتى قصد زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان وعلاج مرضه، فزمت ركائبه إلى إيران، فلما وصل إلى أصفهان، وكانت من أعظم مراكز العلم، فكان وروده لأهل العلم أعظم نعمة، فأصروا على إقامته عندهم، فأجابهم وشرع في التدريس وتهافت عليه أهل العلم تهافت الفراش على الشمع، وتلقّت تحقیقاته بالعين والسمع، فعادت أصفهان مجتمعاً للعلماء يشدون إليه الرحال وهو يدرّس في المسجد الأعظم مسجد الشاه عباس، ويُقيم فيه صلاة الجماعة. وقد سمعت من والدي أن تلامذته بلغوا ما يقرب من أربعمائة.

قال: واتفق أن فتح علي شاه كان في القصر المتصل بمسجد الشاه، فلما فرغ الشيخ من الدرس خرج الطلاب فنظر الشاه وإذا بميدان الشاه مملوء من العمائم، فقال: ما هذا الاجتماع من أهل العلم؟ فقيل له: قد فرغ الشيخ محمد تقي من الدرس، وهؤلاء أهل مجلس درسه. فقال الشاه: لا بدّ من زيارة الشيخ في داره.

ولم يزل الشيخ ناشراً لأعلام العلم ومروراً لأهل الفضل، ومرتباً للعلماء حتى برز من تلامذته عدّة من الأعلام المحققين كأخيه صاحب الفصول، والسيد العلامة المحقق المير سيد حسن المدرّس أستاذ سيدنا الأستاذ الميرزا، والمولى المحقق حسين علي التوسركاني، والشيخ الفاضل الفقيه الشيخ مهدي الكجوري.

وحدثني سيدنا الأستاذ العلامة الميرزا حجّة الإسلام الشيرازي أنه كان يحضر درس الشيخ في الدرس العمومي، قال: ومن كثرة الاجتماع لم أتمكن من التكلّم مع الشيخ في مشتبهاتي، فاجتمعت بثلاثة من إخواني أهل الفهم وقلت لهم: الحال هذه، أفلا توافقوني على أن نروح إلى الشيخ ونلتمس منه أن يعين لنا وقتاً لتقرير بحثه العام حتى نتمكن من التكلّم معه.

فوافقوني وذهبنا إلى حضرة الشيخ والتمسنا منه ذلك، وذكرنا وجه ذلك، فأجابنا وصرنا نحضر الدرسين، وانتفعت حينئذٍ كثيراً، غير أن القضاء الإلهي لم يساعد على امتداد ذلك فتوفي الشيخ قدس الله روحه بعد مدّة قليلة.

قلت: توفي في يوم الجمعة عند زوال منتصف شوال سنة ١٢٤٨ (ثمان وأربعين ومائتين بعد الألف) في أصفهان، وصلى عليه صاحب الإشارات الحاج محمد إبراهيم الكرباسي على ما حدثني به والذي، ودُفن في مقبرة تخت فولاذ.

كان يروي بالإجازة وغيرها عن شيخه وأستاذه وجدّ أولاده وأحفاده الشيخ الأكبر شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء. ويروي عنه جماعات من تلامذته.

وله من الآثار:

١ - هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين، وهو المعروف بالحاشية، أخرج هو منه إلى البياض من أوله إلى مبحث المرة والتكرار في مجلّد، وآخر إلى مسألة مفهوم الوصف يبلغان خمسة وعشرين ألف بيت.

وأتّم ولده حجّة الإسلام المفاهيم، وبعض مسائل الأوامر.

وجمع ابن أخته الشيخ محمد من مسوداته من مسألة الأمر بالشيء إلى مباحث الاجتهاد والتقليد في مجلّد يقرب من عشرين ألف بيت.

وقال حفيده العلامة الربّاني الشيخ محمد حسين (قدّس الله سرّه) يمكن أن يجمع من بقيّة مسوداته جلدًا آخر نحو المجلّد الذي جمعه الشيخ محمد.

قلت: ليته تمّ، فإنه لم ينسج ناسج على منواله حتّى اليوم، قد شحنه بأفكاره التي أبهرت العلماء المحقّقين حتّى كاد أن يكون آية للعالمين. ومن تأمل كنوز عباراته الجامعة، ورموز إشاراته اللامعة، علم أنه قانون في أصول الفقه ودستور لمن حاول ذلك الفن، وأن في معناه معنى عن الرجوع إلى ما سواه، ولذا ذكر شيخنا العلامة المرتضى (ره) أن الشيخ صاحب الحاشية قد أغنانا عن كتابة مباحث الألفاظ.

وله:

٢ - كتاب في الفقه، رأيت كتاب الطهارة منه في غاية المتانة والتحقيق على نهج حسن يبلغ قدر طهارة المعالم.

٣ - شرح على طهارة الوافي للمحدث القاساني، ذكر فيه تقاريرات درس أستاذه السيد بحر العلوم.

٤ - رسالة في فساد الشرط الشائع، درجه في صكوك المبايعات من ضمان البائع لو ظهر المبيع مستحقاً للغير لردّ الثمن للترديد والتعليق.

٥ - رسالة فارسيّة لعمل السقلدين.

٦ - رسالة في عدم مفظريّة التتن، فارسيّة، ردّ فيها على بعض معاصريه.

ولم يعقب من الذكور إلاّ ولده حجّة الإسلام محمد باقر المتقدّم ذكره آنفاً، قد جعل الله البركة في عقبه وذرائعه، زادهم الله فضلاً وعلماً.

٢٢٢٧ - الميرزا محمد تقي بن الميرزا عبد الله

المشهدى الخراساني

كان عالماً فاضلاً مدرساً في مدرسة الحضرة الرضويّة، معروفاً بالفضل والأدب، له أرجوزة في الفقه، وأخرى في النحو، وهما من آثاره الباقية.

توفي سنة ثمانين ومائتين بعد الألف.

وهو أبو الميرزا عبد العلي المنجم باشي الخراساني الأستاذ الماهر المعاصر المصنّف في أعمال المواليد كتباً عديدة.

٢٢٢٨ - الشيخ محمد تقي بن علي الدزفولي

نزىل طهران.

كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً، خبيراً بالحديث والمعقول، من

حسناً عصر السلطان ناصر الدين شاه، مقرّباً عنده، اتخذه صاحباً وأنيساً، فلُقّب منه بملاً باشي، وهو الذي ترجم له غاية المرام للعلامة التوبلي البحراني بالفارسية، وأكمل بحسن تتبّعه ما نقص من عدد بعض الأبواب من الأحاديث وسمّاه كفاية الخصام، وطبعه السلطان المذكور على الحجر بطهران، وأوقفه وقفاً عاماً.

وفي سنة ١٢٩١ أرسله السلطان المذكور مع كتاب كتبه إلى الشيخ الأواه الحاج شيخ جعفر التستري (طاب ثراه) يلتمس منه الرجوع إلى تستر حيث أنه خرج منها تنفراً عن عمّ السلطان حشمة الدولة، فجاء حتى وصل الكاظمية. وكان سيدنا الأستاذ يومئذ بالكاظمية، جاء من النجف بقصد سامراء، وهي سنة هجرته، وكنت ذات يوم بحضرته، إذ ورد صاحب الترجمة، فلما استقرّ به المجلس ذكر أن السلطان أرسله لذلك، وقال: حيث إنّي حامل كتاب رئيس الدولة إلى جناب الشيخ أحبّ أن أكون حاملاً أيضاً كتاب رئيس الملة في ذلك.

فقال سيدنا الأستاذ: إن الشيخ رجل عظيم لا ينبغي لنا أن نعيّن تكليفاً بالرجوع، فما أجابه إلى الكتابة، كما إن الشيخ ما أجاب السلطان في الرجوع.

٢٢٢٩ - الميرزا محمد تقي بن الميرزا علي محمد

النوري الطبرسي

المعروف بالعلامة النوري، والد العلامة النوري صاحب المستدرك.

كان عالماً محققاً مؤسساً ربّانياً من فحول العلماء المروّجين للشرع، والمجدّين في إعلاء كلمة الحق، لم يصل أحد من المتأخّرين

إلى ما كان عليه من الجذّ بالقلب واليد واللسان، بحيث صار يضرب به المثل في ترويح الدين كما نصّ عليه ابنه العلامة، قال: وكم له ﷺ من الله تعالى أَلطاف خفية، ومواهب غيبية، أعظمها أن والده وجميع أقربائه كانوا من حواشي السلطان وأعوانه على الظلم والعدوان، وكانوا يستخدمونه في شغل الحساب، وثبت الدفاتر، فحبّب الله تعالى إليه العلم، واجتناب الجرائر، فكان يهرب منهم إلى المدارس، ومحافل أهل العلم، فيجذبونه منها، ثم يفرّ ثانياً إلى أن ضاق به الأمر، فهرب إلى أصفهان، وتوقّف فيها سنين، وتلمذ على جماعة من علماء أصفهان، منهم الحكيم المعروف المولى علي النوري.

ثمّ سافر إلى العتبات، وقرأ على السيد السند السيد محمد المجاهد ابن المحقق السيد صاحب الرياض، ورجع فارغاً إلى وطنه، واشتغل بالتأليف، وترويح الشرع المنيف.

ولمّا بلغ ثلاثين جمع بين التحقيق وسرعة الكتابة والزهد التام، والبحث والقضاء بين الناس. وليس في بلوك نور عالم سواه، وتوجّه إلى نظم أمور الطلاب بحيث صاروا فارغين عن همّ المعاش، وهم ينيفون على ثلاثمائة، كان يقدّمهم على أهله وعياله، وأخذ في تعليم العوام المسائل الأصولية والفروعية، وغير ذلك من سنن الشرع، وشعائر الدين.

وله من المصنّفات:

١ - شرح إرشاد العلامة في ثلاثة عشر مجلداً ضخاماً؛ كتاب الطهارة، ثلاثة مجلدات؛ كتاب الصلاة، أربعة مجلدات؛ الزكاة والخمس والصوم، مجلّد؛ المكاسب، مجلّد؛ الدين وتوابعه، مجلّد؛ الإجارة وما يلحقها، مجلّد؛ الإرث والقضاء، مجلّد؛ الصيد والأطعمة، مجلّد. ولم تبرز باقي أبواب الفقه.

والعجب أن هذا الكتاب مع استيفاء الأقوال والأخبار، وكثرة التحقيقات المشحونة فيه، وحسن التعبير، وجودة العبارة، نسخة الأصل منه كميضة غيره.

٢ - كتاب المدارج في أصول الدين، خرج منه المجلد الأول إلى بحث المشتق فيما يقرب من أربعين ألف بيت. ومن المجلد الثاني قليل من بحث الأوامر.

٣ - رسالة في الفور والتراخي، قرية من خمسة آلاف بيت.

٤ - رسالة في الرضاع.

٥ - رسالة في جواز هبة المولى مدة الزوجة المنقطعة للمولى عليه.

٦ - كتاب كشف الحقائق في عدم معذورية المخطيء في العقلات.

٧ - هداية الأنام في مسائل الحلال والحرام، في مجلدين، فارسي.

٨ - رسالة في الصيد والذباجة والأطعمة والأشربة.

٩ - مخزن الصلاة.

١٠ - كتاب كشف الأوهام في حلّة الغليان في شهر الصيام.

١١ - رسالة في الإمامة، فارسي، لطيف.

١٢ - رسالة في الاشتقاق، فارسيّة، للمبتدئ.

١٣ - منظومة تهذيب المنطق.

١٤ - رسالة في الصوم.

١٥ - كتاب (ماتمكده) في مقتل الحسين عليه السلام، منظوم ومنتثور، بالفارسي.

١٦ - مجموعة أشعار في مجالس التعزية.

١٧ - مجموع قصائد في مدح الأئمة عليهم السلام.

١٨ - تشويق العارفين، منظوم بالفارسيّة، في المواعظ والنصائح.

١٩ - مجموع قصائد في المراثي.

٢٠ - أجوبة المسائل، متعدّدة.

وغير ذلك من الرسائل والحواشي على الكتب.

وكان رحمته الله حسن المحاضرة، طلق اللسان، حاضر الجواب، لم يغلبه أحد في المناظرة، ولم تفته أكثر السنن. وكان مستوحشاً من اللذائد والزينة، متجافياً عن الدنيا الدنيّة، رقيق القلب، باكي العينين، واعظاً لغيره بأفعاله وأقواله، داعياً إلى الله بمحاسن أحواله، حسن الخلق، جيّد الخط، سريع الكتابة، كثير الحافظة، شديد على الفساق والظلمة. وكان من عذاب الله تعالى عليهم في الدنيا لا يرى لهم مالاّ إلاّ أخذه وبثّه في الفقراء والمساكين.

وكان رحمته الله يبعث في كلّ قرية من قرى تلك النواحي من يعلم أهلها مسائل الأصول والفروع والتجويد اللازم، فخرج ببركة وجوده عوامها حتّى أهل زرعها وأهل مواشيها من ظلمات الجهالة إلى أنوار العلم والهداية، ومن غمرات الغفلة والضلالة إلى مفاوز الرشد والدلالة.

تولّد رحمته الله في يوم السبت، الحادي عشر من شوال من سنة ١٢٠١ (إحدى والمائتين بعد الألف)، وتوفي في ربيع الأول من سنة ١٢٦٣ (ثلاث وستين ومائتين بعد الألف) في قرية سعادات آباد من قرى نور

إحدى كور طبرستان، ونقل جسده إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، ودُفن في مقبرة وادي السلام. وكنت يوم وفاته من أبناء ثماني سنين. حشره الله تعالى مع الأئمة الميامين، وأخلف على أهله إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين. انتهى ما في دار السلام^(١).

٢٢٤٠ - الميرزا محمد تقي بن محب علي

الشيرازي الحائري

نزىل سامراء، حجة الإسلام، مرجع الأنام في الأحكام، من أجل تلامذة سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي.

عالم عامل فاضل نابع محقق مدقق، ذو أنظار عالية في الفقه وأصوله، كثير الغور في المطالب الغامضة، والمسائل المشككة، من كبار أهل العلم بالفقه والأصول.

وهو اليوم في سامراء يدرّس من عنده من الفضلاء، وبه قوام أمر دينهم وديناهم، أحد المراجع العامة في التقليد.

له:

- ١ - الحواشي على الرسائل العملية.
- ٢ - رسالة له أخرى مستقلة للمقلّدين في سائر أبواب الفقه.
- ٣ - تحريرات في الفقه والأصول استدلالية.
- ٤ - حاشية على كتاب المكاسب لشيخنا المرتضى الأنصاري

(ره).

(١) دار السلام ٢/٢٨٤ - ٢٨٦.

٥ - شرح المنظومة الرضاوية للسيد صدر الدين الموسوي العاملي الأصفهاني، قدس الله روحه.

٦ - رسالة في الخلل الواقعة في الصلاة.

٧ - رسالة في صلاة الجماعة، طُبعتا مع حاشية المكاسب.

٨ - ديوان شعر في مدائح الأئمة عليهم السلام.

وهو ثقة نفة، تقي نقي، عاشته سنين تقرب من العشرين، لم أر منه زلة ولا أنكرت منه خلة.

وكان بيني وبينه مباحثة مذاكرة اثنتي عشرة سنة، لا أسمع منه إلا الأنظار الدقيقة، والأفكار العميقة، والتنبيهات الرشيقة. وقد أحيا الله تعالى به جماعة من طلبة العلم، أنامهم في حماه المنيع، وسهر في تربيتهم وتكميلهم، جزاه الله عنهم خير جزاء المحسنين.

ولولاه لم يسكن في هذا المشهد الشريف أحد من أهل العلم، وأرجو من الله أن يطيل في عمره الشريف، ويديم له هذا الترويج المنيف، وأن يعزّ به الدين كما أحيا به المؤمنين، وأن لا يرينا فيه مكروهاً^(١).

وقد سمعت العلامة الوالد - طاب ثراه - الثناء على والده الميرزا محب علي بالتقوى والقدس والربانوية، وأنه كان من أهل الورع والدين، ومن عباد الله الصالحين، وأنه كان من المجاورين في الحائر المقدس، على مشرفه الصلاة والسلام.

وأنه كان له ابن آخر اسمه الميرزا محمد علي سكن شيراز، وهو من أفاضل العصر المسلميين في الفضيلة والاجتهاد، ومن مراجع بلاد

(١) في معارف الرجال ٢/٢١٥، أنه توفي سنة ١٣٣٨ هـ.

شيراز، رحمة الله عليه. وهم مع ذلك بيت حكمة وأدب ينظمون الشعر الرائق بالفارسية، حتى حضرة صاحب الترجمة، له الشعر الرائق في أهل البيت.

وأما عمّه الحكيم قآني فمن مشاهير شعراء الدنيا. وبالجملة، هم بيت فضل وعلم قديماً وحديثاً.

٢٢٤١ - الحاج محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني

المعروف بالشهيد الثالث، من أعظم علماء عصره، والمبرزين في المرجعية في التدريس والفتوى، غير مدافع.

اشتغل في أوائل أمره على علماء قزوين، ثم رحل إلى قم وحضر درس المحقق القمي صاحب القوانين، فلم يستحسنه. فهاجر إلى أصفهان وأخذ في قراءة علم الحكمة حتى صار يباحث كتاب شواهد الربوبية لصدر المتألهين.

ثم رحل إلى العراق، ولازم درس السيد العلامة المير سيد علي صاحب الرياض، وقرأ عليه الفقه وأصول الفقه. وبعدما فرغ من التحصيل جاء إلى طهران، واشتهر فيها بالفضل والعلم في زمن حياة السلطان فتح علي شاه، وحياة الميرزا المحقق القمي.

وبعد مدة رجع إلى النجف، وأخذ إجازة من أستاذه المير سيد علي، والشيخ الأكبر الشيخ كاشف الغطاء الشيخ جعفر، ورجع إلى طهران، ثم وقع بينه وبين السلطان فتح علي بعض النقار، فرحل إلى قزوين، وحط رحله فيها، فاستوسقت له الأمور، وانقادت له الأعيان والصدور، واجتمع عليه أهل العلم، وروّجه رئيس العلماء في قزوين الحاج مولى عبد الوهاب القزويني، فعلا أمره، وطار ذكره، وتقدّم على

كلّ من بها من العلماء لشدة تقواه، وكثرة تهجده. كان يقوم من نصف الليل للتهجد والبكاء والمناجاة على الدوام، بحيث لم تفتته ليلة.

كان يحفظ مناجاة خمس عشرة لزين العابدين عليه السلام، فيتهجد بها في المسجد الذي كان يصلي فيه، هذا مع بذله لتمام الهمة في ترويح الدين، وقضاء حوائج المحتاجين، وتدريس المشتغلين، وإفتاء السائلين.

وكان واسع الباع في الفقه، كثير الاطلاع، تام الاستحضار للفتاوى وكلمات الفقهاء، حسن المحافظة، جيد الوعظ. كان من حسن وعظه يحضر وعظه العلماء، فضلاً عن سائر الناس. وكان كثير التصنيف. صنف:

١ - عيون الأصول، في مجلدين، تعرّض فيه للردّ على ما في القوانين غالباً.

٢ - كتاب منهج الاجتهاد، وهو شرح على شرائع المحقق، تام من أول الطهارة إلى الديات، مبسوط، في أربعة وعشرين مجلداً نحو جواهر الكلام، يدلّ على تمام مهارته في الفقه.

٣ - رسالة في صلاة الجمعة.

٤ - رسالة عمليّة في الطهارة والصلاة والصوم.

٥ - كتاب مجالس المتّقين، كتبه باسم السلطان محمد شاه قاجار سنة ١٢٥٨، يشتمل على مواعظ وحكم وحلّ بعض الأحاديث، وتفسير بعض الآيات، وتطبيق ذلك على مصائب سيد الشهداء. لكنّه ذكر فيه أحاديث ضعافاً، وفتاوى تفرّد بها مثل جواز قراءة مرثي الحسين عليه السلام بلحن الغناء مستدلاً عليه بمنام رأى فيه أمير المؤمنين عليه السلام يقول له بجواز ذلك.

وله رحمة الله عليه مثل ذلك في الغرابة كطهارة العصير العنبي قبل

ذهاب الثلثين، وجواز أخذ الحاكم الأجرة على كتابة الحكم، وجواز صلح المترافعين بينهم، وجواز تولي المقلّد الصلح والحلف بين المترافعين، وأمثال ذلك.

ولمّا كانت سنة أربع وستين ومائتين بعد الألف، ظهرت الفرقة المحدثّة في قزوين، وصار يشدّد النكير على من يراودهم، ويكثر في وجوه إبطال بدعهم، وتزييف كفرهم، فتعادوا له، ودخلوا عليه قبل الفجر وهو في محرابه في مسجده، مشغول بنفسه، ساجد لربّه، فضربوه وعدّدوا الضرب والطعن عليه، فضربوه ثماني ضربات منها على رأسه، ومنها في حلقة و صدره، وبقي يومين ومات شهيداً. وأراد أهله حمل نعشه إلى الغري فلم يدعهم أهل قزوين، ودفنوه عندهم. وله بقعة ومزار معظم يقصدونه للزيارة.

٢٢٤٢ - الشيخ محمد تقي المعروف بأقا نجفي

ابن الشيخ حجّة الإسلام الشيخ محمد باقر ابن العلامة المحقّق الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الأصفهاني.

كان عالماً متبحّراً في الفقه، والأصول، والحديث، وفنون المعارف، مُجدداً في التحصيل والتكميل وترويض الدين، على منهاج أبيه وجده. وقد ترجمه ابن أخيه الشيخ الفاضل أبو المجد الكامل الشيخ محمد رضا في كتابه المترجم بجيد الزمن العاقل، مع مبالغة وإطراء.

قال، سلّمه الله: الشيخ الإمام، مبين الأحكام، وملاذ الأنام، رئيس الشيعة، ومؤسس أساس الشريعة، حامل ألوية الإسلام، وفقه أهل البيت عليهم السلام، سمي جدّه وحاكيه في مجده وجده، أبو الحسن محمد تقي، أدام الله أيامه، جامع شمل الدين بعد ما حلل الدهر عقده،

وأعجوبة الأيام حتى أذعن الدهر بأنه ما رأى نده، أورى به الدين زنده، وأرهف به حده، وحكى في الفخار أباه وجدّه، انتضته يد الشريعة مرهفاً باتراً، واكتفت به معيناً وناصرأ، فغدا لأصول البدع قامعاً، ولأوداج الشرك قاطعاً، وغدا لأصناف المكارم حدأ جامعاً، ولشكوك البدع مانعاً. اقتبس من آيات فضائل أبيه اقتباساً، وغدا لبديع مفاخر جدّه جناساً، قعد على دست الرئاسة والزعامة، وتحمل أعباء الإمامة بعد فوت والده العلامة، فشيّد ما بناه باليراع والسيف، وتمام الربيع الصيف، إذا مات منّا سيّد قام سيّد قؤول بما قال الكرام فقول^(١)

يُميت البدع والمظالم، ويُحيي من الدين دوائر المعالم، فعين الدين به الآن قريرة، ومسالك الأفهام بنوره مستنيرة، والأحكام بعلمه واضحة المسلك والمستند، وقوله المهذب الحاوي هو الملاذ وعليه المعتمد.

حضر على والده العلامة مدّة ثم سافر إلى العراق، وقرأ على علمائنا منهم حجّة الإسلام وأستاذ الأئمة الأعلام، الميرزا محمد حسن الشيرازي (قدّس الله روحه)، وعلى الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن العلامة الأكبر كاشف الغطاء، وعلى خاتمة الفقهاء الشيخ راضي ابن الشيخ محمد، وغيرهم. واشتغل هناك بالطاعات والمجاهدات الشرعيّة، حتى فتح الله عليه من أبواب العلوم المعنويّة.

ثمّ رجع إلى أصفهان واشتغل بالتصنيف والتأليف وترويج الدين الشريف من الدرس، وإقامة الجماعة. وقلّده - ووالده في الحياة - جمّ

(١) هذا البيت للسموأل، وقد ورد في ديوانه/١٧ من قصيدة تبلغ (٢١) بيتاً، وورد على الشكل الآتي:

إذا سيد منّا مضى قام سيّد قؤول إذا قال الكرام فقول

غفير، وباشر الحكومة الشرعية، وقام بوظائفها أتم قيام، ونفذ أمره على الأمراء والحكام، وبلغ من الجلالة والهيبة والرئاسة مقاماً قلّ ما بلغه رجل في حياة والده، واشتهرت كتبه ومصنّفاته، وانتفع بها الأنام، من الخواصّ والعوام، وحضر عليه جمع كثير من الفضلاء، وانتفعوا بدرسه. واهتمّ بترويح الدين، ودفع كيد المُبدعين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غاية الاهتمام.

ثمّ سافر إلى خراسان قاصداً زيارة الرضا عليه السلام، وترتّب على سفره من ترويح الدين، والمنافع العائدة إلى المسلمين شيء كثير، ورجع إلى أصفهان.

وكان يوم وروده يوماً مشهوداً قلّما رأى الناس مثله.

ثمّ حجّ سنة ١٢٩٨، ومعه أخوه الأفضل الشيخ نور الله الآتي ذكره الشريف، وترتّب على سفره أيضاً من المنافع الراجعة إلى الإسلام والمسلمين ما لا يُحصى، ثمّ رجع إلى أصفهان.

وبعدما سافر والده العلامة إلى العراق، قام مقامه في جميع الوظائف والأمور من ترويح الدين، وقضاء حوائج المسلمين، وإعانة الضعفاء والمساكين، والإقامة بواجبات الرئاسة، وفرائض السياسة. وبعد فوت والده كثر أعداؤه وحسّاده لما كان يتشدّد على المُبدعين والفساسقين من إقامة الحدود والنهي عن المنكر، وقتل من أهل المذهب الجديد جماعة كثيرة، وهذّوه أيضاً كما فعلوا مع والده، فلم يزد إلاّ جرأةً وشدةً، إلى ما كان سنة ١٣٠٧، حكم على جماعة كثيرة منهم بالقتل، فقُتلوا شرّاً قتلة مع أنهم كانوا آوين إلى ركنٍ شديد، وأوجب ذلك قضيةً طويلة مشهورة، وأظهرت الضغائن التي كانت في الصدور مستورة، فمضى بها إلى مقرّ السلطنة طهران، فبقي مدة حتّى أصلح الله ذلك الأمر أحسن إصلاح، ورجع إلى أصفهان

مظفراً منصوراً ما أوجب فعل الأعداء إلا زيادة جلالته وإعلاء كلمته
وتشديد سطوته، وزيادة قدره ونفوذ أمره إلى أن قال: وله مصنّفات
كثيرة يربو عددها على المائة وأكثرها مشهورة، وله تلامذة علماء
كثيرون معروفون. وعلمه وتقواه ومحاسن سجاياه أشهر من أن يُذكر.
انتهى موضع الحاجة من كلامه.

والحقّ أنه كان من الوجودات النافعة، خصوصاً في هذه السنين
الأخيرة. ومرض مرض الاستسقاء، وطال مرضه إلى أن توفي في شهر
شعبان سنة ١٣٣١ (إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف) عن ثمان وستين سنة
تقريباً، لأن تولّده على الظاهر كان في حدود سنة ١٢٦٣.

٢٢٤٣ - الشيخ محمد تقي بن الشيخ

محمد جعفر الشيرواني

عالم فاضل، فقيه محقق كامل. رأيت له حواشي على المسالك
الشهيدية تدلّ على كمال فضله وتحقيقه وتبحره، وهو من علماء عصر
صاحب البحار.

وقد كان والده المولى محمد جعفر أيضاً من أجلة العلماء، ويأتي
ذكره إن شاء الله تعالى.

٢٢٤٤ - الميرزا محمد تقي بن الميرزا محمد كاظم بن

المولى عزيز الله بن المولى محمد تقي بن

المقصود علي المجلسي

المعروف بالماسي، لأن والده نصب في داخل شباك أمير المؤمنين
عند الموضع الذي يعرف بمكان الإصبعين حجر جوهر ألماس قيمته

سبعة آلاف تومان، وهو موجود إلى الآن في مكان الإصبعين، ولهذا لُقّب بالماسي.

وكان صاحب الترجمة في مراتب العلم والعمل فريد عصره. اشتغل بصلاة الجمعة والجماعة بأصفهان في أواخر سلطنة نادر شاه. وله رسائل عديدة:

كان تولّده سنة ١٠٨٩ (تسع وثمانين وألف).

قال المولى حيدر علي المجلسي: وأنا أروي عنه إجازة عن جدّه العلامة من قبل الأم المولى محمد باقر المجلسي (طاب ثراه). قال: توفي في شهر شعبان سنة ١١٥٩ (ألف ومائة وتسع وخمسين)^(١).

وفي تميم الأمل: الميرزا محمد تقي الأصفهاني الشمس آبادي المشهور بالماسي. كان من الفضلاء المقدّسين، والعلماء المترهبين، متعبداً زاهداً ناسكاً بكاءً لخوف الله، دائم الحزن من عذاب الله، متحرّزاً عن عقاب الله. أقام الجمعة في أصفهان سنين، ووصل إليهم فيضه حيناً بعد حين، وقُبر في مقبرة مولانا محمد تقي المجلسي ما بين الخمسين والستين^(٢).

وقال تلميذه المتبحر محمد باقر الشريف الأصفهاني في كتاب نور العيون في المظهر الثاني من التنوير العاشر في ذكر من رأى الحجّة عليه السلام في الغيبة الكبرى بعد ما ذكر أنه رأى رسالة بخط الفاضل فيمن رآه عليه السلام، واسمه بهجة الأولياء، ولم يتمه حتى توفي، ما لفظه: إن الميرزا المزبور المبرور ابن ابن أخي العلامة مولانا محمد باقر المجلسي،

(١) أنساب خاندان مجلسي/٢٦١.

(٢) تميم أمل الأمل/٨٢ - ٨٣.

وسبطه من بنته، وكان عالماً فاضلاً ورعاً ديناً. وكان في الزهد والعبادة وحيد عصره، وفي الفقه والحديث مرجع الطلاب.

وبالتماس جماعة من الفضلاء، والأعيان، تولّى صلاة الجمعة في المسجد الجديد العباسي بأصفهان مع احتياط تام. وكان يخطب بخطب بليغة فصيحة، وكان لا يفتر من البكاء حين الخطبة بلحظة.

وقد قرأت عليه كثيراً من الأحاديث والأدعية.

وتوفي سنة ١١٥٩ (ألف ومائة وتسع وخمسين)، وبعد فوته أصاب أصفهان حوادث كثيرة. انتهى ما قاله في الفيض القدسي^(١).

٢٢٤٥ - الشيخ أخوند مولى محمد تقي بن مولى مقصود

علي المجلسي

ورأيت بخطه الشريف في آخر شرحه العربي للفقهاء هكذا: وقد وقع الفراغ في شهر الله الأصيب رجب، لسنة أربع وستين بعد الألف من الهجرة، على يد مؤلفه، أحوج المرئيين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي مجلسي العاملي النطنزي الأصفهاني. انتهى.

وقال في أول شرحه الفارسي للفقهاء محمد تقي بن العلي الملقب بالمجلسي: وستعرف وجه النسبة إلى العاملية أنها من قبل الأمهات، وقد ذكره في الأصل^(٢).

وذكره الفاضل الأردبيلي في جامع الرواة وهو من معاصريه، قال: محمد تقي بن مقصود علي الملقب بالمجلسي، وحيد عصره، فريد

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١١٩/١٠٥ - ١٢٠.

(٢) أمل الأمل ٢/٢٥٢.

دهره، أمره في الجلالة والثقة والأمانة وعلو القدر وعظم الشأن وسمو الرتبة والتبحر في العلوم أشهر من أن يُذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، أروع أهل زمانه وأزهدهم وأتقاهم وأعبدهم. بلغ فيضه ديناً ودنياً لأكثر أهل زمانه من العوام والخواص، ونشر أخبار الأئمة عليهم السلام بأصفهان.

له تأليفات منها:

١ - شرح عربي على من لا يحضره الفقيه.

٢ - شرح فارسي عليه أيضاً.

٣ - كتاب حديقة المتقين.

٤ - شرح على بعض كتاب التهذيب.

٥ - رسالة في أفعال الحج.

٦ - رسالة الرضاع.

قال: توفي - قدس الله روحه الشريف - سنة ١٠٧٠ (سبعين بعد الألف)، وله نحو من سبع وستين سنة. انتهى^(١).

وحكى العلامة النوري عن مرآة الأحوال للآقا أحمد أنه قال في أثناء ترجمته للفتي المجلسي: وبعد فراغه من التحصيل أتى إلى النجف الأشرف، واشتغل بالرياضات، وتهذيب الأخلاق، وتصفية الباطن، حتى صار متهماً بالتصوّف، تعالى عن ذلك علواً كبيراً.

ويستفاد من شرحه للجامعة الكبيرة أنه فاز بسعادة لقاء صاحب الأمر عليه السلام في اليقظة والمنام. انتهى^(٢).

(١) جامع الرواة ٢/٨٢.

(٢) مرآة الأحوال/١٠١.

وحكى عن حدائق المقرّبين أنه قال بعد حكاية منام رأى فيه أمير المؤمنين يأمره بالرجوع إلى أصفهان، وأخبر بموت الشاه عباس في هذه السنة وجلس الشاه صفي مكانه، وأنه تكون فتن لا بد أن تكون أنت مصلحها، فرجع، فكان كما قال ﷺ ما لفظه: وكان ينقل عنه أستاذنا المولى محمد باقر المجلسي (ره) كرامات عديدة، وأموراً عجيبة، ومنامات غريبة، ومراثي صادقة. انتهى^(١).

ورأيته ذكر في أول شرحه الفارسي طرقه في الرواية، وأنه يروي عن الشيخ البهائي، وعن أستاذه مولانا عبد الله بن الحسين التستري، وعن القاضي معز الدين محمد بن تقي الدين الأصفهاني، وعن الشيخ يونس الجزائري، وعن القاضي أبي الشرف، قال: وعن ابن عمّتي الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، وعن خالي مولانا محمد قاسم جميعاً عن مشيخة علماء الزمان في زمانه الشريف جدّي مولانا درويش محمد الأصفهاني النطنزي العاملي.

وقد صرح ابنه العلامة المجلسي أنه جدّ والده من قبل أمّه، فقال في بعض إجازاته: وعن الشيخ الصالح الرضي عبد الله بن الشيخ جابر ابن عمّة والدّة والدي، عن جدّ والدي من قبل أمّه العالم الثقة المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي، طيب الله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي. انتهى^(٢).

وقال في روايته للصحيفة الكاملة على ما نقله ولده في البحار عن خطّ يده: وعن جماعة من أصحابنا منهم القاضي أبو الشرف عن جدّي رئيس العلماء مولانا درويش محمد بن العارف الربّاني الشيخ النطنزي

(١) مستدرک الوسائل ٤١٦/٣.

(٢) بحار الأنوار ٦٨/١١٠.

العاملِي، وعن الشيخ الأجلّ جابر بن عبد الله وغيره جميعاً عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي^(١). ويروي أيضاً عن السيد شرف الدين علي بن حجّة الله الشولستاني.

وأعلى طرقه ما يرويه في الصغر عن الشيخ الأعظم والواعظ المعظم أبي البركات عن المحقق الشيخ علي الكركي صاحب جامع المقاصد، كما صرح به في أكثر إجازاته.

ورأيت بخطه الشريف علي هامش نسخته من نقد الرجال ما صورته: الشيخ أبو البركات، عالم فاضل محدّث واعظ بأصفهان في الجامع العتيق. أدركته في الصغر، وأخبرنا عن الشيخ الأجلّ الأعظم علي بن عبد العالي بكتبه ورواياته. كان معتمراً قريباً من المائة. انتهى.

ونقل في البحار عن خطّ والده رواية الصحيفة الكاملة عن مولانا الحجّة صاحب الزمان عليه السلام مناقلة بين النوم واليقظة، قال: رواية والدي العلامة الصحيفة الكاملة السجادية مناقلة عن القائم عليه السلام في الرؤيا.

ثمّ نقل كلام والده، قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيد الخلائق أجمعين، محمد وعترته الأقدمين، وبعد؛ فيقول أفقر عباد الله الغني، محمد تقي المجلسي الأصفهاني، عفا الله عنهما بالنبي وآله، أن أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا الإمام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين مناقلة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمن، الحجّة بن الحسن صلوات الله عليه بين النوم واليقظة، ورأيت كأني بالجامع العتيق بأصفهان والمهدي صلوات الله عليه قائم، وسألت عنه مسائل أشكلت عليّ فأجاب عنها، ثمّ سألت عنه كتاباً أعمل عليه فأحالني بذلك الكتاب إلى رجل صالح، فلما أخذت عنه كان

(١) بحار الأنوار ٥١/١١٠.

الصحيفة، وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق بعدما كانت مطموسة الأثر في هذه البلاد. . إلى آخره^(١).

**٢٢٤٦ - السيد محمد تقي القزويني بن الأمير محمد
مؤمن بن الأمير محمد تقي بن المير رضا المعاصر
للعلامة المجلسي**

وصاحب الترجمة كان من أجلة علماء قزوين، رأيت إجازة بخطه كبيرة، كتبها للسيد المتبحر العلامة السيد مهدي القزويني الحلبي (قدس الله روحه). يروي عن السيد المحقق صاحب المفاتيح السيد محمد بن صاحب الرياض المعروف بالسيد المجاهد عن أبيه، ويروي أيضاً عن الميرزا علي رضا خان اليزدي الحائري، عن شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء الشيخ جعفر ويروي عن السيد العلامة عبد الله بن محمد رضا شبر الكاظمي صاحب جامع الأحكام، وغيره عن مشائخه المذكورين في آخر جامع الأحكام، ويروي عن الشيخ أحمد الإحسائي أيام استقامته سنة أربع ومائتين قبل ظهور فساد، عن السيد بحر العلوم الطباطبائي.

وكان تاريخ إجازته للسيد مهدي القزويني سنة ١٢٤١ (إحدى وأربعين ومائتين بعد الألف)، في محرّم يوم ثامن منه، ولم أعر على ترجمته غير أنني سمعت أنه من أجلاء العلماء، وأعاضم الفقهاء، وأنه كان قد جاء للزيارة. وهو من المعتمّرين، فأجاز السيد مهدي في أوائل شبابه، وأنه من أرحامه وأقربائه. والمظنون أنه توفي حدود نيف وستين بعد الألف والمائتين.

(١) بحار الأنوار ٤٣/١١٠.

وقد ذكره الشيخ جابر الشاعر في سلوة الغريب، قال ما لفظه:
السيد الأمد العلامه السيد محمد تقي القزويني، فإنه في الحكمة والفقہ
والأصول وفنون الكمال على حدّ الكمال. وله يد مباركة في الدعاء
يقصده الناس من أقاصي البلدان، وما أحد أخذ منه دعاء لمقصود إلاّ
وحصل، أو لمريض إلاّ وشفي، وهو ذو كرامة. ومن المشهورين، وله
مقام عظيم في قزوين، يزوره الناس في ليالي الجمعة. انتهى^(١).

وحكى سبطه السيد محمد تقي المعروف بالسيد آغا أن جملة من
تصانيفه موجودة عنده، منها:

- ١ - حاشية على رياض المسائل.
 - ٢ - كتاب في أصول الفقه بعنوان بديعة بديعة.
 - ٣ - كتاب كبير في رد القادري النصراني.
 - ٤ - رسالة في ماء البشر.
 - ٥ - رسالة في تسمية الحجّة ﷺ.
 - ٦ - برهان العصمة في الأنبياء والأئمة ﷺ.
- ومنظومات كثيرة منها:
- ٧ - منظومة الفقه.
 - ٨ - منظومة أخرى أيضاً في الفقه بروي آخر.
 - ٩ - منظومة في الكلام.
 - ١٠ - منظومة أخرى برؤية أخرى.
 - ١١ - منظومة في العرفان.

(١) ديوان الشيخ جابر الكاظمي/١٨.

١٢ - منظومة في البيان.

١٣ - منظومة في الصرف.

١٤ - منظومة في النحو.

١٥ - قصيدة في الإمامة موسومة بالفخرية.

١٦ - جامع قصيدة السيد الحميري وقصيدة البُرْدَة وقصائد أخرى له في المدائح. وله تصانيف أخر لا أحضرها. انتهى ما ذكره حفيده مع نسبة المذكور عيناً.

وكان هذا الحفيد في الغري من العلماء الأفاضل، تخرّج على الشيخ الفقيه المولى لطف الله المازندراني، والشيخ المحقق الرشتي صاحب بدائع الأصول. وفي السنة الماضية توجه إلى إيران لزيارة الرضا عليه السلام وأدركه الأجل في إيران سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ثم رأيت بخط ولد صاحب الترجمة السيد هادي علي ظهر منظومة والده الكلامية الموسومة بنهاية التحرير، ذكر جملة من منظومات والده التي نقل عنها في حواشي نهاية التحرير، منها:

١٧ - كتاب نظم الألف.

١٨ - منظومة المنطق.

١٩ - منظومة الطب.

٢٠ - نظم المجالي في الكلام.

٢١ - نظم مقاصد الإشارات.

٢٢ - منظومة التجليات.

ويظهر منه حياة والده سنة ١٢٦٢ وفي هذا التاريخ وقف السيد مهدي ابن صاحب الترجمة المنظومة المذكورة.

وكان له ولد ثالث اسمه المير عبد الصمد. وكلّهم علماء أجلاء
بقرّوين آخرهم وفاة المير عبد الصمد المتوفى نيّف وعشرين وثلاثمائة
وألف.

٢٢٤٧ - الحاج مولى محمد جعفر الحال ميداني

محلّة من محلات طهران. كان من أعظم فقهاءنا المعاصرين
المعتمّرين، ورؤساء الدين. كان السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر
الرشّتي الأصفهاني، أرسله إلى بعض بلاد الهند لَمّا سأله إرسال عالم
يتفَعون به وبقي هناك مدّة، ثمّ رجع إلى طهران. وكان المرجع العام في
الأحكام، ورفع الخصومات والقضاء. وله تصنيفات لا يحضرني
تفصيلها.

توفى في الخامس والعشرين من شهر صفر في سنة ١٢٩٥ (خمس
وتسعين ومائتين بعد الألف).

وخلفه الشيخ موسى، والشيخ الفقيه الشيخ محمد، والحاج شيخ
عيسى، سلّمه الله تعالى.

٢٢٤٨ - الشيخ محمد جعفر الدجيلي

عالم عامل، فاضل كامل، تقي نقي، من تلامذة السيد المتبخر
السيد عبد الله شبر الكاظمي. مات سنة طاعون، وهي سنة ١٢٦٦ (ست
وستين ومائتين وألف). ذكره السيد الفاضل السيد محمد بن مال الله بن
معصوم في رسالته في أحوال السيد عبد الله شبر عند ذكر تلامذته^(١).

(١) ترجمة السيد عبد الله شبر/٣٣.

٢٢٤٩ - السيد محمد جعفر الطباطبائي الشولستاني

عندي مجموع رسائل بخطه الشريف، وفيه له شرح دعاء السمات، فرغ منه يوم الأحد من أواخر ربيع الثاني من شهور سنة ١١١٣ (ثلاث عشرة ومائة وألف)، فهو من علماء عصر المجلسي ورسالته تدلّ على فضله، وأنه من علماء الأدب والعرفان والحديث.

٢٢٥٠ - محمد جعفر الشيرواني

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه محدث، لغوي أديب. رأيت له حواشي على المسالك الشهيدية ونقل في بعضها عن العلامة المجلسي، ودعا له بدوام ظلّه فيعلم منه أنه من علماء عصر المجلسي، ولعلّه من تلامذته.

وله ولد فاضل محقق جليل اسمه محمد تقي بن محمد جعفر الشيرواني، له تعاليق على المسالك تدلّ على كمال فضله.

٢٢٥١ - الفاضل الجليل المولى محمد جعفر الكشميري

من أفضل تلامذة الملا ميرزا المدقق الشيرواني محمد بن الحسن (ره)، وهو أستاذ الميرزا إبراهيم القاضي بأصفهان.

قرأ عليه كتباً منها الشافي للسيد المرتضى، ومن تلامذته أيضاً المير عبد الباقي الخاتون آبادي، ويروي عنه بالإجازة.

وقد ذكره مولانا محمد باقر الهزارجرببي في إجازته التي كتبها للسيد بحر العلوم في سنة ١١٩٥، قال: قال شيخنا الجليل ميرزا إبراهيم القاضي.

أقول: وأروي عن جماعة من مشيختي الذين صادفتهم، أو قرأت عليهم مؤلفاتهم، منهم الفاضل الجليل المولى محمد جعفر الكشميري، رحمته الله، وقد قرأت عليه، وهو من تلامذة العلامة الأجلّ الأوحد المولى ميرزا محمد بن الحسن الشيرواني. . إلى آخر الكلام^(١).

٢٢٥٢ - الأغا محمد جعفر اليزدي

عالم جليل، فقيه نبيل، من أجلاء تلامذة شيخنا العلامة الأنصاري. كان المرجع العام في العلم والأحكام. تخرّج عليه جماعة من العلماء الأعلام، منهم المير سيد علي الحائري الكبير، والمولى محمد حسين بن أبي طالب اليزدي، والمير سيد علي المدرسي الكبير، وغيرهم من الأفاضل. وكان من المروّجين المُثني الوسادة ذا معرفة بالسياسة، ورُتّب على وجوده آثار حسنة. وله مصنفات غير تقارير أستاذه.

وتوفّي بعد الثلاثمائة والألف. رحمته الله

وخلفه ابنه العالم الفاضل الميرزا محمد حسن المتوفّي سنة ١٣٢٨.

٢٢٥٣ - الميرزا محمد جعفر بن السيد علي الخفاف

فاضل عظيم المنزلة، وعالم جليل المرتبة، ومنزله أعلى من الفرقدين لو رآه المحقّق الدواني وهو يدرّس حاشيته القديمة على شرح التجريد لدهش، وتحرّير ابن سينا ليرى تحقيقاته، والفارابي لنظر تدقيقاته. وبالجملة، لم يُر مثله في الفضل، علامة الزمن، وحيد العصر،

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة الهزارجربي لبحر العلوم/ ٥٠.

قال ذلك في تميم الأمل الفاضل القزويني^(١).

٢٢٥٤ - المير محمد جعفر بن المير محمد سعيد

عالم فاضل، جليل مقدم في الفقه والحديث، فاضل في سائر العلوم الإسلامية، شديد الورع، كثير الاحتياط، لم يتصد للفتوى تورعاً. وكان شديد الورع، يتورع من كل شبهة في كل شيء حتى في المأكول والمشروب، من أجل علماء المشهد المقدس الرضوي عليه السلام في عصر الشاه عباس الصفوي^(٢).

٢٢٥٥ - المولى محمد جعفر بن محمد طاهر

الخراساني أصلاً، الأصفهاني موطناً ومسكناً، عالم فاضل، جليل متبحر في الفقه والحديث والرجال.

وهو صاحب: *مرآة تقيتكم من طرق الرواية*

١ - كتاب إكليل المنهج في علم الرجال، كثير الفوائد، مشحون بالتحقيقات والتنبيهات النافعة، ينيف على عشرة آلاف بيت، وكأنه تعليق على منهج المقال للميرزا الاستربادي الكبير.

٢ - رسالة في الرضاع، فارسية.

ومن عجيب تأليفاته:

٣ - كتاب سمّاه: الطباشير، ذكر فيه تاريخ تولده سنة ١٠٨٠ هـ.

(١) تميم أمل الأمل/٩٢ - ٩٥، باختصار.

(٢) في تراجم الرجال ٦٤٧/٢، أنه توفي سنة ١٠٢٦ هـ.

(ثمانين وألف)، وتاريخ وفاته. وهذا عجيب.

وله:

٤ - كتاب الصحف الأدرسية.

ونُسب إليه:

٥ - كتاب أصحاب النبي الممدوحين، وأصحاب أمير المؤمنين

الموالين.

وغير ذلك، رضي الله عنه وأرضاه.

٢٢٥٦ - السيد محمد جعفر بن السيد محمد علي القاساني

الحسيني

عالم فاضل، فقيه أصولي من المعاصرين. طُبع من مصنفاته رسالتان؛ الأولى في أنواع الشرط الشرعي، وقد أجاد فيها، والثانية في شرح عبارة النافع من المواريث، فرغ منها سنة ثلاثمائة بعد الألف، وطُبعتا سنة ١٣١٥.

٢٢٥٧ - الآقا محمد جعفر بن الآقا محمد علي بن الآقا

محمد باقر بن الآقا محمد أكمل البهبهاني الكرمانشاهي

فاضل عالم فقيه، محقق مجتهد ربّاني، زاهد عابد مقدّس ورع، جامع لفنون العلم، وأنواع الفضائل. كان معروفاً بالتحقيق في أصول الفقه، بحيث يُقال: لا نظير له في عصره، حسن المحاضرة، كثير التواضع، ساعٍ في قضاء حوائج الناس، رئيس مطاع، من علماء آل محمد.

كان تولّده في بلد الكاظمين لما كان أبوه العلامة فيها، ورحل مع والده إلى إيران، وهاجر إلى قم، وحضر على المحقق صاحب القوانين حتى تكمل وفاق أقرانه، وصار يُعدّ من أفاضل العصر. ثم لزم عالي مجلس درس والده العلامة، ثمّ جاء إلى كربلاء، وحضر على المير سيد علي صاحب الرياض. وحجّ بيت الله الحرام ورجع إلى وطنه كرمانشاه. وكان الرئيس والمرجع العام المطاع عند الخاصّ والعام حتى السلطان فتح علي شاه، وصار يقيم الجمعة، ويُجري الحدود الشرعيّة.

وله من المصنّفات:

١ - شرح المفاتيح.

٢ - شرح المختصر النافع.

لم يتمّ.

٣ - حاشية على شرح السيد العميدي على تهذيب الأصول.

٤ - حاشية على المعالم. 

٥ - رسائل كثيرة في الفقه والأصول.

٦ - أجوبة المسائل.

وغير ذلك^(١).

٢٢٥٨ - محمد جعفر بن محمد كاظم الطالقاني

من علماء عصر العلامة المجلسي، وله من المجلسي إجازة كتبها له في جمادى الآخرة سنة ١٠٩٥ (خمس وتسعين وألف) وأثنى فيها عليه

(١) في أعيان الشيعة ٢٠٢/٩، أنه توفي سنة ١٢٥٩ هـ.

بالعلم والفضل والورع والعلم والعمل ونحو ذلك، ولم أقف له على
ترجمة^(١).

٢٢٥٩ - الشيخ محمد جعفر بن الحاج ميرزا أقاسي

الطهراني أصلاً، النجفي موطناً. ذكره الحاج سيد محمد شفيح
الجابلي، وهو أستاذه في عداد من أجازهم، قال: ومنهم العالم الكامل
الفاضل، المحيط بأطراف الكلام، والناظر على بصيرة في الأخبار
الواردة عن أهل العصمة عليهم السلام، شيخنا الشيخ محمد جعفر بن الحاج
ميرزا أقاسي، وفقه الله لمراضيه، ليس له في حسن الخلق وجودة الفهم
والوثاقة ثانٍ. انتهى^(٢).

٢٢٦٠ - الحاج محمد جواد بن الحاج عبد الرضا

العواد البغدادي

مركزية كويتية

الشاعر الفاضل الأديب، من شعراء عصر السيد نصر الله الحائري.
كتب إليه السيد الفاضل السيد حسين بن المير رشيد عدّة قصائد مذكورة
في ديوانه الموسوم بذخائر المال منها قوله:

أهدى لحضرتكم سلامه بالسعد حقت والسلامه
ومنها:

لهفي على بغداد من مغنى ألفت به الكرامه
أيام أغدو لاهياً ثملاً ولم أشرب مدامه

(١) في تلامذة المجلسي/٨٩، أنه توفي سنة ١١٣٣ هـ.

(٢) الروضة البهية/٢٦٠ - ٢٦١.

في ظلّ مولانا الجوا د المقتدى السامي المقامه
حيثُ السّاحةِ والفصا حة والحماسة والشهامه^(١)

وذكره عصام الدين العمري الموصلي في الروض النضر في علماء
العصر، فقال: هذا الذي ركب جواد الأدب فذلّه، ورقى هام عُطارد
وانتعله، وارتفع في ذروة المعارف حدّ الارتفاع، وتعظّر في مروج
الفصاحة حتّى عبّق وضاع، فطريقته في المعارف مبرّاة من المحذور
والمخاوف، ففهمه قفل كمال، ويده مفتاح معال، ونفثاته تدلّ على
خبرته في الأدب، وتعرف أن كلماته نبذة من شهد أو ضرب، فوجوده
قد نبت في روضة الشرف، فأثمر كلّ لطيفة وحمل كلّ ظرف، قد كساه
الكمال ملابس كماله، ووهبه رائق حسنه وفائق جماله، جرى فيه ماء
الأدب والفصاحة، وتحكّم فيه تبه الفضل وهيف السّاحة، باه بكماله،
زاه بفضله وإفضاله:

وحيدٌ له الإفضال طبعٌ وشيمة وفيه انتهى علم الورى والتكرّم
له شعر كالطل، وقريض كاللؤلؤ المنحل، ثمّ أورد قطعة من
شعره^(٢).

أقول: وله ديوان شعر صغير موجود في خزانة كتب آل السيد
عيسى البغدادي، فيه قصائد ومقاطع وتواريخ إلى سنة ١٢٤٢^(٣).

٢٢٦١ - الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور النجفي

عالم فاضل، من تلامذة سيدنا الأستاذ، وشيخنا العلامة

(١) ديوان ذخائر المال/٥١ - ٥٢، وهي (١٣) بيتاً.

(٢) الروض النضر ٣/١١١ وما بعدها.

(٣) كذا في الأصل، والصحيح سنة ١١٤٢ هـ، وفي أدب الطف ٥/٢٧٣، أنه توفي
سنة ١١٧٨ هـ.

المرتضى، من فقهاء النجف الأشرف، ويرجع إليه في التقليد بعض عشائر الشروقية، ويدرس غالباً طلبة الشروقية. وقد عمّر وناهز التسعين، وتوفي سنة ١٣٣٥.

٢٢٦٢ - الميرزا محمد حسن الأشتياني الرازي

عالم فاضل، محقق مدقق في الفقه والأصول، أستاذ عصره في طهران، لكلّ طلبة العلم بها إليه الرحلة في إيران، وهو أول من نشر علوم أستاذه أستاذ الكلّ شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، قدس الله روحه، في إيران، وعكفت عليه طلبة العلم، وكان أحد المقرّرين لدرس الشيخ في النجف الأشرف، وكتب تقاريرات درس أستاذه في الفقه والأصول بأبسط ما يكون، وقد طُبعت حاشيته على كتاب الرسائل، وطُبعت له رسالة في مسألة اللباس المشكوك، ولم يأت بها بشيء.

كان أكبر عالم بطهران، والمرجع العام في الأحكام والقضاء غير مدافع. ولما كانت سنة تصدّي سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام لرفع ما أعطاه الشاه ناصر الدين من امتياز الدخانية للخارجة الكفرة، كان الميرزا الأشتياني الواسطة في تبليغ أوامر سيدنا حجّة الإسلام للشاه والناس في تلك الواقعة، فصار ذلك سبباً لترقيته في إيران على وجه تخافه الدولة الإيرانية وترقبه، وتُنيت له الوسادة، وحجّ في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وجاء إلى العراق، واجتمعت به مرّات كثيرة في داره وفي داري. رأيت رجلاً عاقلاً كاملاً متقناً، قد أكلت عليه الدنيا وشربت.

ولما جاء إلى سامراء أمر سيدنا الأستاذ أهل العلم باستقباله، فاستقبله العلماء وأضافه وزاد في إكرامه لأن فيه جمالاً للدين يومئذ.

توفي سنة ١٣١٤ أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف، رحمه الله تعالى.

٢٢٦٣ - الشيخ محمد حسن البارفروشي المازندراني

المعروف بالشيخ كبير طبرسي. هو من شيوخ علماء عصرنا المعتمدين، من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، وله منه إجازة. وهو عالم فاضل فقيه أصولي محدث رجالي أديب أريب. له:

١ - نظم تميم الدرّة في صلاة الجماعة، في غاية الجودة والحسن، لا تقصر عن نظم الدرّة، وقد طبعت.

وطبع من مؤلفاته:

٢ - كتاب نتيجة المقال في علم الرجال، لخص فيه كتاب رجال الفاضل الشيخ محمد تقي الهروي المتقدم ذكره، وفرغ منه سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وله مصنفات أخر كثيرة لا يحضرنى فهرستها. وكان المرجع العام في تلك البلاد، ومن كبار الفقهاء، عظيم الشأن. زاره السلطان ناصر الدين شاه في داره لما جاء إلى بلدة بارفروش سنة ١٢٩٢ (اثنين وتسعين ومائتين بعد الألف)^(١).

٢٢٦٤ - المولى محمد حسن البروجردي

عالم فاضل محقق متكلم فقيه محدث من المعاصرين للمحقق الخونساري، والمتكلمين في مدرسة الشيخ لطف الله التي بناها الشاه عباس.

ذكره المولى محمد زمان في رسالته فرائد الفوائد في تاريخ

(١) في الذريعة ٥٠/٢٤، أنه توفي سنة ١٣٤٥ هـ.

المدارس والمساجد، وأنه من المتخرّجين من مدرسة الشيخ لطف الله كالمحقّق الخونساري^(١)، والمولى محمد صالح الاسترابادي، والمولى جلبي الموصلي، والمير محمد باقر الخاتوني، والمولى سعدي الرشتي، والمولى محمد علي الطهراني، وأمثالهم المتكلمين في تلك المدرسة في عصر الدولة الصفوية.

٢٢٦٥ - الآخوند ملا محمد حسن التويسركاني

ذكره السيد شفيح في الروضة البهية فيمن استجازه فأجازه، قال: ومنهم العالم الربّاني، والمحقّق الصمداني، والزاهد التارك للدنيا الفاني، والمحقّق الذي ليس له ثانٍ، والجامع للأصول والفروع، الولد الروحاني، آخوند ملا محمد حسن التويسركاني، دام عمره الشريف، ولغاية زهده وتقواه وعبادته، لا يحتاج إلى بيان، وكذا لنهاية مهارته في الأصول، وتحقيقه للفروع لا وجه لبيان ذلك، وهو - دام عمره - لغاية احتياظه لا يتعرّض لإفتاء الناس، ورفع الخصومات بينهم مع أنه حقيق بالإفتاء والقضاء بلا تأمل وخفاء. انتهى، وتاريخها سنة ١٢٧٨^(٢).

٢٢٦٦ - الشيخ محمد حسن الرازي

الملقّب بالناظر على مدرسة الفخرية بطهران، حيث إن الخان المروي واقف المدرسة جعل التولية بيد الأعلّم من هذا البيت الرفيع.

كان الشيخ محمد حسن من الطبقة الأولى من تلامذة سيدنا

(١) فرائد الفوائد ٢/٢٩٦، ذكره بعنوان «ملا محمد حسين».

(٢) الروضة البهية/٢٥٨.

الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس الله روحه)، وكان قد فرغ وتكامل في العلم على يد سيدنا الأستاذ، ولم يكتب سيدنا الأستاذ لأحد إجازة الاجتهاد سواء^(١)، وكان معروفاً بالفضل في طهران، مرجعاً لأهل العلم، معظماً عند السلطان، وأمناء الدولة، لكن لم تحصل له الرئاسة التي هو أهلها ولم يُعرف قدره.

ذكره معاصره وهو في الحياة سنة ١٣٠٦ في المآثر والآثار، وقال فيه ما معناه: من فقهاء الوقت، ورع مقدس لا قاذح له، وهو أخو المرحوم الحاج ملا آقا بزرگ ونظارة المدرسة الفخرية بحسب توصية الواقف لأهل هذا البيت أبداً مؤبداً^(٢).

قلت: وتوفي - قدس الله روحه - عن قريب، ولا يحضرني فهرس مصنفاته، ولا سائر تواريخه.

٢٢٦٧ - الشيخ محمد حسن الشروقي النجفي

صهر الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، وأكبر تلامذته. كان عالماً فاضلاً فقيهاً مجتهداً رئيساً مدرّساً مرجعاً في التقليد لأهل الشروقية، ومرجعاً في الحقوق، تجري على يده الخيرات لأهل العلم في النجف، وكان معروفاً بالتقوى والورع والزهد والعبادة وملازمة التهجد في آخر الليل.

وكان كثير السعي في قضاء حوائج المؤمنين، ومرغوباً في صلاته، يصلّي بالجمع الغفير جماعة، ويصلّي على موتى المؤمنين. وله مصنفات في الفقه، وحواشٍ على كتب السطوح الدائرة بين المشتغلين.

(١) في أعيان الشيعة ١٥٨/٩، أنه أجاز غيره فليراجع.

(٢) المآثر والآثار/١٧٧.

وكان من أقدم تلامذة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر. وكان يُعدّ من رفقاءه وخاصته، وزوجه الشيخ بإحدى بناته في أواخر عمره مع أنه كان له أولاد علماء فضلاء كالشيخ محمد والشيخ أحمد من زوجته السابقة، ولكن لجلالته وعلو مقامه عند الشيخ زوجه بابنته وهو شيخ. وجاء منها رفيقنا الفاضل الكامل المهذب الصفي الشيخ جعفر، رحمة الله عليه.

وكانت وفاة الشيخ محمد حسن الشروقي بعد وفاة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بمدة^(١).

وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ محمد ثم الشيخ أحمد.

وأما الشيخ جعفر سبط الشيخ صاحب الجواهر فكان عالماً فاضلاً محققاً أديباً شاعراً، تخرّج في الأصول على المولى الأخوند المولى محمد كاظم الخراساني، وكان من أفضل تلامذته، وفي الفقه على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد طه نجف، والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي. وتوفي حدود سنة^(٢).

٢٢٦٨ - الشيخ محمد حسن القمي الوزواني

عالم فاضل فقيه، سكن طهران. وله مع آل المرحوم الآقا محمد محمود الكرمانشاهي المعاصر للسلطان فتح علي شاه قاجار اختصاص واتحاد من القديم، من المعاصرين. انتهى.

٢٢٦٩ - الأخوند مولى محمد حسن النهاوندي

ذكره السيد محمد شفيح في الروضة البهية فيمن أجازهم، قال:

(١) في معارف الرجال ٢/ ٢٣٠، أنه توفي سنة ١٢٧٧ هـ.

(٢) بياض في الأصل، وفي معارف الرجال أنه توفي سنة ١٣١٠ هـ.

ومنهم، الفاضل العالم العابد المحقق المدقق الآخوند مولى محمد حسن النهاوندي، وهو الآن في قسبة نهاوند، مشغول بالمباحثة، ورفع الخصومات بين البرية، وهو في محله^(١).

٢٢٧٠ - الآخوند المولى محمد حسن المعروف بمال

أمير بن أبي طالب اليزدي

عالم فاضل فقيه أصولي، تلمذ على الآغا محمد جعفر اليزدي، تلميذ شيخنا العلامة الأنصاري المتقدم ذكره. وكان مرجعاً في يزد، وله تصانيف لا يحضرني الآن تفصيلها في الفقه والأصول^(٢).

٢٢٧١ - الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد

الرحيم بن الآقا محمد الصغير بن عبد الرحيم

الشريف الكبير

الأصفهاني أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً وموطناً ومسكناً ومدفنأً، صاحب جواهر الكلام.

عالم متبحر في الفقه، مضطلع به، خبير بكلمات الفقهاء، ذو فطانة قوية، وملكة قدسية، وقوة نظرية عليّة، لا يكتب مسألة إلا وله فيها كلمة تخصّه يجري قلمه بالأنظار العالية، والأفكار الغالية، محقق مستقيم السليقة، معتدل الطريقة، قلّ ما يخرج من المشهور، على أنه قد حدّثني بعض أجلة الشيوخ من تلامذته أن نسبة الجواهر إلى بحثه الذي كُنّا نحضره نسبة شرح القطر إلى شرح الرضي في النحو.

(١) الروضة البهية/٢٥٩.

(٢) في معجم المؤلفين ٣/٢٧٣، أنه توفي بعد سنة ١٣٣٠ هـ.

وكان بَخَّائاً متكَلِّماً يجري في كلامه كالسيل العرم، كثير الاستحضار، حسن المحاضرة، قوي المناظرة، أستاذ في التفريع، كامل في الاستدلال على مدعاه، متقن في علم أصول الفقه والعربية، له ملكة مخصوصة في حسن التقرير وجودة الكلام، لا يُجَارَى في البحث ولا يُبَارَى في حسن البيان، ولذا تربى عليه أكثر من أربعمئة من العلماء، وانتهت إليه الرئاسة العامة في الدين.

كان تلمذ أولاً على السيد العلامة السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة العاملي، ثم على الشيخ الأكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

قيل: وحضر على الشيخ الأفقه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر المذكور، وهو يروي عن السيد جواد والشيخ جعفر بالإجازة أيضاً.



وأما من يروي عنه بالإجازة فخلق كثير.

وأما ما اشتهر من أنه كان سهل التصديق في الاجتهاد، كثير الإجازة في ذلك فمما لا أصل له. فقد حدثني السيد الفاضل الثقة السيد محمد بن السيد هاشم الشهير بالهندي، وهو من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر وصهره، قال: سعد يوماً الشيخ على المنبر للتدريس، فذكر أنه قد كتب إليّ بعض الأحباء من طهران أن محمد شاه في صفّ السلام ذكر أن عند الشيخ محمد حسن في النجف مصبغة يصبغ بها الطلبة ويرسلهم إلينا مجتهدين.

قال: قال: مع إني والله إلى الآن لم أشهد في حقّ أحد بالاجتهاد إلا في أربعة أشخاص لا غير، وهم الميرزا عبد الرحيم الخراساني، والشيخ عبد الحسين الطهراني، والمولى علي الكني، والشيخ عبد الله نعمة العاملي. وأما غيرهم، فلم أكتب اجتهادهم، لكن عندي يجوز

الحكم بفتوى المجتهد الجامع للشرائط، فأكتب للمطلبة ذلك، فيظنّ الناس أنّي أصدّق على اجتهاده في الفقه، إنّما أكتب له الإجازة بالرواية والفتوى برأي المجتهد.

وكان - قدّس الله روحه - ابتداءً بتصنيف الجواهر وهو ابن خمس وعشرين سنة، وأول ما كتب منه كتاب الخمس، وفرغ منه سنة إحدى وثلاثين بعد المائتين والألف، وفرغ من تصنيف تمام الجواهر سنة السابعة والخمسين بعد المائتين والألف.

وآخر ما كتب منه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولم يكتبه على الترتيب، فإنه فرغ من كتابة النكاح سنة سبع وأربعين ومائتين بعد الألف، وهو آخر كتب العقود. وفرغ من القضاء سنة خمسين ومائتين بعد الألف، وفرغ من كتاب الديات سنة أربع وخمسين ومائتين بعد الألف، وفرغ من كتاب الحج سنة ست وخمسين. وقد نقلت كلّ ذلك عن خطّه الشريف.

وحدّثني شيخنا الأجل فقيه العصر الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي (ره) عن الشيخ صاحب الجواهر في سبب تصنيفه للجواهر، قال: لما أمرني أستاذي الشيخ صاحب الجواهر بالسكنى في بلد الكاظمين والإقامة فيها لترويج الدين، قلت له: إنّني أرجوك أن تكتب إلى الحاج علي بن الحاج محسن البوست فروش التاجر المعروف في بلد الكاظمين أن يعيرني ما عنده من بعض مجلّدات الجواهر.

فقال الشيخ: سبحان الله، صار الجواهر ينسخه التجار. والله يا ولدي أنا ما كتبتّه على أن يكون كتاباً يرجع إليه الناس، وإنما كتبتّه لنفسي حيث كنت أخرج إلى العذارات، وهناك أسأل عن المسائل، وليس عندي كتب أحملها معي لأنني فقير، فعزمت على أن أكتب كتاباً يكون لي مرجعاً عند الحاجة، ولو أردت أن أكتب كتاباً مصنفاً في الفقه

لكنك أحب أن يكون علي نحو رياض المير سيد علي فيه عنوان الكتابية في التصنيف. انتهى.

فلما سمعت ذلك من شيخنا (قدس الله روحه)، قلت له: يا سبحان الله، كنت أتعجب من أمرين في الجواهر؛ توفيقه لإتمام الشرح ورواجه إلى هذه الدرجة، وقد ارتفع الآن تعجبي، فقال: كيف ذلك؟

فقلت: إن حديثكم هذا يدل على أن صاحب الجواهر لما كتبه لم يكن في خاطره شيء من لوازم حب الجاه والسمعة والتعريف، وإنما كتبه لنفسه، وقضاء حاجته لا غير، وهذا هو السبب في كلا الأمرين إتمامه ورواجه بلا مانع. فقال الشيخ (ره) صدقت. غالب النيات مغشوشة، ويتبعها لوازمها.

قلت: وقد حدث الشيخ الفقيه الثقة الشيخ مهدي بن الشيخ علي ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء أن في زمان تصنيف الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر للجواهر كان مقدار عشرين رجلاً من العلماء مشغولين بشرح الشرائع، ولم يتم ولا انتشر إلا شرح الشيخ محمد حسن، وهذا من حسن الحظ وحسن التوفيق.

وحدثني الشيخ الفقيه الحاج ميرزا حسين بن المرحوم الحاج الميرزا خليل الطيب الطهراني النجفي شيخ الشيعة في آخر عمره أنه كان للشيخ صاحب الجواهر ولد رشيد اسمه الشيخ حميد، وكان متكفلاً لكل أمور الشيخ والده، وكان الشيخ مشغولاً بكتابة الجواهر لا يهتم شيء من أمور المعاش، فتوفي ولده الشيخ حميد دفعة.

قال: قال الشيخ: فانقطعت بي الأسباب، وضاق صدري، وضافت الدنيا في عيني، وصرت لا أستقر ليلاً ولا نهاراً، دائم الفكر، مضطرب القلب، حزينا كئيباً.

وبينما أنا كذلك وقد خرجت من مجلس كنت فيه أول الليل وأنا متوجه إلى داري، فلما وصلت إلى طمة الحمام، حمام نظام الدولة وأنا في فكر وهم، إذ نُوديت من خلفي: (لا تفكر لك الله)، فالتفت فلم أرَ أحداً أصلاً، فحمدت الله تعالى وتوجهت إليه ففتح عليّ بعد تلك الليلة أبواب رحمته، وانتظمت أموري، وترقت أحوالي.

قلت: صار مرجعاً لكلّ من في الدنيا من الشيعة، وكلّ من في بلد من علماء الشيعة هو تلميذه. كان يخرج ليلة الأربعاء إلى مسجد الكوفة والسهلة ومعه الأصحاب والخيل المسرّجة والمطبخ فإنه في كمال الجلالة أظهر عزّ الشريعة وجلالتها.

كان يتختم بالياقوت والألماس، ويلبس في رأسه عمامة من الترمة البيضاء الثمينة، كلّ ذلك من الهدايا التي كانت تأتيه. وحفر نهر الجري، وبذل فيه ألفاً من الدنانير، وتزوج في آخر عمره بالعلوية المعظمة بنت السيد رضا بن السيد بحر العلوم، وبذل لها الأموال، وهياً لها ما يليق بشأنها من الدور والخدم والحشم.

وأخر ما صنّفه:

١ - رسالة المواريث، لما ذكره في أولها من أنه كتبها سنة الطاعون، وهي سنة ١٢٦٤ (أربع وستين ومائتين بعد الألف) قبل وفاته بستين تقريباً.

وله:

٢ - رسالة الدماء الثلاثة.

٣ - رسالة نجاة العباد.

٤ - رسالة الحج.

٥ - رسالة أحكام الأموات .

٦ - رسالة الزكاة .

٧ - رسالة الخمس .

وقد أكتب من بعده على هذه الرسائل بالتحقّي عليها بالشروح لها،
والكلّ من الآثار الباقية له، قدّس الله روحه ونور ضريحه .

وتوفي - قدّس الله روحه - في غرة شعبان سنة ١٢٦٦ (ست وستين
ومائتين بعد الألف). وفي فوائد المستدرك أن وفاته سنة ١٢٦٤^(١) . وفي
كتاب المآثر والآثار أن وفاته سنة ثمان وستين^(٢)، وهما وهم، والأصحّ
ما ذكرناه عن إحدى وستين سنة تقريباً لأن المسموع من الشيوخ أن عمره
يوم شروعه في تصنيف الجواهر خمس وعشرون سنة، وقد تمّ الخمس،
وهو أول ما كتبه، سنة ١٢٣١، وصرّح هو أن إتمامه سنة ١٢٥٧ (سبع
 وخمسين ومائتين بعد الألف)، فيكون تولّده سنة خمس أو ست ومائتين،
ومدة تصنيف الجواهر ست أو سبع وعشرون سنة. وتوفي سنة ١٢٦٦
(ست وستين ومائتين بعد الألف).

٢٢٧٢ - شيخ محمد حسن بن الحاج مولى جعفر

الاسترآبادي الطهراني

فاضل عالم من المعاصرين . رأيت له كتاباً فيه أحوال جماعة من
العلماء ربّبه على فنون من علم الحديث من المعاصرين . توفي في ربيع
الثاني سنة ١٣١٨ (ثمانية عشرة وثلاثمائة بعد الألف).

(١) مستدرك الوسائل ٣/٣٩٧.

(٢) المآثر والآثار/١٣٦.

٢٢٧٣ - الشيخ محمد حسن بن الشيخ الفقيه الشيخ

محسن بن الشيخ إسماعيل الدزفولي

وقد قدّمنا في ترجمة أبيه الشيخ محسن أخي الشيخ أسد الله صاحب المقاييس أنه تزوّج بنت الإمام العلامة السيد صدر الدين العاملي بأصفهان وجاء بها إلى وطنه ومحلّ رئاسته دزفول، فولدت له الشيخ الفاضل صاحب الترجمة الشيخ محمد حسن.

كان فاضلاً كاملاً في فنون العلوم الشرعيّة والأدبيّة والرياضيّة، قويّ الفطنة، سريع الانتقال، حسن السليقة، ربّما صحّح عبارة الكتاب المغلطة بسليقته، ثمّ يخرج كما صحّحه، قوي في العلوم العربيّة، حسن الاستحضار لما يحسن، فاضل متبحّر في علمي الهيئة والحساب، لا مدرّس في الفقه سواء هناك. ابتلي في آخر عمره بعلالة المزاج، وبفقد فاضل من أولاده كان يرجو فيه الخير الكثير.

كان الشيخ محمد حسن المرجع العام بعد وفاة أخيه الكبير لأبيه الشيخ محمد طاهر الدزفولي. ولم تطل أيامه وتوفي سنة (١).

٢٢٧٤ - الحاج محمد حسن بن محمد صالح كبة

ابن الحاج مصطفى بن الحاج درويش علي بن الحاج جعفر بن الحاج علي بن الحاج معروف كبة، البغدادي أصلاً، والكاظمي مولداً.

ولد في شهر رمضان يوم الخميس ثامن منه عند الزوال في سنة تسع وستين ومائتين وألف.

(١) بياض في الأصل. وفي أعيان الشيعة ١٧٨/٩، أنه توفي سنة ١٣٢٩ هـ.

أنشأه الله منشأً مباركاً، وأنبته نباتاً حسناً. كان في أوائل أمره مشغولاً بالتجارة على سيرة آبائه المروّجين للدين والمربّين للعلماء والمشتغلين. ومع ذلك يشتغل في قراءة المقدمات والأدبيات، ثم عرض له ما أوجب تركه التجارة، وتمخّضه في طلب العلم، فخلص إلى تحصيل الفضائل، وكسب العلوم الدينيّة، وهاجر إلى النجف، وقرأ فيها السطوح، ثم هاجر منها إلى سامراء، وحظّ رحله بها وأعطى كلّه في تحصيل العلم، حتّى كان فقيهاً أصولياً محدثاً، مجموعة فضل وأدب، قلّ نظيره زاد الله في فضله وشرفه.

وصنّف كتباً كثيرة في الفقه والأصول لا يحضرني فهرستها.

وتوفّي رحمته الله في النجف عشية يوم الخميس تاسع شهر الصيام سنة ١٣٣٦ (ست وثلاثين وثلاثمائة وألف) ودُفن بمقبرة أبيه وجدّه في النجف الأشرف.

وكان لجدّه المرحوم الحاج مصطفى كبة المتوفى سنة ١٢٤٠ أخوة مع جدنا العلامة السيد صالح علي ما حكاه والده المرحوم الحاج محمد صالح كبة المتوفى سنة ١٢٨٧.

٢٢٧٥ - محمد حسن بن محمد علي الاسترابادي النجفي

عالم فاضل محدّث رجالي أصولي، ذكره في شذور العقيان في تراجم الأعيان، ووصفه بالعلم والفضل، قال: ورأيت بخطه فهرس مصنّفات العلامة الحلّي وإجازة العلامة لبني زهرة، وكان في آخر الفهرس: كتب الأقل الأذل محمد حسن بن محمد علي الاسترابادي النجفي سنة خمس وتسعين بعد الألف في المشهد المقدّس الرضوي زاده الله تقديساً، وتاريخ فراغه من نسخ الإجازة سنة ست وتسعين وألف (سنة ١٠٩٦).

٢٢٧٦ - الميرزا محمد حسن بن الآقا محمد علي بن

الآقا محمد باقر

الهزار جريبي أصلاً، الأصفهاني، الشهير بالنجفي. العالم ابن العالم ابن العالم، الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه، الفاضل ابن الفاضل ابن الفاضل، من بيت العلم الزاخر، الأفاضل الأجلاء الأماثل.

كان من أهل الفضل والتحقيق، والغور والتدقيق، من فحول الفقهاء المفرعين، والأصوليين المجتهدين، وحكام الشرع المسلميين، والشيوخ المعاصرين، وهو ذو فكر عميق، ونظر دقيق، مصداق (الولد سرّ أبيه).

له مصنّفات في الفقه والأصول والرجال. جرى ذكره يوماً عند سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا الشيرازي فقال: إني أشهد بثقة الميرزا محمد حسن النجفي واجتهاده عن خبرة ومعاشرة، لا سماع وشهرة. وكان قد حكم بكفر رجل ولم أكن أعرف اجتهاده وأهليته للحكم، فلما قال السيد الأستاذ ما قاله، وأنا أعرف أنه لا يقول هذا إلا في رجل بالغ في الفضل، صرت أفحص عن أحواله، ومراتب فضله، فإذا هو كما قال. ووصف من جبال العلم، قدّس الله روحه.

وتوفي سنة^(١). ولفظ النجفي من ألقاب جدّه الآقا محمد باقر، لأنه كان سكن النجف إلى آخر عمره كما تقدّم ذلك في ترجمته.

وله خلف ونعم الخلف الفاضل الكامل الآغا محمد علي. قام مقام أبيه، وكان قد هاجر إلى النجف وحضر على شيخنا المحقق الميرزا حبيب الله وغيره ثم رجع إلى أصفهان في حياة والده. انتهى.

(١) بياض في الأصل. وفي معارف الرجال ٢/٢٣٨، أنه توفي سنة ١٣١٧ هـ.

٢٢٧٧ - سيد أهل الزمن الميرزا محمد حسن أبو محمد
معز الدين حجة الإسلام الشيرازي النجفي العسكري

ابن المرحوم الميرزا محمود بن الميرزا محمد إسماعيل الحسيني الشيرازي. أستاذنا وسنادنا وعمادنا سيدنا الإمام رئيس الإسلام، نائب الإمام، مجدد الأحكام، أستاذ حُجج الإسلام، آية الله على الأنام، كهف الإسلام، محيي شريعة سيد الأنام، مميت بدع الظلام، قائد الملة والمذهب والدين بأقوم نظام، وأقوى زمام، تعجز والله عن إحصاء مزاياه الأعلام، ويضيق عن شرحها فم الكلام.

وما عسى أن أقول في معز الدين، ومحبي آثار أجداده الأئمة الراشدين، وحثتهم البالغة الدامغة على أعداء الدين، ومرابي المجتهدين، وناصر المؤمنين، وقاطع يد الكافرين عن دولة المسلمين، وناشر الأحكام في العالمين، وأبي الأرامل واليتامى والمساكين، ومن كان الناس في ظله راقدين، وأهل العلم في كنفه آمنين، سيد تهابه الملوك والسلاطين، وهو على الدين قوي أمين، ولا تظنني فيه من الغالين، لا ورب العالمين، وأتى لي بوصف آية الله من المجتهدين، وخليفة خاتم الأئمة المعصومين، وحثته في الأرضين، وأفضل المتقدمين والمتأخرين، من الفقهاء والمحدثين، والحكماء والمتكلمين، والمحققين من الأصوليين، وجميع المتفنين حتى النحويين والصرفيين، فضلاً عن المفسرين والمنطقيين والمتطبيين، لا يجارى في غوره وفكره، وتحقيقه وتدقيقه وتأسيسه.

إذا تكلم في فقه الحديث رأيته على أعدل استقامة في العرفيات، وحفظ الوجدانيات، كأنه لم يشتم رائحة الدقة ما مثله في اعتدال السليقة، وإذا تكلم في غوامض المسائل وعوائص الأمور تراه الفيلسوف

الدقيق، يشقّ الشعرة، ويُدرِك الذرة، له الأفكار والأبكار التي لم يهتد إليها المضطلعون، ولا حام حولها المحققون.

قد فتح الله سبحانه عليه باب فهم المطالب، وهداه إلى كيفية الوصول إلى حقيقة الحقائق، وإذا قست أنظاره وتحقيقاته وتنبهاته في علم إلى أنظار كلّ محقق في ذلك العلم تجدها كالقمر البازغ في النجوم، وكلها متماثلة في العلو لا كغيره.

ترى له الأنظار العالية والذنية. لم تر عين الزمان مثل دقائق أفكاره وخفايا آثاره وأنظاره، قد خلت عنها كتب المحققين من أهل الأنظار وسائر الشيوخ الكبار، لم يسبقه أحد إليها، ولا حام طائر فكر فقيه قبله عليها.

كان - قدس الله روحه - إذا أراد تدريس كتاب من أبواب الفقه بحث عن مشكلات مسائله، وترك التعرّض لسواها، ولا ينتفع من بحثه إلا من كان قد أحاط بأقوال المسألة وأدلتها، وأخذ بجوامع أطرافها، ولم يبق عليه إلا تحقيق مشكلاتها، وتنقيح حقائقها، فيتكلّم حينئذ معه في تلقّي ذلك عنه.

ومن قصر مقامه عن التكلّم في مجلس درس سيدنا الأستاذ قلّ انتفاعه منه إلا أن يحصله من الأفاضل المقرّرين للدرس، وكنت ممن يقرّر الدرس لبعض التلامذة، وأكتبه. وما كان يقدر على كتابته إلا القليل من الأصحاب، وكان هو - قدس سرّه - يكتب قبل الدرس أنظاره وأفكاره التي يريد تدريسها حسبما حدّثني به هو، قدس سرّه.

قال: وأصل وضعي في المطالعة أن أخذ القلم وأكتب ما في فكري، وأفكر فيه، لكنني أكتب ذلك على الأوراق الباطلة، وبين سطور المكاتيب والخطوط التي ترسل إليّ على ترتيب، ولا في كتاب. وكان

يجمع ذلك ويثقله ويرميه في الشط على ما حدثني به ولده الأكبر الآقا
المرحوم الحاج ميرزا محمد أحد من كنت أقرر لهم الدرس.

وخرج من مجلس درسه جماعة، فكملوا عليه، وتخرّجوا لديه،
ولم يتفق لغيره مثلهم حتى مجلس الشيخ مرتضى (قدس سرّه). وكان
يقول: إن حوزة درسنا أحسن من حوزة مجلس درس الشيخ المرحوم.

منهم الآخوند ملاّ علي الروزدری، والآخوند ملاّ محمد كاظم
الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي، والسيد الصدر، والميرزا
محمد تقی، والسيد محمد الأصفهاني، والحاج ميرزا إسماعيل بن
الميرزا رضي ابن عمّ السيد الأستاذ، والشيخ فضل الله النوري، والشيخ
محمد تقی آقا نجفي، والحاج شيخ آقا رضا الهمداني، والحاج شيخ
حسن علي الطهراني، والسيد عبد المجيد الهمداني، والسيد إبراهيم
الدامغاني، والسيد إبراهيم الدرودي الخراساني، والشيخ إسماعيل
الترشيزي، والشيخ محمد حسن الناظر الطهراني، والحاج ملاّ أبو طالب
السلطان آبادي، والآخوند ملاّ محمد تقی القمي، والآخوند ملاّ علي
الدماوندي، والشيخ علي المقدّس الرشتي اللاري، وغير ذلك من
الأفاضل والأعلام الذين يطول بذكرهم المقام، لو أردنا استقصاء
طبقاتهم بالتمام.

وأما سيرته في مدّة رئاسته، لم يكن أحسن من أخلاقه وحسن
ملاقاته وعدوبة مذاقه وحلاوة لسانه يُعطي من لاقاه حقّ ملاقاته حسبما
يليق به، ولا يفارقه إلا وهو في كامل السرور والرضا منه، كلّ على
حسبه كائناً من كان.

كان يُضرب بحسن أخلاقه المثل، ولا أشرح صدرأ منه، تتكاثر
عليه الزوّار والواردون، وفيهم الغثّ والسمين، والخائن والأمين،
والصالح والطالح، والإنسان وخبيث اللسان، والمؤمن والمنافق، وكلّ

يتكلم على شاكلته . فلا والله ، لم يُسمع منه كلمة سوء لمستحقها ، ولا غبر في وجه أحدٍ قط ، ولا جازى مسيئاً إلا بالإحسان ، ولا خاطبه إلا بأحسن لسان ، مع التّبسم في وجهه والاعتذار منه . وهذا والله هو الخلق العظيم الذي ورثه من جدّه سيد المرسلين ، وقد أحسن وأجاد السيد حيدر الشاعر الحلبي حيث يقول في مدح سيدنا الأستاذ :

كذا فلتكن عترة المرسلين وإلا فما الفخر يا فاخر^(١)

وكان إذا نظر في وجه رجل عرف واقعه ، وله في تفرّساته حكايات تجري مجرى الكرامات . كأنّ الله سبحانه قد أعطاه عقلاً وفهماً وفراصةً لم يُعطيها أحداً من أهل عصره . ولو أردت ذكر تفرّساته وتوسّماته ، كان ذلك كتاباً مستقلاً ضخماً .

وأما سعة باله وحافظته ، فشيء يحير العقول . كان لا ينسى من رآه مرّة واحدة وغاب عنه عشرين سنة . فإذا دخل عليه عرفه بمجرد دخوله ، بل رأيت من دخل عليه ليلاً ، وهو شاب ليس في عارضيه نبات وغاب عنه أربع عشرة سنة ، فدخل عليه وهو ذو لحية كثيفة فبمجرد أن سلّم عليه قال له : عليكم السلام جناب شيخ حسين ، يشترط في المهاجر إلى العلم في النجف أن لا يزور سامراء أربع عشرة سنة ، جنابك جئت إلى هنا لما جئت من جبل عامل ، والآن أظنك تريد الرواح إلى جبل عامل .

فقال : نعم يا سيدي أريد الرواح إلى البلاد إن شاء الله بتوجيهاتكم .

فلما خرجنا قال لي الشيخ حسين المذكور : هذا والله عجب العجاب . أنا كنت قد دخلت عليه قبل أربع عشرة سنة ، ولا شعرة في

(١) ديوان السيد حيدر ٤٣/١ ، وقد وردت كلمة «الأنبياء» بدلاً من المرسلين .

وجهي في الليل، فكيف الآن عرفني وحفظ اسمي مدة مفارقتي له؟ ما هو إلا كرامة من السيد.

فقلت له: ما هي الكرامة، بل الكرامة ما منحه الله سبحانه من سعة البال وقوة الحافظة. ومثل هذا لا يُحصى منه كثرة.

كان - قدس سره - ينظر إلى الحديث أو العبارة نظرة واحدة، وأنا إلى جنبه، فيرفع رأسه فيقرأها عن ظهر قلبه للجماعة، وسمعت منه أنه قال: كنت أستنسخ رسالة أصل البراءة لشيخنا الشيخ مرتضى في الليل، أنظر إلى الرسالة وأحفظ السطر والسطرين، وأكتبها وأنا في خلال ذلك أباحث ميرزا إسماعيل صرف مير كان طفلاً صغيراً. وما كان يسعني ذلك إلا أول الليل.

وسمعت أنه لما كان له من العمر ثماني سنين، وكان قد أجلسه خاله مجد الأشراف عند الميرزا لتعلم الوعظ. كان قد قرّر له أستاذه أن يحفظ شيئاً من أبواب الجنان للقزويني. فكان يقرأ الصفحة مرتين فيحفظها غيباً، ويروح إلى مسجد الوكيل، ويصعد المنبر ويقرأها. يفعل ذلك كل يوم، وعبارة أبواب الجنان من أصعب العبارات قراءتها في الكتاب من حيث اشتغالها على السجع والقافية، فضلاً عن حفظها غيباً.

ولما كان ذلك من الغرائب منعه عمته من صعود المنبر كل يوم مخافة العين عليه، وقالت له: اصعد في الأسبوع يومين، إن عيون الناس لا تتحمل أن ترى طفلاً عمره ثماني سنين يصعد كل يوم المنبر يقرأ صفحة من أبواب الجنان.

وكان - قدس سره - يحفظ أكثر القرآن، ويحفظ جميع أدعية شهر رمضان، وجميع ما كان يقرأه من الأدعية في سائر الأوقات، وكذلك الزيارات جميعاً في جميع المشاهد، لم يتفق له أن يحمل معه كتاباً في ذلك.

وكان يطيل في أدعيته وزياراته. كان كثير البكاء، رقيق القلب، غزير الدمعة. إذا بكى يبكي بكاءً عالياً. لم تكن خصلة من خصال الخير والكمال إلا وقد حازها.

وأما عقله السياسي، فقد حير السياسيين من الملوك والسلاطين والوزراء الكاملين، وأذعن لعقله وتدبيره أهل العلم بالتدبير. ولم يبق أحد من عقلاء الدنيا إلا وقد صدق أنه أعقل منه، ولم يجتمع معه أحد منهم إلا ويجد من نفسه أنه صغير لديه.

وهذا لم يتفق لأحد من العلماء قبله، بحيث تدعن لعقله السلاطين، وأهل العلم بالأمور السياسية.

وأما هيئته ووقاره، فهية أنبياء. ها نحن أصحابه وخواصه الذين نصابحه ونماسيه، وفي الدرس والبحث ننازعه ونناظره فيه، لا نكاد نرفع أعيننا إليه لهيئته، وإذا دخلنا عليه اضطربت قلوبنا لهيئته، وجمعنا كل حواسنا عند مكالمته، ودخلت أعضاؤنا بعضها ببعض إذا جلسنا بين يديه مع كمال بشاشته وحسن محاضراته، حتى أن ولده الأكبر المرحوم الحاج ميرزا محمد قال: والله يا فلان إنني لأهاب الدخول على والدي كهيئتي من الدخول على الأسد، مع أنه في غاية الإكرام والإعظام لي، حتى أنه لا يمتخط بحضوري، وأنا مع ذلك أهابه هذه الهيبة.

قلت: إذا كان ولده وخاصته كذلك فكيف الغريب! وهذه هيبة ربانية من الله سبحانه.

وحدثني يوماً الشيخ فضل الله النوري، قال: إنني أستعد في منزلي لملاقة السيد الآقا الأستاذ، وأهيب نفسي لذلك، وأعين ما أريد أن أطلع عليه من أموري، وما أريد أن أكتمه عنه. فأدخل عليه، فإذا خرجت التفت أن كل ما كنت أريد كتماناً عنه قد أخبرته به وأخذه مني وأنا غير ملتفت، كل ذلك لهيئته وفطنته.

وأما سيرته مع أصحابه وتلامذته:

فكما قال السيد حيدر الحلّي (ره) يخاطبه - قدّس سرّه - في حاله مع أصحابه:

أئمتهم في حماك المنيع وطرفك خلفهم ساهر^(١)
صدق، رحمة الله عليه. كان أباً رؤوفاً، وبرّاً عطوفاً، لا يفوته
دقيقة من حالهم وأحوالهم، يُعطي كلّ ذي حقّ حقّه من كلّ الجهات
وجميع الملاحظات، يدرّبه على طريق الاشتغال، ويمرّنه المسائل حسب
استعداده، ويتكلّم معه بما يبعثه على تمام بذل الجهد في الاشتغال،
ويشكره إذا ظهر منه أقلّ التفات من مقام من المقامات ويخاطبه بكمال
الأدب والتعظيم، ولو كان من صغار المشتغلين، ويحفظ مقام كلّ واحد
على حسب ما هو عليه من الفضل لا يبغض من أحدٍ شيئاً في ذلك.

دخلت عليه ليلة من الليالي فقال: إني سمعت أنك كتبت مسألة
تعارض الاستصحابين لما باحثنا مسألة تميم الكرّ، فقلت له: نعم.
فقال: إني أحبّ أن أرى ذلك. فقلت: ليس فيها إلّا ما قرّرتم وأفدتم.
فقال: ومع ذلك والله يا فلان، أنتم نور بصري، وقوّة ظهري، ونتيجة
عُمري. وأمثال هذه المشوّقات.

كان - قدّس سرّه - يربّي تلامذته في العُرفيات أيضاً، يعلمهم
المعاشرة والمكالمة والضّحبة وسائر ما يكونون فيه كاملين، فضلاً عن
تعليم العلم وكيفية تحصيله، وحقوقه على تلامذته لا تُعدّ ولا تُحصى.
وكان أعدّ منهم خاصّة انتخبهم للمشورة في الأمور العامة الدينية التي
كان المرجع فيها إليه من أطراف البلاد والأصقاع كمسألة الدخانيّة ونهب

(١) ديوان السيّد حيدر الحلّي ٤٣/١، وقد ورد البيت كالآتي:

تمنيهم في حماك المنيع وهمك خلفهم ساهر

الجهار محلّية، وقصّة اليهود والهمدانية، وابتلاء الشيعة بالأفغانية،
وشراء الروس أراضي الطوسية، وأمثال ذلك من البلية التي رفعها - قدس
سرّه - بأحسن وجه .

ومن هؤلاء الأصحاب الخاصة من كان عنده باباً في قضاء حوائج
المؤمنين يقبل توسّطاته، ولا يرّد شيئاً منها، ويُجري الخير على يده
لإخوانه المؤمنين .

وأما سيرته في تقسيم الوجوه والحقوق، فشيء لا يمكن وصفه إذا
دفعه بيده الشريفة، مع كمال الأدب والاحترام، وغاية الانكسار
والإخفاء، بحيث يصير المدفوع إليه في غاية الممنونة من هذه الكيفية،
ويرضى بكلّ ما أعطاه ولا يستقلّه لانضمام هذه الكيفية معه، ولا يدفع
النقد إلّا ملفوفاً بكاغذ أو باكت أو نحو ذلك .

وهذا حاله مع سائر الناس المبدولين، فضلاً عن المحترمين .
وربّما رأيتَه ينظّم إلى الشخص وهو يمشي فيأخذ في التكلّم معه، ويلقي
في جيبه الدراهم المصرورة وهو لا يدري، ولا يلتفت إلّا بعد مفارقتها،
وإذا أرسل الحقّ مع خدّامه يقول له: عندي أمانة مرسولة إلى فلان
تدفعها إليه من حيث يخفى عن الناس، وتقول له أنها أمانة مرسولة إليك
بتوسّطنا، وأمثال هذه الكيفيات .

وكان له في كلّ البلاد وكلاء تجار يكتب إليهم فهرس أسماء فقهاء
تلك البلدة، ويعيّن ما يعطوه، وهذا غير الموظّفين منه في كلّ شهر أو
في كلّ سنة، ولا يترك بلداً فيه أهل استحقاق إلّا ويوصلهم حسبما يراه
حتّى بلاد إيران، وإذا كان في بلد رجل من أهل العلم رئيساً يشقّ به
يُرسل إليه مقداراً ليقسّمه على معارفه في كلّ سنة، ويخصّه بمقدار
لنفسه، وكان يقول لي: ليس من الإنصاف أن نقبض حقوق أهل بلد

ونترك فقراءها، فإن الناس لا يعطون أحداً شيئاً، كلّ ما عندهم من الحقوق يرسلونه إلينا.

وأما أهل العلم وأهل الاستحقاق من أهل المشاهد المشرفة، فكان له فيهم عناية خاصّة، كلّهم موظفون منه كلّ على حسبه من غير استثناء حتى المتعبدين بالاستشجار، يُرسل إليهم مقداراً من الوجوه ومقداراً من وجه العبادة ما ينتظم به أمرهم.

ووكلاؤه في البلاد من أتقن الناس وأمنهم وأعقلهم لا يعدون رأيه ودستوره الذي وضعه لهم في عملهم في ذلك، وكلّهم من التجار الأخيار.

وأما سيرته مع أهل بيته وأولاده وعيالاته، فعلى أتمّ نظام، وأكمل تدبير وإتقان، قد أفرز لكلّ من أولاده وبناته وزوجاته داراً وخادماً وعيّن لهم معاشاً ووظيفة، كلّ على مقدار حاجته جنساً ونقداً يُرسله إليهم على أكمل احترام وأحسن وجه لا يتعدّى أحد ما قرّره له، وليس بيد أحد منهم ما يدخله من الهدايا والتحف وما يرسل إليه من أطراف الأشياء بل كان كلّ ذلك بيده عند أمينه الخاص من خدّامه في الدار التي هو فيها، وليس لأحد التصرف بشيء غير ما قد عيّن له عروضاً أو نقداً، ولا يدخل عليه أحد منهم حتى ابنه وزوجته إلاّ باستئذان كسائر الواردين، فإذا خرج له الإذن بالدخول ودخل قام له واحترمه وخاطبه بكمال الأدب حتى إنّي رأيته يفعل ذلك مع ولده، وهو ابن تسع أو ثماني سنين.

كنت عنده فجاء خادمه يطلب الإذن في دخوله فأذن له، فدخل وسلّم ووقف، فأذن له بالجلوس فجلس على غاية الأدب على ركبتيه مطرقاً برأسه إلى الأرض، فأخذ أبوه في السؤال عن أحواله وعن درسه، ولا يخاطبه إلاّ بأقا، فجلس مقداراً واستأذن في الانصراف، فأذن له وتحرك إعظاماً له.

كان له زوجتان إحداهما المعظمة ابنة عمّه أمّ الفاضل الكامل خلفه
العلي الميرزا علي آقا (سَلّمه الله). كانت خفرة في الكمال والعقل
والجلالة والمعرفة، ولم يبق لها من الأولاد إلاّ المذكور وبنثاً واحدة
معظمة كاملة كأمّها في الكمال والمعرفة تزوّجها ابن خالتها الميرزا علي
محمد رحمة الله عليه.

وكانت ابنة عمّه هذه أحد أسباب تمكّنه من سُكنى سامراء وذلك
لكمالها وحسن تدبيرها ورعايتها للطلبة وبيوت أهل العلم، وتوفّيت في
حياته سنة ثلاث وثلاثمائة بعد الألف.

وزوجته الأخرى هي أمّ ولده الأكبر المرحوم الحاج ميرزا محمد،
مات في حياة أبيه سنة ١٣٠٠، وأمّ ابنته الأخرى عيال الميرزا آقا ابن
أخيه، وقد ماتت أمّ الحاج ميرزا محمد والميرزا آقا في هذه السنة ١٣٣٦.

وأما سيرته في الاشتغال بالعلم في أول أمره إلى فراغه: كان تولّده
في يوم الخامس عشر من شهر جمادى الأولى لساعتين مضتا من طلوع
الشمس تخميناً سنة ثلاثين ومائتين بعد الألف، ومات أبوه المرحوم
الميرزا محمود وهو طفل، فكفله خاله مجد الأشراف واعتنى في تربيته
لما رأى من فطانته.

حدّثني هو - قدّس سرّه - أنه طلب له معلّم خوش نويس في داره، وعيّن
له في كلّ شهر عشرة توامين. قال: وهذا المبلغ في ذلك الزمان خطير.

وعن خطّ خاله مجد الأشراف أن تاريخ ابتداء تعلّمه وتعليمه غرّة
جمادى الثانية سنة ألف ومائتين وأربع وثلاثين.

ولمّا فرغ من تعلّم القراءة والسواد والكتابة، وصار يكتب مثل
أستاذه، عيّن له معلّماً في النحو والصرف. وعن خطّ خاله المذكور أن
ابتداء ذلك غرّة شوال سنة ألف ومائتين وست وثلاثين.

ولمّا بلغ عمره ثمانين سنين فرغ من كلّ المقدمات، فاختر خاله أن يصير من أهل المنبر والوعاظ، وسلّمه إلى أكبر واعظ بشيراز اسمه الميرزا ابراهيم، فصار يشتغل بحفظ أبواب الجنان، ويحفظ كلّ يوم صفحة من ذلك الكتاب إلى آخر ما تقدّم بيانه.

وفي أثناء ذلك مات خاله المفضل، فترك ذلك، وصار يشتغل بالعلم وقراءة الكتب المتعارفة في الأصول والفقه حتى صار يحضر شرح اللمعة وهو ابن اثني عشرة سنة.

وكان يطالع الروضة قبل الدروس، ويكتب أنظاره وشرح مشكلات العبارة، ثم يحضر عند أستاذ ذلك المقام. فلمّا مضى زمان قليل جاء بكتابته وكراريسه إلى أستاذه، وهو الشيخ محمد تقي أكبر مدرّس، كان بشيراز، قال: كان معروفاً بتدريس شرح اللمعة، يحضر درسه فيها ما يزيد على أربعين مشتغلاً. فلمّا نظر أستاذه إلى ما في الكراريس، وعرف كيفية وضعه في هذه الكتابة، قال له: ليس في شيراز من تنتفع أنت منه، فيجب أن تهجر إلى أصفهان، فإنها اليوم دار العلم فيها، مثل الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، وحقّة الإسلام السيد محمد باقر صاحب مطالع الأنوار، والحاج الكرباسي صاحب الإشارات والمنهاج، فرحل من شيراز وورد أصفهان سابع عشر صفر سنة ثمان وأربعين ومائتين بعد الألف سنة ١٢٤٨، ونزل في مدرسة الصدر والحجرة التي نزلها إلى الآن معروفة، وأخذ يكذّب ويجدّ في الاشتغال درساً وتدریساً معقولاً ومنقولاً.

حدّثني - قدس سرّه - أنه صار أيضاً يحضر درس الشيخ المحقّق الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، قال: ولكثرة الجمعيّة ما كنت أتمكّن في التكلّم معه، فقلّ انتفاعي بالدرس العمومي، فاجتمعت مع بعض إخواني من أهل الفهم فقلت لهم: هلاً نمضي إلى الشيخ ونلتمس

منه أن يعين لنا وقتاً يقرّر لنا فيه درسه العمومي حتى نتمكن من التكلّم معه، ونذكر له إشكالاتنا، فوافقوني وكنا أربعة.

وذكر لي أسماءهم، فمضوا إليه والتمسوه على ذلك وأجابهم إلى ذلك واستأنس منهم، وعين لهم وقتاً مخصوصاً، فصاروا يحضرون الدرس العام والخاص. قال: فانتفعت كثيراً، غير أنه لم تطل أيامه، وتوفي بعد أشهر في سنة ١٢٤٨، فلازم درس السيد المحقق المير سيد حسن المعروف بالمدرّس، وكان يعدّ نفسه من تلامذته، ويعرفه بالسيد الأستاذ.

حتى إذا كانت سنة ١٢٥٩، عزم على زيارة العتبات، وورد النجف وكربلاء وصار يمرّ على حوزات العلماء، ويحضر مجالس تدريسهم كالشيخ صاحب الجواهر، والشيخ صاحب أنوار الفقاهة، وفي كربلاء السيد ابراهيم صاحب الضوابط. ولم يقع في نظره لهم موقع حتى اجتمع بالشيخ المرتضى الأنصاري، فرآه من أهل الأنظار العالية، والتحقيقات الجيدة، فعزم على المقام في النجف لأجله، وعدل عن الرجوع إلى أصفهان، وأخذ بالخوض في مطالب الشيخ بغاية جهده وكده، والغوص فيها بقاطع ضرره حتى اغتتم كنوزها، وحقّق حقائقها، وزاد عليها بكامل نفسه، فأكّبت عليه الفضلاء في درسه وصار آية في التحقيق والتدقيق لنفسه، وتقدّم في الفضل على كلّ أبناء جنسه.

حدّثني السيد الوالد (قدّس الله روحه)، قال: كان الميرزا قليل التكلّم في بحث الشيخ، لا يتكلّم إلّا نادراً، وإذا تكلم لا يجهر بصوته، فينحني الشيخ لسماع كلامه، ويشير إلى أهل الدرس بالسكوت، ويقول لهم: إن جناب الميرزا يتكلّم، فإذا فرغ من كلامه رفع الشيخ رأسه، وتوجّه إلى أهل البحث، وقرّر لهم كلام الميرزا، وهذا من الشيخ تعظيم عظيم لمن عرف وضع الشيخ.

ورأيت عنده كراريس أخرجها إليّ - قدّس سرّه - فيها مسائل تكلم

فيها هو تتعلّق ببعض تحقيقات الشيخ، وتحتها بخطّ الشيخ جواب وتحقيق، وتحتّه بخطّه - قدّس سرّه - جواب عن تحقيق الشيخ كلّ الكراريس بخطّهما على هذا النحو.

وحدّثني في هذا المجلس الذي أراني فيه الكراريس أن الشيخ في آخر أمره التمس منّي أن أجدّد النظر في الرسائل الأربع، وأن أنقحها، وأهدبها، وكرّر ذلك عليّ مراراً فلم أفعل احتراماً للشيخ.

كان - قدّس سرّه - في غاية التعظيم للشيخ إذا جاء ذكره في مجلسه.

وبالجملة، فلما توفي الشيخ في سنة ١٢٨١، وصارت الناس تسأل أفاضل تلامذة الشيخ عن تكليفهم في أمر التقليد اجتمع الأفاضل منهم في دار الأستاذ الميرزا حبيب الله الرشتي.

حدّثني الفاضل الميرزا الأشثياني، قال: فاتفقنا على تقديم الآقا الميرزا الشيرازي، فأرسلوا عليه وأحضروه عندهم، وفيهم آقا حسن النجم آبادي، والميرزا عبد الرحيم النهاوندي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسن الأشثياني، فقالوا له: لا بدّ للناس من مرجع في التقليد والرئاسة الدينيّة، وقد اتفقنا على جنابك.

فقال: إني لم أستعدّ لذلك، ولا استحضر ما يحتاج إليه الناس، وجناب الشيخ آقا حسن فقيه العصر، وهو أولى بذلك منّي.

فقال له الآقا حسن: والله إن ذلك محرّم عليّ لما فيّ من الوسواس، ولو دخلت فيه أفسدته، وإنما هو واجب عيني عليك بالخصوص. ومسألة استحضار المسائل أسهل ما يكون عليك، والرئاسة الشرعيّة تحتاج إلى رجل جامع عاقل ميسر عارف بمواقع الأمور، كامل النفس، وليس ذلك إلّا أنت.

وتكلم كل واحد من الجماعة بنحو كلام الآقا حسن، وحكموا عليه بوجوب التصدي لذلك، فقبل ودموعه تجري على خديه.

وحدثني السيد الصدر أنه أقسم له أنه لم يكن يخطر بباله قبل ذلك أن يصير مرجعاً للناس في الدين، ويبتلى بهذا الابتلاء، فصار أصحاب الشيخ وتلامذته يرجعون الناس إليه، وكل من يسألهم عن أمر التقليد لا يذكرون له سواه، وينصون عليه بالأعلمية، ومن لم يصرح منهم بأعلميته يصرح بأولويته، وأن تقليده هو الأحوط في براءة الذمة.

فرجعت إليه الناس خصوصاً العجم والخوارج من كل البلاد، وأخذ في الترقى يوماً فيوماً، وعلّق الحواشي على نجاة العباد، والنخبة، ورسالة مسألة، وكل ما كان للشيخ علّق عليه، وكتب هو من أول الطهارة إلى الوضوء، ورسالة في الرضاع، ومن أول المكاسب إلى تمام المعاملات، لكن لم يبرزه.

كما أنه كان قد كتب ملخص ما أفاده الشيخ في الأصول ورسالة في اجتماع الأمر والنهي، ولم يبرز كل ذلك إلى آخره، وإلى الآن.

حتى إذا كانت سنة ١٢٨٨، وقع الغلاء العظيم، بل القحط في النجف وسائر البلاد العراقية، فقام هو - قدس سره - في أمر الفقراء وأهل العلم الذين في النجف بأحسن قيام وأتم نظام، عين للعرب أناساً في كل محلة محلة، ولأهل المدارس أناساً، وللفقراء الرجالة أناساً، وكنت حينئذ في النجف. ولو أردت شرح ترتيباته في ذلك لطال المقام.

حتى جاء الحاصل الجديد وحصل الرخاء وارتفعت الشدة عن الناس. وكان ذلك من كراماته، لكن سبب ذلك تعود العموم عليه، وصاروا يتوقعون منه كل شيء حتى فكاك أولادهم من العسكرية ببذل البذل النقدي عنه، وكان بدل الواحد يومئذ مائة ليرة وليرة، فضايق به

الأمر، وعرف أن لهذه التوقعات محرّكاً من بعض أعيان النجف، وهذا لا علاج له إلا الفرار.

فلما قربت زيارة أول رجب سنة ١٢٩١ (إحدى وتسعين ومائتين بعد الألف) زار كربلاء وبقي فيها إلى زيارة النصف، وأرسل على عيالاته للزيارة، فلما جاءوا خرج من كربلاء بالعيال بقصد زيارة سامراء في النصف من شعبان.

وخرجت أنا من النجف لزيارة النصف من شعبان، وزرت. وبعد الزيارة جئت إلى بلد الكاظمين لأكون في شهر رمضان عند أهلي على العادة، فرأيت سيدنا الأستاذ في بلد الكاظمين بعد لم يتوجّه إلى سامراء.

وبعد ورودي بأيام توجّه إلى سامراء ودخلها في أواخر شعبان سنة ١٢٩١، ولا يعلم الناس منه إلا الرواح للزيارة، وإذا به قد أقام هناك حتى جاء شعبان الثاني، وجئت من النجف وصمت في بلد الكاظمين.

فلما خرج شهر الصيام خرج إلى سامراء وقد جاء بعض تلامذة سيدنا الأستاذ أيضاً من النجف لاستعلام حال السيد الأستاذ فرأيته يدرّس درسين في النهار والليل، ومعه جماعة من أصحابه، فبقيت هناك وصرت أحضر درسه واشتغل وهو لا يُظهر العزم على البقاء، ولا يذكر الرجوع إلى النجف.

حتى جاء المرحوم الآخوند مولى فتح علي (قدّس سرّه)، وثقة الإسلام الحاج ميرزا حسين النوري (قدّس الله روحه)، والمرحوم الشيخ فضل الله الشهيد النوري، وكانوا جاءوا لاستعلام الحال أيضاً، فتكلّموا معه، فقال: أما الذي في نفسي فهو أن لا أعود إلى النجف حتى أزور المشهد المقدّس الرضوي.

فقالوا له: لا بدّ من تعيين الأمر، فإن كان عزمك على البقاء هنا فإننا معك، ولنا حينئذٍ تكليف، وإن لم يكن عزمك على البقاء فأخبرنا حتى نرجع إلى النجف.

وبالجملة، صار البناء أن يستخير الله في الحرم المطهر على العزم على البقاء على كلّ حال، وعلى الرجوع إلى النجف على كلّ حال، فلم تساعد الاستخارة إلاّ على الإقامة بسامراء على كلّ حال، فعزم على البقاء، وطلب أسبابه وكتبه من النجف، وكذلك من معه من الأصحاب وأخذ في لوازم البقاء.

وعلم الناس عزمه على البقاء فانتقلت الصفوة من تلامذته إليه حتى صارت سامراء مثل الجزيرة الخضراء في الروحانية، وأعلى الله فيها ذكره وأعزّ نصره، وصارت سامراء دار العلم وبيضة الإسلام ومرجع العام لأهل الدين والدنيا، وانتشر ذكرها في صفحتي الكرة.

ومن غريب الاتفاق الذي لم يحكه التاريخ منذ خلق الله الدنيا أن انحصر رئيس المذهب الجعفري في تمام الدنيا بسيدنا الأستاذ في آخر الأمر، ومات رؤساء الدين والمراجع العامة من كلّ البلاد، ولم يبق لأهل هذا المذهب رئيس سواه، كما أنه لم يتفق في الإمامية رئيس مثله في المطاعية والجلالة ونفوذ الكلمة.

وتوفي - قدس سرّه - بمرض السلّ بعد صلاة العشاء من ليلة الأربعاء، الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣١٢ (اثنين وعشرة وثلاثمائة بعد الألف).

عمر اثنين وثمانين سنة، وكان قد أوصى بدفنه في النجف في المكان الذي كان قد أعدّ له، فغسّل في شطّ سامراء وحُمل نعشه آخر نهار الأربعاء، وكنت أنا الحامل له وجماعة من أهل العلم، وضعناه في

صندوق حلبي مزقت، ووضعنا الصندوق في التخت روان، وحمل على الرؤوس حتى عبروا به الجسر، فوضع على البغال. ولما قاربنا قرية بلد خرج أهلها بالأعلام السود واللطم والعزاء، والضجيج والبكاء، وحملوا التخت على الرؤوس، حتى نزلنا بلد، فبتنا فيها.

وعند الصباح حملوا التخت حتى إذا قاربنا الدجيل، استقبلنا أهلها كذلك بالأعلام السود واللطم، وأخذوا التخت من أهل بلد وحملوه، ورجع أهل بلد إلا جماعة منهم بقوا معنا إلى الآخر إلى النجف، وكذلك لما قاربنا من بلد الكاظمين، استقبلنا أهلها على بعد فرسخين وثلاثة، وحملوا التخت على الرؤوس، واجتمع خلق عظيم، وكان يوماً مشهوداً بحيث خفت كسر الصندوق لما وضع في الحرم الشريف من كثرة ازدحام الخلق عليه.

وبتنا تلك الليلة، وعند الصبح اجتمع الخلق وحملوا النعش الشريف وهم ألوف، فلما قربنا من بغداد وخرج أهلها حتى أهل الذمة، وأرسل المشير رجب باشا رحمته الله العسكر السلطاني للاستقبال على هيئة الحزن منگسي البنادق، واتصل الناس بعضهم ببعض، حتى إذا وصلنا [نهر] الخمر، وضعوا النعش الشريف وأحاطوا به باللطم. ولما رفع رفعوا التراب الذي وضع عليه، وأخذوه للتبرك.

وجاء معنا من أهل بلد الكاظمين وبغداد إلى المحمودية ألوف من الخلق يحملون التخت الشريف على رؤوسهم. ولما وصلنا المحمودية في أول الليل، رأينا السيد الشريف السيد جعفر عطفه الكاظمي قد أخرج إليها المطابخ واستعد للطبخ، وضيافة جميع الجمعية بأحسن المطابخ. وكانت الليلة مشهودة للسيد المذكور.

وفي نصف الليل خرجنا متوجهين إلى المسيب، ولما صرنا على فرسخين منها استقبلنا أهلها والعشائر التي حولها وحملوا التخت

الشريف إلى كربلاء، وكلّما مشينا فرسخاً أو أقلّ رأينا العشائر مُقبلة بالأعلام والتفك^(١)، حتّى اتصلت العشائر بالعشائر، وخرج أهل كربلاء وعشائرها، واسودّت البرية من الخلق ما بين المسيّب وكربلاء.

ولمّا وصلنا كربلاء أرسلتُ إلى السيد علي والسيد مرتضى خزّان حرم الحسين والعباس، وكانا في الجمعة، أن يتقدّما ويهيئا دخول الحرم وقت إخراج النعش الشريف من التخت خوف ازدحام الناس عليه، وأن يُصنع به ما صُنِع في حرم الكاظمين.

فلمّا وصلنا إلى حرم العباس وجدناه مغلقاً كما نريد، فتقدّم العلماء الكبار، وأخرجوا النعش الشريف، وطافوا به حول الضريح، وزوّروه وأعادوه في التخت، وحُمِل إلى حرم الحسين عليه السلام، وكان كذلك، فأخرج العلماء النعش ودخلوا الحرم، ولما فرغوا من الطواف والزيارة وضع في الكشك خانه في الرواق، وأغلقت أبواب الكشك خانه، ثمّ فُتِح الحرم وبتنا في كربلاء سواد تلك الليلة.

ولما كان الصبح أخرجنا التخت، وحُمِل على الرؤوس إلى النجف، وجاء معنا من أهل كربلاء وغيرهم ألوف من الناس مشاة على أقدامهم خلف التخت الشريف، واتصلت العشائر، وصارت تترى بعضها على بعض من أول ما خرجنا من كربلاء إلى أن دخلنا إلى النجف، تُقبل العشيرة ببيارقها وتفكّها فإذا وصلت إلى التخت رمت التفك من أيديها، ولطمت على رؤوسها وتقدّمت الأخرى وأخذت التخت من العشيرة المتقدّمة عليها، وهكذا حتّى أخذه أهل النجف، وكان يوماً مشهوداً عجيباً غريباً لم يُر في الدنيا نظيره، وكل هذه الألوف بين نوح وبكاء، ولطم وعزاء، حتّى فُتِح الحرم الشريف وأدخل التخت إلى الرواق وأغلق

(١) التفك، هي البنادق.

الحرم فأخرجنا النعش الشريف من التخت ودخلنا به الحرم.

ولما تمّ الطواف به والزيارة وضع في الرواق حتى إذا كان نصف الليل أخرج إلى المدرسة المتصلة بباب الطوسي، وكان قد تمّ حفر القبر وخسف السن لأنني كنت قد تيّلت^(١) بذلك من بلد الكاظمين لأنه عمل يحتاج إلى أيام فأنزلنا النعش الشريف وأخرجنا منه الجسد الشريف ووضعناه في تابوت وأنزلناه إلى القبر وأخرجنا الجسد الشريف بعد أن فرشنا أرض القبر بالتربة الحسينية التي كان - قدس سرّه - قد ادخرها له في كونيّة مملوءة مؤمنة عند وكيله الحاج محمد ابراهيم الكازروني، ولففناه بالبردة اليمانية التي كانت معي وأخذنا في سائر السنن المستحبة، وتمّ دفنه آخر ليلة من شعبان.

وأقيمت له الفواتح في جميع الدنيا، وفي كلّ مكان من شرق الأرض وغربها، وأقيم عزاءه في البلاد، وعزّلت^(٢) الأسواق في أيام فاتحته في كلّ بلاد إيران، ودام عزاءه في البلاد ما يقرب من سنة كاملة، ورثته الشعراء بما لوّجّمع لكان مجلداً ضخماً، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

٢٢٧٨ - الشيخ الحاج محمد حسن بن الحاج معصوم

القزويني أصلاً، الحائري مسكناً. كان أعلم علماء عصره بالاتفاق في الفقه والأصولين والحديث والأخلاق.

كان من كبار تلامذة أستاذ الكلّ المحقّق البهبهاني، والسيد بحر العلوم، كتب له إجازة ذكر فيها أنه جمع بين المعقول والمنقول، وبرع

(١) تيّلت، أي أبرقت.

(٢) عزّلت، أي أغلقت.

في الفروع والأصول، فاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز منهما الحظّ الأوفر الأجل، العالم العامل الفاضل، والمحقق المدقق الكامل، الأديب الأريب اللبيب، الألمعي اللوذعي المصيب، الحاوي على النهج الأبين، والسالك في المسلك الأحسن.. إلى آخر ما قال.

لخصّ الفوائد الحائريّة لأستاذه وشرحها وسمّى الشرح بـ :

١ - تنقيح المقاصد الأصوليّة في شرح تلخيص الفوائد الحائريّة.

وله :

٢ - مصابيح الهداية في شرح البداية، للشيخ الحرّ العاملي.

٣ - كتاب كشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء المشتهر اليوم بالغرّة الغراء في الأخلاق، لم يصنّف مثله على التحقيق.

وكان شيخنا العالم الربّاني المولى حسين قلي الهمداني يُثني على هذا الكتاب ويأمر بمطالعه. وكثرت نسخه بعد أمره المطاع. وله :

٤ - كتاب رياض الشهادة في ذكر مصائب السادة، في مجلدين، أشهر كتب الإماميّة، لم يُصنّف مثله في العربيّة والفارسيّة، يدلّ على تبخّره في الحديث والأدب وكلّ علوم الإسلام.

قيل أنه سكن شيراز، وكان الإمام الهادي فيها. لم يُر مثله في الوعظ والإرشاد، وكانت وفاته بعد العشر الثالث من المائة الثالثة بعد الألف، وقد وقع للسيد المعاصر في الروضات في ترجمته غلطات، قدّس الله تعالى سرّه^(١).

(١) يُراجع روضات الجنّات ٢/٣٠٢ - ٣٠٣.

٢٢٧٩ - الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور بن الشيخ
أمين الأنصاري الدزفولي

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولي، ورع تقي، ثقة نقي. قرأ على أبيه وعلى عمّه الشيخ المرتضى الأنصاري، وزوجه بابنته. وكان يصلّي بالناس بعد أبيه في مسجد عمّه الشيخ، ويدرس مصنّفات عمّه الشيخ.

وكان سيدنا الأستاذ العلامة حجّة الإسلام الشيرازي متكفلاً لأموره. فلما توفي سيدنا الأستاذ ضاقت الأمور بالشيخ محمد حسن، فترك النجف، ورجع إلى وطن آبائه دزفول، رحل إليها بكّله، ومعه بنت الشيخ وسكن هناك.

وهو الآن في دزفول مرجع للمؤمنين والمشتغلين، وله ابن فاضل اسمه الشيخ محمد سبط الشيخ هو عند أبيه.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

٢٢٨٠ - الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي
(قدس الله روحه)

عالم جليل، فقيه نبيل، متبحر فاضل، تقي نقي، ورع صفي، أنموذج السلف الصالح والمجاهد الفالح، كثير الاحتياط، متأمل متقن، حسن التحرير، جيّد التقرير، نقي التصنيف، مضطلع في الفقه، فاضل في الأصولين، خبير بالحديث والرجال وأحوال السلف وأيام المشايخ.

انتهت إليه الرئاسة الدينية في العراق وسائر البلاد العربية بعد وفاة الشيخ العلامة المرتضى. كان المرجع العام لأهل بغداد، نواحيها وأكثر البلاد في التقليد، معروفاً بالفضل عند عامّة علماء البلاد، مسلماً عند

الكلّ غير مُدافع، انتفعت كثيراً من إفاداته، وكنت لا أغيب عن مجلس بحثه إذا جئت إلى بلد الكاظميين. وكان يدرّس في كتابته في الفقه، سمعت جملة منها عليه. وقد برز من كتابه:

١ - أسرار الفقه، مجلّد في صلاة الجماعة، ومجلّد في كتاب الزكاة، وآخر في الخمس، وآخر في كتاب الوقف، وآخر في كتاب الرهن، وآخر في البيع والخيارات، وآخر في إحياء الموات، وكتاب الحجر، وكتاب الوصايا.

وله:

٢ - رسالة عمليّة في الطهارة والصلاة والصوم.

٣ - رسالة في أحكام البئر.

٤ - رسالة في حقوق الوالدين، جيّدة، تعرّض فيها لعقوق الوالدين.

٥ - رسالة في اختلاف الأئمة للصائم.

وله:

٦ - ترتيب مجالس في تعزية سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام، كان يقرأها في عشرة عاشوراء بنفسه.

٧ - تعليقات على هامش نسخته من رسائل شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري.

وكان قد كتب قبل ذلك في الفقه فلم يرتض إخراجه إلى البياض. ولم أقف على مصنّف في الأصول غير بعض الحواشي على الفصول. وكان من تلامذة الشيخ صاحب الفصول في الأصول، ويعده أستاذه في ذلك، وإن كان قد حضر فيه مدّة على شريف العلماء، كما أنه كان يعدّ

نفسه من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، ويعبر عنه بشيخنا الأستاذ، وإن كان حضر على غيره من فقهاء عصره.

وكان في أوائل اشتغاله في بلد الكاظمين يحضر المطول على الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة نقد الرجال، وغيره من تلامذة السيد عبد الله شبر.

وقرأ على الشيخ الجليل الرباني الشيخ إسماعيل بن الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله شرح مختصر العضدي. وكان الشيخ الفقيه الكامل الشيخ جعفر التستري شريكه في كل ذلك، ومن أخص إخوانه.

ولما جاء الطاعون سنة ١٢٦٦ (ست وستين ومائتين بعد الألف) سافر مع الشيخ جعفر المذكور إلى بلاد تستر وبقي بها حتى انقضاء الطاعون وعاد إلى وطنه.

وقد رأيت حكمه الشريف بوقفية دور الشيخ جواد الكلیدار الكاظمي، وقد كتب عليه أستاذه شيخ الطائفة في عصره الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بخط يده أن هذا الحكم ماض واجب الاتباع، والراد عليه راد على صاحب الشرع، وهو على حدّ الشرك. وكان تاريخه سنة ١٢٥٥ (خمس وخمسين ومائتين بعد الألف).

وقد سمعت منه - قدس الله روحه - أن تولده كان سنة ١٢٢٠ (عشرين بعد المائتين والألف)، فيكون عمره سنة الحكم خمساً وثلاثين سنة، وتوفي في تاسع رجب الأصب في سنة ١٣٠٨ (ثمان وثلاثمائة بعد الألف)، ونقل نعشه الشريف حفيده الشيخ الفاضل القائم مقامه في الرئاسة الشرعية الشيخ عبد الحسين إلى النجف وقامت له المظاهرات العظيمة التي قلّ ما يتفق نظيرها في البلاد التي كان يمرّ عليها النعش الشريف، ودُفن في مقبرتهم التي في دارهم المعروفة هناك.

وكان هذا الشيخ الربّاني مُبتلى بفقد الأولاد الكبار. مات أولاً ولده الفاضل الشيخ جعفر من تلامذة العلامة المرتضى الأنصاري، وبعد مدّة مات ولده الأرشد الكامل الشيخ علي سنة ١٢٨٨.

وبعد زمان قليل توفّي الشيخ الفاضل الأستاذ الشيخ باقر والد الشيخ عبد الحسين القائم مقام جدّه، ثمّ مات حفيده الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد حسين، ثمّ الشيخ الفاضل المهذب الكامل الشيخ تقي بن المرحوم الشيخ علي المذكور، ثمّ مات حفيده الثالث الشيخ الفاضل الصالح الشيخ عبد الله بن الشيخ باقر. نزل به فقد هؤلاء الأماجد وهو لا يعرف غير الرضا والتسليم لما أحبّ الله ورضاه.

وكان - قدس الله روحه - وجوداً نافعاً يعيش به خلق كثير فتركهم بلا كفيل، وعادت بلد الكاظمين بفقده خربة بعد ما كانت به عامرة في الدين والدنيا، قدس الله روحه، ونور ضريحه.

٢٢٨١ - الحاج محمد حسين النيل فروش الأصفهاني

عالم عامل فاضل كامل متبحّر في أكثر العلوم. له تفسير القرآن حسن، أودع فيه من المعاني والتأويلات ما خلت منه كتب التفاسير، كما أفاده الفاضل الشيخ عبد النبي القزويني في رجاله، قال: وتوفّي في أواسط عشر السبعين بعد المائة والألف^(١).

٢٢٨٢ - المولى محمد حسين التستري

من تلامذة صاحب البحار. كتب له إجازة على ظهر أصول

(١) تميم أمل الأمل/١٣٣-١٣٤ باختصار.

الكافي، قال: قرأ المولى الفاضل التقي الزكي المولى محمد حسين التستري سماعاً وتصحيحاً وضبطاً في مجالس آخرها شهر صفر سنة ١٠٧٦، وأجزت له دام تأييده أن يروي ما سمعه عليّ أو منّي بأسانيد.. إلى آخر ما ذكره.

٢٢٨٢ - الحاج ميرزا محمد حسين السبزواري

عالم فاضل، عالم كامل في المعقول والمنقول. تلمذ في الحكمة والمعقول على أستاذ العصر، ووحيد الزمن الحاج مولى هادي السبزواري صاحب المنظومة وشرحها، وفي الفقه والأصول كان شريكنا في الدرس عند سيدنا الأستاذ العلامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي أيام مقامه بسامراء، وهو الآن في سبزواري من أفاضل علمائها بل أفضل من فيها على الإطلاق، زاد الله في توفيقه.

٢٢٨٤ - المولى محمد حسين الطوسي

قال العلامة النوري عند عدّه لتلامذة العلامة المجلسي: الحادي والثلاثون، المولى المتبحر في الأخبار المولى محمد حسين الطوسي البغمجي، ويروي عنه السيد الشهيد السيد نصر الله الحائري^(١). انتهى^(٢).

٢٢٨٥ - الحاج مولى محمد حسين القاشاني

الملقب بحجّة الإسلام. كان طويل الباع في الفقه، معروفاً

(١) في الذريعة ٣/٣٠١، أن تاريخ هذه الإجازة سنة ١١٢٥ هـ.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٩٨/١٠٥.

بالفقاهاة، فاضلاً في الفنون الرياضيّة، يمتاز عن غيره بالرياضيات، من علماء عصرنا في سلطنة ناصر الدين شاه قاجار.

٢٢٨٦ - المير محمد حسين الحسيني القمي

من تلامذة العلامة المجلسي، وله منه إجازة كتبها له على ظهر المجلد الثامن عشر من بحار الأنوار في السابع والعشرين من ربيع الأول من سنة ١٠٩٦ (ست وتسعين بعد الألف)، وأثنى فيها عليه ثناءً بليغاً. انتهى^(١).

٢٢٨٧ - المولى محمد حسين الكازروني

عالم فاضل محدث، وصفه الشيخ المحدّث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في أول مسائله الكازرونية وقال: سألتني بها الأخ الأعزّ الأجل، عمدة الأفاضل، وزبدة الأماثل، المنزّه عن الشين، والمبرأ من المين، مولانا آخوند ملا محمد حسين الكازروني سلّمه الله تعالى.. إلى أن قال: حيث رأيت من أهل التحصيل والاستفادة، بل من أهل الفضيلة والإفادة.. إلخ.

وكان توقّف السماهيجي بكازرون سنة ١١٣٣، وفيها كتب أيضاً رسالة حلّ العقود، فلا خفاء في طبقة صاحب الترجمة.

٢٢٨٨ - المولى محمد حسين المازندراني

رأيت إجازة الآقا جمال الخونساري له. وصفه بالمولى الفاضل

(١) يُراجع إجازات الحديث/١٩١ - ١٩٢.

الكامل، التقى النقي، الزكي الألمي، الصارف همته نحو البحث عن معاني الأخبار، وبيان بدائع سرائر الآثار، بعد بذل الجهد في تحقيق المعاني، وتشبيد المباني. قرأ عليّ قراءة بحث وتحقيق، وكشف وتدقيق، قد غاص فيها على ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت. . إلى آخر ما قال.

وتاريخ الإجازة شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٠٨٩ (تسع وثمانين وألف) من الهجرة النبوية، صلى الله عليه وآله.

٢٢٨٩ - الشيخ محمد حسين الأعمى النجفي

ذكره ابن عمي السيد محمد علي في اليتيمة، ووصفه بحائز المفخرين، وحاوي الفضيلتين، الأورع الأفقه، محمد حسين الأعمى، ثم قال: فلعمري هو نابغة الدهر، وربوة الفخر، ومجتهد العصر، والهمام السامي بمفخره على كل ذي فخر، الوحيد في المنثور والمنظوم، والفريد في جميع العلوم. ألف في الفقه المؤلفات العديدة، وأدركت سهام آرائه الأمانى البعيدة، وأحاط بمشكلات الفقه صبيّاً، ونال في الناس قدراً عليّاً، وما عاصرناه لتبين جميع ما فيه من باديه وخافيه.

وكان له حفيد سمّيه، ورثه الفضائل جدّه، وعلا مجده، وشاع فضله وورعه وتقاه وزهده. ولقد مات شهيداً^(١)، ومضى فقيداً سعيداً حميداً، بسهم خطأ أصابه، فأدخله لحده وغابه. انتهى^(٢).

(١) في الذريعة ٢٢/٣٥٣، أنه استشهد يوم عاشوراء في سنة ١٢٨٨ هـ.

(٢) اليتيمة ٢/١٢٢.

٢٢٩٠ - المولى محمد حسين النيسابوري

وصفه السيد علي خان المدني في إجازته لولده الشيخ محمد باقر نزيل مكة المشرفة بالعلامة. وكان من العلماء الأجلاء المعاصرين للعلامة التقي المجلسي الأول، ومن تلامذة الشيخ البهائي (ره)، ولا أعرف منه أكثر من هذا^(١). انتهى.

٢٢٩١ - الشيخ محمد حسين الهمداني النجفي الكاظمي

عالم عامل، وفاضل كامل، أصولي فقيه. قرأ على الشيخ صاحب الجواهر، ثم لازم دروس شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري فقهاً وأصولاً. وكان من تلامذته الأقدمين.

ثم جاور الكاظمين، وهو أول من نشر علم أستاذه المرتضى بالكاظمية. وكان يدرّس كتبه. وطالت أيامه، وكانت هجرته في حياة أستاذه، ورأيت لأستاذه المرتضى كتابه يُثني فيها عليه بالفضل والعلم والتقوى، ويلوّح فيها باجتهاده، وأنه مأذون من صاحب الشرع. توفي سنة ١٣١٦ بكربلاء.

٢٢٩٢ - الحاج المولى محمد حسين بن المولى أحمد بن

محمد اليزدي الحائري

رأيت له كتاب حواشي القوانين بعنوان، قال أقول، للميرزا أبي القاسم القمي في مجلد وصل فيه إلى مسألة الحقيقة الشرعية، يدل على فضل عظيم.

(١) في إيضاح المكنون ١/٥٣٤، أنه توفي سنة ١٠٢٢ هـ.

على ظهر النسخة بخط المولى محمد سميع اليزدي تلميذ صاحب الضوابط، وشارح نتائج أستاذه ما هذا صورته: هذه النسخة الشريفة والتعليقة النفيسة على القوانين من جناب العميم، والفاضل الكريم، العالم الفاضل، الكامل النابل، فخر المدققين، وزبدة المحققين، رأس العلماء، ورئيس الفقهاء، زين الإسلام، وركن الملة والإيمان، وعضد الأعلام، الوحيد الفريد، الحاج ملا محمد حسين بن ملا أحمد بن محمد اليزدي.

وقد كتب بعضها بعض الطلبة، ولم تصل يدي بعد ذلك أن أراجع عليه وأخذ منه ففقد، وجمعت منه ما بقي في هذا المجلد لكي لا يتفرق ويبقى على تذكّر منه (ره)، وأنا العبد محمد سميع بن الحاج محمد علي ابن ملا أحمد بن محمد سميع اليزدي سنة ١٢٥١ (إحدى وخمسين ومائتين بعد الألف)^(١).



٢٢٩٢ - محمد حسين بن حسن الجيلاني

عالم فاضل، محدث فقيه، جليل رجالي، يروي عن المولى محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح الشهير بسراب. وقد كتب له إجازة على ظهر كتاب أبيه المولى سراب، قال فيها: أما بعد؛ فقد أنهاه الشيخ الرشيد الكامل، والذكي السعيد الفاضل، مولانا محمد حسين بن الحسن الجيلاني، أجزل الله تعالى توفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه، قراءةً وسماعاً وتصحيحاً وضبطاً، متناً وهامشاً، في مجالس آخرها ٤ جمادى الثانية سنة ١١٢٣، والنسخة عندي بخطه (ره)، فهو معاصر للسيد حسين الخونساري المتوفى سنة ١١١٩، الراوي عن المولى محمد صادق المذكور.

(١) في أعيان الشيعة ٢٥٢/٩، أنه توفي سنة ١٢٧٢ هـ.

ويحتمل اتحاده مع المولى حسين بن الحسن الجيلاني المتقدم في
حرف الحاء.

**٢٢٩٤ - السيد المير محمد حسين بن الميرزا حسن بن
المير محمد حسين بن المير عبد الباقي بن المير محمد
حسين سبط المجلسي بن المير محمد صالح الخاتون
أبادي الحسيني**

إمام الجمعة بأصفهان في عصرنا. كان عالماً جليلاً، وفاضلاً
رئيساً، تهابه الملوك والسلاطين، مثني الوسادة، مرجعاً في الدين والدنيا
مثل آبائه الكرام، فإن هؤلاء السلسلة مُدَّ عصر الدولة الصفوية إلى الآن
علماء أجلاء رؤساء، وانتقلت إمامة الجمعة إليهم بعد فوت جدّهم لأنهم
العلامة المجلسي (قدس سرّه)، وسيأتي ذكرهم، وتقدّم ذكر بعضهم،
رضوان الله عليهم.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

**٢٢٩٥ - الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين آل أبي
خمسين الإحساني**

قال في أنوار البدرين: كان من العلماء الأبرار، والفضلاء
الأخيار، من المعاصرين.

له:

١ - شرح على مبسوط إرشاد العلامة.

٢ - شرح على تبصرته.

٣ - منار العارفين، رسالة عملية كبرى.

٤ - مصابيح العابدين الصغرى .

عمر ما يقرب من تسعين سنة، وتوفي سنة ١٣١٠^(١) .

٢٢٩٦ - المولى محمد حسين بن حيدر علي التستري^(٢)

عالم فاضل محدث، فقيه أصولي متكلم، له إجازة سنة ١٠٧٣ من المولى الفاضل محمد صالح المازندراني صاحب الحاشية على المعالم، صهر التقي المجلسي، أثنى فيها عليه، وهو من تلامذته. وله إجازة أخرى من العلامة المجلسي تاريخها سنة ١٠٧٦.

٢٢٩٧ - محمد حسين بن شمس الدين الملقب بالتاج

جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، ثقة ثبت عين، فاضل كامل دين، عابد ورع، أروع أهل زمانه وأزهدهم وأتقاهم. كلف مراراً أن يقبل وظيفة أو هبة من أحدهم فلم يقبل. ولم نر في زماننا تاركاً للدنيا والعزة والاعتبار مثله، مد الله تعالى في عمره، وزاد الله تعالى في شرفه وأعانه لتحصيل مرضاته. قاله في جامع الرواة بألفاظه^(٣).

٢٢٩٨ - المير محمد حسين بن المير عبد الباقي بن المير

محمد حسين الخاتون آبادي الأصفهاني

جدّ سمّيه المذكور قبله. كان من جبال العلم، جليل القدر، عظيماً في القلوب، رئيساً في الدين، مرجعاً للمقلّدين. ذكره في مرآة الأحوال،

(١) أنوار البدرين/٤١٤، وقال أن وفاته سنة ١٣١٦.

(٢) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: محمد حسين التستري.

(٣) جامع الرواة ٢/١٠٠.

قال: كان عمدة المحققين، وزبدة المدققين، مجتهد الزمان، وفقه
الدوران.. إلى أن قال: كان مرجع الخاصّ والعام، وملاذ الفضلاء
الكرام. كان بأصفهان مشغولاً بالتدريس، وترويج الدين، وإنجاح
مطالب المسلمين، وصلاة الجمعة والجماعة^(١).

له تصانيف كثيرة منها:

١ - رسالة في حكم منجزات المريض.

٢ - رسالته في عمل المقلّدين.

٣ - كتاب ردّ البادري.

وغير ذلك. وفي الروضات أن وفاته في حدود إحدى أو ثلاث
وثلاثين ومائتين بعد الألف. يروي عن أبيه عن جدّه. انتهى^(٢).

٢٢٩٩ - الشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم

أو محمد رحيم الحائري

صاحب الفصول. عالم الشيعة، ومحبي الشريعة، وحامي حوزتها
المنية، أستاذ عصره، وفاضل دهره، مهذب الأصول بالفصول، ومحقّق
المعقول والمنقول، وأحد جبال العلم والفحول. كان المرجع العام،
ونائب الإمام في الفقه والأحكام، وأحد الأعلام العظام، وناصر الملة
والدين والمذهب والإسلام، ومُبطل الطريقة المحدثّة في عصره في
أواخر الأيام.

وله:

(١) مرآة الأحوال/١٢٤.

(٢) روضات الجنّات ٢/٣٦٢.

١ - غير كتاب الفصول الذي أكبّ عليه الفحول، وهو في كتب الأصول، كالربيع في الفصول.

٢ - كتابه في الفقه.

٣ - رسالته العملية في الطهارة والصلاة والصوم، بالفارسية. وقد أودعها نكات فقهية، وأسراراً علمية. فرغ منها سنة ١٢٥٣، وتوفي بعدها بستين، وهي سنة ١٢٥٥ (خمس وخمسين ومائتين بعد الألف)، ودُفن في حُجرة باب الصحن الصغير الحسيني على يمين الداخل، مع السيد المهدي العلامة الطباطبائي الحائري ابن صاحب الرياض، رحمة الله عليهما.

٢٣٠٠ - المولى محمد حسين بن عبد الوهاب السراياني التونسي الخراساني

أحد تلامذة الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني. رأيت بخطه مجموعة من رسائل أستاذه. وقد فرغ من كتابتها في سنة ١١٨٣. ويظهر أنه من طبقة المحقق القمي، وأنه رجع إلى وطنه في عصر أستاذه، وراجعه مكاتبة في بعض المسائل وأجابه أستاذه.

٢٣٠١ - الشيخ محمد حسين بن الملا علي

الطالقاني أصلاً، القزويني، الحائري المسكن والمدفن.

كان من فحول العلماء، وكبار الفقهاء في زمانه، صاحب الرئاسة العظمى بالحائر. كان مشهوراً بالاجتهاد والفضل. وله يد طولى في الوعظ. كان من تلامذة صاحب الجواهر، والسيد إبراهيم القزويني

صاحب الضوابط، وشيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، قدس الله أرواحهم، من أجلاء تلامذة شريف العلماء وشركاء هؤلاء في الدرس والرئاسة. وله:

١ - شرح الشرائع، سماه نتائج البدائع، خرج منه أكثر أبواب الفقه.

٢ - رسالة في المنطق.

توفي بكريلاء في رابع محرم سنة ١٢٨١ عن ثلاث وستين سنة، ودُفن بمقبرة ركن الدولة.

٢٣٠٢ - المولى محمد حسين بن المولى علي أصغر

صفي آبادي

خبوشاني الأصل، والمشهدي المزار. عالم عامل، وفاضل كامل، من تلامذة العلامة الميرزا مهدي الشهيد الرضوي. توفي في سنة ١٢٦٢ (ألف ومائتين واثنين وستين) ودُفن في التوحيد خانه المباركة.

٢٣٠٣ - الحاج محمد حسين بن الحاج علي

مراد الكرهودي

من أفاضل تلامذة السيد محمد شفيع صاحب الروضة البهية. ذكره فيمن أجازته، قال: ومنهم العالم الفاضل، الأديب الأريب، الحاج محمد حسين بن الحاج علي مراد الكرهودي، وفقه الله سنة ١٢٧٨ (ثمان وسبعين ومائتين بعد الألف)^(١).

(١) الروضة البهية/٢٥٩.

٢٣٠٤ - الأخوند المولى محمد حسين بن القاسم القمشي الكبير النجفي

عالم عامل، فاضل كامل، ثقة نقه، فقيه أصولي، من جبال العلم، كثير التصنيف. شرح رسالة نجاة العباد بما هو بقدر مجلّدات جواهر الكلام في ذلك. وله في الأصول كذلك، ولا يحضرني أسماؤها وتفصيل مجلّداتها.

هو من تلامذة سيدنا الأستاذ العلامة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي (ره) أيام كان في النجف قبل انتقاله إلى سامراء، ثم حضر على شيخنا المحقق الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد حسين الترك.

وهو الآن من العلماء المسلّمين في النجف الأشرف، مرجع في الفتوى والأحكام غير مُدافع، يدرّس ويصلي بالناس في مسجد سيدنا الأستاذ العلامة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي. وقد كتب رسالة عمليّة لعمل المقلّدين، معروف بالتقوى والصلاح، من المعتمّرين، سلّمه الله تعالى.

توفي في هذه الأيام من المحرم سنة ١٣٣٦ في النجف الأشرف.

وله أولاد أفضلهم وأكبرهم الشيخ محمد حسن، وهو نعم الخلف. والأسف أنه توفي بعده بشمانية أشهر، رحمة الله عليهما.

٢٣٠٥ - المولى محمد حسين بن الملا محسن

من أفاضل علماء عصر السلطان فتح علي شاه، يُعرف بالمولى آقا بابا، ولذلك ذكرنا ترجمته في باب الباء، فلاحظ.

٢٣٠٦ - الحاج ملا محمد حسين بن المولى محمد

الساوي المازندراني

كان من العلماء الأعلام، والفقهاء العظام، تلمذ بكربلاء على صاحب الضوابط، وفي النجف على صاحب الجواهر. ولما كمل رجع إلى وطنه، وصار المرجع العام في الأحكام. وحجّ في سنة ١٢٨٣ (ثلاث وثمانين ومائتين وألف)، ولما رجع من الحجّ وورد كربلاء. توفي بها في السنة المذكورة رحمة الله عليه. وله آثار باقية لا يحضرني تفصيلها.

٢٣٠٧ - محمد حسين بن محمد القمي

الحكيم الإلهي، أخو قاضي سعيد القمي، تلميذ المولى رجب علي التبريزي الأصفهاني الحكيم العظيم عند الشاه عباس الثاني وأمراه، بحيث كانوا يزورونه.

رأيت له تفسير القرآن بالفارسية كبيراً جداً يدلّ على فضله وتبحره، ولا أعرف من ترجمته أكثر من ذلك.

٢٣٠٨ - الشيخ الآقا محمد حسين اليزدي الحائري

ابن محمد إسماعيل بن محمد مهدي بن العالم الرباني المولى محمد صادق الأردستاني.

تولّد في بلدة يزد، وعاش هناك، وتلمذ عند أخيه الآقا محمد مهدي (قدّس الله سرّه). ثمّ هاجر إلى أصفهان، فتلمذ عند الحاج محمد ابراهيم الكرباسي، ثمّ هاجر إلى العتبات العاليات، وجاء إلى النجف، وحضر درس الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، ثمّ لدى حضرة

شيخنا المرتضى الأنصاري بُرّهة من الزمان. ثمّ جاور كربلاء، وبها توفي سنة ١٢٧٢ (اثنين أو ثلاث وسبعين ومائتين بعد الألف) ودُفن في الصحن الشريف الحسيني مع الشاه زاده، ركن الدولة.

وله من المصنّفات:

١ - الكلمة الباقية في الأخلاق.

٢ - القسطاس المستقيم في المنطق، علّقه على حاشية المولى عبد الله اليزدي على التهذيب.

٣ - الفلك المشحون في أصول الفقه.

٤ - المقاليد في بعض أبواب الفقه.

رضي الله تعالى عنه.

٢٣٠٩ - الآقا محمد حسين بن الآقا محمد باقر

رأيت له رسالة في أسرار الصلاة، فارسية. فرغ من تأليفها عند الزوال من يوم الثلاثاء في التاسع والعشرين من شهر رمضان من شهر سنة ١٢٦٤ (أربع وستين ومائتين بعد الألف) سمّاها منهاج الولاية في أسرار الصلاة، فيها تنبيهات ودلالات تدلّ على فضله.

٢٣١٠ - الشيخ محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي

الأصفهاني النجفي

عالم ربّاني صمداني، وفاضل وحيد بلا ثانٍ، متبحر في العلوم كلّها، جامع لكمالات النفس في العلم والعمل، عالم بالله، وعالم بأحكام الله، جامع بين العلمين، متقدّم في تحقيق الحقائق، متبحر في

علم المقالات، واحد في الحكمة الإلهية والرياضية، محدث خبير، فقيه بصير، أصولي ماهر، متكلم باهر، مفسر كامل، بحر في المعارف، شيخ المجاهدين، وأفضل السالكين، وأكمل الزاهدين، وواحد المكاشفين، لم يكن في زماننا أجمع وأكمل منه.

رأيته زهد في الدنيا حينما أقبلت بكلها عليه، وترك الرئاسة حينما انفقت الكلمة في بلده عليه، لم تستوسق الأمور من كل الجهات لمثله، ولم تجتمع الأسباب لأحد مثل ما جُمعت له، فتركها ولم يحفل بشيء منها، وترك الناس وأخذ في الانزواء عنهم، واشتغل بتكميل نفسه، وانقطع عن كل أحد حتى أهله وولده، وصار لا يأنس إلا بربه، مشغولاً في الليل والنهار في المجاهدة والمراقبة وتكميل المعرفة، ووجه همته بكليتها إلى العالم القدسي، وقصر أمنيته على نيل محلّ الروح والأنس حتى فتح الله جلّ جلاله على قلبه باب خزائن رحمته، ونوره بنور الهداية ليشاهد الأسرار الملكوتية، والآثار الجبروتية، ويكشف في باطنه الحقائق الغيبية، والدقائق الفيضية، وهذا مقام لا يقوم به إلا الرجل الفحل، ولا يناله إلا ذو حظّ عظيم.

ولم أر في عصري من ناله إلا هذا الشيخ وآخر أو اثنين، قدس الله سرهم.

وأما مشايخه في الفقه والأصولين في النجف الأشرف، لأنه جاء فارغاً من المقدمات، وقارئاً في الفقه والأصول عند والده العلامة حجة الإسلام المتقدم ذكره، فحضر في الفقه والأصول على شيخنا وأستاذنا المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ الفقيه الشيخ راضي، والسيد الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا الشيرازي، وفي الحكمة والكلام على الفاضل الميرزا باقر الشكي.

وبعدما فرغ من كل ذلك وكمل، رجع إلى أصفهان، فأكب عليه

أهل العلم، وأخذ في التدريس والبحث. وكان بحثاً سلس الكلام، قويّ الجنان، حسن التقرير، جدلياً في المناظرة لا يُجاري.

وأقبلت عليه الرئاسة بكلّها، فصار المرجع في الإمامة والجماعة والحكم والقضاء والوعظ على المنبر، كما هي عادة كلّ رئيس من علماء إيران.

قال: فلما أخذت في الوعظ، وخضت في علم الأخلاق، وعلم تكميل النفس، رأيت أنني ناقص، فلا ينبغي للناقص أن يتصدى لتكميل الناقص، فتركت ما في يدي، وخرجت من أصفهان في طلب تكميل نفسي.

ولما رجع أخذ فيما ذكرناه وقدمناه إلى آخر ما قلناه.

وكان - قدس الله سرّه - قد كتب في التفسير ما لو تمّ لكان الجامع لعلوم القرآن، لكنّه لم يخرج منه إلا مجلّد في مقدمات التفسير، وتفسير الفاتحة وأكثر البقرة.

وله ما أملاه على بعض أفاضل تلامذته في المعارف وأصول العقائد. ورأيت له بخطه كراريس في أصل البراءة.

كان مولده في ثاني محرّم الحرام سنة ١٢٦٦ (ست وستين ومائتين بعد الألف) واختاره الله واصطفاه في أول يوم من المحرّم الحرام سنة ١٣٠٨ (ثمان وثلاثمائة بعد الألف)، فهو يوم وفاته ابن اثنتين وأربعين سنة إلا يوماً أو بعض يوم، قدس سرّه، ولا حرماناً خيره وبرّه.

وأبقى لنا الخلف من بعده، ولده الفرد الوحيد الشيخ أبو المجد محمد الرضا الفاضل الكامل، والبحر الزاخر، فخر أهل هذا العصر، وواحد الدهر، في كلّ العلوم والفضائل والفواضل. زاد الله في شرفه وكماله وعمره، وبلغه ما يأمل في الدنيا والآخرة.

٢٣١١ - السيد المير محمد حسين بن المير محمد

صالح الخاتوني

سبط العلامة المجلسي (ره) صاحب البحار، ووارث منصب الإمامة في الجمعة والجماعة بعد موت ابن خالته الميرزا محمد تقي الألماسي بن محمد كاظم بن عزيز الله بن محمد تقي المجلسي الأول. واستمرّ المنصب المذكور في السادة الخاتون آبادية من ذرية المير محمد حسين المذكور إلى الآن.

قال العلامة النوري في الفيض القدسي عند ذكر بنات العلامة المجلسي: وأما البنتان فأحدهما كانت تحت السيد العلام، والعالم القمقام، المير محمد صالح الخاتون آبادي، يعني صاحب حدائق المقرّبين الآتي ذكره، خلف منها العالم الأرشد والفاضل المؤيد المير محمد حسين. وكان ماهراً في المعقول والمنقول، خبيراً بأغلب الفنون، سيّما في الفقه والحديث.

قال الفاضل القزويني في تكملة أمل الأمل في ترجمته: كان صدر الفضلاء، ويدر العلماء، ونخبة الأتقياء. كان فاضلاً عظيماً القدر، فخيم المكان، نبه الشان، نير البرهان، قوي النفس، زكي القلب، جمع بين المرتبة العالية والفضل الكامل، والزهد الشامل.

وبالجملة، هو من أعاجيب الأزمنة والدهور، وأغريب الآونة والعصور. كان رئيس الطائفة العامة، ورأس الفرقة الناجية، حامي الدين، ودافع شبهة الملحدين، عديم المماثل، فقيد المعادل، لم نر منه تأليفاً وتصنيفاً، لكن سمعت له حواشي متفرقة على كتب العلوم.

أقام الجمعة بأصفهان أعواماً كثيرة، وصار في أواخر عمره شيخ الإسلام مطلقاً، وثبت أنه كان في زمان الشاه سلطان حسين وزير مریم بيكم عمّة السلطان.

ولمّا تسلّط محمود الأفغاني على أصفهان، أخذته الأفاغنة وعذبوه وضربوه لأخذ الأموال منه، وكان ذلك مؤثراً عظيماً في إصلاح حاله، وميله من جَنبة الدنيا إلى جَنبة الآخرة. وكان (ره) يقول: تأثير ذلك في قلبي وإصلاح حالي كان كتأثير شرب الأصل الصيني في البدن لإصلاح المزاج.

ومن قوّة نفسه أن النادر كان في أوائل حاله مصرّاً على قتل الروم وأسرههم ونهب أموالهم على أنهم كفرة مستحقّون. وكان يستفتي في ذلك العلماء. ولمّا ورد أصفهان استفتى في ذلك من السيد، وكان رأيه عدم جواز ذلك، فأجاب عنه بمقتضى رأيه، فعظم ذلك على النادر. فلمّا رأى السيد ذلك اعترضه فقال: إن عظم ذلك عليك فلسنا مُفتين بخلاف الحق، ونخرج عن تحت أمرك ونخرج إلى بلد، فتحمل النادر ذلك ولم يرد عليه مع شدّة بأسه وصولته^(١). انتهى^(٢).

وله مصنفات ذكرها هو في إجازته للسيد الصدر الرضوي، قال: وكلّ ما أفرغته في قالب التصنيف أو نظمته في سمط التأليف ك:

١ - حاشية شرح اللمعة.

٢ - معالم الأصول.

٣ - خزائن الجواهر في أعمال السنة، وهو غير مقصور على ذكر الأعمال، بل منظوم على ذكر المسائل المتعلقة بها وتنقيحها كمسائل الصوم، وتحقيق ليلة القدر، وحلّ الشبهة المتعلقة بها وبغيرها، وقد شرح منها أكثرها.

وله:

(١) تميم أمل الأمل/ ١٢٥ - ١٢٧.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٤٣ - ١٤٤.

٤ - كتاب سبع المثاني في زيارة الغري والحائر وبغداد وسامراء،
صلوات الله على مشرفيها.

٥ - وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة.

٦ - النجم الثاقب في إثبات الواجب.

٧ - الألواح السماوية في اختيارات أيام الأسبوع والسنة.

٨ - لباس كلمة التقوى في تحريم الغيبة.

٩ - مفتاح الفرج في الاستخارة.

١٠ - رسالة البداء.

١١ - رسالة الزكاة والأخماس واللقطة.

١٢ - رسائل متفرقة.

١٣ - رسائل متشّنة.



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ رضوی

انتهی^(١).

وله:

١٤ - حواشي على شرح التجريد للقوشجي.

١٥ - كتاب في أحكام النكاح بين العيدين، مبسوط، استطراد فيه
فوائد جمّة، واستبصار جماعة من علماء الجمهور.

توفي في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة ١١٥١
(إحدى وخمسين بعد المائة وألف)، ونقل نعشه الشريف يوم الجمعة من
ذلك الأسبوع إلى المشهد المقدس الرضوي.

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة الأمير محمد حسين الخاتوني للرضوي/٣٣.

٢٣١٢ - الأقا محمد حسين بن المولى العلامة

محمد صالح المازندراني

أمه العالممة التقية آمنة بيكم بنت المولى العلامة محمد تقي المجلسي. قال العلامة النوري في الفيض القدسي عند عدّه لأولاد المولى محمد صالح من بنت التقي المجلسي: السادس؛ العالم الورع آغا محمد حسين. رأيت نسخة من كتاب الفقيه عليها حواشي كثيرة بخطه، وهو في غاية الحسن والجودة، وتدّل على فضله وكماله. انتهى^(١).

٢٣١٣ - الميرزا محمد حسين بن شيخ الإسلام

النائيني الغروي

المعاصر، أحد المراجع المدرّسين، وأعلام الدين. تولّد سنة ست وسبعين ومائتين بعد الألف، وهاجر في طلب العلم إلى أصفهان، ثم إلى سامراء، وقرأ على السيد العلامة السيد محمد الأصفهاني أعلم تلامذة سيدنا الأستاذ. وكان يحضر أيضاً عالي مجلس درس سيدنا الأستاذ.

ثم بعد وفاة سيدنا الأستاذ، هاجر إلى النجف حتى صار المرجع في التدريس والإفتاء، وهو اليوم في النجف من أنفع العلماء لأهل العلم، وبه تُحفظ الحوزة العلميّة وله حافظة قويّة قلّ نظيره في أهل العلم. وهو من أهل الورع والتقوى أعرفه بذلك عن معايشة سنين لما كان في سامراء، كثر الله أمثاله^(٢).

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٣٠.

(٢) في معارف الرجال ١/٢٨٥، أنه توفي سنة ١٣٥٥ هـ.

٢٣١٤ - محمد حسين بن محمد علي التبريزي

رأيت إجازة الشيخ الفاضل الجليل الشيخ محمد أمين محمد علي الكاظمي صاحب المشتركات في الرجال لصاحب الترجمة، أثنى فيها عليه، قال: إن الأخ في الله، الدين الصالح الورع التقى العالم الفاضل... إلى آخر كلامه، وتاريخها ثاني عشر صفر سنة إحدى وتسعين بعد الألف.

ثم رأيت إجازة الشيخ صفى الدين بن الشيخ فخر الدين الطريحي لصاحب الترجمة أيضاً، قال: فقد سألتني الأخ الأسعد الأمجد، الأكمل الأفضل، الأورع الزكي الرضي، الشيخ محمد حسين بن محمد علي التبريزي، أيده الله بالعمر السعيد، والعيش الرغيد، وأيده بالتوفيق، ووقفه للتحقيق، وسدده في القول والعمل، وأبعده عن الخطأ والخطل، بمحمد وآله، إجازة عامة... إلخ. وكان كتبها له في النجف في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ١٠٩٠.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

٢٣١٥ - الميرزا محمد حسين بن الميرزا

محمد علي الحسيني

الشهير بالشهرستاني الحائري، وهو من السادات المرعشية المازندرانية، من ولد علي المرعشي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام.

وجدتهم قوام الدين المير بزرگ له مشهد بـمازندران، عليه قبة عظيمة، وإنما عُرف بالشهرستاني لأن أم أبيه بنت السيد العلامة الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني الحائري، أحد أعلام علمائنا، وهو جدّ السادة الشهرستانية الحائرية، وكلّ من له به نسبة عُرف بنسبته

لجلالته، منهم صاحب الترجمة وأبوه وعمّه، وهم طائفة بالحائر المقدّس كلهم معروفون بالشهرستانيّة، ولا يعرفهم الناس بالمرعشيّة ولا بالمازندرانيّة، نظير الطائفة الأزريّة ببغداد، المنتسبين من قبل الأم إلى الأزري، ولا يعرفهم الناس إلا بالأزريّة، وأمثال ذلك كثير يعرفه الممارس.

كان مولد هذا السيد الفاضل بكرمانشاه بعد مولد الحجّة صاحب الزمان بألف سنة وشهرين من فاطمة بنت الشيخ الفاضل آقا أحمد بن الآقا محمد الكرمانشاهي بن الآقا البهبهاني وأمها أخت الشيخ صاحب الفصول. كان أفضل تلامذة الفاضل الأردكاني، وواحد عصره في الحفظ والذكاء، وجودة الذهن، وعلو الفهم والفتانة، وجمع فنوناً من العلوم لم يجمعها أبناء عصره.

كان لا يضيع ساعة من ساعات عمره فضلاً عن يوم، إلا في اكتساب فضيلة، أو تقييد شاردة أو فائدة مبتدرة قد رتب ساعات ليله ونهاره على أنظم ترتيب يُنتفع بها، فصنّف:

- ١ - غاية المسؤول في علم الأصول.
- ٢ - العناصر على القوانين.
- ٣ - شوارع الأعلام في شرح شرائع الإسلام.
- ٤ - تحقيق الأدلّة في أصول الفقه.
- ٥ - أبواب الاجتهاد.
- ٦ - زوائد الفوائد في المتفرقات من فنون شتى.
- ٧ - اللآلئ في مسائل متفرقة من الأصول والفقه.

- ٨ - الصحيفة الحسينية .
- ٩ - الترياق الفاروق في الفرق بين المتشعبة والشيخية .
- ١٠ - تنبيه الأنام على إرشاد العوام .
- ١١ - تلويح الإشارة في تلخيص شرح الزيارة .
- ١٢ - شرح الأربعين حديثاً .
- ١٣ - المَهْجَة على البهجة ، حاشية على شرح السيوطي على الألفية .
- ١٤ - الكوكب الدرّي في التقويم .
- ١٥ - مواقع النجوم في الهيئة .
- ١٦ - اللباب في الاسطرلاب .
- ١٧ - تلخيص الفصول إلى مسائل العام والخاص .
- ١٨ - سبيل الرشاد في شرح نجات العباد .
- ١٩ - جنة النعيم في الإمامة .
- ٢٠ - الحجّة البالغة في إثبات وجود الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) .
- ٢١ - الدرّ النضيد في نكاح الإمام والعبيد .
- ٢٢ - الموائد في المتفرقات .
- ٢٣ - الرسالة العلمية ، بالفارسية .
- إلى غير ذلك من الرسائل .

وقد حج بيت الله الحرام، وزار أجداده الأطهار، وسافر إلى إيران سنة ١٣٠٥ (خمس وثلاثمائة بعد الألف)، بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، ودخل طهران، وكان له فيها المقام الرفيع، والتعظيم والتبجيل من السلطان والوزراء والعلماء، وصار يصلي في مسجد الفقيه الكني في شهر رمضان بتعيين من الحاج الكني (قدس الله روحه)، فأقامه مقامه، وعين له السلطان الوظيفة، ورجع إلى كربلاء. وبعد أيام جاءته الرئاسة الكبرى، والمرجعية في التقليد، وطُبعت رسالته العملية.

وكان سيداً وقوراً مُهاباً جليلاً، عليه سكينه ووقار، ويعلوه نور، وحسن المحاضرة، حلوا الأخلاق. ولم تطل أيامه، وتوفي في رجب سنة ١٣١٦ (ست عشرة وثلاثمائة بعد الألف) ودُفن في الرواق في الإيوان المتصل بقبور الشهداء الذي فيه قبر الميرزا الشهرستاني.

٢٣١٦ - الشيخ محمد حسين بن المولى العلامة محمد علي

المحلّاتي أصلاً، الشيرازي مولداً ومنشأً ومسكناً. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً. هاجر إلى النجف بعد موت أبيه، وتلمذ على سيدنا الأستاذ العلامة الميرزا الشيرازي حتى إذا فرغ رجوع إلى شيراز في سنة ١٢٨٧، وقام مقام أبيه في الرئاسة الشرعية، وصار من المراجع لأهل شيراز وفارس، وحسنت سيرته، وترتبت على وجوده آثار حسنة في ترويض الشرع، وتوفي قريباً من سنة ثلاثمائة بعد الألف.

وخلف ولداً فاضلاً اسمه الشيخ جعفر، وهو اليوم قائم مقام أبيه، وكان قد جاء إلى سامراء، واشتغل مدة مديدة بها، ثم في النجف على الآخوند صاحب الكفاية، وهو نعم الخلف.

٢٣١٧ - الشيخ محمد حسين بن محمد علي

البهشتي النجفي

قال في رياض العلماء: البهشتي فاضل عالم متكلم إمامي، متقدم على الشيخ الخضر الحبلرودي، فإنه ينقل عنه بعض الأشياء على ما وجدناه في شرح نهج المسترشدين للعلامة.

ومن مؤلفات البهشتي:

١ - رسالة في علم الحساب.

٢ - رسالة في علم القراءة.

وكان من تلامذة السيد شريف المعاصر للسلطان شاه إسماعيل الصفوي. انتهى ملخصاً^(١).

وعندي رسالته في تجويد القراءة سماها (مرشد الإخوان).

مركز تحقيقات كويته علوم حسيني

٢٣١٨ - الشيخ محمد حسين بن المولى الآقا محمد علي

الهزارجريبي

قدس الله روحه. ذكر في آخر مجمع العرائس الوجهية لوالده أن والده كُفّ بصره قبل وفاته بخمس عشرة سنة، فلم يتمكن من تبييض بعض مصنفاته، فرتبها صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه، وبيضاها ودونها، وكتب رسالة في أحوال والده يظهر منها أن تولده كان سنة ألف ومائتين وخمس وثلاثين، وأن عمره يوم وفاة أبيه عشر سنين، واشتغل بترتيب

(١) لم نعثر على ترجمته في رياض العلماء، ويبدو أن هذه الترجمة في باب الألقاب، البهشتي.

مسودّات أبيه وتبييضها، وهو ابن ثماني عشرة سنة في سنة مائتين وثلاث وخمسين.

وهو أكبر من أخيه العلامة الميرزا حسن النجفي الأصفهاني، وهؤلاء بيت علم وفضل، جدّهم الآقا محمد باقر الهزار جريبي، أستاذ السيد بحر العلوم، وشيخ الإجازة في عصره. وللجميع مصنفات جليّة تجدها في الرسالة المشار إليها لصاحب الترجمة.

٢٣١٩ - الشيخ محمد حسين بن محمد مهدي السلطان آبادي

نزىل سامراء، صهر الشيخ الأجل الآخوند ملا فتح علي السلطان آبادي. كان من تلامذة سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا الشيرازي، وهو من المهاجرين الأولين إلى سامراء.

كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، أصولياً محققاً، محدثاً خبيراً، خصوصاً في كتب حديث أهل السنة، وكتب الكلام، وكتب المناظرة، طويل الباع، كثير الاطلاع، دائم التصنيف. صنّف كتباً كثيرة منها في أصول الفقه عدّة مصنفات مثل:

١ - منتهى الوصول إلى علم الأصول.

٢ - كتاب حلّ المعاهد عن وجوه الفرائد. هو الحاشية الكبرى على رسائل الشيخ.

٣ - توضيح الدلائل على ترجيح مسائل الرسائل، وهو الحاشية الوسطى على الرسائل.

وله ثلاثة سمّاها:

- ٤ - أشرف الوسائل إلى فهم الرسائل .
وله في الفقه :
- ٥ - رسالة .
- ٦ - كتاب أجوبة الأجوبة .
- ٧ - كتاب الهداية .
- ٨ - كتاب الشهاب الثاقب .
- ٩ - كتاب الصراط السوي والبرهان الجلي في تعيين خلافة علي
بعد النبي ﷺ .
- ١٠ - المبشر المُقنع .
- ١١ - كتاب مبرم البرهان في تحريف القرآن، وفضائح أهل العدوان .
- ١٢ - كتاب هياكل الأمان .
- ١٣ - كتاب جامع الدين والدنيا .
- ١٤ - كتاب الفلك المشحون .
- ١٥ - كتاب بحر المحيط .
- ١٦ - كتاب الإشارات اللطيفة في أحوال أبي حنيفة .
- ١٧ - كتاب كشف الحجّة في المذاهب الأربعة .
- ١٨ - كتاب سواء الطريق .
- ١٩ - كتاب منبع الحياة ومسلك النجاة .
- ٢٠ - كتاب فرائض المعارف .
- وغير ذلك من المصنّفات .

توفي في بلد الكاظمين سنة ١٣١٤ (أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف)، ودُفن في إحدى حجر الصحن الشريف القريبة من باب الفرهادية^(١).

٢٣٢٠ - المير محمد حسين بن الحكيم محمد هادي خان العقيلي العلوي الخراساني

ثمّ الشيرازي، صاحب كتاب مجمع الجوامع وذخائر التراكيب المشهور بقرايادين الكبير، والمخزن في المفردات، وخلاصة الحكمة في الكلّيات والمعالجات وغيرها.

كان عالماً فاضلاً، حكيماً منجماً طبيياً حاذقاً، جامعاً لعلوم جمّة، كما يظهر من كتبه.

تلمذ على والده، وعلي المير محمد علي الحسيني الذي كتب مجمع الجوامع بأمره سنة ١١٨٥، ويروي عنهما.

وذكر أن والده أخذ علمه عن السيد الميرزا محمد تقي الموسوي ابن الميرزا مسيح الحكيم، وأخذ الميرزا محمد تقي عن والده المذكور، وعن تلميذه المير محمد هادي العلوي، والد المير محمد هاشم الحكيم، صاحب قرايادين جامع الجوامع.

وكان المير محمد هاشم خال والد صاحب الترجمة. وقد أخذ الطب عن والده محمد هادي، وهو أخذه عن الميرزا مسيح الموسوي المذكور.

(١) كذا. وحجرة ابنه الشيخ علي المحقق، في صحن قریش. والظنّ أنّ أباه مدفون فيها.

٢٣٢١ - الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم الفقيه

الكاظمي النجفي

شيخنا الفقيه الثقة الورع الناسك، المستقيم على العلم والعمل. كان وحيد عصره في الاستقامة على الطاعات والعبادات، والكتابة في الفقه والتدريس، وصلاة الأموات، وجميع أوقات الصلاة اليومية بالجماعة مع النوافل المرتبة على أطول ما يكون. ومع ذلك لا تفوته عيادة مريض، وزيارة قادم.

وكان يدخل إلى الحرم المطهر قبل الفجر لا يخرج إلا بعد طلوع الشمس، ويدخله عند الزوال ولا يخرج إلا عند العصر. ويدخله أول الليل ولا يخرج إلا بعد ساعتين، لم يفته من ذلك مرة مدة أربعين سنة.

وانتهت إليه الرئاسة، وهو على ذلك كله. شرح الشرائع بقال أقول في عدة مجلدات تزيد على الجواهر، وصل في شرحه إلى ما بعد القضاء والشهادات، لا يترك فيه قولاً لقائل إلا نقله ونقل دليله وتكلم فيه، واستقصى كلمات الفقهاء من أصل مصنفاتهم ولم يعتمد على النقل عنهم.

وبالجملة، كتابه كتاب حسن مفيد، واستخرج منه متناً في الفروع في غاية الجودة. وقد حضرت عليه مدة يسيرة، كان يقرأ كراريسه، وكان يدرس فيها بحثين الأول ما يكتبه ليلاً والثاني ما قد كتبه سابقاً من أول الكتاب على الترتيب.

وكان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. ويروي بالإجازة عن الشيخ الفقيه الشيخ حسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهاة.

وتوفي في الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة ١٣٠٨ (ثمان وثلاثمائة بعد الألف).

وكان أكبر أولاده الشيخ جواد توقي بعد أبيه بستتين . له شرح على رسالة أبيه العملية بغيره الخاص والعام .

وأفضل أولاده الشيخ أحمد صهر الشيخ علي رفيش . كان عالماً فاضلاً ، خبيراً بالكلام . وله بعض المصنّفات فيه . توقي [سنة] نيف وعشرين وثلاثمائة .

ومات في حياته جملة منهم أولاده المشتغلين منهم الشيخ محمد حسن من بنت صاحب الجواهر ، رحمة الله عليهم أجمعين .

٢٢٢٢ - المولى محمد حسين بن يحيى النوري

تلميذ العلامة المجلسي (ره) . له كتاب جليل في صلاة المسافرين ، وكتاب آخر استخرجه من الربع الأخير من المجلد الثامن عشر من البحار في بقية أحكام الصلاة ، رتبته على واحد وعشرين باباً . وذكر شرحه لدعاء السمات في الباب التاسع عشر بقرب أربعة عشر ألف بيت .

وقد شحنه بالفوائد الحسنة والتحقيقات المستحسنة الدالة على فضله وكماله . وله عليه حواشٍ مفيدة أيضاً ، ذكر في أوله فهرستاً وقال في آخره : أقول : هذه الأبواب المزبورة في الفهرست أخرجنا منها نصفها ، أعني واحداً وعشرين التي رقمنا عليها علامة صح ، ودعاء السمات في الباب التاسع عشر ، وأدرجناها في كتابنا إلا ثلاثة أبواب ، فإننا أدرجناها في رسالة علي حجة ألفناها في صلاة المسافرين . وقد غيرنا ترتيب الأبواب لأمر دعانا إليه .

وقال في آخر الكتاب : ثم ما أردنا استخراجها من أبواب المجلد الأخير لكتاب الصلاة من بحار الأنوار للمحقق العلامة مولانا وأستاذنا محمد باقر علم الدين المجلسي ، أعلى الله تعالى مجلسه في أعلى

علّيين، في ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة سبع وعشرين ومائة بعد الألف الهجرية على مهاجرها وآله آلاف ألوف الثناء والتحية على يد المتمسك بالمصطفين ابن يحيى النوري محمد حسين حامداً مسلماً تسليماً كثيراً^(١).

٢٣٢٣ - السيد الميرزا محمد خليل الأصفهاني

عالم عامل، فاضل كامل، أديب نبيل، شريف جليل، له في هذه الأواخر المساعي الجميلة التي لا تُنسى في ترويض الدين وإحياء آثار الأئمة الطاهرين والعلماء الراشدين، فإنه الذي فوّض إليه طبع مجلّدات بحار الأنوار، فبذل جهده في الليل والنهار في ترتيب النسخ وتصحيحها ومقابلتها، ويتحمّل المشاق في مقابلتها وتصحيح نسخها على المآخذ، حتّى تمّ طبع اثنين وعشرين مجلّداً منها. ولولاه لم يتم واحد منها، جزاء الله جزاء المُحسنين. وفي الحقيقة، هو المحيي لهذا الأثر الجليل، وإن كان الباذل للدراهم غيره، لكن الفضل كلّ الفضل له. وتوفّي قبل إتمام باقي المجلّدات، وكان كان الباقي منها قليل المؤونة.

كانت وفاته - قدس الله روحه - سنة ١٣١٤ (أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف).

٢٣٢٤ - الميرزا محمد رحيم العقيلي

وصفه المولى محمد الأردبيلي في أول جامع الرواة بسلالة السادات والأفاضل، ونقاوة الأواخر والأوائل، المؤيّد بالتأييد الجليل،

(١) تُراجع الذريعة ٢٢/٢٠٦. وفي إجازات الحديث/١٩٥، أنه توفّي بعد سنة ١١٣٣ هـ.

الميرزا محمد رحيم العقيلي، انتهى^(١).

كان ممن جمعهم المولى محمد الأردبيلي لكتابة حُطبة كتابه جامع الرواة وهم: العلامة المجلسي، والآقا جمال الدين، والآقا رضي الدين ابنا المحقق الخونساري، والميرزا الشيرواني، والشيخ جعفر القاضي، والسيد علاء الدين كلستانه، وصاحب الترجمة وجماعة من علماء العصر، رضي الله تعالى عنهم. فصاحب الترجمة من هذه الطبقة. انتهى. رحمة الله عليهم أجمعين.

٢٢٢٥ - الشيخ محمد رحيم البروجردي

نزيل المشهد الرضوي ﷺ. عالم خراسان، بل فقيه إيران الرئيس الأعظم، المطاع في الدين والدنيا، والمدرّس المروّج بالمشهد المقدّس الرضوي. كان المتولّي لكلّ أوقاف المشهد الرضوي، والمرجع العام فيها، أعطيها سنة ١٢٦٦ بعد انقضاء فتنة سالار.

كان - قدّس الله روحه - تلمذ في الفقه على حجّة الإسلام فقيه الشيعة الحاج مولى أسد الله البروجردي، وفي الأصول على الحاج سيد شفيح الجابلي. ثم رحل إلى النجف الأشرف، وكمل الفقه على شيخ المشايخ، فقيه الشيعة، الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر. ورجع وسكن المشهد الرضوي، وصنف في الفقه والحديث.

له:

١ - شرح مختصر النافع.

٢ - شرح القواعد.

(١) ذكره في جامع الرواة ٣/١. ولكن لا يوجد هذا النص بالكامل.

٣ - الهدية الرضوية في آداب الزيارة.

٤ - رسالة في أعمال السنة.

وغير ذلك.

توفي بعد سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف) بالمشهد

الرضوي.

٢٣٢٦ - الأمير الكبير السيد محمد رضا الحسيني

فُنشَىء الممالك

عالم فاضل، معاصر، محدث جليل القدر.

له:

١ - كتاب كشف الآيات، عجيب.

٢ - تفسير القرآن كبير، أكثر من ثلاثين مجلداً، عربي وفارسي، جمع فيه الأحاديث وترجمها.

سكن أصفهان. قاله الشيخ الحرّ في الأصل^(١).

هو العلامة الفهامة مولانا محمد رضا بن مولانا عبد الحسين النصيري الطوسي، من علماء النصف الثاني من القرن الحادي عشر. أما كتابه كشف الآيات، فأوله: كشف عذراء المقال، بسم الله الكبير المتعال، في دياجة الكتاب هذا الشعر:

نام إين نُسخة وسال تاريخ كشف آيات كلام قُدس است
وهو كتاب مثل ترتيب كتاب زيبا، إلا أنه راعى في ترتيب الآيات فيه

(١) أمل الأمل ٢/٢٧٢.

اصطلاح القاموس . فرغ منه سنة ١٠٦٧ (سبع وستين بعد الألف) بأصفهان . أوراقه ٢٥٨ يوجد بخط المؤلف في كتب خانة الخديوية بمصر .
وأما تفسيره الكبير، فهو المسمى بتفسير الأئمة لهداية الأمة؛ المجلد الأول منه في مقدمات التفسير . قال: وقد قدمت مجملاً من مضامين الأخبار وحل الآيات على مدلولها قبل إيرادها، وأوردت بالفارسية تحت كل آية ترجمتها لانتفاع أهلها . . إلى آخره .

يذكر الآيات بالأحمر ثم يترجمها بالفارسية، ثم يذكر الروايات المأثورة عن أهل البيت في تفسيرها . رأيت المجلد الأول منه وبعض المجلدات الأخر . ولم أر فيه تحقيقاً أو تدقيقاً إنما هو تفسير بالمأثور بالفارسية والعربية . وكان من الأخبارية، رضي الله تعالى عنه .

٢٣٢٧ - السيد محمد رضا الجرفادقاني

عالم عامل، فاضل كامل، جليل صالح محدث، من تلامذة العلامة المجلسي . وله منه إجازة كتبها وأثنى فيها عليه ثناءً جميلاً^(١) .

٢٣٢٨ - الآقا محمد رضا القمشي الأصفهاني

من أئمة علم العرفان، وأساتيد هذا الشأن . نزل في أواخر عمره طهران، وصار يدرّس في مدرسة الصدر الأعظم الميرزا شفيع كتب محيي الدين كالفصوص وشروحه، وسائر كتب فن العرفان، ورسائل المتصوفة . لم يكن له نظير في تدريس ذلك .

كان رجلاً متواضعاً ترايبياً، لا يرتب على نفسه أثر الأساتيد، ولا

(١) في الذريعة ١/١٥١، أن تاريخ هذه الإجازة سنة ١٠٧٣ هـ .

يدعي شيئاً من دعاوى علماء هذا الفن، حتى مات سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف) في طهران.

قال صنيع الملك في كتاب المآثر والآثار: لَمَّا قَرَبَ نَزَعَهُ قَالَ لِبَعْضِ خَوَاصِّهِ: هَلْ تَرَوْنَ الْفَرَسَ الْأَبْيَضَ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْحَجَّةَ صَاحِبَ الزَّمَانِ ﷺ لِرُكُوبِي؟ انْتَهَى^(١).

٢٣٢٩ - المولى محمد رضا المشهدي الخراساني

كان من المدرّسين في المشهد الرضوي، ومن أجلة علماء خراسان. وكانت له خدمة خاصة في الحرم المقدّس. ذكره في تاريخ طوس^(٢)، ولم يذكر تاريخ وفاته^(٣)، وأظنه والد الميرزا محمد بن محمد رضا المشهدي المفسّر، صاحب كتاب كنز الدقائق، تلميذ المجلسي صاحب البحار.

٢٣٣٠ - الشيخ محمد رضا

الطفيلي المحتد، النجفي المولد والمنشأ والمسكن والمدفن. كان عالماً فاضلاً، ورعاً زاهداً تقياً. تلمذ أولاً على الشيخ محسن خنفر، ثم صار يحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي، وحضر عليه جماعة منهم الشيخ محمد طه نجف، وكان يصدّق اجتهاده^(٤).

(١) المآثر والآثار/١٦٤.

(٢) مطلع الشمس ٤١٤/٢.

(٣) في تراجم الرجال ٦٩٠/٢، أن له إجازتين من الشيخ البهائي، تاريخ ثانيهما سنة ١٠١٦ هـ.

(٤) في معارف الرجال ٥٥/٢، أنه توفي بعد سنة ١٣٠٥ هـ، ولم يعقب.

٢٣٣١ - الشيخ محمد رضا نجف النجفي

جدّ الشيخ محمد طه نجف. رأيت له شرح الشرائع، وهو شرح مبسوط بخطه الشريف.

كان من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، يظهر من شرحه أنه كان من العلماء الفقهاء المحققين أهل النظر والتدقيق^(١).

٢٣٣٢ - الشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد،

المعروف بالنحوي

الفاضل الأديب، والشاعر اللبيب، أحد الشعراء الفحول المشهورين، والفصحاء المذكورين، ذو فضل باهر، وأدب ظاهر وافر، أدرك بشعره أقاصي المجد، وبأدبه منتهى الحد، وصدّق فيه قول النبي (الولد سرّ أبيه). وله نثر كالدرر، وعقود الجواهر.

كان مقامه تارة بالغري، وتارة بالحلة، يقرط في المجامع بدرره المسامع، والأسف أنها لم تُجمع في كتاب، بل هي متشتتة في مجاميع الأصحاب، لكنّها عند أدباء البلاد العلماء الأمجاد، يتعطر بشذاها كلّ ناد. وقد جمع بعض أدباء العصر في ترجمته قطعاً من شعره ونثره^(٢).

وكان والده الشيخ أحمد النحوي من فحول العلماء وشيوخ الأدب كما مرّ ذكره. وكان السيد المهدي بحر العلوم الطباطبائي انتخب صاحب الترجمة لعرض الدرّة عليه أيام اشتغاله بنظمها في النجف، وخمّس صاحب الترجمة المقصورة الدرّيدية باسم السيد بحر العلوم في سنة ١٢١٢.

(١) في أعيان الشيعة ٢٨٣/٩، أنه توفي سنة ١٢٤٣ هـ.

(٢) في أعيان الشيعة ٢٩٣/٩، أنه توفي سنة ١٢٢٦ هـ.

٢٢٣٣ - الشيخ محمد رضا بن أيوب الكاظمي

ولا أدري أن أيوب والده أو جدّه، إذ في بلد الكاظمين أحد البيوت بيت أيوب. كان سكن أصفهان أيام العلامة المجلسي، ويظهر من بعض المواضع أنه من تلامذته، وعندني شرح الرضي على الكافية في النحو بخط هذا الشيخ، وهو جيّد الخطّ جدّاً، فرغ منه في أصفهان سنة ١١٠٠ مائة بعد الألف.

٢٢٣٤ - المولى محمد رضا بن المولى

عبد المطلب التبريزي

عالم عامل جليل، محدّث فقيه، فاضل نبيل، متبحّر في الحديث والرجال والفقّه. قال الشيخ الجليل الشيخ شرف الدين محمد مكّي العاملي صاحب سفينة نوح، والدرّة المضيئة في الإجازة التي كتبها لصاحب الترجمة في النجف الأشرف سنة ١١٧٨، وهي إجازة مبسّطة، وهي عندني بخطّ المجيز نفسه ما لفظه: وبعد؛ فمن نعم الله الربّانية الجسيمة، ومواهبه الجميلة العظيمة، أن قد اتصل بنا ممّن تعافى في العلم والعمل، وتشيد العلم ورناسته، واستعدّ لاقتباس أحكام الكتاب واستنباط فهم الفروع الفقهيّة من المورد المستطاب، وشغل أوقاته بطلب العلم الواجب عليه، ولم يلق نفسه إلى ما يميل ذو الرئاسة إليه، ذو الأخلاق الزكيّة، والشيم المرضيّة، أخلص الله أعماله لوجهه، وأوصله لما طلبه في وجهه، الصالح المقدّس، العالم الفاضل المحقّق، زُبدة الفضلاء الأتقياء، وعين النبلاء الأذكياء، المرضي المرتضى، الأخ في الله، مولانا محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي. . إلى آخر الإجازة.

وقال السيد الأجل الفقيه الأكمل السيد عبد العزيز بن أحمد

الموسوي النجفي، تلميذ الشيخ أحمد الجزائري في إجازته التي كتبها بخطه لصاحب الترجمة، وهي أيضاً عندي عيناً، ما لفظه: لَمَّا وفق الله تعالى شأنه الاجتماع في أشرف البقاع في النجف الأشرف الأقدس، والمحلّ المقدّس مع الأخ الأعزّ الأسعد، والصالح الأمجد، الصالح الناصح، الفاضل الكامل، التقي النقي المحدث، الشيخ محمد رضا بن العالم الكبير الفاضل، ذي التقى والصلاح الشهير، الشيخ عبد المطلب التبريزي. وكان لي أنيساً في كلّ علم نفيس من الاكتساب من فضائله، والاقْتباس من مشكاة أنوار كمالاته وفواضله، فلَمَّا أراد الرجوع إلى الوطن امتثالاً لأمر والده التقي، ذي الفضل والمنن، طلب ممن رضع سمعه من ثدي الإيمان إجازة لدخوله في سلك العلماء الأركان، فقلت له: قد أتى البحر الزاخر إلى الجدول الصغير، يلتمس منه ماء، أو: أتت الشمس إلى النبراس تلتمس منه ضياء، ولكن لَمَّا كان أمره من المحتوم، وامتثاله فرض، ومخالفه ملوم، أجزت له أدام الله تأييده، وجعله دافعاً لكلّ شبهة بدلائل جلية مفيدة... إلى آخره.

وقال الفاضل القزويني المعاصر له في تميمه: وكان قاضياً لعسكر سلطان زماننا هذا. وكان آية في الحافظة الجيدة والذهن الثاقب مع جدّ وجهد وسعي وكدّ كانا له. قال: له:

١ - المصاييح في شرح المفاتيح.

٢ - كتاب الشافي، الجامع بين البحار والوافي مع حذف المكررات والبيانات، خرج منه سبعة مجلّدات ضخام، ويريد ختمه بالثامن^(١).

أقول: عندي له مجلد من كتابه المسمّى بـ :

(١) تميم أمل الأمل/ ١٥٤ - ١٥٥.

٣ - الشفا في أخبار آل المصطفى، بخط يده نسخة الأصل، قال في آخره: هذا آخر ما أردنا تحريره من الجزء الأول من المجلد الثالث من كتاب الشفا في أخبار آل المصطفى، وهو الجزء الأول من المجلد الثاني من كتاب الصلاة منه، ويتلوه الجزء الثاني منه المشتمل على صلاة الليل وما يضاهاها وبعض الدعوات. وقد اتفق الفراغ من تأليفه في النجف الأشرف الأزكى في السابع والعشرين من شهر رجب من شهور سنة ١١٧٨ (ثمان وسبعين ومائة وألف). وحرر هذه النسخة مؤلفها الفقير محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي، عفا الله عنهما، وغفر لهما ولوالديهما. انتهى.

وهو على ما وصف ذكره الفاضل القزويني في وصف ما سمّاه بالشافي في الجمع بين البحار والوافي مع حذف المكررات والبيانات، وأظنهما واحداً، والفاضل وهم في التسمية أو أن المؤلف عدل عن تسميته بالشفا، وسمّاه الشافي، أو العكس. وبالجملة، لا أظنّ تعددهما على كلّ والله العالم.

وفي ظهر النسخة التي عندي بخط المؤلف الإجازتان المتقدم ذكرهما، وقد حدّثني بعض الأجلة من سادات تبريز أن باقي المجلدات توجد عند ذريته الآن في تبريز، وهو من أحسن جوامع الحديث، حتى قال الشيخ الأجل الشيخ محمد مكّي في حاشية له على إجازته: وهو كتاب حسن لا نظير له. ولقد أجاد في جمعه للأحاديث، ولو لم يكن له من الفواضل إلّا هذا الكتاب لكفاه فضلاً. انتهى.

ومن خصائصه أن يصف أولاً كلّ حديث بما هو من أحد الأنواع الأربعة؛ الصحيح، والحسن والموثق، والضعيف، ثمّ يكتب بالأحمر خلف اسم الراوي ما هو عليه على نحو اصطلاح الوجيزة للعلامة المجلسي (قدّس الله سرّه).

٢٣٣٥ - الميرزا محمد رضا بن الميرزا علي نقي بن الحاج ملاً رضا الهمداني

الفاضل المعاصر الواعظ، الوحيد الفريد، نادرة العصر، المتبحر في الفقه والأصول، والحديث والتفسير، والحكمة والكلام والعرفان. كان إذا صعد المنبر، وأخذ في بيان غوامض المطالب، وعويصات المسائل، يهدر كالأسد، وينحدر كالسيل العرم، يُبهر العقول في حسن بيانه، وطلاقة لسانه، وعُدوبة منطقته، وطول باعه، وكثرة حفظه.

كان من حسنات الزمان، ولا عجب، فإنه ابن أبيه وجدّه. كان أبوه من أجلة العلماء والحكماء والعرفاء وجدّه الحاج مولى رضا صاحب كتاب مفتاح النبوة في إثبات النبوة الخاصة في ردّ هنري مارتن البادري، وصاحب الدرّ النظيم في تفسير القرآن العظيم من فحول علماء المعقول.

وقد جاءنا صاحب الترجمة في سامراء أيام سيدنا حجّة الإسلام الأستاذ الميرزا، وبقي مدة أكثر من أربعين يوماً. وكان يُقرّر في الليل في الحرم الشريف العسكري أصول الدين والمعارف الخمسة. وكان يحضره كلّ فضلاء سامراء على الإطلاق، والكلّ ينتفعون منه، وكان يرقى المنبر في دار سيدنا الأستاذ في النهار يتكلم في الأخلاق والتفسير والحديث.

وبالجملة، كان من عجائب الزمان، وكتب في يوم واحد:

١ - رسالة هديّة النملة، وقدمها إلى حضرة سيّدنا لما كان سألته عن الفرق بين عقائد الشيخية والأصولية في أصول الدين، ومن رأى هذه الرسالة عرف فضل الرجل، وهو ملخص كتابه:

٢ - السيف المسلول.

وله:

٣ - نخبة الصوارم في الفقه والأصول.

٤ - منظومة في علم التجويد وشرحها.

٥ - كتاب تربيع الشيخين.

٦ - كتاب ثنية الثلاثة.

٧ - رسالة في أحوال الحجّة.

٨ - ديوان شعره.

وتوفي حدود سنة ١٣٢٤ (أربع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف).

٢٣٣٦ - السيد محمد رضا بن السيد

محمد الحسيني الشبّري

تقدّم سرد نسبه في أول ترجمة ولده العلامة السيد عبد الله شبر الكاظمي. وذكره تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة النقد مع نجله، قال: عبد الله بن محمد رضا الحسيني الشبّري، قرأت عليهما واستفدت منهما، وهما ثقتان عينان مجتهدان فقيهان فاضلان ورعان، حازا الخصال الحميدة. انتهى^(١).

وذكره السيد الفاضل الأديب السيد محمد معصوم في الرسالة التي وضعها في أحوال ولده السيد عبد الله شبر، قال: سيدنا الحلّيم الأواه السيد عبد الله سلالة العالم المحقق والماهر المدقق، مستنبط الفروع من الأصول، مرجع الدليل إلى المدلول، علامة الزمن، وحجّة الإسلام،

(١) تكملة الرجال ٨٤/٢.

محيي الليل بالعبادة، ومن استوجب من الله الحُسنَى وزيادة، فذلكه الفضلاء، وبقية العرفاء، العالم النحرير، الفاضل المحقق المدقق، التقى النقي، الجليل النبيل، الورع الزاهد العابد، والناسك الراكع الساجد، ربّ الفضل والمحامد والمآثر، حليف النهي والمكارم والمفاخر، شمس الخلق وبدر الأخلاق الذي لم يعتر طبعه الرقيق المحاق، المُدبر عن أهل الدنيا الدنيّة، والمُقبل إلى كلّ عملٍ يرفع القدر عند بارئ البريّة، المبجل لدى العلماء الأعلام، والمشهور بالفضل لدى الخاصّ والعام، والكريم السخي الذي جود كفه باري السحاب، والمحبوب عند سائر أولي الألباب، المبرّز على كلّ أهل الفضل في زمانه، ومجتهد عصره وأوانه، المتواضع للصغير والكبير، والمعظم لدى الجليل والحقير، من عبقت منه رائحة النبوة والإمامة، وإنه فرع دوحة من ظلّته الغمامة، المُستجاب في الاستسقاءات، وأكرم مُبتهلٍ عند ربّ الأرضين والسماوات، أجلّ كافة السادات والأشراف، ومن لا يُستطاع ذكر مزاياه وما حاز من المكرمات والأوصاف.

مرآة حقّة تكبر على كلّ صفة

يقول الأقل: المحبّ المعلوم بالسيد محمد خلف المرحوم السيد معصوم محرّر هذه الكلمات هو أنه قد شاهدت له فضيلة تفوق الفضائل، وهي ذات سنة مُجدبة من السنين، أمر الوالي سعيد باشا جميع أهل بغداد أن يصوموا ثلاثة أيام، ويخرجوا للاستسقاء وطلب المطر، ففعلوا ذلك وخرجوا، وكان بعض السحاب في الجو، فلمّا دعوا انجلى السحاب وأشمست، وحُجبوا ورجعوا في خيبة وخجل.

وأمر السيد الموما إليه، قدس الله سرّه ونور ضريحه. أهل بلد الكاظمين بالصيام ثلاثة أيام فصاموا، وخرج مع جميع أهل البلد إلى مسجد براتا حافي الأقدام مبتهلاً إلى الله تعالى، ولم يركب دابة مع أنه عاجز عن المشي، حيث أنه كان بديناً جسيماً، حتّى دخل المسجد

المذكور، وصلى ودعا ويكى، فما أتمّ دعاءه حتى انسدّ الفضاء بالسحاب، وأرعدت وأبرقت وصبت مطراً سقت جميع أراضي العراق، من نواحي بغداد وغيرها، وهدمت كثيراً من دور أهل بغداد حتى خشيت الناس الغرق، ورجعنا بخدمته إلى البلاد يخوض الماء سيدنا الأبهري السيد محمد رضا شبر الحسيني (قدس الله روحهما)، وجعل في أعلى عليين مقامهما بمحمد وآله الطاهرين. انتهى موضع الحاجة^(١).

وقد حدثني بعض أحفاده أنه كان يسكن الغري، وجاء وجاور الكاظمين حتى أن ابنه العلامة السيد عبد الله مولده في النجف، قال: أصل السيد من الحلة، لكن ما أدري هو المتنقل من الحلة إلى النجف أو والده.

أقول: وبيت شبر سادة في الحلة إلى الآن من مشاهير السادة، ولفظ شبر هو لقب جدّهم السيد حسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن طلحة بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس بن علي ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام. وقد ذكرت اتصال صاحب الترجمة بحسن شبر في أول ترجمة ابنه السيد عبد الله، فراجعه.

وقد حدثني شيخنا وأستاذنا الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي (قدس الله روحه) عن فضل السيد محمد رضا شبر وكرمه، قال: كان سحابة في الكرم لا يردّ سائلاً، حتى أنه كان يرهن جُبتّه، وكانت من جوخ، في قضاء حاجة من يسأله إذا لم يكن عنده شيء يُعطيه.

كان علويّاً عالي الهمة، كثير السعي في قضاء حوائج الإخوان.

وتوفي - قدس الله روحه - في بلد الكاظمين في حدود الثلاثين بعد

(١) ترجمة السيد عبد الله شبر/ ١٤ - ١٥.

المائتين والألف من الهجرة النبوية، ودُفن في حُجرة الرواق القبلي على
يمين الداخل إلى الرواق من باب القبلة، رحمة الله عليه.

٢٢٢٧ - الشيخ محمد رضا بن محمد بن مراد بن مهدي بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي

التميمي نسباً، الأزري البغدادي، أخو الشيخ كاظم الأزري. كان
فاضلاً أديباً نبلاً، وشاعراً جليلاً، وهو عند أهل العلم بالأدب أشعر من
أخيه الشيخ كاظم، وليس عندي ببعيد لأنه جاري المعلقات السبع، وفاق
فيها على أربابها، نظمها في مدح أمير المؤمنين عليه السلام.

والحق أن شعره في أعلى درجة الحسن والجودة، لا يُجاري ولا
يُبارى. له ديوان شعر كله مليح، ورأيت له قصيدة يرثي بها وقعة الوهاية
بكربلاد كلّ شطر منها تاريخ، وهي من عجائب الشعر.

وله قصيدة يُهنئ بها بعض إخوانه في عرس ولده من البغداديين
كلّ شطر منها تاريخ. وله قصيدة يمدح بها السيد مهدي بحر العلوم كلّ
شطر فيها تاريخ سنة ١٢٠٥ أولها:

هي الدار من سعدى سقى جازها الفطرُ وراق على عليائها المنُّ والبشرُ
يقول فيها:

هو السيد المهدي كساب فضليها نبيلٌ له أصلُ السيادة والصدرُ
نبيةٌ بتاج العلمِ أمسى متوجاً وأكرم بملكٍ تاجه العلمُ لا الدرُّ
وللشيخ محمد علي الأعمش تقرّظ عليها:

بدائعُ مدحِ كلِّ بيتِ قصيدةٍ وحلّ استماعاً للورى وبه السحرُ
كسته من الممدوحِ أكملَ بهجةٍ محاسنَ أشباهِ بها يحسن الشعرُ

وفي كلِّ مصراعٍ شهدنَّ حروفهُ بأنَّ من ازجى إلينا به الفخرُ
وكلَّ شطرٍ منها تاريخٌ أيضاً.

كان من عجائب الزمان، ونوادر الدهر. كان تولده سنة ألف ومائة
ونيف وثلاثين^(١) ببغداد، وتوفي سنة ألف ومائتين وأربعين، وقيل: ثمان
وأربعين بعد المائتين والألف، وقبره في مقبرة آبائه في جوار قبة السيد
المرتضى في سوق الكاظمين معروف.

وهو دارج لا عقب له كأخيه الشيخ كاظم الأزري، والعقب من
أخيهم الأكبر محمد يوسف الأزري أبي الشيخ مسعود الشاعر المعروف
المتوفى سنة ١٢٤٦، وأبي الشيخ راضي الأديب الفاضل المصنّف
المتوفى سنة ١٢٤٦، سنة الطاعون.

وأصل آل الأزري كان يبيع الأزر ببغداد. سكنوا ببغداد للتجارة،
وآل الأزري اليوم ليسوا منهم أباً بل هم منهم من قبل الأمهات.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

٢٣٣٨ - الشيخ أبو المجد محمد الرضا بن العالم الرباني

الشيخ محمد حسين بن حجة الإسلام الشيخ محمد

باقر بن الشيخ المحقق الشيخ محمد

تقي الأصفهاني النجفي

البحر الخضم، وفاضل العرب والعجم، وحيد المكارم والشيم،
عالم فقيه، محقق مدقق، أصولي ماهر، محدث باهر، رجالي خبير،
رياضي كامل، إمام الأدب، وترجمان لسان العرب، شاعر مُجيد، ناثر

(١) في أدب الطف ٢٣٦/٦، أنه ولد سنة ١١٦٢ هـ.

وحيد، من نواذر الدهر، وحسنات هذا العصر، كثير التصنيف في أكثر الفنون، حسن المحاضرة، كامل الأخلاق، ذو فكرة وقادة، وبصيرة نقادة، نابغ في العلوم، وصول في مشكلات المسائل، ذو غور وتحقيق، ونابغية وتدقيق.

ولا عجب فقد عزفت فيه البهاليل، ومن عزفت فيه البهاليل نجب. نمته العليا إلى آباء علماء، حكماء نبلاء، أعلام هذا الدين، وأئمة المسلمين، زاد الله في شرفه، وأدام له توفيقه، وأقر به العيون، وحقق به الظنون، وأعز به الدين، ونصر به المؤمنين. انتهى^(١).

٢٣٣٩ - المولى محمد رضا بن المولى محمد صادق بن

المولى مقصود علي المجلسي

وهو ابن عم العلامة المجلسي وتلميذه، وقد كتب له العلامة المذكور إجازة في آخر كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي لما فرغ من قراءته عليه. قال بعد الحمد والصلاة: فقد استجازني المولى الأولي، الفاضل الكامل، الصالح الورع التقي، أخي في الله تعالى، وابن عمي في النسب مولانا محمد رضا بن مولانا محمد صادق الأصفهاني رفعه الله تعالى للارتقاء على أعلى مدارج الكمال والعمل، وصانه عن الخطل والزلل، بعد أن سمع من عمه الكريم، والذي العلامة، قدس الله تعالى روحه، ومثي شطراً من الأخبار الماثورة عن الأئمة الأطهار، صلوات الله عليهم أجمعين، فاستخرت الله، وأجزت له، أدام الله تأييده، وكثر في العلماء مثله، أن يروي عني. . . إلى أن قال: وأجزت أيضاً لأولاده

(١) في هامش الأصل، بخط السيد علي نجل السيد المؤلف ما يلي: وتوفي رحمه الله في شهر محرم يوم التاسع منه سنة ١٣٦٢ (اثنين وستين بعد الثلاثمائة والألف).

الكرام متعمهم الله بالعمر السعيد، والعيش الرغيد، على ما هو دأب أصحاب الإجازات . . إلى آخر الإجازة^(١).

٢٣٤٠ - السيد محمد رضا بن محمد مؤمن الإمامي المدرّس الخاتون آبادي الأصفهاني

صاحب جنّات الخلود، من علماء عصر العلامة المجلسي. كان من العلماء الفضلاء الفقهاء المتبحرين المدرّسين بأصفهان.

له من المصنّفات:

١ - التفسير الكبير المسمّى بخزائن الأنوار.

٢ - أبواب الهداية.



وله مختصره سمّاه:

٣ - جنّات الخلود. *مركز تحقيق و نشر علوم اسلامی*

ولقد أجاد في تشكيل هذا الكتاب بما لم يسبقه إليه أحد. ذكر أنه تعب فيه خمسة عشر شهراً ليله ونهاره، وأرّخه (باغ عدن)^(٢)، وقد اشتهر وطُبع من بين مؤلفاته.

كان من علماء عصر الشاه سلطان حسين الصفوي (رحمة الله عليه). وقد تقدّم أن السادة الإمامية بأصفهان نسبة إلى الإمام زاده من ولد علي العريضي المدفون بحملان، مقبرة بأصفهان، عليه قُبة، وهو مزار معروف.

(١) انظر إجازات الحديث/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٢) أي أن الفراغ منه كان سنة ١١٢٧ هـ.

**٢٣٤١ - الميرزا محمد رضا بن الميرزا محمد مهدي بن
المولى محسن الشيرازي**

قرأ الفقه والأصول على السيد الفاضل المتبحر السيد محمد
الشهشهانى، وعلى حجة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهانى حتى
كامل عليه وفضله. وكان مع ذلك يكتب خط النسخ الجيد الفاخر
الحسن، ويُعدّ من أساتيد هذا الخط. وكان مع ذلك من عجيب الزمان
في سرعة الكتابة. كان كثيراً ما يكتب في اليوم الواحد ألف بيت بالقلم
الفاخر، والخط الحسن. كتب قرب أربعمئة مصحف بالخط الفاخر،
وتركها من آثاره الباقية مدى العصور.

كان جدّه المولى محسن من فحول العلماء المجتهدين بشيراز، وقد
تقدّم ذكره في المُحسنين.

ولصاحب الترجمة ولد يخلفه في حسن الخط وسرعة التحرير اسمه
الميرزا أبو القاسم، وهو ثقة عدل صالح. كان حياً سنة ١٣٠٦ (ست
وثلاثمئة وألف).

**٢٣٤٢ - الأقا محمد رضا بن المولى محمد هادي بن المولى
محمد صالح المازندراني**

كان فاضلاً محققاً متكلماً، رفيع المنزلة، مدرّساً في مدرسة خير
آباد من أعمال بههان.

قال السيد عبد الله سبط السيد الجزائري في إجازته الكبيرة: قدّم
إلينا وهو متوجّه إلى العراق للزيارة، ثمّ اجتمعت به في بههان،
وحضرت درسه بشرح اللمعة.

توفي عشر الخمسين رحمة الله عليه. انتهى^(١). ويريد الخمسين
بعد المائة والألف سنة ١١٥٠.

٢٣٤٣ - محمد زمان التنكابني

عالم فاضل، فقيه محدث، من علماء عصر السلطان شاه سلطان
حسين، وهو الذي التمس من صاحب الترجمة أن يترجم أسرار الصلاة
للشهيد الثاني بالفارسية، فترجمها بأحسن ترجمة، وعندنا منها نسخة
جيدة مجذولة بقلم الميرزا فضل الله الكاتب بن محمد سعيد التبريزي،
فرغ من نسخها سنة ١١١٨ (ثمانية عشرة ومائة بعد الألف)، وأظنها في
حياة المؤلف.

٢٣٤٤ - محمد زمان بن كلب علي التبريزي

تقدم في باب ما أوله الزاء بعنوان المولى زمان، فراجعه.

٢٣٤٥ - محمد زمان بن المير محمد جعفر

الرضوي المشهدي

عالم فاضل، فقيه متكلم حكيم، من عظماء علماء عصر الشاه
صفي وأساتيد زمانه. تلمذ عليه جماعة منهم المحقق الشيخ زين الدين
ابن الشيخ محمد بن صاحب المعالم سبط الشهيد.
وله تصانيف منها شرحه على القواعد.

(١) الإجازة الكبيرة/١٨٢.

وتوفي سنة ١٠٤١ (إحدى وأربعين بعد الألف) من الهجرة، كما في السلافة^(١) وغيرها كالمصنّف في الأصل^(٢)، والفاضل الطبسي في نبذة التواريخ.

٢٣٤٦ = المولى محمد سعيد الجونبوري

ذكره الفاضل المعاصر في نجوم السماء، قال ما معناه في الترجمة العربية: كان من الفضلاء الأذكياء، وأكابر الزهاد العباد، له إحاطة بأكثر كتب المخالفين والمؤلفين، واسع النظر، صاحب فكر وغور، له حواشٍ كثيرة على كتب الفريقين، رأيتها وعرفت فضله، وطول باعه، وكثرة اطلاعه، ودوام مراقبته لله، وعبادته وربانيته.

رأيت علق بخطه على بيان فضل شعبان وفضل صومه من كتاب إقبال السيد ابن طاووس ما صورته: الحمد لله الذي وقّفتني لهذا الصيام إلى تمام الشهر أكثر من ثلاثين سنة، فإني لم أتركه في الحضر، ولا في السفر، ابتغاء لمرضاة غافر البشر، وما ذلك على جناب فضله بعزیز. وأرجو أن أضوم الشهرين إلى منتهى عمري، وقد جاوزت من سنّي إلى ما أعذر الله تعالى لعبده في تلك السنة، وذلك السنّ العالي. وقد صرت الآن من تعاقب الآلام والأحزان كالسنّ البالي، هذا بسبب عوارض الأيام، ولكنتي قد متعني الله بفضله وكرمه إلى الآن، وهو أول مرحلة من مراحل السبعين، بالحواس الظاهرة والباطنة، خصوصاً السمع والبصر والأسنان، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فلا يخيبني إن شاء الله تعالى من لا يخيب لديه الآمال، ويوقّفتني الله على ارتكاب أحسن الأعمال

(١) سلافة العصر/٤٩١.

(٢) أمل الأمل ٢/٢٧٣.

بُحْرمة جَاهِ مُحَمَّدٍ وَالْأَلِّ، صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ،
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ .

وكتب علي هامش صوم رجب من الإقبال، ما صورته: الحمد لله
الذي وفقني لهذا العمل مع سائر أعمال رجب إلا قليلاً، فإني ما تركت
منذ ثلاثين سنة صوم تمام رجب وشعبان قاطبة في السفر والحضر،
والقبول من مُعْطِي السُّؤْلِ مَأْمُولِ، بحُرْمَةِ حَيَاةِ الرَّسُولِ وَآلِهِ الْمَقْبُولِ .

وعلق علي الموضوع الذي ذكر رضي الدين أنه قد بلغ عمره الستين
ما صورته: كان عمر السيد ستين سنة حين تأليف الكتاب، وعمري أيضاً
حين إقبالي بهذا الكتاب أعني الإقبال أيضاً ستين سنة .

وعلق علي قول صاحب قلائد الجُمان محمد بن إسحاق المطلبي:
هو محمد بن إسحاق بن بشار المطلبي صاحب كتاب سيرة النبي، وهو
عندي موجود بفضله ومنه، وهو منه منة على العبد الضعيف أقل العبيد
محمد المدعو سعيد أسعد الله حاله، ونور باله، ورفع وباله، وجعل
شفعيه محمداً وآله، سنة ١١٤٣ .

وعلق علي قول صاحب الكتاب المذكور عند ذكره لهمدان أن
لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في همدان:

فلو كنتُ بواباً على بابِ جَنَّةٍ لقلتُ لهمدان ادخلي بسلام^(١)

ما صورته: مما سنع لي حين سماعي هذا البيت من كلام أمير
المؤمنين عليه السلام، وإن لم يدرك الضالع شأو الضليع، هذان البيتان:

(١) الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام / ٧٠، وتبلغ (١٧)
بيتاً. وقد ورد البيت كالآتي:

إذا كنتُ بواباً على بابِ جَنَّةٍ أقول لهمدان ادخلوا بسلام

طوبى لهمدان فيما قلت سيدنا وليسَ غيرك بواباً بها وإمامي [كذا]
بل أنت أمر بوابٍ وليسَ له بغير إذنك دخل بمنزِلٍ ومُقامٍ [كذا]

٢٣٤٧ - الشيخ محمد سعيد الدينوري القراجه داغي الغروي

جدّ آل الصدتومانية في النجف الأشرف، وهو صاحب الرسالة في
مناظرة السيد الشريف بحر العلوم مع علماء اليهود بذي الكفل، ذكر أنه
كان حاضراً مع السيد. وهو يروي عن الآقا باقر البهبهاني والسيد بحر
العلوم والشيخ كاشف الغطاء والسيد جواد صاحب مفتاح الكرامة. ويروي
عنه السيد رضا بن السيد بحر العلوم، وقد رأيت له إجازته بخطه^(١).

٢٣٤٨ - المولى محمد سعيد المازندراني

الشهير بسعيد العلماء، من أجل تلامذة شريف العلماء الذي اتفقت
الكلمة على فضلهم في الفقه والأصول، حتى إنني سمعت من بعض المشائخ
أن شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، لما اتفقت الكلمة على أعلميته في
النجف، ورجع إليه الفضلاء، قال لهم: إن سعيد العلماء بمازندران لعلّه
أعلم منّي، فإني أظنّ ذلك، فراجعوه، وارجعوا إليه فكاتبوه.

فكتب في جوابهم: لا يبعد أني كنت كذلك، لكنني تعطلت.
وأكبّ الشيخ المرتضى على الاشتغال، فهو اليوم أعلم منّي يقيناً. فأقدم
الشيخ حينئذٍ.

وكان لهذا الشيخ ترويجات في الشريعة، ومساع جميلة، وله آثار
باقية في ترويج الدين، وتربيته المشتغلين.

(١) توفي سنة ١٢٥٠ هـ.

له مصنفات لا يحضرني تفصيلها .

سكن بارفروش بعد وفاة أستاذه شريف العلماء، وبنى فيها المدارس، وربى المشتغلين، وصار للعلم هناك سوق يُشد إليه الرحال. وطالت أيامه، وكثرت آثاره وبركاته، قدس الله نفسه^(١).

وممن تخرج عليه من الأعلام المولى العلامة الحاج مولى محمد الأشرفي والفقير الحاج شيخ زين العابدين المازندراني الحائري.

٢٣٤٩ - السيد محمد سعيد بن السيد سراج الدين قاسم ابن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي^(٢)

جليل القدر، رفيع المنزلة، عالم فاضل كامل، ورع صالح دين.

له تأليفات منها:

١ - كتاب مفاتيح الأحكام في شرح آيات الأحكام للمقدس الأردبيلي.

٢ - رسالة في إحياء الموات.

٣ - حاشية على حاشية مولانا الفاضل الزكي عبد الله اليزدي على التهذيب في المنطق.

ولد في سنة ١٠١٢ (اثنى عشرة بعد الألف) وتوفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في سنة ١٠٩٢ (اثنين وتسعين بعد الألف). قاله في جامع الرواة بلفظه^(٣).

(١) في الكنى والألقاب ٣١٤/٢، أنه توفي حدود سنة ١٢٧٠ هـ.

(٢) كذا، والصحيح (القهبائي) كما مر.

(٣) جامع الرواة ١١٨/٢.

٢٣٥٠ - المولى محمد سعيد أشرف بن المولى الجليل

محمد صالح المازندراني المحشي

سبط التقي المجلسي، عالم فاضل، فقيه متكلم، محدث شاعر، أديب لبيب كامل، رحل من وطنه أصفهان إلى الهند، واتصل بسلطانها عالم كبير، وقدمه وعظمه، وصار يُعَلِّم بنت السلطان المذكور. وبعد مدة حنّ إلى وطنه، وعاد إلى أصفهان. وبقي فيها مدة ثمّ رجع إلى الهند، وسكن عظيم آباد، فعظمه بهادر شاه بن الشاه عالم كبير، وأكرمه.

وبعد مدة عزم على حجّ بيت الله الحرام من طريق بنكاله، فمات في الطريق سنة ست عشرة ومائة بعد الألف، وله مصنفات نظماً ونثراً، رضي الله تعالى عنه.

٢٣٥١ - السيد محمد سعيد بن السيد

محمود الحبوبى النجفى

من أفاضل المعاصرين. عالم عامل، فقيه أصولي، متكلم كامل، من أهل الأفهام العالية، والأنظار والأبكار الغالية، مضطلع في علوم الأدب، وفي لسان العرب، كامل الأخلاق، طاهر الأعراق، جامع لسنوف الفضائل والفواضل، من أجلة سادات الغري، وبيته بيت جليل، رفيع في الجلالة والشرف، ولكنه هو الأشرف فيه والأعرف، بل هو بيت الشرف.

وقد كان يتعاطى الشعر في أيام شبابه. وكان حينئذٍ أشعر من في الغري على الإطلاق، وتعاطى تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، ففاق أقرانه من أهل الأخلاق.

وبالجملة، رأيت كلاً تعاطى علماً فاق أقرانه فيه بأسرع زمان،

وكذلك اليوم قد تقدّم في نصرة الدين، وألّف بين العشائر والقبائل .
وبعد المحاربة التي وقعت في الشعبية من جهة البصرة، رجع إلى ناصرية
المنتفك، وبها توفي، قدّس الله روحه . وكانت وفاته سنة ١٣٣٣ (ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف)، ونُقل نعشه الشريف إلى النجف
الأشرف، ودُفن هناك (ره).

٢٢٥٢ - المولى محمد سليم الرازي

عالم فاضل، حكيم ماهر، محقّق باهر . وقفت على كتابه الموسوم
بالملتقطات، نظير الكشكول للبهائي، فارسي، ألّفه في سنة ١٠٦٦،
ومادة تاريخه (ملتقطات نيكو) شحنه بطرائف لطائف الحكّم، ونبذ من
غوامض مسائل العلوم العقلية والثقلية والألغاز والرياضيات .

وبالجملة، كتاب يدلّ على فضل عظيم، وتبحّر في فنون العلوم
حتى الحديث والتفسير والرجال وغيرها . وآخر ما وجدناه فيه من
اللقطات، لقطة في شرح لغز القانون، ويظهر منها كانت رسالة مستقلة
أدرجها في ملتقطاته، وفرغ من الشرح سنة ١٠٦٠ .

ورأيت له شرح الصحيفة الكاملة السجادية، صرّح فيها بتلمذته
على خليفة سلطان .

٢٢٥٢ - السيد محمد سليم بن السيد برهان الدين

الحسيني الموسوي الزنجاني

فاضل عالم، متبحّر نحري، أبو أسرة من العلماء بأصفهان، ابنه
الصلبي محمد محسن، نسله محمد علي، نسله علي نقي، له ترجمة
هنا، نسله محمد باقر، نسله أبو القاسم الفاضل المعاصر، رحمة الله
عليه .

**٢٣٥٤ - المولى محمد سميع بن الحاج محمد علي بن
المولى أحمد بن محمد سميع اليزدي**

من تلاميذ السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط ونتائج الأفكار. شرح صاحب الترجمة نتائج الأفكار، وجمع حواشي الآقا محمد حسين اليزدي الحائري على القوانين، وفرغ من جمعها سنة ١٢٥١، وهي عندي بخطه، وهي نسخة الأصل، ولعله كان من تلامذته. ومر ذكره في ترجمة الآقا محمد حسين بن محمد إسماعيل اليزدي.

٢٣٥٥ - المولى محمد شريف بن كربلائي حسن البيهقي

الملقب بشريف العلماء. كان قد سكن طهران. وكان من مشاهير علماء العصر، من تلامذة حجة الإسلام المولى الحاج أسد الله البروجردي، أستاذ الشيوخ الذي تلمذ عليه جماعة من الأعلام كالشيخ محمد رحيم البروجردي، نزيل المشهد الرضوي، والحاج سيد محمد باقر العراقي، أعني السلطان آبادي، والحاج آقا محسن السلطان آبادي، والمولى الشيخ علي أكبر البروجردي، والآخوند المولى حسين بن آقا باقر، والشيخ محمود السلطان آبادي صاحب القوامع والجوامع، والميرزا ضياء الدين، والمولى أحمد الخونساري، والمولى محمد علي المحلّاتي نزيل شيراز، والمولى محمد تقي الكلبايكاني المجاور في الغري، والحاج سيد علي البروجردي، وغيرهم من المجتهدين الأجلّة، وقد ترجمنا بعض هؤلاء الأعلام، ويأتي إن شاء الله تعالى ترجمة الباقيين، ثم إن بيغش من أعمال ملاير من مضافات أصفهان^(١).

(١) في الكنى والألقاب ٣٦١/٢. أنه توفي سنة ١٢٤٥ هـ.

**٢٣٥٦ - الشيخ محمد شريف بن المولى حسن علي
المازندراني الآملي الحائري**

المعروف بشريف العلماء، تقدّم في باب حرف الشين.

٢٣٥٧ - السيد محمد شفيع البروجردي

تقدّم في باب ما أوله الشين أيضاً.

**٢٣٥٨ - السيد محمد شفيع بن السيد طالب بن السيد نور
الدين بن السيد نعمة الله الجزائري**

ذكره أخوه السيد عبد اللطيف في كتابه الفارسي المسمّى بتحفة العالم، قال ما ترجمته: ذو الفضل الجميع والشأن الرفيع، السيد محمد شفيع بن السيد طالب رحمته الله، أول أولاد والدي، حسن الأخلاق، عالي الفهم، مستقيم السليقة، جامع للفنون العلمية، خصوصاً علمي الرياضي والأصول، معروف بالتبحر بين الأفاضل، كثير السخاء، كريم الشيم، لا زال معيناً وملجأ للفقراء والضعفاء من سائر البلدان.

قرأ أولاً على عمّه الأجلّ السيد عبد الله في شوشتر علوم العربية، وعلم النجوم، حتّى كمل فيها، ثمّ هاجر إلى العتبات العاليات في العراق، وقرأ الفقه والحديث على الشيخ الأجلّ الشيخ مهدي الفتوني، والشيخ يوسف صاحب الحدائق، وهما من علماء الأخبارية، ثمّ لازم درس أصول الفقه عند الوحيد أستاذ الأفاضل الآقا محمد باقر البهبهاني الأصفهاني، وقرأ الحكميات على الآقا محمد باقر الهزار جريبي، وبقي مدة طويلة لا يحضر إلاّ على المحقق الآقا البهبهاني، واختصّ به، واتخذ الآقا معيناً له أيام شرحه المبسوط للمفاتيح.

وكان في فنّ الطبّ جالينوس زمانه، وفي فنّ النجوم وحيد عصره.

كان يُشار إليه بالأكف في استخراجات أحكام النجوم، وله فيه اليد البيضاء.

وسافر إلى الهند لبعض الوجوه، وعاد إلى دستر ثمّ رجع إلى كربلاء، وتوطن بها، واشتغل بالعبادة والتدريس، حتى إذا كانت سنة ست وثمانين ومائة بعد الألف، سرى الطاعون العظيم من القسطنطينية إلى العراق، ومات من أهل العراق وأطرافه ما لا يُحصىهم إلاّ الله سبحانه.

مات أول يوم منه في بغداد سبعون ألف نسمة، وفي اليوم الثاني والثالث ما لا يمكن بعد إحصاؤه.

كانت العتبات مشحونة بالأفاضل والعلماء كلّهم ماتوا بهذا الطاعون إلاّ نفرأ معدوداً فرّوا منه أو تأخر أجلهم. وقد أرّخ السيد الفاضل الأديب السيد محمد زيني ذلك بقوله (الطاعون عظيم). ولما امتدّ حتى دخلت سنة سبع وثمانين ومائة بعد الألف أرّخه (الطاعون عظيم)، وسرى الطاعون إلى البصرة، ومنها إلى بوشهر.

وبالجملة، بعد مدّة من الزمان عرض للسيد بعض الأمراض فرحل السيد محمد شفيح إلى شوشتر للمعالجة، وتغيّر الهواء، فلمّا وصل إلى الأهواز تمرّض بمرض ذات الجنب، فتوقّف في شهر جمادى الأولى سنة ١٢٠٤ (أربع ومائتين بعد الألف) وحُمل نعشه الشريف إلى كربلاء حسب وصيته، حشره الله مع الشهداء^(١).

(١) يُراجع تحفة العالم/٨٣ وما بعدها.

٢٣٥٩ - المولى محمد شفيع بن فرج الله الجيلاني

أخو المولى محمد رفيع الجيلاني، نزيل المشهد الرضوي، صهر السيد أبي المعالي الكبير الطباطبائي على ابنته التي من بنت المولى محمد صالح المازندراني، صهر التقي المجلسي.

كان إمام وقته في الفقه والحديث، وله من المحقق السبزواري صاحب الذخيرة إجازة تاريخها محرّم سنة خمس وثمانين بعد الألف. ويروي عنه الميرزا ابراهيم القاضي، قال: وأروي عن جماعة من مشيختي الذين صادفتهم أو قرأت عليهم مؤلفاتهم، منهم الفاضل العلامة الجليل مولى محمد شفيع الجيلاني، وهو قد أذن لي في الرواية عنه عن شيخه الأجل المحقق المولى محمد الشهير بسراب. . إلى آخره.

ويروي المولى محمد شفيع أيضاً عن السيد ماجد بن جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي، وكتب له إجازة في سنة سبع وثمانين بعد الألف، قال فيها: قد سألتني المولى الحميد السيد، المحدّد بمزايا التأييد والتسديد، المتحلّي بمحامد الشيم والأخلاق، المتحرّي بمحاسن السنن والطريق، المطرّز بأردية الفضائل والآداب، المبرّز في ضروب الكمال على الأمثال والأضراب، الساعي فيما يوجب النعيم الدائم في المحلّ الأعلى الرفيع، المولى الأعز الأكرم محمد شفيع، وفقه الله تعالى لسلوك مناهج السداد، وأعانه على اقتناء ذخائر الأجر ليوم المعاد، أن أجز له روايتها. . إلى آخر ما ذكره.

٢٣٦٠ - محمد شفيع بن نور الدين محمد الخاتون آبادي

له كتابة في آخر مناقب الفضلاء تدلّ على أنه من علماء علم الفقه والحديث والرجال.

وله إجازة من أستاذه العلامة المجلسي (قدس الله روحيهما)، ومن العلامة المير محمد حسين بن المير محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي، رأيتها وقد أثنى فيها عليه ثناءً عظيماً، وتاريخها جمادى الأولى سنة ١١٣٩ (تسع وثلاثين ومائة بعد الألف).

٢٣٦١ - محمد شفيع بن محمد علي بن أحمد بن كمال الدين حسين الاسترابادي

عالم علامة، فاضل فهامة، محقق أستاذ، فقيه استناد، عالي الأسناد، مذكور في الإجازات^(١).

قال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في إجازته الكبيرة للشيخ ناصر البحراني عند ذكره للشيخ محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي المذكور ما لفظه: وهذا الرجل محقق مدقق فاضل، خصوصاً في المعقولات. وقد صحبته في طريق مكة. وكان رفيقاً لأبي الحسن الشريف العاملي، وهو في غاية المسكنة وذلة النفس والصلاح، وقد عزمناه للضيافة مع أبي الحسن في منزلنا بالبحرين بعد المراجعة من الحج، فوفى بالوعد وشرف منزلنا، واعتذر أبو الحسن عن المجيء بعد أن عملنا الضيافة لهما.

وكان أبوه محمد علي محققاً علامة فاضلاً. انتهى^(٢).

كان من تلامذة والده العلامة المولى محمد علي بن أحمد صاحب كتاب المشتركات في الرجال، تلميذ العلامة المولى محمد تقي المجلسي، والد صاحب البحار، وله الرواية عنه. ويروي عن السيد

(١) في معجم المؤلفين ٧٠/١٠، أنه توفي سنة ١١٠٦ هـ.

(٢) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السماهيجي/١٠.

الأجل المحقق السيد محمد بن علي بن حيدر العاملي .

وذكره السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري التستري في إجازته الكبيرة، وذكر طريقه إليه، وأنه يروي عن السيد رضي الدين عن أبيه السيد محمد بن علي بن حيدر العاملي عن العلامة المحقق محمد شفيح بن محمد علي الاسترابادي، عن والده، عن المولى محمد تقي المجلسي، رضي الله تعالى عنهم^(١).

قال الفاضل القزويني في تميمه مولانا محمد شفيح بن المولى محمد علي الاسترابادي من الفضلاء الأعلام، والعلماء الأحلام، والكبراء العظام، وذوي المجد والاحترام.

له حواشٍ على أوائل كتاب الشافي للسيد الأجل المرتضى^(٢).

وقال العلامة النوري: وعندي شرح مبسوط على قصيدة الفرزدق المشهورة في مدح علي بن الحسين عليه السلام، أظنها لصاحب الترجمة، وهي بخطه الشريف^(٣).

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

٢٢٦٢ - محمد صادق الأردستاني

بلد قرب أصفهان. ذكره تلميذه الشيخ علي حزين في كتاب سوانحه عند ذكر أساتيده، قال: سلطان المحققين، أفضل الحكماء الراسخين، المولى الأعظم، والحبر الأعلام، مظهر المعارف والحقائق، مكتمل علوم السوابق واللواحق، محيي الحكمة أبو الفضائل، مولانا محمد صادق الأردستاني عليه الرحمة، من المتوطنين بأصفهان،

(١) الإجازة الكبيرة/ ٩٧.

(٢) تميم أمل الأمل/ ١٨٠.

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٣٥/١٠٥.

المدرسين لأفاضل الزمان. كان من أساطين الحكماء.

قرأت عليه الكتب المشهورة، وغيرها في الحكمة النظرية والعملية. والحق أنه كان فيلسوفاً كاملاً. توفي سنة أربع وثلاثين بعد المائة وألف بأصفهان، رحمة الله عليه^(١).

٢٣٦٣ - المولى محمد صادق الكرباسي الأصفهاني الهمداني

فاضل كامل، عابد زاهد، ورع صالح. قرأ على المولى محمد تقي المجلسي، وكتب له إجازة على ظهر الصحيفة الكاملة، قال: بلغ المولى الجليل، والفاضل النبيل، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، مولانا محمد صادق، أدام الله تعالى تأييده، بقراءتي عليه في مجالس، وأجزت له أن يروي عني زبور آل محمد، وإنجيل أهل البيت عليهم السلام بأسانيد المتواترة إلى السيد الأجل، وشيخ الطائفة، أعلاها مناولة عن خليفة الرحمن، في الرؤيا التي ظهرت حقيقتها بانتشار الصحيفة في الآفاق، بعدما صارت مهجورة.. إلى آخر ما قال^(٢).

٢٣٦٤ - الأخوند مولى محمد صادق البروجردي

فقيه فاضل، وأديب ماهر، ومتتبع بارع، من المعاصرين. كان حياً سنة ست وثلاثمائة وألف، ولا علم لي به اليوم.

(١) تاريخ حزين/٤٧ - ٤٨، وقد مرّت ترجمته في القسم الأول بعنوان: (صادق الأردستاني).

(٢) تاريخ هذه الإجازة هو سنة ١٠٦٨ هـ.

٢٣٦٥ - الشيخ محمد صادق الشيرازي

فاضل عامل، متبحر كامل، فقيه أصولي، حكيم إلهي، برّ تقي، مهذب صفي، ثقة عدل، من إخواننا المعاصرين. كان معنا في سامراء يحضر درس سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي، وكان يدرّس للشيخ الفاضل الشيخ حسن الكربلائي كتاب أسفار المولى صدرا الشيرازي.

وكان ماهراً في علم المعقول، فاضلاً في المنقول، ذا هدوء وسكون وحياء مفرط. كان إذا تكلم في المسألة غمّض عينيه من حياته. لم أر أحياً منه، وهاجر بعد وفاة سيدنا الأستاذ مع من هاجر، وسكن كربلاء، ثم رحل إلى وطنه شيراز، فلما وردها كان له المحلّ الأعلى فيها عند أهل العلم والخواص.

ولم تطل أيامه، وتوفي بعد وروده بقليل، سنة أو سنتين، سنة ثماني عشرة وثلاثمائة بعد الألف تقريباً، رضوان الله عليه.

٢٣٦٦ - السيد محمد صادق القمي

من أفاضل المعاصرين، والعلماء الراسخين، فقيه أصولي كامل. قرأ على الميرزا الشيرازي حجة الإسلام الأستاذ والميرزا الرشتي، شيخنا المحقق حبيب الله، حتى كمل ورجع إلى محلّ وطنه قم، وهو الآن فيها مرجع لأهل العلم في التدريس وللناس في أحكام الدين، عالم عامل، ثقة صالح، زاد الله في توفيقه، ونفع به، وكثر في الشيعة أمثاله.

له تصنيفات وتقريرات في الفقه والأصول، سلّمه الله تعالى.

٢٣٦٧ - الحاج مولى محمد صادق الصباغ الكاشاني

من أجلة تلامذة الحاج مولى هادي الحكيم السبزواري في الحكمة والإلهي. وكان مع ذلك ممتازاً في الفقه والأصول، والزهد والتقوى والأخلاق، من المعاصرين، أعلى الله مقامه. مات في حدود سنة ثلاثمائة بعد الألف.

٢٣٦٨ - المولى محمد صادق بن محمد اللنكراني

هاجر إلى قزوين لتحصيل العلم، وقرأ على علمائها في الأصول والفقه. وعندي رسالة في مسألة الفاضل النيرافي (اجتماع الأمر والنهي) بخطه، كتبها أيام اشتغاله بقزوين سنة ١٢٤٨، وله رسالة سماها الغرر والدرر^(١).

ولعله العالم الفاضل الحاج مولى محمد صادق الرشتي تلميذ السيد صاحب الرياض، والمعاصر للسيد محمد باقر الرشتي حجة الإسلام، فلاحظ. ولعله غيره.

٢٣٦٩ - محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني

نزىل أصفهان. عالم فاضل، محدث فقيه، كذا في شذور العقيان في تراجم الأعيان، وعندي نسخة من كتاب والده سماها سفينة النجاة، وعلى ظهرها بخط صاحب الترجمة كتبها لبعض تلامذته في يوم الرابع من جمادى الثانية سنة الثالثة والعشرين بعد المائة والألف، وذكر أن عمره بلغ إحدى وأربعين سنة، فيكون تولده سنة ١٠٨٢ هجرية.

(١) في الذريعة ٢٦٧/١، أنه توفي سنة ١٢٨٥ هـ.

ووصفه السيد العلامة السيد حسين بن أبي القاسم الخونساري في إجازته للسيد العلامة الطباطبائي بحر العلوم بالفاضل الكامل، والفقيه النبيه، العالم العامل، المحدث التقي، الجليل الفائق، الآقا محمد صادق التنكابني ثم الأصفهاني، رفع الله درجته، وأجزل مثوبته.

يروى عن والده الأعلّم الأورع الأتقى، الأفضل الأكمل، المُستغني عن التوصيف، مولانا محمد بن عبد الفتاح التنكابني المشهور بسرّاب، حشره الله مع النبي وآله الأطيّاب. انتهى^(١).

٢٣٧٠ - الميرزا محمد صادق بن العلامة محمد باقر

المجلسي (ره)

يظهر من كلام والده العلامة في أول مرآة العقول في شرح الكافي ما يدلّ على مقام عالٍ له في العلم، قال: ثمّ إنه كان ممّا دعاني إليه وحداني عليه، التماس ثمرة فؤادي، وأعزّ أولادي، ومن كان له أرقى وسُهادي، محمد صادق، رزقه الله نيل الدقائق، وأوصله إلى ذرى الحقائق، وكان أهلاً للإجابة لبرّه ودقّة نظره ورعايته. وأرجو إن عاجلني الأجل أن يوقفه الله سبحانه لإتمامه^(٢). انتهى موضع الحاجة.

وقد توفي في حياة والده (قدّس سرهما)، وأمّه العلوية العالية الشريفة أخت السيد العلامة علاء الدين محمد كلستانة، وخلف منها الميرزا محمد علي بن الميرزا محمد صادق، توفي بلا عقب.

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة الخونساري لبحر العلوم/٥٤.

(٢) مرآة العقول ٣/١.

٢٣٧١ - السيد محمد صادق بن الميرزا محمد ظاهر بن

السيد علي بن السيد حسين

الشهير بخليفة سلطان، وسلطان العلماء الحسيني المازندراني.
وله تأليفات منها: حاشية على شرح الهداية لأثير الدين المبيدي،
وكشكول، وغيرهما.

من تلامذة العلامة المجلسي (رحمة الله عليه). وله منه إجازة كتبها
له في آخر كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي لما أنهاه عليه قراءة. وصفه
بالسيد الأيد، الفاضل الكامل، الحسيب النسيب، الأديب اللبيب، التقى
النقي الزكي. انتهى.

وكان تاريخها في جمادى الأولى سنة ١٠٩٢ (اثنين وتسعين
وألف)^(١)، ولا أعرف منه أكثر من ذلك^(٢). ونسخة الاستبصار التي في
آخرها الإجازة بخط العلامة المجلسي كانت عند العلامة النوري (قدس
الله روحه).

٢٣٧٢ - المولى محمد صادق بن محمد علي التوي سركاني

تلميذ الشيخ البهائي، عالم عامل، فاضل متكلم، محقق أديب،
كامل جامع. له مصنفات جليلة تشبه مصنفات الشيخ البهائي (ره) في
الوضع والمسلك، حتى أنه شرح لغز النحو الذي صنفه البهائي باللغز
أيضاً، وسمّاه بزهر الحديقة. كان البهائي أرسله إليه فشرحه وأهداه له،
وهو من أجلّ المصنفات المشحونة بالفضل والتحقيقات، أدرج فيه
مسائل من سائر العلوم على أسلوب شبه بأصله، مطرّز بطرزه وفضله.

(١) إجازات الحديث/٢١٤.

(٢) في أعيان الشيعة ٣٦٧/٩، أنه توفي سنة ١١٣٥ هـ.

٢٣٧٣ - المولى محمد صالح الاستربادي

عالم جليل، فقيه متبحر، ماهر تقي صالح، من أجلة تلامذة السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الأصفهاني صاحب مطالع الأنوار، وقد أثنى عليه في إجازته التي كتبها له، قال: استجازني الصالح العالم الزكي، والفاضل العامل العلي، المرتقي من حضيض مناقص الجهل، إلى مزايا الفضائل، والصاعد بجده الأنيق من مساوىء الرذائل، إلى مكارم الفواضل، ولدنا العزيز الرفيع الوافي، العلامة محمد صالح الاستربادي. أسبل الله تعالى عليه نواله، ووسّع عليه آلاءه، دام تأييده وصلاحه، ويُزاد علمه أن يروي عني. . إلى آخر كلامه.

وكان تاريخ الإجازة العاشر من جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف)، رحمة الله عليه.

٢٣٧٤ - الحاج مولى محمد صالح التريتي الخراساني

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولي، ممن قرأ على علماء الغري والحائر حتى فرغ وكمل، فهاجر إلى المشهد المقدس الرضوي وسكنه حتى توفي سنة الطاعون، وهي سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف)، ودُفن في مقبرة قتلکاه. ذكره في مطلع الشمس في تاريخ طوس، رحمة الله عليه^(١).

٢٣٧٥ - المير محمد صالح الحسيني القزويني

من أفاضل تلامذة العلامة المجلسي صاحب البحار، وقد كتب له إجازة أثنى فيها عليه.

(١) مطلع الشمس ٤١٨/٢.

وذكره العلامة النوري في رسالته الفيض القدسي عند تعداد تلامذة المجلسي، قال: الرابع والثلاثون: السيد الفاضل، قدوة أرباب التحقيق، وزبدة أولي التدقيق، الأمير محمد صالح الحسيني القزويني. انتهى^(١).

ويروي عنه العالم الجليل الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي صاحب تتميم الأمل.

٢٣٧٦ - الأخوند المولى محمد صالح المازندراني الجوبارني الأصفهاني

من أجلة علماء عصره، وشيوخ العلم، وجبال الفضل، فقيه ماهر، وأصولي باهر. اشتغل أولاً بأصفهان حتى صار من المدرسين بها، ثم هاجر إلى كربلاء، وحضر درس شريف العلماء، ولزم عالي مجلس درسه حتى صار من أعلام علماء تلامذة المشار إليه بالأكف.

ولما ورد الشيخ الأجل، ترجمان العلماء، وسلطان الفقهاء، الشيخ موسى بن شيخ الطائفة، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء إلى كربلاء لبعض الفتن التي وقعت في النجف، وشرع في الدرس، وكذلك أخوه المحقق الشيخ علي بن جعفر شرع في الدرس في كربلاء، وأكب عليهما فضلاء أهل العلم، وكانت يومئذ كربلاء محط رجال أهل العلم، فيها ألف فاضل من علماء إيران كانوا يحضرون درس شريف العلماء، فحضر صاحب الترجمة الأخوند ملاً محمد صالح في درس الشيخين، وكانا يدرسان في الفقه لا غير، فاستحسن فقههما، ولازم درسهما،

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٩٨/١٠٥.

فعظم ذلك على أستاذه شريف العلماء، عرض له بذلك ذات يوم، فقال له: يا مولانا أنا لما كنت في أصفهان كنت أعد نفسي من أساتيد علم أصول الفقه، ومهرة هذا الفن، فلما جئت إلى كربلاء، وحضرت عالي مجلس درسكم، وأعطيت كلي في نيل مطالبكم عرفت أنني كنت جاهلاً، ولم أكن على شيء، وكذلك بحثكم في الفقه حتى صارت عقيدتي أن الفقه والأصول ليس إلا عندكم. فلما ورد الشيخان، وحضرت درسهما، ووقفت على فقههما، فسبقه شريف العلماء وقال له: يكفي.. يكفي. اكفف.

كذا حدثني بعض أجلة المشايخ، قال: ولم يمكث الشيخ موسى في كربلاء إلا ستة أشهر، ورجع مع أخيه الشيخ علي إلى النجف، فلما انقضى محرم الحرام من تلك السنة توفي شريف العلماء، فورد إلى النجف ألف من طلبة كربلاء وسكنوا النجف حباً بدرس الشيخ موسى والشيخ علي، ومنهم صاحب الترجمة.

وبعد أيام توفي الشيخ موسى، وهي سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الألف^(١)، واشتغل الشيخ علي بالتدريس، ومنها صارت النجف مرجعاً لأهل العلم من إيران، وقبلها كربلاء كانت مرجعاً، ولم يكن في النجف طلبة من العجم.

وبالجملة، رجع صاحب الترجمة إلى أصفهان، وكان يسكن محلة جوباره، وصار مرجعاً لأهلها في الدين.

وتزوج بنت السيد العلامة السيد صدر الدين العاملي، وكانت فاضلة عالمة، لها تعليقة على شرح اللمعة، وأمها بنت شيخ الطائفة

(١) الصحيح أن وفاته كانت سنة ١٢٤١ هـ.

الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وولدت له الحاج ميرزا محمد مهدي من العلماء الأبرار.

وحدثني بعض الأجلة عن صاحب الترجمة أنه كان من العلماء الربانيين، والصلحاء الأبرار، أنموذج السلف الصالح من الفقهاء في الزهد والورع والعبادة، وعلم تدبير المنزل في المعاش. وعمّر عمراً طويلاً، قدّس الله روحه.

وتوفي سنة بضع وثمانين ومائتين بعد الألف، وصنّف كتباً منها كواشف الحُجب في أصول الفقه، في عدّة مجلّدات.

٢٣٧٧ - مولانا حسام الدين محمد صالح بن أحمد بن

شمس الدين المازندراني

ذكره في الأصل، ولم يزد فيه على قوله: فاضل عالم محقق، له كتب منها شرح الكافي، كبير حسن، وشرح الفقيه، وشرح المعالم، وحاشية شرح اللمعة، وغير ذلك. انتهى^(١).

ووصفه في جامع الرواة بالإمام العلامة المحقق المدقق، الرضي الزكي التقي، جليل القدر، رفيع الشأن، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة، فاضل كامل صالح، متبحر في العلوم العقلية والنقلية، ثقة ثبت عين، له أخلاق حسنة كريمة، وخصال مستحسنة، وله كتب منها شرح أصول الكافي، كتاب حسن جيد كبير، خمسة مجلّدات. . إلى قوله: توفي رحمته الله سنة ١٠٨٦^(٢).

(١) أمل الأمل ٢/٢٧٦.

(٢) جامع الرواة ٢/١٣١.

وشرحه على المعالم حاشية عليه، وهي تعليقة صغيرة ليست بشيء.

ورأيت له شرح زبدة الأصول للشيخ البهائي أحسن من تعليقه على المعالم.

وكان فراغه من المجلد الأول من شرح أصول الكافي سنة ١٠٤٦ (أربع وستين بعد الألف)، وبعدهما فرغ من شرح تمام أصول الكافي أراد أن يشرح فروعاً أيضاً، فقليل له: يحتمل أن لا تكون لك رتبة الاجتهاد فترك لأجل ذلك شرح الفروع.

قال الآقا المحقق البهبهائي بعد حكاية ذلك: ومن لاحظ شرح أصوله عرف أنه كان في غاية مرتبة من العلم والفقہ، وفي صغر سنه شرح معالم الأصول. ومن لاحظ علم مهارته في قواعد الاجتهاد في ذلك السن لكن هذا حال المحتاطين.

ذكر ذلك الآقا باقر في آخر الفصل الثالث من رسالة الاجتهاد والأخبار صفحة (١١) من الطبعة الأولى^(١).

وحكى في الفيض القدسي عن مرآة الأحوال أن المولى أحمد المازندراني والد صاحب الترجمة كان في غاية من الفقر والفاقة، فقال يوماً لولده المولى محمد صالح: إني لا أقدر على تحمّل نفقتك فاطلب معاشك بنفسك فهاجر إلى أصفهان، وسكن المدرسة. وكان السلطان عين لمن في المدرسة وظائف كلّ على حسبه، وحيث كان أول تحصيل المولى محمد صالح، صار له غازيان في كلّ يوم، ولم تكن تفي بمخارجه.

(١) رسالة الأخبار والاجتهاد/٩.

وكان يُطالع على ضوء بيت الخلاء قائماً على قدميه تمام الليل في كل ليلة، وهو مكّد في الاشتغال، مجدّ فيه بغاية جهده، فترقى حتّى صار يحضر عالي درس المولى محمد تقي المجلسي في عداد العلماء الأعلام، وهو لا يفتر بالليل والنهار عن الاشتغال إلى أن فاق أقرانه، وصارت لأستاذه العناية التامة به، والشفقة الخاصّة له، وفهم منه الرغبة في التزويج. وقال له يوماً بعد الدرس: إن أذنت لي زوّجتك بامرأة اختارها لك.

فاستحيا وأطرق برأسه إلى الأرض وأذن له، فدخل أستاذه التقي على ابنته الفاضلة المجتهدة البالغة في العلوم حدّ الكمال آمنة بيكم، وقال لها: قد اخترت لك زوجاً في غاية الفقر، ومنتهى الفضل والصلاح والكمال، فهل ترضين بذلك؟ فقالت الفاضلة: ليس الفقر عيباً في الرجال.

فعمد العلامة والدها مجلساً عظيماً، وزوّجها من المولى محمد صالح، وزفّها إليه. فلمّا دخل عليها ورفع البرقع عن وجهها ونظر إلى جمالها، عمد إلى زاوية الحُجرة، وأخذ بالحمد والشكر لله، واشتغل بالمطالعة.

واتفق وروده على مسألة أشكلت عليه لم يقدر على حلّها، وصار يتضرّع إلى الله في كشفها وحلّها له. وعرفت ذلك الفاضلة، فلمّا خرج إلى التدريس عمدت الفاضلة إلى تلك المسألة وشرحتها، ورفعت الإشكال عنها، ووضعت ما كتبتّه في كشفها في الموضوع الذي يُراد. فلمّا جرّ الليل وجاء زوجها للمطالعة وجد الكتابة في حلّ ما كان أشكل عليه، فسجد لله شكراً واشتغل بالعبادة إلى الفجر.

ولم يقرب زوجته ثلاثة أيام، فعرف بذلك أستاذه العلامة التقي، فقال له: إن لم تكن هذه الزوجة مرضية لك أزوّجك غيرها.

فقال: إنما قصدت بالاشتغال بالعبادة الشكر على هذه النعمة، ولا أقدر على أداء شكرها، فقال له الأستاذ: الإقرار بالعجز عن الشكر غاية شكر العباد.

قال: وسمعت من جماعة من الثقات عن المولى محمد صالح أنه كان يقول: أنا حجة على طلبة العلم، لأنه لم يكن أفقر مني حتى مضى عليّ برهة من الزمان أطلع على ضوء سراج بيت الخلاء بالمدرسة، وأنا في قلة الذهن وقلة الحافظة أنسى أسماء ولدي وأهل داري، وجئت لتعلم حروف التهجي وأنا ابن ثلاثين سنة من عمري، وقد بذلت مجهودي حتى من الله تعالى عليّ بما قسم لي من العلم^(١)، فكل من بذل جهده وطلب من الله المعونة على العلم أعطاه الله ما يتمناه، فلا عُذر لأحد في ترك الاشتغال لفقر أو قلة فهم^(٢).

أقول: يظهر من كلام المحقق الآقا البهبهاني المتقدم نقله أن اشتغاله بالعلم وشرحه للمعالم كان في صغر سنّه، فكيف يكون شروعه بتعلم حروف التهجي سنة ثلاثين من عمره. ثم هو من مشايخ العلامة المجلسي.

قال في الفيض القدسي: المقام الأول في مشايخه العظام، وهم جماعة؛ الأول والده المعظم المولى محمد تقي المجلسي، أعلى الله مقامه، الثاني العالم العلامة، والمولى المعظم القمقام، فخر المحققين، وذخر المجتهدين، الزاهد المجاهد الربّاني، المولى محمد صالح المازندراني، صاحب شرح الكافي وغيره المتوفى سنة ١٠٨١ (إحدى وثمانين بعد الألف) من الهجرة المباركة^(٣).

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٢٤/١٠٥ - ١٢٥.

(٢) مرآة الأحوال/١٢٩.

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٧٦/١٠٥.

وذكر في الروضات أن له شرحاً على قصيدة البُرْدَة، وغير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل. انتهى^(١).

وأظنه توهم بشرحه على القصيدة الدرديّة.

قال الشيخ عبد الله السماهيجي البحراني في إجازته الكبيرة للشيخ ناصر البحراني ما لفظه: وما رواه المجلسي عن الشيخ مولانا حسام الدين محمد صالح بن أحمد الطبرسي المازندراني عن الشيخ البهائي. وكان هذا الرجل فاضلاً علامة محدثاً جليلاً ثقة، له كتب منها: شرح الكافي، وهو شرح نفيس، وجامع أنيس، حسن التحرير، عجيب التعبير. ومنها: شرح المعالم في أصول الفقه، وشرح القصيدة الدرديّة وغير ذلك. وله ابن فاضل، علامة مجتهد، يُسمّى هادي، معاصر للعلامة المجلسي، وله تصانيف كثيرة لا يحضرني الآن اسمها. انتهى^(٢).

٢٣٧٨ - الشيخ محمد صالح بن الشيخ أحمد بن الصالح

الستري البحراني

سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى. تقدّم ذكره في باب حرف الصاد مفضلاً، فراجع.

٢٣٧٩ - محمد صالح بن عبد الباقي بن المولى محمد

صالح المازندراني

ذكره حيدر علي المجلسي، ووصفه بالعلم والفضل والعمل، وأنه أبو أمّه. وله كتاب في تهذيب الأخلاق. كان من أفاضل عصره^(٣).

(١) روضات الجنّات ٤/١١٩.

(٢) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السماهيجي/١٥ - ١٦.

(٣) أنساب خاندان مجلسي/٢٧١.

٢٣٨٠ - السيد المير محمد صالح بن عبد الواسع

ابن محمد صالح بن إسماعيل بن عماد الدين بن حسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن شرف الدين بن مجد الدين بن محمد ابن تاج الدين حسن بن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وهو العالم العلامة، والمحقق الفهامة، شيخ الإسلام بأصفهان، وصهر العلامة المجلسي صاحب البحار على ابنته، وتلميذه، بل أجل تلاميذه.

وصفه سبطه المير عبد الباقي في إجازته للسيد بحر العلوم بالفاضل الكامل العلامة، والمحقق المدقق الفهامة، نخبة الفقهاء والمتكلمين، وزُبدة الفضلاء والمجتهدين، وأكمل العلماء الربانيين، شيخ الإسلام والمسلمين، الواصل برحمة ربه الغني، أمير محمد صالح الحسيني، حشره الله مع صالح المؤمنين، ومتعه بالباقيات الصالحات يوم الدين... إلى آخر ما ذكر^(١).

له من المؤلفات:

١ - شرحه على الفقيه.

٢ - شرح الاستبصار.

٣ - الذريعة.

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة الأمير عبد الباقي لبحر العلوم/٥٦.

- ٤ - روادع النفوس .
- ٥ - الحديقة .
- ٦ - حدائق المقربين .
- ٧ - الأنوار المُشرقة .
- ٨ - تقويم المؤمنين .
- ٩ - حدائق الجنان .
- ١٠ - رسالة تفسير سورة الحمد .
- ١١ - تفسير سورة التوحيد .
- ١٢ - الرسالة الهلالية .
- ١٣ - رسالة التهليل في آخر الإقامة .
- ١٤ - رسالة مسألة حُلف الوعد .
- ١٥ - رسالة إثبات العصمة .
- ١٦ - رسالة أسرار الصلاة .
- ١٧ - كتاب جامع العقائد، لم يتم .
- ١٨ - كتاب المزار .
- توفي - قدس الله روحه - سنة ١١١٦ (ست عشرة بعد المائة والألف). قاله في الفيض القدسي^(١).
- يروى عن أستاذه العلامة المجلسي، ويروي عنه ابن أخته المولى أبو الحسن الشريف العاملي النباطي، والشيخ أحمد الجزائري صاحب

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ٨٤/١٠٥.

آيات الأحكام، وابنه المير محمد حسين المتقدم ذكره.

ثم إن الشيخ علي حزين ذكر المير محمد صالح المذكور في كتاب السوانح المؤلف سنة ١١٥٤، وأثنى عليه ثناء عظيماً في العلم والعمل. قال: وتوفي قبل سانحة أصفهان^(١)، يعني فتنة الأفاغنة التي تسلطوا فيها على الشاه سلطان حسين الصفوي سنة ١١٣٠ (ثلاثين ومائة بعد الألف)، وملكوا أصفهان، فتأمل.

٢٣٨١ - الأخوند مولى محمد صالح بن

المولى علي المازندراني

نزيل کرمانشاه. عالم فاضل، أديب لبيب، حسن المحاضرة، حلو اللسان، عذب المنطق، جيد الأدب، حسن التقرير، نقي التحرير.

كان نائب الصدر من علماء عصر الآقا محمد علي بن الآقا البهبهاني.

ذكره الآقا أحمد في مرآة الأحوال عند ذكره لعلماء کرمانشاه وأثنى عليه ثناء حسناً^(٢).

٢٣٨٢ - الآقا محمد صالح بن الآقا محمد إسماعيل بن الآقا

محمد بن الآقا محمد باقر بن محمد أكمل

البهبهاني الأصفهاني

الکرمانشاهي مولداً ومنشأً ورئاسة. كان من أجلة علمائها، وإمام

(١) تاريخ حزين/ ٦٣ - ٦٤.

(٢) مرآة الأحوال/ ١٨٥.

الجمعة والجماعة فيها، والحاكم المطاع في القضاء ورفع الخصومات، من مشاهير علماء عصره. كان في عصر الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى.

وتوفي سنة وفاة الشيخ وهي سنة ١٢٨١ (إحدى وثمانين ومائتين بعد الألف)، وقبره في كربلاء عند باب السدرة في الحجرة.

٢٣٨٢ - الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف

التبريزي أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً ومسكناً ورئاسةً وخاتمة.

أمه بنت الشيخ حسين نجف، والد الشيخ جواد نجف ولذا يُعبر عنهما بالجدّ والخال. وصنّف رسالة في أحوال جدّه المذكور.

كان عالماً عاملاً فاضلاً، محققاً مدققاً، من أهل النظر والناحية في الفقه والحديث والرجال والأصول. وكان محققاً متقناً، ورعاً تقياً نقياً، ثقة عدلاً، من حُجج الإسلام، ومراجع شيعة العراق في التقليد والأحكام غير مُدافع، أكبّ على التحصيل طول عمره. لم أر مثله في كثرة الكدّ والجدّ في العلم. صنّف في الفقه والأصول والرجال. وكان من تلامذة الشيخ العلامة المتبحر الشيخ محسن خنفر النجفي، عميق الفكر، دقيق النظر، مُتقن المباني. له تفرّدات في الفقه والأصول، وانتهت إليه رئاسة العرب في النجف بعد وفاة الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي سنة ١٣٠٨ (ثمان وثلاثمائة بعد الألف)، وطُبعت رسائله العملية وبعض مصنفاته الأصولية. وكان قبل ذلك قد زار الإمام الرضا عليه السلام بطوس، وبعد رئاسة حج بيت الله الحرام.

وكان قد أضرّ في أواخر عُمره عندما صار مرجعاً عامّاً، ومع ذلك

كله لم يفقد شيئاً، يدرّس الدرس العام، ويصنّف ويُحسّي المتون، ويكتب أجوبة المسائل التي ترد عليه، ويعود المرضى والواردين، ويصلي الجماعة في جميع الأوقات.

كان حسن المحاضرة، حلو الكلام، يعلوه نور التقوى والعلم، عالم ربّاني من بيت تقوى وعلم وورع وزهد. والحق أنه كان من حسنات زماننا، يروي بالإجازة عن المولى الفقيه، الزاهد الجليل، الشيخ مولى علي بن خليل الرازي النجفي، شيخ إجازتنا أيضاً.

وشرح:

١ - المعالم في الأصول.

وكتب:

٢ - رسالة في أصالة البراءة.

٣ - حاشية مبسّطة على بعض كتب الجواهر.

٤ - كتاب إحياء الموات في تراجم الرواة، رتبه على ترتيب الحاوي.

٥ - رسالة في أحوال الشيخ حسين بن الحاج نجف.

وله:

٦ - نظم في أهل البيت عليهم السلام.

وسمى كتابه في الرجال أخيراً بـ (إتقان المقال في أحوال الرجال)، وقسمه إلى ثلاثة أقسام: الثقات، والجسان، والضعاف.

وتوفي يوم الاثنين ١٤ شهر شوال سنة ١٣٢٣ (ثلاث وعشرين وثلاثمائة بعد الألف)، ودُفن مع أبيه وجدّه في حجرة الصحن الشريف المتصلة بقبر شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري (رحمة الله عليه).

ومما يدلّ على جلاله قدره عند الله (جلّ جلاله) ما حدّثني به -
قدّس الله روحه - قال: لمّا فرغت من معالجة رجلي في بغداد، إذ
اجتمع عليّ جماعة من أهل بغداد وطلبوا منّي الإقامة عندهم ببغداد
لإصلاح أمور دينهم فأجبتهم، فلمّا جنّ عليّ الليل سمعت نداء: يا
محمد طه، اخترناك للبلاء، ومسكنك النجف.

فلمّا أصبحت اعتذرتهم وتوجّهت إلى النجف، فأول ما ابتليت به
أن مات ولدي الشيخ مهدي - ولم يكن له ولد غيره - وكان فاضلاً. ثمّ
ذهبت عيني.

فقلت له: والثالثة لم تذكرها، فقال: وما هي؟ فقلت له: الرئاسة
التي أنت بها مُبتلى اليوم، فقال: نعم. ونعم ما قلت، فأسأل الله الإعانة
وحسن العاقبة، وهذا يدلّ على أنه من المقرّبين.

٢٣٨٤ - محمد طاهر بن الحسين السبزواري

فاضل عالم كامل، أديب لبيب جليل. له كتب منها زُبدة اللغات،
فارسي.

٢٣٨٥ - الشيخ محمد طاهر بن الشيخ الأجل الشيخ محسن ابن الشيخ الحاج إسماعيل الدزفولي

من أجلة فقهاء عصرنا في خوزستان. كان المرجع العام في الدين
في تلك البلاد. طار صيت زهده وورعه وتقواه وقدسه وفقاهته في كلّ
إيران والعراق، مشهور بالفقاهة والأصول، مرجع في التقليد لأهل
عربستان وخوزستان.

كانت له شهرة تامة، ورياسة عامة، جليل القدر، عظيم الشأن، من شيوخ الشيعة، من بيت علم قديم ورياسة. عمه الشيخ أسد الله صاحب المقابيس، وأبوه الشيخ الفقيه الشهير المتقدم ذكره في المحسنين، ولهم ذرية علماء فضلاء.

وللشيخ صاحب الترجمة مصنفات في الفقه والأصول، متون وشروح لا تحضرني أسماؤها.

وتوفي بدزفول ودُفن بها سنة بضع وعشرة وثلاثمائة بعد الألف عن عمر طويل يزيد عن الثمانين، رحمة الله عليه.

٢٣٨٦ - المولى محمد طاهر بن الحسين

نزير قم، لأنه أعطي فيها إمام الجمعة ورتبة شيخ الإسلام، فاستوطنها إلى أن مات فيها سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين بعد الألف)، فعُرف بالقمي، وإلا فأصله من بلدة شيراز، ومنشأه في النجف الأشرف. ذكره في الأصل^(١).

كان في عصر الشاه السلطان سليمان الصفوي، ومن أجلاء علماء ذلك العصر، والمعروفين بطول الباع، وكثرة الاطلاع، غير أنه أخباري صلب، من شيعة صاحب الفوائد المدنية، لا يملك لسانه عن التعريض بالمجتهدين، وشدة اللهجة على الأصوليين. وكان إذا اعتقد شيئاً بالغ فيه، بل ربما كفر من لم يقل به، مع أنه من فروع الدين النظرية، كصلاة الجمعة في زمن الغيبة، فإنه لما اعتقد وجوبها العيني كفر من جوز تركها في زمن الغيبة، كما أنه كفر من قال بالمكاشفات العرفانية لشدة نكيره

(١) أمل الآمل ٢/٢٧٧.

على الصوفيّة، وحتى رمى جماعة من علماء الدين وأركان المذهب بالتصوّف المكفّر على أبلغ وجه، وأشنع بيان، لا تأخذه في ذلك لومة لائم، بل كفّر من شكّ في كفرهم.

وكذلك رأيت يكفّر الحكماء والفلاسفة حتى المتألّهين الإسلاميين المتأخّرين منهم، ويرميهم بكلّ عظمة حتى المشاركين له في الأخبارية، لا يرقب فيهم إلاّ ولا ذمّة، يمرّ على وجهه في العبائر، ويكفر بكل ما يوهم خلاف عقيدته في الأصول أو الفروع مطلقاً، لكن كلّ ذلك منه عن شدة تصلّبه في الدين، لا عن غرض دنيوي، بل يراه من أعظم الجهاد في الدين.

وكان معروفاً في عصره بالتقوى والورع والجلالة في الدين، حتى أن العلامة المجلسي استجازه، فكتب له إجازة. قال في البحار عند ذكره لإجازات العلماء له ما لفظه: صورة إجازة كتبها لنا المولى الأجل العالم الورع مولانا محمد طاهر القمي (قدّس الله روحه) بخظه الشريف.

ونقل الإجازة^(١)، وإذا هو يروي عن جدّنا الأكبر السيد العلامة السيد نور الدين علي عن أخويه صاحب المدارك والمعالم لا غير. وتاريخ الإجازة شهر ذي القعدة الحرام من شهور السنة السادسة والثمانين بعد الألف.

وله من المصنّفات غير ما ذكر في الأصل:

١ - كتاب الجامع في أصول الفقه وأصول الدين.

٢ - رسالة في العدالة سمّاها فرحة الدارين، عندي منها نسخة جيّدة، وهي رسالة مبسّطة.

(١) بحار الأنوار ١٢٩/١١٠ - ١٣١.

- ٣ - رسالة فارسيّة في الخلل الواقع في الصلاة من السهو والشك .
- ٤ - رسالة في موعظة النفس ، طبعت مع رسالة محاسبة النفس للسيد علي بن طاووس .
- ٥ - رسالة في الرضاع .
- ٦ - رسالة في ترك قول السلام عليك أيها النبي في سلام الصلاة .
- ٧ - رسالة في صلاة الليل وآدابها وأدعيّتها .
- ٨ - رسالة في صلاة الأذكار .
- ٩ - رسالة في صلاة الجمعة .
- ١٠ - رسالة في الفرائض وتقسيمها .
- ١١ - رسالة بهجة الدارين في مسائل الحكمة .
- ١٢ - كتاب الأربعين الذي ذكره في الأصل ، رأيته وإذا هو أربعون دليلاً من روايات أهل السنّة على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، استخرجها من كتب حديثهم .
- ١٣ - كتاب حجّة الإسلام ، هو في الأصول والكلام .
- ١٤ - كتاب الفوائد المدنيّة ، وهو في ردّ الحكماء والصوفيّة .
- ١٥ - كتاب حكمة العارفين ، هو في ردّ المتصوّفين والمتفلسفين ، رأيته من أوله إلى آخره .
- ١٦ - عطية ربّاني وهدية سليمان ، شرح فارسي لقصيدة لامية أولها :

سلامة القلب عنتنني عن الزلل

ثمّ إن السيد المعاصر ترجمه في الروضات في باب ما أوله الطاء ،

وذكر ما قال هو وما قيل فيه، وصرح ببعض ما لا أحب التصريح فيه على تقدير ثبوته، كيف وهو غير ثابت. انتهى^(١).

٢٣٨٧ - الشيخ محمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني

المعاصر للعلامة المجلسي. وصفه تلميذه العلامة المحقق المير محمد باقر الهزار جريبي في إجازته للسيد بحر العلوم الطباطبائي المؤرخة سنة ١١٩٥ (خمسة وتسعين ومائة بعد الألف) بالفقيه العالم، الورع التقى النقي، الثقة العدل الرباني^(٢).

وذكره الشيخ علي حزين في التذكرة عند ذكر فضلاء أصفهان، قال: قرأت عند مولانا الفاضل محمد طاهر الأصفهاني. كان فقيه ومحدث زمانه، شرح كتاب استبصار الشيخ الطوسي، وشرح اللمعة الدمشقية^(٣).

وقال صاحب شذور العقيان في أعيان الزمان: مولانا محمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني، فاضل كامل، وعالم عامل. . . إلى آخر ما قال. انتهى.

٢٣٨٨ - السيد محمد عباس بن علي بن جعفر الشوشتري الجزائري الموسوي

نزىل لكنهور في الهند، المشهور بالمفتي مير عباس. كان مفتي

(١) روضات الجنات ١٤٣/٤ - ١٤٦.

(٢) إجازات الرواية والورثة - إجازة الهزار جريبي لبحر العلوم/٤٩.

(٣) ذكره في تاريخ حزين/٢٥، ولم نعر عليه في التذكرة.

الديار الهندية، وأجلّ مَنْ بها من العلماء الإمامية، ماهراً في فنون الأدب.

أستاذ في علم الكلام والفقهِ، مصنّف في كلّ الفنون الإسلامية، مُكثّر في التصنيف. تخرّج عليه جماعة من علماء الهند، وقد طُبعت كثير من مصنّفاته.

كان تلمذ في علم الكلام على سلطان العلماء السيد محمد صاحب الضربة الحيدرية، وفي الفقهِ على السيد الأجل سيد العلماء السيد حسين أخي السيد محمد بن العلامة السيد دلدار علي صاحب الروضة الحديقة السلطانية.

وطبع في الفقهِ للسيد محمد عباس كتابه المسمّى بالشريعة الغراء، وهو كتاب الطهارة منه، وهو كتاب حسن، كثير الفوائد، فيه تنبيهات تدلّ على فضله وجزارة علمه، طبع سنة ١٣٠٠ (ثلاثمائة بعد الألف) في حياته^(١).

مركز تحقيقات كميونير علوم سوري

٢٣٨٩ - الميرزا محمد علي ابن أخي المولى رفيع الدين الجيلاني

نزيل المشهد المقدس.

قال السيد عبد الله سبط الجزائري: فاضل كثير الذكاء، متكلم جليل، حسن الأخلاق، اجتمعت به في المشهد الرضوي، يشتغل على عمّه بالدروس التي كان يُلقبها، ثمّ في أذربيجان، وهو قاضي العسكر. ثمّ قدم إلينا وهو صدر الأفاضل.

(١) في أعيان الشيعة ٤١١/٧، أنه توفي سنة ١٣٠٦ هـ.

ورأيته في جميع الأحوال على حالة واحدة من حسن التواضع
وخفض الجناح والتودد، لم تغیره المناصب الدنيوية. تعاشرت معه كثيراً
وتناظرنا في كثير من المسائل الأصولية والفروعية ومعاني الأبيات
المشكلة، والنكات الأدبية، وهو الآن مُقيم ببلدة يزد من بلاد فارس
سَلّمه الله تعالى^(١)، يعني بالآن سنة ١١٦٨.

ومرّ المولى محمد شفيع بن فرج الله أخو المولى رفيع الدين،
فلعلّه ابنه. انتهى.

٢٣٩٠ - السيد محمد علي

تلميذ المحقق الوحيد الآقا محمد باقر بن محمد أكمل. وله منه
إجازة، قال فيها: وبعد؛ لقد استجازني الفاضل العالم العامل، المحقق
المدقق المسدّد، السيد البهي الزكي، مولانا محمد علي، طوّل الله
عمره، ووفقه لمراضيه، وجعل كلّ يوم من أيام عمره خيراً من ماضيه،
فأجزت له، وهو مجتهد في الفقه.

٢٣٩١ - السيد محمد علي الأبرقوني

رأيت إجازة السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي
الأصفهاني صاحب مطالع الأنوار له، قال فيها: استجازني السيد
المكرم، الحائز لصفات أجداده العظام من الزهد والتقوى والعبادة،
والمُقتفي لسيرة آبائه الكرام، عليهم آلاف التحية والسلام، العالم
العامل، السيد المعظم، السيد محمد علي الأبرقوني، فاخبرته في تدوين

(١) الإجازة الكبيرة/١٨٢-١٨٣.

بعض المسائل المشكّلة غير المعنونة في كتب الأصحاب، فوجدته بعد ما أحطت بما كتبه في تحقيق تلك المسائل صاعداً من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، وألفيته راقياً من الاسترشاد إلى الإرشاد، فأجزته - زيد عُمره وتوفيقاته - أن يروي عني . . إلى آخر الإجازة، وكان تاريخها سنة ١٢٥٧ (سبع وخمسين ومائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة.

٢٣٩٢ - الشيخ محمد علي التبريزي

ابن المولى عناية الله. كان عالماً فاضلاً جليلاً. وكان شيخ الإسلام في تبريز، عيّنه لذلك الشاه عباس الصفوي (رضي الله عنه).

ولما كانت فترة تبريز رحل منها إلى أئمة العراق، وأقام في النجف مدة، وجاء إلى إيران راجعاً حتى إذا وصل إلى الري توفي فيها، رحمة الله عليه.

يروى عن الشهيد الثالث المولى العلامة عبد الله بن محمود التستري، ويروي عنه السيد الأجل السيد حسين بن السيد حيدر العاملي الكركي المفتي بأصفهان، المعروف بالمجتهد، فاغتنم.

٢٣٩٣ - المولى محمد علي الحائري

ذكره صاحب شذور العقيان في تراجم العلماء الأعيان، وقال أنه من تلامذة الشيخ علي بن خاتون العاملي، عالم فاضل كامل في الفنون العلمية.

له الرسالة الواضحة، لاستخراج الآيات القرآنية، ووضعها على قسمين؛ القسم الأول لاستخراج أول الآية المطلوبة، والقسم الثاني لاستخراج آخر الآية المطلوبة، لم يعمل مثلها في الدنيا قبله أحد. انتهى

بعد الترجمة. وفيما رأيت من النسخة اسمه محمد بن علي الكربلائي
(رحمة الله عليه).

٢٣٩٤ - الشيخ محمد علي آل كشكول الحائري

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه خبير، أصولي ماهر، رجالي باهر،
محدث كامل، مصنف مُكثر نافع.

له:

- ١ - قطع المقال في نصرة القول بالانفعال في القليل.
 - ٢ - رسالة في الجمع بين الروايات المختلفة.
 - ٣ - رسالة في العبادات المكروهة.
 - ٤ - الفوائد الغاضرية في مصطلحات الحديث.
 - ٥ - القواعد الرجالية.
- وله مصنفات عدّة في علم الرجال منها:
- ٦ - حديقة الأنظار في أحوال رواة مشيخة الفقيه والتهذيب
والاستبصار.

٧ - كتاب إكمال منتهى المقال في أحوال الرجال، ذكر المجاهيل
الذين لم يذكرهم الشيخ أبو علي الحائري، ورتّبهم على ترتيب منتهى
المقال، وفرغ منه سنة ١٢٢٥ (خمس وعشرين ومائتين بعد الألف).

وكان هذا الشيخ من علماء عصر الشيخ شريف العلماء، وصاحب
الفصول، والسيد عبد الله شبر، والشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب
تكملة النقد. ورأيت تقرّظ شريف العلماء، والشيخ صاحب الفصول،
والسيد مير علي الطباطبائي على بعض مؤلفاته، رحم الله الجميع.

٢٣٩٥ - الميرزا محمد علي الرشتي النجفي

عالم فاضل، ثقة صالح، برّ تقي، فقيه أصولي، تخرّج فيهما على شيخنا المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، وصار يدرّس في السطوح فقهاً وأصولاً، وهو أحد مشاهير مدرّسيها في النجف، وله إمامة الجماعة والقضاء والإفتاء في أواخر أمره، محمود السيرة، وحسن السريرة.

له مؤلفات فقهاً وأصولاً منها:

١ - حاشيته على القانون.

٢ - رسالته العملية.

وغير ذلك ممّا لم يخرج إلى البياض، وتوفي بالنجف سنة ١٣٣٣، وله الرواية عن شيخنا الفقيه المولى جمال السالكين الحاج مولى علي الخليلي النجفي.



٢٣٩٦ - السيد محمد علي السهودري

عالم فاضل، فقيه أصولي، محدّث رجالي، من المعاصرين. له منظومة في الرجال سمّاها عمدة السلف في أحوال السلف. توفي سنة ١٣٢٨ (ثمان وعشرين وثلاثمائة بعد الألف)، وسهودر قرية من قرى بروجرد.

٢٣٩٧ - الشيخ محمد علي الكاظمي

خال الشيخين الفاضلين الشيخ باقر والشيخ حسن، ابني الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الكاظمي. وولده الشيخ موسى والشيخ عيسى. كان من العلماء المحدثين.

له في علم القراءة ثلاثة كتب؛ كبير، ووسيط، وصغير. وله كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

يروى عنه ابن أخته الشيخ باقر المذكور كثيراً.

كان من عباد الله الصالحين، ومن أهل الورع في الدين، رضي الله عنه وأرضاه.

٢٣٩٨ - المولى محمد علي فديشي

وفديشة علي وزن (خديجة) قرية من قرى نيشابور، كانت مولده ومحتده، وسكن المشهد المقدس الرضوي، واشتغل بالعلوم حتى برع في العقليات والنقليات حتى فوّض إليه التدريس في المدرسة الجليلة مدرسة عباس قلي خان، وهي من المدارس المعتمدة في المشهد المقدس الرضوي، وبقي المدرّس فيها حتى توفي، قدس الله روحه. كذا قال صاحب مطلع الشمس^(١).

٢٣٩٩ - المولى محمد علي بادشاه الكشميري

نزىل فيض آباد. عالم جليل، فاضل نبيل، من تلامذة المولى عبد الحكيم المشهور براست كو، من أفاضل كشمير. كان من المروجين للمذهب في الديار الهندية. كتب رسالة في فضيلة صلاة الجماعة، وأخرج فيها الأخبار الواردة في فضلها، وذكر شرائط الإمام في الجماعة، ونصّ على فضل السيد العلامة السيد دلدار علي، صاحب عماد الإسلام، تلميذ السيد بحر العلوم وأهليته لإمامة الجمعة والجماعة، وقدم الرسالة إلى الوزير النواب حسن رضا خان،

(١) مطلع الشمس ٢/٤١٧ - ٤١٨.

فقدّمها إلى آصف الدولة، ورغبه في ذلك، فطلبوا السيد دلدار علي وعيّنوه بذلك.

وهو أول من أقام الجمعة والجماعة في بلاد الهند، وأشاع شعائر الشريعة، وصار يحرض الناس على تعلّم الأحكام والتقليد، وتعلّم المسائل، ولم يكن قبل ذلك من هذا شيء في تلك البلاد، فكلّ هذا الترويج، كان بسبب المولى محمد علي المذكور، رضي الله عنه. وتوفّي في فيض آباد، وخلف ستة أولاد أفاضل علماء ذكرهم صاحب نجوم السماء.

٢٤٠٠ - الشيخ محمد علي الأعمش النجفي

فاضل كامل، أديب لبيب، شاعر مفلق مُجيد، من مشاهير شعراء عصره، وأفاضل أدباء زمانه. كان معاصراً للشيخ محمد رضا النحوي المتقدّم ذكره.

له ديوان شعر فيه مرآة جيّدة للحسين عليه السلام.

وهو من بيت جليل كبير في العلم والفضل والأدب، خرج منه علماء أجلاء، وشعراء نبلاء عدّة. وإلى اليوم لم ينقطع ذلك منهم. وقد تقدّم ذكر بعضهم.

وله المنظومة في المطاعم والمشارب، ومن كبار فقهاء مشايخ النجف المعاصرين للشيخ الأكبر الشيخ جعفر. ورأيت بخط بعض الأجلة وصفه بالعلامة، وأنه توفّي سنة ١٢٣٣ (ثلاث وثلاثين بعد المائتين والألف) ونجده الفاضل الشيخ محمد الأعمش^(١). رأيت تملكه لبعض الكتب تاريخها سنة ١٢٣٤ (أربع وثلاثين بعد المائتين والألف).

(١) كذا في الأصل، والصحيح: عبد الحسين الأعمش.

٢٤٠١ - الأخوند المولى محمد علي بن أحمد المحلّاتي

نزيل شيراز، والمرجع العام فيها في الدين، وتدرّس المشتغلين، وإفتاء المؤمنين، والقضاء بين أهلها، من أعلام علماء إيران المشهورين بالفضل والعلم والعمل، وكثرة العبادة.

ذكره السيد محمد شفيع في الروضة البهية فيمن أجازهم، قال: ومنهم العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقق المدقق، الولد الروحاني، الشفيق الرفيق، أخوند ملا محمد علي بن أحمد المحلّاتي، وفقه الله لمرضيه، وهو الآن متوطن في دار العلم شيراز، مشغول بالتعليم والتدرّس والافتاء والقضاء بين الناس، وهو حقيق بذلك، كثر الله أمثاله في الفرقة الناجية. انتهى^(١).

ورأيت إجازة السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني صاحب مطالع الأنوار له، قال فيها: فمن أعظم آلاء الله سبحانه على العباد، وأجل نعمائه على خلقه، وجود من يسوغ لهم في أمور دينهم الرجوع إليه، والوثوق والتعويل عليه كالمتمصّف بصفات حسنة من التقوى والزهد والحلم، والحائز لأنواع السعادة من الكمال والعلم والصاعد في مدارج التحقيق، والراقي في معارج التدقيق، والصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، والبارع بجده الرفيع إلى سعادة الهداية والإرشاد، والفهم الجلي الدقيق، والذهن الصفي الرشيق، العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي، عزيزنا وحبیبنا، وقرّة عيوننا، المولى محمد علي المحلّاتي، أسبل الله عليه نواله، وفتح عليه أبواب علومه، وهده في مسائل الحلال والحرام إلى الصواب، وجعله الله من الأمنين يوم المآب. . . إلى آخر الإجازة.

(١) الروضة البهية/٢٥٨.

توفي - قدس الله روحه - سنة ١٢٨٣ (ثلاث وثمانين ومائتين بعد الألف) وقيل في تاريخ وفاته: (لمحلات الجنان ارتحلا).

خلف أولاداً علماء أفاضل صلحاء، وهم جمال السالكين، أحد الربانيين، الشيخ أبو تراب، جاء إلى النجف لطلب العلم وتوفي بها، والشيخ الجليل الفاضل القائم مقام أبيه الشيخ محمد حسين المتقدم ذكره، والعالم المحقق المعاصر الميرزا محمد إبراهيم رئيس شيراز اليوم. وقد جاءنا نعي وفاته، وذكرناه في ترجمته، والشيخ العالم الصالح الشيخ محسن، سلمه الله، والشيخ أحمد، رحمتهم الله.

٢٤٠٢ - محمد علي بن أحمد بن كمال الدين

حسين الاسترآبادي

قال في جامع الرواة: شيخنا وأستاذنا الإمام العلامة المحقق المدقق النحرير، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ذكي الخاطر، حديد الذهن، ثقة ثبت عين، وحيد عصره، فريد دهره، أروع أهل زمانه وأتقاهم وأعبدتهم.

ولد أول خميس رجب الأصب سنة ١٠١٠ (عشر وألف) من الهجرة الشريفة، وتوفي - قدس الله روحه الشريفة - في أول خميس رجب سنة ١٠٩٤ (أربع وتسعين وألف)، رضي الله عنه وأرضاه. انتهى^(١).

وعن كتاب المير إسماعيل الخاتون آبادي في وقائع السنين. توفي العالم الفاضل الكامل، أعبد أهل زمانه، وأحوظهم في الفتوى، مولانا

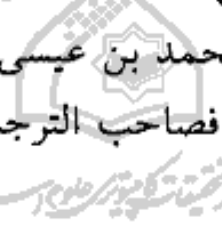
(١) جامع الرواة ١٥٢/٢ - ١٥٣.

محمد علي الاسترابادي أول خميس من شهر رجب من سنة ١٠٨٤ (أربع
وثمانين بعد الألف). وكانت ولادته أول خميس في رجب سنة ١٠١٠
(عشر وألف)، قدس الله روحه. انتهى.

وكان صهر المولى محمد تقي المجلسي على ابنته، ويروي عنه
ويروي عنه المولى محمد السراب التنكابني.

له مصنفات منها: كتاب المشتركات في الرجال وغيره.

٢٤٠٣ - المولى محمد علي بن جاكير بن الحاج خضر التستري

من تلاميذ الأغا حسين الخونساري. عالم فاضل، كامل جليل
مدرّس، قرأ عليه جماعات من العلماء، منهم السيد العالم الجليل،
المير محمد هادي بن السيد محمد بن عيسى بن صدر الدين الحسيني
المرعشي التستري الآتي ذكره، فصاحب الترجمة من علماء عصر العلامة
المجلسي (رحمة الله عليه). 

٢٤٠٤ - محمد علي بن حمّاد البرعوني

الحلي مولداً ومنشأً والمظاهري أصلاً ونسباً، بن عطاء الله بن
فضل الله بن محمد بن حصن بن حسن بن حسان.

عالم فاضل جليل، رأيت بخطه كتاب محجة البيضاء مذهب آل
العبا في أصول الدين، من مصنفات الشيخ محمد بن أحمد الخاجكي
الشيرازي، كتبه لنفسه سنة ٩٧٨ (ثمان وسبعين وتسعمائة) ولم أر له ذكراً
في غير هذا الموضوع.

هو من علماء عصر الشاه الصفوي (رضي الله عنه).

٢٤٠٥ - الشيخ محمد علي بن درويش جلبي الكاظمي

من العائلة الجليلة الجليلة في بلد الكاظمين .

كان عالماً فاضلاً، متكلماً حكيماً، أديباً شاعراً، بليغاً فقيهاً متبحراً .

قرأ في الفقه على سلطان العلماء الشيخ الفقيه الشيخ موسى بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وعلى علماء عصره . ولما جاء الشاهزاده محمد علي ميرزا بن فتح علي شاه لأخذ بغداد، والتجأت الدولة العثمانية إلى الشيخ موسى في إرجاعه فأرجعه، وبعث الشيخ صاحب الترجمة إلى الصلح بين الدولتين من قبله، ومضى لذلك إلى طهران، وصار له هناك مقام جليل لَمَّا وقفوا على فضله، والتمسوه المقام عندهم للتدريس، وبقي هناك، وصار يدرّس في سائر العلوم . وتقدّم في خصوص علم الحكمة، وحضر عليه جماعة من الفضلاء منهم الآقا علي الحكيم الشهير الذي صار أستاذ الكلّ في فنّ الحكمة المتقدّم ذكره في العليين، وتوفي صاحب الترجمة في سنة ١٢٧٣ (ثلاث وسبعين ومائتين بعد الألف) .

وله مصنفات لا يحضرني تفصيلها، ورأيت شهادته بوقفية بستان في سنة ست عشرة ومائتين بعد الألف في صدر الوقفية، فيعلم أنه كان في ذلك التاريخ من المعاريف، فيكون من المعتمّرين . وكان مُهره^(١) قريباً من مُهر الشيخ جعفر والشيخ حسين نجف وأمثالهم، رحمة الله عليهم . انتهى .

(١) مهره، أي خاتمه .

٢٤٠٦ - المولى محمد علي بن زين العابدين بن

موسى رضا المحلاتي

قرأ عليه العلامة النوري في أوائل الأمر في طهران، ووصفه بالعالم الجليل، الفقيه النبيه، الزاهد الورع النبيل.

قال: وكان عالماً زاهداً عابداً متبحراً في الأصول، بارعاً في الفقه، مجانباً لأهل الدنيا ولذاتها، مشغولاً بنفسه وإصلاح رسمه. وكان أعلم أهل زمانه ممن أدركتهم في تدريس الروضة والرياض والقوانين وأتراها.

لم يُدخل نفسه في مناصب الحكومة والفتوى، وأخذ الحقوق وغيرها.

وكان أكثر تلمذة عند العالم الرفيع، السيد محمد شفيع الجابلقى، وعلامة عصره الحاج مولى أسد الله البروجردى، رحمته الله، ثم هاجر إلى طهران، وعكف على العالم الفقيه النبيه، الحاج شيخ عبد الرحيم البروجردى، فتلقى عنه ما حواه إلى أن صارت الجنة مثواه في المشهد المقدس الرضوي في شهر شعبان سنة ست وثلاثمائة وألف. وكان تولد سنة ١٢٣٢.

وله كتابات في الفقه والأصول. قال ولده العالم الفاضل الشيخ إسماعيل نزيل النجف الأشرف: إن كتاباته تقرب من مائتي ألف بيت^(١).

٢٤٠٧ - الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان الحانري

من تلامذة المحدث البحراني الشيخ يوسف صاحب الحدائق، وهو تولى غسل الشيخ يوسف كما نص عليه الشيخ أبو علي في منتهى المقال

(١) مستدرك الوسائل ٣/٨٧٧.

في ترجمة الشيخ يوسف، قال: وتولّى غسله المقدّس التقي الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان، وهو ممّن تلمذ عليه. انتهى^(١).

٢٤٠٨ - الشيخ محمد علي بن عبد الأئمة البلدي

عالم عامل، فاضل تقي نقي، فقيه محدّث، له رسالة في مناقب الأئمة، وما ظهر من المعاجز من ضرائحهم المقدّسة، لم يُعمل مثلها، ألّفها بعد رجوعه من زيارة الرضا عليه السلام ووصله إلى طهران سنة ١٢٢٩.

٢٤٠٩ - الشيخ محمد علي بن غانم القطري البلادي البحراني

ذكره الشيخ الفاضل المعاصر الشيخ علي البحراني في كتاب أنوار البدرين، قال: كان عالماً عاملاً، فاضلاً محدّثاً كاملاً، من تلامذة المرحوم المبرور الشيخ حسين آل عصفور المتقدّم ذكره، وقرأ المعقول على بعض الأساطين من أهل العرفان. وله الإجازة منه، ومن الشيخ حسين.

له كتاب الكواكب الدرّية في مذهب الاثني عشرية. سمعت من شيخنا العلامة الصالح الربّاني الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحراني أنه بقدر البحار للمجلسي، رأيت منه مجلّدين؛ مجلّداً في الزكاة والصوم، يذكر فيه الروايات وأقوال الأصحاب، يُكثر فيه النقل عن شيخه الشيخ حسين المتقدّم ذكره، ويعبّر عنه بشيخنا؛ ومجلّداً في أحوال البرزخ والمعاد، مصنّف حسن جيّد مليح، والظاهر أنه أكمله.

وعدم خروجه من البحرين واشتهاره وتقاصر الهمم والحوادث التي

(١) مُنتهى المقال/٣٣٥.

جرت على بلادنا البحرين أوجبت عدم اشتهاره، بل إعدامه وأشباهه من كتب أكثر أهل البحرين.

وله شرح على الدرّة الغرويّة للسيد بحر العلوم. وكان مع ما هو عليه من العلم والفضل والاشتغال بالتصنيف للكتب الكبار جوهرياً باللؤلؤ ومرجعاً لأهله، بحيث إذا اشتبهت اللؤلؤة على أهل هذا الفن يرجعون إليه في تمييزها فيُخبرهم عن حقيقتها، وذلك لأنه وأهل بيته تجار فيه وهو من بينهم اشتغل بالعلوم، فحصل ما هو خير من لؤلؤه المنثور والمنظوم^(١).

قلت: ولا خفاء في طبقة بعد أن كان من تلامذة الشيخ حسين آل عصفور البحراني، رضي الله تعالى عنه.

٢٤١٠ - السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد المحقق السيد محسن الأعرجي الكاظمي

كان خلف جدّه وتلميذه، والقائم مقامه في التدريس والرئاسة والتصنيف. عالم عامل، فاضل محقق في الفقه والأصول والرجال، مجتهد كامل جامع.

رأيت له:

١ - رسالة في حجّية الظن، ردّ فيها على صاحب القوانين في إنكاره لوجود الظنّ الخاص.

٢ - رسالة في حجّية الكتاب وعدم تحريفه بالزيادة والنقصان.

(١) أنوار البدرين/ ٢٢٤ - ٢٢٥.

٣ - تعاليق على شرح السيد العميدي على تهذيب الأصول.

٤ - كتاب في الفقه سمّاه أحكام الشريعة.

ورسائل أخر وأجوبة مسائل، وعندني مجموع بخطه الشريف، جمع فيه فوائد متفرقة في الفقه والأصول والرجال وغير ذلك، تدلّ على كمال فضله.

توفي كهلاً في حياة أبيه المتوفى سنة ١٢٤٦ الذي هو أكبر أولاد السيد محسن، ولكنّ ابنه هذا أفضل منه ومن كلّ أولاد السيد على الظاهر، والله العالم. وصلى عليه عمّه السيد الإمام العالم الربّاني السيد محمد بن السيد محسن (قدّس سرّه).

٢٤١١ - السيد محمد علي بن الحاج ميرزا محمد الحسيني

الشاہ عبد العظیمي النجفي. عالم عامل، محدث فقيه، بارع ورع تقي، له مؤلفات أكثرها منتخبات في فنون شتى. كان رجلاً صالحاً يصلّي بالناس في الصحن الشريف الغروي.

وله أولاد صلحاء أتقياء فضلاء من زوجته بنت الشيخ العلامة الورع التقي الحاج مولی علي ميرزا خليل. وله من غيرها أيضاً أولاد. توفي سنة ١٣٣٤ هـ ودُفن في حُجرات الصحن الشريف بالنجف الأشرف.

٢٤١٢ - الشيخ محمد علي بن محمد بن عيسى كمونة

الحائري العارف الشاعر الشهير. له ديوان شعر. مات بالحائر سنة ١٢٨٥، وهو جدّ آل كمونة الرؤساء بالحائر الشريف.

٢٤١٣ = المولى محمد علي بن محمد أمين

السكاكي الشيرازي

عالم في أكثر الفنون العلميّة، ومتحلّ بالأوصاف الشريفة والأخلاق الفاضلة المرضيّة. كان مدرّساً في دار العلم شيراز، موظّفاً في ذلك من قبل الشاه سلطان حسين الصفوي.

وكان من تلامذة العلامة مسيح الأنام الفسوي والآخوند شاه محمد الشيرازي، شارح الصحيفة الكاملة.

كان عذب المشرب، أدرك جماعة من فحول علماء عصره، ومن سعادته الأخروية شهادته على يد الأفاغنة المتغلّبين سنة ١١٣٥ (خمس وثلاثين ومائة بعد الألف)، وكانت شهادته في شيراز ودُفن في داره، أسكنه الله تعالى في جواره.



٢٤١٤ = الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر بن

المولى محمد أكمل

نزيل كرمانشاه. أمّه بنت السيد العلامة السيد محمد البروجردي، عمّه السيد بحر العلوم الطباطبائي.

ذكره الشيخ أبو علي الحائري في رجاله في طي ترجمة أبيه، قال: المولى الصفي الآقا محمد علي دام ظلّه قد بلغ الغاية، وتجاوز النهاية في دقّة النظر، وجودة الفهم، ووقادة الذهن، إن أردت الأصول والتفسير والتاريخ والعربيّة فهو الفائز فيها بالقدح المعلّى، وإن شئت الفروع والحديث والرجال فمورده منها العذب المُحلّى.

كان في أوائل قدومه العراق مع والده الأستاذ العلامة، اشتهرت

مآثره ومحاسنه لدى الخاصّة والعامة، فأبهرت الأسماع وأعجبت الأصقاع، فأحبّ علامة بغداد سيد صبغة الله أفندي الاجتماع به والمباحثة معه، فاستأذن والده العلامة في الحضور عنده والقراءة عليه أياماً قلائل دفعاً للتهمة، فأبى. فألح عليه فرضي بالاستخارة بالقرآن المجيد، فاستخار فإذا بأول الآية: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعُظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾^(١). فرضي بوعظه، وأعزب عن نقضه.

كان ميلاده في كربلاء سنة ١١٤٤ (أربع وأربعين بعد المائة والألف).

اشتغل على والده مدّة إقامته في بهبهان، ثمّ انتقل معه إلى كربلاء وبقي بها برهة من السنين مشغولاً بالقراءة والتدريس والإفادة والتأليف، ثمّ تحوّل إلى بلد الكاظمين، وأقام بها إلى سنة وقوع الطاعون في العراق، والآن في ديار العجم کنار على علم، حتّى قيل: ومن يشابه أباه فما ظلم.

وله مصنّفات رشيقة وتحقيقات أنيقة منها:

- ١ - رسالة في حلّية الجمع بين فاطميتين، ردّ فيها على شيخنا يوسف.
- ٢ - خمس رسائل في الحج جيّدة جدّاً، إلّا أنها فارسيّة بتمامها، وقد عربت أنا رسالة منها، وهي وسطاها.
- ٣ - كتاب مقامع النفل، جمع فيه مسائل أنيقة، بل رسائل بليغة رشيقة.

(١) سورة لقمان/١٣.

٤ - حاشية على المدارك، غير تامة.

٥ - شرح على المفاتيح كذلك.

وله غير ذلك.

ووقفت على كراريس له في الرجال وربما نقلت عنها في هذا الكتاب. انتهى موضع الحاجة من كلام الشيخ أبي علي^(١).

كان الآقا محمد علي من جبال العلم، وأركان الدين، وأعلام علماء المذهب. لم يكن في عصره أفضل منه، ولا أطول باعاً منه.

كان أعلم الناس بأصول المذاهب الأربعة وفروعها، فضلاً عن علوم مذهب الإمامية. وقد نصّ على ذلك السيد الفاضل الجليل السيد عبد اللطيف تلميذه في كتابه تحفة العالم^(٢).

جمع بين التبخر وطول الباع، وبين التحقيق والتدقيق والنابعية فيهما. وقلّما اجتمعاً معاً في عالم واحد. سكن في حياة أبيه كرمانشاه، وارتحل من بلد الكاظمين عليها بالتماس أشرفها. ولما استقرت به الدار أخذ في ترويح الدين، وهداية المشركين من الأكراد النصيرية، وتعلم أهالي تلك البلاد الصلاة والأحكام، ولم يكونوا يعرفون شيئاً إلا لفظ الشيعة، وصار يُقيم الحدود الشرعية. وطار اسمه في تمام البلاد، واستوسقت له الأمور، وعلا ذكره، فتصدى لقمع الفرقة الضالة الصوفية، وكان لها سطوة في عصره، وحتى قتل رئيس القوم شاههم الذي كانوا يعبدونه.

وبالجملة، لم يظهر من أحد من العلماء ما ظهر من هذا الفاضل في ترويح الدين، وإبطال بدع المبتطلين، وإعلاء كلمة الحق. وقد قال

(١) مُتْهِى الْمَقَالِ/٢٩٠.

(٢) تُحْفَةُ الْعَالَمِ/١٢٥.

والده أنه بهاء دين هذا العصر، يعني في الجامعة وترويج الشرع.
توفي - قدس الله سرّه - بعد أبيه بعشر سنين، سنة ست عشرة
ومائتين بعد الألف.

والذي برز من مصنفاته غير ما ذكره الشيخ أبو علي:

- ٦ - كتاب في الإمامة.
- ٧ - كتاب في النبوة.
- ٨ - خوان الأخوان، في أربعة مجلّدات.
- ٩ - كتاب في إبطال الصوفية.
- ١٠ - رسالة سمّاها: قطع القال والقيّل في انفعال القليل.
- ١١ - رسالتان في تاريخ الحرمين.
- ١٢ - رسالة سهو الأقلام.
- ١٣ - رسالة تفضيل الحسين علي فاطمة عليها السلام.
- ١٤ - رسالة تجدد الإعصار بعد اليسار.
- ١٥ - حواشي نقد الرجال.
- ١٦ - حواشٍ على معالم الأصول.
- ١٧ - الحواشي على شرح العميدي على تهذيب الأصول.

وخلف أربعة علماء أفاضل، وهم الآقا محمد جعفر شارح
المفاتيح، والنافع، وصاحب الحواشي على المعالم، وعلى شرح
العميدي. وله متون ورسائل ومجاميع. والآقا أحمد صاحب مرآة
الأحوال وغير ذلك، والآقا محمد اسماعيل والد الآقا محمد صالح
المتقدّم ذكره، والآقا محمود العالم الفقيه العارف، ولكلّ هؤلاء

أولاد وذرية باقية. فيهم الفضل والعلم إلى اليوم، والحمد لله رب العالمين.

٢٤١٥ - الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد باقر الهزارجريبي

الشهير بالنجفي. ولد في النجف الأشرف سنة ١١٨٨ (ثمان وثمانين ومائة وألف) حيث أن والده العلامة كان من سكنتها. وقد تقدّمت ترجمته. نشأ الآقا محمد علي منشأ مباركاً في حجر أبيه العلامة. رأى في أيام صغره كأنّ الكواكب تتناثر عليه من السماء فيأخذها ويلعب بها، فقصّ رؤياه على أبيه فبشّره بالترقي في مراتب العلم.

قال: وأشرفت على الكمال قبل بلوغ سنّ الكمال، فبان صدق ما أوله أبي.

وقرأ على السيد بحر العلوم، ومن في طبقتة من الفحول، ثم رحل إلى قم، ولازم المحقق صاحب القوانين، وكان له كالأب الرؤوف، والوالد العطوف، وهو الذي نوّه باسمه، وعرف الناس بفضله في إيران، وأسكنه أصفهان، وإلا فهو في النجف من أفضل علمائها.

وكان متبحراً في كلّ العلوم، معقولها ومنقولها، وإن اشتهر بالفقيه.

صنّف كتباً جليّة منها:

١ - حاشيته الموسومة بمخزن الأسرار الفقهية على شرح اللمعة الدمشقية، من أول الطهارة إلى آخر الديات، ثلاثة مجلّدات. رأيتها، ولم أر أحسن منها في كتب أصحابنا في الفقه على الإطلاق.

- ٢ - تكملة القواعد، وهي تعليقاته على قواعد العلامة.
- ٣ - كتاب الكواكب الباهرة، حاشية على قواعد الشهيد.
- ٤ - كتاب كنز الكنوز، حاشية على المدارك، خرج منها كتاب الطهارة.
- ٥ - كتاب رمز الرموز، حاشية على كتاب نكاح الشرائع.
- ٦ - كتاب اللآلئ في أصول الفقه.
- ٧ - كتاب مجمع العرائس، حاشية المعالم.
- ٨ - كتاب حلال الغوامض، حاشية على القوانين.
- ٩ - كتاب مفتاح الكنوز، تعليقاته على الشوارق والتجريد وما يتعلق بالتجريد من الشروح والحواشي.
- ١٠ - البدر الباهر في تفسير آيات القصص، وشرح بعض الأحاديث المُشكلة، وبعض مسائل الهيئة.
- ١١ - كتاب السراج المنير في الفوائد الرجالية.
- ١٢ - كتاب الصلاة بالفارسية، كبير، كثير الفروع.
- ١٣ - حاشية على باب الهمزة من المُغني اللبيب.
- ١٤ - كتاب أنيس المشتغلين في المحاضرات.
- ١٥ - كتاب تبصرة المستبصرين في الإمامة وإثباتها بالأدلة الحكيمية.
- ١٦ - كتاب مُحيي الرفاة في شرح بعض القصائد وبعض حكاياتها.
- ١٧ - كتاب المجموع في المتفرقات من المسائل.
- ١٨ - رسالة في اجتماع الجنب والميت والمحدث بالأصغر على ماء لا يكفي إلا واحداً منهم.

١٩ - رسالة في ظنّ ضيق الوقت عن الصّلاتين، ثمّ تبين الخلاف.

٢٠ - رسالة في أحكام المرتد.

٢١ - كتاب في الخيارات الثلاثة، المجلس والشرط والحيوان.

وله رسائل كثيرة غير ذلك، وأجوبة المسائل العامّة البلوى.

ويروي بالإجازة عن المحقّق القميّ صاحب القوانين، والفاضل المولى أحمد النيراقى صاحب المستند. ورأيت كتاب القضاء له من تقريرات السيد بحر العلوم.

وتوفي - قدّس الله روحه - ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الثاني أحد شهور سنة ١٢٤٥ (خمسة وأربعين ومائتين بعد الألف) بقمشة فارس. وكان قاطناً بها في آخر عمره لترويج الدين، وحصل منه الترويج للدين والمذهب على الوجه الأكمل. وجاء الوباء العام فتوفي ودُفن عند بقعة شاه سيد علي أكبر من أولاد الأئمة هناك، رضي الله عنه.

وله خلف، ونعم الخلف، وهو الشيخ محمد حسن نجفي المتقدّم ذكره آنفاً.

٢٤١٦ - الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ

محمد تقي الأصفهاني

المعروف بثقة الإسلام. عالم عامل، فاضل كامل، جليل مروّج، رئيس من رؤساء الدين، مرجع في الأحكام في أصفهان. قلّ مثله في اتفاق الكلمة عليه في العلم والعمل والمحبة في قلوب المؤمنين. كان من المعاصرين المهاجرين إلى النجف لتحصيل العلم أيام إقامتي في النجف، وكنت له معاشراً. وكان يحضر معنا في بعض الدروس الفقهيّة،

وكنت أتعجب من ذكائه، وسرعة انتقاله، وعلوّ فهمه.

كان من أهل الأفهام العالية، والأنظار الدقيقة. ولما رجع إلى وطنه، وتصدى للأمور، كان أحسن الناس سيرة وأعقلهم سياسة وأقواهم رئاسة. ترتب على وجوده ترويجات كثيرة في الدين، وأعلى كلمة الشرع بأحكامه وترويجاته، غير أنه لم تطل أيامه، ومات في سن الكهولة سنة ١٣١٨ (ثمانى عشرة وثلاثمائة بعد الألف) الهجرية.

وله تعليق على مجمع المسائل لعمل المقلّدين.

٢٤١٧ - محمد علي بن محمد حسن الكاشاني

عالم فاضل، متبحر كامل. له الدرّة البهيّة، منظومة في أصول الفقه. قال: لم يُنظم مثلها في أصول الفقه، وله شرحها، سماه القرّة الجليّة، فرغ من نظم الدرّة سنة ١٢٤٢ (اثنين وأربعين ومائتين بعد الألف)، وله مطلع الأنوار في التاريخ. وذكر أن عدد أبيات الدرّة البهيّة هو اسمها.

وهو من تلامذة الفاضل النيراقى صاحب المستند، وله منه إجازة مفضّلة. وقد أثنى فيها عليه ثناءً عظيماً، ووصفه بالعالم العلامة، والمحقّق الفهامة. وكان تاريخها سنة ١٢١٧ (سبع عشرة ومائتين وألف).

٢٤١٨ - الشيخ محمد علي بن محمد رضا

الساوي المازندراني

عالم فاضل، متبحر في الحديث والرجال، فقيه أصولي لغوي، من أفاضل عصر الآقا المحقق البهبهاني، ولعلّه من أجلة تلامذته. رأيت له

كتاب توضيح الاشتباه والإشكال في ضبط أسماء الرواة وألقاب الرجال. فرغ منه في شوال المكرّم سنة ١١٩٣ (ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف)، وعليه حواشٍ كثيرة منه، وهو كتاب حسن، جليل في بابه، ولعلّ النسخة بخط المؤلف، رأيتها عند الفاضل الشيخ آقا محمد الرضا الأصفهاني، سلّمه الله تعالى.

٢٤١٩ - الشيخ محمد علي بن الحاج مسعود بن الحاج سليمان الجشي البحراني الخطي

عالم عامل فاضل، أديب لبيب ألمعي كامل.

شرح الصحيفة الكاملة، وتعرّض إلى اللغة والألفاظ الغريبة وبيّن معناها، ولم يتم. وله شرح على منظومة الشيخ العالم الربّاني الشيخ حسن الدمستاني في أصول الدين والمعارف الخمسة. ذكر كلّ ذلك الفاضل المعاصر في أنوار البدرين، وأن شرح المنظومة مبسوط، لكنّه أيضاً غير تام، وأنه رآه في يد ولده الحاج أحمد الجشي.

وذكر أن هذا الفاضل كان يتجر على طريقة آبائه، لم يترك التجارة والكسب مع اشتغاله في العلم، كَلِّهِ^(١).

٢٤٢٠ - الشيخ محمد علي بن المولى مقصود علي

المازندراني أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً، والكاظمي مسكناً وموطناً. من أجلة فقهاء عصره، وأعلام علماء زمانه، أحد شيوخ الشيعة المراجع لأهل الدين في الأحكام والتدريس، وكبار علماء الأصول الماهرين فيه.

(١) أنوار البدرين/٣٧٤.

كان سكن بلد الكاظمين، وكان الرئيس المطاع المسلم فيها. وله شرح الشرائع، مبسوط، نحو الجواهر. وكان من المعاصرين لصاحب الجواهر وشريكه في الأساتيد، وله في أصول الفقه المسائل المهمة في غاية الجودة.

كان تلميذ شريف العلماء في علم أصول الفقه، وسمى شرحه على شرائع الإسلام بكشف الإبهام عن وجه مسائل شرائع الإسلام.

وتوفي - قدس الله روحه - سنة ١٢٦٦ (ست وستين ومائتين بعد الألف)، ودُفن في رواق حرم الكاظمين في أول إيوان من الرواق على يسار الداخل من الباب الشرقية، وهي باب المراد. انتهى.

٢٤٢١ - السيد محمد علي بن ولي الأصفهاني

عالم جليل، فاضل نبيل، محدث خبير، فقيه بصير، رجالي قليل النظر، من تلامذة الشيخ البهائي، والميرزا الكبير الميرزا محمد الاسترابادي الرجالي^(١)، ولهما إجازة له، كتب فيها ثناءً ثناءً جميلاً، قال الشيخ البهائي (ره): أجزت للسيد الفاضل التقى الزكي، الرضي المرضي، محمد علي بن ولي الأصفهاني. انتهى.

٢٤٢٢ - المولى محمد فاضل بن محمد مهدي

المشهدى الخراساني

ذكره في الأصل، قال: فاضل كاسمه، صالح شاعر معاصر. له

(١) في الذريعة ١/٢٤١، أن تاريخ إجازته للسيد محمد علي بن ولي هو سنة ١٠١٥ هـ.

شرح أرجوزتي التي نظمتها في المواريث. انتهى^(١).

مع أنه يقول في إجازته التي كتبها له في أواسط شعبان سنة ١٠٨٥ (خمسة وثمانين بعد الألف) ما لفظه: وقد صرف ذلك - يعني علم الدين، وعلم الكتاب والسنة، وما يتوقفان عليه - أنظاره الدقيقة، ووجه إليه أفكاره العميقة، وبذل فيه جهده وجدّه، واستفرغ وسعه وكده، المولى الجليل النبيل، الفاضل المحقق المدقق، مولانا محمد فاضل ولد الصالح التقي مولانا محمد مهدي المشهدي، وفقه الله تعالى لمرضيه، وجعل مستقبله خيراً من ماضيه، وقد قرأ عندي ما تيسر قراءته، وهو كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخره، وكتاب الاستبصار أيضاً بتمامه، وكتاب أصول الكافي كلّه، وأكثر كتب كتاب التهذيب وغير ذلك.. إلى آخر الإجازة، وهنا يقول: صالح شاعر.

ثمّ هذا العلامة المجلسي يقول في إجازته التي كتبها له - قدّس الله روحه - لمّا ورد لزيارة المشهد المقدّس الرضوي ما لفظه: كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفني بصحبة المولى الأولى الفاضل الباذل البارع الكامل التقي الزكي، جامع فنون الفضائل والكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات، اختار من الأخلاق أحدها، ومن الشؤون أسعدها، ومن السبيل أقصدها، ومن الأطوار أرشدها، نجل المشايخ العظام، وسليل الأفاضل الكرام، أعني الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل، زاد الله في فضله وإكرامه، وأسبغ عليه من جلائل أنعامه، فوجدته قد قضى وطره من العلوم العقلية، وأمعن نظره فيها، واستوفى حظّه منها، ثمّ أعرض عنها صفحاً، وطوى عنها كشحاً، وأقبل بشرائره نحو علوم أئمة الدين، سلام الله عليهم أجمعين، وتصفّح

(١) أمل الآمل ٢/٢٩٢.

أخبارهم، وتدبر آثارهم، غير مبال بلومة اللائمين، ولا خائف من عدل العاذلين، فقصر عليها همته، وبيض فيها لمتته، فكان من كرم أخلاقه، وطيب أعراقه، أنه دام نبه بعد أن عُقدت لإفادته المجالس، وقُضيت لإفاضة المحافل، أتاني بحسن الظن، وإن لم أكن لذلك أهلاً، للحق واليقين طالباً، وفي علوم مواليه عليه السلام راعياً، فقرأ عليّ شطراً وافياً من كتاب الكافي والتهذيب، من مؤلفات الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين، ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني، وشيخ الطائفة المحققة محمد بن الحسن الطوسي (قدس الله روحيهما)، وكتاب بحار الأنوار من مؤلفاتي، وغيرها من كتب الأخبار المأثورة عن الأئمة الأبرار صلوات الله عليهم، على غاية التصحيح والتنقيح، وفاوضني في كثير من المسائل الشرعية في مجالس عديدة، بنظره الدقيق، وفكره الأنيق، فلم يكن في كل ذلك إفادته لي قاصرة عن استفادته عني، بل كان أدنى فأمرني زيد فضله أن أجز له رواية ما جازت لي روايته وإجازته، وإن كان قد أدرك أكثر مشايخي واستفاد من بركات أنفاسهم كوالدي العلامة (قدس الله روحه)، من برعة تلاميذه وفحولهم، ومن قروم أصحابه وأصولهم، فاستخرت الله تعالى وأجزت له.. إلى آخر الإجازة^(١).

فهل من الإنصاف أن يُترجم مثل هذا العلامة بما ذكر صاحب الأصل في الآمل، و(لعل لها عذراً وأنت تلوم).

٢٤٢٣ - الأمير محمد قاسم القهبائي

الحبر الفاضل، العالم الماهر، أحد مشايخ العلامة المجلسي صاحب البحار، وهذا السيد الجليل ابن المير سيد محمد الطباطبائي.

(١) بحار الأنوار ١١٠/١٥٢ - ١٥٣.

يروى المير محمد قاسم عن الشيخ البهائي، والفاضل أبي القاسم الفقيه الحكيم بن الآقا محمد الجرفادقاني، وله تحقيقات فائقة في علم الرجال، وتخرج عليه جماعة منهم صاحب كتاب مشتركات الرجال المتقدم ذكره، المولى محمد علي بن أحمد الاسترابادي، والد محمد شفيح الاسترابادي، شيخ إجازة السيد محمد بن علي بن حيدر العاملي الموسوي من أرحامنا، شيخ إجازة السماهيجي عبد الله بن صالح^(١).

٢٤٢٤ - السيد محمد قاسم بن الحسن النشابة الحسيني

من آل أبي طالب، المختار النقيب أمير الحاج. رأيت صورة خطه في تصحيح نسب بعض السادات الأشراف، فلاحظ.

٢٤٢٥ - محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي

عالم فقيه، فاضل كامل، رضي مرضي، من مشاهير فضلاء عصر المجلسي، ومن أصهاره الأماجد، من العلماء المصنفين المعدودين. وقد وصفه تلميذه الآقا محمد باقر الهزارجريبي في إجازته التي كتبها للسيد بحر العلوم بالشيخ الفاضل الكامل، الفقيه الرضي المرضي. ويروي عنه عن العلامة المجلسي^(٢).

وعده العلامة النوري في تلامذة العلامة المجلسي^(٣).

وصاحب شذور العقيان عده في أصهار المجلسي، وفي المشهورين بالفضل والعلم، وأنه صاحب تأليف وتصانيف، وحكى ذلك كله عن المولى حيدر علي المجلسي في إجازته لبنيه.

(١) إجازات الرواية والورثة - إجازة السماهيجي/٩.

(٢) إجازات الرواية والورثة - إجازة الهزارجريبي لبحر العلوم/٤٩.

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/٨٨.

٢٤٢٦ - محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي

من تلامذة العلامة المجلسي، وله منه إجازة كتبها له، وأثنى فيها عليه ثناءً بليغاً. وله مصنفات.

يروى عنه الشيخ أحمد الجزائري صاحب آيات الأحكام المطبوع جديداً، رضي الله عن الجميع.

٢٤٢٧ - محمد قاسم بن محمد صادق بن محمد التنكابني

الشهير بسراب

الأصفهاني الدار. عالم فاضل، ورع صالح. وصفه تلميذه المير عبد الباقي بن المير محمد حسين بن المير محمد صالح الخاتون آبادي في إجازته للسيد بحر العلوم الطباطبائي^(١) بالمولى الألمي والفاضل اليلمعي، وأنه يروي عن المير محمد حسين بن المير محمد صالح المذكور عن العلامة المجلسي.

وقال السيد عبد الله سبط الجزائري: كان عالماً صالحاً، اجتمعت به في طريق أذربايجان، ثم بالمعسكر. وقد ولي القضاء بمازندران.

وقد رأيت عنده إجازة له من بعض علماء أصفهان ثم انقطع به العهد، رحمة الله عليه حياً وميتاً^(٢).

(١) لم نعره عليه في إجازة الأمير عبد الباقي لبحر العلوم، وأن الأمير عبد الباقي يروي مباشرة عن والده الأمير محمد حسين. (إجازات الرواية والوراثة - إجازة الأمير عبد الباقي لبحر العلوم/٥٦).

(٢) الإجازة الكبيرة/١٨٣.

٢٤٢٨ - الميرزا محمد قاسم بن محمد عباس الجيلاني

من أئمة العلم الأعلام، والفقهاء الكرام. قرأ أولاً علمي المعقول والمنقول، والفروع والأصول، على علماء المشهد المقدس الرضوي، ثم رحل إلى أصفهان ولازم درسي الشيخ البهائي، والمير الداماد، حتى نال الدرجة القصوى في العلم والعمل، وصار من الأئمة الأعلام، وعمدة الفقهاء الكرام، على ما أفاده المولى عبد الباقي في تذكروته.

٢٤٢٩ - الشيخ محمد بن قارون الحلبي

الملقب بشمس الدين. زوى عنه السيد الجليل علي بن عبد الحميد في بعض مؤلفاته سنة ٧٨٩ (تسع وثمانين وسبعمائة)، قال: حدثني الشيخ المحترم العالم المحقق الزاهد العابد الفاضل شمس الدين محمد ابن قارون، سلمه الله.. إلى آخر ما قال، فهو من طبقة الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

٢٤٣٠ - المولى محمد كاظم الخراساني

من تلامذة العلامة المجلسي. وله منه إجازة على ظهر كتاب التهذيب، قال فيها: أما بعد؛ فقد قرأ عليّ وسمع مني المولى الفاضل الكامل، الصالح الفالح الزكي البهي الألمعي، مولانا محمد كاظم الخراساني، وفقه الله تعالى للإرتقاء على أعلى معارج الكمال في العلم والعمل.. إلى أن قال: وأخذ مني من العلوم النقلية والعقلية حظاً وافياً ثم استجازني.. إلخ.

٢٤٣١ - الأغا محمد كاظم بن الحاج محمد صادق

الكاشاني الأصل، الأصفهاني المنشأ والمسكن. عالم فاضل، فقيه أصولي، متكلم حكيم. تقدّمت ترجمته في باب الكاف، فلاحظ.

٢٤٣٢ - الشيخ أخوند مولى محمد كاظم الهروي المشهدي الخراساني المعروف بأية الله الخراساني

عالم علامة، محقق فهامة، مؤسس نابغ فكور. له تحقيقات دقيقة، وأفكاره في العلم رشيقة، أستاذ كامل.

انتهت إليه رئاسة التدريس في النجف الأشرف لم يكن فيها أنفع من درسه لأهل العلم، وترقى في درسه جماعات من أهل العلم.

كان أعجوبة في حسن التقرير وإيجاز المطالب، وتهذيب المسائل، وتنقيح الدلائل، وتقريب النتائج، لم تر عين الزمان بأحسن منه في ذلك، ولا أنفع للمشتغل في الترقّي من بحثه.

وبعد وفاة سيدنا الأستاذ صار المرجع العام في الرئاسة الدينية، وانقادت له الأمور بأزمتهما.

وكان صافي الطويّة، صادق النية، كريم الطبع، عالي الهمة، لا يُجارى في علو همته، وسعة صدره، وانسراح طبعه، وحسن أخلاقه، وكثرة إحساناته، وشدة حياته، وكبر نفسه، وحلاوة شمائله، وغزارة فكره، وشدة شوقه في الاشتغال والبحث والتدريس والتصنيف، مع ما كان عليه في أواخر أمره من الابتلاءات العظيمة، والدواهي الجسيمة، وهو مع ذلك لا يفتر عن البحث والتدريس والكتابة والتصنيف.

كانت الدنيا عنده طنين دُباب، لا يشغله عن العلم شيء، غير أنه

لَمَّا سَمِعَ بِدُخُولِ الرُّوسِ فِي بِلَادِ إِيرَانَ، وَإِعْمَالِ نَفُوذِهِمْ فِي بِلَادِ الْمُؤْمِنِينَ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ النُّجْفِ لِإِخْرَاجِ الرُّوسِ مِنْ إِيرَانَ، وَاسْتَعَدَّ لِذَلِكَ مَعَ عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ النُّجْفِ.

قَدَّمَ بَعْضَ الْمَقَدِّمَاتِ، وَأَعْلَنَ بِخُرُوجِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٣٢٩ (تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ) ففَجَأَهُ الْأَجَلَ بَيْنَ الطُّلُوعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَكَانَ أَعْظَمَ يَوْمٍ، وَأَشْأَمَ يَوْمٍ عَلَى الشِّيْعَةِ، وَكَانَ قَدْ عَمَّرَ ثَمَانِينَ سَنَةً، فَفَتَّ مَوْتَهُ فِي عِضْدِ الْإِسْلَامِ، فَقَامَتِ الشِّيْعَةُ فِي كُلِّ كُورَةٍ بِإِقَامَةِ عِزَائِهِ وَالنُّوحِ عَلَيْهِ.

وَإِنْتَشَرَ خَبَرُ مَوْتِهِ فِي تَمَامِ الدُّنْيَا، فِي يَوْمِ وَفَاتِهِ نَشَرَ قُنَاصِلَ الدُّوَلَةِ الْأُورُوبِيَّةِ مِنْ بَغْدَادِ، وَجَاءَ خَبَرُ مَوْتِهِ إِلَى قُنْصُلِ الرُّوسِ مِنْ عَامِلِهِ فِي النُّجْفِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلَّ ذَلِكَ سُرُورًا بِمَوْتِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي إِضْطِرَابٍ مِنْ حَرَكَتِهِ.

وَلَهُ مِنَ الْآثَارِ الْبَاقِيَةِ مِصْنَفَاتِهِ الْجَلِيلَةُ النَّافِعَةُ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ، مِنْهَا:

١ - الْكِفَايَةُ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ، لَمْ يَصْنَفْ مِثْلَهَا، وَلِذَا أَكْبَرُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْأُصُولِ، وَتَرَكُوا قِرَاءَةَ الْقَوَانِينِ وَالْفُصُولِ، وَصَارُوا يَقْرَأُونَهَا وَيُدْرَسُونَهَا، وَإِلَيْهَا الْيَوْمَ الْمَرْجِعُ.

٢ - حَوَاشِيهِ الْقَدِيمَةُ.

٣ - حَوَاشِيهِ الْجَدِيدَةُ عَلَى رِسَائِلِ شَيْخِنَا الْعَلَامَةِ الْمُرْتَضَى الْأَنْصَارِيِّ (رِه).

٤ - الْفَوَائِدُ الَّتِي هِيَ الْفَرَائِدُ فِي فَنِّ الْأُصُولِ.

٥ - الْحَوَاشِي عَلَى الْمَكَاسِبِ.

٦ - المتن المتين في الفقه .

٧ - وشرحه .

٨ - الحواشي على نجاة العباد .

وكلّ مصنّفاته جليّة لا نظير لها في بابها .

وله :

٩ - كتاب أجوبة المسائل بالفارسيّة .

إلى غير ذلك من التعليقات وأجوبة الاستفتاءات الشهيرة .

وكان وروده في النجف أيام شيخنا العلامة المرتضى ، وأدرك عالي مجلس درسه مدّة سنتين ، ثم حضر على السيد العلامة الحاج سيد عالي الشوشتري المتقدّم ذكره ، وبعده لازم درس أستاذه أستاذ الكل سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي ، وهو عمدة أستاذه ، إليه كان يستند ، وبه كان يفتخر .

وكان قد حضر مدّة في الفقه على فقيه النجف الشيخ راضي بن الشيخ محمد آل الشيخ جعفر النجفي في المعاملات في درسه الذي كان يدرسه في المسجد بعد صلاة العتمة عند باب الطوسي ، ودُفن - رحمة الله عليه - في الحجرة ذات الشبّاك على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من الباب الشرقي مع شيخنا المحقّق الميرزا حبيب الله الرشتي (قدّس الله روحيهما) .

٢٤٢٣ - المولى محمد كاظم الهزارجريي

ذكره العلامة النوري في دار السلام ، قال : قال العالم الفاضل

الجليل المولى محمد كاظم الهزارجربي (رحمة الله عليه) في كتابه تحفة
المجاور: سمعت من جناب الآقا محمد باقر البهبهاني، وهو الأستاذ
الأكبر، قدس الله تربته، يقول: رأيت في الطيف أبا عبد الله الحسين
عليه السلام، فقلت له: يا سيدي ومولاي هل يسأل من أحد يُدفن في جواركم؟
فقال: أي مَلِك له جرأة لأن يسأل عنه^(١). انتهى^(٢).

فَعَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَجْلَاءِ الْأَفْضَلِ الْمُصَنِّفِينَ^(٣).

٢٤٣٤ - السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي

نزير النجف الأشرف، سيد علماء الإمامية اليوم، ومرجع الشيعة،
وحافظ الشريعة، فقيه كامل، طويل الباع في الفقه والأصول، حسن
التفريع في الفروع الفقهية، متبحر في المسائل الشرعية، له أنظار دقيقة،
وتأسيسات في العلمين رشيقة.

انتهت إليه رئاسة الإمامية في العصر الحاضر، لا أجل ولا أوقع
في النفوس منه عند عامة الإمامية في مشرق الدنيا ومغربها.

له تأليفات حسنة مطبوعة بإيران مرّات منها:

١ - تعليقاته على كتاب المكاسب لشيخنا العلامة.

٢ - رسائل عدّة في مسائل متعدّدة في الفقه والأصول.

وأحسن مؤلفاته:

(١) تحفة المجاور/٢٢.

(٢) دار السلام ١٤٨/٢.

(٣) في الرسائل الفقهية للوحيد البهبهاني/٣٠، أنه استشهد في حملة الوهابيين على
كربلاء سنة ١٢١٦ هـ.

٣ - العروة الوثقى في الفروع عملها لعمل المقلدين، وهي من أحسن كتب الفروع والامتون الفقهية.

كان - دام بقاءه - هاجر من بلده يزد إلى أصفهان لتحصيل العلم، ولازم فيها درس أستاذه حجة الإسلام الشيخ الفقيه الماهر الحاج شيخ محمد باقر بن المحقق الشيخ محمد تقي صاحب العاشية، حتى صدّقه وأجازته وشهد له بالكمال، فهاجر إلى النجف الأشرف، وحضر درس الشيخ الفقيه الشيخ راضي بن الشيخ محمد آل شيخ جعفر النجفي، ولازم عالي مجلس درس سيدنا الأستاذ العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي إلى أن هاجر السيد الأستاذ إلى سامراء، فاستقلّ بعده بالتدريس والاشتغال لنفسه، وأخذ في تحقيق الحقائق، وتدقيق الدقائق، خائضاً في العلم بغاية جهده، ومنتهى كده ووكده، وكنت حينئذٍ في النجف فلم أر مثله في بذل الجهد، وكثرة الكد، والجد في الاشتغال، حتى ملك من العلم زمامه، وكشف من الفقه لثامه، ولم يضيّع الله سبحانه له تعباً وجهاده في الدين، فأعطاه ما يُعطي المقرّبين الراسخين. كثر الله في أئمة الشيعة أمثاله، وأدام لهم وجوده وإفاداته.

وقد فاجأنا نعيه، وأنه توفي ليلة الثلاثاء في الساعة السادسة منها، ثامن وعشرين شهر رجب سنة ١٣٣٧ (سبع وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف) الهجرية، وأقيمت له المآتم والفواتح في سائر البلاد، وأحزن فقده الإسلام والمسلمين حتى أهل السنة ببغداد، فرضي الله عنه وأرضاه.

وكان مولده سنة ست وخمسين ومائتين بعد الألف، فيكون عمره اثنتين وثمانين سنة تقريباً إذا حُسب سنة التولد وسنة الوفاة، ودُفن في الإيوان الكبير ممّا يلي باب الطوسي.

٢٤٣٥ - الشيخ محمد كاظم بن عبد العلي التنكابني

صاحب أنموذج العلوم وبرهان الإدراك في شرح تشریح الأفلاك وغير ذلك من علماء عصر الشاه عباس الأول الصفوي. كان من تلامذة الشيخ البهائي، وقد تقدّم بعنوان عبد الكاظم، لأنه هو تارة يكتب محمد كاظم، وتارة عبد الكاظم. وقد بيّنت الوجه في ذلك هناك، وذكرت تواريخ فراغه من مصنفاته، فراجع. وإنما كرّرت ذكره لثلاً يتوهم تركه لمن لا يعرفه إلاً بمحمد كاظم.

٢٤٣٦ - الميرزا محمد كاظم بن المولى عزيز الله بن المولى محمد تقي المجلسي (ره)

فاضل خبير، محدّث نحير، فقيه كامل، ورع تقي، مهذب صفي. قرأ على والده وعلى علماء عصره. وله مؤلفات ودعوات مستجابات. وكان والده المولى عزيز الله أكبر أولاد التقي المجلسي. وكان ذا كمالات كثيرة، ومقامات جليّة، من العلماء الربّانيين. كان مستجاب الدعوة، وهو صاحب الحواشي على المدارك والتهذيب من أفاضل تلامذة أبيه. ولم يخلف من الذكور غير الميرزا محمد كاظم المذكور الذي كان في جميع المراتب ثاني والده حتّى في الشروة الدنيويّة، نصب الماسّة من الجواهر في الموضع المعروف بالإصبعتين من صندوق أمير المؤمنين قيمتها سبعة آلاف تومان ذهب. وكان من مصاديق قوله ﷺ: وقد يجمعها الله لأناس^(١).

(١) قال أمير المؤمنين ﷺ في حديث: (. . . وإن المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعها الله لأقوام). بحار الأنوار ٣٩/١٠٠. وفي حديث للإمام الصادق ﷺ: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا، وثمان ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة، وقد يجمعها الله لأقوام). وسائل الشيعة ٢٧٦/٥.

ومن ذلك عرف هو وولده بالألماسي أي صاحب الحجر الألماسي المذكور.

وقد تقدّم ذكر ولده الميرزا محمد تقي بن محمد كاظم الألماسي المذكور مفصلاً.

٢٤٢٧ - المولى محمد كاظم بن محمد شفيح الهزارجريبي

من العلماء الأعلام المصنّفين. وقفت على جملة من مصنّفاتهِ منها: كتاب معارف الأنوار في ثمانية مجلّدات ضخام. وله كتاب في المعارف وفضائل الأئمّة ومناقبهم^(١).

٢٤٢٨ - المولى محمد كريم تلميذ القاضي سعيد القمي

رأيت ما كتبه القاضي سعيد له على شرح القاضي المذكور لتوحيد الصدوق، قال: وبعد؛ فممن هداه الله لاقتباس هذا النور من الأخبار، أنيسي في إقامتي وضعني في سائر الأطوار، محمد كريم، جعله الله تعالى من المقربين الأخيار، فقد طال اختلافه لديّ وقراءته عليّ هذا الشرح من أوله إلى تمام المجلّد الأقدم، ثم من أوله مجلّد مختمه على النحو الأتم، في مجالس ومدارس آخرها أوائل شهر الله الأعظم رمضان المقدّس المكرّم سنة ١٠٩٩ (تسع وتسعين وألف).

٢٤٢٩ - الشيخ محمد محسن بن الحاج علي بن المولى

محمد رضا بن الحاج محمد محسن

الطهراني مولداً، الشهير بالشيخ آغا بزرك. عالم عامل، فاضل

(١) في الذريعة ١٩٢/٢١، أنه توفي قبل سنة ١٢٣٨ هـ.

كامل، طويل الباع، كثير الاطلاع، برّ تقي، مهذب صفي، أحد
المروّجين للعلم في هذا العصر الذي خبت فيه أعلام العلم. له مصنّفات
منها:

١ - كتابه الذريعة إلى مصنّفات الشيعة، وهو كتاب جليل لم يسبقه
إليه أحد. جمع فيه مصنّفات الشيعة مع الدلالة على مواضعها من خزائن
الكتب التي رآها فيها، فهو من الكتب الممتعة، جزاه الله خير جزاء
المحسنين.

وله أيضاً، غير ما كتبه في الفقه والأصول من تقرير بحث أساتذته:

٢ - رسالة مبسّطة في ترجمة سيدنا الأستاذ وذكر أصحابه، سمّاها
هدية الرازي إلى المحدث الشيرازي.

وله:

٣ - وفيات الأعلام، في عدّة مجلّدات توازي أركان البيت
الحرام.

٤ - البدور الباهرة بعد مرور العاشرة.

٥ - الكواكب المنتشرة في القرن الثاني والعشرة.

٦ - سعداء النفوس في القرن المنحوس^(١).

٧ - نقباء البشر في القرن الرابع عشر.

وله أيضاً:

٨ - مصنّفي المقال في مصنّفي الرجال، جمع فيه قرب ثلاثمائة
رجل من العلماء المصنّفين فيه.

(١) عدل بالتسمية إلى: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة.

٩ - ضياء المفاازات في طرق مشايخ الإجازات، على نحو التشجير مرتباً على الطبقات.

١٠ - محصول مطلع البدور، أي الجزء الثاني منه من حرف الطاء.

١١ - تعريف الأنام بحقيقة المدنية والإسلام، ترجمة له بالفارسية، طبعت في درج مجلة النجف في سنة ١٣٢٨.

إلى غير ذلك، وهو بعد مشغول بالناحية المقدسة سامراء، وفقه الله تعالى لمرضيه^(١).

٢٤٤٠ - محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترآبادي

من أفاضل تلامذة السيد العلامة الجد السيد نور الدين الموسوي العاملي المكي. وقد كتب على ظهر بعض كتب درسه إنهاء، قال: إنهاء، أحسن الله توفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه، مقابلةً وتحريراً، ومراجعةً وتقريراً، في أوقات مديدة، وساعات عديدة، آخرها نهار الأربعاء، الثامن من شهر ربيع الآخر في عام إحدى [كذا] وخمسين بعد الألف من الهجرة. ثم إنه لما كان المشار إليه بالنهاية هو المولى الجليل الفاضل الأثيل المُنْتَقَن محمد محسن بن محمد مؤمن من أجلاء الإخوان علماء، وأعزهم فهماً، ووافق شرف الاجتماع به في مكة المشرفة، وطلب من الفقير الإجازة له في رواية ما صحح عني، ولي روايته عن مشايخي بالطريق المعهودة في الإجازة، فأجبتة إلى سؤاله، وتحقيق آماله، لوضوح آماله، واستحقاق إكرامه وإجلاله. . إلى آخر الإجازة.

(١) ولد سنة ١٢٩٣، وهاجر إلى النجف سنة ١٣١٣ هـ، ثم هاجر إلى سامراء سنة ١٣٢٩ هـ، وأقام فيها حدود ربيع قرن. وتوفي في النجف سنة ١٣٨٩ هـ، ودُفن فيها.

ويروي عن المولى محمد محسن العلامة المجلسي صاحب البحار (ره).

٢٤٤١ - السيد محمد مرتضى الحسيني الجونفوري الهندي

الفاضل المعاصر. صنّف العلامة النوري كتاب اللؤلؤ والمرجان باسمه والتماسه، وكتبت أنا كتاب بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، وهو كتاب إجازته التي التمسها مني على هذا النهج.

له مصنفات جيّدة، كتب فهرستها بخطه وقدمها إلى سيدنا السيد الصدر، والتمس منه أن يكتب التماسه إليّ في إجازته إجازة مبسّطة تشمل على طبقات مشايخ الإجازات، فأجبت التماسهما، وكتبت له بُغية الوعاة، وهذه صورة فهرست مؤلفاته:

- ١ - كحل الناظرين في تفضيل الزهراء على الأنبياء والمرسلين.
- ٢ - إصلاح الرسوم بكلام المعصوم.
- ٣ - فوائد القرآن، ذكر فيه خواص السور من روايات أهل البيت.
- ٤ - مفتاح الشفاعة في إقامة الصلاة والجماعة المأثور عن أهل البيت.
- ٥ - مجالس الأبرار، يشتمل على ثمانين مجلساً آخر مثله.
- ٦ - الحواشي على مجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحي.
- ٧ - دفع الإنكار عن بعض الأحاديث الثابتة من الآثار.
- ٨ - نور المستبصرين في دلائل عدم ظلّ الأئمة المؤمنين.

٩ - كتاب نصائح أهل العدوان، وذكر بعض الآيات وتأويلها في أعداء أهل البيت من طريق أهل البيت عليهم السلام.

١٠ - ترجمة فوائد القرآن المتقدم ذكره مع إضافات ومطالب كثيرة.

١١ - ترجمة دعاء الصباح بالاردو.

١٢ - نجم العلوم في معرفة علم النجوم، وهو ترجمة بابين من كتاب السماء والعالم من البحار.

١٣ - تقويم الشيعة في اختيارات الأيام وغيره.

١٤ - كتاب غرائب الأئمة فيما صدر من عجائبهم على أيدي الأمة.

١٥ - الكلام الحسن في جواب مسائل محمد حسن.

١٦ - إرغام الماكرين.

١٧ - إفهام الجاهلين.

وهذه الرسائل الثلاث في ردّ إنذار الناظرين.

١٨ - تصحيح البراهين في ردّ ما أورد على إرغام الماكرين.

١٩ - حجة الإيمان في لزوم استجابة دعاء النبي والإمام.

٢٠ - الحجّة القاطعة في ردّ إتمام الحجّة.

٢١ - تدمير الخائنين في ردّ تنكيب الخائنين.

٢٢ - تفضيح السارقين في إثبات سرقة إنذار الناظرين.

٢٣ - قتل المحاربين في ردّ إسكات المجانين.

٢٤ - إيقاظ النائمين لدفع الغادرين في ردّ تنبيه الغافلين بطرد
الماكرين .

٢٥ - فضل الصمد في استفهام ما في القول الأسد .

٢٦ - إعلان صدق الاقتران .

٢٧ - الصول الأشد في ردّ ما في القول الأسد .

٢٨ - دفع الملل بكشف فضائل الآل في ردّ كشف الحال بإجمال
المقال .

٢٩ - نصيحة الناصب ردّ فضيحة الكاذب .

٣٠ - البركات الأحمدية .

٣١ - الفوائد الكربلائية في ردّ شبهات الشيعة الارتضائية .

٣٢ - مواعظ المرتضوية، تشتمل على ثلاثين مجلساً .

وجملة مؤلفاته المذكورة ثلاثة وثلاثون مجلداً، زاد الله في إفاداته .
وهو اليوم في كربلاء، له مدة سنوات، مجاور فيها، سلمه الله تعالى^(١) .

٢٤٤٢ - المولى محمد معصوم اليزدي

المجاور في المشهد الرضوي . من أعظم المشهد المقدّس
الرضوي في عصر الشاه سلطان حسين الصفوي . كان ينشر العلوم ويروّج
الدين . وكان مشهوراً بالفضل والتقوى . كان حياً في سنة ١١٣٥ .

روى عنه في هذا التاريخ المولى الأجل الميرزا شمس الدين
محمد بن بديع الرضوي، صاحب كتاب الحبل المتين، وكتاب وسيلة

(١) في الذريعة ١٧٢/٢، أنه توفي سنة ١٣٣٧ هـ .

الرضوان الموضوع في كرامات الرضا عليه السلام أنه حدّثه بأشياء منها أنه عرض له حُمى الدقّ في غاية الشدّة، ويشس من الفلاح، فرأى يوماً في المنام أن رجلاً نورانياً روحانياً يقول له: لم لا تمسح بدنك بما في الحُجرة الفلانيّة في المحبرة؟

فقلت: وفي أيّها؟ فحضرتني في الحال حجرة منقّشة فانتبهت غافلاً عمّا رأيت لشدّة الحرارة وألم المرض، وكنت أشتكى منه، فقالت أمي الصالحة: يا ولدي لا تيأس من رحمة الله ولطفه، ولم لا مسحت بدنك في هذه المدّة من غبار الضريح؟

قلت: أين هو؟ ولم لا تأتيني به وتخلّصيني من الألم؟ فأتت بمحبرة فيها الغبار، فأخذته ومسحت به بدني وورقدت. فلما انتبهت لم يكن من المرض أثر. انتهى.

وقد ذكر المنام المذكور العلامة النوري في دار السلام^(١).

وترجم المولى محمد معصوم المذكور في مطلع الشمس في تاريخ طوس، وذكر أنه من المعاصرين للميرزا شمس الدين محمد صاحب وسيلة الرضوان، وكان معروفاً بالفضل والتقوى والتقدّس، مقبولاً عند عامة أهل المشهد المقدّس^(٢).

والعلامة النوري وصفه بالصالح المعتمد^(٣).

ولا أعرف من أحواله أكثر من هذا.

(١) دار السلام ١/٢٦٥.

(٢) مطلع الشمس ٢/٤١٣.

(٣) دار السلام ١/٢٦٥.

٢٤٤٣ - السيد محمد معصوم بن عبد الكاظم بن
محمد أمير بن حبيب الله بن عماد الدين لطف بن
شمس الدين شاه محمد الحسيني الحسيني الطباطبائي

رأيت له حواشي على غاية المراد في شرح نكت الإرشاد لشيخنا
الشهيد الأول. وكتب في آخر الكتاب: فرغ من مطالعته في يوم الخميس
خامس وعشرين شهر محرم الحرام لسنة تسع وثلاثين بعد الألف من
الهجرة النبوية المصطفوية، عليه الصلاة والسلام، في الموضع الموسوم
بحمريضا من توابع بلاد فارس، الفقير المُقر بالتقصير، المحتاج إلى
رحمة الله القدير، محمد معصوم.. إلى آخره. وما علقه يدل على تمام
فضله، فراجع لعلك تعرفه وتقف على أحواله.

٢٤٤٤ - المولى محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني

من العلماء الأجلاء، ومشايخ الإجازة، وأرباب الطرق الكثيرة.
رأيت له إجازة كتبها للمولى سلطان محمد سنة ١٠٨٢، قال: وأجزت
أن يروي عني هذا الكتاب (يعني الاستبصار) بطرقي المتكثرة إليه، وهي
مُثبتة في إجازاتي.. إلى آخر كلامه.

وقد رأيت حكاية كلامه في مسألة إنكار الضروري عن رسالة
للمولى محمد مقيم الاسترابادي، ولعله صاحب الترجمة.

وحدّثني بعض الأفاضل أن عنده أصول الكافي، وفي آخره إجازة
للعامة المجلسي لمحمد مقيم المازندراني، وفيها الثناء عليه، وتاريخها
سنة سبع وسبعين وألف^(١)، فلعلهم ثلاثة مازندراني وأصفهاني
واسترابادي، والله العالم.

(١) يُراجع إجازات الحديث/٢٧٣.

ثم رأيت صورة إجازة العلامة المجلسي، وليس فيها لفظ
مازندراني فهما على تقدير عدم الاتحاد أصفهاني واسترابادي، والله
العالم.

٢٤٤٥ - محمد مؤمن الاسترابادي

ساكن مكة. تقدم ذكره بعنوان محمد بن دوست محمد
الاسترابادي، وهو صاحب كتاب الرجعة، الشهيد بالحرم.

٢٤٤٦ - الحاج محمد مؤمن بن محمد قاسم بن محمد

نصار بن محمد الشيرازي

كان أصله من الجزائر. وكان في عصر العلامة المجلسي. وكان
واسع العلم، كثير التصنيف.

ذكر شيوخه هو في كتابه طيف الخيال^(١)، وأنه قرأ علم الصرف
والنحو، والمعاني والبيان، والبديع والفقهاء، والتفسير والحديث على
السيد السند، قاسم بن خير الله الحسيني الحسيني، وأنه قرأ اللغة
والفروع، وأصول الفقه على الميرزا زين العابدين الحائري الأنصاري،
وعلى الأستاذ الأعلام، والملاذ الأعظم، ذي الأصل السامي، والفرع
العالي النامي، الشيخ علي بن محمد التمامي، وعلى العالم الرباني،
الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، وأنه قرأ الحكمة والكلام
والطبيعي والإلهي، وبعض التفسير وغير ذلك من العقليات على شيخ
الزمان، محمد إسماعيل الفسوي، وعلى العلامة الأوحد مولانا الشاه

(١) في تصديره نقلاً عن الذريعة ١٧٥/٣، أنه ولد سنة ١٠٧٤ هـ.

محمد الاصطهباناتي أصلاً ومولداً، الشيرازي منزلاً وموطناً، وأنه قرأ كثيراً من فنون الرياضي، ومن الرمل والفرائض على المولى لطفاً، وقرأ أكثر أصول الفقه والحكمة على المير سيد علي المعروف بدست غيب، وعلى الأمير نصير الدين محمد البيضاوي الشيرازي، وعلى المولى محمد صالح الخفري، والمولى محمد حسين المازندراني مولداً، والشيرازي مسكناً، وأنه قرأ علم الطب العلمي والعملية على الحكيم الحاذق بقراط عصره محمد هادي.

وقد أكثر من التصنيف والتأليف، فمن مصنفاته:

١ - كتاب جامع المسائل النحوية، في شرح الصمدية البهائية، وهو شرح مبسوط، كتبه قبل بلوغه حد التكليف.

٢ - كتاب الدر المنثور، ويشتمل على الحواشي المدونة على الشرح المذكور.

٣ - كتاب بيان الآداب في شرح رسالة آداب المتعلمين.

٤ - كتاب مصباح المبتدئين في النحو، على نحو كتاب الأنموذج للزمخشري.

٥ - مشكاة العقول، شرح لغز زبدة الأصول.

٦ - قرّة العين وسبيكة اللجين، تشتمل على الآيات المشككة والأحاديث الغريبة، وعلى أسئلة وأجوبة علمية، وحلّ بعض الأبيات وبعض العبارات، وذكر بعض المغالطات منشورة ومنظومة، وبعض الألغاز والمعميات، وفوائد متفرقة. فرغ منه سنة ١١٠١ (إحدى ومائة بعد الألف) من الهجرة.

٧ - كتاب وسيلة الغريب على نهج قرّة العين للفيض.

- ٨ - منية الفؤاد على النهج المذكور في قرّة العين أيضاً.
- ٩ - تحفة الإخوان في تحقيق الأديان.
- ١٠ - التعليقات المتفرقة على أكثر الكتب الدراسية المتداولة.
- ١١ - تحفة الغريب ونخبة الطبيب في شرح القانونجة.
- ١٢ - تحفة الأحياء على وتيرة الكشكول.
- ١٣ - تميمة الفؤاد من ألم البُعاد في لطائف الأشعار ونوادر العشاق.
- ١٤ - جنّات عدن، يشتمل على مسائل من الفنون الثمانية.
- ١٥ - كتاب مشرق السعدين في تأويل الآيات المُشكلة والأحاديث المُعضلة، وهو كتاب مبسوط جليل.
- ١٦ - كتاب مجمع البحرين على نحو الكتاب السابق.
- ١٧ - ثمرة الفؤاد، هو ديوان شعره العربي.
- ١٨ - ثمرة الحياة وذخيرة الممات، يشتمل على شرح أربعين حديثاً.
- ١٩ - مجالس الأخيار ومجالس الأخيار، يشتمل على سبعة مجلّدات، الأول يُسمّى معارج القدس في تواريخ الأنبياء وبيان عصمتهم وتأويل الآيات الظاهرة في خلاف ذلك، والمجلّد الثاني موسوم بتحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار، والمجلّد الثالث في أحوال الملوك وغيرهم، يسمّى بحر المعارف، والمجلّد الرابع في ذكر بعض الأولياء والعلماء والشعراء، يسمّى ربيع الأبرار، والمجلّد الخامس في أحوال نفس المؤلف، وسوانح عمره ونوادره، سمّاه بزهرة الحياة الدنيا، والمجلّد السادس في توجيه ثلاثمائة حديث سمّاه روح الجنان، والمجلّد

- السابع في فوائد متفرقة في أكثر الفنون والعلوم، سمّاه لطائف الظرائف .
- ٢٠ - كتاب جنّات الفردوس في مصطلحات العلوم وتعريفاتها .
- ٢١ - كتاب طرب المجالس في اللطائف والمداعبات .
- ٢٢ - كتاب زينة المجالس على نهج الكتاب السابق .
- ٢٣ - كتاب مادة الحياة، وهو كتاب مبسوط في تأويل بعض الآيات والأحاديث، وبعض العباثر المشكّلة، وقصص لطيفة وأشعار شريفة .
- ٢٤ - كتاب مدينة العلم، وهو من قبيل ما قبله في الأسلوب .
- ٢٥ - كتاب طيف الخيال في مناظرة العلم والمال .
- ٢٦ - كتاب تعبير طيف الخيال في تحرير مناظرة العلم والمال، وهو شرح مبسوط لكتاب طيف الخيال .
- ولم أقف على تاريخ وفاته، رحمة الله عليه .

٢٤٤٧ - السيد الميرزا محمد مهدي الشهيد الخراساني

أحد المهادي المحمّدين الأربعة الذين طار ذكرهم من تلامذة المحقّق الآقا البهبهاني، أعني السيد العلامة محمد مهدي بحر العلوم، والسيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والعلامة المولى محمد مهدي النيراقى، وهذا السيد الجليل، العالم العلم، النبيل العلامة الكامل . انتهت إليه رئاسة خراسان، بل كلّ بلاد إيران .

تكمّل في الشرعيّات على الأستاذ الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل، وفي العقليّات على الآقا محمد البيدآبادي، وفي الرياضيات على الشيخ المدرّس إمام الجمعة بخراسان الشيخ حسين المشهدي، تلمذ عليه مدّة من الزمان .

كان إذا جاء في جوف الليل لزيارة الروضة الرضوية تفتح له الباب على ما قيل. قتله اللعين نادر ميرزا الأفشاري لما حاصر السلطان فتح علي شاه المشهد الرضوي، وطال الحصار حتى صاروا يأكلون الكلاب. وضع السيد من حيث يخفى عن نادر ميرزا أن يفتح أهل البلد الباب، ويتركوا القتال، ويسلموا لحسين خان قائد جيش الخاقان، فلما بلغ ذلك نادر ميرزا قصد السيد بمن معه من رجاله.

فلما علم السيد بذلك التجأ بالحرم الشريف بمن معه من العلماء. ثم لما ظهر له أن اللعين لا يكتفه عنه خاف السيد أن تنتهك حرمة الحرم المقدس، فخرج حتى إذا وصل درب دار الضيافة المقدسة لاقاه نادر ميرزا هناك، وصار يسب السيد ويشتمه بكلمات كفرية، فلم يتحمل السيد، وشتم نادر ميرزا. فصاح نادر ميرزا بأصحابه وأمرهم بضرب السيد والقبض عليه.

وتقدم هو - لعنه الله - ورفس السيد برجله على أضلاعه رفسات، وضربه على صدره ضربات شديدة. وبينما هو كذلك إذ فتحت البلد ودخل القائد والجيش الخاقاني، فانهزم نادر ميرزا وعقبوه وقبضوا عليه خارج البلد. ولما جاءوا به قتله القائد المذكور والسيد حُمِل إلى داره، وتوفي في اليوم الثاني من تلك الصدمات والضربات، قدس الله روحه. كان تولده سنة ١١٥٣ (ثلاث وخمسين ومائة بعد الألف).

وقيل أن نادر ميرزا دخل الصحن الشريف، ثم الحرم. وكان السيد مع جماعة من العلماء في الإيوان المقدس، فوجد السيد يصلي فضرب السيد وهو في الصلاة، ومات السيد بعد ساعات قليلة. وإن نادر ميرزا أخذ أسيراً إلى طهران، وقتله السلطان فتح علي شاه بالسيد (قدس سره). وكانت الواقعة سنة ١٢١٧، ودُفن في المسجد الذي يلي الرأس الشريف. وهذا السيد هو أبو السادة الأشراف العلماء الرضوية في المشهد المقدس.

٢٤٤٨ = السيد الربّاني الميرزا محمد مهدي الموسوي

الشهرستاني الحائري

جدّ الأسرة الموسويّة الأشراف المعروفين بالشهرستانيّة، أحد المهادي الأربعة من تلامذة المحقّق الآقا البهبهاني.

كان عالماً فاضلاً، جليلاً فقيهاً، محدثاً معروفاً في علم التفسير، وأحد شيوخ الإجازة.

استجازه أفاضل عصره كالمولى أحمد النيرافي صاحب المستند، والعلامة المتبحّر الشيخ أسد الله صاحب المقابيس، والسيد العلامة السيد صدر الدين وحقّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي، والسيد المتبحّر السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة، والسيد العلامة السيد عبد الله شبر الكاظمي صاحب جامع الأحكام وأمثالهم من الأئمة العظام.

قال العلامة النوري في خاتمة المستدرک ما لفظه: وعن المحقّق صاحب المستند عن السيد المتبحّر الجليل الربّاني الميرزا محمد مهدي الشهرستاني المجاور للمشهد الحسيني، على مشرفه السلام، المتوفّي سنة ١٢١٦ (ست عشرة ومائتين وألف).

حدّثني العالم المحقّق السيد علي سبط العلامة الطباطبائي مؤلّف البرهان القاطع في شرح النافع في الفقه، عن العالم الربّاني صاحب الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسي، قال: لما اشتدّ المرض بالسيد الجليل بحر العلوم (طاب ثراه) قال لنا وكنا جماعة: أحبّ أن يصلّي عليّ الشيخ حسين نجف، ولكن لا يصلّي عليّ إلاّ جناب العالم الربّاني الميرزا مهدي الشهرستاني.

وكان له صداقة تامّة مع السيد عليه السلام، فتعجّبنا من هذا الإخبار، لأن الميرزا المذكور كان في كربلاء، وتوفّي السيد بعد هذا الإخبار

بزمان قليل، فأخذنا في تجهيزه، وليس عن الميرزا المذكور خبر ولا أثر، وكنت متفكراً لأنني لم أسمع مدة مصاحبتي معه - قدس سره - كلاماً غير محقق، ولا خبراً غير مطابق للواقع.

كان رحمته الله من خواص أصحابه، وحامل أسرارهم، قال: فتحيّرت في وجه المخالفة إلى أن غسلناه وكفناه وحملناه وأتيناه به إلى الصحن الشريف للصلاة والطواف، ومعنا وجوه المشايخ وأجلة الفقهاء كالبدري الأزهر الشيخ جعفر، والشيخ حسين نجف وغيرهما.

وحان وقت الصلاة، فضاقت صدري بما سمعت منه. فبينما نحن كذلك وإذا بالناس ينفرجون عن الباب الشرقي، فنظرت وإذا بالسيد الأجل الشهرستاني قد دخل الصحن الشريف وعليه ثياب السفر، وآثار تعب المسير عليه، فلما وافى الجنائز قدمه المشايخ لاجتماع أسبابه فيه، فصلّى عليه وصلينا معه وأنا مسرور الخاطر، منشرح الصدر، شاكر الله تعالى على إزالة الريب عن قلوبنا.

ثم ذكر لنا أنه صلّى الظهر في مسجده في كربلاء، وفي رجوعه إلى الدار، وصله مكتوب من النجف الأشرف وفيه يأس الناس من السيد، قال: فدخلت البيت وركبت بغلتي من غير مكث فيه ولا في الطريق، وصادف دخولي في النجف حمل جنازته - قدس سره -.

وحدثني بذلك أيضاً الأخ الصفي، العالم الزكي الربّاني، آغا علي رضا الأصفهاني عن المولى ميرزا زين العابدين المذكور. انتهى^(١).

قلت: وقد سمعت هذه الحكاية عن جماعة عن الميرزا زين العابدين السلماسي، غير أن الذي سمعته أنه لما ورد الميرزا الشهرستاني إلى الصحن الشريف جاء رأساً حتّى وقف على الجنائز ونادى: الصلاة! الصلاة! ووقف وصلّى من دون أن يقدمه أحد، والله العالم.

(١) مستدرک الوسائل ٣/٣٩٦ - ٣٩٧.

٢٤٤٩ - المولى محمد مهدي الحجار الطهراني

المدرّس بالمدرسة الفخرية بطهران. كان عالماً جامعاً قوي الملكة يدرّس في كلّ السطوح، وهو صاحب الحواشي والتعليقات على المجلّد العاشر من البحار رأه العلامة الأوحد الحاج مولى هادي المدرّس بعد موته في المنام، فسأله عن الموت وأحوال البرزخ، فقال له: «حلواي تنتناني تانخوري نداني» كان في عصرنا، رضي الله تعالى عنه^(١).

٢٤٥٠ - الميرزا محمد مهدي القاساني

فقيه نبيه، وفاضل وجيه، دقيق النظر، زكي الخاطر، يدرّس في عدّة علوم. كان في قاسان يدرّس في الفقه ويقيم الجماعة ويقضي بين الناس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ من المعاصرين.



٢٤٥١ - الشيخ محمد مهدي اللاريجاني

نزيل مشهد الشاه عبد العظيم بالري. عالم جليل، فقيه نبيل. له المرجعية هناك. وهو صهر المولى الفقيه، شيخ الشيعة وحافظ الشريعة، الحاج مولى علي الكني على ابنته. من المعاصرين.

٢٤٥٢ - المولى محمد مهدي الهرندي الأصفهاني

عالم جليل، فاضل كامل نبيل. يروي عنه العالم الجليل المولى مهدي بن أبي ذر النيراقني صاحب اللوامع ومشكلات العلوم. قال

(١) في الذريعة ق ٣ ج ٧٠١/٩، أنه توفي سنة ١٣٥٨ هـ.

العلامة النوري عند تعداده لمشايخ المولى مهدي النيراقى ما لفظه:
وسادسهم الفاضل الأوحد العالم المؤيد المولى محمد مهدي الهرندي
الأصفهاني المتوفى في جمادى الأولى سنة ١١٨٠ (ثمانين ومائة بعد
الألف) المدفون في المسجد الجامع^(١).

٢٤٥٣ - المير محمد مهدي بن السيد الفاضل المير إبراهيم القزويني

عالم كامل، يروي عن المتبحر الجليل الشيخ عبد النبي القزويني
اليزدي، صاحب تميم الأمل. وقد وصفه في إجازته للسيد بحر العلوم
بقوله: آية الله في الفضل والعلم، وحنة الله على أرباب النهى والعلم،
ويروي هو عن العلامة المجلسي.

قال العلامة النوري في الفيض القدسي في أحوال المجلسي عند
تعداد تلامذة المجلسي: الثالث والثلاثون؛ الفاضل الكامل العالم
المجاهد آية الله في الفضل والعلم، وحنة الله على أرباب النهى، المير
محمد مهدي بن السيد الجليل السيد إبراهيم المتقدم ذكره. يروي عن
المجلسي بلا واسطة، وبواسطة أبيه. انتهى^(٢).

٢٤٥٤ - المولى محمد مهدي بن أبي ذر النيراقى القاساني

عالم متبحر في أنواع العلوم، أحد المهادي الأربعة المحمدين
الذي طار اسمهم في مشرق الدنيا ومغربها في العلم والعمل.

(١) مستدرک الوسائل ٣/٣٩٦.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/٩٨.

قال ولده المحقق صاحب المستند في بعض إجازاته: ومما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة والدي وأستادي، ومن إليه في جميع العلوم العقلية والنقلية استنادي، كشف قواعد الإسلام، وحلال معاهد الأحكام، ترجمان الحكماء والمتألهين، ولسان الفقهاء والمتكلمين، الإمام الهمام، والبحر القمقام، اليم الزاخر، والسحاب الماطر، الراقى في نفائس الفنون إلى أعلى المراقي، مولانا محمد مهدي بن أبي ذر النيراقى مولداً، والكاشاني مسكناً، والنجفي إتجاءً ومدفناً، قدس الله سبحانه فسيح تربته، وأسكنه بحبوحة جنته. . إلى آخره.

وقال السيد محمد شفيح الجابلقى في الروضة البهية في الإجازات عند ذكر الفاضل النيراقى صاحب المستند ما لفظه: وكان والده من أجلة العلماء، جامعاً للمعقول والمنقول. قرأ على العالم الكامل، علامة زمانه، المولى إسماعيل الخاجوئي في ثلاثين سنة على ما سمعت، وعلى سائر العلماء في المعقول والمنقول. وله يد طولى في الرياضى والهندسة والحساب والهيئة، وكذا في العلوم الدينية سيما المعاني والبيان، وكذا في التفسير.

وسمعت من بعض المعتمدين أنه كان في أيام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة، حتى أنه في بعض الأوقات ليس له قدرة على تحصيل السراج، ويستضيء بسراج بيت الخلاء للمدرسة ويطالع هناك. وكان كلما جاء أحد يتنحج لثلاً يطلع عليه أحد.

وسمعت أيضاً كلما يكتب إليه لا ينظر إليه لثلاً تختل حواسه، ويضعه تحت فراشه. وسمعت أن والده أبا ذر كان من العاملين للحكام ومن أخصهم. ويقال بالفارسي «ياكار زاق» فصار مقتولاً، كتب إليه أن والدك صار مقتولاً، وعلى سجيته لم يقرأ المكتوب.

وبعد اليأس منه كتبوا إلى أستاذه المتقدم ذكره أن يُعلم جنابه

ويرسله إلى قرية نيراق لأجل إصلاح التركة والموروثة والمقاصد، فورد للدرس على الأستاذ على السجية المستمرة، وفي الوقت المعهود ورأى الأستاذ متفكراً مهموماً، ويُظهر الحزن كثيراً، فسأل منه الاشتغال بالتدريس فقال الأستاذ: لا بد لك أن تروح إلى نيراق لأن والدك مريض أو مجروح، قال: الله يحفظه، والتمس منه الشروع في التدريس، ثم صرح الأستاذ بأن والدك قد قُتل، قال: اشتغل بالتدريس. فأمره الأستاذ بالذهاب إلى النيراق، فجاء بنيراق، وبقي هناك ثلاثة أيام ورجع.

وبالجملة، كان شديد الشوق بالتحصيل والتعلم والتعليم. وله كتب جيدة في المعقول والمنقول.

وبعد المراجعة والفراغ من التحصيل توطن في بلدة كاشان. وكانت خالية من العلماء. وببركة أنفاسه الشريفة صار البلد مملوءاً من العلماء والفضلاء الكاملين، وصار مرجعاً ومحلاً للمشتغلين، وبرز من مجلسه جمع من العلماء الأعلام أجلتهم وأفضلهم ولده. . إلى آخر كلامه^(١).

قلت: المعروف اليوم من مصنفاته وتأليفاته:

١ - كتاب اللوامع في الفقه. رأيت منه مجلد العبادات، وهو على نمط ذكرى الشهيد.

٢ - كتاب جامع السعادات في الأخلاق، وهو كتاب جليل، وقد طُبع على الحجر بإيران.

٣ - كتاب مشكلات العلوم الذي شحنه بالفضل والتبحر في أنواع العلوم، وقد طبع أيضاً على الحجر بإيران.

(١) الروضة البهية/ ١٥ - ١٦.

- ٤ - كتاب معتمد الشيعة في أحكام الشريعة .
- ٥ - كتاب التحفة الرضوية في المسائل الدينية .
- ٦ - كتاب التجريد في أصول الفقه .
- ٧ - كتاب في أصول الدين، فارسي . وقد طبع أيضاً .
- ٨ - رسالة المعاملات، سماها أنيس النجار .
- ٩ - رسالته في العبادات .
- ١٠ - كتابه في منسك الحاج .
- ١١ - كتاب في علم الحساب .
- ١٢ - كتابه في عزاء الحسين عليه السلام، سماه مُحرق القلوب .

ولهذا الفاضل عدة شيوخ أعظم، أولهم العلامة الثاني المحقق البهبهاني، وثانيهم الفقيه المحدث صاحب الحقائق، وثالثهم علامة الزمان محمد بن محمد زمان، ورابعهم الفقيه المحدث الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي، وخامسهم العلم العلامة المولى محمد إسماعيل المازندراني الخاجوثي، وسادسهم العلامة المتبحر محمد مهدي الهرندي الأصفهاني . وكان بينه وبين السيد بحر العلوم الطباطبائي مودة ومراسلة . كتب النيراقى للسيد كتاباً ضمّنه بهذين البيتين :

ألا قل لسكان دار الحبيب هنيئاً لكم في الجنان الخلود
أفيضوا علينا من الماء شيئاً فإننا عطاشى وأنتم ورود

فأجابه السيد عن كتابه وضمّنه هذين البيتين :

ألا قل لمولى يرى من بعيد ديار الحبيب بعين الشهود
فنحن على القرب نشكو الظما وفزتم على بعدكم بالورود

توفي - قدس الله روحه المباركة - سنة ١٢٠٩ (تسع ومائتين بعد
الألف) من الهجرة المباركة، رحمته.

٢٤٥٥ - الشيخ محمد مهدي بن الشيخ أحمد المقابي البحراني

ذكره في كتاب أنوار البدرين، ووصفه بالعالم الفاضل الأسعد،
وذكر له كتاب منسك كبير، وجده بخطه، فرغ منه سنة ١٢١٠ (عشر
ومائتين بعد الألف) من الهجرة المباركة^(١).

٢٤٥٦ - السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن المقدس الأعرجي الكاظمي

ولد بالكاظمية سنة ١٢١٨، واشتغل على الشيخ العلامة الشيخ
إسماعيل بن الشيخ أسد الله، وهاجر إلى النجف، وتلمذ على الشيخ
صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة. وله من الأخير
إجازة وصفه فيها بالسيد السند، قال: لا يشك في فضيلته وغزارة علمه،
وزيادة تقواه، وكثرة ورعه، وطول باعه، ومزيد اطلاعه، ولا شبهة في
أن له ملكة مستقيمة، وقوة عظيمة في مسائل الحلال والحرام في طريق
الاستقلال.. إلى آخر ما ذكر.

كان هذا السيد مهاباً جليلاً وقوراً متكلماً. سكن في أواخر عمره
جصان، وبها توفي سنة ١٢٧٩، ونُقل إلى الكاظمية، ودُفن مع جدّه في
مقبرته.

(١) أنوار البدرين ٢٢٣ - ٢٢٤.

وكان له عدّة أولاد، أجّلهم السيد حسن، كان من تلامذة الشيخ محمد حسن آل يس، وابنه الآخر السيد محمد، فسكن الفيليّة، ولهما أولاد وأحفاد مشغولون إلى الآن.

٢٤٥٧ - مولانا محمد مهدي بن علي أصغر القزويني

المذكور في الأصل^(١). عندي مجموع كان من ممتلكاته، تاريخ تملكه له أواخر ربيع الأول من شهر سنة ١٠٩٥ (خمس وتسعين بعد الألف)، والمجموع فيه جملة رسائل للشيخ بهاء الدين العاملي. ولهذا الفاضل حواشٍ على بعض تلك الرسائل، وفيها له شرح لغز للشيخ البهائي، مبسوط أيضاً. تمّ في (غصّح) وله كتاب ذكر العالمين في طرح دعاء الصنمين^(٢).

٢٤٥٨ - المولى محمد مهدي بن الحاج غلام

حسين الخراساني

عالم فاضل، خصوصاً في علمي الرياضي والنجوم. كان يُعدّ في أئمة علم الرياضيات، وعلم أحكام التنجيم حتّى أنه نال منصب أبيه، أعني رئيس المنجّمين لما توفّي أبوه سنة ١٢٨٤ بالمشهد المقدّس الرضوي. كان من حسنات عصره، وأفراد زمانه.

(١) أمل الآمل ٣٠٨/٢.

(٢) في الذريعة ٢٥٦/٢٦. أنه ألّف كتاب (جناح النجاح) في سنة ١١٢٣. ومنه يظهر أنه كان حيّاً إلى هذا التاريخ.

٢٤٥٩ - السيد محمد مهدي بن السيد

محسن الرضوي الطوسي

من تلامذة المحقق الثاني الكركي، وكتب له إجازة قال فيها: وبعد؛ فإن السيد السند الأوحى شرف أولاد الرسول، خلاصة سلالة الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرين، نتيجة السادات المبجلين، ذا النسب الظاهر، والحسب الفاخر، جامع الكمالات الأنسية، صاحب النفس القدسية، الفاضل الكامل العلامة، شمس الملة والدين، محمد الملقب بالمهدي بن المرحوم المبرور، المتوج المحبور، شرف السادات النقباء، وقدوة الأجلاء الفضلاء الأتقياء، كمال السيادة والدين، محسن الرضوي المشهدي، قدس الله روح السلف، وأدام أيام الخلف. صحبني عند توجهي إلى خراسان في سنة ٩٣٦ (ست وثلاثين وتسعمائة) وعند عودي متوجهاً إلى بلدة إيمان قاشان. . إلى آخر الإجازة^(١). وكفى وصفه بالعلامة.

وقد تقدم ذكر أبيه وما وصفه به ابن أبي جمهور في إجازته، ويروي السيد العلامة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب عن السيد محمد مهدي عن أبيه السيد محسن عن ابن أبي جمهور الإحساني عن علي بن هلال الجزائري.

٢٤٦٠ - الحاج ميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد

الفقيه بن الميرزا حبيب الله الرضوي

أصله من باشتين، من قرى سبزوار. انتقل أبوه العلامة الفقيه إلى المشهد المقدس الرضوي وتوفي فيه سنة ١٢٦٦ (ست وستين ومائتين وألف)، فقام مقام أبيه. كان من العلماء العظام، والفقهاء الفخام.

(١) أخرجت في بحار الأنوار ١٠٨/٨١.

كان من تلامذة شيخ العلماء الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر،
وله منه إجازة. وتوفي - قدس الله روحه - سنة ١٢٦٧ (سبع وستين
ومائتين وألف)، ودُفن عند قبر أبيه في مسجد الروضة المقدسة.

٢٤٦١ - الآقا محمد مهدي بن العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسي الأصفهاني

شرح منهاج أبيه في الفقه في ثلاثة مجلدات كبار، وله مصنفات
عديدة منها المصابيح في الأصول، وشرح اللمعة، ورسالة القرعة. كان
قد أجازته والده والسيد حجة الإسلام السيد محمد باقر.

كان القائم مقام أبيه في التدريس وإقامة الجماعة والقضاء
والإفتاء، أحد علماء أصفهان المشهورين في إيران^(١).

٢٤٦٢ - السيد محمد مهدي بن السيد محمد رضا المشهدي

عالم فاضل، متبحر فقيه كامل. ذكر في أول كتابه الذي جمعه من
فتوى أستاذه السيد العلامة الميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي
النائني أستاذ العلامة المجلسي أنه طاف البلاد، بلاد خراسان وأصفهان
وشيراز ومكة والمدينة والعراق، وحضر على أكثر فضلاء تلك البلاد،
فاحصاً عن أعلم علماء الإمامية، حتى وقف على السيد رفيع الدين
المذكور، فلازمه واستدعاه لتدريسه بالخصوص فأجابه، فانكشف له أنه
الأعلم، وصار يسأله عن المسائل العامة البلوى في العبادات والسيد
يجيبه، ويكتب هو السؤال والجواب، حتى تمّ كتاب العبادات، فنشره

(١) في الذريعة ٧٧/١٧، أنه توفي سنة ١٢٩٢ هـ.

ونفع الله به، فالرجل من طبقة العلامة المجلسي وعلماء عصره.

٢٤٦٣ - السيد بحر العلوم محمد مهدي آية الله العلامة الطباطبائي

وجدت سرد نسبه الشريف بخط يده وقلمه المبارك في مجموعة كلها بخطه الشريف، ذكر فيها نسبه وتواريخه وشعره هكذا: محمد مهدي ابن السيد مرتضى بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم السيد مراد ابن السيد شاه أسد الله بن السيد جلال الدين الأمير السيد حسن بن السيد مجد الدين بن السيد قوام الدين بن السيد إسماعيل بن السيد عباد ابن السيد أبي المكارم بن السيد عباد بن السيد أبي المجد بن السيد عباد ابن السيد علي بن السيد حمزة بن السيد طاهر بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد ابراهيم الملقب طباطبا بن إسماعيل الشهير بالديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الإمام الزكي المجتبي الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام).

وأم ابراهيم بن الحسن المثنى فاطمة بنت الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين.

تاريخ مجيء الوالد من إيران سنة ١١٩٩.

تاريخ وفاته سنة ١٢٠٤، تاريخ وفاة ولدي السيد محمد سنة ١٢٠٠.

تاريخ الولادة في الحائر المقدس ليلة الجمعة من شهر شوال سنة ١١٥٤. وقد قيل فيه: (لنصره) أي الحق (قد ولد المهدي).

تاريخ الرحلة إلى المشهد العلوي على مرقد سلام العلي سنة ١١٦٩.

تاريخ الرحلة إلى المشهد الرضوي، على مشرفه سلام الله الرضوي،
في ذي القعدة سنة الطاعون، وبينه وبين سابقه سبع عشرة سنة.

تاريخ الرجوع إلى النجف أواخر شهر شعبان سنة ١١٩٣، وبينه
وبين سابقه سبع سنين، وفيها كانت الحجّة الأولى.

تاريخ الحجّة الثانية في السنة التي بعدها سنة ١١٩٤.

تاريخ الرجوع من مكة المشرفة إلى النجف سنة ١١٩٥، وفيها
قيل: (ظهر المهدي)، ومدة السفرين تسع سنين.

تاريخ تحرير التواريخ المسطورة شهر رجب سنة ١٢٠٥، ومدة
الإقامة الثانية في النجف عشر سنين، ومدة ما مضى من العمر إلى هذا
خمسون سنة وتسعة أشهر. وفقنا الله لتدارك الماضي، والسعي للباقي.
انتهى ما وجدته بقلمه الشريف.

وتوفي في رجب سنة ١٢١٢ (اثنى عشرة ومائتين بعد الألف) في
النجف الأشرف، ودُفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي، وعليه قبة على
يسار الداخل إلى مسجد الشيخ الطوسي (قدس سرّه). وقد حكى الثقات
عنه كرامات ومكاشفات وإخبارات بالمغيبات بطرق متواترة لو جمعت
كان كتاباً ضخماً.

قال السيد العلامة الجواد، تلميذ السيد بحر العلوم، وصاحب
مفتاح الكرامة في إجازته للآقا محمد علي الهزار جريبي عند ذكره للسيد
بحر العلوم: وهذا الشيخ السيد المبرز قد ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم
العقلية والنقلية نفساً زكية آية، وذوقاً مستقيماً، وطبعاً سليماً، وورعاً
صافياً، وتتبعاً شافياً، فلم يرض بالنقل عن العيان، فلذلك ظهرت كتب
القدماء في هذا الزمان، وبان في التعويل على النقل ما بان، وله

الكرامات والإعجاز، بأن لنا منها ما بان يوم تشييع اليهود، ويوم كان بالحجاز. . إلى آخر كلامه^(١).

وقال العلامة النوري في ترجمته: وهو من الذين تواترت عنه الكرامات، ولقاء الحجّة (صلوات الله عليه) ولم يسبقه إلى هذه الفضيلة أحد فيما أعلم، إلا السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، وقد ذكرنا جملة منها بالأسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام، وكتاب جنّة المأوى، وكتاب النجم الثاقب، لو جمعت كانت رسالة حسنة. انتهى^(٢).

وأما وفور تبخره، وتوسّع علمه، وإحاطته بالفنون وحقائقها، وتوغّله في تنقيب أعماق المطالب وكشف دقائقها، فشيء يبهر العقول كما هو ظاهر لمن راجع مصابيح في الفقه، حتى قال تلميذه العلامة السيد صدر الدين العاملي عند ذكره، وهو عند أهل النجف أفضل من الأستاذ الأكبر، قال: وليس عندي ببعيد.

وقال تلميذه الآخر في المقابيس: ومنها الأستاذ الشريف لغرة الدهر، وناموس العصر، وروضة العلم، وقاموس الفضل والفخر، سراج الأمة وشيخها وفتاها، ومبدأ الفضائل والفواضل ومنتهاها، واحد نوع الإنسان، عين الأفاضل الأعيان، أفضل الفقهاء المتبحرين، أكمل الحكماء والمتكلمين والعرفاء والمفسرين، خلاصة العلماء المتقدمين والمتأخرين، سلالة الأئمة النجباء الأمناء، الغرّ المنتجبين، الطاهرين المطهرين، أبو المكارم والمفاخر الزاهرة الظاهرة، للنائي والداني، ربّ المناقب والمآثر الباهرة المشتهرة، عند الأعالي والأداني، شيخي

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السيد محمد جواد العاملي للهزارجيري/ ٧٣.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٣٨٣.

وأستاذي، وسيدي وسندي وعمادي، العلامة العلم العلوي، السيد محمد مهدي بن مرتضى الحسيني الحسيني الطباطبائي البروجردي الغروي، أنار الله في العالمين برهانه، وأعلى في عليين شأنه ومكانه^(١).

قلت: وهو يروي عن سبعة من مشايخ عصره، أولهم الأستاذ الأكبر محمد باقر بن محمد أكمل، والثاني السيد العلامة السيد حسين ابن الميرزا ابراهيم بن الأمير محمد معصوم الحسيني القزويني، وثالثهم السيد البارع السيد حسين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي الخونساري، ورابعهم السيد الجليل المير عبد الباقي بن المير محمد حسين الخاتون آبادي، إمام الجمعة بأصفهان، خامسهم العالم الجليل الآقا محمد باقر بن محمد بن باقر الهزار جريبي النجفي، سادسهم الشيخ الفقيه أبي صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي، سابعهم الشيخ الفقيه المحدث الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد البحراني، صاحب الحدائق.

وأما الذين يروون عنه ففي غاية الكثرة.

وأما مصنّفاته ففي غاية القلّة، لصعوبة مسلكه في التصنيف، كما تراه في:

١ - المصابيح، وهو كراريس كثيرة متألّفة من كتب ورسائل، وتعليقات متفرّقة، جمعها ولده الفاضل السيد محمد رضا.

وله:

٢ - الدرّة، وتاريخ الشروع فيها (غرة):

تكاؤ من عذوبة الألفاظ تشرّبها مسامع الحفّاظ

(١) مقابس الأنوار/١٨.

وله منشورها سمّاه :

٣ - مشكاة الهداية في كتاب الطهارة، وشرحه الشيخ كاشف الغطاء، وقد رأيت.

٤ - كراريس على أوائل الوافية التوثية.

٥ - ديوان شعر رأيت بخطه الشريف.

وكتب السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة تقارير السيد لما كان يدرس وافي القاساني، ورأيت كتاب القضاء من تقارير السيد كتبه الآقا محمد علي النجفي بن الآقا محمد باقر الهزار جريبي. وأما الرسالة الفارسية في العرفان فليست له على التحقيق. وله :

٦ - الفوائد الأصولية.

٧ - الفوائد الرجالية.



٢٤٦٤ - الشيخ محمد نبي بن أحمد التوسركاني

عالم عامل، فاضل فقيه، أصولي محدث. تخرّج على المولى حسين علي التوسركاني، والمولى الحاج محمد جعفر الفارسي، وكتب له إجازة صرّحاً فيها باجتهاده وفضله سنة ١٢٧٩، وله إجازة ثالثة من الميرزا سيد حبيب الله الموسوي الأصفهاني، كتبها له سنة ١٢٧٧ إجازة الرواية عنه عن السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني.

ولصاحب الترجمة :

١ - كتاب لآلئ الأخبار والآثار في تزكية النفس، وقد طبع على الحجر بإيران سنة ١٣١٢، وهو قدر القوانين.

وله أيضاً :

٢ - دقائق الأصول في شرح الفصول.

٣ - كتاب جامع المسائل في الفقه.

٤ - رسائل.

٥ - أجوبة المسائل^(١).

٢٤٦٥ - مولانا الحاج محمد نجف الكرمانى أصلاً المشهدى الخراسانى

فقيه عارف، محدث أخبارى الطريقة.

له:



١ - تنقيح المرام فى علم الكلام.

٢ - خلاصة الأنساب.

٣ - غناء الأديب فى فهم مُغنى اللبيب.

٤ - خلاصة العروض.

٥ - الحديقة فى علم القافية.

٦ - كشف الغوامض فى علم الفرائض.

٧ - شرح خطبة الزهراء.

٨ - شرح دعاء كميل.

٩ - شرح دعاء جوشن الكبير.

(١) فى الذريعة ٢٥٧/١٨، أنه توقى حدود سنة ١٣٢٠ هـ.

١٠ - شرح دعاء الصباح لأمير المؤمنين ﷺ .

١١ - شرح شرائع الإسلام .

١٢ - كتاب جامع الأحاديث .

وغير ذلك .

توفي سنة ١٢٩٢ (اثنين وتسعين ومائتين بعد الألف) في المشهد المقدس الرضوي . وكان من المجاورين فيه . وكان له ميل إلى التصوف والعرفان .

٢٤٦٦ - المولى محمد نصير الكلبيكاني

عالم فاضل ، فقيه محدث ، أديب متبحر في علم التفسير . قرأ عليه الميرزا ابراهيم القاضي تفسير اليبضاوي ، وكتاب الاستبصار ، وشيئاً من كتاب المدارك . وهو من تلامذة العلامة المجلسي ، والفاضل السعيد الحاج أبي تراب .

٢٤٦٧ - الشيخ محمد نصير بن المولى عبد الله

ابن المولى محمد تقي المجلسي .

قال العلامة النوري : كان فاضلاً ، قليل النظير ، له ترجمة فتن البحار ، وله حواشٍ على شرح اللمعة^(١) .

وقال في الرياض عند ذكر والده المولى عبد الله : ولهذا المولى أولاد أمجاد أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير ، وهو أيضاً عالم

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٢٣ .

فاضل جامع، وله مؤلفات؛ رسالة في إثبات رؤية الجن، وذكر فيها كثيراً من أخبار الإمامية في وقوع ذلك، فكيف جوازه. وله تعليقات على أكثر الكتب الفقهية والحديثية، وغيرها منها على شرح اللمعة الشهيدية^(١).

٢٤٦٨ - المولى محمد هادي المشهدي

نزىل أصفهان. كان من أعظم أهل العلم، وأجلاء أهل الفضل جامعاً للخصال الحميدة، كامل النفس، حسن التقرير. توفي سنة أربع وثلاثين ومائة بعد الألف بأصفهان.

ذكره الشيخ علي بن أبي طالب، المعروف بحزين في تذكروته، وذكر أنه كان من إخوانه وأهل أنسه وأصحابه وأصدقائه^(٢)، رضي الله تعالى عنهما.



٢٤٦٩ - المير محمد هادي بن السيد محمد بن عيسى بن صدر الدين الحسيني المرعشي التستري

قال السيد عبد الله سبط الجزائري: كان من أعيان علماء بلدنا، مرجوعاً إليه في القضايا. أكثر القراءة على جدّي، وأجازة عامة، وقرأ على المولى محمد علي بن جاكير بن الحاج خضر التستري. وهو من تلامذة الآغا حسين الخونساري، وقرأ في أصفهان على الشيخ جعفر القاضي بشرح اللمعة من كتاب الطهارة. توفي سنة ١١٣٨. انتهى^(٣).

(١) رياض العلماء ٢٣٧/٣.

(٢) تذكرة حزين/٤١.

(٣) الإجازة الكبيرة/١٨٩.

٢٤٧٠ - الميرزا محمد هادي بن معين الدين محمد بن

غياث الدين الشيرازي

كان عالماً فاضلاً متفنناً في سائر العلوم، آية في الذكاء، واحداً في علوم الأدب، ماهراً في المحاضرات. توفي سنة ١٠٤١ (إحدى وأربعين بعد الألف).

٢٤٧١ - الآقا محمد هادي بن المولى محمد صالح

المازندراني الأصفهاني

فاضل علامة، فقيه فهامة. كذا وصفه العلامة النوري^(١).

له مصنفات عديدة منها:

١ - ترجمة القرآن.

٢ - شرح القواعد، مبسوطاً.

٣ - ترجمة معالم الأصول.

٤ - حاشية على تفسير البيضاوي.

٥ - أنوار البلاغة في المعاني والبيان.

٦ - شرح الكافي للكليني.

٧ - شرح الكافية.

٨ - شرح الشافية، فارسي.

وغير ذلك. له فضائل كثيرة. كان حسن المحاضرة، ظريف

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٢٥/١٠٥.

الطبع، حسن الجواب^(١). أمّه آمنة بيكم العالمة الفاضلة بنت المولى محمد تقي المجلسي، أعلى الله مقامه.

٢٤٧٢ - المولى محمد هادي بن مرتضى الكاشاني

ابن أخي الفاضل المحسن الكاشاني. قيل أنه فاضل بلا ثانٍ. تلمذ على عمّه المحدث المذكور، وشرح مفاتيح الشرائع لعمّه شرحاً مبسوطاً يشتمل على تفاصيل الأدلة الفقهية. وقد صنّف هذا الشرح في حياة مصنّف المتن كما يظهر من نفس الشرح المذكور. ولا أعرف له غير ذلك، غير أنه كان جامعاً لعلوم عمّه المرحوم^(٢).

٢٤٧٣ - السيد محمد يحيى بن نظام الدين أحمد الحسيني

أخو السيد علي خان.

ذكره في السلافة وأثنى عليه. ومن ذلك قوله: فاضل نشبت بالفضل علائقه، أحرز من الأدب النصيب الأوفر. . إلى أن قال: له شعر تأخذ بمجاميع القلوب طريقه. ثم حكى قطعة من شعره، وذكر أن عمته الشريفة هي التي كانت تولّت تربيته إذ ماتت أمّه عن مهده بمكّة، ويظهر أنه كان يسكن مع عمته بمكّة، وأنها ماتت. وحكى كتاباً له عزّاه بها^(٣).

(١) في الذريعة ٢/٤٢٠، أنه توفي حدود سنة ١١٢٠ هـ.

(٢) في الذريعة ١/٢٢٩، أن له إجازة من عمّه تاريخها سنة ١٠٧٢.

(٣) سلافة العصر/٣٦ - ٤٢، مع اختلاف بعض الألفاظ.

٢٤٧٤ - الشيخ محمد يحيى بن عبد الوهاب السرياني

التوني الخراساني

عالم عامل، فاضل فقيه، أصولي ماهر، من تلامذة الوحيد الآقا محمد باقر البهبهاني. وقد كتب رسالة في السهو والشكوك الصلواتية، على طرز لم يسبقه عليه أحد. أخذ أصولها من رسالة أستاذه المسماة بالتحفة الحسينية كان قد التمس منه ذلك بعض إخوانه الأجلة، وهي رسالة عزيزة جداً موجودة عندي.

٢٤٧٥ - المير محمد يوسف الاسترابادي

فاضل علامة، متبحر جليل، عظيم القدر، من علماء الدولة الصفوية أيام الشاه طهماسب الأول. ولما عزل الشاه تقي الدين محمد الأصفهاني من الصدارة، صارت الصدارة بالشركة بين المير محمد يوسف الاسترابادي المذكور وبين العلامة المير سيد علي بن المير أسد الله المرعشي الذي كان صدراً للشاه طهماسب الصفوي. فصاحب الترجمة من علماء طبقة المحقق الكركي حسبما يظهر من تاريخ عالم آرا لاسكندر بيك^(١).

٢٤٧٦ - الحاج مولى محمد يوسف الاسترابادي

النجفي الحائري

عالم عامل، فاضل فقيه كامل. صنف في جملة من أبواب الفقه بطريق البسط واستقصاء الأقوال والأدلة، وتحقيق حقائق المسائل.

(١) تاريخ عالم آرا ١/١٤٩.

عندي من مصنّفاته كتاب القضاء والشهادات من أحسن ما صنّف في هذا الباب.

كان من تلامذة شيخ الفقهاء الشيخ صاحب جواهر الكلام، ثم لازم عالي مجلس درس شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري (ره)، وصار من خواص أصحابه ومعتمديه، وهو أرسله إلى كربلاء، وروّجه فيها.

أدرّكته شيخاً مناهزاً للثمانين، سنة ست وثمانين ومائتين بعد الألف، وهو شيخ صالح بهي المنظر، مربع القامة، أبيض اللحية، عريض الوجه، يعلوه بهاء ونور ذو وقار وسكون، حلو الكلام، حسن المحاضرة، فيه شمة من آثار شيوخ السلف، كان صديقاً لسيدنا الوالد (قدّس الله روحيهما)، وتوفي بعد التاريخ بقليل في كربلاء.

٢٤٧٧ - المولى محمد يوسف أخو المولى محمد أمين السوادكوهي الأشتي المازندراني الطبرسي

عالم فاضل، سند حاكم، من مشاهير علماء عصره، كان نافذ الحكم والقضاء في تلك البلاد، من المراجع في الدين، ومشاهير العلماء الكاملين. كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، ومن في طبقتة، وكذلك كان المولى محمد أمين. ولا يحضرني أكثر من ذلك في أحوالهما، رضي الله عنهما. وقد عمّرا ما يقرب من ثمانين سنة، وماتا في أواسط سلطنة ناصر الدين شاه القاجار.

٢٤٧٨ - الحاج شيخ محمد يوسف الشيرازي

عالم فاضل جليل. كان المدرّس في أكثر العلوم بشيراز، من المعاصرين للعلامة المجلسي. وقد ذكره السيد الفاضل شمس الدين محمد

ابن بديع الرضوي في كتابه وسيلة الرضوان بمناسبة ذكر صهره الحاج محمد باقر صاحب المنام العجيب الذي فيه معجزة للإمام الرضا عليه السلام.

وقد ذكر المنام المذكور العلامة النوري في دار السلام صفحة ١٢٣^(١)، وحاصله أنه كان في الهند، وكان كثير الشوق لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، فرآه في المنام وأخبره أنه يزوره ويموت عنده في ليلة الجمعة من شهر كذا ويوم كذا، فجاء إلى المشهد المقدس، ومات في ليلة الجمعة التي أخبره بها الرضا عليه السلام. وكان أخبر برؤياه الشيخ أحمد الحرّ أخا الشيخ صاحب الأمل، والشيخ المولى عبد الرزاق وهما باسرا دفنه بقتلكاه.

٢٤٧٩ - المولى محمد يوسف المازندراني

المعاصر. عالم عامل، متوزع فاضل، شيخ كبير. كان قرأ على علماء بارفروش حتى كمل. وكان حياً في سنة ١٣٠١ (إحدى وثلاثمائة وألف)، وقد بلغ عمره الثمانين، ومع ذلك كان قوياً متصدياً لفصل الأمور والناس منه على غاية من الوثوق، يُرضي الخصمين، ولا يخرجان إلا راضيين، ولا أعرف تاريخ وفاته. وأظنه بعد التاريخ بقليل، قبل سنة ست وثلاثمائة وألف.

٢٤٨٠ - الشيخ محمد يوسف بن الحسين الطهراني

من علماء عصر العلامة المجلسي (ره). لم أعثر على ترجمته غير أنني عثرت له على كتاب نقد الأصول في علم المنطق، ذكر في أوله أنه

(١) دار السلام ١/٢٦٦ - ٢٦٧ في النسخة التي بين أيدينا.

كان صنّف كتاب الفصول في المنطق مبسوطاً، ثمّ لخصه وسمّاه نقد الأصول في تلخيص الفصول، وفرغ من الجزء الثالث منه يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة أربع ومائة بعد الألف، وهي سنة وفاة الشيخ الحرّ صاحب الأصل، وهو كتاب يدلّ على فضله في جملة من العلوم العقلية. ولعلّ له تصانيف آخر لم أظفر بها، فراجعه.

٢٤٨١ - السيد محمد يوسف بن السيد فتاح الحسيني الحسيني الطباطبائي التبريزي

من تلامذة المحقّق الوحيد الآقا محمد باقر بن محمد أكمل الشهير بالبهبهاني. قال في إجازته التي كتبها على ظهر كتاب القواعد للعلامة الحلّي: وبعد؛ فقد قرأ عليّ هذا الكتاب ولدنا الأعزّ الأ مجد السيد الموقّق، ذو الطبع الوقاد، والذهن النقّاد، العالم العامل، والفاضل الكامل، الزكي الذكي، والتقي النقي، ذو الأخلاق الرضيّة، والصفات المرضيّة، مولانا محمد يوسف الحسيني الطباطبائي التبريزي، وفقه الله تعالى لمرضيه، وجعل مستقبل حاله خيراً من ماضيه، قراءة بحث وتحقيق ونظر، فأجزت له أن يروي عني. . إلخ.

وكان تاريخ الإجازة جمادى الأولى سنة ١١٧٤ (أربع وسبعين ومائة بعد الألف)، وله إجازة أخرى لصاحب الترجمة كتبها على ظهر بعض مصنّفات السيد محمد يوسف بن السيد فتاح، أثنى فيها عليه أيضاً ثناءً عظيماً، وتاريخها سنة ١١٨٤ بعد الأولى بعشر سنين. قيل: له رسالة في الكرّ، كتبها لولده السيد عبد الفتاح، وحاشية على الروضة الدمشقيّة. توفي سنة ١٢٤٢، وقبره بتبريز، وهو جدّ سيدنا السيد محمود الحسيني التبريزي، من أحفاد سلطان العلماء، قدّس سرّه.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفهرسك

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٥	الكاظمي	٢٠٣٩ - الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني
٦	البلخي	٢٠٤٠ - السيد أبو الحسن محمد بن عبيد الله شرف السادة
٩	الأردبيلي	٢٠٤١ - أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن عبد الله
١٠	الأردبيلي	٢٠٤٢ - المولى محمد بن علي الأردبيلي المدعو بالحاج محمد
١٢	الشيخ محمد بن علي بن محمود الجزائري التستري	٢٠٤٣
١٣	المولى محمد بن علي النجار التستري	٢٠٤٤
١٣	الشيخ ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الغروي	٢٠٤٥
١٤	الشيخ محمد بن علي الحلواني	٢٠٤٦
١٤	الاسترابادي	٢٠٤٧ - السيد الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الحسيني
١٦	الشيبياني أو الشباني	٢٠٤٨ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن إبراهيم آل نصار

- ٢٠٤٩ - الشيخ شمس الدين محمد بن زين الدين أبي الحسن
علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبي
جمهور الهجري الإحصائي ١٨
- ٢٠٥٠ - السيد محمد بن السيد علي بن إبراهيم بن علي بن
إبراهيم بن أبي شبانه البحراني ٢٣
- ٢٠٥١ - الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن بندار ٢٤
- ٢٠٥٢ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ
جعفر كاشف الغطاء النجفي ٢٤
- ٢٠٥٣ - الشيخ محمد بن الشيخ علي بن جعفر بن علي بن
سليمان البحراني ٢٥
- ٢٠٥٤ - الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي ٢٦
- ٢٠٥٥ - الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري
المقري ٢٧
- ٢٠٥٦ - الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد
الرحمن العلوي الحسيني ٢٧
- ٢٠٥٧ - السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني
البخاري المعروف بالوصي الهمداني ٢٨
- ٢٠٥٨ - الشيخ أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى ابن بابويه القمي ٣٠
- ٢٠٥٩ - أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي . ٣٢
- ٢٠٦٠ - الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر ابن
أبي الجيش السروي المازندراني ٣٣

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٢٠٦١	الشيخ محمد بن علي بن عبد الجبار السلطان آبادي	٣٦
٢٠٦٢	الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد النشابوري	٣٧
٢٠٦٣	الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد النبي بن العلامة الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني	٣٧
٢٠٦٤	قطب الدين محمد بن الشيخ علي بن عبد الوهاب بن بيله فقيه الأشكوري	٣٩
٢٠٦٥	الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي	٣٩
٢٠٦٦	الشيخ محمد بن علي بن فرج القطيفي	٤٩
٢٠٦٧	الشيخ أبو علي محمد بن علي بن قرداش التميمي	٥٠
٢٠٦٨	الشيخ محمد بن علي بن كاظم بن جعفر بن الحسين ابن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري	٥٠
٢٠٦٩	الشيخ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن آل عصفور البحراني	٥١
٢٠٧٠	المولى شمس الدين محمد بن السعيد الحاج علي بن محمد بن شجاع الأنصاري	٥١
٢٠٧١	السيد الأجل شرف الدين أبو الفضل محمد بن عزّ الدين علي بن شرف الدين محمد بن المطهر	٥٢
٢٠٧٢	السيد محمد المجاهد بن المير سيد علي صاحب الرياض بن السيد محمد علي الطباطبائي	٥٣
٢٠٧٣	السيد محمد المعروف بسيد ميرزا بن شرف الدين علي ابن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري	٥٥

- ٢٠٧٤ - الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد البحراني
الأصبعي ٥٦
- ٢٠٧٥ - الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي
٥٧
- ٢٠٧٦ - السيد أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين
النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين
ذو العبرة بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسين بن
علي بن أبي طالب عليه السلام ٦٠
- ٢٠٧٧ - أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن
عبد الله المرزباني ٦٢
- ٢٠٧٨ - الميرزا محمد الكامل بن عناية أحمد خان ٦٨
- ٢٠٧٩ - الشيخ محمد بن عيسى البحراني ٧٥
- ٢٠٨٠ - محمد بن فتح علي بن آقا محمد بن آقا أسد الله
التستري ٧٨
- ٢٠٨١ - الشيخ محمد بن فخر الدين الأردكاني ٧٩
- ٢٠٨٢ - السيد محمد بن فلاح ٧٩
- ٢٠٨٣ - الشيخ محمد بن قارون الحلبي يُلقَّب بشمس الدين ... ٨٠
- ٢٠٨٤ - السيد أبو الفتح عز الدين محمد بن القاسم الحسيني . ٨٠
- ٢٠٨٥ - الحاج سيد محمد بن ميرشاه قاسم السبزواري ٨١
- ٢٠٨٦ - السيد محمد بن السيد مير قاسم الطباطبائي الفشاركي
الأصفهاني ٨١
- ٢٠٨٧ - الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن محمد بن جواد
الشهير بابن الوندي الكاظمي ٨٣

- | | | |
|-----|--|------|
| ٨٤ | السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الديباجي | ٢٠٨٨ |
| ٨٧ | الشيخ محمد بن كرم الله الحويزي | ٢٠٨٩ |
| ٨٧ | الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي البحراني | ٢٠٩٠ |
| ٩١ | محمد معصوم النجفي الحائري القطيفي | ٢٠٩١ |
| ٩٢ | محمد بن محسن الكاشاني | ٢٠٩٢ |
| ٩٢ | السيد محمد بن السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي | ٢٠٩٣ |
| ٩٥ | السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد | ٢٠٩٤ |
| ٩٥ | محمد بن محمد الطيب | ٢٠٩٥ |
| ٩٦ | السيد محمد بن محمد الآوي العلوي | ٢٠٩٦ |
| ٩٩ | الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصروي | ٢٠٩٧ |
| ١٠٠ | الشيخ محمد بن الميرزا محمد البهاري الهمداني النجفي | ٢٠٩٨ |
| ١٠٠ | محمد بن محمد التبريزي | ٢٠٩٩ |
| ١٠١ | الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازي البويهي | ٢١٠٠ |
| ١١٦ | السيد محمد بن محمد ميرلوحى الحسيني السزواري | ٢١٠١ |
| ١١٧ | المولى شاه محمد بن المولى شاه محمد الشيرازي الدارابي | ٢١٠٢ |

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١١٩	الشيخ تقي الدين أبي الخير محمد بن محمد الفارسي	٢١٠٣
	كمال الدين محمد بن محمد معين الدين الفارسي	٢١٠٤
١٢٠	الفسائي	
١٢١	برهان الدين محمد بن محمد القزويني	٢١٠٥
١٢٢	محمد بن الحاج محمد بيك الجكني الكزازي	٢١٠٦
	الشيخ الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية	٢١٠٧
١٢٣	العلوية الطوسي الحسيني الحائري	
	سلطان الحكماء الخواجه نصير الدين أبو جعفر محمد	٢١٠٨
١٢٣	ابن محمد بن الحسن	
	السيد محمد بن محمد بن زهرة أبو عبد الله الحسيني	٢١٠٩
١٣٦	الحلي	
	السيد محمد بن محمد بن شرف الموسوي الجد	٢١١٠
١٣٧	حفصي البحراني	
	الشيخ الشريف نظام الدين أبو يعلى محمد بن محمد بن	٢١١١
١٣٧	صالح بن حمزة بن عيسى	
	السيد الشريف محمد بن محمد بن علي الأعرجي	٢١١٢
١٣٨	الشيخ الشريف	
١٣٩	محمد بن محمد بن لنكك أبو الحسين البصري	٢١١٣
	الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان	٢١١٤
١٤٠	الحارثي البغدادي العكبري	
١٤٦	المولى محمد بن محمد باقر الإيرواني	٢١١٥
	السيد محمد بن محمد باقر بن محمد إسماعيل	٢١١٦
١٤٨	الحسيني الخاتون آبادي	

- | | | |
|-----|--|------|
| ١٤٩ | السيد بهاء الدين محمد بن محمد باقر الحسيني
المختاري النائيني | ٢١١٧ |
| ١٥٠ | السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن
السيد بحر العلوم الطباطبائي النجفي | ٢١١٨ |
| ١٥٢ | الميرزا محمد المشهدي بن محمد رضا بن إسماعيل
ابن جمال الدين القمي | ٢١١٩ |
| ١٥٣ | الآقا محمد بن محمد رفيع البيد آبادي الأصفهاني | ٢١٢٠ |
| ١٥٤ | الشيخ محمد بن محمد زمان بن الحسين بن محمد
رضا بن الشيخ حسام الدين الكاشي ثم الأصفهاني | ٢١٢١ |
| ١٥٥ | الأمير السيد محمد بن السيد محمد صالح بن عبد
الواسع الحسيني | ٢١٢٢ |
| ١٥٥ | الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي | ٢١٢٣ |
| ١٥٦ | الآغا محمد بن محمد قاسم بن الآغا محمد بن رجب
بك الكاوكاني | ٢١٢٤ |
| ١٥٦ | الشيخ محمد بن محمد مقيم الأصفهاني الغروي | ٢١٢٥ |
| ١٥٦ | الميرزا قوام الدين محمد بن محمد بن مهدي الحسيني
السيفي القزويني | ٢١٢٦ |
| ١٥٧ | الحاج مولى محمد بن محمد مهدي الأشرفي
المازندراني | ٢١٢٧ |
| ١٥٨ | السيد محمد بن السيد بحر العلوم محمد مهدي
الطباطبائي | ٢١٢٨ |

- ٢١٢٩ - الميرزا محمد بن محمد نظير الدين بن الحاج بابا
الهمداني ١٥٨
- ٢١٣٠ - المولى شمس الدين محمد بن محمود الأملي ١٥٨
- ٢١٣١ - المولى محمد بن محمود الطبسي ١٥٩
- ٢١٣٢ - المولى ضياء الدين محمد بن محمود القاساني ١٦٠
- ٢١٣٣ - الفاضل محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشاني
المحدث الأخباري ١٦٠
- ٢١٣٤ - السيد محمد بن مطرف الحسيني ١٦٨
- ٢١٣٥ - السيد صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد ١٦٨
- ٢١٣٦ - السيد محمد بن ميرزا معصوم الرضوي المشهدي ١٧١
- ٢١٣٧ - أبو الفضل محمد بن مكرم (بالتشديد) ١٧٣
- ٢١٣٨ - السيد صدر الدين الثاني محمد بن غياث الدين منصور
ابن صدر الدين الأول محمد الدشتكي الشيرازي ١٧٤
- ٢١٣٩ - السيد محمد بن السيد مهدي الحسيني ١٧٥
- ٢١٤٠ - السيد محمد بن العلامة السيد مهدي القزويني الحلبي
الغروي ١٧٥
- ٢١٤١ - السيد السعيد نجم الدين أبو نصر محمد بن الموسوي ١٧٦
- ٢١٤٢ - الشيخ أبو عبد الله محمد بن هرون المعروف والده
بالكال ١٧٦
- ٢١٤٣ - السيد محمد بن السيد هاشم الهندي الغروي ١٧٨
- ٢١٤٤ - الشيخ محمد بن نصار الجزائري ١٨٠

- ٢١٤٥ - الشيخ محمد نصّار النجفي ١٨١
- ٢١٤٦ - أبو القاسم محمد بن هاني المغربي الشاعر الأندلسي . ١٨١
- ٢١٤٧ - نجيب الدين محمد بن هبة الله بن جعفر بن نما الحلّي ١٨٢
- ٢١٤٨ - الشيخ شمس الدين محمد بن هلال الآوي ١٨٣
- ٢١٤٩ - محمد بن يحيى أبو بكر الصولي ١٨٣
- ٢١٥٠ - الشيخ محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن
ابن سعيد الهذلي الحلّي ١٨٥
- ٢١٥١ - السيد أبو طاهر محمد بن يحيى بن ظفر بن الداعي بن
مهدي بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ١٨٥
- ٢١٥٢ - الشيخ حسام الدين محمد بن يحيى بن القاسم ١٨٦
- ٢١٥٣ - الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي
البغدادي ١٨٦
- ٢١٥٤ - الشيخ أبو الحسن محمد بن الشيخ يوسف العسكري . ١٨٩
- ٢١٥٥ - الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابي البحراني .. ١٩٠
- ٢١٥٦ - الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري ... ١٩١
- ٢١٥٧ - الشيخ محمد بن يونس الشروقي النجفي ١٩٢
- ٢١٥٨ - الحاج محمد إبراهيم ١٩٣
- ٢١٥٩ - السيد محمد إبراهيم القزويني ١٩٣
- ٢١٦٠ - محمد إبراهيم البوناتي ١٩٤
- ٢١٦١ - الشيخ محمد إبراهيم بن الشيخ قاسم الفقيه الكاظمي . ١٩٤

- ٢١٦٢ - الشيخ الميرزا محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد
 الخوزاني الأصفهاني ١٩٥
- ٢١٦٣ - الآقا محمد إبراهيم المعروف ببداغ نكار بن الآقا
 محمد مهدي ١٩٥
- ٢١٦٤ - المولى محمد إسماعيل المعروف بالمنجم المشهدي
 الخراساني ١٩٦
- ٢١٦٥ - آغا محمد إسماعيل بن العلامة الآغا محمد علي بن
 العلامة الآغا محمد باقر البهبهاني ١٩٦
- ٢١٦٦ - السيد محمد أشرف الحسيني الحسيني الطباطبائي ١٩٧
- ٢١٦٧ - الآقا محمد أكمل الأصفهاني ١٩٧
- ٢١٦٨ - الآخوند مولى محمد أمين الطبرسي ١٩٨
- ٢١٦٩ - محمد أمين بن محمد سعيد الأشرف بن مولى محمد
 صالح العلامة المازندراني ١٩٩
- ٢١٧٠ - المولى محمد أمين بن محمد شريف الاسترابادي
 الأخباري ١٩٩
- ٢١٧١ - الشيخ محمد أمين بن محمد علي فرج الله الكاظمي .. ٢٠٤
- ٢١٧٢ - الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي الشيرازي ٢٠٦
- ٢١٧٣ - الحاج محمد باقر الطيب الأصفهاني ٢٠٦
- ٢١٧٤ - المولى محمد باقر التستري ٢٠٧
- ٢١٧٥ - السيد محمد باقر السلطان آبادي ٢٠٧
- ٢١٧٦ - الميرزا محمد باقر الشيرازي ٢٠٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٠٨	الميرزا محمد باقر صدر العلماء الطهراني	٢١٧٧
٢٠٩	الحاج سيد محمد باقر العراقي	٢١٧٨
٢٠٩	المولى محمد باقر الفشاركي نزيل أصفهان	٢١٧٩
٢١٠	السيد محمد باقر القزويني	٢١٨٠
٢١٠	الشيخ المولى محمد باقر الطابقي	٢١٨١
٢١١	الميرزا محمد باقر الجوهري	٢١٨٢
٢١١	المير محمد باقر الهزارجربي	٢١٨٣
٢١١	آقا محمد باقر الهمداني	٢١٨٤
٢١٢	السيد محمد باقر بن أبي القاسم الحجّة بن الحاج آقا السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن العلامة المير سيد علي الطباطبائي الحائري	٢١٨٥
٢١٣	الحاج ميرزا محمد باقر التبريزي بن الإمام ميرزا أحمد التبريزي	٢١٨٦
٢١٣	المير محمد باقر بن المير إسماعيل الحسيني الخاتوني	٢١٨٧
٢١٤	السيد علاء الدين حسين الحسيني	٢١٨٨
٢١٥	الشيخ محمد باقر بن المولى حسين النيسابوري	٢١٨٩
٢١٥	المولى محمد باقر بن المولى زين العابدين اليزدي	٢١٩٠
٢١٦	السيد محمد باقر بن زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين بن أبي القاسم جعفر الكبير الخونساري الأصفهاني صاحب الروضات	٢١٩١

- ٢١٩٢ - الميرزا محمد باقر بن السيد المحقق الميرزا علاء الدين كلستانه شارح نهج البلاغة ٢١٨
- ٢١٩٣ - الآقا سيد محمد باقر بن السيد علي الحسيني القزويني ٢١٨
- ٢١٩٤ - المير محمد باقر بن المير شمس الدين محمد الحسيني الاسترابادي الأصفهاني ٢١٩
- ٢١٩٥ - الميرزا محمد باقر بن محمد بن محمد المعروف بالنواب ٢٢١
- ٢١٩٦ - السيد محمد باقر بن محمد إبراهيم الهمداني ٢٢١
- ٢١٩٧ - الآقا محمد باقر بن محمد أكمل ٢٢١
- ٢١٩٨ - الآقا محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي الغروي ٢٣٠
- ٢١٩٩ - أبو التقى الشيخ محمد باقر بن محمد تقى ... صاحب الحاشية الأصفهاني ٢٣١
- ٢٢٠٠ - حجة الإسلام السيد محمد باقر بن السيد محمد تقى الشفتي ٢٣٨
- ٢٢٠١ - المولى العلامة محمد باقر بن المولى محمد تقى بن المولى مقصود علي ٢٤٤
- ٢٢٠٢ - الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر بن كافي الهمداني البهاري ٢٥٢
- ٢٢٠٣ - المولى الحاج شيخ محمد باقر بن المولى محمد حسن القايني البرجندي ٢٥٥
- ٢٢٠٤ - المولى محمد باقر بن محمد حسين التستري ٢٥٩

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٥٩	السيد محمد باقر بن محمد شريف الحسيني الأصفهاني	٢٢٠٥
٢٦٠	محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري الأصفهاني	٢٢٠٦
٢٦١	السيد محمد باقر بن السيد مرتضى اليزدي	٢٢٠٧
٢٦٣	السيد الميرزا محمد باقر بن معز الدين الحسيني الرضوي	٢٢٠٨
٢٦٣	الأمير محمد تقي العلوي الرضوي توفيق	٢٢٠٩
٢٦٤	السيد محمد تقي الرضوي	٢٢١٠
٢٦٥	المولى محمد تقي الأردكاني	٢٢١١
٢٦٥	الشيخ محمد تقي البجنوردي	٢٢١٢
٢٦٦	المولى محمد تقي الخراساني	٢٢١٣
٢٦٦	الشيخ محمد تقي الدامغاني	٢٢١٤
٢٦٧	الشيخ محمد تقي الدورقي	٢٢١٥
٢٦٨	السيد محمد تقي الزنجاني	٢٢١٦
٢٦٨	ملك الأطباء الحاج محمد تقي	٢٢١٧
٢٦٩	الحاج محمد تقي الطبسي	٢٢١٨
٢٦٩	المولى محمد تقي القاساني الطهراني	٢٢١٩
٢٧٠	الآخوند ملا محمد تقي القمي	٢٢٢٠
٢٧٠	السيد محمد تقي البشت مشهدي الكاشاني	٢٢٢١
٢٧١	الميرزا محمد تقي صاحب كتاب ناسخ التواريخ المعروف بسبهر الكاشاني	٢٢٢٢

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٧٢	المولى محمد تقي الكلبايكاني	٢٢٢٣
٢٧٢	المولى محمد تقي المحلاتي	٢٢٢٤
٢٧٣	المولى محمد تقي المشهدي المشهور بياجناري	٢٢٢٥
٢٧٣	الحاج محمد تقي المشهدي المشهور بيوست جلاب	٢٢٢٦
٢٧٤	السيد مير محمد تقي المشهدي الموسوي	٢٢٢٧
٢٧٤	السيد محمد تقي المشهدي المشهور بمير شاهی	٢٢٢٨
٢٧٥	الآقا محمد تقي الهمداني	٢٢٢٩
٢٧٥	السيد المير محمد تقي بن أبي الحسن الحسيني الاسترابادي	٢٢٣٠
٢٧٥	الشيخ محمد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله صاحب المقاييس الكاظمي	٢٢٣١
٢٧٧	سيد محمد تقي بن السيد حسين بن السيد دلدار علي النصير آبادي اللكنهوري	٢٢٣٢
٢٧٧	الآخوند مولى محمد تقي بن حسين علي الهروي	٢٢٣٣
٢٨٤	السيد محمد تقي بن المير رضا الحسيني الموسوي القزويني	٢٢٣٤
٢٨٥	السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي النجفي	٢٢٣٥
٢٨٧	الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية بن عبد الرحيم	٢٢٣٦
٢٩٠	الميرزا محمد تقي بن الميرزا عبد الله المشهدي الخراساني	٢٢٣٧

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٩٠	الشيخ محمد تقي بن علي البدزفولي	٢٢٣٨
	الميرزا محمد تقي بن الميرزا علي محمد النوري	٢٢٣٩
٢٩١	الطبرسي	
٢٩٥	الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي الحائري	٢٢٤٠
٢٩٧	الحاج محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني	٢٢٤١
٢٩٩	الشيخ محمد تقي المعروف بأقا نجفي	٢٢٤٢
٣٠٢	الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد جعفر الشيرواني	٢٢٤٣
	الميرزا محمد تقي بن الميرزا محمد كاظم بن المولى عزيز الله بن المولى محمد تقي بن المقصود علي المجلسي	٢٢٤٤
٣٠٢	الشيخ آخوند مولى محمد تقي بن مولى مقصود علي المجلسي	٢٢٤٥
٣٠٤	السيد محمد تقي القزويني بن الأمير محمد مؤمن بن الأمير محمد تقي بن المير رضا المعاصر للعلامة المجلسي	٢٢٤٦
٣٠٨	الحاج مولى محمد جعفر الحال ميداني	٢٢٤٧
٣١١	الشيخ محمد جعفر الدجيلي	٢٢٤٨
٣١٢	السيد محمد جعفر الطباطبائي الشولستاني	٢٢٤٩
٣١٢	محمد جعفر الشيرواني	٢٢٥٠
٣١٢	الفاضل الجليل المولى محمد جعفر الكشميري	٢٢٥١
٣١٣	الآغا محمد جعفر اليزدي	٢٢٥٢

- | | | |
|-----|---|------|
| ٣١٣ | الميرزا محمد جعفر بن السيد علي الخفاف | ٢٢٥٣ |
| ٣١٤ | المير محمد جعفر بن المير محمد سعيد | ٢٢٥٤ |
| ٣١٤ | المولى محمد جعفر بن محمد طاهر | ٢٢٥٥ |
| ٣١٥ | السيد محمد جعفر بن السيد محمد علي القاساني الحسيني | ٢٢٥٦ |
| ٣١٥ | الآقا محمد جعفر بن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد أكمل البهبهاني الكرمانشاهي | ٢٢٥٧ |
| ٣١٦ | محمد جعفر بن محمد كاظم الطالقاني | ٢٢٥٨ |
| ٣١٧ | الشيخ محمد جعفر بن الحاج ميرزا أقاسي | ٢٢٥٩ |
| ٣١٧ | الحاج محمد جواد بن الحاج عبد الرضا العواد البغدادي | ٢٢٦٠ |
| ٣١٨ | الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور النجفي | ٢٢٦١ |
| ٣١٩ | الميرزا محمد حسن الأشتياني الرازي | ٢٢٦٢ |
| ٣٢٠ | الشيخ محمد حسن البارفروشي المازندراني | ٢٢٦٣ |
| ٣٢٠ | المولى محمد حسن البروجردي | ٢٢٦٤ |
| ٣٢١ | الآخوند ملا محمد حسن التويسركاني | ٢٢٦٥ |
| ٣٢١ | الشيخ محمد حسن الرازي | ٢٢٦٦ |
| ٣٢٢ | الشيخ محمد حسن الشروقي النجفي | ٢٢٦٧ |
| ٣٢٣ | الشيخ محمد حسن القمي الوزوئي | ٢٢٦٨ |
| ٣٢٣ | الآخوند مولى محمد حسن النهاوندي | ٢٢٦٩ |

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
.....	الآخوند المولى محمد حسن المعروف بمال أمير بن	٢٢٧٠
٣٢٤	أبي طالب اليزدي
.....	الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد	٢٢٧١
.....	الرحيم بن الآقا محمد الصغير بن عبد الرحيم الشريف
٣٢٤	الكبير
.....	شيخ محمد حسن بن الحاج مولى جعفر الاسترابادي	٢٢٧٢
٣٢٩	الطهراني
.....	الشيخ محمد حسن بن الشيخ الفقيه الشيخ محسن بن	٢٢٧٣
٣٣٠	الشيخ إسماعيل الدزفولي
.....	الحاج محمد حسن بن محمد صالح كبة	٢٢٧٤
٣٣٠
.....	محمد حسن بن محمد علي الاسترابادي النجفي	٢٢٧٥
٣٣١
.....	الميرزا محمد حسن بن الآقا محمد علي بن الآقا	٢٢٧٦
٣٣٢	محمد باقر
.....	سيد أهل الزمن الميرزا محمد حسن أبو محمد معزّ	٢٢٧٧
٣٣٣	الدين حجة الإسلام الشيرازي النجفي العسكري
.....	الشيخ الحاج محمد حسن بن الحاج معصوم	٢٢٧٨
٣٥١
.....	الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور بن الشيخ أمين	٢٢٧٩
٣٥٣	الأنصاري الدزفولي
.....	الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي (قدس الله روحه)	٢٢٨٠
٣٥٣
.....	الحاج محمد حسين النيل فروش الأصفهاني	٢٢٨١
٣٥٦
.....	المولى محمد حسين التستري	٢٢٨٢
٣٥٦
.....	الحاج ميرزا محمد حسين السبزواري	٢٢٨٣
٣٥٧

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٥٧	المولى محمد حسين الطوسي	٢٢٨٤
٣٥٧	الحاج مولى محمد حسين القاشاني	٢٢٨٥
٣٥٨	المير محمد حسين الحسيني القمي	٢٢٨٦
٣٥٨	المولى محمد حسين الكازروني	٢٢٨٧
٣٥٨	المولى محمد حسين المازندراني	٢٢٨٨
٣٥٩	الشيخ محمد حسين الأعسم النجفي	٢٢٨٩
٣٦٠	المولى محمد حسين النيسابوري	٢٢٩٠
٣٦٠	الشيخ محمد حسين الهمداني النجفي الكاظمي	٢٢٩١
	الحاج المولى محمد حسين بن المولى أحمد بن	٢٢٩٢
٣٦٠	محمد اليزدي الحائري	
٣٦١	محمد حسين بن حسن الجيلاني	٢٢٩٣
	السيد المير محمد حسين بن الميرزا حسن بن المير	٢٢٩٤
	محمد حسين بن المير عبد الباقي بن المير محمد حسين	
	سبط المجلسي بن المير محمد صالح الخاتون آبادي	
٣٦٢	الحسيني	
	الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين آل أبي خمسين	٢٢٩٥
٣٦٢	الإحصائي	
٣٦٣	المولى محمد حسين بن حيدر علي التستري	٢٢٩٦
٣٦٣	محمد حسين بن شمس الدين الملقب بالتاج	٢٢٩٧
	المير محمد حسين بن المير عبد الباقي بن المير محمد	٢٢٩٨
٣٦٣	حسين الخاتون آبادي الأصفهاني	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٦٤	الشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم أو محمد رحيم الحائري	٢٢٩٩
٣٦٥	المولى محمد حسين بن عبد الوهاب السراياني التونسي الخراساني	٢٣٠٠
٣٦٥	الشيخ محمد حسين بن الملاً علي	٢٣٠١
٣٦٦	المولى محمد حسين بن المولى علي أصغر صفي آبادي	٢٣٠٢
٣٦٦	الحاج محمد حسين بن الحاج علي مراد الكرهودي	٢٣٠٣
٣٦٧	الآخوند المولى محمد حسين بن القاسم القمشي الكبير النجفي	٢٣٠٤
٣٦٧	المولى محمد حسين بن الملاً محسن	٢٣٠٥
٣٦٨	الحاج ملاً محمد حسين بن المولى محمد الساروي المازندراني	٢٣٠٦
٣٦٨	محمد حسين بن محمد القمي	٢٣٠٧
٣٦٨	الشيخ الآقا محمد حسين اليزدي الحائري	٢٣٠٨
٣٦٩	الآقا محمد حسين بن الآقا محمد باقر	٢٣٠٩
٣٦٩	الشيخ محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني النجفي	٢٣١٠
٣٧٢	السيد المير محمد حسين بن المير محمد صالح الخاتوني	٢٣١١
٣٧٥	الآقا محمد حسين بن المولى العلامة محمد صالح المازندراني	٢٣١٢

- ٢٣١٣ - الميرزا محمد حسين بن شيخ الإسلام النائيني الغروي ٣٧٥
- ٢٣١٤ - محمد حسين بن محمد علي التبريزي ٣٧٦
- ٢٣١٥ - الميرزا محمد حسين بن الميرزا محمد علي الحسيني . ٣٧٦
- ٢٣١٦ - الشيخ محمد حسين بن المولى العلامة محمد علي ... ٣٧٩
- ٢٣١٧ - الشيخ محمد حسين بن محمد علي البهشتي النجفي .. ٣٨٠
- ٢٣١٨ - الشيخ محمد حسين بن المولى الآقا محمد علي
الهزارجريبي ٣٨٠
- ٢٣١٩ - الشيخ محمد حسين بن محمد مهدي السلطان آبادي .. ٣٨١
- ٢٣٢٠ - المير محمد حسين بن الحكيم محمد هادي خان
العقيلي العلوي الخراساني ٣٨٣
- ٢٣٢١ - الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم الفقيه الكاظمي
النجفي ٣٨٤
- ٢٣٢٢ - المولى محمد حسين بن يحيى النوري ٣٨٥
- ٢٣٢٣ - السيد الميرزا محمد خليل الأصفهاني ٣٨٦
- ٢٣٢٤ - الميرزا محمد رحيم العقيلي ٣٨٦
- ٢٣٢٥ - الشيخ محمد رحيم البروجردي ٣٨٧
- ٢٣٢٦ - الأمير الكبير السيد محمد رضا الحسيني مُنشيء
الممالك ٣٨٨
- ٢٣٢٧ - السيد محمد رضا الجرفادقاني ٣٨٩
- ٢٣٢٨ - الآقا محمد رضا القمشي الأصفهاني ٣٨٩
- ٢٣٢٩ - المولى محمد رضا المشهدي الخراساني ٣٩٠

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٩٠	الشيخ محمد رضا	٢٣٣٠
٣٩١	الشيخ محمد رضا نجف النجفي	٢٣٣١
٣٩١	الشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد، المعروف بالنحوي	٢٣٣٢
٣٩٢	الشيخ محمد رضا بن أيوب الكاظمي	٢٣٣٣
٣٩٢	المولى محمد رضا بن المولى عبد المطلب التبريزي	٢٣٣٤
٣٩٥	الميرزا محمد رضا بن الميرزا علي نقي بن الحاج ملا رضا الهمداني	٢٣٣٥
٣٩٦	السيد محمد رضا بن السيد محمد الحسيني الشبيري	٢٣٣٦
٣٩٩	الشيخ محمد رضا بن محمد بن مراد بن مهدي بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي	٢٣٣٧
٤٠٠	الشيخ أبو المجد محمد الرضا بن العالم الرباني الشيخ محمد حسين بن حجة الإسلام الشيخ محمد باقر بن الشيخ المحقق الشيخ محمد تقي الأصفهاني النجفي	٢٣٣٨
٤٠١	المولى محمد رضا بن المولى محمد صادق بن المولى مقصود علي المجلسي	٢٣٣٩
٤٠٢	السيد محمد رضا بن محمد مؤمن الإمامي المدرّس الخاتون آبادي الأصفهاني	٢٣٤٠
٤٠٣	الميرزا محمد رضا بن الميرزا محمد مهدي بن المولى محسن الشيرازي	٢٣٤١
٤٠٣	الآقا محمد رضا بن المولى محمد هادي بن المولى محمد صالح المازندراني	٢٣٤٢

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٠٤	محمد زمان التنكابني	٢٣٤٣
٤٠٤	محمد زمان بن كلب علي التبريزي	٢٣٤٤
٤٠٤	محمد زمان بن المير محمد جعفر الرضوي المشهدي	٢٣٤٥
٤٠٥	المولى محمد سعيد الجونبوري	٢٣٤٦
٤٠٧	الشيخ محمد سعيد الدينوري القراجه داغي الغروي	٢٣٤٧
٤٠٧	المولى محمد سعيد المازندراني	٢٣٤٨
	السيد محمد سعيد بن السيد سراج الدين قاسم بن	٢٣٤٩
٤٠٨	الأمير محمد الطباطبائي القهباني	
	المولى محمد سعيد أشرف بن المولى الجليل محمد	٢٣٥٠
٤٠٩	صالح المازندراني المحشي	
٤٠٩	السيد محمد سعيد بن السيد محمود الحبوبي النجفي	٢٣٥١
٤١٠	المولى محمد سليم الرازي	٢٣٥٢
	السيد محمد سليم بن السيد برهان الدين الحسيني	٢٣٥٣
٤١٠	الموسوي الزنجاني	
	المولى محمد سميع بن الحاج محمد علي بن المولى	٢٣٥٤
٤١١	أحمد ابن محمد سميع اليزدي	
٤١١	المولى محمد شريف بن كربلائي حسن البيغشي	٢٣٥٥
	الشيخ محمد شريف بن المولى حسن علي المازندراني	٢٣٥٦
٤١٢	الأملي الحائري	
٤١٢	السيد محمد شفيع البروجردي	٢٣٥٧

- ٢٣٥٨ - السيد محمد شفيح بن السيد طالب بن السيد نور الدين
 ابن السيد نعمة الله الجزائري ٤١٢
- ٢٣٥٩ - المولى محمد شفيح بن فرج الله الجيلاني ٤١٤
- ٢٣٦٠ - محمد شفيح بن نور الدين محمد الخاتون آبادي ٤١٤
- ٢٣٦١ - محمد شفيح بن محمد علي بن أحمد بن كمال الدين
 حسين الاسترابادي ٤١٥
- ٢٣٦٢ - محمد صادق الأردستاني ٤١٦
- ٢٣٦٣ - المولى محمد صادق الكرباسي الأصفهاني الهمداني .. ٤١٧
- ٢٣٦٤ - الأخوند مولى محمد صادق البروجردي ٤١٧
- ٢٣٦٥ - الشيخ محمد صادق الشيرازي ٤١٨
- ٢٣٦٦ - السيد محمد صادق القمي ٤١٨
- ٢٣٦٧ - الحاج مولى محمد صادق الصباغ الكاشاني ٤١٩
- ٢٣٦٨ - المولى محمد صادق بن محمد اللنكراني ٤١٩
- ٢٣٦٩ - محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني ٤١٩
- ٢٣٧٠ - الميرزا محمد صادق بن العلامة محمد باقر المجلسي
 (ره) ٤٢٠
- ٢٣٧١ - السيد محمد صادق بن الميرزا محمد طاهر بن السيد
 علي بن السيد حسين ٤٢١
- ٢٣٧٢ - المولى محمد صادق بن محمد علي التوي سركاني .. ٤٢١
- ٢٣٧٣ - المولى محمد صالح الاسترابادي ٤٢٢
- ٢٣٧٤ - الحاج مولى محمد صالح الترتبي الخراساني ٤٢٢

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٢٢	المير محمد صالح الحسيني القزويني	٢٣٧٥
	الآخوند المولى محمد صالح المازندراني الجوبارئي	٢٣٧٦
٤٢٣	الأصفهاني	
	مولانا حسام الدين محمد صالح بن أحمد بن شمس	٢٣٧٧
٤٢٥	الدين المازندراني	
	الشيخ محمد صالح بن الشيخ أحمد بن الصالح	٢٣٧٨
٤٢٩	الستري البحراني	
	محمد صالح بن عبد الباقي بن المولى محمد صالح	٢٣٧٩
٤٢٩	المازندراني	
٤٣٠	السيد المير محمد صالح بن عبد الواسع	٢٣٨٠
	الآخوند مولى محمد صالح بن المولى علي	٢٣٨١
٤٣٢	المازندراني	
	الآقا محمد صالح بن الآقا محمد إسماعيل بن الآقا	٢٣٨٢
	محمد بن الآقا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني	
٤٣٢	الأصفهاني	
	الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد	٢٣٨٣
٤٣٣	رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف	
٤٣٥	محمد طاهر بن الحسين السيزواري	٢٣٨٤
	الشيخ محمد طاهر بن الشيخ الأجل الشيخ محسن بن	٢٣٨٥
٤٣٥	الشيخ الحاج إسماعيل الدزفولي	
٤٣٦	المولى محمد طاهر بن الحسين	٢٣٨٦
٤٣٩	الشيخ محمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني	٢٣٨٧

- | | | |
|------|---|--|
| ٢٣٨٨ | السيد محمد عباس بن علي بن جعفر الشوشتري | |
| ٤٣٩ | الجزائري الموسوي | |
| ٢٣٨٩ | الميرزا محمد علي ابن أخي المولى رفيع الدين | |
| ٤٤٠ | الجيلاني | |
| ٢٣٩٠ | السيد محمد علي | |
| ٤٤١ | السيد محمد علي الأبرقوني | |
| ٢٣٩٢ | الشيخ محمد علي التبريزي | |
| ٤٤٢ | المولى محمد علي الحائري | |
| ٢٣٩٤ | الشيخ محمد علي آل كشكول الحائري | |
| ٤٤٤ | الميرزا محمد علي الرشدي النجفي | |
| ٢٣٩٦ | السيد محمد علي السهودري | |
| ٤٤٤ | الشيخ محمد علي الكاظمي | |
| ٢٣٩٨ | المولى محمد علي فديشي | |
| ٤٤٥ | المولى محمد علي بادشاه الكشميري | |
| ٢٤٠٠ | الشيخ محمد علي الأعمس النجفي | |
| ٤٤٧ | الآخوند المولى محمد علي بن أحمد المحلّاتي | |
| ٢٤٠٢ | محمد علي بن أحمد بن كمال الدين حسين | |
| ٤٤٨ | الاسترابادي | |
| ٢٤٠٣ | المولى محمد علي بن جاكير بن الحاج خضر التستري | |
| ٤٤٩ | محمد علي بن حمّاد البرعوني | |
| ٢٤٠٥ | الشيخ محمد علي بن درويش جليبي الكاظمي | |

- ٢٤٠٦ - المولى محمد علي بن زين العابدين بن موسى رضا
المحلّاتي ٤٥١
- ٢٤٠٧ - الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان الحائري ٤٥١
- ٢٤٠٨ - الشيخ محمد علي بن عبد الأئمة البلدي ٤٥٢
- ٢٤٠٩ - الشيخ محمد علي بن غانم القطري البلادي البحراني . ٤٥٢
- ٢٤١٠ - السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد المحقق
السيد محسن الأعرجي الكاظمي ٤٥٣
- ٢٤١١ - السيد محمد علي بن الحاج ميرزا محمد الحسيني ... ٤٥٤
- ٢٤١٢ - الشيخ محمد علي بن محمد بن عيسى كمونة ٤٥٤
- ٢٤١٣ - المولى محمد علي بن محمد أمين السكاكي الشيرازي ٤٥٥
- ٢٤١٤ - الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر بن المولى محمد
أكمل ٤٥٥
- ٢٤١٥ - الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر بن الآقا محمد
باقر الهزارجربي ٤٥٩
- ٢٤١٦ - الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ
محمد تقي الأصفهاني ٤٦١
- ٢٤١٧ - محمد علي بن محمد حسن الكاشاني ٤٦٢
- ٢٤١٨ - الشيخ محمد علي بن محمد رضا الساروي
المازندراني ٤٦٢
- ٢٤١٩ - الشيخ محمد علي بن الحاج مسعود بن الحاج سليمان
الجشي البحراني الخطي ٤٦٣

- ٢٤٢٠ - الشيخ محمد علي بن المولى مقصود علي ٤٦٣
- ٢٤٢١ - السيد محمد علي بن ولي الأصفهاني ٤٦٤
- ٢٤٢٢ - المولى محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي
الخراساني ٤٦٤
- ٢٤٢٣ - الأمير محمد قاسم القهبائي ٤٦٦
- ٢٤٢٤ - السيد محمد قاسم بن الحسن النسابة الحسيني ٤٦٧
- ٢٤٢٥ - محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجربي ٤٦٧
- ٢٤٢٦ - محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي ٤٦٨
- ٢٤٢٧ - محمد قاسم بن محمد صادق بن محمد التنكابني
الشهير بسراب ٤٦٨
- ٢٤٢٨ - الميرزا محمد قاسم بن محمد عباس الجيلاني ٤٦٩
- ٢٤٢٩ - الشيخ محمد بن قارون الحلبي ٤٦٩
- ٢٤٣٠ - المولى محمد كاظم الخراساني ٤٦٩
- ٢٤٣١ - الآغا محمد كاظم بن الحاج محمد صادق ٤٧٠
- ٢٤٣٢ - الشيخ آخوند مولى محمد كاظم الهروي المشهدي
الخراساني المعروف بآية الله الخراساني ٤٧٠
- ٢٤٣٣ - المولى محمد كاظم الهزارجربي ٤٧٢
- ٢٤٣٤ - السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ٤٧٣
- ٢٤٣٥ - الشيخ محمد كاظم بن عبد العلي التنكابني ٤٧٥
- ٢٤٣٦ - الميرزا محمد كاظم بن المولى عزيز الله بن المولى
محمد تقي المجلسي (ره) ٤٧٥

- ٢٤٣٧ - المولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجربي ٤٧٦
- ٢٤٣٨ - المولى محمد كريم تلميذ القاضي سعيد القمي ٤٧٦
- ٢٤٣٩ - الشيخ محمد محسن بن الحاج علي بن المولى محمد
رضا بن الحاج محمد محسن ٤٧٦
- ٢٤٤٠ - محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي ٤٧٨
- ٢٤٤١ - السيد محمد مرتضى الحسيني الجونفوري الهندي ٤٧٩
- ٢٤٤٢ - المولى محمد معصوم اليزدي ٤٨١
- ٢٤٤٣ - السيد محمد معصوم بن عبد الكاظم بن محمد أمير بن
حبيب الله بن عماد الدين لطف بن شمس الدين شاه محمد
الحسيني الطباطبائي ٤٨٣
- ٢٤٤٤ - المولى محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني ٤٨٣
- ٢٤٤٥ - محمد مؤمن الاسترابادي ٤٨٤
- ٢٤٤٦ - الحاج محمد مؤمن بن محمد قاسم بن محمد نصار بن
محمد الشيرازي ٤٨٤
- ٢٤٤٧ - السيد الميرزا محمد مهدي الشهيد الخراساني ٤٨٧
- ٢٤٤٨ - السيد الرتاني الميرزا محمد مهدي الموسوي
الشهرستاني الحائري ٤٨٩
- ٢٤٤٩ - المولى محمد مهدي الحجّار الطهراني ٤٩١
- ٢٤٥٠ - الميرزا محمد مهدي القاساني ٤٩١
- ٢٤٥١ - الشيخ محمد مهدي اللاريجاني ٤٩١
- ٢٤٥٢ - المولى محمد مهدي الهرندي الأصفهاني ٤٩١

- ٢٤٥٣ - المير محمد مهدي بن السيد الفاضل المير إبراهيم
القزويني ٤٩٢
- ٢٤٥٤ - المولى محمد مهدي بن أبي ذر النيراقى القاساني ٤٩٢
- ٢٤٥٥ - الشيخ محمد مهدي بن الشيخ أحمد المقابي البحراني ٤٩٦
- ٢٤٥٦ - السيد محمد مهدي بن السيد حسن بن السيد محسن
المقدّس الأعرجي الكاظمي ٤٩٦
- ٢٤٥٧ - مولانا محمد مهدي بن علي أصغر القزويني ٤٩٧
- ٢٤٥٨ - المولى محمد مهدي بن الحاج غلام حسين الخراساني ٤٩٧
- ٢٤٥٩ - السيد محمد مهدي بن السيد محسن الرضوي الطوسي ٤٩٨
- ٢٤٦٠ - الحاج ميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد الفقيه بن
الميرزا حبيب الله الرضوي ٤٩٨
- ٢٤٦١ - الآقا محمد مهدي بن العلامة الحاج محمد ابراهيم
الكرباسي الأصفهاني ٤٩٩
- ٢٤٦٢ - السيد محمد مهدي بن السيد محمد رضا المشهدي .. ٤٩٩
- ٢٤٦٣ - السيد بحر العلوم محمد مهدي آية الله العلامة
الطباطبائي ٥٠٠
- ٢٤٦٤ - الشيخ محمد نبي بن أحمد التوسركاني ٥٠٤
- ٢٤٦٥ - مولانا الحاج محمد نجف الكرمانى أصلاً المشهدي
الخراساني ٥٠٥
- ٢٤٦٦ - المولى محمد نصير الكلبايكاني ٥٠٦
- ٢٤٦٧ - الشيخ محمد نصير بن المولى عبد الله ٥٠٦

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٥٠٧	المولى محمد هادي المشهدي	٢٤٦٨
	المير محمد هادي بن السيد محمد بن عيسى بن صدر	٢٤٦٩
٥٠٧	الدين الحسيني المرعشي التستري	٢٤٧٠
	الميرزا محمد هادي بن معين الدين محمد بن غياث	٢٤٧٠
٥٠٨	الدين الشيرازي	٢٤٧١
	الآقا محمد هادي بن المولى محمد صالح المازندراني	٢٤٧١
٥٠٨	الأصفهاني	٢٤٧٢
٥٠٩	المولى محمد هادي بن مرتضى الكاشاني	٢٤٧٣
٥٠٩	السيد محمد يحيى بن نظام الدين أحمد الحسيني	٢٤٧٤
	الشيخ محمد يحيى بن عبد الوهاب السرياني التونسي	٢٤٧٤
٥١٠	الخراساني	٢٤٧٥
٥١٠	المير محمد يوسف الاسترابادي	٢٤٧٦
	الحاج مولى محمد يوسف الاسترابادي النجفي	٢٤٧٦
٥١٠	الحائري	٢٤٧٧
	المولى محمد يوسف أخو المولى محمد أمين	٢٤٧٧
٥١١	السوادكوهي الأشتي المازندراني الطبرسي	٢٤٧٨
٥١١	الحاج شيخ محمد يوسف الشيرازي	٢٤٧٩
٥١٢	المولى محمد يوسف المازندراني	٢٤٨٠
٥١٢	الشيخ محمد يوسف بن الحسين الطهراني	٢٤٨١
	السيد محمد يوسف بن السيد فتاح الحسيني الحسيني	٢٤٨١
٥١٣	الطباطبائي تبريزي	٢٤٨١
٥١٥	الفهرس	٢٤٨١

الصحن، فأول ما فتحت باب القبلة على العادة، وإذا بالشيخين الآقا والشيخ يوسف بعد واقفان يتباحثان، فلما رأيتهما كذلك وقفت كالمبهوت، وتعجبت من طول البحث بينهما، ولم يزالا في البحث حتى أذن المؤذن أذان الفجر، فرجع الشيخ يوسف إلى الحرم الشريف، لأنه كان يقيم صلاة الجماعة هناك، ورأيت الآقا أخذ بعباءته وفرشها على الدكة التي على يسار الخارج من الصحن الشريف، وأذن وأقام وصلى الصبح. ولما فرغ توجه إلى داره، وهي قريبة من تلك الباب الشريفة.

قال: ولما مات الشيخ يوسف رحمته الله سنة الطاعون، صلى عليه الآقا باقر رحمته الله بوصية من الشيخ يوسف رحمته الله.

قال: صلى عليه في الصحن الشريف، وأشار لي إلى الموضع الذي وضعت فيه الجنازة، وهو قرب باب السلطاني اليوم في الجانب الغربي من الصحن الشريف.

وكان الحاج كريم المذكور قد تجاوز عمره مائة وعشرين سنة، رحمة الله عليه.

ولا بد من ذكر نبذة مما ذكره الشيخ أبو علي الرجالي في كتابه في ترجمة الآقا، وقد كتبها في حياته. قال: محمد بن محمد أكمل المدعو بياقر، أستاذنا العالم العلامة، وشيخنا الفاضل الفهامة، دام علاه، ومُدَّ في بقاءه، علامة الزمان، ونادرة الدوران. . . إلى أن قال: مؤسس ملة سيد البشر، في رأس المائة الثانية عشرة، باقر العلم ونحريره، والشاهد عليه تحقيقه وتحبيره. . . إلى أن قال: لم تكتحل عين الزمان له بنظير، كما يشهد له من شهد فضائله، ولا يُنبئك مثل خبير.

كان ميلاده الشريف في سنة ثمانين عشرة أو سبع عشرة بعد المائة والألف في أصفهان وقطن برهة في بهبهان، ثم انتقل إلى كربلاء، شرفها الله تعالى، وكان ربّما يخطر بخاطره الشريف الارتحال منها إلى بعض

البلدان، لتغيّر الدهر، وتنكّد الزمان، فرأى الإمام عليه السلام في المنام يقول له: لا أرضى لك أن تخرج من بلادي.

فجزم العزم على الإقامة بذلك النادي. وقد كانت بلدان العراق سيّما المشهدين الشريفين مملوءة قبل قدومه من معاشر الأخباريّة، بل ومن جاهليهم والقاصرين، حتّى أن الرجل منهم كان إذا أراد حمل كتاب من كتب فقهائنا (رضي الله تعالى عنهم) حمله مع منديل. وقد أخلى الله البلاد منهم ببركة قدومه، واهتدى المتحقّر في الأحكام بأنوار علومه.

وبالجملة، كلّ من عاصره من المجتهدين فإنما أخذ من فوائده، واستفاد من فرائده، . . . إلى أن قال: وله - دام ظلّه - من المصنّفات قريب من ستّين مصنّفاً. منها:

١- شرحه على المفاتيح، برز منه كتاب الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والخمس، وهو كتاب جيّد جدّاً يبلغ مبلغ المدارك، أو يزيد.

٢- حاشية على كتاب الطهارة والصلاة من المدارك، نبّه على غفلات الشارح، قدّس سرّه. وقد رآه في المنام، واعترف له بذلك، وأظهر الرضا بما هنالك.

٣- تعليقه على رجال الميرزا، ذكرت ملخصها في هذا الكتاب، قد أعطى التحقيق حقّه، ونبّه على فوائده وتحقيقات لم يتفطن لها المتقدّمون، ولم يعثر عليها المتأخرون.

٤- حاشيته على شرح الإرشاد للمقدّس الأردبيلي، من أول كتاب المتاجر إلى آخر الكتاب.

٥- حاشية على الوافي.

٦- رسالة في الاجتهاد والأخبار، وما يتعلّق بهما، ودفع الشبهات الواردة فيها.

- ٧ - رسالة في أصالة البراءة، وتفصيل المذاهب، وفي أقسامها.
- ٨ - رسالة في بيان الحيل الشرعية المتعلقة بالربا، وما يظن أنها شرعية وليست بشرعية.
- ٩ - الفوائد الحائرية، ذكر فيها ما لا بد للفقيه من معرفته.
- ١٠ - الفوائد الملحقة بها، وربما يُقال لها الفوائد الجديدة، وللأولى العتيقة.
- ١١ - حاشيته على المعالم في الأصول، وهي الرسالة الآتية، غير بعيد، آخر مصنفاته، سلمه الله.
- ١٢ - رسالة في الطهارة والصلاة، حوت مسائل شريفة، ودقائق لطيفة.
- ١٣ - رسالة فارسية في الطهارة والصلاة.
- ١٤ - رسالة في الزكاة والخمس، صغيرة.
- ١٥ - رسالة في الحج، فارسية، قد عربتها أنا، وهي مختصرة وجيزة، والتي قبلها والتي بعدها أيضاً فارسيتان.
- ١٦ - رسالة في المعاملات جيدة.
- ١٧ - رسالة صغيرة في القياس.
- ١٨ - رسالة في حلّ شبهة الجبر والاختيار، لطيفة.
- ١٩ - رسالة في بيان الجمع بين الأخبار، وأقسام الجمع، ما يصحّ منها وما لا يصحّ.
- ٢٠ - رسالة في حلّية الجمع بين فاطميتين، ردّ فيها على شيخنا يوسف، حيث كان مصرّاً على الحرمة، وحاكماً بفساد العقد.
- ٢١ - رسالة أخرى فيها مبسوطه.

- ٢٢ - رسالة أخرى أخصر منها .
- ٢٣ - رسالة فارسية في الأصول الخمسة .
- ٢٤ - رسالة في فساد العقد على البنت الصغيرة لمحضر حلية النظر إلى أمها .
- ٢٥ - رسالة مبسوطة في استحباب صلاة الجمعة، وفساد الوجوب العيني .
- ٢٦ - رسالة أخرى أخصر منها .
- ٢٧ - رسالة في حجية الاستصحاب، وبيان أقسامه، وما فيه من الأقوال .
- ٢٨ - رسالة في صورة مناظرته مع فاضل من علماء العامة في استحالة رؤية الله تعالى، وعجز ذلك الفاضل وتوقفه في الرؤية .
- ٢٩ - حاشية على ديباجة المفاتيح تتضمن أربعة مقامات: الأول في أصول أصلية يعتبرها الفقهاء ويزعم القاصرون أنها غير أصلية، الثاني في بيان ما يتوهمه الجاهلون قياساً وليس بقياس، الثالث في الإجماع الضروري والنظري، وأن الشهرة حجة أم لا، الرابع في عدم جواز تقليد الميت، وبيان حكم من قلّد المجتهد الحي .
- ٣٠ - رسالة في حكم العصير العيني والتمري والزبيبي .
- ٣١ - رسالة في حجية الإجماع وبيانه وأقسامه، ودفع الشكوك الواردة فيه .
- ٣٢ - رسالة في عدم الاعتداد برؤية الهلال قبل الزوال .
- ٣٣ - حاشية على الذخيرة .
- ٣٤ - حاشية على المفاتيح، متفرقة .

- ٣٥ - حواشٍ على أوائل المعالم .
- ٣٦ - حواشٍ على المسالك .
- ٣٧ - حواشٍ على التهذيب .
- ٣٨ - حواشٍ على شرح القواعد .
- ٣٩ - رسالة في حكم الدماء المعفو عنها .
- ٤٠ - رسالة في أحكام العقود .
- ٤١ - رسالة في أصول الإسلام والإيمان، وحكم منكر كل واحد منهما، وبيان حكم الناصب .
- ٤٢ - رسالة صغيرة في أحكام الحيض، غير تامة .
- ٤٣ - رسالة في بيان أن الناس صنفان؛ مجتهد ومقلد، وهل يتصور الثالث أم لا؟
- ٤٤ - رسالة في حكم تسمية بعض أولاد الأئمة باسم خلفاء الجور والعدو في ذلك .
- ٤٥ - حاشية على حاشية الميرزا جان علي مختصر العضدي، وجيزة لطيفة .
- وبعض هذه الرسائل لم أعثر عليها . وله سلّمه الله غير ما ذكرت من الرسائل وأجوبة المسائل ما لو جُمعت لكانت عدّة مجلّدات . انتهى^(١) .
- وقد جمع السيد العلامة السيد مهدي المعروف بالقزويني الحلّي النجفي رسائل الآقا في الأصول ورتبها، وأتمّ الناقص منها .

(١) انتهى المقال / ٢٩٠ .

٢١٩٨ - الأقا محمد باقر بن محمد باقر

الهزار جريبي الغروي

شيخ السيد بحر العلوم (قدّس سرّه) في إجازته للسيد حيدر اليزدي: وما أخبرنا بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف، وأستاذنا الفاضل الحائز لأنواع العلوم والمعارف، جامع المعقول والمنقول، ومقرّر الفروع والأصول، جمّ المناقب والمفاخر، محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي^(١)

وقال الفاضل القزويني الشيخ عبد النبي في التتميم عند ترجمته: غوّاص تيار بحار العلوم، الثاقب لمكونات درّ المفهوم، الفاهم للطائف المدارك والطرائف، دقيق النظر، رقيق الفكر، الجامع لأنواع العلوم الحقّة، الحاوي لألوان المعارف المحقّقة، مدرسة دار الشفا من أسقام الجهالات، كلماته إشارات إلى طرق النجاة، مواقفه شروح للمقاصد، ومواظبته بيانات لتحرير العقائد، مطالع الأنوار أشرقت من فلق فهمه، وطوالع الأسرار انجلت من مبسمه شرح مختصر الأصول وحواشيه قد تجلّى من ألفاظه الرشيقة، ودقائق البيضاوي وشرح اللمعة من كلماته الدقيقة، [شرح المفتاح وبيان معاني المطول ليس بالبديع، إذ مؤلفوها أذعنّت له بالفضل المنيع]^(٢).

وحلّ من أعظم بلاد عراق العجم أصفهان في عشر الخمسين بعد المائة والألف من هجرة سيد الإنس والجان، عند أعظم العلماء الكاملين في ذلك الزمان، ثمّ انتشر فضله في عراق العرب في مجاورة وصي من تشرفّ به عدنان. انتهى^(٣).

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السيد بحر العلوم للسيد حيدر اليزدي/٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين [..] ليس في الأصل وإنما نقلناه من المصدر.

(٣) تميم أمل الآمل/٧٦.

وهو يروي عن شيخه الفقيه الميرزا ابراهيم القاضي بأصفهان
والمحقق الشيخ محمد بن محمد زمان القاساني.

وتوفي رحمته الله سنة خمس ومائتين وألف. وقال الشيخ محمد رضا
ابن الشيخ أحمد النحوي في رثائه مؤرخاً عام وفاته:

ونادى منادٍ في السماء مؤرخاً على الباقر العلم استزاد عويلا
ولغيره مؤرخاً:

صدر الجوى وافى يقول مؤرخاً تبكي العلوم دماً لفقد الباقر

٢١٩٩ - أبو التقى الشيخ محمد باقر بن محمد تقى

صاحب الحاشية الأصفهاني

كان حجة الإسلام، وأحد العلماء الأعلام، فقيهاً متبحراً في الفقه
وكلمات الفقهاء، خبيراً بالحديث والرجال، ماهراً في الأصولين، محققاً
في أصول الفقه، كاملاً في المعارف، ربانياً في العبادة.

قال حفيده الفاضل الشيخ محمد رضا في ترجمته: كلّ لسان عن
وصفه قاصر، وكلّ فكر في كنهه حائر، أحسن وصف لمعالیه أنه أشبه
الخلق بأبيه. كان وقت وفاة والده العلامة مراهقاً، أو بلغ الحلم. وبعد
بلوغه بمدة قليلة بعثته والدته الصالحة العابدة التقية بنت الشيخ الأكبر
الشيخ جعفر إلى النجف الأشرف لتحصيل العلم.

قال: ولم يزل مشغولاً بتحصيل العلم عند خاله الفقيه الأعظم،
صاحب أنوار الفقاهة، وعند الشيخ الفقيه صاحب الجواهر، وحضر في
فنّ أصول الفقه على علامة المتأخرين الشيخ مرتضى الأنصاري. وكان
ذلك ابتداء أمر الشيخ، كان يمضي إلى داره، ويقرأ عليه حاشية والده،
وهو أول تلامذته، وأعظم من استفاد من صحبته. واشتغل في خلال

ذلك بتكميل مراتب التقوى، وبتحسين الأخلاق والمجاهدات، حتى منحه الله سبحانه حالات شريفة، وعرضت له كرامات مُنيفة لا أرى ذكرها.

ثم سافر إلى بلاد العجم لما كان يبلغه من اشتياق والدته، وقدم أصفهان، وقعد مكان والده في البحث والتدريس وإقامة الجماعة في المسجد المتقدم ذكره، يعني المسجد الأعظم المعروف بمسجد الشاه.

وأول ما اهتم به في تلك الأوقات إقامة الحدود الشرعية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأكثر من إقامة الحدود، وتعجب من ذلك الأهالي، فإنها كانت قد انقطعت بعد فوت سميه حجة الإسلام الرشدي، فبالغ الشيخ فيها، وجعل في داره أمكنة معدة لحبس السكارى، ومستحقّي الحدود من الرجال والنساء، وعين جماعة لإحضارهم، وأخرى لمباشرة إقامة الحدود، وغير ذلك.

فصعب ذلك على أرباب الكبائر، وكانوا في غاية الكثرة، واشتكوا عند مقرب الخاقان حاكم أصفهان، فتشرف الحاكم بزيارة الشيخ في داره، وسأله ترك ذلك، فامتنع الشيخ، وكثر بينهما الكلام حتى قال الحاكم: أنا مأمور من السلطان أن أمنع من ذلك.

فقال الشيخ: أنت مأمور من سلطانك بأن تمنع، وأنا مأمور من سلطاني أن لا أدع ذلك. فامثل ما أمرك به سلطانك، وأمثل ما أمرني به سلطاني.

فتعجب الحاكم من هذا الكلام، فقال: ومن سلطانك؟ فقال الشيخ: صاحب الزمان (عجل الله فرجه).

فارتعدت فرائص الحاكم من ذلك، وجعل الله في كلام الشيخ أثراً عجيباً، فقال الحاكم: أيها الشيخ امض على ما أمرك به سلطانك، ولا

تخش أحداً حتى لو ارتكب الكبائر فلان وفلان، وكانا من أعز الناس عنده، فأقم عليهما الحدّ.

فشمر الشيخ بعد ذلك عن ساعد الجد، وانتضى صارم العزم، وبالغ في الجدّ حتى أنه حكم بالقتل في يوم واحد على سبعة وعشرين رجلاً، قتل منهم اثني عشر، وانهزم الباقون.

وأما إقامة الحد بالقتل على الواحد والاثنين أو إقامته بغير القتل على سائر أرباب الكبائر من الرجال والنساء فلا يُحصى ولا يُعد. وكانت داره لا تخلو أكثر الأيام من إقامته على جماعة حتى ارتدعوا من خشية سوطه وسيفه من تلك القبائح، ولم يبق منهم إلا الشاذ. وقاسى لأجل ذلك من الفساق التهديد بالقتل والأذيّات ما لا داعي إلى ذكرها.

وكان يزداد كلّ يوم فيه جدّاً واجتهاداً، ثم قصده الطلبة العلم من كلّ بلد لأجل الحضور عليه. وكان قد فرغ داراً كبيرة لهم. وكان يقوم بمصارفهم، وينفق عليهم حتى امتلأت الدار منهم، فأسكن البقية منهم بالمدرسة الناصرية، إحدى المدرستين اللتين يجنب المسجد الأعظم، فعادت البلدة مقصداً لطلاب العلم كما كانت في زمان والده، فقصدوها من البلاد النائية. واستقلّ بأمر التدريس والتصنيف إلى أن انتقل رئيس أصفهان - وهو خالي العالم النقي السيد أسد الله - إلى رحمة الله، ومات صديقه وأحد تلامذة والده الحاج حسين علي المتقدّم ذكره، فعند ذلك انحصرت به الرئاسة العامّة، وصار قطباً تدور عليه رحى الإمامة، فأذعنت له الحساد، ودانت بتقليده العباد، وخافه الحكّام، وتمكّن من إنفاذ الأحكام، ونفذ حكمه على الأكابر والأعيان، وأمرء الزمان، ولم يبق له منازع ولا حسود إلا وهو من هيئته خاضع.

وفي خلال ذلك، سافر عدّة أسفار، منها إلى دار الخلافة طهران، فقابله سلطان العصر ناصر الدين شاه بأحسن ما يمكن من التعظيم

والتبجيل، وكذلك أمراء تلك الدولة، وعزّلت الأسواق يوم وروده لتلك البلدة، وكان من استقبال الناس ما هو المعروف المشهور، وبقي مدة هناك، وداره ممتلئة من الأعيان والأشراف وأرباب الحوائج، وأحكم ما كان يريده من رفع بعض المظالم، ودفع البدع الجديدة.

قال: ورجع إلى أصفهان، وكان يوم وروده لتلك البلدة يوماً مشهوداً وعيداً للناس جديداً.

قال: وطار بذكره الركبان، وقصده الناس من كل مكان على أصنافهم، فمن وارد لعلمه ونواله، ومن لائذ من خطوب الزمان بظلم جلاله، ومستفتى عما يلزمه من حرامه وحلاله، وحامل إليه ما عليه من الحقوق في أمواله..

إلى أن قال: حتى كانت سنة ألف وثلثمائة، وعمره إذ ذاك يقرب من السبع والستين سنة، وفيها في رجب اعتزل أياماً عند قبر والده العلامة خارج البلد، وكان ذلك دأبه في كل سنة يعتزل أياماً من ذلك الشهر هناك مشغولاً بالعبادات والطاعات. ولما رجع إلى البلد لم يكن له همّ إلا السفر إلى العراق وزيارة قبور الأئمة هناك، واجتمع لمنعه عن ذلك جميع أصناف أهل البلد، فلم يزد إلا الأمر بالتعجيل في تهيئة أسباب السفر.

قال: حدّثني والدي، قال: إني سألته ذات [مرة] عن سبب هذه العجلة، فقال: لما كنت معتزلاً في تخت فولاذ ظهر لي بسبب غير عادي أن أجلي قريب، فرأيت أن أسرع إلى تلك البقاع الشريفة، ولا أدع حمل جنازتي إلى غيري.

أو أن والدي كان معه في وقت اعتزاله ونقل له ذلك.

ولما تهيأت أسباب السفر خرج متخفياً ليلاً مخافة أن يظهر للناس

فيجدون في منعه، فمضى إلى سيده ومعه والدي (قدس سرّه)، وبعد خروجه بيوم أو يومين لحق به من تعين أن يكون في صحبته.. إلى أن قال: ولم يزل يطوي المنازل ويأمر بالإسراع حتى أنه ربما خلع على المكاريين وأمرهم بطي المنزلين في يوم واحد على ما كان عليه من الضعف وكبر السن، كل ذلك لأمر قد علمه الله وكنا غافلين عنه.

قال: ولم نزل كذلك حتى نزلنا البلدة المشرفة الكاظمية، فنزل الشيخ دار ابن خالته العالم الفاضل الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله. وجاء الشيخ إلى الدار بعد زيارة الجوادين عليه السلام.

أقول: وكنت حينئذ في بلد الكاظمين، وتشرفت بخدمة الشيخ. وكان الخير أعظم من الخبر رأيتُه أول الليل في الحضرة الشريفة، وكانت ليلة الجمعة قد شبك أصابعه بالضريح المقدس حتى لا يسقط من شدة بكائه وارتعاد فرائصه، وهو يزور بزيارة الجامعة الكبيرة عن ظهر قلبه، فوقفت أنظر إليه متعجباً من حضور قلبه، وكيفية أدبه وخشوعه.

ورأيتُه في آخر هذه الليلة، كان قد جاء قبل فتح الحرم الشريف، فلما فتح كان أول من دخل، وإذا هو كما رأيتُه في أول الليل، ولم يزل كذلك حتى قرب الفجر، خرج فوقف على دكة الكشوان، وأذن بأعلى صوته كما يؤذن المؤذن، ورجع إلى الحرم، وبقي إلى طلوع الشمس، فخرج وركب التخت وسافر إلى كربلاء، لم يبق إلا ليلة واحدة مع إني سمعت منه أنه قال: لي أربعون سنة مفارق العراق.

قال حفيده: وارتحلنا قاصدين كربلاء المشرفة، فدخلنا تلك البلدة الشريفة مع غياب الشمس من ليلة عاشوراء سنة ١٣٠١ (إحدى وثلاثمائة بعد الألف).

أقول: حدّثني ولده العالم الجليل الربّاني الشيخ محمد حسين أن

والده الشيخ لم يبق إلا ثلاثة أيام بكريلاء، فلما كان اليوم الثالث عزم على الخروج إلى النجف والدنيا قد اشتدَّ المطر فيها، فقلت له: ما هذا التعجيل وأنت قد جئت إلى كربلاء بعد أربعين سنة؟ فقال: أريد أن أوصل بدني إلى الغري.

فخرج متوجّهاً إلى النجف، ولما وردها تشرف بالحضرة. ولما خرج قال حفيده: مضى إلى دار العلامة القزويني صاحب البصائر لقراءة الفاتحة لأنه كان قد توفي في تلك السنة.

أقول: والذي سمعته من ولده المذكور أنه لما خرج من الحضرة جاء إلى بقعة جدّه الشيخ جعفر، وجلس هناك ومعه المشايخ من آل كاشف الغطاء. قال لهم: عيّنوا لي موضعاً للدفن، فلما تعيّن، أمر بإحضار الفعلة لحفر الموضع، ولم يقم من المقبرة إلا بعد ذلك.

قال حفيده: ثم جاء إلى الدور المعدّة لنزوله وهي دار جدّه الأكبر الشيخ جعفر. فلما دخلها ورأى آثار جدّه وأحواله، رجع إلى ما كان عليه من الفرح والسرور، وجعل يتذكّر أحوالهم، وعنده أبناء أحواله، ولكن حوادث الدهر لم تسمح بطول هذا الفرح. إذ لم تمض أيام حتى فجعه الدهر بموت العالم الفاضل الشيخ علي بن الشيخ العالم الشيخ عباس بن الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، وخال الشيخ صاحب الترجمة، فتطير الشيخ من ذلك، وأيقن بأنه عن قريب هالك، فتمرض ولم تطل أيام مرضه حتى لقي ربّه، وقضى نحبه في شهر صفر سنة ١٣٠١ (إحدى وثلاثمائة وألف)، ففقد الدين بموته قوامه ودعامه، وثلم منه ثلثة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة.

فقام من الناس الصياح والعويل، وعرفوا أن الصبر على رُزئه غير جميل، وأصبحوا أجساداً بلا روح، وأجروا من الدموع ما أنسوا بها طوفان نوح. قال: ورثته الشعراء بقصائد بديعة لا يحضرني شيء منها. انتهى.

والذي رأيت من مصنفاته:

١ - رسالته في حجّة الظنّ الطريقي، شرح مسألة الظنّ الطريقي من كتاب والده، وانتصر له، وأجاب عن إشكالات أستاذه العلامة الشيخ مرتضى (ره)، قد طبعت مع حاشية أبيه العلامة.

٢ - كتاب لبّ الأصول.

وعندي له أوائل كتابين في الفقه، اسم أحدهما:

٣ - لبّ الفقه، وما أدري هل تمّ أم لا، والموجود عندي من كتاب الطهارة إلى آخر مباحث الوضوء في أحدهما، والآخر من أول الطهارة ذكر فيه ما يدلّ على أن مولده سنة خمس وثلاثين ومائتين بعد الألف، لأنه قال: ولكنّه قد غلب على الناس في هذا الزمان، وهو سنة سبع وستين ومائتين بعد الألف الجهل بدقائق المطالب العلميّة، والرفض لإدراك المعاني القدسيّة والإعراض عن الخوض في حقائق العلوم العقليّة والنقليّة، وترك التعمّق في استكشاف رموزها واستخراج كنوزها، وقلة التعرّض لرفع أستارها، وكشف أسرارها، وإنّما اكتفوا من العلم بالقشور، فلم يعرفوا الظلمات من النور، قنعوا بظاهر الألفاظ والمعاني، فحرموا عن حقائق المقاصد، وقد رضوا بالدون وحسبوا أنّهم مهتدون حتّى إنّي في مدّة عمري هذا، وهو اثنتان وثلاثون سنة لم أر خائضاً في العلم بغاية جهده.. إلى آخره.

فإذا كان في سنة ١٢٦٧ ابن اثنتين وثلاثين سنة، فلا بدّ أن يكون تولّده سنة ١٢٣٥. ويؤيّد أن السيد العلامة الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي الخونساري الأصفهاني عديله أخبرني عن تولّد الشيخ بذلك، وأيضاً أخبرني أبي (قدّس الله روحه) أن تولّده وتولّد الشيخ كان في سنة واحدة وتاريخ تولّده هو سنة ١٢٣٥، فيكون عمره - قدّس الله روحه - ستاً وستين سنة تقريباً.

وله:

٤ - رسالة في الاستصحاب، رأيت النقل عنها من بعض سادات تلامذته.

يروى عن مشايخه. وكان قد أجاز جماعة من العلماء، وتخرّج عليه جماعة من العلماء، وله آثار جليّة وأولاد علماء وأجلاء من أعلام الدين لم يتفق لأحد من علماء عصرنا ما اتفق له من فضل الأولاد وجلالتهم في الدين والدنيا، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

٢٢٠٠ - حجة الإسلام السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الشفتي

الرشتي أصلاً، والأصفهاني مسكناً، المتوفى سنة ١٢٦٠ (ستين ومائتين بعد الألف).

كان عالماً ربانياً روحانياً ممن عرف حلال آل محمد وحرامهم، وشيّد أحكامهم، وخالف هواه، واتبع أمر مولاه، حدّثني غير واحد من الأجلاء العلماء عنه أنه كان دائم المراقبة لربه، لا يشغله شيء عن الحضور والمراقبة. وكان فقيهاً كاملاً، طويل الباع، كثير الاطلاع، متضلّعاً في الفقه والحديث والرجال، متبحراً في الفنون الإسلامية، كما تشهد به مصنّفاته الفقهية والرجالية المشحونة بدقائق الأفكار، وخفايا الآثار التي خلت عنها كتب الأصحاب. ومن تأمل كلماته ومؤلفاته وإجازاته يعرف اغترافه من ينابيع الفيوضات الإلهية التي سهّلها الله له، ومنحه الله العلم النافع والعمل الصالح الذي نظمه في علماء آل محمد الكافلين لأيتامهم أحسن الكفالة، والمستقيمين الذين أشرقت عليهم أنوار الملكوت، والذين لله فيهم العناية الخاصة في استخدام الدين وإحياء

شريعة سيد المرسلين، فأقام الحدود الشرعية والنواميس الإلهية، وأحيا الله به مدارس العلم ودوارس الأحكام، وبسط يده في الرئاسة الشرعية، ما لم يتفق لأحد من علماء الإمامية.

كان قد هاجر في طلب العلم إلى العتبات سنة ١١٩٢ (اثنتين وتسعين ومائة بعد الألف)، وهو ابن سبع عشرة سنة. فحضر في أول أمره على المحقق الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني في كربلاء. صرح به في بعض إجازاته ثم على أستاذه العلامة المير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وأجازته الرواية عنه.

ثم رحل إلى النجف وحضر عالي مجلس درس السيد بحر العلوم الطباطبائي ومجلس درس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. وله الرواية عنهما.

وجاء إلى بلد الكاظمين للحضور على السيد المحقق المُحسن البغدادي المقدس الأعرجي صاحب المحصول، وحضر عليه في الفقه كتاب القضاء والشهادات وغيره، وأقام عنده مدة من الزمان.

ثم لما كانت سنة مائتين بعد الألف رحل إلى قم وحضر على المحقق القمي صاحب القوانين ستة أشهر وبعدها اكتفى من الحضور عنده. وحضر عند المولى مهدي النيرافي.

ورحل إلى أصفهان ودخلها سنة ١٢٠٦ (ست ومائتين بعد الألف) وليس معه إلا كتاب المدارك وسفره، ونزل في مدرسة جهارباغ، واجتمع عليه طلبة العلم وصار يباحث ويدرس، وأخذ المحقق الميرزا أبو القاسم القمي في ترويجه والتنويه بما ينبغي في حقه والميرزا القمي (قدس سره) هو المقبول قوله عند الخاصّ والعام، والرعية والسلطان يومئذ، فسبب الله كل ما يوجب إعلاء كلمته، ونفوذ حكمه، وهو على ما قدّمنا من

الربانية، فاستوسقت له الأمور، وملك أزمة الرئاسة، وكان الوحيد في علم السياسة.

عاشر الحاج محمد إبراهيم الكرباسي المتقدم ذكره معاشره لم يكن له في ذلك نظير في كل المتعاصرين. وكانت مدة رئاسته نيافاً وخمسين سنة، لأنه قال في إجازته لملاً عبد الوهاب ما صورته: قد حرمانا من مجاورة العتبات العاليات، على حرمانا آلاف التحية والصلاة، وانتقلنا منها إلى ديار العجم في سنة مائتين بعد الألف. وكان مولانا مولى الكلّ آقا محمد باقر في الحياة ثم انتقل إلى الفردوس الأعلى سنة ست ومائتين بعد الألف، قدس الله تعالى روحه. انتهى.

وكان حضوره في قم سنة أشهر، ثم دخل أصفهان سنة ست ومائتين بعد الألف، كما نصّ عليه هو كَلَّمَ في بعض إجازاته. وتوفي بها عصر يوم الأحد الثاني من ربيع الأول سنة ١٢٦٠ (ستين ومائتين بعد الألف)، فيكون مكثه في أصفهان ما ذكرنا.

وقد وقع في الروضات للسيد المعاصر في تواريخ ذكرها في ترجمة السيد حجة الإسلام غلط فاحش، قال ما نصّه: وقد ورد أرض العراق بعزيمة التحصيل في حدود سبع وتسعين ومائة أو قريباً من ذلك وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة، ورجع إلى ديار العجم وعزم على التوطن بأصفهان في حدود سنة ست أو سبع عشرة بعد المائتين والألف. انتهى^(١).

وقال قبل ذلك ما نصّه: ولما وصل إلى قم المحروسة بعد قراءته على علماء العتبات قريباً من ثماني سنين، وحضر هناك مجلس صاحب القوانين فيما ينيف على ستة أشهر، كان يقول: أرى لنفسي الترقّي

(١) روضات الجنّات ٢/١٠٢.

الكامل في هذه المدة القليلة بقدر تمام ما حصل لي في مدة مقامي بالعتبات . . إلى آخره^(١).

فإذا كان السيد المعاصر يعترف بأن مدة بقائه في العتبات كما صرح به هو ثماني سنين، وصرح هو بورود بلاد العجم سنة المائتين في حياة الآقا كيف يكون وروده في العراق لتحصيل العلم سنة سبع وتسعين ومائة بعد الألف، فإن مكثه حينئذ يكون في العتبات ثلاث سنين لا ثماني سنين مع أنه صرح بأنها ثماني سنين، فتاريخ الهجرة الذي ذكره غلط، وكذلك ما ذكره من تاريخ توطن أصفهان في حدود ست أو سبع عشرة بعد المائتين فإنه خلاف نص السيد حجة الإسلام. فإنه نص على أنه جاء سنة مائتين إلى العجم، ولا ينقص منها إلا مدة بقائه في قم، وهي نحو ستة أشهر، ويكون توطنه في أصفهان ما ذكره السيد المعاصر.

وقد قال السيد نفسه في إجازته التي كتبها للمولى محمد رفيع الكيلاني ما لفظه: انتقل المرحوم المغفور مير عبد الباقي إلى دار الآخرة، قدس الله تعالى روحه، في أوائل ورودي في أصفهان في سنة سبع ومائتين بعد الألف من الهجرة. انتهى.

وفي بعض إجازاته التصريح بوجوده في أصفهان سنة سبع ومائتين وقبلها، فإن قوله - قدس سره - أوائل ورودي يصدق إذا كان موت المير عبد الباقي بعد أصل ورود السيد بمدة قليلة.

وعلى كل حال، ما ذكره السيد المعاصر غلط. والعجب أنه يدعي أنه من تلامذته المتصلين به، ومع ذلك يغلط في تواريخه.

ثم إن الآثار الباقية للسيد حجة الإسلام جليلة منها تحديداته

(١) روضات الجنات ٢/١٠٠.

للمطاف بمكة لما حج سنة ١٢٣١، وبنائه المسجد الكبير المعظم بأصفهان سنة ١٢٤٥. قيل: صرف عليه مائة ألف أشرفي من خالص ماله.

ومصنفاته الجليلة منها:

١ - مطالع الأنوار في شرح شرائع الفقه، خرج منه كتاب الصلاة إلى آخر أحكام الأموات في ستة مجلدات، وهو كتاب علامة متبحر شحنه بالتحقيقات، وما لا يستطيعه أكبر فقيه متضلع في الفقه والحديث والرجال والأدب، واستطرد فيه مسائل وفروعاً كثيرة، وقواعد كليات، وضوابط فقهية، خلت منها كتب الأصحاب، ليته تم، ولو كان تم لتم الفقه.

٢ - تحفة الأبرار في الصلاة، فارسية، إلى أبواب التعقيب، لم يُصنّف مثلها، تبلغ عشرين ألف بيت كتابة.

٣ - كتاب القضاء والشهادات، وكأنه تقرير درس أستاذه المقدّس الكاظمي قدس الله روحه.

وله:

٤ - الزهرة الباقرة في مباحث المجاز والحقيقة، نحو كتاب أستاذه السيد بحر العلوم في ذلك.

٥ - كتاب أجوبة المسائل، في مجلدين، طبع أحدهما.

٦ - كتاب الرسائل الرجالية فيما اختلف فيه من الرواة، وقد طُبعت في مجلد واحد، ومنها يعلم تبخره في علم الرجال، وأنه أفضل أهل عصره في ذلك، وهو أفضل العصور في ذلك.

٧ - رسالة في بطلان الوقف على النفس، ولو في ضمن غيره.

٨ - رسالة في إقامة الحدود في زمن الغيبة، وقد أقامها - قدس الله روحه - وطهر جماعة، قيل: يبلغون مائة وعشرين رجلاً في مدة رئاسته. قبورهم في قبلة الدعاء أمام داره.

٩ - رسالة في زيارة عاشوراء.

١٠ - رسالة في مناسك الحج.

١١ - رسالة في الشكوك.

١٢ - رسالة في مشتركات الرجال.

١٣ - كتاب الحواشي على شرح السيوطي على منظومة ابن مالك في النحو.

ويحضرني مجموع فيه إجازات منه لجماعة من تلامذته، وهم الحاج محمد ابراهيم، والميرزا محمد الرضوي، والآخوند ملا محمد علي المحلاتي الشيرازي، والسيد فضل الله الاسترابادي، والآخوند ملا محمد صالح الاسترابادي، والشيخ علي النخجواني، والسيد محمد تقي الزنجاني، والحاج عبد الباقي الكاشاني، والسيد محمد علي البرقوثي، والآخوند ملا مرتضى قلي، والآخوند ملا محمد رفيع الكيلاني، والآخوند ملا عبد الوهاب، والآقا محمد المجتهد.

وهو يروي عن خمسة من مشايخه غالباً، وهم: المير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وعن الميرزا أبي القاسم القمي صاحب القوانين، وعن الشيخ سليمان معتوق العاملي، وعن السيد محسن المحقق المقدس الكاظمي، وعن شيخ الطائفة الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء.

ودُفن - قدس سره - في الموضع الذي كان عينه في مسجده في بيد آباد في محلات أصفهان، وهو اليوم من مزارات أصفهان.

حدّثني والدي (قدّس الله روحه) أن أماًق عين السيد كانت مجروحة من كثرة بكائه في تهجّداته.

وحدّثني بعض خواصّ أصحابه، قال: خرجت معه إلى بعض قراه فبتنا في الطريق، فقال لي: ألا تنام؟ فأخذت مضجعي، فظنّ أنّي نمت، فقام يصلي، فوالله إنني رأيت فرائصه وأعضائه ترتعد بحيث كان يكرّر الكلمة مراراً من شدّة حركة فكّيه وأعضائه حتى ينطق بها صحيحة.

وحدّثني بعض الأجلّة الثقات، قال: كان من شدّة حضور قلبه بين يدي ربّه ترتعد فرائصه، وتجري دموعه بمجرّد أن يخلو مجلسه من الناس. قال: حتّى إنني رأيت جريان دموعه مقارنة لآخر خارج من المجلس بلا فاصلة.

٢٢٠١ - المولى العلامة محمد باقر بن المولى محمد تقي ابن المولى مقصود علي

المتخلّص في أشعاره بالمجلسي، فصار لقباً في ذريته. ذكره في الأصل^(١)، وقال تلميذه في جامع الرواة عند ذكره: أستاذنا وشيخنا وشيخ الإسلام والمسلمين، خاتم المجتهدين الإمام العلامة، المحقّق المدقّق، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، وحيد عصره، فريد دهره، ثقة ثبت عين، كثير العلم، جيّد التصانيف، وأمره في علو قدره، وعظم شأنه، وسموّ رتبته، وتبحّره في العلوم العقليّة والنقليّة، ودقّة نظره، وإصابة رأيه وثقته وأمانته وعدالته أشهر من أن يُذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، وبلغ فيضه وفيض والده (رحمه الله تعالى) ديناً ودنياً

(١) أمل الآمل ٢/٢٤٨.